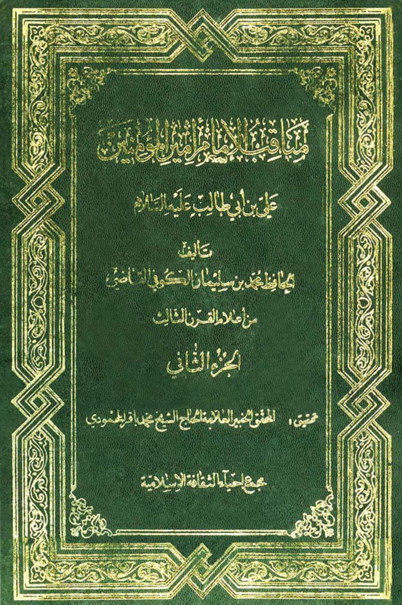

مناقب الإمام أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب عليه السلام
تأليف
الحافظ محمد بن سليمان الكوفي القاضي
من أعلام القرن الثالث
الجزء الثاني
تحقيق: المحقق الخبير العلامة الحاج الشيخ محمد باقر المحمودي
مجمع إحياء الثقافة الإسلامية



مناقب الإمام أمير المؤمنين

عليّ بن أبي طالب عليه السّلام

تأليف

الحافظ محمّد بن سليمان الكوفي القاضي

من أعلام القرن الثالث والرابع

تحقيق

الشيخ محمّد باقر المحمودي

المجلد الثاني

مجمع إحياء الثقافة الإسلامية

(١)



الجزء السادس من كتاب مناقب

أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه

رواية أبي جعفر محمّد بن سليمان الكوفي رحمه الله



الحمد لله

[الباب السابع والخمسون]

باب ما ذكر في فضل فاطمة صلوات الله عليها

٦٧٥ ـ محمّدبن سليمان قال: حدّثنا أحمد بن عبدان البرذعي قال: حدّثنا سهل بن سقير قال: حدّثنا جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه:

عن عليّ [عليه السلام] قال: أردت أن أخطب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنته فاطمة فنعني من الخطبة أن لا شئ لي، إلّا أنّي ذكرت عدته وصلته فخطبت إليه، فقال لي: يا عليّ هل عندك من شئ؟ فقلت: لا يا رسول الله. فقال: أين درعك الحطيمة التي أعطيتكها يوم كذا وكذا؟ فأعطيته.

فلمّا كان قبل ابتنائي بابنته قال لي [النبيّ]: يا عليّ لا تحدثان شيئاً حتّى آتيكما.

---

٦٧٥ ـ ولاحظ ما سيأتي برقم ٦٩٦ بسند آخر عن علي عليه السلام.

وقريباً من ذيل الحديث رواه الطبراني في الأوسط ٨ / ٣٣: ٧٦٧١ بسند عن أبي هريرة عن علي.
وقد ورد في فضائلها ومناقبها صلوات الله عليها أحاديث كثيرة موثوقة بين المسلمين جميعاً وقد روى النسائي في مسنده في مناقب مريم تحت الرقم: «٢٥٠» من كتاب فضائل الصحابة: ص ١٩١، ط بيروت، قال:
أخبرنا العبّاس بن محمّد قال: أخبرنا يونس قال: حدّثنا داود بن أبي الفرات عن علباء عن عكرمة:
عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفضل نساء أهل الجنّة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمّد ومريم بنت عمران وآسيه بنت مزاحم امرأة فرعون.
قال محقق الكتاب: هذا الإسناد صحيح تفرّد به المصنّف دون الستّة.
وأخرجه الحاكم في مستدركه: ج ٣، ص ١٨٥ ورواه أيضاً أبو يعلى الموصلي في مسنده والطبراني وأحمد. وانظر تفسير الدرّ المنثور: ج ٦، ص ٢٤٦.
أقول: وقد رواه ابن حجر في ترجمة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليها من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٢، ص ٤٤١.
ورواه أيضاً عبد بن حميد الكشي في مسنده الورق / ١٥ / أ /.
ورواه أيضاً ابن حبّان في الحديث الثاني من باب فضائل فاطمة بنت النبي صلى الله عليها وعلى آلها من صحيحه الورق / ٢١٥ / ب / قال:
أخبرنا محمّد بن الحسن بن قتيبة حدّثنا ابن أبي السري حدّثنا عبد الرزّاق أنبأنا معمر عن قتادة:
عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمّد صلى الله عليه وسلم وآسية امرأد فرعون.
ورواه عنه الهيثمي في باب: «أيّ النساء أفضل» تحت الرقم: «٢٢٢٢» من كتاب موارد الظمآن ص ٥٤٩ ثمّ روى عنه ما لفظه:
أخبرنا محمّد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدّثنا محمّد بن الصباح حدّثنا عثمان بن عمر حدّثنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن عائشة بنت طلحة:
عن أمّ المؤمنين عائشة أنّها قالت ما رأيت أحداً كان أشبه كلاماً وحديثاً برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة وكانت إذا دخلت عليه قام إليها فقبّلها ورحّب بها وأخذ بيدها فأجلسها في

مجلسه وكانت هي إذا دخل عليها [النبي] قامت إليه فقبّلته وأخذت بيده.
أقول: والحديث رواه كلّ من الترمذي والنسائي مع ذيل طويل كما يأتي في تعليق الحديث: «٦٩٣» في الورق / ١٥٢ / ب / فلاحظه من هناك.
وهذا رواه أيضاً الذهبي ـ ولكن اقتصر على ذكر خديجة وفاطمة ـ في ترجمة أمّ الأئمّة فاطمة صلوات الله عليها من كتاب سير أعلام النبلاء: ج ٢، ص ١٢٤.
وقال محقّقه في تعليقه: إسناده صحيح وأخرجه أحمد في [: «٨٨٧» من مسند عبد الله بن عبّاس من مسنده]: ج ١، ص ٢٩٣، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي عند ذكر عيسى في [مستدركه:] ج ٢، ص ٥٩٤.
ورواه الهيثمي وزاد نسبته إلى أبي يعلى والطبراني وقال: ورجالهم رجال الصحيح كما في مجمع الزوائد: ج ٩، ص ٢٢٣.
وأيضاً روى الحافظ النسائي في مناقب آسية بنت مزاحم تحت الرقم: «٢٥٢» من كتاب الفضائل: ص ١٩٧، ط ١، قال:
أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال أخبرنا أبو النعمان قال: أخبرنا داود بن أبي الفرات عن علباء بن أحمر عن عكرمة:
عن ابن عبّاس قال: خطّ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأرض أربع خطوط ثمّ قال: هل تدرون ما هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أفضل نساء أهل الجنّة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمّد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون.
وأيضاً رواه النسائي حرفيّاً في باب مناقب خديجة رضوان الله عليها تحت الرقم: «٢٥٩» من كتاب الفضائل: ص ١٩٩، ط ١، قال:
أخبرنا عمرو بن منصور قال: أخبرنا الحجّاج بن المنهال قال: حدّثنا داود بن أبي الفرات عن عِلْباء...
وأيضاً ورد حول خطبتها سلام الله عليها أخبار كثيرة كلّها دالة على عظم شأنها عند الله تعالى فروى ابن حبّان ـ كما في باب تزويج فاطمة تحت الرقم: «٢٢٢٤» من كتاب موارد الظمآن ص ٥٤٩ ـ قال:

[قال:] فبينا نحن في لحاف إذ سمعنا حسّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [فأردنا أن نقوم له] فقال: مكانكما ثمّ أدخل رجله بيننا ثمّ أخذ قدحاً من ماء فقال فيه يعني فدعا فيه فرشّه علينا فقلت له: يا رسول الله أيّنا أحبّ إليك أنا أم هي؟ فقال: هي أحبّ إليّ منك وأنت أكرم عليّ منها(١).

أخبرنا محمّد بن أحمد بن أبي عون بـ«نساء» حدّثنا أبو عمّار الحسين بن حريث حدّثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد:

عن ابن بريدة عن أبيه قال: خطب أبو بكر وعمر فاطمة رضي الله عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنّها صغيرة فخطبها عليّ فزوّجها منه.

وليلاحظ ما رواه المزّي في ترجمة فاطمة سلام الله عليها في كتاب تهذيب الكمال.

(١) وروى الطبراني في الكبير ١١ / ٥٥: ١١٠٦٣ بسنده عن ابن عباس نحو هذه الفقرة.

وأيضاً ورد حول خطبتها سلام الله عليها أخبار كثيرة كلّها دالة على عظم شأنها عند الله تعالى فروى ابن حبّان ـ كما في باب تزويج فاطمة تحت الرقم «٢٢٢٤» من كتاب موارد الظمآن: ص ٥٤٩ ـ قال:

أخبرنا محمّد بن أحمد بن أبي عون بـ«نساء» حدّثنا أبو عمّار الحسين بن حريث حدّثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد:

عن ابن بريدة عن أبيه قال: خطب أبو بكر وعمر فاطمة رضي الله عنها فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنّها صغيرة فخطبها عليّ فزوّجها منه.

وليلاحظ ما رواه المزّي في ترجمة فاطمة سلام الله عليها في كتاب تهذيب الكمال.

[وجه تسميتها صلوات الله عليها بفاطمة]

٦٧٦ ـ [حدّثنا] أحمد بن عبدان قال: حدّثنا سهل بن سقير قال: حدّثنا موسى

---

٦٧٦ ـ قريباً منه رواه أحمد بن حنبل في أوائل مسند أمير المؤمنين عليه السلام تحت الرقم: «٦٠٣» من كتاب المسند: ج ١، ص ٨٠، ط ١، وفي ط ٢: ج ٢، ص ٣٨.

ورواه أيضاً الطبراني بسندين في مسند عبد الله بن عبّاس من كتاب المعجم الكبير: ج ٣ / الورق / ١٤ / أ / و١٠٨ / وفي ط ٢ ببغداد: ج ١١ ص ٢٧٤ و ٢٨١.

وقريباً منه رواه أبو نعيم في أواسط الفصل: «٣٣» من كتاب دلائل النبوة ص ٥٣١ قال:

حدّثنا أبو الحسن عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المغربي حدّثنا أبو بكر أحمد بن محمّد البرسي حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن زكريا حدّثنا بحدج بن عمير بن بشر بن إبراهيم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبيه عن أبي هريرة:

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إنّما سمّيت [فاطمة] فاطمةً لأنّ الله تعالى فطم من أحبّها عن النار.

وقريباً منه رواه المحبّ الطبري عن مسند الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام وعن النسائي والحافظ الدمشقي كما في باب فضائل فاطمة صلوات الله عليها من كتاب ذخائر العقبى ص ٢٧.

وللحديث مصادر أخر ويجد الطالب نصوص أكثر المصادر المشار إليها في الحديث: «٣٩٢ ـ ٣٩٢» وتعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢٥٠، ط ٢.

والحديث رواه أيضاً ابن مسعود كما في الحديث: «١٠ و ١٢» من فضائل فاطمة لابن شاهين والكامل لابن عدي ٥ / ٥٩، المستدرك للحاكم ٣ / ٥٢، الضعفاء الكبير للعقيلي ٣ / ١٨٤ في ترجمة عمر بن غياث، كفاية الطالب للكنجي ٣٦٧، المعجم الكبير للطبراني ٣ / ٤٢، وأيضاً ٢٢ / ٤٠٦، ١٠١٨، مسند البزّار ٥ / ٢٢٣، ١٨٢٩، حلية الأولياء لأبي نعيم ٤ / ١٨٨، فرائد السمطين ٢ / ٦٤.

ورواه أمير المؤمنين أيضاً كما في عيون أخبار الرضا ٢ / ٦٨ باب ٣١، ح ٢٦٤ وصحيفة الرضا: ح ٢١، أمالي الطوسي: ح ١٨ من المجلس ١١ وح ٥ من المجلس ٢٢.

ورواه ابن عباس أيضاً كما في ترجمة غانم بن حميد من تاريخ بغداد ١٢ / ٣٣١ ومعجم شيوخ ابن

بن عبد ربّه قال: سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول:

سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت: يا رسول الله لم سمّيت فاطمة فاطمةً؟ قال: لأنّ الله فطمها وذرّيتها عن النار [1].

خبر فاطمة [صلوات الله عليها] وبكاها وشكاها

٦٧٧ ـ [حدّثنا] أحمد بن عبدان قال: حدّثنا جبارة بن المغلس الحمّاني قال: حدّثنا كثير بن سليم:

عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا صلّى صلاة

جميع: ص ٣٥٩.

ورواه أيضاً حذيفة بن اليمان: فضائل فاطمة لابن شاهين: ح ١١.

ورواه جابر: فردوس الأخبار ١ / ٤٢٦، ١٣٩٥.

ورواه أبو هريرة: دلائل النبوّة لأبي نعيم: ص ٥٣١ في الفصل ٣٣ وفيه: لأنّ الله فطم من أحبها عن النار، ونحوه في عيون الأخبار للعلوي في المجلس ١٥.

وروي عن الامام الجواد عليه السلام على سبيل إرسال المسلم: كما في ترجمة الامام ـ وقال في تفسيره: خاص للحسن والحسين ـ من تاريخ بغداد ٣ / ٥٤، ٩٩٧.

وفي المناقب لابن شهرآشوب ٣ / ٣٧٣ وقال: قال ابن مندة: خاص بالحسن والحسن ويقال: أي من ولدته بنفسها وهو المروي عن علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام، والأولى [أن يحمل على] كل مؤمن منهم.

ورواه الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مناقب ابن شهراشوب ٣ / ٣٢٩.

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي نسخة السيّد المؤيّدي: «على النار».

٦٧٧ ـ ولهذا الحديث أيضاً أسانيد وشواهد كثيرة من طريق شيعة أهل البيت عليهم السلام.

والظاهر أنّ الحديث المذكور هنا وبهذا السند جزء من حديث مطوّل توزعت فقراته على هذا الكتاب، فلاحظ ما سيأتي في الحديث ١٠٣١ وراجع الفهرس.

الغداة لم يذهب إلى بيت نسائه حتّى يبدأ ببيت فاطمة فيسألها عن شأنها وشأن بعلها / ١٤٩ / ب / وشأن الحسن والحسين كرّم الله وجوههم، فإن كانا منتبهين حملها واحد على منكبه الأيمن والآخر على منكبه الأيسر حتّى يأتي بهما إلى الموضع الذي يريد.

فلمّا أن كان يوم من ذلك جاء إلى باب فاطمة فإذاً فاطمة تبكي من داخل الدار وهي تقول: من شدة حرّ جوعي قد اشتدّ صداع رأسي ومن طحني للشعير قد دميت أناملي. قال: فبكى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثمّ رجع.

فلمّا أن جاء الثانية فإذاً هي تبكي وتقول [تلك الكلمات][١].

فلمّا أن جاء الثالثة جاء وقد سكتت فدخل صلى الله عليه وآله وسلم فإذاً تمر كثير ولحم كثير ودقيق كثير، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمة من أين هذا الطعام؟ قالت: من منزل المقداد بن الأسود الكندي. قال: أما إنّه لا شئ لمقداد بعد هذا اليوم، يا فاطمة قد رأيتك تشكين ربّك أخبث الشكاية[٢]، والله ما خلقك الله شقيّةً ولا خلقني شقيّاً، ولو تألّيت على الله[٣] أن يصيّر لي جبال تهامة كلّها يواقيت وجواهر وأوديتها دراهم ودنانير لفعلها لي لكرامتي على الله.

يا فاطمة ارفعي البساط. فرفعت البساط فإذاً حفيرة ذهب وفضّة وأكاليل وجواهر ويواقيت ودراهم ودنانير [فـ]قال [النبيّ]: خذي يا فاطمة فأنفقي منه ولا تشكين ربّك!!!.

قالت: يا أبة فإذا أخذتها ففيها حساب؟ قال: نعم يا بنيّة [في] حلالها حساب

---

(١) بقدر نصف ما وضعناه بين المعقوفين كان في أصلي بياض.

(٢) كذا في أصلي، ورسم الخطّ من قوله: «أخبث» غير واضح.

(٣) تألّيت: حلفت وأقسمت.

و[في] حرامها عذاب النار[1]، [فـ]قالت: يا أبة فلا حاجة لي فيها، قل لها: تعود أرضاً كما كانت. فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصارت أرضاً كما كـانت، فضمّها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى صدره وقال: يا بنتي أنتم ﴿ذريّة بعضها من بعض والله سميع عليم﴾، قد أحسنت يا بنيّة، اخترت الباقي / ١٥٠ / أ / على الفاني.

[فاطمة حوراء إنسيّة تكوّنت من ثمرة شجرة طوبىٰ]

٦٧٨ ـ محمّد عن أحمد بن عبدان قال: حدّثنا سهل قال: سمعت الشعبي يقول: سمعت الحارث الأعور [عن علي] قال:

---

(١) كان كاتب أصلي هذا رحمه الله كتب أوّلاً «عقاب» ثمّ كتب فوقها: «عذاب».

٦٧٨ ـ وفي بحار الأنوار ٤٣ / ٤٢ عن مناقب آل أبي طالب لابن شهراشوب: أبو بكر محمّد بن عبد الله الشافعي وابن شهاب الزهري وابن المسيب كلّهم عن سعد بن أبي وقاص، وأبو معاذ النحوي وأبو قتادة الحراني عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، والخركوشي في شرف النبيّ والاشنهي في الاعتقاد والسمعاني في الرسالة وأبو صالح المؤذن في الأربعين وأبو السعادات في الفضائل.

و[رواه أيضاً] في الفضائل ومن أصحابنا أبو عبيدة الحذاء وغيره عن الصادق عليه السلام أنه كان رسول الله يكثر تقبيل فاطمة فأنكرت عليه بعض نسائه فقال صلى الله عليه وآله وسلم: إنّه لمـا عرج بي إلى السماء أخذ بيدي جبرئيل فأدخلني الجنّة فناولني من رطبها فأكـلتها ـ وفي روايـة فناولني منها تفاحة فأكلتها ـ فتحول ذلك نطفة في صلبي، فلمّا هبطت إلى الأرض واقعت خديجة فحملت بفاطمة، ففاطمة حوراء إنسية، فكلما اشتقت إلى رائحة الجنّة شممت رائحة ابنتي.

والحديث رواه معنيّ المحبّ الطبري عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام وعن أبي الفضل ابن خيرون كما في باب فضائل فاطمة صلوات الله عليها من كتاب ذخائر العقبى: ص ٣٦ و ٤٤.

ولاحظ الحديث الآتي برقم ٦٩٢ عن عائشة.

سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ليلة عرج بي إلى السماء فـرك لي جبرئيل فركةً من شجرة طوبى[١] فنزلت إلى الأرض فـواقـعت خـديجة ابـنة خويلد فعلقت بابنتي فاطمة فهي حوراء إنسية لا يخرج منها الأذى كما يخرج من النساء.

خبر الرحىٰ
[ودورانها في خدمة فاطمة وهي نائمة صلوات الله عليها]

٦٧٩ ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا محمّد بن مـنصور المـرادي قـال: حـدّثنا محمّد بن أبي البهلول عن عمرو بن شمر عن جابر، عن أبي جعفر قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمّاراً ليدعو عليّاً، قال: فجاء إلى بابه فوجده مفتوحاً، فجعل يقول: أين أبو الحسن؟ قال: فصوّت أصواتاً، ليس يجـيبه أحد، وسمع صوت رحىً تدور، فظنّ أنّ ما يمنعهم من إجابته صوت الرحىٰ، فقال:

---

(١) يقال فرك الثمرة: دلكها وحكّها حتّى ينقلع قشرها.

٦٧٩ ـ وقريباً منه رواه الحافظ السروي عن أبي علي الصولي في كتابه «أخبار فاطمة». ورواه أيضاً عن أبي السعادات في فضائل العشرة عن أبي ذرّ.

ثمّ قال السروي: وقد رواه أبو القاسم البستي في كتاب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام.

ورواه أيضاً أبو صالح المؤذّن في كتاب الأربعين عن الشعبي بإسناده عـن مـيمونة. ثمّ رواه عـن مصادر أخر نقلاً عن سلمان وأمّ أيمن كما في باب فضائل فاطمة عليها السلام من كتاب مناقب آل أبي طالب: ج ٣، ص ٣٣٧.

ورواه أيضاً الثعلبي في تفسير آية التطهير من تفسيره ج ٣ / الورق: / ١٣٩ / ب /.

ورواه الحافظ السروي عن مصادر جمّة في فضائل فاطمة في عنوان: «حبّ النبيّ إيّاها» من كتابه مناقب آل أبي طالب: ج ٣، ص ٣٣١. ورواه أيضاً السمهودي في أواخر الذكر «٢٢» من كـتابه جواهر العقدين.

إنّما أنا رسول رسول الله وإنّما هي ابنته قال: ففتحت الباب فدخلت فإذاً رحى تدور وليس يديرها أحد! وإذا فاطمة نائمة والحسين على ثديها قد نام معها، قال: فخرجت وأنا ذعر فأتيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرته بما رأيت، فقال لي: **وما يعجبك من هذا يا عمّار إن كان الله نظر إلى ابنة نبيّه فأيّدها بملك يعينها على دهرها؟!**

[فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة وإنّها وزوجها أحبّ الناس قاطبةً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

٦٨٠ ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا خضر بن أبان الهاشمي حدّثنا عثمان ابن

---

٦٨٠ ـ ورواه عبد الله بن أحمد عن عثمان بن محمّد بن أبي شيبة: المسند لأحمد ١٨ / ٢٧٩: ١١٧٥٦.
ورواه أبو خيثمة زهير بن حرب وسفيان بن وكيع وابن راهويه عن جرير: مسند أبي يعلى ٢ / ٣٩٥: ١١٦٩، سنن الترمذي ٥ / ٦٥٦ ذيل ح ٣٧٦٨ باب مناقب الحسنين، خصائص النسائي: ١٢٩.
ورواه خالد بن عبد الله عن يزيد: مسند أحمد ١٨ / ١٣٨: ١١٥٩٤ و١٨ / ١٦١: ١١٦١٨.
ورواه منصور بن أبي الأسود عن ابن أبي نعم: مستدرك الحاكم ٣ / ١٥٤ والاستيعاب لابن عبد البر مرسلاً عن ابن أبي نعم ٤ / ١٨٩٤.
ورواه إسماعيل بن زكريا عن يزيد: حلية الأولياء ٥ / ٧١ ترجمة ابن أبي نعم.
وهذا الحديث سيأتي برقم ٧٠٢ و٧٢٧ أيضاً لكن بفقرة أخرى منه كما يعرف من تخريجاته، ويأتي بأجمعه في الحديث ٧١٨ برواية محمّد بن فضيل عن يزيد.
واستثناء مريم غير صحيح، فكما أن رسول الله أباها سيد الأمة والأمم بما فيهم الأنبياء فكذلك ابنته هي سيدة نساء أهل الجنة على الاطلاق كما في بعض الروايات، وهي سيدة نساء الأمة كما في روايات أخر، وبما أن الأمة الاسلامية هي سيدة الأمم فمن يكون له السيادة على هذه الأمة يكون له السيادة على سائر الأمم، وبذلك صرّح الإمام الصادق عليه السلام فيما روي عنه: الشيخ ☜

أبي شيبة عن جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمان بن أبي نعم:

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة إلّا ما كان من مريم ابنة عمران.**

٦٨١ ـ [حدّثنا] خضر بن أبان قال: حدّثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال: حدّثنا شريك عن الأعمش عن عُمير بن جُمَيع / ١٥٠ / ب / أو جُميع بن عُمَير[(١)]:

الصدوق في الحديث «٧» من المجلس «٢٦» من أماليه، وكما في المناقب لابن شهراشوب ٣ / ٣٢٣.
وأيضاً في الكثير من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تصريح بذلك.

٦٨١ ـ تقدّم تخريجه في الرقم ٦٢٨ من غير طريق الأعمش عن جميع بن عمير.
ورواه المنجاب عن شريك: كما في الحديث: «٦٥١» من ترجمة الامام علي عليه السلام من تاريخ دمشق.
ورواه أبو نعيم من طريق الأعمش في معرفة الصحابة ٢ / ٣١٩ / أ.
ورواه ابن شهراشوب في المناقب ٣ / ٣٣١ فصل حب النبي إيّاها عن مصادر عن جميع.

(١) وهذا هو الصواب، وقد ورد الحديث عن جُمَيع بن عُمَير هذا بأسانيد كثيرة في مصادر جمّة فراجع الحديث: «٦٥١» وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ١٦٤ ـ ١٧٠، ط ٢.
ورواه أيضاً الحافظ الحسكاني في تفسير آية التطهير في الحديث: «٦٨٤» من كتاب شواهد التنزيل: ج ٢، ص ٣٨، ط ١.
ورواه أيضاً الثعلبي في تفسير آية التطهير من تفسيره: ج ٣ / الورق: / ١٣٩ / ب /.
ورواه عنه الحمّوئي في الباب: «٢٨» من السمط الأول من كتاب فرائد السمطين: ج ١، ص ٣٦٧، ط بيروت.
ورواه أيضاً عنه ابن البطريق في الفصل الرابع من كتاب خصائص الوحي المبين ص ٤٩، ط ١.
ورواه أيضاً الترمذي في فضائل فاطمة من كتاب المناقب تحت الرقم: «٣٩٦٥» من سننه: ج ٥، ص ٣٦٢، قال:

عن عمّته قالت: قلت لعائشة: من كان أحبّ الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قالت: فاطمة. قلت: إنّما أسألك عن الرجال؟ قالت: زوجها.

[ما ورد حول دفن بضعة المصطفى فاطمة صلوات الله عليهما ليلاً]

٦٨٢ ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا أبو القاسم عبد الوهّاب بن عبد الرحمان بن عبد الله بن أبي شيبة قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد بن أبي شيبة قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو [بن دينار]:

عن الحسن بن محمّد [بن علي بن أبي طالب] أنّ فاطمة صلوات الله عليها دفنت ليلاً.

حدّثنا حسين بن يزيد الكوفي أخبرنا عبد السلام بن حرب عن أبي الجحّاف:

عن جميع بن عمير التيمي قال: دخلت مع عمّتي على عائشة فسُئلت: أيّ الناس كان أحبّ إلى رسول الله؟ قالت: فاطمة. فقيل: من الرجال؟ قالت: زوجها إن كان ما علمت صوّاماً قوّاماً.

[قال الترمذي:] هذا حديث حسن غريب وأبو الجحّاف [هو] داود بن أبي عوف ويُروى عن سفيان الثوري [أنّه قال:] حدّثنا أبو الجحّاف وكان مرضيّاً.

٦٨٢ ـ والحديث رواه الطبري في كتاب الذيل المذيّل ـ كما في منتخبه ص ٥٩٨ ـ قال:

قال ابن عمر: وحدّثنا عمر بن محمّد بن عمر بن عليّ عن أبيه عن علي بن الحسين عليه السلام قال: سألت ابن عبّاس: متى دفنتم فاطمة؟ قال: دفنّاها بليل بعد هدأة. قلت: فمن صلّى عليها؟ قال: عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

ورواه أيضاً ابن سعد في أواخر ترجمة فاطمة من الطبقات الكبرى: ج ٨، ص ٣٠ قال:

أخبرنا محمّد بن عمر، حدّثنا عمر بن محمّد بن عمر بن علي عن أبيه عن عليّ بن حسين قال: سألت ابن عباس: متى دفنتم فاطمة؟ فقال: دفنّاها بليل بعد هداة. قال: قلت: فمن صلّى عليها؟ قال: عليّ.

٦٨٣ ـ [حدّثنا] عبد الوهّاب قال: حدّثنا عبد الله قال: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن مغيرة، عن الزهري:

عن عروة أنّ عليّاً دفن فاطمة ليلاً.

---

٦٨٣ ـ وهذا رواه أيضاً أحمد وأبو عمر كما في باب فضائل فاطمة سلام الله عليها من كتاب ذخائر العقبى ص ٧٣٧.

ورواه الحافظ السروي عن أبي السعادات في كتاب فضائل العشرة وعن المؤذّن في كتاب الأربعين وعن كتاب شرف النبي كما في باب فضائل فاطمة صلوات الله عليها من كتاب مناقب آل أبي طالب: ج ٣، ص ١٥٩.

ورواه أيضاً الحاكم في الحديث: «٣٤» من فضائل فاطمة عليها السلام من كتاب المستدرك: ج ٣، ص ١٥٩.

ورواه ابن سعد، بأسانيد كثيرة في أواخر ترجمة أمّ الأئمّة فاطمة صلوات الله عليها من الطبقات الكبرى: ج ٨، ص ٢٩، طبعة بيروت قال:

أخبرنا مطرّف بن عبد الله اليساري حدّثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن محمّد بن عبد الله عن الزهري قال: دفنت فاطمة بنت رسول الله ليلاً دفنها عليّ.

أخبرنا أنس بن عياض، عن يونس بن يزيد الإيلي عن ابن شهاب؛ قال: دفنت فاطمة ليلاً دفنها عليّ.

أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدي حدّثنا سفيان، عن معمر، عن الزهري عن عروة أنّ عليّاً دفن فاطمة ليلاً.

أخبرنا عبيد الله بن موسى ووكيع قالا: حدّثنا إسرائيل عن جابر، عن محمّد بن عليّ قال: دفنت فاطمة ليلاً.

أخبرنا وكيع، عن موسى بن عليّ عن بعض أصحابه أنّ فاطمة دفنت ليلاً.

أخبرنا عمر بن سعد أبو داود الحفري عن سفيان، عن معمر، عن الزهري عن عروة؛ عن عائشة أنّ عليّاً دفن فاطمة ليلاً.

أخبرنا محمّد بن مصعب، حدّثنا الأوزاعي عن يحيى بن سعيد أنّ فاطمة دفنت ليلاً.

أقول: والحديث الذي قبل هذا رواه الذهبي في ترجمة فاطمة عليها السلام وقال:

قال الزهري عن عروة عن عائشة أنّ فاطمة عاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر ودفنت ليلاً.

[كان النبي صلّى الله عليه وآله وسلم إذا يرجع من سفره يبدأ بفاطمة فيقبّلها]

٦٨٤ ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله

هكذا ذكره الذهبي في وفيات سنة «١١» من كتاب تاريخ الإسلام: ج ٣، ص ٤٠٧، ط ١، ولكن روى بعد ذلك عن الزهري أنّها سلام الله عليها توفيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة أشهر.

ورواه محمّد بن عبد الله الأسدي عن سفيان كما في طبقات ابن سعد ٨ / ٢٩.

ورواه أبو داود الحفري عمر بن سعد عن سفيان... عن عروة عن عائشة: طبقات ابن سعد ٨ / ٢٩.

ورواه الأوزاعي عن يحيى بن سعيد موقوفاً: طبقات ابن سعد ٨ / ٢٩.

ورواه محمّد بن عبد الله ويونس بن يزيد الايلي عن الزهري موقوفاً: طبقات ابن سعد ٨ / ٢٩.

وروى الطبري في كتاب الذيل المذيّل ـ كما في منتخبه ص ٥٩٨ ـ قال:

قال ابن عمر: وحدّثنا عمر بن محمّد بن عمر بن عليّ عن أبيه عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال: سألت ابن عبّاس: متى دفنتم فاطمة؟ قال: دفنّاها بليل بعد هدأة قلت: فمن صلّى عليها؟ قال: عليّ بن أبي طالب عليه السلام. ومثله في طبقات ابن سعد: ج ٨، ص ٣٠ عن محمّد بن عمر الواقدي، في أواخر ترجمة فاطمة.

ورواه جابر الجعفي عن الإمام الباقر: طبقات ابن سعد ٨ / ٢٩.

ورواه موسى بن علي عن بعض أصحابه: طبقات ابن سعد ٨ / ٢٩.

وفي تاريخ الاسلام ٣ / ٤٠٧ في ترجمة فاطمة صلوات الله عليها عن الزهري عن عروة عن عائشة أنّ فاطمة عاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر ودفنت ليلاً. وروى بعده أيضاً عن الزهري أنها توفيت بعده بثلاثة أشهر.

٦٨٤ ـ ورواه الأسود بن حفص عن الحسين بن واقد عن يزيد عن عكرمة عن ابن عبّاس: اسد الغابة

المروزي قال: حدّثنا محمّد بن حميد قال: حدّثنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد عن يزيد [النحوي]، عن عكرمة قال:

كان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إذا رجع من مغازيه بدأ بفاطمة فقبّلها.

[ما جاء حول أنّ النبيّ وابنته فاطمة وزوجها وابنيها ومن يحبّهم في مكان واحد]

٦٨٥ ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا أبو القاسم إبراهيم بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب قال: حدّثنا أبو [الحسن أحمد

☜

٥ / ٥٢٣.

ولمتن هذا الحديث شواهد قطعيّة جمّة يجد الطالب كثيراً منها في تعليق الحديث: «٨٤٢» من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٣٣٠، ط ٢ وتقدّم أيضاً برقم «٢٦٢» من هذا الكتاب.

وليلاحظ أيضاً ما تقدّم تحت الرقم: ٢٦٢ من هذا الكتاب.

وهذا المضمون ورد من غير طريق منها عن ابن عمر كما في الحديث الثالث من فضائل فاطمة لابن شاهين، ورواه أيضاً بسندين الحاكم في المستدرك ١ / ٤٨٩ و٣ / ١٥٦.

وعن أبي تعلبة الخشني رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢ / ٢٢٥: ٥٩٥ و٥٩٦، المستدرك ٣ / ١٥٥ وأيضاً ١ / ٤٨٩.

وعن ثوبان كما في السنن الكبرى للبيهقي ١ / ٢٦.

وعن أمير المؤمنين كما في الحديث «١٨٣» من الأشعثيات، ورواه أيضاً أبو صالح المؤذّن كما في المناقب لابن شهراشوب ٣ / ٣٤٣.

وعن محمّد بن قيس: أمالي الصدوق: ح ٧، م ٤١.

وعن مسند أحمد عن أبي هريرة: المناقب لابن شهراشوب ٣ / ٣٤٣.

وعن أبي جعفر الباقر عليه السلام كما في بحار الأنوار ٤٣ / ٨٣ عن الكافي ومكارم الأخلاق.

بن محمّد بن عبد الله بن أبي] بزّة مؤذن المسجد الحرام قال: حدّثني عبد الله بن ميمون القدّاح، عن جعفر عن أبيه عن جدّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

يا فاطمة أنا وأنتِ وزوجك وابناك ومن أحبّكم في مكان واحد.

[ما ورد حول أنّ فاطمة سيّدة نساء العالمين]

٦٨٦ ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا أحمد بن السريّ المصري قال: حدّثنا أحمد

---

٦٨٦ ـ وسيكرره المصنّف برقم ١٠٢٦ فلاحظ.

وروى ابن أبي شيبة في فضائل فاطمة من كتاب الفضائل تحت الرقم: «١٣٣٢٣» من كتاب المصنّف: ج ١٢، ص ١٢٧، ط ١، قال:

حدّثنا شريك عن أبي فروة عن عبد الرحمان بن أبي [ليلى عن أبيه] قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فاطمة سيّدة نساء العالمين بعد مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد.

وقريباً منه رواه الحاكم وصحّحه هو والذهبي في باب فضائل فاطمة صلى الله عليها من كتاب المستدرك: ج ٣، ص ١٥٦، قال:

[وعن] زكريا ابن أبي زائدة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة [قالت:]

إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ـ وهو في مرضه الذي توفّي فيه ـ: يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين وسيّدة نساء هذه الأمّة وسيّدة نساء المؤمنين؟

وقريباً منه ذكره ابن عساكر بسندين في الحديث: «٣١٤» وما قبله من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢٦٨، ط ٢.

ورواه المحب الطبري عنه وعن أبي عمر في باب سيادة فاطمة وأفضليّتها من كتاب ذخائر العقبى: ص ٤٣.

وأيضاً ذكر المحب الطبري قبله عن مصادر شواهد كثيرة في سيادتها وأفضليّتها صلوات الله عليها.

ولاحظ ما تقدّم برقم ٦٧٩ برواية أبي سعيد الخدري.

بن حمّاد عن عنبسة بن بجاد عن الحسين بن عليّ بن الحسين قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فاطمة سيّدة نساء العالمين. [قال:] فما ترك أن قيل له: فمريم؟ قال: تلك سيّدة نساء عالمها وهذه سيّدة نساء عالمها.

[قول النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ: إنّي لا أرضى لك إلّا ما أرضاه لنفسي وأكره لك ما أكرهه لنفسي]

٦٨٧ ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا أحمد بن عليّ بن الحسن بن مروان قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن عفّان قال: أخبرنا علي / ١٥١ / أ / بن حكيم قال: أخبرنا محمّد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن أبي فاخته مولى أمّ هانئ بنت أبي طالب قال: حدّثني جعدة بن هبيرة:

عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حلّة سيراء سداها حرير ولحمتها؟ فأرسل بها إليّ فأتيته فقلت: يا رسول الله ماذا أصنع بهذه ألبسها أو ماذا؟ قال: إنّي لا أرضى لك إلّا ما أرضاه لنفسي وأكره لك ما أكرهه لنفسي ولكن اجعلها خمراً للفواطم(١).

---

(١) هذا أحسن سياق ورد في هذا المعنى وللنواصب في هذا الحديث ـ كحديث خطبة ابنة أبي جهل الآتي تحت الرقم: «٦٨٨» ـ همهمة ودمدمة.

[نكت أمّ الفضل زوج العباس رأسها لمّا مرّ عليها النبيّ وقد كانت رأت في منامها أنّ عضواً من أعضاء النبيّ في بيتها وتبشير النبيّ إيّاها وتعبيره رؤياها]

٦٨٨ ـ [حدّثنا] أحمد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن بن عليّ قال: أخبرنا عليّ قال: أخبرنا محمّد بن فضيل، عن السري بن إسماعيل، عن الشعبي قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمرّ على بيت أمّ الفضل إذا أتى المسجد فيسلّم عليها، فمرّ عليها يوماً فنكتت[1] رأسها فأنكر ذلك منها فقال: ما لك يا أم

---

٦٨٨ ـ وقريباً منه رواه الحاكم النيسابوري في أوّل باب فضائل الحسين عليه السلام من كتاب المستدرك: ج ٣، ص ١٧٦.

ورواه الحافظ ابن عساكر تحت الرقم: «٢٣٢» من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١٣، ص ١٨٣، ط ١.

ورواه قبله أيضاً بسند آخر كما أنّا روينا في تعليقه عن ابن سعد والحاكم من طريقين آخرين كما أنّ له مصادر أخر أيضاً.

ورواه أبو عمّار شداد عن أم الفضل: تاريخ دمشق لابن عساكر: ح ٢٣٢ و٢٣٣ من ترجمة الامام الحسين، المستدرك للحاكم ٣ / ١٧٦ أول باب فضائل الحسين عليه السلام، المعجم الكبير ٢٥ / ٢٦، كفاية الطالب: ح ٤ من ترجمة الامام الحسين، الارشاد للمفيد ٢ / ١٢٩، تيسير المطالب: ص ٩٠، باب ٦، الأمالي الخميسية ١ / ١٨٨.

ورواه سماك: طبقات ابن سعد: ج ٨، ص ٢٧٨ ترجمة أم الفضل، وأيضاً في ح ٣ من ترجمة الامام الحسين، تاريخ دمشق ح ٨ من ترجمة الحسين عليه السلام، سنن ابن ماجة ٢ / ١٢٩٣: ٣٩٢٣، المعجم الكبير ٢٥ / ٢٥ بأسانيد، تاريخ اصبهان: ص ٤٦ في ترجمة الامام الحسن بأسانيد، مسند أبي يعلى ١٢ / ٥٠٠: ٧٠٧٤.

(١) هذا هو الظاهر المذكور في الأصل الإيطالي، وفي نسخة السيّد المؤيّدي: فكشفت.

الفضل؟ فقال: لا والله إلّا أنّي رأيت رؤياً شقّت عليّ!! قال: ما هي؟ قالت: عضو من أعضائك رأيته في بيتي. فقال: النبي صلى الله عليه وآله وسلم: نعم فاطمة حبلى تلد غلاماً تجعله عندك فتربّينه.

[ما ورد حول خطبة عليّ عليه السلام ابنة أبي جهل وقول النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم: ما يمنعني أن يسوءني ما ساء فاطمة وهل فاطمة إلّا بضعة منّي]

٦٨٩ ـ [حدّثنا] أحمد بن عليّ حدّثنا الحسن بن عليّ قال: أخبرنا علي قال: أخبرنا محمّد عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن [البصري] قال:

همّ عليّ أن يتزوّج على فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنة أبي جهل فقال بعض أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: وما بأس بذلك قد علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّ بنات الأقوام يتزوّج عليهنّ.

وبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: **وما يمنعني أن يسوءني ما ساء فاطمة وهل فاطمة إلّا بضعة منّي**[1] **أفينطلق الرجل منكم فيجمع بين بضعة**

---

(١) هذا المتن من بدايته إلى قوله: «وهل فاطمة إلّا بضعة منّي» إن صحّ سنده وأمكن إثبات صدوره لا ينافي شيئاً من مقامات أولياء الله.

وأمّا الذيل فإنّه غير ملائم لمقام النبيّ المبعوث لتربية الناس أن يتفوّه به وهو القائل: «لا تؤذوا الأحياء بسبّ الأموات» ولا شكّ أنّ ابنة أبي جهل كانت مسلمةً حين هذا الطلب إن صحّ طلب وتحقّق خطبة.

وقال كاتب أصلي هذا رحمه الله في هامش هذا الحديث من الأصل: «وليبحث عن صحّة هذا الخبر فإنّه طوّل أحمد في رواياته في مسنده».

أقول: إن روايات أحمد وأسانيده مأخوذة من أمثال أستاذه حريز الحمصي ومن أمثال مسور بن مخرمة والشعبي وأمثالهما من مؤازري الظالمين وندماء الطغاة والضالّين، وحديث أمثالهم مع قطع النظر عن منافاته للمحكمات غير مقبول فكيف إذا يعارض وينافي محكمات الدين والشريعة فراجع تلك الأخبار عند سرد هؤلاء فضائل فاطمة صلوات الله عليها وفيما شكّلوها في مسند فاطمة سلام الله عليها وفي ترجمة مسور بن مخرمة تجدها ركيكة اللفظ والمعنى يصوّر النبي شخصاً عادياً يزعجه أمر طفيف يمكن حلّه بأدنى وسيلة بسكينة ووقار وتكرم ولطف فترى في تلك الأخبار المختلفة على أنّ هذا الأمر حمل النبي ـ حاشاه منه ـ على أن يذكر ما لا واقع له على ما رووه ونسبوا إليه صلى الله عليه وآله وسلم، فيحمد صهره عاص بن الربيع وليس له في الإسلام سباق يوم واحد، ويذمّ علياً ـ وحاشاه من ذلك ـ وهو كظلّه في جميع الأمور لم يتخلّف عنه طرفة عين، وسابقة من سوابقه تعادل سوابق جميع الصحابة وتزيد عليها.

والأنسب للمقام ما رواه أحمد في المسند ٤ / ٣٢٣ و٣٣٢ في أول وآخر مسند المسور بن مخرمة بسنده عن المسور أنّه بعث إليه حسن بن حسن بن [علي] يخطب ابنته فقال له... والله ما من نسب ولا سبب ولا صهر أحبّ إليّ من سببكم وصهركم، ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «فاطمة مضغة منّي، يقبضني ما قبضها ويبسطني ما بسطها، وإن الأنساب يوم القيامة تنقطع غير نسبي وصهري»، وعندك ابنتها [فاطمة ابنة الحسين]، ولو زوّجتكها لقبضها ذلك. قال: فانطلق عاذراً له.

ولاحظ الحديث ١٣٣ ـ ١٣٦ من خصائص أمير المؤمنين للنسائي وما بهامشه من تعليق.

وأمّا هذه الفرية فقد امتلأت كتبهم في الحديث والتاريخ منها وقلّما تجد كتاباً يخلو منه والظاهر أنها حيكت في أواخر أيام بني أمية وأوائل دولة بني عباس في أيام إمامة الامام الصادق عليه الصلاة والسلام حيث إنه أول من ندد بهذه واستنكرها فقد روى الشيخ أبو جعفر الصدوق في أماليه: ح ٣ من المجلس ٢٢ بسنده عن علقمة عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام أنه قال في حديث له يفنّد ما افتراه الظالمون على الأنبياء والأوصياء قال: ألم ينسبوا إلى سيّد الأوصياء... أنه أراد أن يتزوّج ابنة أبي جهل على فاطمة عليها السلام وأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شكاه على المنبر إلى المسلمين فقال: إنّ علياً يريد أن يتزوّج ابنة عدوّ الله على ابنة نبي الله ألا إن فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني...

من رسول الله وبين بضعة من عدوّ الله؟

[دفع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فدكاً إلى ابنته فاطمة لمّا أنزل الله تعالى عليه: ﴿وآت ذا القربى حقّه والمسكين وابن السبيل﴾]

٦٩٠ ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا عثمان بن محمّد الألثغ قال: حدّثنا جعفر بن مسلم قال: حدّثنا يحيى بن الحسن قال: حدّثنا أبان بن عثمان، عن أبي مريم

ثمّ قال: يا علقمة ما أعجب أقاويل الناس في علي؟ كم بين من يقول إنه ربّ معبود، وبين من يقول إنّه عبد، عاصٍ للمعبود، ولقد كان قول من ينسبه إلى العصيان أهون عليه من قول من ينسبه إلى الربوبية.

٦٩٠ ـ والحديث قد تقدّم بسند آخر تحت الرقم: «٩١» في أواخر الجزء الأوّل من هذا الكتاب في الورق: / ٣٥ / ب / وفي هذه الطبعة ص... وفي ط ١، ص ١٥٩.

والحديث قد رواه الحافظ الحسكاني بأسانيد في تفسير الآية: «٢٦» من سورة الإسراء تحت الرقم: «٤٦٧» من كتاب شواهد التنزيل: ج ١، ص ٣٣٨، ط ١.

ومدلول الحديث من ضروريات فنّ التاريخ عند المسلمين وشواهده جمّة ومصادره كثيرة وليلاحظ ما رواه الخوارزمي في الفصل الخامس من كتابه مقتل الحسين عليه السلام: ج ١، ص ٧٠.

وليراجع أيضاً ما رواه السيّد عليّ بن طاووس رحمه الله في كتاب الطرائف: ج ١، ص ٢٤٨ ـ ٣٤١.

ورواه أيضاً البزاز في مسنده ـ كما رواه عنه الهيثمي في تفسير سورة الإسراء تحت الرقم: «٢٢٢٣» من كشف الأستار: ج ٣، ص ٥٥ ـ قال:

حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا أبو يحيى التيمي حدّثنا فضيل بن مرزوق عن عطية [العوفي]:

عن أبي سعيد قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿وآت ذا القربى حقّه﴾ دعا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فاطمة فأعطاها فدك.

قال البزّاز: لا نعلم رواه إلّا أبو سعيد، ولا حدّث به عن عطية إلّا فضيل، ورواه عن فضيل أبو يحيى وحميد بن حماد وابن أبي الخوار؟

الأنصاري وأبان بن تغلب[١]:

عن جعفر بن محمّد قال: لمّا نزلت هذه الآية: ﴿وآت ذا القربىٰ حقّه﴾ [٢٦ / الإسراء] قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة فأعطاها فدك[٢].

قال أبان بن تغلب: قلت لجعفر بن محمّد: من رسول الله أعطاها؟ قال: بل الله أعطاها.

[حديثان آخران حول زواج فاطمة بعليّ صلوات الله عليهما وما تعلّق به]

٦٩١ ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا أبو أحمد عبد الرحمان بن أحمد الهمداني قال: حدّثنا أبو حاتم الرازي، عن عبد الله بن عبد الوهّاب، عن أبي المليح، عن ميمون بن مهران قال:

قال ابن عبّاس: أوحى الله إلى نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم أن زوّج فاطمة من

---

(١) في النسختين: أبان بن أبان بن تغلب عن أبي مريم الأنصاري عن أبان بن تغلب عن جعفر... والتصويب على سبيل الاستظهار.

(٢) هذا هو الظاهر المذكور في الأصل الإيطالي، وفي نسخة السيّد المؤيّدي: «فأعطاها الله فدك».

٦٩١ ـ وللحديث شواهد كثيرة يجدها الباحث تحت الرقم: «٢٩٨» وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢٥٥ ـ ٢٦١، ط ٢.

وانظر ما تقدّم برقم ١٣٦ فراجعه فهذا جزء من ذاك.

ولاحظ ما رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٥ / ٧ ترجمة أحمد بن محمّد أبي سعيد النخعي بسنده عن أبي حمزة عن ابن عباس، وفي ج ٤، ص ١٢٩ ترجمة أحمد بن أبي الأخيل السلفي بسنده عن عبد الله بن مسعود ومثله في ترجمة الأعمش من حلية الأولياء ٥ / ٥٩.

عليّ. فزفّت فاطمة إلى عليّ، وقال [النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم]: يـا عـلي لا تحدثنّ أمراً حتّى يأتيكما رأيي. فدخل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فدعا بفروة فبسطه، ودعا بعباء فبسطه ونوّمهما عليه، ودعا بقعب من ماء فتفل فـيه تـفلاً[١] وسق عليّاً بدئاً وفاطمة [ثانياً] ورشّ عليهما الماء وقال: اللهمّ بارك فيهما وبارك عليهما وأنت وليّهما في الدنيا والآخرة، ثمّ خرج عنهما وتركهما.

ودخلت أمّ أيمن باكيةً على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم!! فقال: ما يبكيك يا أمّ أيمن؟ قالت: ذكرت بني فلان زوّجوا فتاتهم ونثروا عليها من السكر واللوز ما علم الله، وذكرت ابنتك فاطمة يا رسول الله سيّدة النساء زوّجتها من عليّ، فلم تنثر عليها بشيءٍ، قال: فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لا تبكي يا أمّ أيمن والذي بعثني بالحقّ ما زوّجت فاطمة من عليّ حتّى رضي عليّ، ومـا رضي عـليّ حـتّى رضيت، وما رضيت أنا حتّى رضي ربّ العالمين.

يا أمّ أيمن إنّه / ١٥٢ / أ / لمّا أراد الله أن أزوّج فـاطمة مـن عـليّ أمـر الملائكة أن احتدقوا بالعرش وأمر الله شجرة طوبى أن [تـ]تزيّن وأمر الله الحور العين أن يحتدقن بشجرة طوبى وأمر الله جبرئيل أن يكتب الملائكة يشهدون فكان الكاتب جبرئيل والشهود الملائكة والوليّ ربّ العالمين.

وأمر الله شجرة طوبى أن انثري ما عليك من اللؤلؤ والزمرّد فجعلت تنثر ما عليها وجعلت الحور العين يلتقطنه في حليّهنّ وحللهنّ ويـتفاخرن ويـتهادينه ويقلن: هذا من نثار فاطمة ابنة محمّد زوجة عليّ بن أبي طالب[٢].

---

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي نسخة السيد المؤيدي: «تفلات».

(٢) هذا الذيل رواه الخطيب بسند آخر في الحديث: «١٥٤٩» من كـتابه الجـامع في أخـلاق الراوي وآداب السامع: ج ٢، ص ٢٣٧، ط ١، قال:

أنبأنا محمّد بن أحمد بن حسنون النرسي أنبأنا أبو محمّد عبد الوهّاب بن محمّد بن الحسـين بـن

لي

٦٩٢ ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: حدّثنا عبد الأعلى بن عبد الله البغدادي قال: حدّثنا كامل بن طلحة قال: حدّثنا عبد الله بن لهيعة عن أبي الزبير:

عن جابر قال: لمّا زوّج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة من عليّ

إبراهيم بن المظفر المعروف بابن الإمام، أنبأنا أبو الفضل العباس بن موسى بن أبي موسى إسحاق بن موسى الأنصاري من ولد عبد الله بن يزيد الخطمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أنبأنا محمّد بن يونس الكديمي قال:

كنت بالأهواز فسمعت شيخاً يقصّ فقال: لمّا أن زوّج النبي صلى الله عليه وسلم عليّاً [فاطمة] أمر شجرة طوبى أن تنثر اللؤلؤ الرطب فيتهاداه أهل الجنّة بينهم في الأطباق.

قال [الكديمي]: فقلت له: يا شيخ هذا كِذْبٌ على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: فقال لي: ويحك اسكت حدّثنيه الناس. قلت: من حدّثك؟ قال: حدّثني يمان البحري؟ عن حفص التستري عن وكيع بن الجرّاح، عن عبد الله بن مسعود عن الأعمش عن عطاء، عن ابن عباس.

٦٩٢ ـ والحديث رواه ابن المغازلي بأسانيد تحت الرقم: «٣٩٤ و٣٩٦» من كتابه مناقب عليّ عليه السلام ص ٣٤١ و٣٤٣. وليراجع ما في هامشه من المصادر البتة.

ورواه أيضاً الحافظ ابن عساكر بسنده عن جابر تحت الرقم: «٢٩٨» من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢٥٤، ط ٢.

ومما ذكرناه من تعدد أسانيد الحديث ومصادره، تجلّى انحراف ما أورده صاحب النزعة الأموية المعادية الدكتور محمّد عجاج في تعليق الحديث من كتاب الجامع: ج ٢، ص ٢٣٧ حيث ضعف الحديث بالكديمي ثمّ قال: وأخرج ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات والسيوطي في كتابه تحذير الخواص من أكاذيب القصاص ص ١٥٤.

ورواه أحمد بن هارون الكرخي عن كامل: مناقب ابن المغازلي: ص ٣٤٣، ح ٣٩٤ مع تفصيل:

ورواه زيد بن الحباب عن ابن لهيعة: مناقب ابن المغازلي ح ٣٩٣ بسندين.

ورواه سليمان بن شعيب عن ابن لهيعة: تاريخ دمشق: ح ٢٩٨.

ورواه موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر عن أبيه عن جدّه عن جابر: مناقب ابن المغازلي: ح ٣٩٥، والحديث: «٢٩٩» من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢٥٦، ط ٢.

أوحى الله إلى شجرة طوبى أن انثري ما فيك. فنثرت ما فيها والتقطه الحور العين فهنّ يتهادينه بينهنّ إلى يوم القيامة.

[سؤال عائشة عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عن سبب تقبيله فاطمة وقول النبيّ في جوابها: أنّها تكوّنت من تفّاحة الجنّة فإذا اشتقتها قبّلت فاطمة]

٦٩٣ ـ أبو أحمد قال: حدّثني محمّد بن إسحاق الآدمي[1] قال: حدّثنا عثمان بن عبد الرحمان قال: حدّثتني أمّي عن العالية وعن معاذة وعن بهيّة:

عن عائشة قالت: يا رسول الله ما لي آراك كلّما قبّلت فاطمة كأنّك تلعقها عسلاً أو تلعقك عسلاً؟ قال: **يا عائشة لمّا أسري بي إلى ربّي أدخلني جبرئيل الجنّة فناولني تفّاحةً فأكلتها فصارت نوراً في صلبي فلمّا أن كان منّي ما كان إلى خديجة نزل[2] [منّي] ذلك النور وخلق منه فاطمة فإذا أردت أن أشمّ رائحة الجنّة قبّلت فاطمة.**

---

٦٩٣ ـ وروي نحوه علي بن موسى الرضا عليهما السلام: أمالي الصدوق: ح ٧ من المجلس ٧٠، عيون أخبار الرضا للصدوق ١ / ١٠٧ باب ٢٢، ح ١١٤، التوحيد للصدوق: ح ٢١، باب ٨، الاحتجاج للطبرسي، ص ٤٠٨.

والحديث أو ما في معناه رواه المحبّ الطبري عن أبي سعد في كتاب شرف النبوّة وعن أبي الفضل ابن خيرون وابن السري والحربي والملّا في كتابه وسيلة المتعبّدين.

وانظر ما تقدم برقم ٦٧٧ عن الحارث الاعور ولاحظ ما بهامشه من تخريج.

(١) الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وكان كاتب أصلي هذا رحمه الله أثبت في الأصل أوّلاً «الأزدي» ثمّ كتب فوقها: «دمي» وبضميمة الألف واللام إليها تكون «الآدمي».

(٢) هذا هو الظاهر المذكور في الأصل الإيطالي، وفي نسخة السيّد المؤيّدي: «ترك».

[إذا كان يوم القيامة نودي بفاطمة فتكسىٰ من حلل الجنّة فتمرّ بين عشرة آلاف وصيفة ويهتف هاتف: يا أهل الجمع غضّوا أبصاركم حتّى تمرّ فاطمة]

٦٩٤ ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: حدّثني محمّد بن إسحاق الآدمي قال: حدّثنا عثمان بن عبد الرحمان قال: حدّثنا موسى بن أعين الحرّاني وابن سلمة الحرّاني، عن خصيف، عن مجاهد، عن ابن عبّاس قال:

إذا كان يوم / ١٥٢ / ب / القيامة نودي بفاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه

---

٦٩٤ ـ وقريباً منه رواه أبو نعيم الحافظ بسنده عن أبي هريرة في كتاب دلائل النبوّة: ٦٠٦، ٥٥٠.

ورواه الحافظ السروي عن مصادر عن جماعة من الصحابة كما في باب فضائل فاطمة من كتاب مناقب آل أبي طالب: ج ٣ ص ٣٢٦ قال:

[روى] السمعاني في الرسالة القوامية والزعفراني في فضائل الصحابة والأشنهي في [كتاب] اعتقاد أهل السنّة والعكبري في الأبانة وأحمد في الفضائل وابن المؤذّن في كتاب الأربعين بأسانيدهم عن الشعبي عن أبي جحيفة [عن عليّ عليه السلام] وعن ابن عباس.

و[رووه أيضاً] عن الأصبغ [بن نباتة] عن أبي أيّوب.

وقد روى حفص بن غياث عن القزويني؟ عن عطاء عن أبي هريرة...

أقول: ورواه القطيعي بسنده عن علي في الحديث: «٢٣» من باب فضائل فاطمة سلام الله عليها من كتاب الفضائل: ص ٣٣.

ورواه الحاكم بسنده عن القطيعي وبسند آخر أيضاً عن علي في آخر فضائل فاطمة صلوات الله عليها من كتاب المستدرك: ج ٣، ص ١٦١ ورواه الجزري عن عليّ أيضاً في فضائل فاطمة من أسد الغابة: ج ٥، ص ٥٢٣.

وروي نحوه عن جابر بن عبد الله وجعفر الصادق وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة وابن عمر وأبي أيوب الأنصاري وعائشة وغيرهم. فلاحظ ترتيب الأمالي: ج ٥، ص ٧٤ ـ ٧٨ باب كيفية مجيئها إلى المحشر.

وآله وسلم فتكسى من حلل الجنّة والحسن والحسين على نجيبين، وعن يمين فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشرة آلاف وصيفة [و]يهتف الهاتف: هذه فاطمة بنت محمّد صلى الله عليه وآله وسلم: غضّوا أبصاركم.

[بكاء فاطمة عند ما سارّها النبيّ في مرض وفاته أوّلاً ثمّ ضحكها ثانية بعد ما سارّها في المرّة الثانية وسؤال عائشة عن سبب البكاء والضحك]

٦٩٥ ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: حدّثنا إبراهيم بن الحسن قال: حدّثنا أبو نعيم قال: حدّثنا زكريّا بن أبي زائدة عن فراس عن الشعبي عن مسروق:

عن عائشة قالت: أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية أبيها وما تخطئ أباها حتّى جلست إلى جنبه فسارّها فبكت ثمّ سارّها فضحكت فقلت: ما رأيت كاليوم ضحكاً فأخبريني ما قال لك؟ فقالت: ما كنت أفشي سرّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أحد. فلمّا قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلت لها: أخبريني قالت: [أمّا الآن فـ]نعم سارّني أوّل مرّةً. فقال: [كان] جبرئيل يعارضني القرآن في كلّ سنة مرّةً وأنّه عارضني في هذه السنة مرّتين ولا أحسب ذلك إلّا عند حضور أجلي قالت: فبكيت ثمّ سارني فقال: إنّك أسرع أهلي لحوقاً بي وإنّك معي في درجتي فضحكت.

---

٦٩٥ ـ وللحديث مصادر وأسانيد كثيرة وله صور مطوّلة ومختصرة وقد رواه النسائي بأسانيد في باب مناقب فاطمة صلوات الله عليها تحت الرقم: «٢٧٩» من كتاب الفضائل ص ٢٠٠، ط بيروت، قال:

أخبرنا محمّد بن بشّار قال: أخبرنا عبد الوهّاب قال: أخبرنا محمّد بن عمرو عن أبي سلمة:
عن عائشة قالت: مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت فاطمة فأكبّت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسارّها فبكت ثمّ أكبّت عليه [ثانيةً] فسارّها فضحكت!!!
فلمّا توفّي النبي صلى الله عليه وسلم سألتها؟ فقال: لمّا أكببت عليه [أوّلاً] أخبرني أنّه ميّت من وجعه ذلك فبكيت، ثمّ أكببت عليه [ثانياً] فأخبرني أنّي أسرع أهله به لحوقاً وأنّي سيّدة نساء أهل الجنّة إلّا مريم بنت عمران فرفعت رأسي فضحكت.
وأيضاً قال النسائي: أخبرني محمّد بن رافع قال: أخبرنا سليمان بن داود قال: أنبأنا إبراهيم عن أبيه عن عروة:
عن عائشة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة ابنته في وجعه الذي تُوُفّي فيه فسارّها بشيء فبكت ثمّ دعاها فسارّها فضحكت.
قالت [عائشة]: فسألتها عن ذلك؟ فقالت: أخبرني رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنّه يقبض في وجعه هذا فبكيت ثمّ أخبرني أنّي أوّل أهله لحاقاً به فضحكت.
[و]أخبرني عليّ بن حجر قال: أخبرنا سعدان بن يحيى عن زكريا عن فراس عن الشعبي عن مسروق:
عن عائشة قالت: اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم فلم تغادر منهنّ امرأة قالت: فجاءت فاطمة تمشي كأنّ مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله: مرحباً بابنتي ثمّ أجلسها [بين يديه] فأسرّ إليها حديثاً فبكت فقلت حين بكت: خصّك رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثه دوننا ثمّ تبكين؟
ثمّ أسرّ إليها حديثاً فضحكت فقلت: ما رأيت كاليوم فرحاً قطّ أقرب من حزن!! فسألتها عمّا قال لها؟ فقالت: ما كنت لأفشي سرّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حتّى إذا قبض سألتها فقالت: إنّه كان حدّثني [و]قال [لي] كان جبرئيل يعارضني [القرآن] كلّ عام مرّة وإنّه عارضني العام مرّتين ولا أراني إلّا وقد حضر أجلي وإنّك أوّل أهلي لحوقاً بي ونعم السلف أنا لك. فبكيت ثمّ إنّه سارّني [وقال لي:] ألا ترضين أن تكوني سيّد نساء المؤمنين أو نساء هذه الأمّة. قالت: فضحكت لذلك.
[و]أخبرنا محمّد بن بشّار قال: أخبرنا عثمان بن عمر قال: أخبرنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب

عن المنهال بن عمرو:
عن عائشة بنت طلحة أنّ عائشة أمّ المؤمنين قالت: ما رأيت أحداً أشبه سمتاً وهدياً ودلاً برسول الله صلى الله عليه وسلم في قيامها وقعودها من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.
وكانت إذا دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قام إليها وقبّلها وأجلسها في مجلسه!!!
وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل عليها قامت من مجلسها فقبّلته وأجلسته في مجلسها!
فلمّا مرض النبي صلى الله عليه وسلم دخلت فاطمة [عليه] فأكبّت عليه وقبّلته ثمّ رفعت رأسها وبكت!
ثمّ أكبّت عليه ثمّ رفعت رأسها فضحكت! فقلت: إن كنت لأظنّ أنّ هذه من أعقل النساء فإذاً هي من النساء!
فلمّا توفّي النبي صلى الله عليه وسلم قلت [لها]: أرأيت حين أكببت على النبي صلى الله عليه وسلم فرفعت رأسك فبكيت ثمّ أكببت عليه فرفعت [رأسك] فضحكت ما حملك على هذا؟ قالت: أخبرني أنّه ميّت من وجعه هذه فبكيت ثمّ أخبرني أنّي أسرع أهل بيتي لحوقاً به فذلك حين ضحكت.
ومثله أو قريب منه بسندين آخرين رواه النسائي في عنوان: «قبلة ذي محرم» تحت الرقم: «٩٢٣٦ ـ ٩٢٣٧» من كتاب عشرة النساء من السنن الكبرى: ج ٥، ص ٣٩١، ط ١.
أقول: ومثله سنداً ومتناً رواه الترمذي في باب مناقب فاطمة من كتاب المناقب تحت الرقم: «٣٩٦٤» من سننه: ج ٥، ص ٣٦١، ثم قال:
هذا حديث غريب من هذا الوجه وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن عائشة.
والأحاديث المذكورة رواها أيضاً النسائي في فضائل فاطمة سلام الله عليها تحت الرقم: «١٢٧» من كتاب خصائص عليّ عليه السلام ص ٢٣٥، ط بيروت.
ورواه عن أبي نعيم جماعة: الأمالي للصدوق: ٩٤٨، المسند لأحمد ٦ / ٢٨٢ في أول مسند فاطمة، مسند أبي يعلى ١٢ / ١١١، ٦٧٤٤ و٦٧٤٥، مسند ابن راهويه ٤ ق، ٢٤٥ ب، المعجم الكبير للطبراني ٢٢ /٤١٨، ١٠٣٢، أنساب الأشراف ٢ / ٢٢٤ في أواخر ترجمة رسول الله، أسد الغابة ٥ / ٥٢٢ ترجمة فاطمة، مشكل الآثار للطحاوي ١ / ٣٥: ٩٧ باب ١٦، دلائل البيهقي ٦ / ٣٦٤ باب ما جاء في أخبار ابنته بوفاته، الصحيح للبخاري ٤ / ٢٤٧: ٣٦٢٥ باب علامات النبوة، الطبقات

الكبرى ٢ / ٢٤٧ و٨ / ٢٦، خصائص أمير المؤمنين للنسائي: ح ١٣١.
ورواه أبو بكر ابن أبي شيبة وعبد الله بن نمير عن زكريا: صحيح مسلم ٤ / ١٩٠٥ باب فضائل فاطمة، سنن ابن ماجة ١ / ٥١٨، ١٦٢١، الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٥ / ٣٥٧، ٢٩٤٣ و٢٩٦٨، والأوائل: ح ٧٦ باختصار.
ورواه سعدان بن يحيى عن زكريا: السنن الكبرى للنسائي ٥ /٩٦، ح ٤ باب فضائل فاطمة كتاب المناقب.
ورواه عبيد الله بن موسى عن زكريا: أمالي الطوسي ح ٩ من المجلس ١٢.
ورواه شيبان عن فراس: الذرية الطاهرة ح ١٨٠.
ورواه أبو عوانة عن فراس: خصائص النسائي ح ١٣٢، مشكل الآثار ١ / ٣٥، باب ١٦ بسندين، مسند أبي داود الطيالسي، ح ١٣٧٣ وعنه جماعة، المعجم الكبير للطبراني ٢٢ / ٤١٩: ١٠٣٣، الفضائل لأحمد: ح ١٣٤٣ في فضائل فاطمة من زيادة القطيعي، دلائل البيهقي ٧ / ١٦٤ باب ما جاء في نعيّه نفسه، صحيح مسلم ح ٦ من باب فضائل فاطمة ٤ / ١٩٠٤، الأحاد والمثاني ٥ / ٣٥٨: ٢٩٤٦ و٢٩٧٦: ص ٣٦٧، صحيح البخاري ٨ / ٧٩كتاب الاستئذان باب من ناجى بين يدي الناس، ح ١، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢ / ٣١٩ /أ.
ورواه جابر الجعفي عن الشعبي: حلية الأولياء ٢ / ٤٠.
ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة فاطمة الزهراء مرسلاً قال: روى الشعبي عن مسروق.
ورواه أبو سلمة وغيره عن عائشة: خصائص النسائي ح ١٢٧ ولاحظ تخريجاته هناك.
وروته عائشه بنت طلحة عن عائشة: السنن الكبرى للنسائي ٥ / ٣٩١ـ ٣٩٢، ح ٩٢٣٦ ـ ٩٢٣٧.
وروي نحوه عن أبي أيوب كما في الحديث: «٢٥٦» من المجلس «٦» من أمالي الطوسي.
وللحديث شواهد كثيرة.

[سأل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أصحابه: أيّ شيء خير للمرأة؟ فسكتوا فأجابته فاطمة]

٦٩٦ ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: حدّثنا غير واحد عن أبي غسان مالك بن إسماعيل منهم عليّ بن عبد الواحد العسكري[1] قال: حدّثنا قيس بن الربيع قال: حدّثنا عبد الله بن عمران [عن علي بن زيد] بن جدعان عن سعيد بن المسيّب:

عن عليّ رضي الله عنه قال: **قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أيّ شئ خير للمرأة؟ فلم يجبه أحد قال: فرجعت فذكرت ذلك لفاطمة قالت: فما أجابه إنسان؟ قلت: لا. قالت: ليس شئ خيراً للمراأة [من] أن لا يراها الرجل ولا**

---

٦٩٦ ـ ورواه أيضاً البزاز في مسنده ـ كما رواه عنه الهيثمي في مناقب فاطمة تحت الرقم: «٢٦٥٣» من كشاف الأستار: ج ٣، ص ٢٣٥ ـ قال: حدّثنا محمّد بن الحسين الكوفي حدّثنا مالك بن إسماعيل حدّثنا قيس عن عبد الله بن عمران عن عليّ بن زيد عن سعيد بن المسيّب:

عن عليّ رضي الله عنه أنّه كان عند رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فقال: أيّ شيء خير للمرأة؟ فسكتوا فلما رجعت قلت لفاطمة: أيّ شيء خير النساء؟ قالت: [أن] لا يراهنّ الرجال. [قال عليّ] فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: إنّما فاطمة بضعة منّي رضي الله عنها.

ورواه أبو نعيم بسندين في ترجمة أمّ الأئمّة فاطمة سلام الله عليها من حلية الأولياء: ج ٢، ص ٤٠، قال:

ورواه يحيى الحماني عن قيس: حلية الأولياء ٢ / ٤١ ترجمة سيدة نساء العالمين وفيه: فقال: إنّما فاطمة بضعة منّي.

ورواه مالك بن إسماعيل عن قيس ٣ / ٢٣٥: ٢٦٥٣ من كشف الأستار: إنّما فاطمة بضعة منّي.

ورواه أنس بن مالك: حلية الأولياء ٢ / ٤١: إنّها بضعة منّي. ولاحظ ما تقدّم برقم ٦٨٨.

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي نسخة السيّد المؤيّدي: علي بن عبيد أبو أحمد العسكري. ولم نعرف وجه الصواب منهما.

تراه.

قال: [فرجعت إلى النبيّ] فأخبرته بما قالت / ١٥٣ / أ / فاطمة [فـ]قـال: فاطمة[1] بضعة منّي أو مضغة منّي[2].

---

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي نسخة السيّد المؤيّدي: قال: بضعة أو مضغة منّي.

(٢) وهذا الذيل أيضاً له مصادر وأسانيد وقد رواه النسـائي في بـاب مـناقب فـاطمة تحت الرقـم: «٢٦٥» من كتاب الفضائل ص ٢٠٢، قال:

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: أخبرنا الليث عن ابن أبي مليكة:

عن المسور بن مخرمة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أمّا فاطمة [فهي] بضعة منّي يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها.

[وحدّثنا] الحارث بن مسكين قراءةً عليه عن سفيان عن عمرو [بن دينار عن عبد الله] بـن أبي مليكة:

عن المسور بن مخرمة [قال:] إنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: إنّ فاطمة بضعة منّي من أغضبها أغضبني.

ورواهما محقق الكتاب في تعليقه عن صحيح البخاري: ج ٧، ص ١٠٥، وعن صحيح مسلم: ج ٤، ص ١٩٠٢، وعن أبي داود تحت الرقم: «٢٠٧١» من سننه. وعن الترمذي في جامعه: ج ٤، ص ٣٦٢ وعن ابن ماجة تحت الرقم: «١٩٩٨» من سننه: ج ١، ص ٦٤٤، وعن أبي داود في كـتاب النكاح تحت الرقم: «١٩٩٨» من سننة: ج ١، ص ٢٢٦.

أقول: ورواهما النسائي مع أحاديث أخر في فضائل فاطمة تحت الرقم: «١٣٤» وما حولها مـن كتاب خصائص أمير المؤمنين عليه السلام ص ٢٤٧، ط بيروت.

ورواه أيضاً أبو جعفر الطوسي في الحديث: «٣٨» من الجزء «١٤» من الأمالي قال:

أخبرنا أبو عبد الله حمّويه بن عليّ بن حمّويه البصري قراءةً عليه ببغداد في دار الغضائري... سنة ثلاث عشرة وأربع مائة قال: حدثنا أبو الحسين قال: حدّثنا أبو خليفة قال: حدّثنا أبو الفـضل العباس بن الفرج الرياشي قال: حدّثنا عثمان بن عمر عن إسرائيل عن ميسرة بـن حـبيب عـن المنهال بن عمرو، عن عائشة بنت طلحة عن عائشة...

عن المسور بن مخرمة [قال:] إنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن فاطمة بضعة منّي من أغضبها أغضبني».

محمّد بن سليمان قال: ناولني عليّ بن أحمد هذه الأحاديث مناولةً:

[وفيها قصّة بدء خِطْبَة عليّ عليه السلام فاطمة من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثمّ قصّة ما جرى ليلة الزفاف وغيرها]

٦٩٧ ـ [حدّثنا] مسدّد بن مسرهد قال: حدّثنا سفيان، عن [ابن] أبي نجيح عن

---

٦٩٧ ـ وللحديث أسانيد ومصادر وقد رواه حرفيّاً الحافظ عمر بن شاهين في رسالته التي ألّفها في مناقب فاطمة صلوات الله عليها.

ورواه عنه وعن غيره الحافظ ابن عساكر تحت الرقم: «٢٩٢ ـ ٢٩٣» من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢٤٩، ط ٢.

ورواه أيضاً الحمّوئي في الباب: «١٧» من السمط الأول من كتاب فرائد السمطين: ج ١، ص ٩١.

ورواه أيضاً البيهقي في كتاب النكاح من السنن الكبرى: ج ٧، ص ٢٣٤، قال:

أخبرنا عليّ بن محمّد المقرىء أنبأنا الحسن بن محمّد بن إسحاق حدّثنا يوسف بن يعقوب حدّثنا مسدد حدّثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه:

عن رجل قد سمّاه [أنّه] سمع عليّاً رضي الله عنه بالكوفة يقول: أردت أن أخطب إلى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ابنته وذكرت أنّه لا شيء لي ثمّ ذكرت عائدته وصلته فخطبتها فقال: أين درعك الحطمية التي أعطيتكها في يوم كذا وكذا؟ قال: [قلت:] هي عندي قال: فأعطها إيّاها.

كنز العمال للمتقي ١٣ / ١١٧: ٣٦٣٧٩ عن مسدّد والعدني والدورقي وغيرهم.

ورواه يوسف بن يعقوب القاضي عن مسدّد: السنن الكبرى للبيهقي ٧ / ٢٣٤ بالفقرة الأولى، وعنه الحموئي في فرائد السمطين ١ / ٩١، ح ٧٢، باب ١٧ بتمامه.

ورواه عن سفيان جماعة فلاحظ المسند لأحمد ٢ / ٤١: ٦٠٣، مسند الحميدي ١ / ٢٢: ٣٨، الفضائل لأحمد ١٣٤: ١٩٨ من زيادة القطيعي، تاريخ دمشق: ح ٢٩٣ من ترجمة أمير المؤمنين، سنن سعيد بن منصور ١ / ١٦٧، ٦٠٠ باب ما جاء في الصداق، ح ٦، فضائل فاطمة لابن شاهين:

أبيه عن رجل[١] قال: سمع عليّاً بالكوفة يقول:

أردت أن أخطب [فاطمة] إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكرت أنّه لا شئ لي فذكرت عائدته وصلته فخطبتها [فقال: هل لك من شئ تعطيها صداقاً لها؟ قلت: لا] فقال: أين درعك الحطميّة التي أعطيتكها يوم كذا وكذا؟ قال: [قلت:] هي عندي. قال: أعطها إيّاها [فأعطيتها فزوّجنيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزفّها إليّ] ثمّ قال: لا تحدثا شيئاً حتّى آتيكما. فأتـا[نـا] وعلينا قطيفة [أ]و كساء فلمّا رأيناه تحشحشنا فدعا بماء فأتي بإناء فدعا فيه ثمّ رشّه علينا فقلت: يا رسول الله أيّنا أحبّ إليك؟ قال: هي أحبّ إليّ منك وأنت أعزّ عليّ منها.

ح ٣٠ و٣١، أسد الغابة ٥ / ٥٢٢ ترجمة فاطمة، الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٥ / ٣٦٠، ١٩٥١، كفاية الطالب: ص ٣٠٨، باب ٨٣، أنساب الأشراف ٢ / ٣١، ٥٣٣، الطبقات الكبرى لابن سعد ٨ / ٢٠، خصائص أمير المؤمنين للنسائي ٢٠٢، ١٤٦، مفتاح معاني الأخبار للكلاباذي: ١ ق ١٢٩ و٢ ق ٨٠، وهذا الكتاب برقم ١٠٦٧ بالفقرة الأخيرة.

ورواه محمّد بن إسحاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن علي: السيرة لابن إسحاق ٢٤٦، السنن البيهقي ٧ / ٢٣٤ كتاب الصداق، فرائد السمطين: ذيل الحديث ٧٢ في الباب ١٧، المناقب للخوارزمي ٣٣٥، فصل ٢٠، الذرية الطاهرة للدولابي ٩٤: ٨٥، أسد الغابة لابن الأثير ٥ / ٥٢٠ ترجمة فاطمة الزهراء، زين الفتى للعاصمي ١ / ١٣٦: ٤٠ باب تزويج فاطمة الزهراء، مسند أبي يعلى ١ / ٣٨٨: ٥٠٣ باختصار.

وروي نحو الفقرة الأولى عن الصادق عن آبائه عن علي عليهم السلام كما في الحديث: «٦٧٤» من هذا الكتاب.

وعن ابن عباس: سنن النسائي ٦ / ٢٩ ـ ٣٠، المعجم الكبير للطبراني ١١ / ٥٥: ١١٠٦٣، سنن أبي داود: ح ٢١٢٥ ـ ٢١٢٧.

(١) أظنّ قويّاً أنّ الرجل هو أبو يزيد المدني من مشايخ أيّوب السختياني الذي لم يجدوا اسماً له كما في ترجمته في باب الكنى من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٢، ص ٢٨٠.

٦٩٨ ـ [حدّثنا] محمّد بن عبيد قال: حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب [بن كيسان السَخْتِياني]:

عن أبي يزيد المدني (١) قال: قالت أسماء بنت عميس: لمّاكانت ليلة أهديت فاطمة

---

٦٩٨ ـ ورواه أبو زكريا يحيى بن الكرماني عن حماد كما في الحديث: «٣١١» من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق.

ورواه حاتم بن وردان عن أيوب: خصائص النسائي: ح ١٢٤، المعجم الكبير: ٢٤ / ١٣٦ بسندين، فضائل أحمد: ح ٢١ من فضائل فاطمة برواية القطيعي وعنه الحاكم في المستدرك ٣ / ١٥٩، الذريّة الطاهرة: ٩٦ / ٨٨.

ورواه معمر عن أيوب: كما في الحديث التالي فلاحظ تخريجاته هناك.

ورواه سعيد بن أبي عروبة عن أبي يزيد عن عكرمة مرسلاً: كما في الحديث بعد التالي.

ورواه سعدى بن المسيّب عن أمّ أيمن: طبقات ابن سعد ٨ / ٢٤، مستدرك الحاكم ٣ / ١٥٧ مناقب فاطمة.

وأخرج نحوه أحمد في الفضائل ٩٥٨ عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة وأبي يزيد مرسلاً.

وللحديث شواهد.

(١) الظاهر أنّ هذا هو الصواب، ومثله في مصحّحة السيّد المؤيّدي، وفي أصلي من النسخة الإيطالية: «عن أبي يزيد المنذر قالت: قالت أسماء...».

والحديث رواه أحمد بن حنبل في أوائل مسند عليّ عليه السلام تحت الرقم: «٦٠٣» من مسند علي من كتاب المسند: ج ١، ص ٨٠ وفي ط ٢: ص ٣٨.

ورواه القطيعي في الحديث: «١٩٨» من فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل ص ١٣٤، ط قم.

ورواه محققه عن ابن سعد، في كتاب الطبقات الكبرى: ج ٨، ص ١٢.

قال: ورواه أيضاً الحميدي في الحديث: «٣٨» من مسنده.

ورواه أيضاً ابن إسحاق تحت الرقم: «٣٤١» من كتاب السيرة ص ٢٣٠.

وروى ابن حبّان ـ كما في «باب تزويج فاطمة بعليّ...» تحت الرقم: «٢٢٢٥» وتاليه من كتاب موارد الظمآن ص ٥٤٩ ـ قال:

أخبرنا أبو شيبة داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد البغدادي بالفسطاط حدّثنا الحسن بن حمّاد

حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة:

عن أنس بن مالك قال: جاء أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقعد بين يديه فقال: يا رسول الله قد علمت مناصحتي وقدمي في الإسلام وأنّي وأنّي. قال: وما ذاك؟ قال: تزوّجني فاطمة. قال: فسكت عنه.

فرجع أبو بكر إلى عمر فقال له: هلكت وأهلكت. فقال: وما ذاك؟ قال: خطبت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنّي.

فقال [عمر]: مكانك حتّى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأطلب مثل الذي طلبت.

فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فقعد بين يديه فقال: يا رسول الله قد علمت مناصحتي وقدمي في الإسلام وأنّي وأنّي. قال: وما ذاك؟ قال: تزوّجني فاطمة. فسكت عنه.

فرجع عمر إلى أبي بكر فقال له: إنّه ينتظر أمر الله فيها؛ قم بنا إلى عليّ حتى نأمره يطلب مثل الذي طلبنا. قال عليّ: فأتياني وأنا أعالج فسيلاً لي فقالا: إنّا جئناك من عند ابن عمّك بخطبة. قال: فنبّهاني لأمر [كنت عنه ذاهلاً] فقمت أجرّ ردائي حتى أتيت النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم فقعدت بين يديه فقلت: يا رسول الله قد علمت قدمي في الإسلام ومناصحتي وأنّي وأنّي. قال: وما ذاك؟ قال: تزوّجني فاطمة. قال: وعندك شيء؟ قلت: فرسي وبدني. قال: أمّا فرسك فلا بدّ لك منه وأمّا بدنك فبعها. قال: فبعتها بأربع مائة وثمانين فجئت بها حتّى وضعتها في حجره فقبض منها قبضةً فقال: أي بلال ابعث ابتع بها طيباً؟

وأمرهم أن يجهّزوها فجعل [لها] سريراً مشرّطاً بالشرط ووسادةً من أدم حشوها ليف. وقال لعليّ: إذا أتتك فلا تحدث شيئاً حتّى آتيك.

[قال علي:] فجاءت بها أمّ أيمن حتّى قعدت في جانب البيت وأنا في جانب وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: هاهنا أخي؟ قالت أمّ أيمن: أخوك وقد زوّجته ابنتك؟ قال: نعم. ودخل رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم البيت فقال لفاطمة: ائتيني بماء. فقامت إلى قعب في البيت فأتت فيه بماء فأخذه رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ومجّ فيه ثمّ قال لها: تقدّمي فتقدمت فنضح بين ثدييها وعلى رأسها وقال: اللهمّ إنّي أعيذها بك وذرّيتها من الشيطان الرجيم.

ثمّ قال لها: أدبري. فأدبرت فصبّ بين كتفيها وقال: اللهمّ إنّي أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم.

إلى عليّ عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تحدثوا شيئاً حتّى آتيكم. فجاء [بعد فترة] فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الباب فسلّم فخرجت أمّ أيمن فقال: أثمّ أخي؟ فقالت: يا رسول الله أخوك [و]تزوّجه ابنتك؟ فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى البيت فدعا عليّاً فدعاه؟ وأوصاه، ثمّ دعا فاطمة فقامت كأنّما تعثر حياء ثمّ قال [لها]: يا بنيّة إنّي لم آل أن أزوّجك أحبّ أهلي إليّ، ثمّ دعا بمخضب فيه ماء فدعا فيه ثمّ أمره أن يهرق بعضه عليه وعليها بعضه.

قالت [أسماء]: ثم أقبل عليّ فقال: جئت مع بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لتكرمينها بذاك؟ [قلت: نعم] فدعا لي.

٦٩٩ ـ حدّثنا سلمة بن شبيب قال: حدّثنا عبد الرزّاق قال: أخبرنا معمر عن

ثمّ قال صلى الله عليه [وآله] وسلم: ائتوني بماء. قال علي: فعلمت الذي يريد فقمت فملئت القعب ماءاً وأتيته به فأخذه فمجّ به ثمّ قال: تقدّم. [فتقدمت] فصبّ على رأسي وبين تديي ثمّ قال: اللهمّ أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم. ثمّ قال: أدبر. فأدبرت فصبّه بين كتفي وقال: اللهمّ إنّي أعيذه وذريته من الشيطان الرجيم.

ثمّ قال لعليّ: ادخل بأهلك على اسم الله والبركة.

٦٩٩ ـ رواه عبد الرزّاق في عنوان: «تزويج فاطمة...» في كتاب المغازي تحت الرقم: «٩٧٨١» من كتاب المصنّف: ج ٥، ص ٤٨٥، ط ١ وفيه: «عن عكرمة وأبي يزيد المدني أو أحدهما...»، وعنه ابن راهويه في مسنده كما في المطالب العالية ٤ / ٦٠: ٣٩٥٩، والطبراني في الكبير ٢٤ / ١٣٧.

وقريباً منه بسند آخر رواه القطيعي في الحديث «٢١» من فضائل فاطمة من كتاب الفضائل، وتقدّم سائر طرق الحديث في التعليقة السابقة.

وقريباً منه رواه أيضاً الدولابي في فضائل فاطمة صلوات الله عليها في الحديث: «٨٨» من كتاب الذرية الطاهرة قال:

أيّوب عن أبي يزيد المدني وعكرمة عن رجل[(١)]:

عن أسماء بنت عميس قالت: لمّا أهديت فاطمة إلى عليّ لم نجد في بيته إلّا رملاً مبسوطاً ووسادة ليف وكوز وجرّة فأرسل إليه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم [أن] لا تقرب أهلك حتّى آتيك. فجاء [بعد] النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أين أخي؟ فقالت أمّ أيمن: أهو أخوك[(٢)] وزوّجته ابنتك؟! [فـ]قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ ذلك يكون يا أم أيمن.

قالت [أسماء]: ثمّ دعا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بإناء فيه ماء فقال فيه ما شاء الله أن يقول ثمّ نضح [به] وجه عليّ وصدره، ثمّ دعا فاطمة فقامت إليه تعثر في مرطها من الحياء، فنضح عليها من ذلك الماء فقال لها ما شاء الله أن يقول، قالت: ثمّ رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم سواداً من وراء الباب أو من وراء الستر فقال: من هذا؟ قالت: [قلت: أنا] أسماء، قال: أسماء بنت عميس؟ قالت: [قلت:] نعم. قال: أمع بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جئت كرامةً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قالت: [قلت:] نعم إنّه لا بدّ للفتاة من امرأة تكون معها. قالت: فدعا لي بدعاء إنّه لأوثق عملي عندي، ثمّ خرج[(٣)] فأجاف عليهما الباب فقال لعليّ: دونك أهلك.

قالت [أسماء]: ثمّ خرج فولّىٰ ولم يزل يدعو لهما حتّى تواریٰ في حجره.

حدّثنا أبو خالد يزيد بن سنان أنبأنا صالح بن حاتم حدّثني أيّوب السختياني عن أبي يزيد المدني عن أسماء بنت عميس...

(١) كذا في أصلي غير أنّه كان فيه وفي التالي: «أبي يزيد المزني».

(٢) كذا في نسخة السيد المؤيدي: وفي الأصل الإيطالي: «لهو».

(٣) كذا في الأصل الإيطالي، وفي نسخة السيّد المؤيّدي: «خرجت».

[أمتعة بيت عليّ عليه السلام ليلة عرسه وبعض قضايا أخر مما جرى ليلة زفاف فاطمة صلوات الله عليها]

٧٠٠ ـ حدّثنا زكريا بن يحيى الحسّاني قال: حدّثنا ابن إسرائيل(١) قال: حدّثنا سعيد بن [مهران] أبي عروبة [العدوي]، عن أبي يزيد المدني، عن عكرمة قال:

لمّا زوّج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليّاً بفاطمة كان فيما جهّزت به سرير مشرّط، ووسادة من أدم حشوها ليف، وتور من أدم، وقربة وجاؤا / ١٥٤ /أ / ببطحاء [الرمل] فطرحوها في البيت.

قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعليّ: اذا أتيت بها فلا تقربنّها حتّى آتيك. قالت: وكانت اليهود يوحدون الرجل عن امرأته، فلمّا أتاها قعدوا حيناً في ناحية البيت، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستفتح فخرجت إليه أمّ أيمن فقال: أين أخي؟ قالت: وكيف يكون أخوك وقد أنكحته ابنتك؟! قال: فإنّه كذلك.

قالت: فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أثمّ أسماء بنت عميس؟

---

٧٠٠ ـ ورواه عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد: الطبقات لابن سعد ٨ / ٢٢ ترجمة بضعة المصطفى.

ورواه محمّد بن سواء عن سعيد بن أبي عروبة عن أيوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس: خصائص أمير المؤمنين للنسائي: ح ١٢٥.

ولاحظ الحديثين السالفين.

(١) بعد لفظة «حدّثنا» في الأصل الإيطالي بياض بمقدار كلمة ولم يتيسر لي معرفة الرجل مع بعض المراجعة.

ولا بياض في نسخة السيّد المؤيّدي وفيها هكذا:

حدّثنا زكريا بن يحيى الحسّاني قال: حدّثنا ياسر، قال: حدّثنا سعيد بن أبي عروبة...

قالت [أسماء]: نعم. قال: أجئت لتكرمي بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قالت: نعم. فقال لها خيراً، ودعا لها بخير.

قال: ثمّ دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بماء، فأتي به في أناءٍ إمّا تور وإمّا سواه، قال: فمجّ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحسّه[1] بيده، ثمّ دعا عليّاً فنضح عليه من ذلك الماء على وجهه وصدره وكتفيه وذراعيه، ثمّ دعا فاطمة فأقبلت تعثر ثوبها حياء من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ففعل بها مثل ذلك[2].

---

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي نسخة السيّد المؤيّدي: «فحسّه».

(٢) وبعده في الحديث ١٢٥ من خصائص النسائي: ثم قال لها: إنّي والله ما آلوت أن أزوّجك خير أهلي. ثم قام فخرج. ونحوه في الطبقات الكبرى لابن سعد.

[الباب الثامن والخمسون]
باب ما ذكر في فضل الحسن والحسين صلوات الله عليهما

٧٠١ ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا خضر بن أبان الهاشمي قال: حدّثنا عبيد

٧٠١ـوروى الطبراني في الحديث: «٩١٧٩» من المعجم الأوسط: ج ١٠، ص ٨٥، ط ١، قال:
حدّثنا مورّع بن عبد الله، قال: حدّثنا داود بن معاذ، قال: حدّثنا أيّوب بن واقد، عن الأعمش عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبيد الله الأسدي؟:
عن عليّ [عليه السلام] قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوّذ الحسن والحسين [بقوله:] أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامّة؟ ومن كلّ عين لامة.
أقول: وللحديث أسانيد كثيرة أخر يجدها الطالب في الحديث: «١٨٣» وتعليقاته من ترجمة الإمام الحسن من تاريخ دمشق ص ١١١.
ورواه شيعب بن أيوب عن عبيد الله: سنن البيهقي ٦ / ١٦٦.
ورواه سعيد بن مسعود عن عبيد الله بن موسى: المستدرك ٣ / ١٦٥.
ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن عبيد الله بن موسى: صحيح ابن حبان ١٥ / ٤٠٩: ٦٩٥٨.
ورواه يوسف بن موسى عن عبيد الله: البزار ١٩٩٧.
ورواه علي بن عبد الله عن عبيد الله: كما في الحديث: «٧٣٦» من هذا الكتاب.
ورواه محمّد بن سعد عن عبيد الله بن موسى: طبقات ابن سعد: ح ٢٥ من ترجمة الامام الحسن.
ورواه محمّد بن عمر الواقدي عن إسرائيل: أنساب الأشراف: ح ١٥٧ من ترجمة الحسنين.
ورواه عبد العزيز بن أبان عن إسرائيل: المستدرك للحاكم ٣ / ١٠٨٠.
ورواه عبد الله بن رجاء عن إسرائيل: المعجم الكبير: ح ٢٧٧٣.
ورواه الحجاج عن إسرائيل: مسند أحمد: ٩٥٣ والفضائل: ح ١٨ من باب مناقب الحسن والحسين، وعنه ابن عساكر في الحديث ١٩ من ترجمة الامام الحسن من تاريخ دمشق.
ورواه أبو نعيم عن إسرائيل: الأدب المفرد للبخاري ٢٤٥: ٨٢٣.
ورواه يحى بن آدم عن إسرائيل: مسند أحمد: ٢ / ١٥٩: ٧٦٩.

الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ:

عن عليّ قال: لمّا ولد الحسن سمّيته حرباً، فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أروني ابني ما سمّيتموه؟ قلنا: حرباً. قال: بل هو حسن، فلمّا ولد الحسين سمّيته حرباً. فجاء النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أروني ابني ما سمّيتموه؟ قلنا: حرباً. قال: بل هو حسين، فلمّا ولد الثالث سمّيته / ١٥٤ / ب / حرباً. فجاءنا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أروني أبني ما سمّيتموه؟ قلنا حرباً. قال: بل هو محسن ثمّ قال: إنّما سمّيتهم بـ[أسماء] ولد هارون شبّر وشبير [ومشبّر](١).

والحديث وما بسياقه ضعيف ومعارض لما هو أقوى منه سنداً وأصح متناً، وقد تواترت الأخبار من طريق أهل البيت وغيرهم بأنّ أمير المؤمنين انتظر أمر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بذلك وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمّاهم بهذه بوحي من الله تعالى، لاحظ هامش الحديث ١٥٧ من ترجمة الامامين من أنساب الأشراف: ص ١٤٦، ط قم.

ورواه قيس بن الربيع عن أبي إسحاق: المعجم الكبير: ح ٢٧٧٥، مسند الطيالسي ١ / ١٩ ومن طريقه البزار ١٩٩٨ (بالاقتصار على الحسنين).

ورواه سالم بن أبي الجعد عن علي (بالاقتصار على الحسنين): المعجم الكبير: ح ٢٧٧٧، تيسير المطالب: ص ٩٥، باب ٦.

ورواه أبو زائدة عن أبي إسحاق: المعجم الكبير: ح ٢٧٧٤.

ورواه يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه: المعجم الكبير: ح ٧٢٧٦.

(١) هذا هو الظاهر المذكور في الحديث: «١٩» من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١٢، ص ١٦، ط بيروت بتحقيق المحمودي.

وفي أصلي: «إنّما سمّيتهم بولد هارون شبيراً وشبراً» والحديث وما بسياقه ضعيف.

[حديث سلمان حول حبّ أبناء رسول الله وبغضهم ثمّ حديث أبي سعيد الخدري: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة]

٧٠٢ ـ [حدّثنا] خضر بن أبان قال: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحمّاني، عن قيس بن الربيع، عن محمّد بن رستم، عن زاذان أبي عمر[١]:

عن سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **الحسن والحسين [ابناي][٢] من أحبّهما أحببته، ومن أحببته أحبّه الله، ومن أحبّه الله أدخله جنّات**

---

٧٠٢ ـ والحديث رواه أيضاً الطبراني في الحديث: «١٢٥» من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام تحت الرقم: «٢٦٥٥» من المعجم الكبير: ج ١ / الورق / ١٣٣ / وفي ط ١: ج ٣، ص ٤٣.

ورواه أيضاً ابن عساكر في الحديث: «١٣١» من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١٣، ص ٩٧، ط ١.

ورواه أيضاً الحمّوئي في الباب: «٢١» من السمط الثاني من كتاب فرائد السمطين: ج ٢، ص ٩٦.

ورواه أيضاً السيد أبو طالب كما في الباب: العاشر من كتاب تيسير المطالب ص ٨٢.

ورواه أحمد بن نجدة عن الحمّاني: تاريخ دمشق ح ١٣١ من ترجمة الامام الحسين عليه السلام، فرائد السمطين ٢ / ٩٦ باب ٢١ من السمط الثاني وكان فيهما بدل (زاذان) (زياد) ولا شك في أنه مصحف، كما وإن كاتبها هذا كان (داود بن عمرو) بدل (زاذان أبي عمر).

ورواه الحسن بن محمّد الكوفي عن الحماني: تيسير المطالب، ص ٩٢، باب ٦.

ورواه محمّد بن الحسين أبو حصين القاضي عن الحماني: تاريخ دمشق، ح ١٣٢.

ورواه محمّد بن عثمان بن أبي شيبة عن الحماني: المعجم الكبير ٣ / ٥٠: ٢٦٥٥ ترجمة الامام الحسن.

ورواه محمّد بن عبد الله الحضرمي والحسين بن إسحاق التستري عن الحماني (باختصار): المعجم الكبير ٦ / ٢٤١: ٦١٠٩.

ورواه أبو ظبيان عن سلمان: المستدرك للحاكم ٣ / ١٦٦ باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام.

(١) هذا هو الصواب المذكور في مصادر مأمونة عن سريان التصحيف، وفي أصلي: «عن داود بن أبي عمرو...».

(٢) ما بين المعقوفين مأخوذ من رواية الحاكم في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من

النعيم، ومن أبغضهما واعتدىٰ عليهما أبغضته، ومن أبغضته أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين.

٧٠٣ ـ [حدّثنا] خضر بن أبان قال: حدّثنا عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن

كتاب المستدرك: ج ٣، ص ١٦٦.

٧٠٣ ـ وللحديث أو ما يقرب منه مصادر وأسانيد كثيرة جدّاً وقد رواه الحافظ ابن عساكر بطرق كثيرة عن جمع من الصحابة فرواه عن أبي سعيد الخدري تحت الرقم: «١٣٨» من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١٢، ص ٨٠، ط ١.

وقد رواه بأسانيد كثيرة عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وعن الإمام الحسين وعن ابن عباس وعمر بن الخطّاب وابنه عبد الله وعبد الله بن مسعود ومالك بن الحويرث وحذيفة بن اليمان وأبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك تحت الرقم: «٦٢ ـ ٨٣» من ترجمة الإمام الحسين من تاريخ دمشق: ج ١٣، ص ٤١ ـ ٦٠ ط ١.

ونحن قد أوردنا الحديث في تعليقه بأسانيد عن مصادر كثيرة.

وقد رواه ابن حبّان في فضائل الحسن والحسين عليهما السلام من صحيحه: ج ٧ ص / الورق: / ٨٣ / أ / قال:

أخبرنا محمّد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدّثنا زياد بن أيّوب حدّثنا الفضل بن دكين حدّثنا الحكم بن عبد الرحمان بن أبي نعم [قال:] حدّثني أبي:

عن أبي سعيد الخدري عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة إلّا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا صلى الله عليهما.

ورواه عنه الهيثمي في باب فضائل الحسن والحسين تحت الرقم: «٢٢٢٨» من كتاب موارد الظمآن: ص ٥٥١.

وليعلم أنّ أكثر المصادر والطرق خالية عن ذيل حديث ابن حبان: «إلّا ابني الخالة...».

وقد رواه الحافظ النسائي بثلاثة أسانيد عن أبي سعيد الخدري تحت الرقم: «١٤٠ ـ ١٤٣» من كتاب خصائص عليّ عليه السلام ص ٢٥٥ ـ ٢٥٧، ط بيروت.

وقد ذكرنا الحديث في تعليقه عن ابن أبي شيبة والترمذي وغيرهما فراجع.

هذا الحديث جزء من الحديث المتقدم برقم ٦٧٩ فلاحظ تخريجاته هناك ونذكر هنا بعض ما لم

يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمان بن أبي نُعم:

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.**

نذكره هناك، وسيأتي برقم ٧١٨ برواية محمّد بن فضيل عن يزيد، وبرقم ٧٢٧ برواية الثوري عن يزيد.

ورواه حمزة الزيات وخالد بن عبد الله عن يزيد: المعجم الكبير ٣ / ٣٨: ٢٦١٢، الفضائل لأحمد ١٣٦٠، والمسند ١٨ / ١٦١: ١١٦١٨.

ورواه الحكم بن عبد الرحمان بن أبي نعم عن أبيه: خصائص النسائي ح ١٤٣، والسنن الكبرى للنسائي، كتاب المناقب، ح ٩ من فضائل الحسنين ٥ / ٥٠: ٨١٦٩، والمستدرك للحاكم ٣ / ١٦٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢ / ٦٤٤، مشكل الآثار للطحاوي ٢ / ٣٩٣، ١٩٦٧، تاريخ بغداد ٤ / ٢٠٧ ترجمة أحمد بن الصلت، حلية الأولياء ٥ / ٧١ ترجمة عبد الرحمان بن أبي نعم، تهذيب الكمال ٧ / ١١٠ ترجمة الحكم، صحيح ابن حبّان ١٥ / ٤١٢: ٦٩٥٩. وفي رواية الحكم استثناء «إلّا ابني الخالة» وعلق عليه محقق طبعة الخصائص الكويتية أحمد البلوشي بقوله: إسناده ضعيف تفرد بها الحكم والحديث صحيح بدون تلك الزيادة «إلّا ابني الخالة»، ولحديث الباب شواهد من حديث علي وعمر وابن عمر وجابر وابن مسعود وقرة ابن إياس وأسامة وبريدة والبراء وأنس وابن عباس ومالك بن الحويرث... وهو حديث صحيح بل متواتر وكذلك زيادة «وأبوهما خيرٌ منهما» صحيحة. وحكم بصحته وتواتره أيضاً الألباني والمناوي والسيوطي والكتاني.

ورواه يزدى بن مردانبه عن عبد الرحمان: تاريخ بغدا ١١ / ٩٠: ٥٧٧٨ ترجمة عبد الباقي بن محمّد الطحان، تهذيب الكمال ٣٢ / ٢٤٣ ترجمة يزيد بن مردانبه، خصائص النسائي: ح ١٤٠، ذكر أخبار اصبهان ٢ / ٢٣١ ترجمة ابن مردانبه، ترجمة الامام الحسن من تاريخ دمشق: ح ١٣٩، المعجم الكبير للطبراني ٣ / ٣٨: ٢٦١١، حلية الأولياء ٥ / ٧١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم: ترجمة الامام الحسن، مسند أحمد ١٧ / ٣١: ١٠٩٩٩، فضائل الصحابة لأحمد ١٣٨٤.

ورواه عطاء بن يسار عن أبي سعيد: المعجم الكبير ٣ / ٣٩: ٢٦١٤، معرفة الصحابة لأبي نعيم: ترجمة الحسن.

ورواه عطية عن أبي سعيد: المعجم ٣ / ٣٩: ٢٦١٥، تاريخ بغداد ٩ / ٢٣١، معرفة الصحابة: ترجمة الامام الحسن، تاريخ دمشق: ح ٧٧ ترجمة الحسين.

[احتجاج فقيه الشيعة يحيىٰ بن يعمر بآية محكمة من القرآن الكريم على أنّ الحسن والحسين ابنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لمّا اعترض عليه أطغى الطغاة من عمّال بني مروان]

٧٠٤ ـ [حدّثنا] خضر بن أبان قال: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحمّاني قال:

---

٧٠٤ ـ والحديث يحيى بن يعمر رفع الله مقامه أسانيد ومصادر كثيرة وقد اشترك في روايته المتمسّكون بأهل البيت والمفارقون عنهم جميعاً وقد رواه الحاكم النيسابوري بسندين في باب فضائل الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب المستدرك: ج ٣، ص ١٦٤.

ورواه أيضاً البيهقي في الباب العاشر من كتاب الوقف من السنن الكبرى: ج ٦، ص ١٦٦.

ورواه أيضاً ابن أبي حاتم مسنداً كما رواه عنه ابن كثير في تفسير الآية: «٥٤» من سورة الأنعام من تفسيره بهامش تفسير فتح البيان: ج ٢، ص ٩٣.

ورواه أيضاً أبو الشيخ ـ كما رواه عنه وعن ابن أبي حاتم والحاكم والبيهقي ـ السيوطي في تفسير الآية الكريمة من تفسير الدرّ المنثور.

ورواه أيضاً المرزباني كما في ترجمة يحيى بن يعمر من كتاب نور القبس ص ٢١.

ورواه بوجهين الخوارزمي في الفصل: «٦» من كتابه مقتل الحسين عليه السلام: ج ١، ص ٨١.

وأيضاً جاء الحديث مسنداً في كتاب بدائع المنن: ج ٢، ص ٤٩٣.

ورواه عنه وعن مصادر أخر السيّد المرعشي أطال الله أيّام بركاته في ذيل إحقاق الحق: ج ١٠، ص ٦٢٩.

ورواه أيضاً ابن خلّكان والدميري عن الروض الزاهر كما في كتاب تأسيس الشيعة ص ٦٦، ط ١.

ورواه الحمّوئي بثلاثة أسانيد في الباب: «١٦» وأواخر الباب: «٤٠» من السمط الثاني من كتاب فرائد السمطين: ج ٢، ص ٧٥ و٢٠٣، ط ١.

ورواه بشر بن مهران عن شريك: المستدرك ٣ / ١٦٤.

ورواه علي بن هلال عن شريك كما في الحديث الثالث من المجلس: «٩٢» من أمالي الصدوق.

ورواه عاصم بن بهدلة: فرائد السمطين ٢ / ٧٥ و٢٠٣ و٢٠٤ في الباب و٤٠ من السمط الثاني، ☜

حدّثنا شريك عن عبد الملك بن عمير قال:

دخل يحيى بن يعمر على الحجّاج فقال له الحجّاج: أنت تزعم أنّ ابني عليّ الحسن والحسين ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: فقال له يحيى بن يَعْمُر: أصلح الله الأمير آمنّي من غضبك. فقال: أنت آمن. قال: نعم فهم ابناه وأتلو عليك القرآن. [حجّة على ذلك] قال: اتل. فتلا عليه ﴿ [ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلّاً هدينا ونوحاً هدينا من قبل] ومن ذرّيته داود وسليمان وأيّوب ويوسف وموسىٰ وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريّا ويحيى وعيسىٰ﴾[1] [٨٥ / الأنعام: ٦]، قال: أصلح الله الأمير هل كان لعيسىٰ أب؟ قال: لا. قال: فقد نسبه الله إلى إبراهيم. قال له الحجّاج: فما حملك على هذا؟ قال: [ما] أخذ الله على العلماء في علمهم ليبيّننّه للناس ولا يكتمونه[2].

بدائع المنن ٢ / ٤٩٣، السنن الكبرى للبيهقي ٦ / ١٦٦، باب ١٠ من كتاب الوقف، المستدرك ٣ / ١٦٤.

ورواه أبو حرب بن أبي الأسود: تفسير ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ٢ / ١٥٥.

ورواه الأصمعي: العقد الفريد ٢ / ١٤٥ و ٥ / ٢١.

ورواه الشعبي: شرح الأخبار ٣ / ٩٢: ١٠٢١.

(١) أقول: كان في أصلي ﴿ومن ذرّيته داود وسليمان﴾ حتّى بلغ ﴿عيسىٰ﴾ وإنّما ذكرنا تمام الآية الكريمة من أجل أنّها كانت مذكورة في كلام يحيى بن يعمر وإنّما اختصرها الرواة أو الكتّاب.
وأمّا ما قبلها مما وضعناه بين المعقوفين فإنّما ذكرناها لتوقّف فهم المقصود من الآية الكريمة عليها وإنّما وضعناها بين المعقوفين من جهة عدم ذكرها في أصلي وللشكّ في تكلّم يحيى بن يعمر بها عند إستدلاله بذيلها.

(٢) وبعده في المستدرك والسنن الكبرى: قال: فنفاه إلى خراسان.

[كلام أبي بكر بن عيّاش حول فظاعة ما صنعه المسلمون بأبناء نبيّهم كفظاعة ما صنعته بنو إسرائيل بأنبيائهم]

٧٠٥ ـ محمّد / ١٥٥ / أ / بن سليمان قال: حدّثنا محمّد بن عبيد الله بن نوفل[(١)] قال: حدّثني أبي، عن أبي بكر بن عيّاش قال: قال أبو بكر؟:

أليس نعجب من بني إسرائيل وقتلهم الأنبياء؟ إنّما كان فينا ابنا نبيّ فقتلنا أحدهما[(٢)].

[ما ورد حول رثاء الجنّ للحسين عليه السلام]

٧٠٦ ـ [حدّثنا] محمّد بن عبيد الله بن نوفل قال: حدّثنا عبيد بن يعيش عن أبي

---

(١) له ذكر في ترجمة عبيد بن يعيش من تهذيب الكمال، ولم أجد له ترجمة.

(٢) لعلّ كلام أبي بكر ابن عيّاش وتوبيخه متوجّه إلى خصوص أهل العراق وغفل أو تغافل عن استشهاد الإمام الحسن عليه السلام بسمّ جعدة بنت الأشعث بدسيسة معاوية وإلّا كان الصواب أن يقول: قتلنا كليهما.

٧٠٦ ـ وهذا رواه أبو نعيم ـ مع مراثي أخر ـ في أواخر الفصل الثالث من الجزء السادس من كتاب دلائل النبوّة في الورق: / ٧٣ / أ / قال:

حدّثنا أبو حامد ابن جبلة حدّثنا محمّد بن إسحاق حدّثنا أبو بكر ابن أبي خلف حدّثنا عبد الصمد بن النعمان حدّثنا عبد الله بن مسيرة أبو ليلى:

عن مزيدة بن جابر الحضرمي عن أمّه قالت: سمعت الجنّ تنوح على الحسين [عليه السلام] وهي تقول:

غسّان عن مرّة من آل عليّ قال:

كان يُسْمَع نوح الجنّ على الحسين بن عليّ:

قتل حسين هلّا[١] كان الحسين جبلاً

٧٠٧ـ محمّد بن عبيد الله [بن نوفل] قال: حدّثنا أحمد بن عبد الله بن يونس عن بعض من ذكره قال: كان يسمع نوح الجنّ على الحسين بن عليّ:

لمن الأبيات بالطف على عهد نبينا
تلك أبيات حسين يتجاوبن حنينا

أنعي حسيناً هبلا كان حسين جبلا

ورواه عنه السيوطي في الخصائص الكبرى ٢ / ١٢٧.

والحديث كتبته عن مصدر آخر في مراثي الجنّ على الحسين عليه السلام في كتاب زفرات الثقلين ولكن لم يكن يحضرني حين تحقيق هذا المقام.

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي نسخة السيّد المويّدي: «هل لا».

٧٠٧ـ ورواه ابن قولويه في الحديث: «٢٧١» من الباب: «٢٩» من كامل الزيارات: ص ١٩٢.

حدّثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب عن عمر بن سعد عن الوليد بن غسان عمّن حدثه قال: كانت الجنّ تنوح على الحسين بن علي عليه السلام تقول:

لمن الأبيات بالطف على كره بنينه
تلك أبيات حسين تتجاوبن الرنينة

[ما ورد من أنّه وجدت في بعض كنائس الروم مرثية كتبت قبل الإسلام بثلاث مائة سنة]

٧٠٨ ـ [حدّثنا] محمّد بن عبيد الله قال: حدّثنا محمّد بن عمر عن أبيه [عن أبي سعيد التغلبي] عن يحيى بن اليمان [عن إمام لبني سليم عن أشياخ له غزوا أرض الروم قالوا: دخلنا كنيسةً][1] في بلاد الروم فإذاً فيها كتاب:

---

٧٠٨ ـ ورواه أحمد بن حازم عن أبي سعيد التغلبي: كما في الحديث: «٣٤١» من ترجمة الامام الحسين من تاريخ دمشق: ص...

ورواه سفيان بن وكيع عن التغلبي: فرائد السمطين ٢ / ١٦٠ باب ٣٦ من الباب ٣٦ من السمط الثاني.

ورواه عمر بن سعد عن التغلبي: أمالي الصدوق: ح ٦، م ٢٧.

ورواه محمّد بن الجنيد عن التغلبي: تاريخ دمشق: ح ٣٤٢ و٣٤٣.

ورواه محمّد بن غورك عن أبي سعيد التغلبي: المعجم الكبير ٣ / ١٢٤: ٢٨٧٤، مقتل الحسين للخوارزمي ٢ / ٩٣ بسندين، ورواه المزي في تهذيب الكمال ٦ / ٤٤٢ ترجمة الحسين عليه السلام قال: وقال أبو سعيد محمّد بن أسعد التغلبي حدّثنا يحيى بن اليمان قال: أخبرني إمام مسجد بني سليم قال: غزا أشياخ...

ورواه أبو قبيل المعافري كما سيأتي برقم ١١١٩ من هذا الكتاب فلاحظ.

ورواه ابن قولويه في كامل الزيارات ١٦٠: ١٩٨ باب ٢٤ بسنده عن رجل من أهل بيت المقدس في حديث له وأضاف على البيت بيتان.

ورواه الأصمعي: تاريخ دمشق ٣٧ / ٥٧: ٤٢٤٧.

ورواه ابن سيرين: تذكرة الخواص، ص ٢٧٤.

(١) ما بين المعقوفين مأخوذ ممّا رواه جماعة منهم الطبراني في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من كتاب المعجم الكبير: ج ١ الورق: / / / وفي ط بغداد: ج ٣، ص ١٣٣.

ومثله معنىً جاء أيضاً في رواية ابن عساكر تحت الرقم: «٣٤٠» من ترجمة الإمام الحسين من تاريخ ☜

اتطمع أمّة قتلوا حسيناً   شفاعة جدّه يوم الحساب

قال: فقيل مذ كم [وجدتم] هذا الكتاب [في هذه الكنيسه]؟ فقال: هذا قبل الإسلام بثلاثمئة سنة.

٧٠٩ ـ [حدّثنا] محمّد بن عبيد الله بن نوفل قال: حدّثنا [أنبأنا محمّد بن غورك] وأبو [سعيد] الثعلبي[1] قال: كان الجصّاصون يسمعون نوح الجنّ على الحسين بن عليّ:

مسح الرسول جبينه   فله بريق في الخدود

دمشق: ج ١٣، ص ٢٧١، ط ١. وللحديث مصادر يجد الباحث كثيراً منها فيما أوردناه في زفرات الثقلين: ج ١، ص ٩ ـ ١٢، ط ١.

ومثلها رواه أيضاً الحمّوئي في الباب: «٣٦» من السمط الثاني من كتاب فرائد السمطين: ج ٢، ص ١٦١، ط ١.

٧٠٩ ـ وهذا قد ورد من طريق أبي يزيد الفقيمي وأبي جناب الكلبي: تاريخ دمشق: ح ٣٣٨ و ٣٣٩ من ترجمة الحسين عليه السلام، بغية الطلب: ص ١١٠، ح ١٨٩ من مقتل الحسين، المعجم الكبير ٣ / ١٢١: ١٢١ و ٣ / ١٣٠: ٢٨٦٦، الأشراف لابن أبي الدنيا: ص ١٨٦، سير أعلام النبلاء ٣ / ٣١٦ في ترجمة الامام الحسين: ح ٣٧٨.

ورواه ناجية العطار: الأمالي الخميسية ١ / ١٧٣.

ورواه أبو زياد القندي: كامل الزيارات ١٩١: ٢٧٠.

ورواه حبيب بن أبي ثابت: الخصائص الكبرى للسيوطي ٢ / ١٢٧.

(١) ما وضعناه بين المعقوفين الأوّلين زيادة ظنّية أخذناها من المعجم الكبير: ج ٣، ص ١٣٢، وبقدر ما وضع بين المعقوفين الأوّلين كان في أصليّ كليهما بياض، وفي نسخة السيد المؤيدي بعد البياض: «والد التعلبي» بالثاء المثلثة، وفي كثير من المصادر، بالمثناة الفوقانية ثمّ الغين المعجمة.

وما وضعناه بين المعقوفين الثانيين أخذناه من الحديث: «٣٤٩» وما بعده من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١٣، ص ٢٧١، ط ١.

أبواه من عليا قريش جدّه خير الجدود
زحفوا إليه جميعهم زحفاً وهم شرّ الجنود

قال: فزاد فيه الذي رواه [لنا]:

قتلوا هناك ابن الـ ـنبي فأدخلوا نار الخلود

[الناس من أشجار شتّى وأنا وعليّ من شجرة واحدة]

٧١٠ ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا محمّد بن منصور المرادي قال: حدّثنا محمّد بن عمر المازني عن أبي بكر عبّاد بن صهيب، عن جعفر بن محمّد عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله / ١٥٥ / ب / عليه وآله وسلم:

الناس من أشجار شتّىٰ، وأنا وعليّ من شجرة واحدة، أنا أصلها، وعليّ فرعها، والحسن والحسين أثمارها، وفي قلب كلّ مؤمن غصن من أغصانها.

---

٧١٠ ـ وللحديث شواهد يجد الطالب كثيراً منها في تفسير الآية: «٢٤ ـ ٢٥» من سورة إبراهيم تحت الرقم: «٤٢٨» وما بعده من شواهد التنزيل: ج ١، ص ٣١١ ـ ٣١٣، ط ١، وفي ط ٢: ج ١، ص ٤٠٦ ـ ٤١٢.

وأيضاً يجد الطالب للحديث شواهد تحت الرقم: «١٧٨» وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ١٤٢ ـ ١٥٠، ط ٢.

[تسلية النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم ابنته فاطمة بأنّ ابنيها سبطا هذه الأمّة]

[ومصارعة السبطين بين يدي رسول الله وتشجيعه الحسن وتشجيع جبرئيل الحسين صلوات الله عليهم]

٧١١ ـ [حدّثنا] محمّد بن منصور قال: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحمّاني عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية بن ربعي، عن أبي أيّوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

يا فاطمة منّا سبطا هذه الأمّة وهما ابناك الحسن والحسين.

٧١٢ ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا أحمد [بن] السري المصري قال: حدّثنا

---

٧١١ ـ وللحديث أسانيد ومصادر ورواه ابن عساكر تحت الرقم: «١٥٤» وما بعده من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام: ج ١٣، ص ١١٦.

وقد أوردنا الحديث في تعليقه عن مصادر، وأشرنا أيضاً إلى مواطن ذكره في غيره.

٧١٢ ـ الارشاد للمفيد: ٢ / ١٢٨، وقرب الإسناد ١٠١: ٣٣٩، وإعلام الورى: ص ٢١٦ و٢٥٦، وسير أعلام النبلاء ٣ / ٢٨٤ و٣ / ١٩٠، وتاريخ الإسلام ٣ / ٩.

ورواه أبو هريرة: معجم شيوخ أبي يعلى ٢٣٨: ١٩٦، الكامل لابن عدي ٥ / ١٨: ١١٩١ ترجمة عمر بن أبي خليفة، تاريخ دمشق: ح ١٥٥.

ورواه الحارث عن علي تيسير المطالب: ح ٧، باب ٦.

ورواه أبو ذر عن علي: مناقب الخوارزمي: ح ١٨، ص ١٩، سليم في كتابه: ص ١٥٠.

أحمد بن حمّاد، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر بن محمّد عن أبيه قال:

اصطرع[١] الحسن والحسين فجعل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أي حسن. فقالت له أمّه: [يا أبة] تعين الكبير على الصغير؟ قال: إنّ جبرئيل يقول: أي حسين!!!.

[قول النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في شأن ابنه الحسين: الله أشد حبّاً له منّي]

[جعل رسول الله لسانه في فم الحسن كي يمصّه عند ما عطش الحسن ولم يجد له الماء]

٧١٣ ـ [حدّثنا] أحمد بن السري قال: حدّثنا أحمد بن حمّاد عن يحيى بن يعلىٰ عن قيس بن الربيع:

عن واصل الأسدي قال: كان رجل يكلّم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في حاجة فأخذ الحسين يثب عليه [فـ]قال الرجل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: ابنك هو؟ قال [النبيّ]: هو ابني. قال: وتحبّه؟ قال: نعم والله أشدّ حبّاً له منّي.

ورواه زين العابدين: أمالي الصدوق: م ٦٨، ح ٨.

ورواه علي بن أبي علي اللهبي عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن علي: تاريخ دمشق ١٥٤ و١٥٦ ترجمة الحسين.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة عن محمّد بن علي أبي جعفر الباقر: الخصائص الكبرى للسيوطي ٢ / ٢٦٥.

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي نسخة السيّد المؤيّدي: «تصارع».

٧١٤ ـ [حدّثنا] أحمد بن السري قال: حدّثنا أحمد بن حمّاد عن يحيى بن يعلىٰ عن عمرو بن شمر عن جابر:

عن أبي جعفر قال: انطلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحسن آخذ بيده يطلب له الماء وقد اشتدّ ضمأه فأخذ النبي صلّى الله عليه وآله وسلم بلسانه [و]أمصّه الحسن[1] فشرب [الحسن] من أبرد ماء خلقه الله وأعذبه حتّى ارتوى.

ثمّ أنّ الغلام انصرف إلى أهله ـ وقد اختلط الظلام ـ وحده ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: اللهمّ كن له حافظاً.

وكان الحسن رحمه الله تعالى يقول بعد ذلك: ما / ١٥٦ / أ / اشتدّ عليّ ظمأ بعد [ما مصصت] لسان نبيّ الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا دخلتني وحشة بعد دعوته.

---

٧١٤ ـ وهذا يأتي بسند آخر تحت الرقم: «٧١٨» في الورق / ١٥٦ / ب /.

ورواه أيضاً ابن عساكر تحت الرقم: «١٧٥» من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق: ص ١٠٤، ط ١.

ورواه مفضل بن صالح عن جابر: تاريخ دمشق: ح ١٧٥ من ترجمة الامام الحسن.

ورواه إسماعيل بن زياد عن جعفر بن محمّد عن أبيه: ح ٧٢٠ من هذا الكتاب.

وورد نحوه عن أبي هريرة: تاريخ دمشق: ح ١٧٦ من ترجمة الحسن عليه السلام، المعجم الكبير ٣ / ٤٣، ح ١٢٨ من ترجمة الامام المجتبى.

وروي نحوه عن رأس الفئة الباغية وقاتل الإمام الحسين معاوية: مسند أحمد ٤ / ٩٣، ط ١ وعنه ابن عساكر في الحديث ١٧٤ من ترجمة ريحانة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

(١) الظاهر أنّ هذا هو الصواب والظمأ ـ محركةً ـ: العطش. وفي أصلي: «وقد اشتدّ وحاه فأخذ بلسانه النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمصّه الحسن.»

[بكاء النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم يوم مولد الحسين عليه السلام وإخباره عمته صفية بطهارة الحسين ثمّ إخباره عن شهادته بيد الفئة الباغية]

٧١٥ ـ [حدّثنا] أحمد بن السري قال: حدّثنا حمّود، عن نصر بن عبيد الله، عن عبد الرزّاق بن همّام، [عن معمر][١]، عن الزهري، عن ابن عبّاس قال:

لمّا كان مولد الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما وكانت قابلته صفيّة بنت عبد المطلب فدخل عليها النبي صلى الله عيه وآله وسلم فقال: يا عمّة ناوليني ولدي. قالت: فداك الآباء والأمّهات كيف أناولكه ولم أطهره بعد! قال: والذي نفس محمّد بيده لقد طهّره [الله] من علا عرشه فمدّ بيده وكفّيه فناولته إيّاه فطأطأ عليه برأسه يقبّل مقلتيه وخدّيه ويمجّ لسانه كأنّما يمجّ عسلاً أو لبناً[٢].

ثمّ بكى طويلاً صلى الله عليه وآله وسلم فلمّا أفاق قال: قتل الله قوماً يقتلوك!!! [قالت صفيّة:] فقلت: حبيبي محمّد من يقتل عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: يا عمّة تقتله الفئة الباغية من بني أميّة.

---

٧١٥ ـ وروى نحوه زين العابدين عليه السلام عن أسماء بنت عميس: أمالي الطوسي: ح ٣٢، م ١٣.
وروت نحوه فاطمة بنت الحسين عن أسماء عن صفية: أمالي الصدوق: ح ٦، م ٢٨.
ورواه الفتال النيسابوري في روضة الواعظين: ص ١٥٥ مرسلاً.

(١) بقدر ما وضعناه بين المعقوفين كان في أصلي بياض وأنا واثق بأنّ المحذوف هو عين ما وضعناه بين المعقوفين.

(٢) يمجّ ـ على زنة يمدّ وبابه ـ: يمصّ. أو معنى يمج لسانه: يستعذبه ويتطيّبه من قولهم: مجّ العنب: طاب وصار حلواً.

[حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: من أحبّ حسناً وحسيناً أحبّني ومن أبغضهما أبغضني]

٧١٦ ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا أحمد بن علي بن الحسن بن مروان قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن عفّان قال: أخبرنا علي بن حكيم قال: أخبرنا محمّد بن فضيل، عن سالم بن أبي حفصة عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

من أحبّ حسناً وحسيناً أحبّني ومن أبغضهما أبغضني.

---

٧١٦ ـ وهذا الحديث رواه النسائي باختلاف لفظي في باب مناقب الحسن والحسين تحت الرقم: «٦٥» من كتاب الفضائل ص ٩٠ ط بيروت، قال:

أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدّثنا أبو نعيم قال: أخبرنا سفيان عن أبي الجحّاف عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [للحسن والحسين]: من أحبّهما فقد أحبّني ومن أبغضهما فقد أبغضني.

وقال محقّقه في تعليقه: أخرجه أحمد في مسنده: ج ٢، ص ٢٨٨ و ٤٤٠ و ٥٣١ وأخرجه ابن ماجة تحت الرقم: «١٤٣» من سننه: ج ١، ص ٥١.

وقال في مصباح الزجاجة (ق ١٠): إسناده صحيح ورجاله ثقاة.

وأخرجه أيضاً الحاكم في مستدركه: ج ٣، ص ١٧٧، وقال: صحيح الإسناد. وأقرّه الذهبي.

أقول: والحديث رواه الحافظ ابن عساكر تحت الرقم: «١١٨» من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام: ج ١٣، ص ٨٦، ط ١، وقد أوردناه عن مصادر في تعليقه.

ويعجبني أن أذكره هاهنا بما رواه ابن ماجة في باب فضل الحسن والحسين عليهما السلام تحت الرقم: «١٤٣» في مقدمة سننه: ج ١، ص ٥١، قال:

حدّثنا عليّ بن محمّد حدّثنا وكيع عن سفيان عن داود بن أبي عوف أبي الجحّاف [قال:] ـ وكان مرضيّاً ـ عن أبي حازم:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحبّ الحسن والحسين فقد أحبّني ومن أبغضهما فقد أبغضني.

ورواه أبو هشام الرفاعي عن ابن فضيل: مسند أبي يعلى ١١ / ٧٨: ٦٢١٥ وعنه ابن عساكر في الحديث ١٠٢ من ترجمة الإمام الحسن.

ورواه عبد الرحمان بن صالح عن محمّد بن فضيل: الكامل لابن عدي ٣ / ٣٤٤: ٧٩٣ ترجمة سالم.

ورواه إسرائيل عن سالم: يأتي برقم ٧٢٥ وبهامشه تخريجات الحديث من طريق سالم فلاحظ.

ورواه أبو الجحاف عن أبي حازم: مسند أحمد ٢ / ٢٨٨، سنن ابن ماجة ١ / ٥١: ١٤٣، الكامل لابن عدي ترجمة أبي الجحاف داود بن أبي عوف ٣ / ٨٢: ٦٢٥، المعجم الكبير ٣ / ٤٨: ٢٦٤٧، تاريخ دمشق: ح ١١٨ و١١٩ من ترجمة الإمام الحسين و١٠١ من ترجمة الإمام الحسن، السنن الكبرى للنسائي كتاب المناقب: ح ٦٥ باب مناقب الحسنين.

ورواه حبيب بن أبي ثابت وطلحة بن مصرف عن أبي حازم: المعجم الكبير للطبراني: ح ٢٦٤٩ و ٢٦٥٠.

ورواه الحسن بن سالم عن أبي حازم: المعجم الكبير: ح ٢٦٤٥، تاريخ دمشق: ح ١٢٢ من ترجمة الإمام الحسين.

ورواه طلحة بن مصرف عن أبي حازم: المعجم الكبير: ح ١٢٣ من ترجمة الإمام الحسن.

ورواه يونس بن خباب عن أبي حازم: الأمالي للطوسي: ح ٣٨، م ٩، تاريخ دمشق: ح ٧٧ و١٠٤ من ترجمة الإمام الحسن، تاريخ بغداد ١ / ١٤١.

ورواه عبد الرحمان بن مسعود عن أبي هريرة: طبقات ابن سعد: ح ٥٥ من ترجمة الإمام الحسن، تاريخ دمشق: ح ١٠٥ من ترجمة الإمام الحسن.

ورواه محمّد بن سيرين عن أبي هريرة: المستدرك ٣ / ١٦٩، تاريخ دمشق: ح ٩١.

ورواه نافع بن جبير عن أبي هريرة: تاريخ دمشق ح ٧٨ ـ ٨٦، المسند لأحمد ٢ / ٢٤٩ و٣٣١، ط ١، والفضائل: ح ٢ من مناقب الحسنين، تهذيب الكمال ترجمة الإمام الحسن، طبقات ابن سعد: ح ٣٩ من ترجمة الإمام الحسن، صحيح مسلم ٧ / ١٢٩.

ورواه نعيم المجمر عن أبي هريرة: الفضائل لأحمد: ح ٦٠ من فضائل الحسنين برواية القطيعي، تاريخ دمشق: ح ٨٧ ـ ٩١ من ترجمة الإمام الحسن، المسند لأحمد ٢ / ٥٣٢، حلية الأولياء: ٢ /

[استنكار الربيع بن خثيم الزاهد على قتلة الحسين عليه السلام وقوله فيهم]

٧١٧ـ [حدّثنا] أحمد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن بن علي قال: أخبرنا علي بن حكيم قال: أخبرنا محمّد عن سالم بن أبي حفصة:

---

٣٥ ترجمة الامام الحسن، الأدب المفرد للبخاري: ص ٣٠٤، طبقات ابن سعد: ح ٣٨ من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام.
ورواه أبو مزرد عن أبي هريرة: المعجم الكبير: ج ٣، ص ١٢٥ من ترجمة الإمام الحسن، تاريخ دمشق: ح ٩٢ و٩٣ عن الطبراني وغيره.
ورواه أبو مزرد عن أبي هريرة كما يأتي في الحديث ٧٢٨ و٧٥٣.
٧١٧ـ والحديث يأتي بسند آخر تحت الرقم: ٧٢١.
وقريباً منه رواه ابن سعد بأسانيد في الحديث: «٣٠٢» وما بعده من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطبقات الكبرى: ج ٨، ص... قال:
أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدّثنا سفيان عن نسير بن دعلوق عن هبيرة بن خزيمة قال:
قال الربيع بن خثيم حين قتل الحسين: اللهمّ فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون.
[وأيضاً] أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدّثنا فطر، عن منذر، قال:
لمّا قتل الحشين قال أشياخ من أهل الكوفة ـ [و]فيهم أبو بردة ـ: إذهبوا بنا إلى الربيع بن خثيم حتّى نعلم رأيه؛ فأتوه فقالوا: إنّه قد قتل الحسين!! [فـ]قال [الربيع]: أرأيتم لو أن رسول الله صلّى الله عليه وسلم دخل الكوفة وفيها أحد من أهل بيته فيمن كان ينزل إلّا عليهم؟ فعلموا رأيه.
[و]أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدّثنا سفيان عن شيخ [له] قال: لمّا أصيب الحسين بن عليّ قال الربيع بن خثيم: لقد قتلوا صبيةً لو أدركهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لأجلسهم في حجره ولوضع فمه على أفمامهم؟!

عن منذر الثوري قال: كنت عند الربيع بن خثيم فدخل عليه رجل ممن شهد [قتل] الحسين ممن كان يقاتل، فقال له الربيع: قد جئتم برؤسهم معلّقيها؟ قال [منذر]: وإذاً [وضع] الربيع إصبعه في فيه تحت لسانه وقال: لقد قتلتم صبيةً لو أدركهم رسول الله / ١٥٦ /ب / صلى الله عليه وآله وسلم قبّل أفواههم وأجلسهم في حجره.

[رواية البراء بن عازب الصحابي قول النبيّ لابنه الحسن: اللهمّ إنّي قد أحببته فأحبّه]
[ثمّ طريق ثان لرواية أبي سعيد الخدري: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة]
[ثمّ قول محمّد ابن الحنفية: الحسن والحسين خير منّي]

٧١٨ ـ [حدّثنا] أحمد بن علي قال: حدّثنا الحسن بن عليّ قال: أخبرنا عليّ

---

٧١٨ ـ وللحديث أسانيد ومصادر يجد الطالب كثيراً منها تحت الرقم: «٧٠» وما بعده وتعليقاتها من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٢٧ ـ ٣٩، ط بيروت.

ورواه أبو أسامة عن فضيل: سنن الترمذي ٥ / ٦٦١: ٣٧٨٢.

ورواه علي بن الجعد عن فضيل: طبقات المحدثين باصبهان ١ / ١٩٤ ترجمة الإمام الحسن.

ورواه علي بن هاشم عن فضيل: تاريخ بغداد ١٢ / ٩ ترجمة علي بن عبد الله بن حسين العلوي.

ورواه أشعث عن عدي: المعجم الكبير ٣ / ٣٢: ٢٥٨٤ والأوسط ٢ / ٥٧٩: ١٩٩٣.

ورواه جماعة عن شعبة عن عدي فمنهم:

١ ـ أمية: السنن الكبرى للنسائي: ج ٥، ح ٣ من مناقب الحسنين.

٢ ـ بهز عن شعبة: المسند لأحمد ٣٠ / ٤٦١: ١٨٥٠.

قال: أخبرنا محمّد بن فضيل بن غزوان، عن فضيل بن مرزوق، عن عدي[(١)] بن ثابت:

عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للحسن: **اللهمّ إنّي قد أحببته فأحبّه وأحبّ من أحبّه.**

٧١٩ ـ [حدّثنا] أحمد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن بن عليّ قال: أخبرنا عليّ

٣ـ حجاج عن شعبة: صحيح البخاري ٣٧٤٩، المعجم الكبير ٣ / ٣١: ٢٥٨٢، الفضائل لأحمد: ح ١٣٨٨ من رواية القطيعي، السنن الكبرى للبيهقي ١٠ / ٢٣٣، شرح السنة للبغوي ١٤ / ١٣٤: ٢٩٣٢ من طريق البخاري.

٤ـ أبو داود الطيالسي عن شعبة: مسند الطيالسي ٧٣٢، وعنه أبو نعيم الاصبهاني في حلية الأولياء ٢ / ٣٥.

٥ـ سليمان بن حرب عن شعبة: الفضائل لأحمد ح ١٣٩٨ من رواية القطيعي.

٦ـ شبابة عن شعبة: المصنف لابن أبي شيبة ٦ / ٣٨٢: ٣٢١٨٢.

٧ـ عمرو بن مرزوق عن شعبة: الفضائل للقطيعي: ح ١٣٩٩.

٨ـ غندر عن شعبة: المسند لأحمد ٣٠ / ٥٤٢ والفضائل ١٣٥٣، صحيح مسلم ٢٤٢٢ (٥٩)، سنن الترمذي ٣٧٨٣.

٩ـ معاذ عن شعبة: صحيح مسلم ٢٤٢٢ (٥٨).

١٠ـ أبو الوليد عن شعبة: الأدب المفرد: ح ٨٦، صحيح ابن حبّان ١٥ / ٤١٦: ٦٩٦٢.

(١) في النسختين: حبيب بن أبي ثابت، والتصويب حسب سائر المصادر.

٧١٩ـ ولهذا الحديث أيضاً مصادر وأسانيد وقد عدّ من المتواترات وعلّقناه عن مصادر على الحديث: «١٣٩» من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق: ص ٨٠ و٨٣، ط ١.

ورواه أيضاً النسائي في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام تحت الرقم: «٦٦» من كتاب الفضائل ص ٩١، ط بيروت، قال:

أخبرنا محمّد بن آدم بن سليمان عن مروان عن الحكم ـ وهو ابن عبد الرحمان بن أبي نعم ـ عن أبيه:

قال: أخبرنا محمّد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمان بن أبي نعم:

عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إنّ حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنّة وإنّ فاطمة سيدة نسائها إلّا ما كان لمريم ابنة عمران.

٧٢٠ـ [حدّثنا] أحمد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن بن علي قال: أخبرنا علي قال:

عن أبي سعيد [الخدري] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة إلّا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا.

ورواه محقّقه في تعليقه عن مسند أبي سعيد الخدري من مسند أحمد: ج ٣، ص ٣.

وراه الترمذي في مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب المناقب من سننه: ج ٤، ص ٣٣٩ دون قوله: «إلّا ابني الخالة» وقال: حسن غريب.

وقد رواه أيضاً الخطيب في ترجمة عبد الباقي بن محمّد الطحّان تحت الرقم: «٥٧٧٨» من تاريخ بغداد: ج ١١، ص ٩٠، قال:

أخبرنا عبد الباقي بن محمّد الطحّان [قال: وكان ثقةً] أخبرنا أبو عليّ محمّد بن أحمد بن الحسن الصواف حدّثنا أبو علي بشر بن موسى بن صالح الأسدي حدّثنا أبو نعيم حدثنا يزيد ـ يعني ابن مردانبه ـ عن عبد الرحمان بن أبي نعم:

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.

ورواه أيضاً عن ابن حبّان تحت الرقم: «٢٢٢٨» في صحيحه وعن الحاكم في المستدرك وعن الطبراني في المعجم الكبير وعن أبي يعلى كما في كتاب الفيض القدير ثمّ قال:

وقد جاءت الجملة الأولى من الحديث من طريق سبعة عشر من الصحابة ولهذا عدّ من المتواتر.

أنظر الفيض القدير: ج ٣، ص ٤٤ وكتاب النظم المتناثر ص ١٣٥.

ورواه أحمد بن حرب عن محمّد بن فضيل: خصائص أمير المؤمنين للنسائي: ح ١٤٢.

ورواه سفيان بن وكيع عن ابن فضيل وجرير: سنن الترمذي ٥ / ٦٥٦ ذيل ح ٣٧٦٨.

وتقدّم برقم ٧٠٢ و٦٧٩ برواية جرير عن يزيد بن أبي زياد فلاحظ سائر تخريجاته هناك.

أخبرنا محمّد عن سالم بن أبي حفصة، عن منذر الثوري قال:

سمعت محمّد بن الحنفية يقول: حسن وحسين خير منّي ولقد علما أنّه سيخليني[١] دونهما.

[طريق ثان لقضيّة عطش الإمام الحسن ومصّه لسان جدّه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وروائه به]

٧٢١ ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا عثمان بن محمّد قال: حدّثنا جعفر بن محمّد ابن الرمّاني قال: حدّثنا حسن بن حسين عن إسماعيل بن زياد:

عن جعفر عن أبيه أنّ الحسن بن عليّ كان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعطش عطشاً شديداً فاستسق [له] النبي فلم يجد له ماءاً فأخرج له النبي صلى الله عليه وآله وسلم لسانه فقال له: مصّ. فإذاً ماء أبرد من الثلج وأحلىٰ من الشهد فشرب حتّى روى ثمّ قال: لا ظمأ عليك أبداً.

[طريق ثان لقول الربيع بن خثيم لمّا بلغه شهادة الإمام الحسين عليه السلام]

٧٢٢ ـ [حدّثنا] عثمان بن محمّد قال: حدّثنا جعفر بن مسلم[٢] قال: حدّثنا

---

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي نسخة السيّد المؤيّدي: «يستحليني». لكن بإهمال.

٧٢١ ـ تقدّم برقم ٧١٣ بسند آخر فراجع.

٧٢٢ ـ تقدّم بسند آخر عن الربيع في الحديث ٧١٦.

(٢) في (م، أ): جعفر بن محمّد بن مسلم، وصوبناه حسب سائر الموارد.

يحيىٰ بن الحسن الحريري، عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه.

عن الربيع بن خثيم قال: لمّا أن قتل الحسين صلوات الله عليه رفع رأسه إلى السماء / ١٥٧ / أ / فقال: «اللهمّ فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك في كانوا فيه يختلفون»، لقد قتلتم أصبيةً لو رآهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لضمّهم إليه.

[رؤية بعض النساء الإمام الحسن عليه السلام يتوضّأ ويمسح وجهه بالمنديل فشنأته فرأت في منامها ما تكره]

٧٢٣ ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا عثمان بن سعيد بن عبد الله قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله المروزي قال: حدّثنا سريج بن يونس قال: حدّثنا محمّد بن يزيد عن إسماعيل بن أبي خالد:

عن حكيم بن جابر [عن أبيه] أنّه أرسل مولاةً له إلى الحسن بن علي قالت فرأيته يتوضّأ ومسح وجهه بالمنديل قالت: فمقتّه قال: فرأت في المنام كأنّها تقيء كبدها[1] قالت: هذا مما جعلت في نفسي للحسن بن عليّ.

---

٧٢٣ ـ ورواه أبو معاوية وعبد الله بن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد: الطبقات الكبرى: ح ١٠١ من ترجمة الإمام الحسن: ص ٦٥.

وروى مجالد أنّ رجلاً بعث مولاة له... وذكر نحوه: تاريخ دمشق: ح ٢٣٢ من ترجمة الإمام الحسن.

ورواه ابن عساكر في الحديث ٢٣٢ من ترجمة الإمام الحسن بسند آخر عن مجالد أنّ رجلاً بعث مولاة له...

(١) هذا هو الظاهر الموافق لما رواه ابن سعد في الحديث: «١٠٠» من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من كتاب الطبقات الكبرى: ج ٨.

[تمرّغ الإمام الحسين عليه السلام على جدّه ورفع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بمقدّم قميصه وتقبيله إيّاه]

٧٢٤ ـ [حدّثنا] عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمّد بن [عبد الله قال: حدّثنا أبو شعيب الدعّاء قال: حدّثنا محمّد بن] عمران قال: حدّثنا ابن أبي ليلىٰ عن عيسى بن عبد الرحمان بن أبي ليلىٰ [عن أبيه عن جدّه] قال:

كنّا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجاء الحسين فأقبل يتمرّغ عليه فرفع بمقدم قميصه فقبّل زبيبته.

وفي أصليّ كليهما: «قالت: فقمت قال: فرأيت في المنام كأنّها تقي كبدها قالت هذا...».

وحديث ابن سعد علقناه حرفيّاً على الحديث: «٢٣٢» من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٤٠.

٧٢٤ ـ وللحديث مصادر وأسانيد يجد الطالب كثيراً منها تحت الرقم: «٢٨٥» من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١٣، ص ٢٣٩، ط ١.

وأيضاً رواه ابن عساكر تحت الرقم: «١٧٧» من ترجمة الإمام الحسن ضمن تاريخ دمشق: ص ١٠٤، ط ١.

وقريباً مما هنا رواه الدولابي في عنوان: «من اسمه أبو ليلىٰ» من كتاب الكنى والأسماء: ج ١، ص ٥١.

ولاحظ ما سيأتي برواية أبي هريرة برقم: «٧٢٩».

[استدعت الجنّة من الله تعالى أن يحلّيها فأوحى الله تعالى إليها ألم أحلّك بالحسن والحسين]

٧٢٥ ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: سمعت محمّد بن عبد الرحمان الكوفي عن وكيع

---

٧٢٥ ـ وهذا الحديث بهذا السند رواه ابن حبّان باختلاف لفظي في متنه في ترجمة الحسن بن صابر الكسائي من كتاب المجروحين.

ورواه أيضاً في نفس الترجمة الذهبي في كتاب ميزان الإعتدال: ج ١، ص ٢٣٠.

ورواه أيضاً في الترجمة ابن حجر من كتاب لسان الميزان ٢، ص ٢١٤.

ورواه ابن عساكر بسند آخر على وجه آخر تحت الرقم: «١٩٣» من ترجمة الإمام الحسن من تاريخ دمشق ص ١١٩، ط بيروت.

ورواه الحافظ ابن عساكر بأسانيد تحت الرقم: «١٥٦ ـ ١٥٨» من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٩٢، ط ١.

ورواه أيضاً أبو طاهر أحمد بن محمّد السلفي المولود «٤٧٥» المتوفى «٥٧٦» المترجم في أنساب السمعاني ٧ ص ١٧٠، قال:

أخبرنا أحمد [قال:] أنبأنا محمّد بن العباس، أنبأنا محمّد بن العباس، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين الرسان؛ أنبأنا الفضل بن يعقوب الجعفي أنبأنا الحسن بن صابر الهاشمي أنبأنا وكيع، عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة قالت:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لمّا خلق الله عزّ وجلّ الفردوس قالت: يا ربّ زيّني. فأوحى الله عزّ وجلّ إليها: قد زينتك بالحسن والحسين رضي الله عنهما.

هكذا ذكره أبو طاهر السلفي في الجزء الثالث مما انتخبه من أصول كتب أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري الورق ١٣٦ / ب /.

ورواه الحسن بن صابر الهاشمي عن وكيع: الطيوريات للسلفي: ق ١٣٦ ب /، المجروحين لابن حبان ١ / ٢٣٩ ترجمة الحسن بن صابر.

وروى نحوه بزيع الأزدي كما في ترجمته من الاصابة ١ / ١٤٧.

بن الجرّاح قال: حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه:

عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اشتكت الفردوس إلى ربّها فقالت: يا ربّ حلّني. فأوحى الله إليها: ألم أحلّك بالحسن والحسين.

[رواية أبي هريرة عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: من أحبّ الحسن والحسين فقد أحبّني ومن أبغضهما فقد أبغضني]

٧٢٦ ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: سمعت محمّد بن إدريس الحنظلي أبا حاتم

وروى عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم [أنّه قال:] لمّا استقرّ أهل الجنّة في الجنّة، قالت الجنّة: يا ربّ أليس وعدتني أن تزينني بركنين من أركانك؟ قال: ألم أزيّنك بالحسن والحسين؟ قال: فماست الجنّة كما تميس العروس: تاريخ بغداد ٢ / ٢٣٨: ٦٩٧ ترجمة محمّد بن الحسين أبي جعفر الهمذاني، تاريخ دمشق: ح ١٩٣ من ترجمة الإمام الحسن، المعجم الأوسط ١ / ٢٢٥: ٣٣٩، اللآلي المصنوعة ١ / ٣٨٨، ح ١ من مناقب أهل البيت.

وله شاهد من حديث ابن عمر: أمالي الصدوق: ح ١، م ٢٤.

ومن حديث علي: أمالي الطوسي: ح ٦٥، م ١٢، وح ٥٨، م ١٤.

وله شاهد من حديث أنس كما في المعجم الأوسط ٨ / ٥٩: ٧١١٦.

ورواه أيضاً الطبراني في الحديث: «٣٣٩» من المعجم الأوسط: ج ١، ص ٢٢٥، قال:

حدّثنا أحمد بن رشدين، قال: حدّثني حميد بن عليّ البجلي قال: حدّثنا ابن لهيعة عن أبي غُشّانة: عن عقبة بن عامر الجهني أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: الحسن والحسين شنيفا العرش وليسا بمعلقين. وأنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: إذا استقرّ أهل الجنّة في الجنّة قالت الجنّة: يا ربّ وعدتني أن تزيّنني بركنين من أركانك؟ قال: أو لم أزيّنك بالحسن والحسين؟

ورواه عنه الهيثمي في الزوائد: ج ٩ ص ١٨٤.

٧٢٦ ـ ورواه أبو القاسم علي بن أحمد عن علي بن إبراهيم عن أبي حاتم كما في التدوين في أخبار قزوين

الرازي وعليّ بن عبد العزيز يقولان: سمعنا أبا نعيم وأبا غسّان مالك بن إسماعيل (١)

↩
٤ / الورق ١٧ /.
ورواه الطبراني عن علي بن عبد العزيز: المعجم الكبير ٣ / ٤٨: ٢٦٤٨.
ورواه محمّد بن سليمان بن الحارث الواسطي عن عبيد الله بن موسى وأبي غسان: كما في الحديث: «١٢٠ ـ ١٢١» من ترجمة الإمام الحسين تاريخ دمشق.
ورواه محمّد بن سعد عن أبي نعيم كما في الحديث: «٥٢» من ترجمة الإمام الحسن من الطبقات الكبرى.
ورواه إبراهيم بن الهيثم البلدي عن أبي غسّان: شرف المصطفى للخرجوشي ق...
ورواه سفيان الثوري عن أبي الجحاف عن أبي حازم: مسند أحمد ١٣ / ٢٦٠، الفضائل ١٣٥٩، مسند ابن راهويه ٢١١ و٢١٢، سنن النسائي الكبرى ٨١٦٨، المعجم الكبير ٢٦٤٧، وابن ماجة ١٤٣.
ورواه سفيان الثوري عن سالم: المعجم الكبير ٣ / ٤٨، تاريخ دمشق، ح ١٠٣ من ترجمة الإمام الحسن من طريق أحمد، فضائل أحمد، ح ٣١ من ترجمة الحسنين.
ورواه علي بن عابس عن سالم وكثير النوّاء: المعجم الكبير، ح ١٢٤ من ترجمة الحسن ٣ / ٤٩: ٢٦٥١.
ورواه محمّد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة: ح ٧١٥ من هذا الكتاب وذكرنا سائر تخريجاته هناك.

(١) هذه هو الظاهر الموافق لما رواه عبد الكريم بن محمد الرافعي في تاريخ قزوين المسمّى بالتدوين: ج ٤، الورق: / ١٧ /.
وفي أصلي: «سمعت محمد بن إدريس الحنظلي يقول أبو حازم الرازي وعلى بن عبد العزيز يقولان: سمعنا أبا نعيم وأبا غسان ممس إسماعيل...».
ولكن كاتب أصلي رحمه الله كان وضع فوق كلمة: «يقول» حرف «ظ» للدلالة على أنّ لفظة «يقول» لم تكن في أصله، وأيضاً كان رحمه الله كتب في هامش المقام: «سمعت أبا حازم».
ثمّ إنّ ما وضعت بعد ذلك بين المعقوفين في هذا المقام مأخوذ من الحديث: «١١٨» من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٨٦، ط ١ وبقدره كان في أصلي بياض.
ثمّ إنّ سند الرافعي أيضاً علقناه على الحديث: «١٢١» من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من
↩

قالا: سمعنا إسرائيل قال: سمعت سالم بن أبي حفصة قال: سمعت أبا حا[زم الأشجعي] قال:

سمعت أبا هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول [في] الحسن والحسين: من أحبّهما فقد أحبّني ومن / ١٥٧ / ب / أبغضهما فقد أبغضني.

تاريخ دمشق: ص ٨٨.

ورواه أيضاً أبو سعيد عبد الملك الخرجوشي في كتاب فضيلة أهل البيت من كتاب شرف المصطفى برقم: «٣٥ تاريخ» من المكتبة الظاهرية قال: أخبرني أبي رحمه الله قال: أخبرني أبو علي محمد بن عبد الوهاب إمام عصره، حدثني إبراهيم بن الهيثم البلدي قال: حدّثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل قال: حدّثنا إسرائيل قال: سمعت سالم بن أبي حفصة يقول: سمعت أبا حازم، قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من أحبّ الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني.

ورواه أيضاً ابن ماجة في باب فضل الحسن والحسين عليهما السلام تحت الرقم: «١٤٣» من سننه: ج ١، ص ٥١ وعنه البوصيري في مصباح الزجاجة الورق / ١٠ / ب / قال:

حدّثنا علي بن محمد، حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن داود بن أبي عوف أبي الجحّاف ـ وكان مرضيّاً ـ عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحبّ الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني.

قال البوصيري: وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

[و]رواه النسائي [أيضاً] في المناقب عن عمرو بن منصور، عن أبي نعيم، عن سفيان به.

[حديث أمّ المؤمنين عائشة قالت: مرّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بالحسن ابنه فالتزمه ثمّ قال: اللهمّ إنّي أحبّه وأحبّ من يحبّه]

٧٢٧ ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: حدّثني إبراهيم بن أفلح قال: حدّثنا عمرو بن

---

٧٢٧ ـ وهذا الحديث رواه الطبراني بسند آخر في الحديث: «٦١» من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من كتاب المعجم الكبير: ج ١ / الورق: / / / وفي ط ١: ج ٣، ص ٢٠، قال:
حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي حدّثنا موسى بن محمّد بن حيّان البصري حدّثنا إبراهيم بن أبي الوزير، حدّثنا عثمان بن أبي الكنات عن ابن أبي مليكة عن عائشة [قالت:] إنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم كان يأخذ حسناً فيضمّه إليه فيقول: اللهمّ إنّ هذا ابني فأحبّه وأحبّ من يحبّه.
رواه أيضاً الخطيب البغدادي كما رواه عنه ابن عساكر تحت الرقم: «٩٨» من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٥٥، ط بيروت.
وهذا المعنى رواه البزار بعدة أسانيد، عن ابن مسعود وقرة وأبي هريرة كما في الحديث «٢٦٢٣» وما بعده من كتاب كشف الأستار: ج ٣، ص ٢٢٦، وقال قبله برقم: «٢٦٢٢»:
حدّثنا عباد بن يعقوب، حدّثنا عليّ بن هاشم بن البريد، حدّثنا عبد الرحمان بن عبد الله بن دينار، عن أبي سهيل بن مالك، عن سعيد بن المسيّب:
عن سعد [بن أبي وقّاص] قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين يلعبان على بطنه، فقلت: يا رسول الله أتحبّهما؟ فقال: وما لي لا أحبهما؟ هما ريحانتاي.
قال البزار: لا نعلمه يروى عن سعد إلّا من هذا الوجه، ولا نعلم حدّث به إلّا عباد عن علي، ولا نعلم روى سهيل عن سعيد إلّا هذا الحديث وآخر..
وأيضاً الحديث رواه الهيثمي في مجمع الزوائد: ج ٩، ص ١٨١، وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.
ورواه محمّد بن يحيى بن هاشم الضرير عن عمرو بن علي: الثقات لابن حبان ٧ / ٥٠ ترجمة عبد الله بن أبي الكنّات... وفيه قال: سمع أذني من عائشة قالت: أتى الحسن بن علي إلى رسول الله (ص) ☜

عليّ قال: حدّثنا معاذ قال: حدّثنا عبد الله بن أبي الكنات الخزاعي قال:

حدّثنا ابن أبي مليكة سمع أذناً من عائشة تقول: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرّ بالحسن وهو صغير فالتزمه ثمّ قال: **اللهمّ إنّي أحبّه وأحبّ من يحبّه.**

[طريق ثالث لحديث أبي سعيد الخدري:
الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة]

٧٢٨ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: حدّثنا إبراهيم بن أفلح قال: [حدّثنا عمرو

وهو صغير فضمّه إليه فقال: اللهمّ إنّي أحبّه فأحبّه وأحبّ من أحبّه.

ورواه إبراهيم بن أبي الوزير عن عثمان بن أبي الكنات: المعجم الكبير للطبراني ٣ / ٢٠، ح ١ من ترجمة الإمام الحسن، تاريخ دمشق، ح ٩٨ من ترجمة الإمام الحسن.

وهذا المعنى رواه البزار بعدة أسانيد عن ابن مسعود وقرة وأبي هريرة وسعد كما في الحديث ٢٦٢٢ وما بعده من كشف الأستار.

٧٢٨ـ ورواه أحمد بن حنبل عن سفيان: مسند أحمد ١٨ / ١٣٨: ١١٥٩٤ و١١٧٧٧ والفضائل، ح ١٣٦٨، وعن ابن عساكر في تاريخ دمشق، ح ٧٦ من ترجمة الإمام الحسين.

ورواه أحمد بن عثمان عن سفيان: تاريخ دمشق، ح ٧٦ باب من ترجمة الإمام الحسين.

ورواه أبو داود الحفري عن سفيان: سنن الترمذي ٥ / ٦٥٦: ٣٧٦٨ باب ٣١ مناقب الحسنين.

ورواه علي بن قادم عن سفيان: المعجم الكبير ٣ / ٣٩: ٢٦١٣.

ورواه محمّد بن الحسين الحنيني عن سفيان: شرح السنة للبغوي ١٤ / ١٣٨: ٣٩٣٦.

ورواه أبو نعيم عن سفيان: خصائص النسائي، ح ١٤١.

ورواه وكيع عن سفيان: المصنف لابن أبي شيبة ٦ / ٣٨١: ٣٢١٦٧ وعنه ابن عساكر في ترجمة الحسن من تاريخ دمشق، ح ١٤٣.

ولاحظ ما تقدّم برقم ٧١٨ و٧٠٢ و٦٧٩.

بن عليّ][1] قال: حدّثنا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن [ابن] أبي نعم:

عن أبي سعيد الخدري قال: [قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.

[حديث أبي هريرة: رأيت رسول الله رافعاً الحسن وفاه على فيه وقدمه على قدمه ويقول: من أحبّهما فقد أحبّني ومن أبغضهما فقد أبغضني]

٧٢٩ ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: حدّثنا محمّد بن ربيعة الحارثي قال: حدّثنا سعيد بن سلام العطار قال: حدّثنا معاوية بن أبي [مزرد]، عن أبيه[2]:

---

(١) بقدر كلمتين أو كلم «عمرو بن عليّ» الموضوعة بين المعقوفتين كان في أصلي بياض، ولكن لم يتيسّر لي تعيينه مع تكثّر مصادر الحديث وأسانيده عندي وقد علقت الحديث عن مصادر كثيرة على الحديث: «١٣٩» من ترجمة الإمام الحسن من تاريخ دمشق ص ٨٠، ط ١.

وأيضاً علقناه بأسانيد على الحديث: «٧٥» من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٥٢ ـ ٥٧، ط ١.

٧٢٩ ـ ورواه جعفر بن عون عن معاوية بن أبي مزرد: يأتي في الحديث ٧٥٣.

ورواه حاتم بن إسماعيل عن معاوية: المعجم الكبير ٣ / ٤٩: ٢٦٥٣ في ترجمة الإمام الحسن، وعنه ابن عساكر في الحديث ٩٢ من ترجمته عليه السلام.

ولم يرد في المعجم وتاريخ دمشق الفقرة الثانية من الحديث، ولكل من الفقرتين شواهد تقدّم بعضها ويأتي بعضها الآخر.

ولاحظ ما تقدّم برقم ٧١٥.

(٢) ما بين المعقوفين أخذناه مما يأتي هنا تحت الرقم: «٧٥١» في الورق: / ١٦١ / أ /.

وليعلم أنّ البياض في أصلي كان أوسع مما وضعناه بين المعقوفين.

عن أبي هريرة قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واضعاً الحسن بن علي فاه على فيه وقدمه على قدمه يقول: **من أحبّهما فقد أحبّني ومن أبغضهما فقد أبغضني.**

[قال أبو هريرة:] ورأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفرّج بين رجلي الحسن(١) بن علي وهو يقبّل رابيته.

رواه الطبراني في الحديث: «١٥٢» من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام تحت الرقم: «٢٦٥٣» من كتاب المعجم الكبير: ج ٣، ص ٤٢، ط ١ وفي ط ٢ ص ٤٩، قال:

حدّثنا عبدان بن محمّد المروزي حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن معاوية بن أبي مرزد؛ عن أبيه، عن أبي هريرة قال:

سمعت أذناي هاتان وأبصرت عيناي هاتان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو آخذ بكفّيه حَسَناً ـ أو حسيناً ـ وقدماه على قدمي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو يقول: «حزقّة حزقّة ارق عين بقة» فيرقى الغلام حتّى يضع قدميه على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ثمّ قال: له« افتح» قال: ثمّ قبّله ثمّ قال: اللّهمّ أحبه فإنّي أحبّه.

وقريباً منه رواه أبو بكر ابن أبي شيبة في المصنّف: ج ١٢، ص ١٠١، ط ١.

وأيضاً قريباً منه رواه أبو نعيم بأسانيد عن البراء بن عازب وأبي هريرة في ترجمة الإمام الحسن من حلية الأولياء: ج ٢ ص ٣٥.

والحديث رواه أيضاً الهيثمي في باب مناقب الإمام الحسن عليه السلام من كتاب مجمع الزوائد: ج ٩، ص ١٧٦، ثمّ قال:

وفيه أبو مزرد ولم أجد من وثّقه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

أقول: ورواه ابن عساكر بسنده عن الطبراني وبسند آخر تحت الرقم: «٩٢ ـ ٩٣» من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٥٠.

١) وفي الرواية ٧٥٣: الحسين... زبيبته.

[حديث جابر بن عبد الله: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى ظهره الحسن والحسين وهو يقول: نعم الجمل جملكما ونعم العدلان أنتما]

٧٣٠ ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: كتب إليّ أبو الأحوص العكبري محمّد بن الهيثم قال: حدّثنا خالد بن يزيد قال: حدّثنا مسروح أبو شهاب قال: حدّثنا سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يمشي على أربع وعلى ظهره

---

٧٣٠ ـ ورواه أبو بكر ابن محمّد الصيرفي عن أبي الأحوص عن يزيد بن موهب: مقتل الحسين للخوارزمي، ١ / ٩٨، فصل ٦.

ورواه روح بن الفرج وجعفر بن محمّد الفريابي عن يزيد بن خالد الرملي: المعجم الكبير ٣ / ٥٢: ٢٦٦١.

ورواه عبد الرحمان بن إسحاق عن يزيد بن خالد: ح ٧٥٢ و٧٥٤ من هذا الكتاب.

ورواه عبيد بن شريك عن يزيد بن خالد الرملي: التدوين: ترجمة أبي جعفر المشاط إبراهيم بن الحسين.

ورواه علي بن داود القنطري عن يزيد بن خالد بن يزيد بن موهب: تاريخ دمشق: ح ١٥٧ و١٥٨ من ترجمة الإمام الحسن.

ورواه عمرو بن أحمد بن عمرو عن يزيد بن خالد بن يزيد بن موهب الرملي: مناقب ابن المغازلي ٣٧٥: ٤٢٣.

ورواه محمّد بن إسحاق الصغاني عن يزيد بن موهب: معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي ٢٦٦: ٢٢٧ وعنه ابن العديم في بغية الطلب ٦ / ٢٥٧٤.

ورواه عيسى بن عبد الله بن سليمان عن أبي شهاب: تاريخ دمشق، ح ١٥٩ ترجمة الإمام الحسن، سبل الهدى والرشاد ٧ / ١٨٧ باب مزاح النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

ورواه محمّد بن مصفى عن مسروح: مقتل الحسين للخوارزمي ١ / ٩٨، فصل ٦.

الحسن والحسين وهو يقول: نعم الجمل جملكما ونعم العدلان أنتما(١).

---

(١) وللحديث مصادر وأسانيد، ويأتي عن طريقين آخرين في الحديث: «٧٥٠ و٧٥٢» ص ٢٦٩ و ٢٧٠.

ورواه أيضاً أبو جعفر محمّد بن عمرو العقيلي المتوفى «٣٢٢» في ترجمة أبي شهاب مسروح برقم: «١٨٤٢» من ضعفائه: ج ٤ ص ٢٤٧ ط دار الكتب قال:

حدّثنا دوح بن الفرج، قال: حدّثنا يزيد بن خالد بن يزيد بن موهَب الرملي قال: حدّثنا مسروح أبو شهاب، عن سفيان الثوري عن أبي الزبير:

عن جابر، قال: دخلت على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وهو يمشي على أربع وعلى ظهره الحسن والحسين وهو يقول: نعم الجمل جملكما ونعم العدلان أنتما.

ورواه أيضاً محمّد بن يوسف الصالحي الشامي ـ المتوفى عام: «٩٤٢» ـ في الباب: «٢٢» وهو باب مزاح النبي ومداعبته من كتاب سبل الهدى والرشاد: ج ٧، ص ١٨٧، قال:

وروى أبو محمّد الرامهرمزي [الحسن بن عبد الرحمان المترجم في سير أعلام النبلاء: ج ١٦، ص ٧٣] قال:

حدّثنا عبد الرحمان بن إسحاق بن يحيى المرسي حدّثنا أبو خالد يزيد بن خالد، عن عبد الله بن وهب المصري حدّثنا مسروح بن شهاب؟ عن سفيان الثوري عن أبي الزبير: عن جابر رضي الله عنه قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين على ظهره وهو يقول: نعم الجمل جملكما ونعم العدلان أنتما.

قال أبو محمّد [الرامهرمزي]: هذا مزاح [من] رسول الله صلى الله عليه وسعلم، وهي منقبة تفرّد بها الحسن والحسين [عليهما السلام] وتضمّن من الفقه إطلاق تشبيه الإنسان بالبهيمة إذا شاركهما في بعض فعلها.

ثمّ قال الصالحي وقال ابن عدي: حدّثنا عمران بن موسى بن فضالة، قال: حدّثنا عيسى بن عبد الله بن سليمان، قال: أخبرنا ابن شهاب؟ عن سفيان الثوري عن أبي الزبير به.

أقول: ومن أراد المزيد فعليه بما رواه ابن عساكر في الحديث: «١٥٧» وما بعده ـ وما علقناه عليه ـ من ترجمة الإمام الحسن من تاريخ دمشق ص ٩٣ ط ١.

[حديث أمّ المؤمنين أمّ سلمة في أنين النبي على ابنه الحسين وإخباره عن استشهاده]

٧٣١ ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: أخبرنا عبد الله بن مسلم عن حفص بن عبد الله السلمي عن إبراهيم بن طهمان عن عبّاد بن إسحاق عن هاشم بن هاشم عن عبد الله بن وهب:

---

٧٣١ ـ وقريب منه سنداً ومتناً رواه ابن عساكر تحت الرقم: «٢٢٢» من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٧٤.

وقد رواه قبله وبعده بأسانيد كثيرة جدّاً بحيث يصحّ أن يكون متواتراً، وإن نوقش في تواتر حديث أمّ سلمة سلام الله عليها فلا يمكن النقاش في أنّ المدلول المشترك من حديثها وأحاديث غيرها متواتر.

ورواه أحمد بن حفص عن إبراهيم بن طهمان: كما في الحديث: «٢٢٣» من ترجمة الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق.

ورواه أبو المهاجر عن عباد بن إسحاق: بغية الطلب، ح ٩٠ من ترجمة الإمام الحسين، تاريخ الرقة، ص ٧٥.

ورواه موسى بن يعقوب الزمعي عن هاشم بن هاشم: ح ٧٨ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من طبقات ابن سعد، المعجم الكبير ٣ / ١٠٩: ٢٨٢١ وفي ج ٢٣، ص ٣٠٨ في مسند أم سلمة، المستدرك ٤ / ٣٨٩ آخر كتاب تعبير الرؤيا، دلائل النبوة للبيهقي ٦ / ٤٦٨ قال بعده: تابعه موسى الجهني عن صالح بن أربد النخعي عن أم سلمة، وأبان عن شهر عن أم سلمة، كما في الحديث: «٢٢١ و٢٢٢» من ترجمة الحسين من تاريخ دمشق.

وللحديث شواهد كثيرة عن أم سلمة وأنس وجعفر الصادق وزينب بنت جحش وعائشة وابن عباس وأسماء، وقال المزي في تهذيب الكمال ٦ / ٤٠٨ في ترجمة الحسين عليه السلام بعد ذكره رواية في هذا المعنى عن أم سلمة قال: وفي الباب عن عائشة وزينب وأم الفضل وأبي أمامة وأنس وغيرهم.

عن أم سلمة زوج / ١٥٨ /أ /النبي صلى الله عليه واله وسلم أنّها قالت: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيتي فقال: **لا يدخلنّ عليّ أحد**، فسمعت صوته فدخلت فإذاً عنده حسين بن عليّ وإذا هو حزين ـ أو قالت: يرنّ ـ فقلت: مالك يا رسول الله؟ قال: **حدّثني جبرئيل أنّ أمّتي يقتل هذا بعدي!!** فقلت: ومن يقتله؟ فتناول مدرةً فقال: أهل هذه المدرة يقتلونه.

[مجيء الحسن عليه السلام إلى جدّه وهو يخطب على المنبر وسقوطه ونزول النبي عن المنبر مستعجلاً كي يرفعه]

٧٣٢ ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: وأخبرنا عبد الله بن مسلم عن حفص عن إبراهيم بن طهمان عن عباد بن إسحاق عن أبي الحويرث عن أبي غياث عن عبيد بن جريج:

عن عبد الله بن عمر أنّه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر يخطب الناس فخرج الحسن بن علي وفي رقبته خرقة يجرّها يعثر فيها فسقط على وجهه فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن المنبر يريده فلمّا رآه الناس أخذوا الصبيّ فأتوه به فحمله فقال: **قاتل الله الشيطان الولد للوالد فتنة والله ما علمت إذ نزلت عن المنبر حتّى أتيت به؟**

٧٣٢ـ وهذا رواه ابن عساكر بأسانيد عن بريدة الأسلمي وزيد بن أرقم تحت الرقم: «١٥٠ ـ ١٥٢» من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق، ص ٨٩.

[حديث مالك بن الحويرث: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة]

٧٣٣ ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: حدّثني [عبد الله] بن محمّد[1] قال: حدّثنا ابن السكن المكتّب قال: حدّثنا عمران بن أبان الواسطي، عن مالك بن الحسن بن [مالك بن] الحويرث عن أبيه عن جدّه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة وأبوهما خير منهما.

[قصّة الموالية الجرداء مع زوجها حول مرور أمير المؤمنين عليّ عليه السلام بكربلاء وإخباره عن شهادة ابنه الحسين عليه السلام]

٧٣٤ ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج قال: حدّثنا زياد بن

---

٧٣٣ ـ ورواه أحمد بن عبد الله البزاز التستري عن محمّد بن السكن: المعجم الكبير ١٩ / ٢٩٢.
ورواه زكريّا بن الحكم وعباس بن عبد العظيم ومحمّد بن إشكاب ويحيى بن الحسن الأبلي جميعهم عن عمران بن أبان: تاريخ دمشق، ح ٧١ و٧٢ من ترجمة الحسين عليه السلام، الكامل لابن عدي ٦ / ٣٨١ ترجمة مالك بن الحسن، معجم الصحابة للبغوي: ٢٢ ق، ٤٢ ب.
ورواه الحسن بن عبد الرحمان بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جدّه.

(١) بقدر ما وضعناه بين المعقوفين كان في أصلي بياض، وما وضعناه بين المعقوفين غير قطعي وإنّما هو زيادة ظنّية وإنّما أثبتناه بظنّ أنّه هو أبو القاسم الذي رواه ابن عساكر عنه وعن غيره الحديث: «٧١» وما بعده من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ص ٤٨، ط ١.

٧٣٤ ـ تقدّم برقم ٥٢٩ برواية الأعمش عن عبيد أبي هريم. فلاحظ تخريجاته هناك.

يحيى الحسّاني قال: حدّثنا مالك بن سعير، عن الأعمش، عن قسيط، عن أبي مريم[١] قال:

كانت امرأة يقال لها: جرداء وكانت تحبّ عليّاً وكانت من شيعته فقال لها زوجها: كنّا مع عليّ بن أبي طالب / ١٥٨ / ب / بكربلاء فصلّىٰ بنا الفجر ثمّ أخذ بعرة غزال فشمّه ثمّ قال: (يقتل بهذه الأرض قوم لا حساب عليهم)، ألا ترين ما قال صديقك؟ قالت: إن كان قاله فهو أعلم.

فضرب الزمان حتّى بعث ابن زياد الخيل إلى حسين رضوان الله عليه فخرجت فيهم، فلمّا أتيت المكان عرفت الحديث، فنزل الناس يميناً وشمالاً، فسرت حتّى وقفت على الحسين، فسلمت عليه فقلت: السلام [عليك] يا ابن رسول الله ألا أحدثك بحديث سمعته من أبيك؟ قال: بلى أمعنا أم علينا؟ قلت: لا معك ولا عليك، تركت بالكوفة صبياناً أتخوّف عليهم بعدي.

فقال [الحسين]: أمّا إذن فهارباً؟ فوالذي نفس الحسين بيده لا يشهدنّ أحد اليوم مقتلنا ويسمع أصواتنا فلا يعيننا إلّا دخل النار[٢].

قال: فولّيت هارباً فلم أسمع لهم صوتاً ولم أشهد لهم مقتلاً!!

⇐

ورواه أبو حيان التيمي عن أبي عبيدة عن هرثمة بن سليم: وقعة صفين: ص ١٤٠.

ورواه أبو حيان عن قدامة الضبي عن جرداء: الأمالي الخميسية ١ / ١٨٤، ح ٧٢.

وفي المطالب العالية ٤ / ٣٢٦ عن أبي يحيى عن رجل من بني ضبة.

ورواه أبو حيان عن نشيط بن عبيد عن رجل منهم عن جرداء عن زوجها هرثمة: أمالي الصدوق: ح ٧، م ٢٨.

(١) كذا هاهنا، والحديث قد تقدّم في أوائل الجزء الخامس تحت الرقم: «٥٢٦» في الورق / ٢١ / أ / وفي هذه الطبعة ص... وكان فيه هناك: «عن الأعمش عن عبيد أبي هرثم...» فراجع تخريج مصادر الحديث هناك.

(٢) قال المجلسي رحمه الله في البحار: لعل المراد أن مع سماع الواعية وترك النصرة، العذاب أشد، وإلّا فالظاهر وجوب نصرتهم على أيّ حال.

[حديث أبي هريرة: صلّى بنا رسول الله هو حامل الحسن والحسين إذا قام حملهما وإذا ركع وضعهما]

٧٣٥ ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: أخبرنا إبراهيم بن [عبد] العزيز الحذّاء عن أبي

---

٧٣٥ ـ وهذا رواه الحافظ ابن عساكر بطرق في الحديث: «١٣٨ ـ ١٤١» من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٠٣ ـ ١٠٧، ط ١.

ورواه أسباط بن محمّد عن كامل: تاريخ دمشق ١٤٨: ١٣٨ ترجمة الإمام الحسين.

ورواه أسود بن عامر عن كامل: مسند أحمد ١٦ / ٣٨٦: ١٠٦٥٩ وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ح ١٤٠.

ورواه خالد بن يزيد الطبيب عن كامل: تاريخ دمشق ح ١٣٩.

ورواه عبد الله بن رجاء عن كامل: كشف الأستار ٢٦٣٠.

ورواه عبيد الله بن موسى عن كامل: ح ٧٦١ من هذا الكتاب.

ورواه الفريابي عن كامل: الكامل لابن عدي ٦ / ٨١ ترجمة كامل بن العلاء.

ورواه الأعمش عن أبي صالح: ح ١٤١ من تاريخ دمشق، كشف الأستار: ٢٦٢٩.

وفي الباب عن شداد بن الهاد وأنس بن مالك والبراء بن عازب.

وبمعناه رواه أيضاً البزار في مسنده ـ كما رواه الهيثمي عنه في الحديث: «٢٦٢٩» من كشف الأستار: ٣ ص ٢٢٧ قال:

حدّثنا محمّد بن يزيد الأسفاطي حدّثنا عبد الرحمان بن صالح، حدّثنا موسى بن عثمان عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال:

كنت عند النبيّ صلّى الله عليه وسلّم في ليلة مظلمة وعنده الحسن والحسين فبرقت برقة فقال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: الحقا بأمّكما.

قال البزار: لا نعلم رواه عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة إلّا موسى وإنّما يعرف من حديث كامل، عن أبي صالح:

حدّثنا أحمد بن عمرو، قال: سمعت أبي رحمه الله يقول: حدّثنا عبد الله بن رجاء، حدّثنا كامل بن العلاء، عن أبي صالح، عن أبي هريرة [ثمّ قال:] قلت: فذكر نحوه.

قتيبة قال: حدّثنا كامل أبو العلاء عن أبي صالح:

عن أبي هريرة قال: صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو حامل الحسن والحسين إذا قام حملهما وإذا ركع وضعهما حتّى قضى الصلاة فلمّا قضى الصلاة قلت: يا رسول الله أرنيهما أبلغهما أمّهما؟ فبرقت برقة [فقال: الحقا بأمّكما] فذهبا في ضوئها فدخلا على أمّهما.

[حديث نُجَيّ الحضرمي عن عليّ عليه السلام قال: دخلت على رسول الله وعيناه تفيضان فقلت: يا رسول الله ما شأن عينيك؟ قال: قام من عندي جبرئيل فحدثني أنّ الحسين يقتل بشطّ الفرات...]

٧٣٦ ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: حدّثنا محمّد بن عبيد حدّثنا شُرَحبيل بن

٧٣٦ـ وللحديث مصادر، وقد رواه الطبراني في الحديث: «٤٥» من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام تحت الرقم: «٢٨١١» من المعجم الكبير: ج ٣، ص ١١١، ط ١.

ورواه أيضاً البزار في مسنده ـ كما رواه عنه الهيثمي في باب مناقب الحسين عليه السلام برقم: «٢٦٤١» من كتاب كشف الأستار: ج ٣، ص ٢٣١ ـ قال:

حدّثنا يوسف بن موسى ومحمّد بن المعتمر؛ قالا: حدّثنا محمّد بن عبيد؛ حدّثنا شرحبيل بن مدرك الجعفي عن عبد الله بن نجيّ عن أبيه...

ورواه الحافظ ابن عساكر بطرق تحت الرقم: «٢١٣» وما بعده من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٦٥.

ورواه أيضاً ابن سعد في الحديث: «٨٢» من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من كتاب الطبقات الكبرى: ج ٨.

مدرك:

عن عبد الله بن نُجَيّ عن أبيه أنّه سافر مع عليّ قال: وكان صاحب مطهرته. فلمّا حاذا ثبيراً[١] وهو منطلق إلى صفّين فنادا عليّ: صبراً أبا عبد الله صبراً أبا عبد الله بشطّ الفرات!! قلت: وما أبو عبد الله؟ قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم وعيناه تفيضان! قلت: يا رسول الله أغضبك أحد؟ / ١٥٩ / أ / ما شأن عينيك تفته[٢] قال: بلىٰ قام من عندي جبرئيل فحدّثني أنّ الحسين يقتل بشطّ الفرات فقال: هل لك أن أشمّك من تربته؟ قلت: نعم فمدّ يده فقبض قبضةً من تراب فأعطانيها فلم أملك عينيّ أن أفاضتا؟

ورواه أيضاً ابن أبي عاصم في عنوان: «ذكر الحسن بن علي» تحت الرقم: «٤٢٧» من كتاب الآحاد والمثاني: ج ١، ص ٣٠٨ طبعة دار الرسالة قال:

حدّثنا أبو بكر، حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثني شرحبيل بن مدرك الجعفي عن عبد الله بن نجيّ عن أبيه...

ورواه أحمد بن حنبل عن محمّد بن عبيد: المسند ٢ / ٧٧: ٦٤٧ وعنه ابن عساكر في ح ٢١٥.

ورواه أبو بكر ابن أبي شيبة عن محمّد بن عبيد: المعجم الكبير ٣ / ١١١: ٢٨١١، ح ٤٥ من ترجمة الحسين عليه السلام، الآحاد والمثاني ١ / ٣٠٨: ٤٢٧.

ورواه يوسف بن موسى ومحمّد بن المعتمر عن محمّد بن عبيد: كشف الأستار ٣ / ٢٣١: ٢٦٤١.

ورواه أبو خيثمه عن محمّد بن عبيد: مسند أبي يعلى ١ / ٢٩٨: ٣٦٣.

ورواه عامر الشعبي مرسلاً: طبقات ابن سعد: ح ٨٢ من ترجمة الإمام الحسين وعنه ابن عساكر في الحديث ٢١٦.

(١) كذا في أصلي، والظاهر أنّه مصحّف عن «نينوا» كما في روايات الطبراني وابن عساكر.

(٢) كذا في أصلي، فإن صحّ ولم يكن مصحّفاً فلعلّه من قولهم: فتّ القفّة: نشر ما فيها. وانفتّ الرجل: انكسر من همّ أصابه.

[حديث آخر في تسمية الحسن والحسين ومحسّن باسم ولد هارون شبر وشبير ومشبر]

٧٣٧ ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: قرأنا على عليّ بن عبد الله الحذّاء الكوفي عن عبيد الله قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ:

عن عليّ رضي الله عنه قال: لمّا ولد الحسن سمّيته حرباً فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أروني ابني ما سمّيتموه؟ قلنا: حرباً. قال: بل هو حسن.

فلمّا ولد حسين سمّيته حرباً فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أروني ابني ما سمّيتموه؟ قلنا: حرباً. قال: بل هو حسين.

فلمّا ولد الثالث سمّيته حرباً فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أروني أبني ما سمّيتموه؟ قلنا: حرباً. قال: بل هو محسّن. ثمّ قال: سمّيتهم بأسماء ولد هارون: شبيراً وشبراً [ومشبراً].

---

٧٣٧ ـ وهذا رواه ابن حبّان كما في فضائل الحسن والحسين عليهما السلام تحت الرقم: «٢٢٢٧» من كتاب موارد الظمآن ص ٥٥١ قال:

أخبرنا الحسن بن سفيان حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق...

تقدّم تخريجه في الحديث ٧٠٠ فلاحظ

[في أنّ الحسن كان أشبه رسول الله ما بين الصدر إلى الرأس والحسين كان أشبهه ما كان أسفل من ذلك]

٧٣٨ ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد قال: حدّثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ:

عن علي عليه السلام قال: **الحسن أشبه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بين الصدر إلى الرأس والحسين أشبه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كان أسفل من ذلك.**

---

٧٣٨ ـ وهذا رواه أيضاً ابن سعد في الحديث: «٢٣» من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من كتاب الطبقات الكبرى: ج ٨.

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في الحديث: «١٨» من باب فضائل الحسن والحسين من كتاب الفضائل: ج ٢.

ورواه بسنده عنه وعن أبي نعيم الحافظ ابن عساكر في الحديث: «٦٠ ـ ٦١» من ترجمةالامام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٣٣، ط ١.

ورواه الحجاج عن إسرائيل: فضائل أحمد: ح ١٨ من باب فضائل الحسنين، وعنه ابن عساكر في الحديث ٦٠ من ترجمة الإمام الحسن.

ورواه ابن سعد عن عبيد الله بن موسى ومالك بن إسماعيل ومحمّد بن عبد الله الأسدي عن إسرائيل: ح ٣٢ من ترجمة الإمام الحسن من الطبقات.

ورواه قيس بن الربيع عن أبي إسحاق: تاريخ دمشق ح ٦١ من ترجمة الإمام الحسن.

[صعود ريحانة رسول الله الإمام الحسين إلى عمر بن الخطّاب وهو على منبر النبيّ وقوله له: انزل من منبر أبي إلى منبر أبيك!!!]

٧٣٩ ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: حدّثنا غير واحد عن قتيبة بن سعيد [عن يحيى بن سعيد] عن عبيد بن حنين:

عن حسين بن عليّ قال: أتيت عمر بن الخطّاب على منبر(١) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت [له]: انزل عن منبر أبي إلى منبر أبيك!! فقال: إنّي لم يكن لأبي منبر؟ قال: فأجلسني في حجره، فلمّا نزل انطلق بي إلى منزله، فقال / ١٥٩ / ب / : من علّمك هذا؟ فقلت: لم يعلّمنيه أحد. [فـ]قال: لا تدع أن تعاهدنا. قال: فأتيته يوماً وإذاً ابن عمر على الباب لم يؤذن له، فانصرف وانصرفت معه، فلقيني عمر بعد ذلك فقال: لم أرك [تعاهدنا]؟ فقلت: إنّي قد جئتك فرأيت عبد الله بن عمر على الباب لم يؤذن له فانصرف فانصرفت معه. فقال: أنت أحقّ بالإذن والدخول عليّ من عبد الله، إنّما أنبت الله هذا ـ وأشار بيده إلى رأسه ـ ثمّ أنتم!!!

---

٧٣٩ ـ وللحديث أسانيد ومصادر جمّة يجد الباحث كثيراً منها تحت الرقم: «١٧٨» وما بعده من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١٣، ص ١٤١، ط ١.

ورواه حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد: ح ٦٥ و٦٦ من ترجمة الحسين من بغية الطلب، تاريخ دمشق: ح ١٧٩ ـ ١٨١، طبقات ابن سعد: ح ٣٠، تاريخ المدينة المنورة لابن شبة ٣ / ٧٩٩، تاريخ بغداد ١ / ١١٤ ترجمة الإمام الحسين.

ورواه سفيان عن يحيى (باختصار): تاريخ دمشق، ح ١٧٨ من ترجمة الحسين عليه السلام.

ورواه المتقي في الكنز عن ابن راهويه أيضاً، وابن شهراشوب في المناقب عن فضائل السمعاني وأبي السعادات.

(١) وفي نسخة السيّد المؤيّدي: «وهو على منبر...».

[طريق رابع لحديث أبي سعيد الخدري: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة]

٧٤٠ ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: حدّثنا أبو حاتم الرازي وإبراهيم بن الحسين عن آدم قال: حدّثنا قيس بن الربيع قال: حدّثنا يونس بن خبّاب عن عبد الرحمان بن زياد:

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة إلّا ابني الخالة عيسىٰ ويحيىٰ وأمّهما سيّدة نساء أهل الجنّة إلّا مريم ابنة عمران[1].

[حديث حذيفة بن اليمان عن النبيّ: ملك استأذن ربّه في زيارتي فزارني وبشّرني أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة]

٧٤١ ـ [وبالسند المتقدّم] قال قيس بن الربيع: حدّثنا ميسرة بن حبيب، عن

---

٧٤٠ ـ انظر ما تقدّم برقم ٧٠٢ و٧١٨. والظاهر وقوع خلل في السند هنا.

(١) وهكذا ورد أيضاً في روايات الحكم بن عبد الرحمان بن أبي نعم عن أبيه، ولكن المروي في روايات أهل البيت عليهم السلام وغيرهم أنّ سيادة أم الأئمّة وسبطيها سلام الله عليهم مطلقة ولم يخرج من هذا العموم والإطلاق عيسى ولا يحيى ولا ابنة عمران.

٧٤١ ـ والحديث رواه أيضاً النسائي في فضائل حذيفة تحت الرقم: «١٩٣» من كتاب الفضائل ص ١٧٢، ط بيروت، قال:

أخبرنا الحسين بن منصور قال: أخبرنا الحسين بن محمّد أبو أحمد قال: أخبرنا إسرائيل بن يونس [بن أبي إسحاق] عن ميسرة بن حبيب [النهدي] عن المنهال بن عمرو [الأسدي] عن زِرّ بن حُبَيش:

عن حذيفة بن اليمان قال: سألتني أمّي منذ متى عهدك بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ فقلت: منذ كذا وكذا. فنالت منّي وسبّتني!! فقلت لها: دعيني فإنّي آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأصلي معه المغرب ولا أدعه حتّى يستغفر لي ولك. [قال: فأتيت النبي] فصلّيت معه المغرب فصلّى العشاء ثمّ انفتل وتبعته فعرض له عارض وأخذه وذهب، فاتبعته فسمع صوتي فقال: من هذا؟ فقلت: حذيفة. فقال: ما لك؟ فحدّثته بالأمر فقال: غفر الله لك ولأمّك أما رأيت العارض الذي عرض لي قبل؟ قلت: بلى [رأيته] قال: هو ملك من الملائكة لم يهبط إلى الأرض قطّ قبل هذه الليلة استأذن ربّه أن يسلّم عليّ ويبشّرني أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة وأنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة.

ورواه محقّقه في تعليقه عن جامع الترمذي: ج ٤، ص ٣٤٢ ومسند حذيفة من مسند أحمد: ج ٥، ص ٣٩١ وعن الحاكم في مستدركه: ج ٣، ص ٣٨١ وقال الذهبي: صحيح. وفيه أنّ الملك هو جبرئيل عليه السلام.

ورواه أيضاً ابن أبي شيبة في باب فضائل فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام من كتاب المصنّف ج ٧ / الورق: ١٦٤ / أ ـ ١٦٤ / ب / وفي طبع الحديث: ج ١٢، ص... قال:
حدّثنا زيد بن الحباب عن إسرائيل عن ميسرة النهدي عن النعمان بن عمرو عن زرّ بن حبيش:
عن حذيفة قال: أتيت النبي عليه السلام فصليت معه المغرب ثمّ قام يصلّي حتّى صلّى العشاء ثمّ خرج فاتبعته فقال: [هذا] ملك عرض لي استأذن ربّه أن يسلّم عليّ ويبشّرني أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.

ورواه عنه الحسن بن سفيان كما رواه عنه ابن حبّان في باب فضائل الحسن والحسين عليهما السلام من صحيحه الورق: / ١٨٣ / أ /.

ورواه عنه الهيثمي في باب فضائل الحسن والحسين صلوات الله عليهما تحت الرقم: «٢٢٢٩» من كتاب موارد الظمآن ص ٥٥١.

ورواه أحمد بن حنبل بأسانيد في أواسط مسند حذيفة من كتاب المسند: ج ٥، ص ٣٩١.

المنهال [بن عمرو]، عن زرّ بن حُبَيش:

عن حذيفة قال: تبعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد ما صلّى العشاء فإذاً رجل [يتكلّم معه]، فكففت عنه(١) ثمّ لحقته [فـ]قال: من هذا؟ قلت: حذيفة

وروه أيضاً الترمذي في الحديث: «١٤» من باب مناقب الحسن والحسين من كتاب المناقب تحت الرقم: «٣٨٧٠» من سننه: ج ٥، ص ٣٢٦، وفي ط ص ٦٦٠.

ورواه ابن عساكر بسندين تحت الرقم: «٧٣ ـ ٧٤» من ترجمة الإمام الحسين من تاريخ دمشق: ص ٥٠.

وللحديث مصادر أخر.

ورواه عاصم بن علي عن قيس عن ميسرة عن عدي بن ثابت عن زر: المعجم الكبير ٣ / ٣٧: ٢٦٠٦، وأيضاً ج ٢٢ / ٤٠٣: ١٠٠٥، حلية الأولياء ٤ / ١٩١.

ورواه حفص بن عبد الرحمان عن قيس: فرائد السمطين ٢ / ٢٠ باب ٤ من سمط ٢.

ورواه إسرائيل عن ميسرة عن المنهال عن زر: المعجم الكبير ٣ / ٣٧: ٢٦٠٧، سنن الترمذي ٥ / ٦٦٠: ٣٧٨١، صحيح بن حبان ١٥ / ٤١٣: ٦٩٦٠، المصنف لابن أبي شيبة ٦ / ٣٨١: ٣٢١٦٨ و٦ / ٣٩١: ٣٢٢٦١، مسند أحمد ٥ / ٣٩١، السنن الكبرى للنسائي: ص ٨٠ من ج ٥ برقم ٨٢٩٨ مناقب حذيفة، وأيضاً في مناقب فاطمة ٥ / ٩٥: ٨٣٦٥، المستدرك ٣ / ١٥١ مناقب فاطمة: ح ١، تاريخ بغداد ٦ / ٣٧٢ ترجمة إسحاق بن عبد الله القرطبلي، أمالي الطوسي: م ٣، ح ١٢٧، الآحاد والمثاني ٥ / ٣٦٦: ٢٩٦٦، معجم ابن الأعرابي: ٣٩٨، ٣٨٧. تاريخ دمشق ١٢ / ٢٦٨ ـ ٢٦٩ ترجمة حذيفة، حلية الأولياء ٤ / ١٩١ ترجمة زر، تاريخ دمشق ترجمة الحسين عليه السلام: ح ٧٣ و٧٤ و١٣٠، فضائل أحمد آخر فضائل الحسنين برواية القطيعي، أمالي المفيد: ح ٤، م ٣.

ورواه أبو مريم الأنصاري عن المنهال: مستدرك الحاكم ٣ / ١٥١ مناقب فاطمة: ح ٢.

ورواه عاصم بن بهدلة عن زر: المعجم الكبير ٣ / ٣٨: ٢٦٠٨، تاريخ بغداد ١٠ / ٢٣٠: ٥٣٦٠، حلية الأولياء ٤ / ١٩١، تاريخ دمشق ترجمة عبد الرحمان بن عامر.

ورواه الشعبي عن حذيفة: مسند أحمد ٥ / ٣٩١ وعنه ابن عساكر: ح ١٢٩ ترجمة الإمام الحسن.

ورواه قيس بن أبي حازم عن حذيفة: المعجم الكبير ٣ / ٣٨: ٢٦٠٩، تاريخ دمشق: ح ١٣١ و١٣٢ من ترجمة الإمام الحسن.

(١) هذا هو الظاهر وما وضعناه بين المعقوفين زيادة مستفادة من سياق الكلام.

رأيتك تكلّم رجلاً فكففت عنك[1] حتّى فرغت. قال: وهل رأيته؟ قلت: نعم. قال: فإنّه ملك لم يهبط إلى الأرض قطّ قبل ذلك [فـ]استأذن ربّه في زيارتي فأذن له [فزارني] وبشّرني أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.

[قول الإمام الحسين عليه السلام لابن عبّاس ـ لمّا عارضه في الذهاب إلى العراق ـ: لأن أقتل بمكان كذا وكذا أحبّ إليّ من أن يُسْتَحلّ بي حرم الله]

٧٤٢ ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: حدّثنا عليّ بن عبيد الله

وفي أصلي: «قال: سمعت النبي... فإذاً رجل تكففت عنه...».

(١) هذا هو الظاهر، وفي أصلي: «تكففت عنك...».

٧٤٢ ـ وللحديث مصادر، وقد رواه يعقوب بن سفيان في ترجمة عبد الله بن العبّاس من كتاب المعرفة والتاريخ: ج ١، ص ٥٤١ ط ١، قال:

حدّثنا أبو بكر [ابن أبي شيبة] قال: حدّثنا سفيان، قال: حدّثنا إبراهيم بن ميسرة، قال: سمعت طاووساً يقول: سمعت ابن عبّاس يقول: استشارني حسين بن عليّ في الخروج [إلى العراق] فقلت: لولا أن يزري ذلك بي أو بك لنشبت يدي في رأسك؟! فكان الّذي ردّ عليّ أن قال: «لئن أقتل بمكان كذا وكذا أحبّ إليّ من أن تستحلّ بي [ظ] ـ يعني بمكّة ـ» قال ابن عبّاس: فذلك الّذي سلا بنفسي عنه.

ثمّ [كان] يقول طاووس: ما رأيت أحداً أشدّ تعظيماً للمحارم من ابن عبّاس [و] لو شئت أن لبكيت [ظ].

ورواه أيضاً الطبراني في الحديث: «٩٣» من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام تحت الرقم «٢٨٥٩» من كتاب المعجم الكبير: ج ٣، ص ١٢٨ / أ و ١١٩، ط ١، قال:

حدّثنا عليّ بن عبد العزيز، حدّثنا إسحاق، حدّثنا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاووس،

البستي[1] عن عليّ بن خشرم قال: حدّثنا ابن عيينة قال: حدّثنا إبراهيم بن ميسرة [أنّه] سمع طاووساً:

أنّه سمع ابن عبّاس يقول: استشارني الحسين في الخروج فقلت: لولا أنّه أرزأ بي أو بك لنشبت يدي في شعرك[2] فقال الحسين: لأن أقتل / ١٦٠ / أ / بكذا وكذا أحبّ إليّ من أن يستحلّ بي [يعني مكة]. فقال: فذلك الذي سلىٰ بنفسي عنه.

قال: قال ابن عبّاس: استأذنني حسين في الخروج [إلى العراق] فقلت: لولا أن يزري ذلك بي أو بك لشبكت بيدي في رأسك!! قال: فكان الّذي ردّ عليّ أن قال: لأن أقتل بمكان كذا وكذا أحبّ إليّ من أن يستحلّ بي حرم الله ورسوله. قال: فذاك الّذي سلا بنفسي عنه.

ورواه عنه الهيثمي في كتاب مجمع الزوائد: ج ٩، ص ١٩٢، وقال: رجاله رجال الصحيح.

ورواه أيضاً المحاملي في أواسط الجزء الرابع من أماليه الورق / ١٠٢ /.

ورواه ابن عساكر بسندين عن المحاملي وغيره تحت الرقم: «٢٤٣ ـ ٢٤٤» من ترجمة الإمام الحسين ص ١٩٠، ط بيروت.

ورواه عن سفيان جماعة فلاحظ: المعرفة والتاريخ ١ / ٥٤١، تاريخ دمشق ٢٤٤ و٢٤٥ من ترجمة الإمام الحسين، أمالي المحاملي: ق ١٠٢، المعجم الكبير للطبراني: ٣ / ١١٩: ٢٨٥٩، المصنف لابن أبي شيبة كتاب الفتن ١٥ / ٩٧: ١٩٢١١.

ورواه ابن سعد عن جماعة في الحديث: «٢٨٢» وما حوله من ترجمة الحسنين عليهما السلام في حديث طويل من الطبقات: ج ٨ ص ٦١ وعنه ابن عساكر في ح ٢٥٦ من ترجمة الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق.

(١) رسم الخطّ من أصلي في هذه الكلمة إلى لفظة «البستي» أقرب منها من غيرها، كما يحتمل رسم الخطّ ضعيفاً أن يقرأ «التيمي» وفي نسخة السيّد المؤيّدي: «التيمي» ولكن بنحو الإهمال.
وسيأتي باسم عبد الله بن السمسار أو علي بن عبد الله السمسار.

(٢) كذا في الأصل الإيطالي ـ غير أنّه كان فيه: «لنشيب» ـ وفي غيره من المصادر: «لولا أن يزري ذلك بي أو بك...». وظاهر رسم الخطّ من نسخة السيّد المؤيّدي: «لشبثت؟».

[ما جرى بين ريحانة رسول الله الإمام الحسين عليه السلام وابن الزبير وابن عمر حينما توجّه عليه السلام إلى العراق]

٧٤٣ ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: أخبرنا عليّ بن الحسن البزّاز عن شبابة [بن سوار] قال: حدّثنا يحيى بن إسماعيل بن سالم الأسدي:

---

٧٤٣ ـ والحديث رواه أيضاً ابن حبّان كما في باب فضائل الحسن والحسين عليهما السلام تحت الرقم: «٢٢٤٢» من كتاب موارد الظمآن ص ٥٥٤ قال:

أخبرنا محمّد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدّثنا الحسن بن محمّد بن الصباح حدّثنا شبابة بن سوار حدّثنا يحيى بن إسماعيل بن...

ورواه أيضاً ابن عساكر تحت الرقم: «٢٤٨ ـ ٢٥٠» من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٩٤، ط ١.

ورواه الحسن بن محمّد بن الصباح عن شبابة: صحيح ابن حبان ١٥ / ٤٢٤: ٦٩٦٨.

ورواه إسماعيل بن أبي الحارث عن شبابة: كشف الأستار ٢٦٤٣.

ورواه محمّد بن عبد الملك بن زنجويه عن شبابة: تاريخ دمشق: ح ٢٤٧ ترجمة الإمام الحسين، دلائل النبوة للبيهقي ٦ / ٤٧٠.

ورواه يحيى بن جعفر عن شبابة: تاريخ دمشق: ح ٢٤٨.

ورواه سعيد بن سليمان عن يحيى بن إسماعيل: المعجم الأوسط ١ / ٣٥٥: ٦٠١ وقال: لم يروه عن الشعبي إلّا يحيى بن إسماعيل بن سالم ولا رواه عن يحيى بن إسماعيل [بن سالم] إلّا سعيد بن سليمان وشبابة بن سوار.

ورواه أبو داود الطيالسي عن يحيى بن إسماعيل: كشف الأستار: ٢٦٤٤.

ورواه يحيى بن إسماعيل بن جرير بن عبد الله البجلي عن الشعبي: تاريخ دمشق، ح ٢٤٦ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام.

ورواه يحيى بن أبي طالب عن شبابة (مختصراً): السنن الكبرى للبيهقي ٧ / ٤٨ كتاب النكاح باب ما أمره الله تعالى به من اختيار الآخرة.

سمعت الشعبي يحدّث عن ابن عمر [أنّه كان بماء] له[1] فبلغه أنّ حسين بن عليّ قد توجّه إلى العراق فلحقه على مسيرة ثلاث ليال فقال له: أين تريد؟ قال: العراق. قال: وإذاً معه طوامير وكتب فقال: هذه كتبهم وبيعتهم فلآتينّهم. فقال: لا تأمنهم. فأبا فقال: إنّي محدّثك حديثاً: إنّ جبرئيل أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخيّره بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة ولم يرد الدنيا وإنّكم بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما صرفها الله عنكم إلّا للذي هو خير لكم. قال: فأبى أن يرجع فاعتنقه ابن عمر وبكىٰ وقال: استودعك الله من قتيل.

٧٤٤ ـ [وبالسند المتقدّم] قال شبابة [بن سوار]: وحدّثنا قيس بن الربيع عن عبد الله بن شريك:

عن بشر بن غالب قال: لقي عبد الله بن الزبير الحسين بن عليّ رضوان الله عليه [حين كان] يتوجّه إلى العراق فقال: أين تريد؟ قال: العراق. قال: إنّك تأتي قوماً قتلوا أباك وطعنوا أخاك ولا أراهم إلّا قاتليك. قال [الحسين]: وأنا والله أرى ذلك[2].

---

(١) هذا هو الظاهر، الموافق لما في الحديث: «٢٤٧» من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: ص ١٩٣، وأيضاً رواه قبله بسندين.

وفي أصلي: «يحدّث من ابن عمر له» ولا ريب أنّه مصحّف.

٧٤٤ ـ ورواه سفيان عن عبد الله بن شريك: تاريخ دمشق ح ٢٥٠ وفيه:... وطعنوا أخاك. فقال له حسين: لأن أقتل بمكان كذا وكذا أحبّ إليَّ من أن يستحلّ بي. يعني مكّة.

(٢) هذا هو الظاهر من السياق، وفي أصليّ كليهما: «وأنا والله أدرا ذلك».

وهذا الذيل أعني جواب الحسين عليه السلام غير موجود في روايات ابن عساكر.

ثمّ إنّ هذا الحوار والكلام المذكور في هذا الحديث غير ملائم لما كان كامناً في نفس ابن الزبير ولما روي عنه في مصادر كثيرة من أنّه كان يحثّ الإمام على الخروج كي يستقلّ بالأمر بالحجاز والظاهر من قرينة الأحوال أنّ الكلام لعبد الله بن العباس أو لعبد الله بن مطيع.

[حدوث بعض خوارق العادات بعد استشهاد الإمام الحسين عليه السلام من تقلّب ما نهب من معسكره من الورس رماداً وصيرورة لحم إبله الذي نحروه جمراً وابتلاء بعض من قاتله أو خرج إلى قتاله بالفضاحة]

٧٤٥ ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: أخبرنا أبو عليّ عبد الله بن السمسار عن عليّ بن خشرم قال:

أخبرنا سفيان بن عيينة قال: حدّثتني جدّتي أمّ أبي قالت: كنت جويريةً يوم قتل الحسين رضي الله عنه فرأيت الورس تحوّل رماداً!!![١].

قالت: ورأيت لحم الإبل [التي نهبوها من معسكر الحسين ونحروها وطبخوها] فيه شبه الجمر يتّقد!!!

قال سفيان: وحدّثتني أمّي[٢] أنّه خرج رجلان منهم [إلى قتال الحسين عليه السلام] قالوا:؟ فما خرجا من الدنيا حتّى ابتليا: طال ذكر أحدهما حتّى صار مثل جبل طويل يلفّه إذا ركب ١٦٠ / ب / فيضعه بين يديه!!!، وكان الآخر يستقبل

---

٧٤٥ ـ ورواه أيضاً ابن أبي الدنيا في الحديث: «٤١» من كتاب مجابي الدعوة الورق: / ١٤ / ب /.

وروى نحوه أيضاً الطبراني في الحديث: «٩١» من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من المعجم الكبير: ج ٣، ص ١٢٠ و١٢١، ح ٢٨٦٠ و٢٨٦٣.

ورواه عنهما ابن عساكر تحت الرقم: «٣١٦ ـ ٣١٧» من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: ص ٢٥٥. وذكرنا الحديث في تعليقه على مصادر.

(١) وسيعيد المصنف هذا الشطر من الحديث وبهذا السند تحت الرقم ٧٤٩.

(٢) م: وحدّثتني أخي.

الراوية فيفتح فاه فيشربها ثمّ لا يروي.

قالوا: ولم يخرج أحد من ذلك [الوجه] إلّا ابتلي في جسده أو في ولده.

قال سفيان: ورأيت ولد أحدهما كان به خبلاً وكأنّه مجنون(١).

---

(١) كذا في الحديث: «٩١» من ترجمة الإمام الحسين تحت الرقم: «٢٨٥٧» من كتاب المعجم الكبير: ج ٣، ص ١٢٨، ط ١.

وفي أصلي هاهنا تصحيف وحذف هكذا: «ورأيت أبد أحد ممن حيث رطوبة وأصاب ابن أحدهم حلي» ولكن ألفاظ الأصل كانت مهملةً محذوفة النقط.

وقد أحببنا أن نذكر هاهنا حرفيّاً ما رواه الطبراني في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام تحت الرقم: «٢٨٥٧» وما بعده من كتاب المعجم الكبير: ج ٣، ص ١٢٨، ط ١، قال:

حدّثنا عليّ بن عبد العزيز حدّثنا إسحاق بن إسماعيل حدّثنا سفيان [قال:]

حدّثتني جدّتي أمّ أبي قالت: شهد رجلان من الجعفيين قتل الحسين بن عليّ قالت: وأمّا أحدهما فطال ذكره حتّى كان يلفّه!!! وأمّا الآخر فكان يستقبل الراوية بفيه حتى يأتي على آخرها.

قال سفيان: رأيت ولد أحدهما كأنّ به خبلاً وكأنّه مجنون.

ورواه عنه الهيثمي في كتاب مجمع الزوائد: ج ٩، ص ١٩٧، ثمّ قال: ورجاله إلى جدّة سفيان ثقاة.

وأيضاً قال الطبراني: حدّثنا عليّ بن عبد العزيز حدّثنا إسحاق بن إسماعيل حدّثنا سفيان حدّثتني جدّتي أمّ أبي قالت: رأيت الورس الذي أخذ من عسكر الحسين صار مثل الرماد.

[و]حدّثنا عليّ بن عبد العزيز حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي حدّثنا جرير عن الأعمش قال: خرى رجل من بني أسد على قبر حسين بن عليّ رضى الله عنه قال: فأصاب أهل ذلك البيت خبل وجنون وجذام ومرض وفقر.

ورواه عنه الهيثمي في كتاب مجمع الزوائد: ج ٩، ص ١٩٧، ثمّ قال: ورجاله رجال الصحيح.

وروى البيهقي في عنوان: «باب ما روي في إخباره بقتل ابنه أبي عبد الله الحسين» من كتاب دلائل النبوّة: ج ٦، ص ٤٧١، ط بيروت، قال:

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطّان أخبرنا عبد الله بن جعفر حدّثنا يعقوب بن سفيان حدّثنا مسلم بن إبراهيم حدّثنا أمّ شوق العبدية قالت:

حدّثتني نظرة العبدية قالت: لمّا قتل الحسين بن عليّ مطرت السماء دماً فأصبحت وكلّ شئ ملآن دماً.

[تقرير الإمام الحسين عليه السلام قبل حدوث القضية بأنّ أشقى البرية عمر بن سعد يقاتله]

٧٤٦ ـ [وقال]: مرّ عمر بن سعد بحسين بن عليّ عليه وعلى أبيه السلام فقال له: إنّ سفهاء يزعمون أنّي قاتلك؟ فقال الحسين [عليه السلام]: إنّهم ليسوا سفهاء ولكنّهم حلماء[1].

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدّثنا يعقوب بن سفيان حدّثنا سليمان بن حرب حدّثنا حماد بن زيد:

عن معمر قال: أوّل ما عرف الزهري [أنه] تكلّم في مجلس الوليد ابن عبد الملك فقال الوليد: أيّكم يعلم ما فعلت أحجار بيت المقدّس يوم قتل الحسين بن عليّ؟ فقال الزهري: بلغني أنّه لم يقلّب حجر إلّا وجد تحته دم عبيط.

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدّثنا يعقوب بن سفيان حدّثنا إسماعيل بن الخليل حدّثنا عليّ بن مسهر قال: حدّثتني جدّتي قالت: كنت أيّام [شهادة] الحسين جارية شابةً فكانت السماء أيّاماً علقةً.

[و]أخبرنا أبو الحسن أخبرنا عبد الله حدّثنا يعقوب، حدّثنا سليمان بن حرب حدّثنا حمّاد بن زيد قال: حدّثني جميل بن مرّة قال:

أصابوا إبلاً في عسكر الحسين يوم قتل فنحروها وطبخوها ـ قال: ـ فصارت مثل العلقم فما استطاعوا أن يسيغوا منها شيئاً.

٧٤٦ ـ رواه الشيخ المفيد رحمه الله في آخر سيرة الإمام الحسين من كتاب الإرشاد: ص ٢٣٥، ط بيروت عن سالم بن أبي حفصة، وعنه الإربلي في كشف الغمة باب شهادة الإمام الحسين ٢ / ١٧٨.

ورواه ابن عساكر في ترجمة الرجس عمر بن سعد من تاريخ دمشق ٤٥ / ٤٨ عن محمّد بن عبد الملك بن زنجويه عن الحميدي عن سفيان عن سالم، والمزي في تهذيب الكمال ٢١ / ٣٥٨ عن الحميدي، والذهبي أيضاً في ترجمته فيمن هلك سنة ٦٦ من تاريخ الإسلام ٥ / ١٩٥.

(١) وفي حديث ابن عساكر: «ولكنّهم حكماء».

[أحاديث أخر في بروز خوارق العادة بعد شهادة الإمام الحسين منها أنّ رأسه الكريم كان على الرمح يقرء القرآن ومنها أنّه لمّا قتل لم يرفع في الشام حجر إلّا وجد تحته دم عبيط]

٧٤٧ ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: حدّثنا إبراهيم بن الحسين قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد بن زيد عن أبي عون:

عن محمّد بن سيرين قال: ما ظهرت الحمرة في السماء إلّا حين قتل الحسين بن عليّ.

٧٤٨ ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: حدّثنا إبراهيم بن عبد الله قال: حدّثنا [أبو

---

٧٤٧ ـ ورواه ابن عساكر تحت الرقم: «٢٩٥ ـ ٢٩٧» من ترجمة الإمام الحسين من تاريخ دمشق ص ٢٤٥، ط ١.

ورواه روح بن عبادة عن ابن عون: تاريخ دمشق ح ٢٩٨ ترجمة الحسين عليه السلام.

ورواه هشام بن حسان عن ابن سيرين: طبقات ابن سعد: ح ١٣١ من ترجمة الحسين، تاريخ دمشق: ح ٢٩٧، المعجم الكبير: ج ٣، ح ٧٤ من ترجمة الحسين.

ورواه يوسف بن عبدة عن ابن سيرين: طبقات ابن سعد: ح ١٣٢ من ترجمة الإمام ط قم.

وحكاه جميل بن زيد: المعجم الكبير: ح ٧٤ من ترجمة الإمام الحسين: ج ٣.

وسيكرره المصنف في الرقم ٧٥١، وكان هنا في النسختين «عمار» بدل «عفان» فصوبناه، كما أنه اختلفت النسختان هنا بين «أبي عون» و«ابن عون» إلّا أنّهما اتحدتا في التالي ولكل منهما وجه فهو عبد الله بن عون أبو عون البصري وفي تاريخ دمشق: ابن عون.

٧٤٨ ـ ورواه أيضاً الطبراني في الحديث: «٦٨ ـ ٦٩» وفي الحديث: «٩٠» من ترجمة الإمام الحسين من كتاب المعجم الكبير: ج ٣، ص ٣١ و١٢٠ ـ ١٢١، وص ١٢٧، ط ١.

عاصم] النبيل قال: حدّثنا ابن جريج:

عن ابن شهاب قال: لمّا قتل الحسين بن عليّ لم يرفع في الشام حجر إلّا وجد تحته دم عبيط.

٧٤٩ ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: سمعت محمّد بن مهدي يحدّث عن عبد الله بن داهر الرازي(١) عن أبيه عن الأعمش:

عن المنهال بن عمرو قال: رأيت رأس الحسين بن عليّ على الرمح وهو يتلو هذه

ورواه أيضاً ابن عساكر في الحديث: «٣٠١» وما بعده من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: ص ٢٤٧، ط ١.

ورواه أيضاً الحمّوئي في الباب: «٣٦» ـ ٣٧» من السمط الثاني من كتاب فرائد السمطين: ج ٢، ص ١٦٢، ط ١ وذكرنا الحديث في تعليقه عن مصادر.

وسيكرره المصنف برقم ٧٥٠ فلاحظ.

٧٤٩ ـ ورواه أحمد بن محمّد بن سليمان القاضي عن عبد الله بن داهر كما في ترجمة المنهال بن عمرو، من تاريخ دمشق: ج ٦، ص ٣٦٩ ط دار الفكر، قال:

أنبأنا أبو محمّد ابن الأكفاني أنبأنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو محمّد عبد الله بن الحسن بن محمّد بن عبد الله بن الفضيل الكلاعي وأبو عبد الله محمّد بن يعقوب الطائي الحمصيان؟ قالا: أنبأنا أبو عبد الله ابن خالويه النحوي أنبأنا أبو الحسين ابن مخزوم الحافظ، حدّثني محمّد بن عليّ بن العبّاس الصيرفي أنبأنا أحمد بن محمّد بن سليمان القاضي عن عبد الله بن داهر الرازي [ط] عن الأعمش:

عن المنهال بن عمرو، قال: أنا والله رأيت رأس الحسين بن عليّ [عليهما السلام] حين حمل [على الرمح] وأنا بدمشق، وبين يدي الرأس رجل يقرأ سورة الكهف حتى بلغ قوله [تعالى]: ﴿أم حسبت أنّ أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجباً﴾ [٩ / الكهف: ١٨] قال [المنهال]: فأنطق الله الرأس بلسان ذرب فقال: أعجب من أصحاب الكهف قتلي وحملي!!!

ورواه أيضاً ابن منظور في ترجمة المنهال بن عمرو، من مختصر تاريخ دمشق: ج ٢٥ ص ٢٧٤ ط ١.

(١) هذا هو الصواب، وفي أصلي «دامر» وهو مترجم برقم ١٠٤٦، من كامل ابن عدي: ج ٤ ص ٢٢٨ ط دار الفكر وفي لسان الميزان.

الآية: ﴿أم حسبت أنّ أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عـجباً﴾ [٩ / الكهف: ١٨] فقال رجل من عرض الناس: رأسك يا ابن رسول الله أعجب؟!!!(١)

٧٥٠ ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: أخبرنا علي بن عبد الله السمسار عن علي بن خشرم قال: أخبرنا سفيان بن عيينة قال:

حدّثتني جدّتي أم أبي قالت: كنت جويرية يوم قتل الحسين بن عـلي فـرأيت الورس تحوّل رماداً.

٧٥١ ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: حدّثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم قال: حدّثنا أبو عاصم النبيل قال: حدّثنا ابن جريج:

عن ابن شهاب قال: لمّا قتل الحسين بن عليّ لم يرفع في الشام / ١٦١ / أ / حجر إلّا وتحته دم عبيط.

٧٥٢ ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: حدّثنا إبراهيم بن الحسين قال: حدّثنا عفّان بن مسلم قال: حدّثنا حمّاد بن زيد عن أبي عون:

عن محمّد بن سيرين قال: ما ظهرت الحمرة في السماء إلّا حين قتل الحسين بن علي عليه السلام.

---

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي نسخة السيّد المؤيّدي: «فقال رجل من عرض الناس: رأسك يا ابن رسول الله فرأسك أعجب؟».

٧٥٠ ـ تقدّم هذا الحديث برقم ٧٤٤ مع مغايرة وزيادة فراجع.

٧٥١ ـ مكرّر الرقم ٧٤٧.

٧٥٢ ـ مكرّر الرقم ٧٤٦.

[طريق آخر من حديث جابر: رأيت النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم والحسين بن عليّ راكب ظهره]

[طريقان آخران من حديث جابر: دخلت على النبيّ والحسن والحسين على ظهره وهو يقول: نعم الجمل جملكما ونعم العدلان أنتما]

[وحديث أبي هريرة: رأيت رسول الله واضعاً الحسن بن عليّ وهو يقول: من أحبّهما فقد أحبّني ومن أبغضهما فقد أبغضني]

٧٥٣ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: حدّثنا أبو؟ عبد الرحمان بن إسحاق الهاشمي قال: حدّثنا يزيد بن خالد بن [يزيد بن عبد الله بن] موهَب الرملي[1] قال: حدّثنا مسروح [بن عبد الرحمان أبو شهاب] عن سفيان الثوري عن أبي الزبير:

٧٥٣ـ تقدّم برواية محمّد بن الهيثم عن خالد برقم ٧٢٩ فلاحظ تخريجاته هناك، ولاحظ ما سيأتي برقم ٧٥٤.

ورواه أبو محمّد الرامهرمزي عن عبد الرحمان بن إسحاق بن يحيى المرسي عن أبي خالد يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب المصري عن مسروح كما في سبل الهدى والرشاد ٧ / ١٨٧ باب ٢٢ باب مزاح النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

(١) هو يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملي الهمداني المترجم في تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٣٢٢ وعنوان الرملي من أنساب السمعاني، وما ذكرناه في المتن مأخوذ من نسخة السيّد المؤيّدي. وفي أصلي: كلمة «يزيد» غير موجودة هنا بل وقعت بعد قوله: «قال حدثنا».

عن جابر بن عبد الله قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمشي على أربع والحسين بن علي راكب على ظهره.

٧٥٤ ـ أبو أحمد قال: أخبرنا علي بن عبد الملك الربعي فيما قرأت عليه عن جعفر بن عون قال: أخبرنا معاوية بن أبي مزرد عن أبيه:

عن أبي هريرة قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واضعاً الحسن بن علي فاه على فيه وقدماه على قدميه [وهو] يقول: **ترقّ عين بقّة**(١)، **من أحبّها فقد أحبّني ومن أبغضها فقد أبغضني.**

[قال:] ورأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفرّج بين رجلي الحسين بن عليّ وهو يقبّل زبيبه(٢).

---

٧٥٤ ـ ورواه إبراهيم بن أبي العنبس عن جعفر بن عون كما في الحديث: «٩٣» من ترجمة الإمام الحسن من تاريخ دمشق: ص ٩٠.

وتقدّم برقم: «٧٢٨» فلاحظ تخريجاته هناك.

(١) وقريباً منه رواه ابن عساكر في الحديث: «٩٢» من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٩٠، ط ١.

وقال ابن الأثير في مادة: «حزق» من كتاب النهاية: نقلاً عن الهروي:

وفي الحديث أنّه عليه السلام كان يرقص الحسن والحسين ويقول: «حزقّة حزقّة ترقّ عين بقّة» فترقّى الغلام حتّى وضع قدميه على صدره.

ثمّ قال ابن الأثير: الحزُقة: الضعيف المتقارب الخطو من ضعفه. وقيل: القصير العظيم البطن. فذكرها له على سبيل المداعبة والتأنس له.

وترقّ بمعنى اصعد. وعين بقّة: كناية عن صغر العين.

وحزقّة مرفوع على [أنّها] خبر مبتدء محذوف تقديره أنت حزّقة وحزقّة الثاني كذلك. أو أنّه خبر مكرر.

(٢) كذا في الأصل الإيطالي، وفي نسخة السيّد المؤيّدي: «زبيبته».

٧٥٥ ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: حدّثنا عبد الرحمان بن إسحاق الهاشمي قال: حدّثنا [يزيد بن] خالد بن يزيد قال: حدّثنا مسروح أبو شهاب قال: حدّثنا سفيان الثوري عن أبي الزبير:

عن جابر بن عبد الله قال: دخلت على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وهو يمشي على أربع وعلى ظهره الحسن والحسين وهو يقول: **نعم الجمل جملكما ونعم العدلان أنتما.**

---

٧٥٥ ـ انظر ما تقدّم برقم ٧٥٢.

وقريباً منه رواه ابن عساكر في الحديث: «٩٢» من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق: ص ٥٠.

وقال ابن الاثير في مادة: «حزق» من كتاب النهاية: نقلاً عن الهروي:

وفي الحديث أنّه عليه السلام كان يرقص الحسن والحسين ويقول: «حزقّة حزقة ترقّ عينَ بقّة» فترقّى الغلام حتّى وضع قدميه على صدره. الحُزُقّة: الضعيف المتقارب الخطو من ضعفه. وقيل: القصير العظيم البطن. فذكرها له على سبيل المداعبة والتأنس له.

وترقّ بمعنى اصعد. وعين بقّة: كناية عن صغر العين.

وحزقّة مرفوع على [أنّها] خبر مبتدء محذوف تقديره أنت حزقّة وحزقّة الثاني كذلك. أو أنّه خبر مكرر.

[حثّ فاطمة بنت الإمام الحسين عليهما السلام ولدها على ملازمة أخيها علي بن الحسين عليهما السلام وقولها لهم: ما جلست إليه قطّ إلّا قمت من عنده بعلم وخشية لله]

٧٥٦ ـ أبو جعفر محمّد بن سليمان قال: حدّثنا أبو القاسم إبراهيم بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: حدّثني موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب قال:

---

٧٥٦ ـ ورواه أيضاً عبد الكريم الرافعي المتوفى سنة «٦٢٣» في ترجمة أبي جعفر المشاط إبراهيم بن الحسين راوي أربعين الروياني الذي سمعه منه قال:

أنبأنا السيد أبو طالب حمزة بن محمّد الجعفري بنوقان طوس؟ أنبأنا عليّ بن الحسن بن إدريس القزويني حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن بحر، حدّثنا عبيد بن شريك حدّثنا يزيد بن خالد الرملي حدّثنا أبو شهاب، عن سفيان الثوري عن أبي الزبير: عن جابر قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين على ظهره وهو يمشي على أربع ويقول: نعم الجمل جملكما ونعم العدلان أنتما.

أقول: ورواه أيضاً ابن العديم بسنده عن أبي شهاب، في الحديث: «٤٠» من ترجمة الإمام الحسين من كتاب بغية الطلب: ج ٦، ص ٢٥٧٤، ط ١.

ورواه أيضاً الشيخ المفيد رفع الله مقامه في الحديث الأوّل من سيرة الإمام زين العابدين عليه السلام من كتاب الإرشاد، ص ٢٧١، قال:

أخبرني أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى قال: حدّثنا جدّي قال: حدّثني إدريس بن محمّد بن يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن، وأحمد بن عبد الله بن موسى وإسماعيل بن يعقوب جميعاً قالوا: حدّثنا عبد الله بن موسى عن أبيه عن جدّه قال: كانت أمّي فاطمة بنت الحسين عليه السلام تأمرني أن أجلس إلى خالي علي بن الحسين عليهما السلام فما جلست إليه قطّ إلّا قمت بخير قد أفدته، إمّا خشية لله تحدث في قلبي لما أرى من خشيته لله تعالى أو علم قد استفدته منه.

ورواه عنه المجلسي رفع الله مقامه في البحار: ٤٦، ص ٥٩ و٧٣.

حدّثني أبي عن أبيه / ١٦١ / ب / عن جدّه قال:

قال عبد الله بن الحسن: كانت أمّي فاطمة ابنة الحسين تقول: يا بنيّ الزم مجلس خالك علي بن الحسين [قال]: فما جلست إليه قطّ إلّا قمت من عنده بعلم قد استفدته منه، أو خشية لله تحدث في قلبي، لما أرى من خشيته.

خبر التسمية والختان والعقيقة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

٧٥٧ ـ [محمّد بن سليمان] قال: حدّثنا إبراهيم بن الحسن قال: حدّثنا الحسن بن ظريف قال: حدّثنا حسين بن علوان:

عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه قال: **سمّىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن والحسين يوم سابعهما، وختنهما يوم السابع، وعقّ عنهما يوم السابع، وحلق رؤسهما يوم السابع، وتصدّق بوزن شعورهما فضّةً.**

٧٥٧ـ وللحديث ـ أو ما يقربه ـ مصادر وأسانيد، وقد روى ما في معناه ابن سعد بأسانيد كثيرة في أوّل ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من كتاب الطبقات الكبرى: ح ٧ وما بعده قال:

أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي عن جعفر بن محمّد عن أبيه ان فاطمة حلقت حسناً وحسيناً يوم سابعهما فوزنت شعرهما فتصدقت بوزنه فضّة.

[و]أخبرنا معن بن عيسى قال: حدّثنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمّد عن أبيه قال:

وزنت بنت رسول الله صلّى الله عليه وسلم شعر حسن وحسين وزينب وأمّ كلثوم فتصدّقت بزنته فضّة.

[و]أخبرنا معن بن عيسى قال: حدّثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمان عن محمّد بن عليّ بن حسين قال:

وزنت فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم شعر حسن وحسين فتصدّقت بزنته.

[و]أخبرنا خالد بن مخلّد البجليّ قال: حدّثني سليمان بن بلال قال: حدّثني ربيعة بن [أبي] عبد

الرحمان عن محمّد بن عليّ بن حسين قال:
حلق رسول الله صلّى الله عليه وسلم حسناً وحسيناً ثم تصدق بزنة أشعارهما فضّةً.
[و]أخبرنا خالد بن مخلّد قال: حدّثني سليمان بن بلال قال: حدّثني جعفر بن محمّد عن أبيه قال:
ذبحت فاطمة عن حسن وحسين حين ولدا شاةً شاةً وحلقت رؤسهما وتصدّقت بزنة شعورهما.
[و]أخبرنا هشام أبا الوليد الطيالسي قال: حدّثنا شريك عن عبد الله بن محمّد بن عقيل عن عليّ بن حسين قال:
لمّا ولدت فاطمة حسناً قالت: يا رسول الله أعقّ عن ابني بدم؟ قال: لا، ولكن احلقي رأسه وتصدقي بوزن شعره من الورق على المساكين أو على كذا ـ يعني أهل الصفّة ـ فلما ولدت حسيناً فعلت مثل ذلك.
[و]أخبرنا محمّد بن عمر قال: حدّثنا الثوري عن عبد الله بن [محمّد بن] عقيل عن عليّ بن حسين قال:
عقّ رسول الله صلّى الله عليه وسلم عن الحسن بكبشٍ وحلق رأسه وأمر أن يتصدّق بزنته فضّة على الأوفاض.
وأخبرنا أيضاً به محمّد بن عمر قال: أخبرنا الثوري عن عبد الله بن محمّد بن عقيل عن علي بن حسين:
عن أبي رافع أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يتصدّق بزنة شعر حسن وحسين على الأوفاض ـ يعني المساكين الذين في الصّفة ـ.
[و]أخبرنا محمّد بن عمر قال: أخبرنا أبو بكر ابن عبد الله بن أبي سبرة:
عن جعفر عن أبيه قال: أمر النبي صلّى الله عليه وسلم أن يتصدّق بزنة شعر حسن وحسين فوزن شعر أحدهما فوجد ثلثي درهم.
[و]أخبرنا محمّد بن عمر عن إبراهيم بن يزيد الخوزي عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمّد بن عليّ:
أنّ فاطمة عليها السلام عقّت عن حسن بجزور وحلقت رأسه فتصدّقت بزنته ذهباً وفضّة على المساكين.
[و]أخبرنا محمّد بن عمر عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن عمرة:

[سيرة الإمام عليّ بن الحسين عليه السلام في ملبسه]

٧٥٨ـ [محمّد بن سليمان قال:] حدّثنا إبراهيم بن الحسن قال: حدّثنا إسماعيل بن محمّد قال: حدّثني علي بن جعفر عن حسين بن زيد:

عن عمر بن عليّ بن الحسين قال: كان علي بن الحسين يشتري الكساء الخزّ بخمسين ديناراً فيلبسه، فإذا جاء الصيف باعه وتصدّق بثمنه، ويشتري الثوبين الأشمونيين بدينار فيمشقهما ويلبسهما[1]، ويلبس ما بين ذلك من الثياب المرتفع

⇐

عن عائشة قالت: عقّ النبيّ صلّى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين يوم السابع.

[و]أخبرنا محمّد بن عمر قال: حدّثنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمّد عن أبيه.

وعن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر [عليه السلام]:

أنّ فاطمة وزنت شعر الحسن والحسين فتصدّقت بوزن ذلك فضّة.

[و]أخبرنا محمّد بن عمر عن سعيد بن محمّد عن جعفر بن محمّد عن أبيه قال: ما بلغ زنة شعورهما درهماً.

وليلاحظ ما رواه أحمد بن حنبل في كتاب المسند: ج ٦، ص ٣٩٠ و٣٩٢، والطبراني في مسند أبي رافع تحت الرقم (٩١٧) من المعجم الكبير: ج ١، ص ٢٨٩، ط ١، وكذا ما رواه الطبراني في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام تحت الرقم: «٢٥٧٦ ـ ٢٥٧٧» من المعجم الكبير: ج ٣، ص ١٧ ـ ١٨، ط ١، وأبو داود في المراسيل: ح ٣٨٠، والترمذي: ح ١٥١٩، ومالك في الموطأ ٢ / ٥٠١، والحاكم في المستدرك ٤ / ٢٣٧، وسنن البيهقي ٩ / ٣٠٤.

٧٥٨ـ ورواه إبراهيم بن المنذر عن حسين بن زيد: تاريخ دمشق: ح ١٢٩ من ترجمة زين العابدين.

وروى نحوه عن الإمام الرضا والإمام الصادق عليهما السلام: الكافي ٦ / ٤٥١ باب لبس الخز بسندين عن الرضا، تهذيب الأحكام ٢ / ٣٩٩: ١٥٣٤ باب ما يجوز فيه الصلاة من اللباس.

(١) ولعلّ الصواب: «الأشمونيين» قال ياقوت في معجم البلدان: «أشمون» ـ بالنون ـ وأهل مصر

⇐

والمنخفض، ويقول: ﴿من حرّم زينة الله التي أخرج لعباده والطيّبات من الرزق﴾ [٣٢ / الأعراف: ٧].

[كلام الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: لن يخلي الله ولدي أن يكون فيهم المأمون والمأمول]

٧٥٩ ـ [محمّد بن سليمان قال:] حدّثنا إبراهيم بن الحسن قال: حدّثني أبو حمزة

يقولون: «الأشمونين» وهي مدينة قديمة أزلية عامرة آهلة إلى هذه الغاية وهي قصبة كورة من كور الصعيد الأدنى غربي النيل ذات بساتين ونخل كثير سمّيت باسم عامرها...

يقال: أمشق الثوب: صبغه بالمشق أي الطين الأحمر. ومشق الكتّان مشقاً: جذبه في المِمشقة حتى يخلص خالصه وتبق مشاقته.

وللحديث مصادر وأسانيد أخر يجدها الطالب تحت الرقم: «١٢٩» وتعليقه من ترجمة الإمام زين العابدين عليه السلام من تاريخ دمشق وهي جاهزة للطبع بعون الله.

وقريباً ممّا هنا رواه أيضاً ابن سعد في ترجمة الإمام عليّ بن الحسين عليهما السلام من كتاب الطبقات الكبرى: ج ٥، ص ٢١٨ قال: أخبرنا مالك بن إسماعيل...

٧٥٩ ـ وقريباً منه رواه مرسلاً الحافظ السروي في أوّل باب الإمامة وشرائطها من كتاب مناقب آل أبي طالب: ج ١، ص ٥.

ورواه أيضاً الشيخ الفقيه محمّد بن علي بن الحسين ـ قدّس الله أرواحهم ـ كما في الحديث: «٢٢» من الباب: «٢٢» من كمال الدين: ج ١، ص ٢٢٨ قال:

حدّثنا أبي ومحمّد بن الحسن ـ رضي الله عنهما ـ قالا: حدّثنا سعد بن عبد الله؛ وعبد الله بن جعفر الحميري عن يعقوب بن يزيد، عن عبد الله الغفاري؟ عن جعفر بن إبراهيم والحسين بن زيد جميعاً عن أبي عبد الله عن آبائه ـ عليهم السلام ـ: قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: لا يزال في ولدي مأمون [و]مأمول.

أحمد العلوي قال: حدّثني عمّي عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جدّه قال:

قال علي بن أبي طالب: لن يخلي الله ولدي أن يكون فيهم المأمون والمأمول.

خبر جابر بن عبد الله [عند التقائه بالامام الباقر وابلاغه سلام رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إليه]

٧٦٠ ـ [محمّد بن سليمان قال:] حدّثنا إبراهيم بن الحسن قال: حدّثنا ابـن أبي بزة عن محمّد بن ميمون القدّاح:

عن جعفر بن محمّد عن أبيه محمّد بن علي قال: **دخلت على جابر بن عـبد الله بعد ما كفّ بصره، [فـ]قال لي: من أنت؟ فقلت له / ١٦٢ / أ /: محمّد بن عليّ**

ومدلول الحديث هو مدلول ما ورد بنحو التواتر عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصيّته إلى كميل من قوله عليه السلام:

اللهمّ إنّك لا تخلي الأرض من قائم بحجّة إمّا ظاهر مشهور أو خائف مغمور كيلا تبطل حججك وبيّناتك...

٧٦٠ ـ وروى نحو هذا الحديث ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة الإمام الباقر عليه السلام برقم ٢٢ ـ ٢٦.

ورواه ابن عدي في الكامل في ترجمة المفضل بن صالح، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤ / ٤٠٤، والطوسي في الأمـالي: ح ٤٣، م ١٤، وح ١٧ و١٨، م ٣١، والصـدوق في الأمـالي: ح ٩، م ٥٦، والقاضي نعمان في شرح الأخبار ٣ / ٢٧٦: ١١٨٦ وقال: حديث مشهور معروف يرويه الخاص والعام، رواه فقهاء المدينة وأهل العراق من العامّة، ويؤثر عن كبرائهم، يرويه أبو حنيفة ومـالك والشافعي.

ورواه أيضاً ابن شهراشوب في المناقب ٤ / ١٩٦، والكليني في الكافي ١ / ٤٩٦، والمفيد في الارشاد ٢ / ١٥٨، والطبري في المنتخب من ذيل المذيل: ص ٤١، والطبراني في الأوسط ٦ / ٣٠٤: ٥٦٥١.

بن الحسين. قال: بأبي أنت[١]؟ فأخذ بيدي فقبّلها، ثمّ أهوى إلى رجلي فجذبنيها؟ فقال لي إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرئك السلام.

فقلت له: وعلى رسول الله السلام وعليك يا جابر وكيف ذلك؟ فقال لي كنت معه ذات يوم فقال لي: يا جابر لعلّك أن تبق حتّى تلق رجلاً من ولدي يقال له: محمّد بن علي بن الحسين يهب الله له النور والحكمة، فإذا لقيته فاقرأه منّي السلام.

[قبسات من حكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التي لقّنها ابنه الحسن عليه السلام]

٧٦١ ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثني جعفر بن محمّد بن يحيى العلوي بـ«فيد» قال: حدّثني علي بن محمّد بن عبد الله قال: حدّثني سليمان بن محمّد القرشي عن إسماعيل بن أبي زياد:

عن جعفر بن محمّد قال: حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للحسن بن علي وهو يومئذٍ صبيّ:

ارض بقسم الله تكن أرغد الناس، واعمل بفرائض الله تكن أعبد الناس، وكفّ عن محارم الله تكن أورع الناس، وأحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمناً، وأحسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلماً[٢].

---

(١) هذا هو الظاهر المذكور في نسخة السيّد المؤيّدي، وفي الأصل الإيطالي: «قال: تأتيني أنت؟».

(٢) وقريباً منه جدّاً رواه شيخ الشيعة وحافظ الشريعة محمّد بن علي بن الحسين رفع الله مقامهم في ↲

[أحاديث أبي هريرة عن اللكع بن اللكع: تعوّذوا بالله من رأس الستين ومن إمرة الصبيان وصلّى رسول الله وكان إذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره]

٧٦٢ ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن علي بن عفّان العامري قال: حدّثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا كامل عن أبي صالح:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **تعوّذوا بالله من رأس الستين ومن إمرة الصبيان.**

الحديث: «١٧» من المجلس: «٣٦» من أماليه قال:

حدّثنا أبي قال: حدّثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عن الحسين بن علّي عليهما السلام قال: سمعت جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لي:

اعمل بفرائض الله تكن أتقى الناس وارض بقسم الله تكن أغنى الناس وكفّ عن محارم الله تكن أورع الناس وأحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمناً وأحسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلماً.

٧٦٢ ـ ورواه أحمد بن مهران عن عبيد الله بن موسى: المستدرك ٣ / ١٦٧ بالفقرة الثالثة فقط.

ورواه الفريابي عن كامل: الكامل لابن عدي ٦ / ٨١ ترجمة كامل بن العلاء بفقراته الثلاث.

وقد تقدّم تخريج أسانيد الفقرة الثالثة من الحديث في الرقم ٧٣٤ فراجع.

وفي فتح الباري: ج ١٣، ص ٧: كان أبو هريرة يمشي في السوق ويقول: اللهمّ لا تدركني سنة ستين ولا إمارة الصبيان قال ابن حجر أشار بذلك إلى خلافة يزيد فانها في سنة ستين.

هذا وكان في الأصل: رأس السبعين فصوبناه. وهكذا في الكامل لابن عدي ٦ / ٨١.

وقال ابن الأثير في مادة «لكع» من كتابه النهاية: هو [أي اللكع] عند العرب: العبد ثمّ استعمل في الحمق والذمّ وأكثر ما يقع في النداء.

وهو اللئيم. وقيل: الوسخ. وقد يطلق على الصغير.

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تذهب الدنيا حتّى ينصب اللكع ابن اللكع.

وصلّى النبي صلى الله عليه وآله وسلم العشاء وكان إذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره، وإذا أراد أن يرفع رأسه أخذهما بيده فوضعهما[1] وضعاً رفيقاً، حتّى إذا عاد عادا، حتّى إذا قضى صلاته وضع واحداً / ١٦٢ / ب / على فخذه والآخر على فخذه الآخر، فقمت إليه فقلت: يا رسول الله ألا أذهب بهما؟ قال: لا. قال: فبرقت برقة فقال: الحقا بأمّكما. قال: فلم يزالا في ضوئها حتّى دخلا.

خبر الرؤيا [التي رأتها فاطمة وإخبار رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عن شهادة الحسنين بالسم والقتل]

٧٦٣ ـ [محمّد بن سليمان] قال: حدّثنا إبراهيم بن عبد الله قال: حدّثنا عبيد الله بن

---

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي نسخة السيّد المؤيّدي: «ويضعهما».

٧٦٣ ـ وقريباً منه بسند آخر رواه عليّ بن إبراهيم القمي رحمه الله في تفسير الآية: «٩» من سورة المجادلة من تفسيره: ج ٢، ص ٣٥٥، ط ٢. ورواه عنه المجلسي في الحديث: «١٤» من فضائل فاطمة صلوات الله عليها من بحار الأنوار: ج ٤٣، ص ٩٠.

وقد رواه إشارة وبسند آخر ثقة الإسلام الكليني رفع الله مقامه في الحديث: «١٠٧» من كتاب الروضة من الكافي: ج ٨، ص ١٤٢.

والحديث رواه بنحو الاختصار وبسند آخر المعافى بن زكريا ـ المولود سنة ٣٠٣ / المتوفى عام: «٣٩٠» في المجلس: «٣٥» من كتابه القيّم الجليس الصالح: ج ٢، ص ١٦٨، قال:

حدّثنا الحسن بن أحمد بن محمّد بن سعيد الكلبي قال: حدّثنا محمّد بن زكريا الغلابي قال: حدّثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان قال: حدّثني أبي عن أبيه عن أمّ الحسن بنت جعفر بن حسن بن حسن عن فاطمة بنت الحسين عن عمتها زينب بنت عليّ عليهم السلام عن أسماء بنت عميس قالت:

ﻟ

موسى العبسي، عن فطر بن خليفة:

عن أنس بن مالك قال: رأت فاطمة في منامها أنّ أعرابياً أقبل معه شاة حتّى دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له النبي: يا أعرابي اذبح، فذبح، ثم قال: اسلخ، ففعل، ثم قال: حزّ فحزّ ثمّ قال: اطبخ، فطبخ، ثمّ قال للحسن والحسين: قوما فكلا، فقاما وأكلا، فلمّا أكلا ماتا!!

فانتبهت فاطمة رضي الله عنها من منامها فزعةً مذعورة فلمّا أصبحت غدت إلى أبيها لتعلمه برؤياها.

فلمّا صارت ببعض الطريق إذ بالأعرابي بعينه معه تلك الشاة بعينها، فدخلا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلمّا دخلا تبسّم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال كما رأت فاطمة في منامها، ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم

أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عناق مشوية، فبعث إلى فاطمة وعلي والحسن والحسين عليهم السلام فأجلسهم معه ليأكلوا، فأول من ضرب بيده إليها الحسن فجذبت فاطمة يده وبكت، فقال لها رسول الله صلى الله وآله وسلم: فداك أبوك ما شأنك لما تبكين؟! قالت: يا رسول الله رأيت في منامي البارحة كأنه أهدي إليك هذا العناق وكأنك جمعتنا، فأوّل من ضرب بيده إليها الحسن فأكل [منها] فمات، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: كفّوا، ثمّ قال: يا رؤيا. فأجابه شيءٌ: لبيك يا رسول الله. قال: هل أريت حبيبتي شيئاً [تكرهه]؟ قال: لا والذي بعثك بالحق.
فقال [النبي]: يا أضغاث، قال شيءٌ: لبيك يا رسول الله. قال: هل أريت حبيبتي شيئاً؟ قال: لا والذي بعثك بالحق.
[فـ]قال: يا حديث النفس، فأجابه شيءٌ: لبيك يا رسول الله. قال: هل أريت حبيبتي شيئاً؟ قال: لا والّذي بعثك بالحقّ.
قال: يا شيطان الأحلام. [فـ]أجابه شيء: لبيك يا رسول الله. قال: هل أريت حبيبتي شيئاً؟ قال: نعم أريتها كذا وكذا. قال: ما حملك على ذلك؟ قال: العبث. فقال: لا تعد إليها، ثمّ تفل [النبي صلى الله عليه وآله وسلم] عن يساره ثلاثاً وقال: أعوذ بالله من شرّ ما رأيت، ثمّ قال: كلوا بسم الله.
أقول: ثم ذكر عن غير المعصومين حديثاً آخر في معناه عن غير فاطمة عليها السلام.

للأعرابي: اذبح، ففعل، ثم قال: اسلخ، فسلخ، ثم قال: حز، فحز، ثم قال: اطبخ، ففعل ثمّ قال للحسن والحسين: قوما فكلا.

فقالت فاطمة: يا أبتا أحبّ أن تعفيهما فما حرم رؤياي شئ إلّا أن يأكلا ثمّ يموتا! ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لا بأس عليهما، ثم قال لهما: قوما فكلا. فقاما فأكلا.

ثم التفت النبي عليه السلام على يمينه فقال: يا رؤيا يا رؤيا. فأجابه صوت ولم أر الشخص وهو يقول: لبّيك وسعديك يا رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما الذي أريت فاطمة في / ١٦٣ / أ / منامها؟ فقصّ عليه القصّة كلّها ولم يذكر الموت.

فنادا النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا حلّام يا حلّام. فأجابه: لبيّك وسعديك يا رسول الله، قال: ما الذي أريت بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقال: والذي بعثك بالحقّ نبيّاً ما لقيتها البارحة.

فنادا: يا ضغّاث يا ضغّاث[1]. فأجابه: لبّيك وسعديك يا رسول الله، قال: ما الذي أريت فاطمة في منامها؟ قال: أريتها أنّ الحسن والحسين ماتا؟ قال: فما أردت بذلك؟ قال: أردت أن أحزنها! فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اعزب أحزنك الله تعالى واحمد ربّك[2].

ثمّ التفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى فاطمة رضي الله عنها فقال: أجزعت إذ رأيت موتهما؟ فكيف لو رأيت الأكبر مسقيّاً [بالسمّ] والأصغر ملطّخاً بدمه في قاع من الأرض يتناوبه[3] السباع؟!!

---

(١) وفي نسخة السيد المؤيدي: «يا أضغاث يا أضغاث».

(٢) وفي نسخة السيد المؤيدي: «وأحزن ربّك».

(٣) وفي نسخة السيد المؤيدي: «تناوله السباع».

قال: فبكت فاطمة وبكى عليّ وبكى الحسن والحسين، فقالت فاطمة صلوات الله عليها: يا أبتا أكفّار يفعلون ذلك أم منافقون؟ قال: بل منافقو هـذه الأمّـة [و]يزعمون أنّهم مؤمنون!!! قالت: يا أبتا أفلا ندعو الله عليهم؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: بلى. فقام في القبلة وقالم علي والحسن والحسين وقامت فاطمة خلفهم ثمّ قنت بهم وقال في دعائه:

اللهمّ اخذل الفراعنة والقاسطين والمارقين والناكثين ثمّ اجمـعهم جمـيعاً في عذابك الأليم.

ثمّ أنزل الله: ﴿ولسوف يعطيك ربّك فترضىٰ﴾ [٥ / والضحى: ٩٣].

ثمّ خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أصحابه ثمّ قال: أيّهـا النـاس إنّ الرؤيا على ثلاثة فالرؤيا الصادقة بشرى من الله تعالى، والأحلام من حديث النفس، والاضغاث من الشيطان.

[الباب التاسع والخمسون]

باب ذكر فضل الشيعة

[ويبتدأ فيه بكلام أمير المؤمنين عليه السلام حول الناجين به والهالكين فيه]

٧٦٤ ـ محمّد بن / ١٦٣ / ب / سليمان قال: حدّثنا خضر بن أبان الهاشمي قال: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحِمّاني، عن محمّد بن فضيل، عن الأعمش، عن سلمة ابن كهيل، عن عليّ.

و[عن] محمّد بن عبيد الله، عن سلمة بن كهيل، عن حجيّة، بن عديّ [الكندي] قال: قال عليّ بن أبي طالب:

يهلك فيّ رجلان: محبّ مفرط ومبغض مفتري، وخير أصحابي النمط الأوسط، [وهم] الذين يلحق بهم التالي ويرجع إليهم الغالي.

٧٦٤ـ وقريباً منه رواه أيضاً السيّد الرضي رفع الله مقامه في المختار: «٤٦٩» من الباب الثالث من كتاب نهج البلاغة.

وللحديث أسانيد ومصادر يجد الباحث بعضها في الحديث «٧٥٥» وما بعده وتعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٢٤٠، ط ٢.

وسيكرره المصنف برقم ٩٧٥ فلاحظ.

[حديث أمّ المؤمنين أمّ سلمة سلام الله عليها حول شيعة علي عليه السلام]

٧٦٥ـ [حدّثنا] خضر بن أبان قال: حدّثنا عثمان بن أبي شيبة عن جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد:

عن سالم بن أبي الجعد قال: قالت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم: شيعة عليّ هم الفائزون.

[كلام أمير المؤمنين عليه السلام حول الناجين فيه والهالكين عنه]

٧٦٦ـ [حدّثنا] خضر بن أبان قال: حدّثنا عثمان عن جرير عن يزيد بن أبي زياد، عن سالم بن أبي الجعد قال:

قال عليّ: **نبعث نحن ومحبّينا كهاتين حتّى نرد على نبيّنا الحوض.** وفرّق بين إصبعيه السبّابة والوسطى.

٧٦٥ـ ورواه ابن زيد بن أرقم عن عمته عن أم سلمة كما سيأتي في الحديث ٧٧٠.

ورواه أبو جعفر الباقر عليه السلام عن أم سلمة كما سيأتي في الحديث ٧٧١.

٧٦٦ـ سيأتي برقم ٧٨٠ فلاحظ.

[قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يدخل الجنّة سبعون ألفاً لا حساب عليهم...]

٧٦٧ـ [حدّثنا] خضر بن أبان قال: حدّثنا يحيى بن يعلىٰ عن عمّار بن رزيق، عن داود بن السليك[١] قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **يدخل الجنّة سبعون ألفاً من أمّتي لا حساب عليهم.**

قال: فقال علي بن أبي طالب: **من هم يا رسول الله؟** قال: **شيعتك وأنت أمامهم.**

[نعت الشيعة عن لسان أمير المؤمنين والإمام الباقر عليهما السلام]

٧٦٨ـ [حدّثنا] خضر بن أبان قال: حدّثنا الفضل بن دكين قال: حدّثنا إسرائيل

٧٦٧ـ مناقب ابن المغازلي: ص ٢٩٣، ح ٣٣٥ بسنده عن عمرو بن حريث عن داود بن سليك عن أنس.

وكان في النسختين: داود بن السليك قال: قال رسول الله...

وقد تقدّم الحديث مبتوراً تحت الرقم ٥١٠ من هذا الكتاب دون سند ومع تلخيص فراجع.

(١) زاد ابن المغازلي عند روايته لهذا الحديث بسنده إلى داود بن السليك: عن أنس.

٧٦٨ـ ورواه سفيان الثوري عن عمار الدهني: الفضائل لأحمد: ح ٢٦٦ برواية القطيعي.

وروى الصادق عن أمير المؤمنين أنه قال: صفر الوجوه ذبل الشفاه من ذكر الله، ح ٢٠ من فضائل الشيعة لابن بابويه، ونحوه في الحديث ١٨، من كتاب صفات الشيعة لابن بابويه.

عن عمّار الدهني:

عن سالم بن أبي الجعد قال: قال علي: **الشيعة ذبل الشفاه تعرف فيهم الرهبانية أو الربّانية**(١).

٧٦٩ ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا عليّ بن رجاء بن صالح القرشي قال: حدّثنا حسن بن حسين عن أبي سعد مسعود بن سعد الجعفي عن جابر:

عن أبي جعفر قال: **إنّما شيعتنا من أطاع الله.**

---

(١) كذا هاهنا، ويأتي في الحديث الأخير من هذا الباب برقم ٧٨٦ المتّحد مع هذا الحديث سنداً ومتناً: والربّانية.

والحديث رواه أيضاً أحمد بن حنبل ـ أو تلميذه ـ تحت الرقم: «٢٦٦» من فضائل عليّ من كتاب الفضائل ص ١٨٩، قال:

وفيما كتب إلينا محمّد بن عبد الله الحضرمي يذكر أنّ أحمد بن أسد البجلي ـ ابن بنت مالك بن مغول ـ حدثهم قال: حدّثنا الأشجعي عن سفيان، عن عمّار الدهني عن سالم بن أبي الجعد، قال: سئل علي عن الشيعة؟ [فـ]قال: هم الذبل الشفاه تعرف فيهم الرهبانية.

٧٦٩ ـ ورواه أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي عن أبي سعد مسعود بن سعد الجعفي عن جابر: حلية الأولياء ٣ / ١٨٤ ترجمة الإمام الباقر: ح ٢٠.

ورواه إسماعيل بن أبان عن مسعود بن سعد الجعفي: أمالي الطوسي ٢٧٣: ٥١٦، ح ٥٤ من المجلس العاشر.

وكان في النسختين هنا: حدّثنا حسن بن حسين عن يونس بن سعد بن مسعود الجعفي عن جابر.

وفي م: عن يونس وسعد.

وفي الحديث التالي: حسين عن يوسف عن جابر.

وفي الحديث ٣٨٧ المتقدّم عن علي بن هاشم عن يوسف عن جابر. فصوبنا الحديثين هنا إلى ما ترى وتركنا السالفة برقم ٣٨٧ على حالها.

ومسعود بن سعد الجعفي له ترجمة في تهذيب الكمال ومعجم رجال الحديث وغيرها.

٧٧٠ ـ [وحدّثنا] عليّ بن رجاء قال: حدّثنا حسن بن حسين عن أبي سعد عن جابر:

عن أبي جعفر قال: لا تنال ولايتنا إلّا / ١٦٤ / أ / بالورع وليس من شيعتنا من ظلم الناس.

[تقريض أمّ المؤمنين أمّ سلمة شيعة عليّ عليه السلام وتبشيرها عليّاً صلوات الله عليه بأنّه وشيعته في الجنّة]

٧٧١ ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا أبو جعفر أحمد بن عليّ بن الحسن بن مروان قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن عفّان العامري قال: أخبرنا علي بن حكيم قال: أخبرنا محمّد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد:

عن [ابن] زيد بن أرقم قال: حدّثتني عمّتي أنّها دخلت على أم سلمة قالت: فذكروا عليّاً وعثمان قالت: فكأنّي أنظر إلى يديها وهي تعليهما قالت: ما تذكرون من شيعة عليّ؟ شيعة عليّ هم الفائزون يوم القيامة.

٧٧٢ ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا أحمد [بن] السري قال: حدّثنا أبو طاهر أحمد

---

٧٧٠ ـ وروى الصدوق في كتابه صفات الشيعة: ح ٢٢ عن جابر الجعفي عن أبي جعفر... فوالله ما شيعتنا إلّا من اتقى الله وأطاعه... ولا تنال ولايتنا إلّا بالعمل والورع.

٧٧١ ـ سيأتي برواية خالد بن عبد الله عن يزيد في الحديث ٧٧٩.

٧٧٢ ـ ورواه سعد بن طالب أبو غيلان الشيباني عن جابر كما في الحديث «٨٥٨» من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق.

ولاحظ ما تقدّم برقم ٧٦٤ و ٧٧٠.

بن عيسى قال: حدّثني أبي، عن إبراهيم بن أبي يحيي المدني، عن جابر:

عن أبي جعفر قال: قالت أم سلمة يا أبا الحسن البشرىٰ. قال: لك البشرىٰ. قالت: هذا مقام جبرئيل الساعة من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: عليّ وشيعته في الجنّة.

[تقريض الإمام الباقر عليه السلام المنتجبين من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام وقول الإمام الصادق: كونوا لنا زيناً ولا تكونوا علينا شيناً]

٧٧٣ـ [حدّثنا] أحمد بن السري قال: حدّثنا أحمد بن حمّاد عن عبد الرحمان عن صفوان بن يحيى عن زيد الشحّام:

عن جعفر بن محمّد قال: حدّثنا أبي أنّه كان يكون الرجال من شيعة عليّ عليه السلام في القبيلة فيكون إليه ودائعهم ووصايتهم وأمانتهم، يسأل عنه فيقال: فلان هو والله أصدقنا في الحديث وأدّانا للأمانة فمن مثله؟!!! فكونوا [لَنا] زيناً ولا تكونوا [علينا] شيناً.

٧٧٣ـ وهذا رواه ثقة الإسلام الكليني رفع الله مقامه في ذيل حديث طويل تحت الرقم: (٥) من الباب الأوّل من كتاب العشرة من أصول الكافي: ج ٢، ص ٦٣٦ قال:

[حدّثنا] أبو عليّ الأشعري عن محمّد بن عبد الجبّار ومحمّد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن صفوان بن يحيى عن أبي أسامة زيد الشحّام...

ورواه عنه المجلسي في ترجمة أمير المؤمنين من البحار: ج ٣٤، ص ٣٦، ط ٣.

وقريب منه بسند آخر رواه المجلسي رحمه الله في كتاب بحار الأنوار: ج ٦٨، ص ١٥١، ط الحديث.

وروى نحو ذيل الحديث عن جعفر الصادق: أمالي الطوسي: ٤٤٠: ٩٨٧، ح ٤٤ من المجلس ٥ . وأمالي الصدوق ٤٨٤: ٦٥٧، ح ١٧ من المجلس ٦٢.

[دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند الكعبة له ولأهل بيته وشيعتهم]

٧٧٤ ـ قال: حدّثنا أحمد [بن] السري قال: حدّثنا أحمد بن حمّاد عن الحسن بن سابق عن إبراهيم بن موسى عن أبيه عن آبائه قال:

لمّا أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البيت الحرام ومعه أصحابه نظر إليه وقال: اللهمّ عظّمه وشرّفه ثمّ قال:

اللهمّ إنّ هذا مدخل قد دخله من كان قبلي من الأنبياء فسألوك وأنا أسألك لي ولأهل / ١٦٤ / ب / بيتي ولشيعتنا.

ثمّ مضى حتّى أتى الركن اليماني فوقف عنده ثمّ قال: اللهمّ اتّخذتني نبيّاً واتّخذت عليّاً إماماً، فاهد إليه خير خلقك، وجنّبه شرار خلقك.

[بيان الإمام الصادق عليه السلام حقوق المؤمن]

٧٧٥ ـ [حدّثنا] أحمد [بن] السري قال: حدّثنا أحمد بن حمّاد عن [أبي] يحيى

---

٧٧٥ ـ ورواه أيضاً الشيخ الطوسي ـ عدى الحقّ الثامن ـ في الحديث الثالث من الجزء الرابع من أماليه: ص ٥٩، ط القديم، قال:

أخبرنا أحمد بن محمّد بن الصلت الأهوازي قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة قال: حدّثني أحمد بن الحسن قال: حدّثنا الهيثم بن محمّد، عن محمّد بن الفيض عن معلى بن خنيس...

الحنّاط عن رجل:

عن معلّى [بن الخنيس] قال: كنت عند جعفر بن محمّد فقلت له: جعلت فداك ما حقّ المؤمن على المؤمن؟ قال:

يا معلّى إنّي عليك شفيق وإنّي أخاف أن تسمع فلا تحفظ أو تعلم ولا تعمل!

إنّ للمؤمن حقوقاً واجبة إن ضيّعت منها حقّاً واحداً خرجت من ولاية الله ولم يكن لك فيها نصيب!! للمؤمن حقوق واجبة:

[الأولى أن] تطيع أمره وتتبع هواه وتجنّب سخطه.

والثانية تكون له كما تكون لنفسك، تحبّ له ما تحبّ لنفسك.

والثالثة تعينه بيدك ورجلك ومالك ولسانك.

والرابعة تكون دليله ومرآته.

والخامسة إن كان لك زوجة وليس له زوجة، ولك خادم وليس له خادم، أن ترسل خادمك إليه يهيئ له طعامه ويغسل ثيابه ويمهّد فراشه.

والسادسة لا تشبع ويجوع، ولا تروي ويظمأ، ولا تكسىٰ ويعرىٰ.

والسابعة أن تعود مريضه وتمرّضه.

والثامنة إن مات وترك صبياناً صغاراً أن تعاهدهم وتقوم بشأنهم حتّى يكبروا، وتتبع جنازته، وتقوم بأمره.

[و]إن علمت له حاجةً أعطيتها إيّاه قبل أن يسألك إيّاها.

فإذا فعلت ذلك فولايتك واصلة بين جنب؟ أخيك وولايتك واصلة بولاية الله.

[حديث سهل بن سعد الساعدي حول شيعة علي عليه السلام]

٧٧٦ـ محمّد بن سليان قال: حدّثنا أحمد بن عبدان قال: حدّثنا سهل بن سقير قال: حدّثنا موسى بن عبد ربّه قال:

سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه / ١٦٥ / أ / وآله وسلم يقول: شيعة عليّ مبياضّة الوجوه حولي أشفع لهم ويكـونون في الجنّة جيراني.

[كلام الإمام الصادق عليه السلام حول الشيعة: لا يرىٰ في النار واحد منهم]

٧٧٧ـ [حدّثنا] أحمد بن عبدان قال: حدّثنا سهل بن سقير:

قال: كنت عند جعفر بن محمّد جالساً وعنده عدّة من أصحابه فـقال: والله لا يرىٰ في النار منكم ثلاثة، لا والله ولا اثنين، لا والله ولا واحد، لقد طلبوكم في النار فما أصابوكم، وذلك قول الله في كتابه: ﴿ما لنا لا نرى رجالاً كنّا نعدّهم من الأشرار، اتّخذناهم سخريّاً أم زاغت عنهم الأبصار، إنّ ذلك لحقّ تخاصم أهل النار﴾ [٦١ / ص: ٣٨].

٧٧٦ـ تقدّم برقم ٤٠٤ في حديث طويل وبهذا السند. وبمعناه الحديث ما بعد التالي.

٧٧٧ـ رواه ثقة الإسلام الكليني في روضة الكافي ٣٢٦ وفرات الكوفي في تفسيره: ح ٤٨٩ـ ٤٩١ من تفسيره والشيخ الطوسي في أماليه: ح ٥٨١ بأسانيدهم عن سماعة بن مهران وسليمان الديلمي وميسر.

هذا وفي معناه أحاديث كثيرة.

[حديث جابر بن عبد الله الأنصاري حول شيعة عليّ عليه السلام]

٧٧٨ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا محمّد بن منصور المرادي قال: حدّثنا عبادة بن زياد قال: حدّثنا كادح بن جعفر، عن عبد الله بن لهيعة المصري[1] عن عبد الرحمان بن زياد الإفريقي عن عطاء بن يسار:

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **يا علي أنت أوّل داخل الجنّة من أمّتي وإنّ شيعتك على منابر من نور مبيضّة وجوههم حولي أشفع لهم ويكونون غداً في الجنّة جيراني.**

[كلام الإمام الصادق عليه السلام مع جمع من شيعته]

٧٧٩ ـ محمّد بن سليمان قال: حدثنا أحمد بن عبدان قال: سمعت سهل يقول:

سمعت مولاي جعفر بن محمّد يقول لأصحابه وهم جلوس حوله: **إنّكم لتذكرون مصيبتنا أهل البيت وما منعنا من حقوقنا فأيدينا من حقوقنا صفرات.**

فقالوا: بلى يا ابن رسول الله وإنّا لنبكي عليه؟ فقال: **طوبى لريحكم وأرواحكم ضمنت لكم الضمان بضمان الله وضمان رسوله وضمان علي بن أبي طالب فأعينونا على تلك بورع.**

---

(١) الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي أصلي: «عبد الله بن وليعة».

[حديث أمير المؤمنين وأمّ المؤمنين أمّ سلمة في نعت شيعة عليّ ومحبّيه]

٧٨٠ ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا عثمان بن سعيد بن عبد الله قال: حدثنا محمّد بن عبد الله المروزي قال: حدّثنا محمّد بن بكّار قال / ١٦٥ / ب /: حدثنا خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد:

عن ابن لزيد بن أرقم ـ قال: أحسبه ثابت ـ قال: ذكر شيعة عليّ وشيعة عثمان عند أم سلمة فقالت: ما تذكرون من شيعة عليّ؟ هم الفائزون يوم القيامة.

[نحن ومن يحبنا يوم القيامة كهاتين]

٧٨١ ـ [حدّثنا] عثمان بن سعيد قال: حدثنا محمّد بن عبد الله قال: حدثنا ابن حميد قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد:

عن سالم قال: قال علي بن أبي طالب: نجيئ نحن ومن يحبّنا يوم القيامة كهاتين حتّى نرد على نبيّنا الحوض. فأومأ بإصبعيه السبّابتين[1].

---

٧٨٠ ـ تقدّم برواية محمّد بن فضيل عن يزيد برقم ٧٧٠.

٧٨١ ـ تقدم برواية عثمان بن أبي شيبة عن جرير: ح ٧٦٥.

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي نسخة السيّد المؤيّدي: «وأومأ».

[كلام أمير المؤمنين عليه السلام في نعت المنتجبين من شيعته]

٧٨٢ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا عبد الله ـ وكتب اليّ موسى بن عيسىٰ الجزري

٧٨٢ـ ورواه أيضاً أبو بكر الدينوري أحمد بن مروان المتوفى عام: «٣٣٠ / أو ٣٣٣» في الجزء التاسع من كتاب المجالسة ص ١٩١ أو ٢٢٦.

وقريباً منه رواه ابن عساكر بسند آخر عن المدائني تحت الرقم: «١٢٧٦» من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٣، ص ٢٥٧، ط ٢.

وقريباً منه رواه ابن قتيبة ـ المتوفى سنة: «٢٧٦» ـ في كتابه إصلاح الغلط ص ٥١ قال:

روى أصحاب الأخبار عنه عليه [السلام] أنّه نظر إلى قوم ببابه فقال لقنبر: يا قنبر من هؤلاء؟ قال: شيعتك يا أمير المؤمنين. فقال: وما لي لا أرى فيهم سيماء الشيعة؟ قال: وما سيماء الشيعة؟ قال: خمص البطون من الطوى ويبس الشفاه من الظماء؟ وعمش العيون من البكاء.

هكذا رواه عن ابن قتيبة محقق كتاب غريب الحديث في تعليق الحديث: «٢٣» من غريب حديث أمير المؤمنين من كتاب غريب الحديث لقاسم بن سلام: ج ٢، ص ١٤٧.

ورواه أيضاً الشيخ المفيد في سيرة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الإرشاد، ص ١٢٧.

وقريباً منه رواه أيضاً ابن الأثير في أواخر سيرة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ الكامل: ج ٣، ص ٤٠٢، ط دار صادر بيروت.

وانظر المختار: «١٠٨» وما بعده من القسم الثاني من خطب نهج السعادة: ج ٣، ص ٤١٢ ـ ٤١٨، ط ١.

ورواه أيضاً الشيخ الصدوق محمّد بن علي رفع الله مقامهما تحت الرقم: «٢٠» من كتاب صفة الشيعة: ص ١٧١ قال:

[حدّثني] أبي رحمه الله قال: حدّثني محمّد بن أحمد بن علي بن الصلت، عن أحمد بن محمّد، عن السندي بن محمّد، قال: تبع قوم أمير المؤمنين عليه السلام فالتفت إليهم وقال: ما أنتم عليه؟ قالوا: شيعتك يا أمير المؤمنين...

ورواه عنهما المجلسي قدّس الله نفسه ـ وعن أمالي الطوسي ـ في كتاب بحار الأنوار: ج ٦٨، ص ١٥٠، ط الحديث.

بأحاديث منها هذا الحديث، وكتب إليّ بخطّه إجازته لي وأن أرويه عنه ـ: عبد الله بن محمّد وموسى بن عيسى قالا: حدثنا محمّد بن زكريا الغلابي قال: حدثنا شعيب بن واقد قال: حدثنا الحسن بن صالح بن أبي الأسود قال: حدثنا بكّار بن عبد الملك قال:

حدّثنا سلمة بن أبي الطفيل عن أبيه قال: خرج عليّ يوماً من منزله وإذا قوم جلوس فقال: من أنتم؟ قالوا: نحن شيعتك يا أمير المؤمنين. فقال: سبحان الله فما [لي لا] أرى عليكم سيماء الشيعة؟ قالوا: يا أمير المؤمنين وما سيماء الشيعة؟ قال: **عمش العيون من البكاء، خمص البطون من الصيام، ذبل الشفاه من الدعاء، صفر الألوان من السهر، على وجوههم عزة الخاشعين**[1].

ورواه أيضاً محمّد بن عبد الله الإسكافي المتوفّى سنة: «٢٤٠» في كتابه: المعيار والموازنة: ص ٧٠، من المخطوطة و في ط بيروت ص ٢٤١، وأبو بكر الدينوري في كتاب المجالسة: ص ١٩١ أو ٢٢٦، وابن قتيبة في إصلاح الغلط ص ٥١.

وأيضاً رواه الصدوق رفع الله مقامه بسند آخر في الحديث: «٣٣» من كتاب صفات الشيعة ص ٥٩ ط الغري قال:

حدّثني محمّد بن موسى [بن] المتوكل رحمه الله؛ قال: حدّثني عبد الله بن جعفر الحميري عن الأصبغ بن نباتة قال:

خرج عليّ عليه السلام ذات يوم ونحن مجتمعون؛ فقال: من أنتم وما اجتماعكم؟ فقلنا: [نحن] قوم من شيعتك يا أمير المؤمنين. فقال: ما لي لا أرى سيماء الشيعة عليكم؟ فقلنا: وما سيماء الشيعة؟ فقال عليه السلام: صفر الوجوه من صلاة الليل، عمش العيون من مخافة الله؛ ذبل الشفاه من الصيام عليهم غبرة الخاشعين.

(١) كذا في أصلي من النسخة الإيطالية، وفي المطبوع من كتاب الإرشاد: «غبرة الخاشعين». وفي الأصل اليمني: «غرّة».

ثمّ إنّ الحديث التالي كان في أصلي مكرّراً فاكتفينا بأحدهما.

[دعاء الإمام الباقر عليه السلام لمحيي أمرهم بالمذاكرة ثمّ توصيفه عليه السلام شيعتهم في آخر الزمان عند ظهور أمرهم أو قرب ظهور أمرهم]

٧٨٣ ـ محمّد بن سليمان قال: حدثنا عثمان بن محمّد الألثغ قال: حدثنا جعفر بن محمّد الرمّاني قال: حدّثنا حسن بن حسين عن إسماعيل بن زياد:

عن جعفر عن أبيه قال: رحم الله من أحيا أمرنا. قيل له: كيف يُحيى أمركم؟ قال: بالتذاكر له.

[إذا جاء أمرنا صار شيعتنا أسداً لا يفرّون]

٧٨٤ ـ [حدّثنا] عثمان بن محمّد الألثغ قال: حدّثنا جعفر بن محمّد قال: حدثنا حسن بن حسين عن إسماعيل بن زياد:

عن جعفر بن محمّد عن أبيه قال: شيعتنا قد ألقي في قلوبهم الرعب من عدوّنا، فإذا جاء أمرنا صاروا الليوث لا يفرّون، أسداً لا ينثنون، يطؤن عدوّنا بأقدامهم، ويقتلونهم بأيديهم.

---

٧٨٣ ـ وهذا الحديث كان في الأصل الإيطالي مكرّراً فحذفنا أحدهما، ولا تكرار في الأصل اليمني.

٧٨٤ ـ ورواه أبو نعيم الاصبهاني في ترجمة الإمام الباقر من حلية الأولياء ٣ / ١٨٤، ح ١٩ عن مالك بن إسماعيل عن مسعود بن سعد الجعفي عن جابر عن أبي جعفر قال: إنّ الله تعالى يلقي في قلوب شيعتنا الرعب فاذا قام قائمنا وظهر مهديّنا كان الرجل أجرأ من ليث وأمضى من سنان.
ونحوه في كتاب الاختصاص للمفيد: ص ٢٦ عن جابر.

[حديثان حول ما أعدّ الله تعالى لشيعة أهل البيت من الكرامة والزلفیٰ]

٧٨٥ ـ [حدّثنا] عثمان بن محمّد قال: حدثنا جعفر بن محمّد قال: حدثنا حسن بن حسين عن إسماعيل:

عن جعفر [بن محمّد] عن أبيه قال: دخل عليّ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: **يا عليّ إن الرجل من شيعتك ليشفع لمثل ربيعة ومضر.**

٧٨٦ ـ محمّد بن سليمان قال: [قال] أبو أحمد: كتب إليّ عبد الله بن بحر بخطّه في الكتاب: حدّثنا عبد الرزّاق قال: أخبرنا يحيى بن العلاء عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة:

[عن عليّ عليه السلام] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **لله قضيب من ياقوت أحمر، حشوه مسك أذفر، عرفه لؤلؤ رطب، معلّق بالعرش، لا يناله إلّا نحن وشيعتنا والناس منه براء.**

٧٨٧ ـ محمّد بن سليمان قال: حدثنا خضر بن أبان قال: حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا إسرائيل عن عمّار الدهني:

عن سالم بن أبي الجعد قال: قال عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه: **الشيعة ذبل الشفاه تعرف فيهم الرهبانية والربّانية.**

---

٧٨٥ ـ هذا جزء من حديث تقدم برقم ١٥٢ فلاحظ.

٧٨٧ ـ وتقدم هذا الحديث تحت الرقم ٧٦٧ بهذا السند والمتن فلاحظ.

[الباب السّتون]
باب ما ذكر في معاوية من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم و[بعض ما ورد فيه عن غيره]

[ويبتدأ بما ورد عن الصحابي الكبير أبي سعيد الخدري]

٧٨٨ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا علي بن رجاء بن صالح القرشي قال: /١٦٦/ ب / حدّثنا جندل بن والق التغلبي، عن محمّد بن بشر العبدي عن أبي الودّاك:

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا رأيتم معاوية على منبري فاضربوا رأسه.

قال شهاب: أحسبه قال: بالسيف[1].

---

(١) كذا في أصلي ولم تتبيّن لي معرفة شهاب هذا.

٧٨٨ ـ وللحديث أسانيد ومصادر وقد رواه جماعة من عدول الصحابة باختلاف طفيف في بعض الألفاظ واتّحاد المعنى في جميع الطرق فقد ظفرنا في الموضوع على حديث سهل بن حنيف الصحابي وعبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله الأنصاري وأبي سعيد الخدري وكلّهم من أجلّاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

أمّا حديث أبي سعيد فقد رواه جماعة منهم ابن عدي في ترجمة عبد الرزّاق من كتاب الكامل: ج ٥، ص ١٩٥١، ط دار الفكر قال:

أخبرنا الحسن بن سفيان النسوي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا عبد الرزّاق عن سفيان بن عيينة عن عليّ بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة:

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا رأيتم معاوية على منبري

فاقتلوه.

[قال ابن عدي:] وهذا حديث يعرف بعبد الرزّاق عن ابن عيينة وقد روي [أيضاً عن] غير عبد الرزّاق عن ابن عيينة:

حدثناه محمّد بن سعيد بن معاوية بنصيبين قال: حدثنا سليمان بن أيّوب الصريفيني حدثنا ابن عيينة عن علي بن زيد بإسناده نحوه.

ولم أكتبه بعلوّ إلّا عن ابن معاوية هذا.

وقد رواه عليّ بن المديني عن [ابن] عيينة:

حدثناه محمّد بن العباس الدمشقي عن عمّار بن رجاء عن عليّ بن المديني.

[و]حدّثنا محمّد بن إبراهيم الإصبهاني حدثنا أحمد بن الفرات حدثنا عبد الرزّاق عن جعفر بن سليمان عن عليّ بن زيد بإسناده نحوه.

[قال ابن عدي:] وجعفر بن سليمان هذا يعدّ في الشيعة من أهل البصرة [غير أنّه من رجال البخاري ومسلم وأربعة آخرين من مؤلّفي الصحاح الستّ].

وعبد الرزّاق أيضاً يعدّ في الشيعة [لكنّه من رجال الصحاح الستّ].

وهذا الحديث لجعفر بن سليمان أشبه من ابن عيينة على أنّ ابن عيينة كوفي وقد قال ابن عيينة في حديثه له ـ [و]قيل له: فيه ذكر عثمان؟ قال: نعم ولكنّي سكتّ لأنّي غلام كوفي!!

ورواه الذهبي عنه حرفيّاً في ترجمة عبد الرزّاق من كتاب ميزان الإعتدال: ج ٢، ص ١٢٨، ورواه عنه العلاّمة الأميني في كتاب الغدير: ج ١٠، ص ١٤٥.

وأيضاً رواه ابن عدي في ترجمة علي بن زيد من كتاب الكامل: ج ٥، ص ١٨٤٤، قال:

حدثنا محمّد بن سعيد بن معاوية النصيبي حدثنا سليمان بن أيّوب أبو عمر الصريفيني حدثنا سفيان بن عيينة عن عليّ بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة:

عن أبي سعيد أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذا رأيتم معاوية على منبري فارجموه.

وهذا الحديث رواه عن ابن عيينة عبد الرزّاق.

وقد روي هذا عن عبد الرزّاق عن جعفر بن سليمان عن عليّ بن زيد.

وقد روي هذا الحديث عن علي بن زيد أيضاً حمّاد بن سلمة في كتابي بخطّي عن الفضل بن الحباب.

حدثنا محمّد بن عبد الله الخزاعي حدثنا حمّاد بن سلمة عن عليّ بن زيد عن أبي نضرة عن أبي

سعيد الخدري أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا رأيتم معاوية على هذه الأعواد فاقتلوه.
[قال: فلمّا كان عهد عمر صعد معاوية المنبر كي يخطب] فقام إليه رجل من الأنصار بالسيف فقال أبو سعيد: ما تصنع؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا رأيتم معوية يخطب على الأعواد فاقتلوه. فقال له أبو سعيد: إنّا قد سمعنا ما سمعت ولكنّا نكره أن نسلّ السيف على عهد عمر حتّى نستأمره!!! فكتبوا إلى عمر في ذلك فجاء موته قبل أن يجئ جوابه.
وقد رواه أيضاً ابن عدي في ترجمة مجالد بن سعيد من كتاب الكامل: ج ٦، ص ٢٤١٦ قال:
حدثنا أحمد بن عامر البرقعيدي حدثنا بشر بن عبد الوهّاب الدمشقي حدثنا محمّد بن بشر حدثنا مجالد عن أبي الودّاك: عن أبي سعيد: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا رأيتم معاوية على المنبر يخطب فاقتلوه.
قال بشر: فما فعلوا.
قال الشيخ [ابن عدي]: وهذا لا أعلم يرويه عن أبي الودّاك غير مجالد و[رواه] عنه ابن بشر وقد رواه [أيضاً] غير ابن بشر عن مجالد.
وايضاً رواه ابن عدي في ترجمة الوليد بن القاسم من كتاب الكامل: ج ٧، ص ٢٥٤٤ قال:
أخبرنا علي بن المثنى حدّثنا الوليد بن القاسم عن مجالد عن أبي الودّاك:
عن أبي سعيد أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه.
قال [ابن عدي]: وهذا رواه عن مجالد محمّد بن بشر وغيره:
أقول: ورواه أيضاً بأسانيد من غير نقاش الذهبي في ترجمة معاوية من سير أعلام النبلاء: ج ٣، ص ١٤٩، قال:
[وعن] محمّد بن بشر العبدي حدثنا مجالد عن أبي الودّاك عن أبي سعيد مرفوعاً: إذا رأيتم فلاناً يخطب على منبري فاقتلوه.
[قال: و]رواه جندل بن والق [من رجال البخاري في كتاب الأدب المفرد المترجم في تهذيب التهذيب: ج ٢، ص ١١٩، وفي الجرح والتعديل: ج ٢، ص ٥٣٥] عن محمّد بن بشر فقال بدل «فلاناً» معاوية. وتابعه الوليد بن القاسم عن مجالد.
وقال حمّاد وجماعة: عن عليّ بن زيد [من رجال البخاري ومسلم وآخرين من أصحاب الصحاح الستّ] عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعاً: إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه.

ورواه أيضاً ابن حجر في ترجمة عليّ بن زيد من كتاب تهذيب التهـذيب: ج ٧، ص ٣٢٤، قـال: وروى حمّاد بن سلمة عن عليّ بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعاً: إذا رأيتم معاوية على هذه الأعواد فاقتلوه.

ثمّ قال ابن حجر: وأخرجه الحسن بن سفيان في مسنده عن إسحاق عن عبد الرزّاق عن ابن عيينة عن عليّ بن زيد.

ثم قال ابن حجر: والمحفوظ عن عبد الرزّاق عن جعفر بن سليمان عن عليّ، ولكن لفظ ابن عيينة: «فارجموه».

وروى البلاذري في الحديث: «٣٧٠» من ترجمة معاوية من كتاب أنساب الأشراف: ج ٢ / الورق / ٧٥ / ب / وفي ط بيروت بتحقيق إحسان عباس: ج ١، من القسم «٤» ص ١٢٨، ط ١، قال: حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل وأبو صالح الفراء الأنطاكي قالا: حدّثنا حجّاج بن محمّد حـدّثنا حمّاد بن سلمة عن عليّ بن زيد عن أبي نضرة [المنذر بن مالك]:

عن أبي سعيد الخدري أنّ رجلاً من الأنصار أراد قتل معاوية، فقلنا له: لا تسُلّ السيف في عـهد عمر حتّى نكتب إليه!! قال: إنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا رأيتم معاوية يخطب على الأعواد فاقتلوه. قال: ونحن قد سمعناه ولكن لا نفعل حتّى نكتب إلى عمر!!! فكتبوا إليه فلم يأتهم جواب حتّى مات.

حدّثنا خلف حدّثنا عبد الوارث بن سعيد بن جمهان عن سفينة مولى أم سلمة أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان جالساً فمرّ أبو سفيان على بعير ومعها معاوية وأخٌ له أحدهما يـقود بـعيره والآخر يسوقه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسـلم: لعـن الله الحـامل والمحـمول والقـائد والسائق.

وحدّثني عبد الله بن صالح العجلي عن عبيد الله بن موسى قال: ذكر معاوية عند الأعمش فقالوا: كان حليماً! فقال الأعمش: كيف يكون حليماً وقد قاتل علياً وطلب ـ زعم ـ بدم عثمان من لم يقتله وما هو ودم عثمان وغيره كان أولى بعثمان منه.

و... عن أبي بكر الهذلي قال: قال الحسن [البصري]: لو سلك معاوية بالناس غير سبيل الاحتمال والبذل والمداراة لاختطف اختطافاً.

وحدثنا يوسف وإسحاق... عن أبي وائل قال: كنت مع مسروق بالسلسلة فمرّت به سفائن فيها

[حديث ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حول معاوية]

٧٨٩ ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا خضر بن أبان الهاشمي قال: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحمّاني عن أبي عوانة عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد:

عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: معاوية يوم القيامة في صندوق من نار.

أصنام من صُفر تماثيل الرجال فسألهم عنها فقالوا: بعث بها معاوية إلى أرض السند والهند تباع له، فقال مسروق: لو أعلم أنهم يقتلونني لغرقتها، ولكني أخاف أن يعذبوني ثم يفتنوني، والله ما أدري أي الرجلين معاوية، أرجل قد يئس من الآخرة فهو يتمتع من الدنيا، أم رجل زين له سوء عمله.

وحدّثني إبراهيم بن العلاف قال: سمعت سلاماً أبا المنذر يقول: قال عاصم بن بهدلة حدّثني زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا رأيتم معاوية بن أبي سفيان يخطب على المنبر فاضربوا عنقه.

وروى الحكم بن ظهير عن عاصم عن زرّ عن عبد الله بن مسعود بمثله.

وفي ختام هذا المقام نوصي القراء الكرام إلى ما حقّقه العلّامة الأميني طاب ثراه في كتابه القيّم الغدير: ج ١٠، ص ١٤٠ وما حولها.

وأيضاً ينبغي للقراء الأجلّاء مراجعة ما أفاده الشهيد حميد بن أحمد المحلي في شرح البيت: «٢٨» من منظومة أستاذه السيّد المنصور بالله في كتابه محاسن الأزهار، ص ٤٨١ ـ ٤٩٧، ط ١.

٧٨٩ ـ ورواه خلف بن هشام البزاز عن أبي عوانة: أنساب الأشراف ٥ / ١٣٦ وفيه: معاوية في تابوت مقفل عليه في جهنم.

خبر متعة الحج
[وكلام سعد بن أبي وقّاص في معاوية لمّا نهى عن متعة الحج]

٧٩٠ ـ [حدّثنا] خضر بن أبان قال: حدّثنا ابن عبد الحميد الحمّاني عن شريك عن عبد الملك عن بشير[(١)]:

عن غنيم بن قيس قال: سألت سعد بن مالك عن متعة الحج فقلت: إنّ معاوية ينهى عنها؟ فقال: وما يدري الفاسق؟ فعلناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعاوية كافر بالله.

٧٩١ ـ [حدّثنا] خضر بن أبان قال: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحمّاني عن

---

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: يسير. ولم يتبين لنا وجه الصواب، لاحظ الحديث التالي، ولعل الصواب عن عبد الملك بن عمير عن غنيم، فيكون (عن بشير أو يسير) مصحف عن (بن عمير).

٧٩١ ـ ورواه عبد الرزاق عن عبد الله بن المبارك: سنن البيهقي ٥ / ١٧.
ورواه بكر الأعنق عن سليمان التيمي: موضح أوهام الجمع ٢ / ٣١٧.
ورواه سفيان عن سليمان: صحيح مسلم ٢ / ٨٩٨، معرفة علوم الحديث ١٢٣.
ورواه شعبة عن سليمان التيمي: السنن الكبرى للبيهقي ٥ / ١٧ كتاب الحج باب من اختار التمتع، صحيح مسلم ٢ / ٨٩٨، موضح أوهام الجمع ٢ / ٣١٧.
ورواه مروان بن معاوية الفزاري عن سليمن: سنن البيهقي ٥ / ١٧، صحيح مسلم ٢ / ٨٩٨: ١٢٢٥ (١٦٤).
ورواه يحيى بن سعيد عن التيمي: ٣ / ٢٢٠: ١٣٧٠٠ من المصنف لابن أبي شيبة... قال: سألت سعداً عن المتعة وعن الجمع بينهما فقال: فعلنا هذا، وهذا كافر برب الكعبة أو كافر برب العرش.
ﷺ

عبد الله بن المبارك عن سليمان التيمي:

عن غنيم بن قيس قال: سألت سعداً عن المتعة للحجّ؟ فقال: قد فعلناها. فقلت: إنّ معاوية قد نهى عنها، فقال: إنّ معاوية لكافر بالعرش!

[أحاديث حسن البصري في شأن معاوية]

٧٩٢ ـ [حدّثنا] خضر بن أبان: حدّثنا عبيد الله بن عبد الكريم عن شريك عن إسماعيل بن مسلم:

عن الحسن البصري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا رأيتم معاوية يخطب على منبري فاقتلوه.

قال الحسن: فلم يفعلوا فأذلّهم الله.

يعني معاوية، وعنه مسلم ٢ / ٨٩٨.

ورواه أيضاً أحمد عن يحيى في المسند ٣ / ١٣٨ وفيه: فعلناها وهذا كافرٌ بالعُرُش. يعني معاوية.

قال البيهقي في السنن ٥ / ١٧ أراد بالعُرُش بيوت مكة وذلك بيّن في رواية مروان الفزاري عن التيمي، ونحوه في النهاية لابن الأثير.

ولاحظ مسند الدورقي (١٢٣) وغريب الحديث للحربي ١ / ١٧١.

وروى نحوه محمّد بن عبد الله بن الحارث عن سعد: مسند أحمد ٣ / ٩٣: ١٥٠٣، موطأ مالك ١ / ٣٤٤، سنن الشافعي ١ / ٣٧٣، الناس والمنسوخ لابي عبيد (٣٢٦)، مسند الدورقي (١٢٤). التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١٢٥، المعرفة والتاريخ ١ / ٣٦٣، سنن الترمذي (٨٢٣)، سنن النسائي ٥ / ١٥٢، مسند أبي يعلى (٨٠٥)، مسند الشاشي (١٦٥ و١٦٦)، صحيح ابن حبان (٣٩٣٩)، سنن البيهقي ٥ / ١٦ ـ ١٧.

ورواه الزهري عن سعد: سنن الدارمي (١٨١٤)، مسند البزار (١٢٣٢)، التاريخ الكبير ١ / ١٢٥، مسند أبي يعلى (٨٢٧)، صحيح ابن حبّان (٣٩٢٣).

٧٩٣ ـ [حدّثنا] خضر بن أبان قال: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحمّاني عن شريك عن إسماعيل بن مسلم:

عن الحسن البصري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا رأيتم معاوية **يخطب على منبري فاقتلوه.**

[حديث حبر الأمّة عبد الله بن عبّاس حول معاوية]

٧٩٤ ـ محمّد / ١٦٧ /أ / بن سليمان قال: أخبرنا بعض أصحابنا عن أبي سلمة المسلم بن محمّد بن المسلم بن عفّان قال: أخبرنا عبد الرزّاق بن همّام قال: أخبرني الثوري عن حبيب بن أبي ثابت:

عن سعيد بن جبير قال: سمعت ابن عبّاس يلعن معاوية يوم عرفة قال:

٧٩٣ـ وقريباً منه رواه أحمد بن حنبل كما في الحديث: (٨١٤) من كتاب السنة ـ تأليف عبد الله بن أحمد بن حنبل ـ ص ١٥١، ط ١، قال:

حدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا حمّاد بن زيد: قال: قال رجل لأيوب: إنّ عمرو بن عبيد روى عن الحسن أن رسول الله صلّى الله عليه وسلم قال: إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه.

ورواه ابن عدي بسندين عن سليمان بن حرب في الحديث: «٥» من ترجمة عمرو بن عبيدمن الكامل.

وسيكرره المصنف برقم ٨٠٢ بهذا الإسناد والمتن غير أنّه ليس فيه لفظة (يخطب).

ورواه البلاذري في أنساب الأشراف في ترجمة معاوية: ص ١٣٦ بسنده عن الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد عن الحسن البصري: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا رأيتم معاوية على منبرى فاقتلوه، [قال:] فتركوا أمره فلم يفلحوا ولم ينجحوا.

٧٩٤ـ ورواه محمّد بن يوسف الحذاقي عن عبد الرزاق كما في الحديث ٨٠٤ الآتي.

[فـ]قلت: ما شأنه يا ابن عبّاس[1]؟ قال: إنّ عليّاً كان يأمر بالتلبية في هذا اليوم فنهى عنها [معاوية] لذلك!!!

٧٩٥ ـ [وبالسند المتقدّم قال: أخبرنا] أبو سلمة قال: أخبرنا عبد الرزّاق عن معمر عن أيّوب:

عن عِكْرِمة قال: سمعت ابن عبّاس يقول: لعن الله معاوية عمد إلى أفضل أيّام الحجّ فقطع فيه التلبية وأذهب نوره. يعني عرفة.

خبر سعية [بن العريض الصحابي مع معاوية]

٧٩٦ ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا أحمد بن حازم الغفاري قال: أخبرنا إبراهيم بن الحسن التغلبي قال: حدّثنا هشام بن المغيرة عن سليمان بن محمّد القرشي عن جابر بن إسحاق البصري عن أحمد بن محمّد بن ربيعة بن عجلان عن عبد الله بن لهيعة:

عن أبي الزبير أنّ معاوية بن أبي سفيان قدم المدينة فدخل المسجد فرمى ببصره في صحن المسجد فإذاً شيخ له ضفيرتان من أحسن ما رئيت من الشيوخ سمتاً وأنقاه ثوباً وأشدّه تشميراً، فقال: من هذا الشيخ؟ فقيل: سعية بن العريض بن المسوأل التيمي، قال: فبعث إليه معاوية يدعوه، فأتاه الرسول فقال له: أجب. قال:

---

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: أبا عباس... فنهى عنك لذلك.

٧٩٥ ـ ورواه محمّد بن يوسف الحذاقي عن عبد الرزاق كما في الحديث ٨٠٥ الآتي.

٧٩٦ ـ تقدّم برقم ٣٢٤ من هذا الكتاب فراجع.

وقد روى البرزنجي صدر الحديث عن كتاب الأغاني في كتابه النصائح الكافية: ص ١٢٦، ط ٢.

ويلك ولمن أجيب؟ قال: لأمير المؤمنين. قال: ومن أمير المؤمنين؟ قال: معاوية بن أبي سفيان. قال: التراب في فيك وفي في معاوية بن أبي سفيان!!

قال: فرجع الرسول إلى معاوية فأخبره بالذي قال، فقال له معاوية: ارجع إليه فقل له: إمّا أن تأتينا وإمّا أن نأتيك.

قال: فرجع الرسول إليه فقال له: يقول معاوية: إمّا أن تأتينا وإمّا أن نأتيك؟ قال: أمّا هذا فنعم. قال: فأتاه فسلّم عليه بغير تسليم الإمارة ولا الخلافة، فقال له معاوية: من أنت؟ فقال سعية: لا بل من أنت؟! قال: أنا معاوية بن أبي سفيان. قال له سعية: وأنا سعية بن العريض بن السموأل. قال: ما فعلت أرضك التي بـ«تيماء»؟ قال: يكسى منها العاري، ويعاد بفضلها على الجار. قال له معاوية: أتبيعنيها؟ قال له سعية: نعم، ولو لا خلّة داخلة في الحيّ ما بعتكها بشيء. قال: فبكم تبيعنيها؟ قال: بستّمئة ألف. قال: فقال له معاوية: بخ بخ فقد أحببت أن تثمّن بها أتبيعها بستّين ألفاً؟ قال: فقال: لا ولو كان لبعض جلسائك لأخذتها بستّمئة ألف. فقال له معاوية: وعسى أن يكون كما تقول، أنشدني مرثية أبيك التي رثى بها نفسه. قال: نعم أبي الذي يقول:

ليت شعري يوم أندب هالكاً ... ماذا يبكّيني [به] نوّاحي[1]

لا تبعدنّ فربّ يوم كريهة ... فرّجتها بشجاعة وسماح

ولقد أصبت بفضل مالي حقّه ... عند الشتاء وشدّة الأرواح

ولقد أجبت الحقّ غير مخاصم ... ولقد بذلت الحقّ غير ملاحي

وإذا دعيت لضيقة سهّلتها ... أدعو بأفلح مرّة ورباح

قال: فقال له معاوية: أنا والله كنت أحقّ بهذه الأبيات من أبيك؟! قال: فقال له

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: يا ليت، وفي الحديث المتقدّم في النسختين: ألا ليت، وجاء في هامش (أ) هنا: هذا من بحر الكامل فما يستقيم إلّا أن يكون (يا ليت) وأمّا (ألا ليت شعري) فيكون المصراع الأول من الطويل وبقية الأبيات من الكامل.

سعية: كذبت والله ولؤمت! قال: فقال له معاوية: أمّا قولك: كذبت فقد عرفنا معناه، فما معنى ولؤمت؟ قال: لأنّك أمتّ الحقّ في الجاهلية [مرّة] وفي الإسلام أخرى!!

أمّا في الجاهلية فإنّك / ١٦٨ / أ / قاتلت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم والوحي فجعل الله خدّك الأسفل وكيدك المردود!

وأمّا في الإسلام فإنّك أمّرت إمارةً ما جعلها الله لك تخبطها عمياء مظلمة تهوي بها في نار جهنّم!!!

قال: فقال له معاوية: ما أظنّ شيخكم هذا إلّا قد خرف. قال: فقال سعية: والله ما خرفت ولا عزب عنّي عقلي، نشدتك الله يا معاوية إن كنت صادقاً لما صدّقتني وإن كنت كاذباً لمّا كذّبتني. قال: اذكر.

فقال له سعية: تذكر يوم كنّا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين رفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأسه إلى أبي بكر فقال له: كيف أنت يا أبا بكر إن أنت وليت الأمر غداً؟ قال: الله ورسوله أعلم. فانتقع وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثمّ سكت طويلاً ثم رفع رأسه إلى عمر فقال له: كيف أنت يا عمر إن وليت الأمر غداً؟ قال: الله ورسوله أعلم. فانتقع وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثمّ سكت، ثمّ التفت إلى عثمان فقال له: كيف أنت يا ابن عفّان إن وليت الأمر غداً؟ قال: الله ورسوله أعلم. فانتقع وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم سكت، ثم رفع رأسه إلى عليّ فقال له: كيف أنت يا أبا حسن إن وليت الأمر غداً؟ قال: أعدل يا رسول الله في الرعية، وأقسم بينهم بالسوية، وأقسم التمرة، وأحمي الحرّة، وأعزّ الذليل، وأشفي الغليل، وأهدم المرح، وأحمي الفرج. قال: أنت له. قال: فنكس عليّ رأسه [ثمّ] قال: بأبي أنت وأمّي ألي؟ أم عليّ؟ قال: لا بل لك ـ ثلاث مرّات ـ وأنت أوّل من يجثو للخصوم.

ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّي سألت الله أن يجمع الأمّة

عليك فأبى ذلك عليّ / ١٦٨ / ب / حتّى يبلو بعضهم ببعض، ليميز الخبيث من الطيّب ولكنّه عوّضك من ذلك سبع خصال: تستر عورتي، وتقضي ديني وعداتي، وأنت معي على حوضي، معك لوائي الأعظم تحته آدم ومن ولد، وأنت تكاتي يوم [القيامة] ولن ترجع كافراً بعد إيمان، ولا زانياً بعد إحصان.

فقال عمر: بخ بخ لقد أعطي ابن أبي طالب خصالاً لأن يكون في آل الخطّاب واحدة منهنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها!!!

ثمّ أقبل عليك يا معاوية ثم قال: كيف أنت إن وليت الأمر غداً؟ فقلت: الله ورسوله أعلم. فانتقع وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثمّ قال: أنت مفتاح الفتنة، ورأس الغيّ، أملك طويل، وأجلك قصير، تأكل فلا تشبع، تخبطها عمياء مظلمة.

قال: فانصرف عن معاوية فئام من الناس ـ قال إبراهيم: والفئام: مئة ألف ـ قال: فقيل لمعاوية أتهيّج رجلاً قد سمع هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيك؟

[حديث عبد الله بن عمرو بن العاص حول معاوية]
[ثمّ ما اقترحه المغيرة بن شعبة على عليّ عليه السلام حول معاوية والزبير في بداية خلافة عليّ عليه السلام]

٧٩٧ ـ محمّد بن سليمان قال: حدثنا إسحاق بن محمّد بن إسحاق القاضي قال:

---

٧٩٧ ـ والحديث رواه البلاذري بأسانيد في ترجمة معاوية من كتاب أنساب الأشراف: ج ٥، ﴿

حدثنا عبّاد بن يعقوب قال: أخبرنا نوح بن درّاج عن ليث عن طاووس:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: **يطلع من هذا الفجّ رجل يموت على غير ملّتي.**

[قال عبد الله:] فأشفقت أن يكون أبي فطلع معاوية.

٧٩٨ ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا عثمان بن محمّد الألثغ قال: حدثنا جعفر بن

ص ١٣٤، قال:

وحدّثني إسحاق وبكر بن الهيثم قالا: حدثنا عبد الرزّاق بن همّام أنبأنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: كنت عند النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم فقال: يطلع عليكم من هذا الفجّ رجل يموت على غير ملّتي. قال: وكنت تركت أبي قد وضع له وضوء، فكنت كحابس البول مخافة أن يجيئ قال: فطلع معاوية، فقال النبي صلى الله عليه وآله: هو هذا.

وحدثني عبد الله بن صالح حدّثني يحيى بن آدم عن شريك عن ليث عن طاووس:

عن عبد الله بن عمرو [بن العاص] قال: كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يطلع عليكم من هذا الفجّ رجل يموت يوم يموت على غير ملّتي. قال: وكنت تركت أبي يلبس ثيابه فخشيت أن يطلع فطلع معاوية.

أقول: لفظ الحديث أخذناه من كتاب الغدير: ج ١، ص ١٤١، ط بيروت إذ حين تحقيق هذا المقام لم يكن بمتناولي مخطوطة أنساب الأشراف.

ثمّ أقول: والحديثان هما الحديث: «٣٦٢ ـ ٣٦٣» من ترجمة معاوية من أنساب الأشراف ص ١٢٦، ط بيروت بتحقيق إحسان عبّاس.

٧٩٨ ـ وقريباً منه ذكره أبو عمر ابن عبد البرّ في ترجمة مغيرة بن شعبة من كتاب الإستيعاب بهامش الإصابة: ج ٣، ص ٣٩٠.

ورواه أيضاً الطوسي في الحديث: «٤٢» من الجزء الثالث من أماليه: ج ١، ص ٨٥، طبعة بيروت.

وله مصادر وشواهد يجد الباحث بعضها في شرح المختار: «٨٣» من نهج البلاغة من شرح ابن أبي الحديد: ج ٢، ص ٤٦٩.

مسلم السرّاج قال: حدثنا يحيى بن الحسن الحريري، قال: حدثنا عاصم، عن نوح بن درّاج عن محمّد بن إسحاق عن الزهري قال:

قال المغيرة [بن شعبة]: لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: إنّي قد غششتك ثلاث [مرّات] من الدهر والله لأنصحنّك اليوم دع معاوية / ١٦٩ / أ / على أهل الشام واستبق الزبير على العراق؟ فإذا استقام لك الأمر فاعزلهما!!!

[فـ]قال [له علي عليه السلام]: ليس يحكمان في سلطاني يوماً واحداً لا والله ولو تخطّفتني السباع والطير!!!

خبر معاوية وعمر بن العاص
[في قصّة تغنّيهما في أيّام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

٧٩٩ ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا أحمد بن عليّ بن الحسن بن مروان قال:

وأيضاً ذكر له شواهد في المختار: «٧٠» من كتاب نهج السعادة: ج ١، ص ٢٣٨، ط ٢.

وعلق السيد المؤيدي العجري حفظه الله تعالى على نسخته ما نصّه: لا شكّ أنّ المغيرة بن شعبة قد نصح أمير المؤمنين عليه السلام في هذى؟ ولكن أمير المؤمنين عليه السلام أبى أن يتخذ أحداً من المضلين عضداً أو ناصراً، ورأى أن موافقة مراد [ظ] الله أولى وأحرى من انتظام الملك، لأنّه عليه السلام لم تكن أموره إلّا لله خالصة، وليس مقامه بما قام به من أعباء الخلافة لغرض نفساني أو هوى دنيوي... فهو يحب مطابقة أمر الله ورسوله مهما كانت الظروف وإن أدّى إلى إزهاق روحه أو ذهاب ماله، والمغيرة بن شعبة كان من أعداء علي عليه السلام، وأمره مشهور.

٧٩٩ ـ وللحديث مصادر، وقد رواه نصر بن مزاحم المنقري في الجزء الرابع من كتاب صفّين: ص ٢١٩ قال:

[و]عن محمّد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص الأزدي قال:

أخبرني أبو هلال أنّه سمع أبا برزة الأسلمي يقول: إنّهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [في سفر] فسمعوا غناء فتشوّفوا له فقام رجل فاستمع له وذلك قبل أن تحرّم الخمر فأتاهم ثمّ رجع فقال: هذا معاوية وعمرو بن العاص يجيب أحدهما الآخر وهو يقول:

يــزال حــواريــيّ تـلوح عـظامه   زوى الحرب عـنه أن يحس فـيقبرا

فرفع رسول الله يديه فقال: اللهم اركسهما في الفتنة ركساً، اللهم دعّهما إلى النار دعّا.

وأشار ابن منظور إلى الحديث في مادة (ركس) و(دعّ) من لسان العرب.

ورواه أيضاً عبد الله بن أحمد بن حنبل في مسند أبي برزة من كتاب المسند ٣٣ / ٢٤: ٢١٩٧٨ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن بن فضيل.

ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده: ج ١٣، ص ٤٢٩، ح ١٧ و١٨ من مسند أبي برزة عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير ومحمّد بن فضيل عن يزيد... وعن أبي بكر ابن أبي شيبة عن ابن فضيل.

ورواه ابن حبان في كتاب المجروحين ٣ / ١٠١ ترجمة يزيد بن أبي زياد بسنده عن علي بن المنذر عن ابن فضيل.

وروى الطبراني في الحديث: «١٠٩٧٠» من مسند ابن عبّاس من المعجم الكبير ١١ / ٣٢ قال: حدثنا أحمد بن علي الجارودي الاصبهاني، أنبأنا عبد الله بن سعيد الكندي، أنـبأنا عـيسى بـن سوادة النخعي عن ليث عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنه قال:

سمع النبي صلّى الله عليه وسلّم صوت رجلين يتغنيان وهما يقولان:

ولا يزال حـواري يـلوح عـظامه   زوى الحرب عنه أن يجـنّ فـيقبرا

فسأل عنهما فقيل له: معاوية وعمرو بن العاص فقال: اللهم اركسهما في الفتنة ركساً ودعّـهما الى النار دعّاً.

وأيضاً رواه الطبراني في الحديث ٧٠٧٦ من المعجم الأوسط ٨ / ٣٨ ط مكتبة المعارف الرياض قال:

حدّثنا محمّد بن حفص بن عمرو، قال: حدّثنا إسحاق بن الحارث الرازي، قال: حدّثنا عمرو بن عبد الغفار الفُقيمي قال: حدّثنا نصر بن أبي الأشعث وشريك وأبو بكر ابن عيّاش، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل:

عن المطلب بن ربيعة قال: بينما رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في بعض أسفاره يسير في بعض الليل

حدّثنا الحسن بن عليّ بن عفّان العامري قال: أخبرنا علي بن حكيم الأودي قال: أخبرنا محمّد بن فضيل بن غزوان الضبّي عن يزيد بن أبي زياد:

عن سليمان بن عمرو بن الأحوص الأزدي قال: حدّثنا أبو هلال أنّه سمع أبا برزة الأسلمي أنّهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [في سفر] فسمعوا غناءاً فتشوّفوا له[1] فقام رجل فاستمع له وذلك قبل أن يحرّم الخمر فأتاهم ثمّ رجع ثمّ قال: هذا معاوية وعمرو بن العاص يرد أحدهما على الآخر وهو يقول:

لا يزال حواري تلوح عظامه   زوى الحرب عنه أن يجنّ فتقبرا[2]

فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يديه فقال: **اللهمّ اركسهما في الفتنة ركساً اللهمّ دعّهما إلى النار دعّاً.**

إذ سمع صوت غناء فقال: ما هذا؟ فنظر فإذاً رجل يطارح رجلاً بالغناء

لا يزال حواري تلوح عظامه   زوى الحرب عنه ان نحن فيقرا

فقال [رسول الله]: اللّهمّ اركسهما في الفتنة ركساً ودعّهما في نار جهنّم دعّاً.

(١) اللام في قوله: «له» بمعنى «إلى» ولفظة: «فتشوّفوا» غير واضحة في أصلي، ويصلح أن تقرأ: «فتشرفوا له» وهما بمعنى واحد يقال: فلان تشوّف إلى الشيئ تشوّفاً: نظر إليه وأشرف عليه. تطلّع إليه.

(٢) كلمة: «تجنّ» رسم خطّها غير جليّ في أصلي، وقال ابن منظور في كتاب لسان العرب: «وحكى بعضهم [وقال] زلت أفعل أي ما زلت أفعل. والحسّ القتل الشديد. وفي الآية «٢٥٢» من سورة آل عمران: ﴿ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسّونهم بإذنه﴾.

والإركاس: الردّ والإرجاع. والدعّ: الدفع الشديد، ومنه قوله تعالى في الآية: «١٣» من سورة الطور: ﴿يوم يدّعون إلى نار جهنّم دعّاً﴾.

خبر [سفيان] بن الليل
[وما جرى بينه وبين الإمام الحسن عليه السلام]

٨٠٠ ـ [محمّد بن سليمان قال:] حدّثنا أحمد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن بن عليّ

---

٨٠٠ و ٨٠١ ـ تقدّم ذكر الحديثين مع زيادة تحت الرقم ٦٢٤ و ٦٢٥ فلاحظ.
وللحديث أسانيد كثيرة ومصادر جمّة وقد رواه الثعلبي المتوفّى سنة ٤٢٨ في تفسير سورة القدر من تفسيره: ج ٤، الورق: / ٣٦ / أ / قال:
وأخبرني ابن فنجويه قال: حدّثنا ابن شنبه؟ قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله بن محمّد الأشقر قال: حدّثنا زيد بن أخزم حدّثنا أبو داود قال: حدّثنا القاسم بن الفضل:
عن يوسف بن مازن الراسبي قال: قام رجل إلى الحسن بن عليّ فقال: سوّدت وجوه المؤمنين عمدت إلى هذا الرجل فبايعته؟ ـ يعني معاوية ـ.
فقال له الحسن: لا تؤنّبني رحمك الله فإنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قد أري بني أميّة يخطبون على منبره رجل رجل؟ فساءه ذلك فنزلت: ﴿إنّا أعطيناك الكوثر﴾ ونزلت: ﴿إنّا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر﴾ يملكه بنو أمية.
قال القاسم [بن الفضل]: فحسبنا ملك بني أميّة فإذاً هو ألف شهر لا يزيد ولا ينقص.
ورواه الحاكم في المستدرك ٣ / ١٧٠ في ترجمة الإمام الحسن بسندين في الأوّل عن موسى بن إسماعيل عن القاسم بن الفضل وفي الثاني عن محمّد بن إسحاق الإمام عن زيد بن أخزم...
ثمّ قال الحاكم: هذا إسناد صحيح وهذا القائل هو سفيان بن الليل ثمّ ذكر نحو سند المصنف وحديثه.
وقال الذهبي في ذيل الحديث: «[الحديث] صحيح وروى عن يوسف [بن مازن] نوح بن قيس أيضاً وما علمت أنّ أحداً تكلّم فيه، والقاسم [بن الفضل أيضاً] وثّقوه، رواه عنه أبو داود والتبوذكي وما أدري آفته من أين؟!!».
وروى ابن عساكر في الحديث: «٣٢٩» من ترجمة الإمام الحسن من تاريخ دمشق: ج ١٣، ص ٢٨٠، ط دار الفكر، قال:

قال: أخبرنا عليّ بن حكيم قال: أخبرنا محمّد بن فضيل عن السري بن إسماعيل عن الشعبي:

عن سفيان بن الليل أنّه أتى حسناً بالمدينة حين انصرف من عند معاوية، فوجده بفناء داره، فلمّا انتهى إليه قال: السلام عليك يا مذلّ المؤمنين!!! قال: فقال: وما ذكرك لهذا؟ قال: فذكرته الذي كان منه من تركه القتال ورجوعه إلى المدينة!!!

قال حسن: يا سفيان أما أنّي سمعت / ١٦٩ / ب / عليّاً يقول: **لا تذهب الليالي والأيّام حتّى يجتمع أمر هذه [الأمّة] على رجل، واسع السرم، ضخم البلعوم، يأكل ولا يشبع، لا يموت حتّى لا يكون له في السماء عاذر ولا في الأرض حامد، وإنّه معاوية، وإنّي عرفت أنّ الله بالغ أمره.**

٨٠١ ـ قال أبو جعفر محمّد بن سليمان: وحدّثنا إسحاق بن محمّد بن إسحاق القاضي ـ أظنّ ـ عن عبّاد عن محمّد بن فضيل مثل هذا الحديث بإسناده مثله.

أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس، أنبأنا أبو طالب محمّد بن عليّ الحربي العشاري، أنبأنا عبد الله بن محمّد بن أحمد ابن أخي ميمي وأبو عبد الله أحمد بن محمّد بن دوست.

حيلولة: قال: وأنبأنا عليّ بن أحمد الملطي أنبأنا أحمد بن محمّد بن دوست، قالا: أنبأنا الحسين بن صفوان، أنبأنا ابن أبي الدنيا، أنبانا عبد الرحمان بن صالح، أنبأنا محمّد بن موسى عن فضيل بن مرزوق قال:

أتى مالك بن ضمرة الحسن بن علي فقال: السلام عليك يا مسخّم وجوه المؤمنين! قال: يا مالك لا تقل ذلك، إنّي لمّا رأيت الناس تركوا ذلك إلّا أهله خشيت أن تُجتثّوا عن وجه الأرض، فأردت أن يكون للدين في الأرض ناعي.

فقال: بأبي أنت وأمي ذريّة بعضها من بعض.

ولاحظ كتاب الاحتجاج ٢ / ١٠ عن زيد بن وهب الجهني في احتجاجات الإمام الحسن، وتحف العقول: ص ٢٢٧ عن الإمام جعفر الصادق.

خبر القاضي [الشامي مع عمر بن الخطّاب]

٨٠٢ ـ [محمّد بن سليمان قال:] حدّثنا أحمد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن بن عليّ قال: أخبرنا عليّ قال: أخبرنا محمّد:

عن عطاء بن السائب قال: أخبرني غير واحد أنّ قاضياً من قضاة الشام أتى عمر فقال له عمر: كيف تقضي؟ فقال: أقضي بما في كتاب الله. قال: فإذا أتاك ما ليس في كتاب الله؟ قال: أقضي بما قضى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال: فإذا أتاك ما ليست في كتاب الله وما لم يقض به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: أشاور رجالاً وأجتهد رأيي. فلمّا مضى قال [عمر]: هكذا يكون القضاء، فإذا جلست تقضي فقل: اللهمّ ارزقني أن أقضي بعلم، وأن أنطق بحلم، وارزقني العدل

---

٨٠٢ ـ والحديث قد تقدّم حرفيّاً تحت الرقم: «٥٣٥» فلاحظ تخريجاته هناك.

ورواه باختصار ابن عبد البر في عنوان: «باب نوادر من الرؤيا...» من بهجة المجالس: ج ٣، ص ٤٥، ط بيروت، قال:

قال بعض أمراء الشام لعمر: يا أمير المؤمنين رأيت الشمس والقمر اقتتلا ومع كل واحد منهما فريق من النجوم! قال [عمر]: مع أيّهما كنت؟ قال: مع القمر. قال: مع الآية الممحوّة؟ لا عملت لي أبداً. فعزله، وقتل مع معاوية بصفين.

ورواه ابن أبي شيبة في المصنّف ١١ / ٧٤ و١٤٤ ط ١ تحت الرقم ١٠٥٥٤ و١٠٧٥٤ قال:

حدّثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب قال: حدّثني غير واحد [من رواة الآثار]: أنّ قاضياً من قضاة أهل الشام أتى عمر بن الخطاب فقال: يا أمير المؤمنين رأيت رؤياً أفظعتني. قال: وما رأيت؟ قال: رأيت الشمس والقمر يقتتلان والنجوم معهما نصفين. قال: فمع أيّهما كنت؟ قال: مع القمر على الشمس. قال عمر بن الخطّاب: ﴿وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرةً﴾ [١٢ / الإسراء: ١٧] فانطلق فوالله لا تعمل لي عملاً أبداً.

قال [عطاء]: فبلغني أنّه قتل مع معاوية بصفّين.

في الرضى والغضب.

قال: فانطلق فسار ما شاء الله ثمّ رجع فقال له عمر: وما ردّك؟ قال: رأيت رؤياً أفظعتني. قال: وماهي؟ قال: رأيت الشمس والقمر يقتتلان والكواكب بينهما نصفين. قال: مع أيّهما كنت ثكلتك أمّك؟! قال: كنت مع القمر. قال: فقرأ عمر هذه الآية: ﴿وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة﴾ [١٢ / الإسراء: ١٧] [ثمّ قال له:] انطلق فلا تعمل لي عملاً أبداً. قال عطاء: فبلغني أنّه قتل مع معاوية بصفّين.

[حديث الحسن البصري حول معاوية من طريق ثالث]

٨٠٣ـ محمّد / ١٧٠ / أ / بن سليمان قال: حدّثنا خضر بن أبان قال: حدّثنا

٨٠٣ـ والحديث رواه ابن عدي بسندين في ترجمة عمر بن عبيد من كتاب الكامل: ج ٥، ص ١٧٥١، قال: حدّثنا ابن حمّاد قال: حدّثنا إبراهيم بن الجنيد قال: حدّثنا سليمان بن حرب قال: حدّثنا حمّاد بن زيد قال: قيل لأيّوب: إنّ عمرو بن عبيد روى عن الحسن أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا رأيتم معاوية على المنبر فاقتلوه.

وأيضاً روى ابن عدي في نفس الترجمة من كتاب الكامل ص ١٧٥٦، قال:

حدّثنا الساجي قال: حدّثنا بندار قال: حدّثنا سليمان بن حرب قال: حدّثنا حماد بن زيد قال: قيل لأيّوب [السختياني]: إنّ عمراً روى عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم [أنّه] قال: إذا رأيتم معاوية على المنبر فاقتلوه.

ورواه أيضاً البلاذري بسند صحيح في ترجمة معاوية من كتاب أنساب الأشراف: ج ٢ / الورق: / ٧٥ / ب / وفي ط بيروت بتحقيق إحسان عبّاس ص ١٢٨، قال:

حدّثنا يوسف بن موسى وأبو موسى إسحاق الفروي قال: حدّثنا جرير بن عبد الحميد [قال:] حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد والأعمش عن الحسن [البصري] قال: قال رسول الله صلى الله عليه

﴿﴾

يحيى بن عبد الحميد الحمّاني عن شريك عن إسماعيل بن مسلم:

عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه.

[لعن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام معاوية وابن العاص وأبا الأعور وأبا موسى]

٨٠٤ ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا عليّ [بن] السري المقري؟ قال: حدّثنا

وسلم: إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه.

[قال الحسن:] فتركوا أمره فلم يفلحوا ولم ينجحوا.

وانظر ما أفاده العلامة الأميني رفع الله مقامه حول تصحيح الحديث في كتاب الغدير: ج ١٠، ص ١٤٣، ودقّق النظر فيما أورده بعده من القرائن والشواهد الخارجية الدالة على صحّة الحديث وصدقه.

٨٠٤ ـ والحديث رواه نصر بن مزاحم في آخر كتاب وقعة صفين: ص ٥٥٢، وفي ط ص ٦٢٥.

ورواه أيضاً البلاذري في ذيل الحديث: «٤٢٣» من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب أنساب الأشراف: ج ٢، ص ٣٥٢.

وروى عبد الله بن معقل عن علي أنه قنت في الصبح فلعن معاوية وعمرو بن العاص وأبا موسى وأبا الأعور وأصحابهم. أمالي الطوسي ٧٢٥: ١٥٢٥.

وروى نحوه عوانة بن الحكم وأبو مخنف كما في أنساب الأشراف ٢٦٠: ٤٤٤ ترجمة أمير المؤمنين بعد ذكر أمر الحكمين قال: فكان علي إذا صلّى الغداة قنت فقال: اللهمّ العن معاوية وعمراً وأبا الأعور وحبيب بن مسلمة وعبد الرحمان بن خالد بن الوليد والضحاك بن قيس والوليد بن عقبة، فبلغ ذلك معاوية فكانه يلعن علياً والأشتر وقيس بن سعد والحسن والحسين وابن عباس وعبد الله بن جعفر رضي الله تعالى عنهم.

نصر بن مزاحم المنقري قال: حدّثنا عمر بن سعد الأسدي قال: حدّثني يحيى بن سعيد والصقعب بن زهير:

عن يوسف بن أبي روق أنّ علي بن أبي طالب بعد ما حكم الحكمان [بالجور والهوى] قال: **اللهمّ العن معاوية بن أبي سفيان بادئاً وعمرو بن العاص ثانياً وأبا الأعور السلمي ثالثاً وعبد الله بن قيس رابعاً.** يمدّ بها صوته.

[لعن ابن عبّاس في يوم عرفة معاوية بن أبي سفيان]

٨٠٥ ـ محمّد بن سليمان قال: أخبرنا بعض أصحابنا ممن أثق به عن عبد الله بن محمّد بن إبراهيم بن عمر الكشوري قال: حدّثنا محمّد بن يوسف الحذاقي[1] قال:

وروى نحوه الطبري في حوادث سنة ٣٧ من تاريخه ٥ / ٧١ عن أبي مخنف عن أبي جنّاب الكلبي.

وروى الطبراني في الحديث: «٧٤٧٩» من الأوسط ٨ / ٢٣٥، قال:

حدّثنا محمّد بن شعيب، قال: حدّثنا يعقوب الدشتكي قال: حدّثنا هشام بن عبيد الله البستي قال: حدّثنا محمّد بن جابر، عن حمّاد بن إبراهيم:

عن علقمة والأسود عن عبد الله قال: ما قنت رسول الله في شئ من الصلوات إلّا في الوتر، وإنّه كان إذا حارب يقنت في الصلوات كلّهنّ يدعو على المشركين.

ولا قنت علي حتى حارب أهل الشام وكان يقنت في الصلوات كلّهن، وكان معاوية يدعو أيضاً، يدعو كلّ واحد منهم على الآخر.

ورواه يحيى بن معين في رجاله إشارة في ترجمة أبي الأعور السلمي عمرو بن سفيان، وعنه ابن عساكر في ترجمته من تاريخ دمشق.

٨٠٥ ـ وتقدّم برقم ٧٩٣ فلاحظ.

(١) ذكره الدارقطني في عنوان: «الحذاقي» من كتاب المؤتلف والمختلف قال:

ومن أهل صنعاء أخوان وهما: محمّد وإسحاق ابنا يوسف الحذاقي رويا عن عبد الرزّاق، روى

حدّثنا عبد الرزّاق عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير قال:

سمعت ابن عبّاس يلعن معاوية بعرفة يوم عرفة قال: فقلت: ما شأنه يا ابن[1] عبّاس؟ قال: إنّ عليّاً كان يأمر بالتلبية في هذا اليوم فنهى [معاوية] عنها لذلك!!

٨٠٦ـ [وبالسند المتقدّم حدّثنا] عبد الله بن محمّد قال: حدّثنا محمّد بن يوسف قال: حدّثنا عبد الرزّاق عن معمّر عن أيّوب:

عن عكرمة قال: سمعت ابن عبّاس يوم عرفة يقول: لعن الله فلاناً. ـ قال أبو جعفر: قال لمن؟ الذي حدّثني بهذا الحديث سمّاه لنا الكشوري معاوية ـ عمد إلى أفضل أيّام الحجّ ـ يعني يوم عرفة ـ فقطع فيه التلبية فأذهب نوره.

[قول الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لمّا سئل عن قتلاه وقتلى معاوية]

٨٠٧ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا أبو [جعفر] أحمد بن علي بن الحسن بن مروان قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن عفّان العامري قال: أخبرنا عليّ بن حكيم قال: أخبرنا محمّد بن فضيل بن غزوان عن فضيل بن / ١٧٠ / ب / مرزوق عن عطية:

عن عبد الرحمان بن جندب قال: سئل عليّ رضي الله عنه عن قتلاه وقتلى

عنها عبيد بن محمّد الكشوري الصنعاني.

أقول: وذكره أيضاً السمعاني والجزري في عنوان: «الحذاقي» من كتاب الأنساب واللباب.

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: «يا أبا عباس». ولكل منهما وجه.

٨٠٦ـ وتقدّم برقم ٧٩٤ فلاحظ.

معاوية؟ قال: يؤتى بي وبمعاوية فـنختصم عـند ذي العـرش فأيّـنا فـلج أصحابه(١).

(١) الفلج ـ محرّكة ـ: الفوز والنجاح.
والحديث رواه أبو بكر ابن أبي شيبة في عنوان: «أوّل ما يقضى بين الناس» من كتاب القضاء من المصنّف: ج ١١ / الورق / ٤٩ / أ / وفي ط دار الكتب العلمية ج ٥، ص ٤٥٦، ح ٢٧٩٤٢ ـ وفيه: (فأيّنا أفلح أفلح أصحابه) ـ قال:
حدّثنا وكيع قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق عن عطية بن سعد العوفي عن عبد الرحمان بن جندب: عن علي [عليه السلام] أنّه سئل عن قتلاه وقتلى معاوية؟ فقال: أجيئ أنا ومعاوية فنختصم عند ذي العرش فأيّنا فلج فلج أصحابه.
ومثله سنداً ومتناً رواه أيضاً ابن ديزيل عن وكيع كما رواه عنه ابن أبي الحـديد في أواخـر شرح المختار: «٣٥» من نهج البلاغة من شرحه: ج ١، ص ٤٥٤، ط الحديث ببيروت.

[الباب الواحد والستون]
باب ما ذكر في الخوارج
[وإخوتهم من الناكثين والقاسطين ويبتدأ
بكلام أمير المؤمنين عليه السلام فيهم]

٨٠٨ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا خضر بن أبان الهاشمي قال: حدّثنا عبد الله بن

٨٠٨ـ وسيكرره المصنّف برقم ١٠٤٢ بهذا السند والمتن.
ورواه علي بن المنذر عن عبد الله بن نمير: مسند البزار: ص ٢٣٥ كما في هامش الألباني على الحديث: «٩٠٧» من كتاب السنّة ص ٤٢٥.
ورواه عبيد الله بن موسى عن فطر: تاريخ دمشق: ح ١٢١٢ ترجمة أمير المؤمنين.
ورواه علي بن يزيد عن فطر: السنة لابن أبي عاصم ص ٤٢٥: ٩٠٧.
ورواه مسلم بن عمران عن حكيم: ح ١٠٧١ من هذا الكتاب.
ورواه مسلم الملائي عن إبراهيم: ح ٨٢٨ من هذا الكتاب.
ورواه الأعمش عن إبراهيم: تاريخ دمشق ٣ / ٢٠٣: ١٢١١ ترجمة أمير المؤمنين.
ورواه ربيعة بن ناجذ عن علي كما في الحديث: «٨٤٢٨» من المعجم الأوسط ٩ / ١٩٨، قال: حدّثنا موسى بن أبي حصين، قال: حدّثنا جعفر بن مروان السمري قال: حدّثنا حفص بن راشد عن يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه عن أبي صادق: عن ربيعة بن ناجذ قال: سمعت عليّاً يقول: أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين.
ورواه خليد القصري عن علي: تاريخ دمشق ٣ / ٢٠٤: ١٢١٣ ترجمة علي عليه السلام.
ورواه أبو سعيد التيمي عن علي كما في الحديث التالي.
ورواه أنس بن عمرو عن أبيه عن علي: تاريخ دمشق: ح ١٢١٠.
وله شاهد من حديث أبي أيوب يأتي في الحديث ٨٢٦.
ومن حديث ابن مسعود قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقتال الناكثين والقاسطين
﴿

نمير عن فطر بن خليفة عن حكيم بن جبير قال: سمعت إبراهيم قال: سمعت علقمة قال: سمعت عليّاً يقول:

أمرت أن أقتل الناكثين والقاسطين والمارقين[1].

٨٠٩ ـ [حدّثنا] خضر بن أبان قال: حدّثنا عبد الله بن نمير عن يونس بن أبي يعفور العبدي قال: حدّثنا حمّاد بن عبد الرحمان الأنصاري، عن سعيد التيمي عن عليّ قال:

عهد إليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أقتل الناكثين والقاسطين والمارقين. فقال: الناكثين أهل الجمل والمارقين الخوارج والقاسطين أهل الشام.

والمارقين: المعجم الكبير ١٠ / ٩١: ١٠٠٥٣ وفي تاليه عن عبد الله أيضاً قال: أُمِر علي بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين.

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب في أواخر ترجمة أمير المؤمنين: وروي من حديث علي وابن مسعود وأبي أيوب أنّه أُمر بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين.

ولاحظ تاريخ دمشق ٣ / ٢٠٥: ١٢١٤ من ترجمة أمير المؤمنين وما قبله وما بعده وما بالهامش من تخريج.

(١) كذا فيه وتاليه معاً في أصليّ كليهما، والّذي ورد بنحو الاستفاضة ـ وهو مقطوع الصدور ـ: «أمرت أن أقاتل الناكثين...». وإن كان تعبير: «أقتل» أيضاً صحيحاً في حدّ ذاته.

٨٠٩ ـ وسيكرره المصنّف حسب نسخة م برقم ١٠٤٨ وفيه: الناكثون أهل الجمل والمارقون أهل الخوارج والقاسطون أهل الشام.

ورواه عثمان بن محمّد عن يونس: مناقب الخوارزمي: ص ١١٠، فصل ١٦.

ورواه الأعمش عن أبي سعيد: ح ٨٢٥ من هذا الكتاب.

[حديث أبي الطفيل في إخبار النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في يوم خيبر عن مروق الخوارج]

٨١٠ ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا أحمد بن عليّ بن الحسين بن مروان قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن عفّان العامري قال: أخبرنا عليّ بن حكيم قال: أخبرنا محمّد بن فضيل بن غزوان الضبّي عن الوليد بن جميع:

عن عامر بن واثلة قال: لمّا كان يوم خيبر أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل مجزوز الرأس محلوق فقال: ما عدلت!! [فـ]قال [له النبي]: **إذا لم أعدل أنا فمن يعدل؟**

قال: فعفا [النبي] عن الرجل فذهب، فقال: **أين الرجل؟** فطلب فلم يجد[و]ه، فقال: **إنّه يخرج من أمّتي قوم سيماهم سيما هذا، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميّة ينظر في قدحه فلا يرى شيئاً، ثمّ ينظر في رصافه فلا يرى شيئاً ثمّ ينظر في [نضيّه] فلم ير شيئاً**[1].

---

(١) ما بين المعقوفين أخذناه من الحديث: «١٧٤» من كتاب خصائص أمير المؤمنين عليه السلام تأليف النسائي: ص ٣٠٦، ط بيروت.

وكان في أصلي هاهنا هكذا: «ثمّ ينظر في رصافه فلم ير شيئاً ثمّ ينظر فلم ير شيئاً».

وقال بن الأثير في شرح الحديث في مادة: «نضي» من النهاية: النضي: نصل السهم. وقيل: هو السهم قبل أن ينحت إذا كان قدحاً. [قال ابن الأثير:] وهو أولى لأنّه قد جاء في الحديث ذكر النصل بعد النضيّ.

وقيل: هو السهم ما بين الريش والنصل. قالوا: سمّي نضيّاً لكثرة البري والنحت فكأنّه جعل نضواً أي هزيلاً.

[إخبار النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عن مروق الخوارج عن الدين برواية أمّ المؤمنين عائشة وتصديق أمير المؤمنين عليه السلام إيّاها]

٨١١ ـ حدّثنا أحمد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن بن عليّ قال: / ١٧١ / أ /:

---

٨١١ ـ والحديث رواه أيضاً الحافظ النسائي تحت الرقم: «١٨٢» من كتابه خصائص أمير المؤمنين عليه السلام ص ٣١٥، ط بيروت قال:

أخبرنا عليّ بن منذر [الطريقي] قال: حدّثنا [محمّد] بن فضيل [بن غزوان] قال: أخبرنا عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه.

ورواه عبد الله بن أحمد بسندين في آخر مسند عليّ عليه السلام تحت الرقم: «١٣٧٨ ـ ١٢٧٩» من كتاب المسند: ج ١، ص...، ط ١، وفي ط ٢: ج ٢، ص ٣٥٦.

ورواه أيضاً في الحديث: «٣٤١» من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل ص...

ورواه أيضاً عبد الله بن أحمد بسندين تحت الرقم: «١٤١٠» وما بعده من كتاب السنّة ص ٢٦٩، ط ١، قال:

حدّثني أبو معمر الهذلي إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهروي حدّثنا عبد الله بن إدريس اخبرنا عاصم بن كليب عن أبيه...

[و]حدّثني أبو بكر ابن أبي شيبة حدّثنا محمّد بن فضيل عن عاصم بن كليب عن أبيه...

وانظر الحديث: «١٣٩٨» وما حوله من كتاب السنّة ص ٢٦٧ ـ ٢٦٨.

ورواه أبو بكر ابن أبي شيبة عن ابن فضيل: مسند أبي يعلى ١ / ٣٦٣: ٤٧٢، السنة لعبد الله بن أحمد ٢٧٠: ١٤١١، السنة لابن أبي عاصم ٤٢٨: ٩١٣.

ورواه علي بن المنذر عن ابن فضيل: خصائص النسائي، ح ١٨٣.

ورواه أبو هشام الرفاعي عن ابن فضيل: مسند أبي يعلى ١ / ٣٧٥: ٤٨٢ وأشار في الحديث ٤٧٢ إلى روايته أيضاً.

ورواه سعيد بن مسلمة عن عاصم: مسند البزار: ح ٨٧٣.

ﷲ

أخبرنا عليّ بن حكيم قال: أخبرنا محمّد [بن فضيل] عن عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه:

قال: كنت عند عليّ جالساً إذ دخل عليه رجل عليه ثياب السفر ـ قال: وعليّ يكلم الناس ويكلّمونه ـ فقال: يا أمير المؤمنين أتأذن لي أن أتكلّم؟ فلم يلتفت إليه وشغله ماهو فيه، فجلس الرجل [إليّ] فسألته ما خبرك؟ قال: كنت معتمراً فلقيت عائشة فقالت لي: من هؤلاء القوم الذين خرجوا بأرضكم يسمّون حرورية؟ قال: قلت: خرجوا من مكان يسمّى حروراء فسمّوا بذلك. قالت: شهدت هلكتهم؟ ـ قال [محمّد بن عاصم]: فلا أدري أيّ ذلك [أجابها هَل] قال: نعم أو لا. [فـ]قالت [عائشة]: طوبىٰ لمن شهد هلكتهم، أما والله لو شاء ابن أبي طالب لأخبركم خبرهم. فجئت أسأله عن خبرهم[1].

[قال:] وفرغ عليّ [من كلامه مع من كان يتكلّم معه] فقال: أين المستأذن؟ [فقام الرجل] فقصّ عليه كما قصّ علينا قال: فأهلّ عليّ [صوته] فكبّر مرّتين فقال: **إنّي دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وليس عنده أحد غير عائشة فقال: كيف أنت يا علي وقوم كذا وكذا؟ فقلت: الله ورسوله أعلم. ثمّ أشار [النبيّ] بيده فقال: يخرجون من المشرق يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيّهم،**

وروواه عبد الله بن إدريس عن عاصم: مسند أحمد ٢ / ٤٧٠: ١٣٧٩، والسنة ٢٦٩: ١٤١٠كلاهما برواية عبد الله بن أحمد.

ورواه عبد الواحد بن زياد عن عاصم: مسند البزار: ح ٨٧٢، ج ٣، ص ٩٣.

ورواه قاسم بن مالك عن عاصم: مسند أحمد ٢ / ٤٧٠: ١٣٧٨، والفضائل: ٣٤٥، والسنة ٢٧٠: ١٤١٢ وكلها برواية عبد الله.

وله شاهد من حديث مسروق عن عائشة: يأتي برقم ٨٥٠.

ومن حديث أبي سعيد الرقاشي عن عائشة: السنة لابن أبي عاصم: ح ١٣٢٧.

(١) هذا هو الظاهر المذكور في كتاب خصائص علي عليه السلام، وفي أ، م: أسألك.

يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميّة، فيهم رجل مخدج كأنّ يده ثدي حبشيّة. [ثمّ قال عليّ عليه السلام:] أنشدكم الله أخبرتكم به؟[1] قالوا: نعم. قال: أنشدكم بالله أخبرتكم بأنّه فيهم؟ قالوا: نعم. [قال:] فأتيتموني فأخبرتموني أنّه ليس فيهم فحلفت لكم بالله أنّه فيهم فأتيتموني به تسحبونه كما نعتّ لكم؟ فقالوا: نعم. [قال:] صدق الله ورسوله.

[حديث مروق الخوارج برواية أنس بن مالك خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم]

٨١٢ ـ حدّثنا أحمد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن / ١٧١ / ب / بن عليّ قال:

---

(١) هذا هو الظاهر المذكور في الحديث: «١٨٢» من كتاب الخصائص، وفي أصلي: «كأنّ يده حبشيّة أخبرتكم بهم...».
ورواه أيضاً البزار في أواخر مسند علي عليه السلام تحت الرقم: «٨٧٢» من مسنده: ج ٣، ص ٩٣، قال:
حدّثنا محمّد بن معمر، قال: أنبأنا أبو هشام المخزومي المغيرة بن سلمة قال: أنبأنا عبد الواحد بن زياد، قال: أنبأنا عاصم بن كليب قال: حدّثني أبي...
ورواه أيضاً أبو يعلى الموصلي في الحديث: «٢١٢ و ٢٢٢» من مسند عليّ تحت الرقم: «٤٧٢ و ٤٨٢» من مسنده: ج ١، ص ٣٦٣ و ٣٧٥، ط ١.

٨١٢ـ وروى نحوه حفص بن عمر عن أنس: مسند أحمد ٢٠ / ٦٦: ١٢٦١٥.
وسليمان التيمي عن أنس: مسند أحمد ٢٠ / ٢٤٣: ١٢٨٨٦، و ٢٠ / ٢٨٩: ١٢٩٧٢، مسند أبي يعلى ٧ / ١١٦: ٤٠٦٦، السنة لعبد الله بن أحمد ٢٨٤: ١٤٧٤، السنة لابن أبي عاصم ٤٤٧: ٩٤٥.
ورواه عبد العزيز بن صهيب عن أنس: مسند أبي يعلى ٧ / ١٤: ٣٩٠٨.
ورواه قتادة عن أنس: مسند أحمد ح ١٣٣٣٨، سنن ابن ماجة ١ / ٦٢: ١٧٥، السنة لابن أحمد ٢٨٤: ١٤٧٥ و ١٤٧٦، السنة للمروزي ٢٠: ٥٢، السنة لابن عاصم ٤٤٤: ٩٤٠، سنن أبي داود ٤ ←

أخبرنا عليّ قال: أخبرنا محمّد عن أبان بن أبي عيّاش:

عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: **سينشأ فيكم قوم يعجبونكم ويعجبهم أنفسهم، يقرؤن القرآن بألسنتهم لا يجاوز تراقيّهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرميّة.**

خبر الحرورية [من الخوارج بطرق أخر عن كبار الصحابة وهم سهل بن حنيف الأنصاري وأبي سعيد الخدري وأبي أمامة والإمام أمير المؤمنين عليه السلام]

٨١٣ـ حدّثنا أحمد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن بن عليّ قال: أخبرنا عليّ قال: أخبرنا محمّد قال: حدّثنا أبو إسحاق الشيباني:

عن يسير بن عمرو قال: دخلت على سهل بن حنيف فقلت: أخبرني ما سمعت

/ ٢٤٣: ٤٧٦٥ و٤٧٦٦، المستدرك ٢ / ١٤٧ و١٤٨، دلائل النبوة للبيهقي ٦ / ٤٣٠، السنن الكبرى للبيهقي ٨ / ١٧١.

٨١٣ـ ورواه النسائي عن محمّد بن آدم عن محمّد بن فضيل: السنن الكبرى ٥ / ٣٢: ٨٠٩٠ كتاب فضائل القرآن، باب ٥٩.

ورواه حرام بن إسماعيل عن أبي إسحاق: السنة لابن أبي عاصم: ٢٧٧: ١٤٣٥.

ورواه عبد الواحد عن أبي إسحاق: صحيح البخاري ٩ / ٢٢ باب ٧، صحيح مسلم ٢ / ٧٥٠.

ورواه علي بن مسهر عن أبي إسحاق: دلائل النبوة للبيهقي ٦ / ٤٢٨، المصنف لابن أبي شيبة ٧ / ٥٥٢: ٣٧٨٧١، صحيح مسلم ٢ / ٧٥٠: ١٠٦٨ (١٥٩)، السنة لابن أبي عاصم ٤٢٥: ٩٠٨.

ورواه عوام بن حوشب عن أبي إسحاق: دلائل النبوة للبيهقي ٦ / ٤٢٩، المصنف لابن أبي شيبة ٧ / ٥٦٢: ٣٧٩٢٦، صحيح مسلم ٢ / ٧٥٠: ١٠٦٨ (١٦٠)، السنة لابن أبي عاصم ٤٢٦: ٩٠٩.

من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: سأخبرك بما سمعته لا أزيدك عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ـ وضرب بيده يقول: ـ يخرج من هاهنا قوم يقرؤن القرآن لا يجوز[1] تراقيّهم؟ يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميّة.

قال [يسير]: فقلت [لسهل]: أما لهم علامة؟ قال: هذا ما سمعته لا أزيدك عليه.

٨١٤ ـ حدّثنا أحمد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن بن عليّ قال: أخبرنا عليّ بن حكيم قال: أخبرنا محمّد عن أبي سفيان عن أبي نضرة:

عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: تفترق أمّتي فرقتين منهم مارقة يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميّة لا يزيدون على الاسلام حتّى يزيد السهم على فوقه[2]، سيماهم التحليق، تقتلهم أولى الطائفتين بالحق.

[قال أبو سعيد] فلمّا قتلهم عليّ قال: إنّ فيهم رجلاً مخدجاً[3].

---

(١) وفي نسخة السيد المؤيّدي: «لا يجاوز».

٨١٤ ـ ورواه جماعة عن أبي نضر فلاحظ خصائص أمير المؤمنين للنسائي: ح ١٦٩ ـ ١٧٣ وما بهامشها من تعليق.

ورواه جماعة عن أبي سعيد منهم الضحاك المشرقي وأبو سلمة بن عبد الرحمان وعطاء بن يسار وشداد بن عمران وأبو الصدّيق الناجي وعاصم بن شميخ وعبد الرحمان بن أبي نعم وأبو عثمان النهدي والفرزدق وقتادة وابو المتوكل الناجي وأبو جعفر الباقر ومعبد بن سيرين وأبو هارون العبدي وأبو الوداك ويزيد بن صهيب فلاحظ الحديث ١٧٤ ـ ١٧٦ من كتاب خصائص النسائي وما بهامشه من تخريج.

ولم أجد هذه الرواية من طريق أبي سفيان طريق عن أبي نضرة في مصدر آخر.

(٢) كذا في أصلي.

(٣) م: رجل مخدج.

خبر السلطان الظلوم [والمارق الخارج من الدين]

٨١٥ـ قال: حدّثنا أحمد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن بن عليّ قال: أخبرنا عليّ بن حكيم / ١٧٢ /أ / قال: أخبرنا محمّد بن فضيل عن أبان بن أبي عيّاش عن أبي غالب:

عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **رجلان من أمّتي لا تنالهما شفاعتي ذو سلطان ظلوم غشوم عسوف، ومارق من الدين خارج منه.**

٨١٦ـ حدّثنا أحمد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن بن عليّ قال: أخبرنا عليّ قال: أخبرنا محمّد بن أبان(١) عن أبي غالب:

عن أبي أمامة قال: جئ برؤس من رؤس الحرورية قال: فبكى أبو أمامة ثمّ قال: كلاب النار. فقلنا له: أنت تقوله أو سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقوله؟ قال: بل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقوله.

٨١٦ـ ورواه أزهر بن صالح وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وسفيان بن عيينة وأبو مري ومعمر كلّهم عن أبي غالب: كما في الشريعة للآجري، ص ٣٥، وسنن البيهقي ٨ / ١٨٨ بسندين، والسنة لابن أحمد ٢٨٢: ١٤٦٩ ـ ١٤٧١، وسنن ابن ماجة ١ / ٦٢: ١٧٦، والمصنف لابن أبي شيبة ٧ / ٥٥٣: ٣٧٨٨١، ولعبد الرزّاق ١٠ / ١٥٢: ١٨٦٦٣.

ورواه جهور عن أبيه عن أبي غالت: طبقات المحدثين باصبهان ٢ / ١٥٢: ١٧٢.

ورواه شداد بن عبد الله وصفوان بن سليم عن أبي أمامة: السنة لابن أحمد ٢٨٣ / ١٤٧٢ و١٤٧٣، المستدرك ٢ / ١٤٩ بسندين.

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: «أخبرنا محمّد، عن أبان، عن أبي غالب».

٨١٧ ـ حدّثنا أحمد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن بن عليّ قال: أخبرنا عليّ قال: أخبرنا محمّد [بن فضيل] عن الأعمش [عن خيثمة بن عبد الرحمان]:

عن سويد بن غفلة قال: قال عليّ: إذا حدّثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً فوالله لئن أخرّ من السماء أحبّ إليّ من أن أكذب عليه، وإذا حدّثتكم فيما بيني وبينكم فإنّ الحرب خدعة، فإنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: سيخرج في آخر الزمان [قوم]، أحداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون من قول خير البرية، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميّة، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإنّ قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة.

خبر [حرب] البصرة [ووصية عليّ عليه السلام عسكره أن لا يقتلوا مدبراً ولا يدفّفوا على جريح...]

٨١٨ ـ حدّثنا أحمد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن بن عليّ قال: أخبرنا عليّ قال: أخبرنا محمّد عن عطاء بن السائب.

عن الشعبي وأبي البختري وأصحاب عليّ قالوا: لمّا ظهر عليّ على أهل البصرة قال:

---

٨١٧ ـ ورواه عن الأعمش جماعة منهم إبراهيم بن حميد وجرير وحفص بن غياث وزهير بن معاوية وسفيان وسليمان التيمي وشريك ومحمّد بن عبيد ومحمّد بن خازم ووكيع ويحيى بن عيسى ويعلى بن عبيد.

ورواه عن سويد جماعة منهم: أبو حصين عثمان بن عاصم وشمر بن عطية وأبو قيس الأزدي وأبو إسحاق السبيعي وتجد تخريجات هذه الأحاديث في خصائص النسائي ذيل الحديث ١٧٨ ـ ١٨٠.

لا تقتلوا مدبراً / ١٧٢ / ب / ، ولا تدفّفوا على جريح، ولكم ما في عسكرهم، وعلى نسائهم العدّة، وما كان لهم من مال في أهليهم فهو ميراث على فرائض الله تعالى:

قالوا: كيف يحلّ لنا دماؤهم ولا يحلّ لنا نساؤهم وأرقّاؤهم؟ قال: لا يحلّ لكم ذلك. فلمّا أكثروا عليه قال: هاتوا سهامكم أقرعوا على عائشة!! قالوا: نستغفر الله. قال: وأنا أستغفر الله(١).

[قول أمير المؤمنين عليه السلام في الخوارج: فإن قاتلوا إمام عدل فقاتلوهم وإن قاتلوا إمام جور فلا تقاتلوهم...]

[وما ورد حول تخميس أمير المؤمنين عليه السلام أهل النهر وأخذه العبيد والإماء منهم]

٨١٩ ـ [حدّثنا] أحمد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن بن عليّ قال: أخبرنا عليّ قال: أخبرنا [محمّد عن] عليّ بن إسماعيل بن(٢) سبيع:
عن الحكم أنّه قال: خمّس عليّ أهل النهر(٣).

---

(١) وانظر الباب الثالث من كتاب تيسير المطالب في ترتيب أمالي السيد أبي طالب، ص ٦٢، ط ١.
ولاحظ أيضاً أوائل المختار: «١٢٢» من كتاب نهج السعادة: ج ١، ص ٣٧٦، ط ٢.

(٢) م: عن سبيع. ولم يتبين لنا وجه الصواب.

(٣) في م: النهرة. وربما كان بالأصل: البصرة. على أن اللفظة غير منقوطة.

٨٢٠ـ أحمد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن بن عليّ قال: أخبرنا عليّ قال: أخبرنا محمّد عن الأعمش عن عمرو بن مرّة عن عبد الله بن الحارث النجراني(١) قال: حدّثني رجل من بني نصر بن معاوية قال:

كنّا عند عليّ بن أبي طالب فذكرنا الخوارج فسببناهم فقال: لا تسبّوهم، فإن قاتلوا إمام عدل فقاتلوهم، وإن قاتلوا إمام جور فلا تقاتلوهم فإنّ لهم بذلك مقالاً.

[كلام الإمام أمير المؤمنين لما طلب من جنده أن يأتوه بالمخدج فقالوا: لا نجده في القتلى]

٨٢١ـ [حدّثنا] أحمد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن بن عليّ قال: أخبرنا عليّ قال: أخبرنا محمّد بن فضيل عن محمّد بن حفص عن أبي هريرة عن أبيه قال:

أخذ عليّ يوم الجمل العبد والأمة.

٨٢٢ـ [حدّثنا] أحمد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن بن عليّ قال: أخبرنا عليّ قال:

---

(١) وفي نسخة السيد المؤيدي: «البكري». وفي ترجمته من تهذيب الكمال ١٤ / ٤٠٢: ٣٢١٩: الزبيدي النجراني الكوفي المكتب. قال البخاري: قال زائدة: البكري. وقال ابن عقدة: القيسي.

٨٢٢ـ ورواه حماد بن سلمة عن عطاء عن غلام لأبي جحيفة قال: لما قتل... أنساب الأشراف ٢٨٣: ٤٦٨ ترجمة أمير المؤمنين.

ورواه خالد بن عبد الله عن عطاء عن ميسرة عن أبي جحيفة: السنة لعبد الله بن أحمد ٢٧٥: ١٤٣٠.

أخبرنا محمّد [بن فضيل] عن عطاء بن السائب عن أبي عبّاس[(١)] مولى أبي جحيفة ـ وقد كان يفضّل على أبي جحيفة ـ قال: سأله ميسرة وأنا أسمع عن أهل النهر؟ فقال:

وجد عليّ وجداً لم أر وجداً قطّ أشدّ منه فقال: ويلكم أي مكان هذا؟ فقالوا: هذا [مكان] كذا وكذا، فقال: فأيّ نهر هذا؟ قالوا: النهروان، قال: صدق الله ورسوله، وكذبتم، التمسوا فإنّ فيهم رجلاً مخدجاً ليس له كفّ ولا ذراع على طرف يده / ١٧٣ / أ / مثل ثدي المرأة له حلمة مثل حلمة الثدي عليها سبع شعرات طوال معقّفات.

[قال:] فالتمسنا[ه] حتّى يئسنا، فلمّا رأيت وجده تحرّكنا، وأنا يومئذٍ شاب شديد، فأتينا خندقاً فيه نفر منهم بعضهم على بعض، فاستخرجناه، فلمّا انتهينا إليه كبّر وفرح فرحاً ما رأيت فرحاً قطّ أشدّ منه.

فقال له ميسرة: أنت رأيته؟ فقال: أشهد [بالله] أنّي قد رأيته.

وفي ترجمة ميسرة من تهذيب الكمال ٢٩ / ١٩٧: ٦٣٢٩، ميسرة أبو صالح مولى كندة كوفي روى عن سويد بن غَفَلة وعن علي بن أبي طالب وشهد معه قتل الخوارج بالنهروان، روى عنه سلمة بن كهيل وعطاء بن السائب.

(١) م: أبي عيّاش.

[ما دار بين مسروق وبين أمّ المؤمنين عائشة حول الخوارج وقولها: ما كنت أشتهي أن يلي قتلهم عليّ]

٨٢٣ـ [حدّثنا] أحمد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن بن علي قال: أخبرنا عليّ قال: أخبرنا محمّد عن عطاء بن السائب أو الأعمش ـ شكّ عليّ ـ عن مسلم:

عن مسروق [قال:] سألتني عائشة أكان في هؤلاء الذين قتل عليّ رجلاً مخدج؟ قال: قلت: نعم. قالت: فإذا رجعت إلى الكوفة فاذهب فسل كلّ ربع من أرباع الكوفة شهادة نفر منهم قال: فأتيناها من كلّ ربع بشهادة سبعين رجلاً كلّهم رآه وشهدوا عليه وكتبت أسماءهم وأنسابهم، فلمّا جئتها وقرأت عليها الكتاب قالت: ما كنت أشتهي [أن] يلي قتلهم عليّ!!!

٨٢٣ـ وروى نحوه الشعبي عن مسروق كما في الحديث ٨٥٠ الآتي.

وي م: رجل مخدج.

وروى ابن أبي عاصم في السنة ٥٨٥: ١٣٢٧ بسنده عن أبي سعيد الرقاشي قال: دخلت على عائشة فقالت: ما بال أبي الحسن يقتل أصحابه القرّاء؟ قال: قلت: يا أمّ المؤمنين إنّا وجدنا في القتلى ذا الثدية. قال: فشهقت أو تنفست ثمّ قالت: كاتم الشهادة مع شاهد الزور، سمعت رسول الله (ص) يقول: يقتل هذه العصابة خير أمتي.

ولاحظ كشف الأستار ٢ / ٣٦٣.

[حديث آخر في الخوارج وما ظهر من كرامة عليّ عليه السلام عندما أخبر عسكره بأن يبحثوا عن المخدج فقالوا: إنّا بحثنا عنه ولم نجده]

٨٢٤ ـ حدّثنا أحمد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن بن عليّ قال: أخبرنا عليّ عن محمّد عن مسلم الملّائي:

عن حبّة قال: لمّا أن توجّه عليّ إلى الخوارج دعاهم أن يرجعوا فقالوا: لا. [فـ]قال: لا تقاتلوهم. قال: فرمى الخوارج الناس وجرحوا أناساً من أصحابه فقالوا: يا أمير المؤمنين قد جرح فينا أناس. [فـ]قال: انهدوا اليهم فهذا حين حلّ لكم قتالهم. [فهجم جنده عليهم] فما كان إلّا قريب من نصف النهار حتّى قتلوا، فقال عليّ: اطلبوا لي رجلاً مخدج اليد.

فقال حبّة: يا أمير المؤمنين إنّك لتنعت نعتة رجل [رأيته قديماً]، رأيت رجلاً في [أهل] الشرك يسقي إبلاً له يمدّ الغرب[1] فيأخذ بيده ثمّ يمدّه فيأخذه بفيه حتى تصدر إبله عن ريّ! قال / ١٧٣ / ب / : فسأله ابن عمّ له: ما شأن يدك؟ قال: عضّها بعير.

قال: فقال عليّ: اطلبوه. فطلبوه فلم يقدروا عليه، ثمّ قال: ارجعوا[2] فاطلبوه. [فطلبوه] فلم يقدروا عليه! و[كان] جبينه يرشح [عرقاً] قال: فأتينا مؤخّر العسكر

٨٢٤ـ وروى نحوه عمرو بن القاسم عن مسلم: تيسير المطالب: ح ٥.

(١) الغرب ـ على زنة حرب ـ: الدلو العظيم.

(٢) كذا في نسخة السيد المؤيدي، وفي أصلي: «إرفعوا».

فإذا نحن بسواد وإذاً نحن بربضة[١] نحو من ثلاثمئة قال: فجعلنا نستخرجهم واحداً واحداً قال: فاستخرجناه وجعلناه على بغل يخطّ بيده ورجليه الأرض فلمّا أتيناه به قال عليّ: شقّوا عنه فإنّ فيه آيةً أخرىٰ. قال: فأخذ قميصه فشقّ ـ و[كان] عليه قميص غليظ ـ فإذاً الثدي الذي يلي اليد الضريرة كهيئة النابة[٢] ليس عليه سواد! وعلى اليد الضريرة سبع شعرات معقّفات كأنّهنّ التي تحرّز بهنّ الإسكاف[٣]! قال: ثمّ مددت الضريرة إلى منكبه فما حال بيني وبينها عظم!

قال عليّ عند ذلك: صدق الله وبلّغ رسوله، إنّ رسول الله حدّثنا أنّ قوماً يخرجون في آخر الزمان يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم أو تراقيّهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرميّة يقتلهم أحد الطائفتين[٤].

[حديث ابن الحنفية حول بداية توجّه أمير المؤمنين عليه السلام إلى البصرة إلى بدء مناوشة الفريقين والحتام الحرب]

٨٢٥ ـ [حدّثنا] أحمد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن بن عليّ [قال: أخبرنا علي] قال: أخبرنا محمّد، عن فِطْر:

عن منذر الثوري قال: سمعت محمّد بن الحنفيّة [يقول:] لمّا أن توجّه طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة قال: سمع بذلك عليّ وهو في المدينة ـ قال: ـ فأقبل

(١) الرِبْضَة ـ على زنة قربة ـ: الجثّة. مقتل كلّ قوم قتلوا في محلّ واحد. الجماعة من الناس على هيئة الربض.

(٢) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني أعني نسخة السيّد المؤيّدي: «كهيئة الناب».

(٣) كذا.

(٤) كذا في أصلي، وفي كثير من المصادر: «أولى الطائفتين بالحقّ». انظر ما تقدّم برقم ٨١٣.

وأقبلنا معه في تسع مائة فلمّا نزل بذيقار قريباً من البصرة ـ قال: ـ بعث عمّاراً والحسن إلى الكوفة فاستنفرهم فنفر معه تسعة آلاف، قال: فمنهم من أخذ البرّ، ومنهم من أخذ الماء، قال: ولحق بنا من أهل البصرة من عبد القيس ألفان، فكنّا اثنا عشر ألفاً إلّا مائة وكانوا أكثر منّا، فلمّا صافّ بعضنا بعضاً أعطاني الراية، قال: وضجّ الناس إليه [أنّ] السهام قد عقرتنا. قال: فأمرهم بالكفّ، فلمّا دنا الناس بعضهم من بعض رآى منّي نكوصاً، فأخذها منّي فقاتل.

قال: وحملت يومئذ على رجل من أهل البصرة فلمّا غشيته بالرمح قال: أنا على دين عليّ بن أبي طالب، فلمّا عرفت الذي أراد كففت عنه.

[طريقان آخران لحديث أمر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عليّاً بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين برواية أمير المؤمنين عليه السلام وأبي أيّوب الأنصاري]

٨٢٦ ـ حدّثنا أحمد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن بن عليّ قال: أخبرنا عليّ قال: أخبرنا محمّد عن الأعمش:

عن أبي سعيد التيمي قال: سمعت عليّاً يقول: أمرت بقتال ثلاثة الناكثين وهم هؤلاء الذين فرغنا منهم، والقاسطين وهذا وجوهنا إليهم، والمارقين فلم أردهم بعد.

٨٢٧ ـ حدّثنا أحمد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن قال: أخبرنا عليّ قال: أخبرنا

---

٨٢٦ ـ والحديث قد تقدّم بسندين آخرين في أوّل هذا الجزء تحت الرقم: «٨٠٥ ـ ٨٤٠» في الورق: ١٧٠ / ب / ص ٣٢٣. وتقدّم هناك بعض مصادره فراجع.

وأيضاً الحديث يأتي قريباً تحت الرقم: «٨٢٥» في الورق: / ٧٤ / ب / وفي هذه الطبعة ص...

ورواه الطبراني بسند آخر في الحديث: «٨٤٢٨» من المعجم الأوسط: ج ٩، ص ١٩٨، قال: حدّثنا موسى بن أبي حصين قال: حدّثنا جعفر بن مروان السمري قال: حدّثنا حفص بن راشد، عن يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه عن أبي صادق:

عن ربيعة بن ناجذ قال: سمعت عليّاً يقول: أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين.

ورواه شريك عن الأعمش: موضح أوهام الجمع ١ / ٣٨٦.

ولاحظ ما تقدّم برقم ٨٠٨ عن حماد بن عبد الرحمان عن أبي سعيد التيمي.

٨٢٧ ـ وللحديث أسانيد ومصادر جمّة يجد الباحث كثيراً منها تحت الرقم: «١٢١٦» وما بعده ⟵

محمّد عن إبراهيم النحري[1]، عن رجل من الأزد:

عن أبي صادق قال: قدم أبو أيّوب [الأنصاري] فاشترت له الأزد جزوراً

وتعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٣، ص ٢١٢، ط ٢.

وروى الحافظ الطبراني المتوفى سنة سنة «٣٦٠» في ترجمة الصحابي الكبير أبي أيّوب خالد بن زيد الأنصاري في عنوان: «مخنف بن سليم عن أبي أيّوب» برقم: «٤٠٤٩» من المعجم الكبير ٤، ص ١٧٢ قال:

حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري حدّثنا محمّد بن الصباح الجرجرائي حدّثنا محمّد بن كثير، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق عن مخنف بن سليم قال: أتينا أبا أيّوب الأنصاري وهو يعلف خيلاً له بـ«صَعنبى» فقلنا عنده فقلت له: [يا] أبا أيّوب قاتلت المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمّ جئت تقاتل المسلمين؟ قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني بقتال ثلاثة: الناكثين والقاسطين والمارقين، فقد قاتلت القاسطين وأنا مقاتل إن شاء الله المارقين بالشعفات بالطرقات بالنهروانات وما أدري ما هم.

أقول: قال الياقوت في مادة: «صعنبى» من معجم البلدان: وفي كتاب الفتوح: إنّ عثمان بن عفان أقطع خباب بن الأرت قرية بالسواد يقال لها: «صعنبى»

ورواه يحيى بن سليمان عن ابن فضيل: شرح نهج البلاغة ٣ / ٢٠٧ شرح الخطبة ٤٨ وفيه: وعهد إلينا أن نقاتل معه القاسطين فهذا وجهنا إليهم ـ يعني معاوية وأصحابه ـ وعهد إلينا أن نقاتل معه المارقين ولم أرهم بعد. نقلاً عن كتاب صفين لابن ديزيل.

ورواه الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن مخنف بن سليم: المعجم الكبير ٤ / ١٧٢: ٤٠٤٩، تاريخ دمشق ٣ / ٢١٣: ١٢١٧ ترجمة أمير المؤمنين، الكامل لابن عدي ٢ / ١٨٨ ترجمة الحارث.

ورواه عتاب ثعلبة عن أبي أيوب الأنصاري أنّه قال في خلافة عمر: أمرني رسول الله (ص) بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين مع علي بن أبي طالب: المستدرك ٣ / ١٣٩، تاريخ دمشق ٣ / ٢١٣: ١٢١٨ ترجمة أمير المؤمنين، مناقب الخوارزمي: ص ١٢٢.

ورواه علقمة والأسود عن أبي أيوب: تاريخ بغداد ١٣ / ١٨٦ ترجمة معلى بن عبد الرحمان ١٧٦٥، تيسير المطالب: باب ٣، ح ٢٦ وعنه الخوارزمي في المناقب ١٩٣: ٢٣٢، فرائد السمطين: ح ١٥٣، باب ٣٦.

ورواه الأصبغ بن نباتة عن أبي أيوب: المستدرك ٣ / ١٣٩ ـ ١٤٠.

(١) وفي نسخة السيد المؤيّدي: «الهجري».

فبعثوا بها مع أبي صادق [إليه]، فدخل عليه أبو صادق بتلك الجزور فقال: يا أبا أيّوب رحمك الله ما حملك على استقبال هؤلاء تقاتلهم، وقد أكرمك الله بصحبة نبيّه وبارك عليك؟

فقال: يا أبا صادق إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم عهد إليّ أن أقاتل الناكثين فقد قاتلتهم وعهد إليّ أن أقاتل القاسطين فقد قاتلتهم وعهد إليّ أن أقاتل المارقين فلم أقاتلهم بعد.

[ثمّ قال:] حدّثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّ قوماً يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميّة.

[قول أمير المؤمنين عليه السلام لمّا سمعت شعار الخوارج: كلمة حقّ يراد بها الباطل وجوابه للناس لمّا قالوا له: أمتهم. فقال: كلّا إنّهم لفي أصلاب الرجال]

٨٢٨ــ حدّثنا أحمد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن قال: أخبرنا [عليّ قال: أخبرنا]

٨٢٨ــ وروى الطبراني في الحديث: «٧٦٦٢» من المعجم الأوسط: ج ٨، ص ٣٢٥، ط ١، قال:
حدّثنا محمّد بن موسى قال: حدّثنا إسماعيل بن يحيى الأزدي الأصطخري قال: حدّثنا الكرماني بن عمرو، قال: حدّثني عبد الحميد بن أبي جعفر الفرّاء، عن أبي جعفر مولى علي [عليه السلام] قال:
شهدت مع علي النهر[وان]، فلما فرغ من قتلهم قال: اطلبوا المخدج، فطلبوه فلم يجدوه، وأمر أن يوضع على كل قتيل قصبة [كي لا يشتبه عليهم الأمر]، فوجدوه في وهدة، في مستنقع ماء، رجل أسود منتن، الريح، في موضع يده كهيئة الثدي، عليه شعرات، فلما نظر إليه قال: صدق الله ورسوله. فسمع أحد ابنيه ــ يعني الحسن والحسين ــ يقول: الحمد لله الذي أراح أمّة محمّد صلّى الله عليه
↙

محمّد عن صدقة بن المثنّى النخعي [المتّفق على توثيقه] قال: سمعت [جدّي] رياح بن الحارث يقول:

كان عليّ في المسجد، والحرورية في السوق ينادون: «لا حكم إلّا لله»، فأجابهم / ١٧٤ / ب / عليّ: **حكم الله ننتظر[1] فيكم، [إنّها] كلمة حقّ يراد بها باطل.**

فقال الناس: يا أمير المؤمنين أمتهم. قال: فقال: **كلّا والله إنّهم لفي أصلاب الرجال.**

[طريق آخر لقول أمير المؤمنين عليه السلام: أمِرْتُ بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين]

٨٢٩ ـ حدّثنا أحمد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن قال: أخبرنا عليّ قال: أخبرنا محمّد، عن مسلم الملائي، عن إبراهيم:

[عن علقمة][2] قال: قال عليّ: **أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين.**

وسلّم من هذه العصابة. فقال علي: لو لم يبق من أمّة محمّد صلّى الله عليه [وآله] وسلّم إلّا ثلاثة لكان أحدهم على رأي هؤلاء، إنّهم لفي أصلاب الرجال وأرحام النساء.

أقول: جملة: «لو لم يبق من أمة محمّد إلّا ثلاثة لكان أحدهم على رأي هؤلاء» من متفردات هذا الحديث غير موجود في غيره على كثرته، والسند ضعيف لا يصلح لإثبات هذه الجملة.

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني أعني نسخة السيّد المؤيّدي: «ينتظر».

٨٢٩ ـ تقدّم تخريجه برقم ٨٠٧.

(٢) ما بين المعقوفين قد سقط عن أصلي ولا بدّ منه.

[قول أمير المؤمنين للخوارج لمّا تنادوا: «لا حكم إلّا لله»: إنّها كلمة حق يراد بها الباطل ألا إنّ لكم عندنا ثلاث خلال ما كنتم معنا]

٨٣٠ ـ حدّثنا أحمد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن قال: أخبرنا عليّ قال: أخبرنا محمّد عن الأجلح عن سلمة بن كهيل:

عن كثير بن نمر قال: بينما أنا في الجمعة وعليّ على المنبر إذ قام رجل فنادى: «لا حكم إلّا لله» ثمّ قال آخر: «لا حكم إلّا لله» ثمّ قاموا من نواحي المسجد يحكّمون فأشار إليهم عليّ بيده [أن] اجلسوا [ثمّ قال:] **نعم لا حكم إلّا لله [والذي تقولون] كلمة حقّ يطلب بها باطل، حكم الله أنتظر فيكم، ألا إنّ لكم عندنا[1] ثلاث خلال ما كنتم معنا: لا نمنعكم مساجد الله أن تذكر[وا] فيها اسمه، ولا أمنعكم[2] الفيْ ما دامت أيديكم مع أيدينا، ولا نقاتلكم حتّى تقاتلونا.**

[كلام أمير المؤمنين عليه السلام حول قتاله مع أعدائه]

٨٣١ ـ حدّثنا أحمد قال: حدّثنا الحسن قال: أخبرنا عليّ قال: أخبرنا محمّد

---

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: «عندنا لكم».

(٢) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: «ولا نمنعكم».

٨٣١ ـ والحديث رواه أيضاً الحاكم النيسابوري في كتابه الأربعين كما رواه عنه الحمّوئي في الباب: «٥٣» من السمط الأوّل من كتاب فرائد السمطين: ج ١، ص ٢٧٩، ط بيروت.

ورواه أيضاً ابن عساكر بسندين تحت الرقم: «١٢٢٢ ـ ١٢٢٣» من ترجمة أمير المؤمنين عليه ↲

[بن فضيل] عن سالم بن أبي حفصة:

عن مازن [العائذي] قال: سمعت عليّاً يقول: ما وجدت بدّاً من القتال أو الكفر بما أنزل الله على محمّد.

[استئذان طلحة والزبير من أمير المؤمنين كي يدخلوا عليه وإذنه لهما وصعودهما إليه وهما يقولان: ما بايعته قلوبنا وإنّما بايعته أيدينا]

٨٣٢ ـ حدّثنا أحمد قال: حدّثنا الحسن قال: أخبرنا عليّ قال: أخبرنا محمّد

السلام من تاريخ دمشق: ج ٣، ص ٢٢٠.

ورواه سعيد بن يحيى بن الأزهر عن ابن فضيل: تاريخ دمشق ٣ / ٢٢٠: ١٢٢٢ ترجمة أمير المؤمنين، فرائد السمطين: ح ٢٢٨، باب ٥٣.

وروى البلاذري في الحديث: «٢٩٣» من ترجمة أمير المؤمنين من أنساب الأشراف: ج ٢ ص ٢٣٦ ط ١، وفي ط ٢: ج ٢ ص ١٤٥ بسندين عن طارق بن شهاب قال: قال الحسن بن علي بالربذة [وهو متوجه إلى حرب الناكثين]: إنّي لأخشى أن تقتل بمضيعة؟ فقال [له أمير المؤمنين عليه السلام]:

إليك عني فوالله ما وجدت إلّا قتال القوم أو الكفر بما جاء به محمّد ـ أو قال: بما أنزل على محمّد صلّى الله عليه [وآله] وسلّم.

ورواه أيضاً ابن أبي شيبة في المصنف ١٥ / ٢٧٤: ١٩٦٤٥، والحاكم في المستدرك ٣ / ١١٥.

ورواه مرسلاً ابن عبد البر في أواخر ترجمة أمير المؤمنين من كتاب الاستيعاب. قال: وروي عنه أنّه قال: ما وجدت إلّا القتال أو الكفر بما أنزل الله.

وروى الاصبغ بن نباتة عن علي قال: ما وجدت إلّا القتال أو الكفر بما أنزل على محمّد صلّى الله عليه وسلّم كما في الحديث: «١٢٢٣» من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٣ ص ٢٢٠ ط ٢.

٨٣٢ ـ والحديث رواه أبو بكر ابن أبي شيبة بمغايرة جزئيّة في كتاب الأمراء تحت الرقم: (١٠٦٤٣) وفي

قال: حدّثنا حميد الهلالي.

عن أمّ راشد مولاة أمّ هانئ بنت أبي طالب أنّ عليّاً دخل على أمّ هانئ بنت أبي طالب فقال: ما لي لا أرى عندكم بركة؟ فقالت أمّ هانئ: كفى [بأمير المؤمنين][١] بركةً فقال: لست أعني هذه إنّما أعني الشاة. [قالت:] فقرّبت له طعاماً فأكل ثمّ استسق فذهبت للماء فإذاً رجلان على باب الحجرة فاستأذنا فأذن لهما، قالت: [فـ]نزلت إلى أسفل الدار فأبطأت / ١٧٥ / أ / والله بالماء فصعدا الدرج[٢] وأحدهما يقول لصاحبه: إنّما بايعته أيدينا ولم تبايعه قلوبنا!!!

أوائل كتاب الجمل تحت الرقم: (١٩٦٢٢) من كتاب المصنف: ج ١١، ص ١٠٥، ٢٦٢ قال:

حدّثنا محمّد بن بشر قال: سمعت أحمد بن عبد الله الأصمّ يذكر عن أمّ راشد جدّته قالت:

كنت عند أمّ هانئ فأتاها عليّ (عليه السلام) فدعت له بطعام فقال: مالي لا أرى عندكم بركة؟ ـ يعني الشاة ـ قالت: سبحان الله بلى والله إنّ عندنا لبركة. قال: إنّما أعني الشاة. قالت [أمّ راشد]: ونزلت فلقيت رجلين في الرحبة فسمعت أحدهما يقول لصاحبه: بايعته أيدينا ولم تبايعه قلوبنا.

قالت: فقلت: من هذان الرجلان؟ فقالوا: طلحة والزبير، قالت: فإنّي قد سمعت أحدهما يقول لصاحبه: بايعته أيدينا ولم تبايعه قلوبنا!!!

فقال عليّ: ﴿فَمَن نكث فإنّما ينكث على نفسه ومن أوفىٰ بما عاهد الله فسيؤتيه الله أجراً عظيماً﴾ [١٠ / الفتح: ٤٨].

أقول: هذا لفظ ابن أبي شيبة في أوائل كتاب الجمل، وأما لفظه في كتاب الأمراء فأقصر منه، وفيه أيضاً: «سمعت حميد بن عبد الرحمان الأصم ...».

وقريباً من صدر الحديث رواه الطبراني بسند آخر عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم تحت الرقم: «٢٧٠٧» من كتاب المعجم الأوسط: ج ٣، ص ٣٣١، قال: حدّثنا إبراهيم، قال:

حدّثنا أبي قال: حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا يوسف بن صهيب عن صاحل بن أبي عمرة:

عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت: دخل عليّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلم فقال: مالي لا أرى في بيتك بركةً؟ قلت: وما البركة التي أنكرت من بيتي؟ قال: لا أرى فيه شاةً.

(١) بقدر ما وضعناه بين المعقوفين كان في أصلي بياض.

(٢) الظاهر أنّ هذا هو الصواب. وفي أصلي: «فأصعد الدرجة وأحدهما يقول لصاحبه...».

والدرج ـ محرّكةً ـ: السلّم.

قالت: فأتيته [بالماء] فوضعت القدح بين يدي عليّ صلوات الله عليه قالت: فقلت له: جعلت لك الفداء إنّي سمعت هذين الرجلين يقولان: إنّما بايعته أيدينا ولم تبايعه قلوبنا. فقرأ هذه الآية: ﴿إنّ الذين يبايعونك إنّما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم﴾ [١٠ / الفتح: ٤٨] [فقرأ الآية الكريمة] حتّى ختمها.

قال: فقلت لأمّ هانئ: من هذا الرجلان؟ قالت: طلحة والزبير. فعرفتهما حتّى هلكا.

خبر عائشة [في بدء عزيمتها إلى البصرة]

٨٣٣ـ [حدّثنا] أحمد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن قال: أخبرنا عليّ قال: أخبرنا محمّد بن فضيل عن الأجلح عن عبد الرحمان بن أبزي:

عن أبي عبد الله الجدلي قال: بينا نحن بمكّة وقد قتل عثمان في ذي الحجّة فأقبل طلحة والزبير حتّى قدما على عائشة فدخلا عليها فخرج مناديها فنادا: من كان يريد الخروج مع طلحة والزبير فليسر فإنّ أمّ المؤمنين سائرة!!

قال أبو عبد الله: فدخلت عليها ـ وكنت لها صديقاً ـ فقلت لها: يا أمّ المؤمنين هل أخرجك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة قطّ أو قتال؟ أو لم يكن يأمرك أن تقعدي في بيتك؟ فلم أزل بها وأذكّرها وأناشدها حتّى قعدت وأمرت مناديها [أن ينادي:] من كان يريد الخروج مع طلحة والزبير فإنّ أمّ المؤمنين قد قعدت:

فلمّا سمع طلحة المنادي أقبل فدخل عليها فنفث في أذنها فخرج مناديها فنادا: من كان يريد المسير مع طلحة والزبير فليسر فإنّ أمّ المؤمنين سائرة.!!

فلمّا كان من أمرها ما كان ورجعت إلى المدينة [سرت إليها حتّى وقفت على

باب بيتها فـ]قلت: سلام عليك [يا أمّاه] أيدخل؟ / ١٧٥ / ب / أبو عبد الله الجدلي[١]؟ قال: [فأذنت لي بالدخول فدخلت وسلّمت عليها] فانتحبت [حينما رأتني] حتّى رحمتها ثمّ أنشأت تحدّثني:

قالت: وقفت مع الناس يوم الجمل على تلّ عليّ[٢] فسمعت صوتاً لم أسمع مثله قطّ، فقلت لغلام كان معي: اذهب ويحك فانظر ما هذا الصوت؟ فذهب ثمّ أتاني فقال: تواقعوا. فقلت: الصوت فينا أو فيهم؟ قال: لا، بل فيكم. فقلت: ذاك خير لنا أو شرّ لنا؟ قال: لا، بل شرّ لكم. قالت: فسمعت الصوت مرّةً أخرى فأرسلت الغلام فقال لي مثل مقالته المرّة الأولى، قالت: فسمعت الثالثة فذهبت أنظر فإذا أنا في مثل لجّة البحر! قالت: وزلق الجمل فبرك، وجاء رجل حتّى أدخل يده فقلت: ويلك من أنت؟ فقال: أبغض أهلك إليك. قلت: محمّد؟ قال: نعم. قالت: [قلت له:] فلا تسأل عن عذل، قالت: ثمّ جاء عمّار وجاء الأشتر [فقلت لهما:] فلا تسألا[٣] عن عذل وشتم، حتّى قال: وددت أنّ السيف كان نالك.

---

(١) هذا هو الظاهر وما بين المعقوفين زيادة توضيحيّة منّا. وفي أصلي«أدخل ل أبو عبد الله الجدلي».

(٢) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: «قالت: وقفت مع الناس يوم الجمل من الناس على نلث؟...».

(٣) ما بين المعقوفين زيادة ظنّية منّا؛ لإصلاح عبارة المتن وكان في أصلي: «فلا تسأل عن عذل وشتم...».

[تذكير أمير المؤمنين عليه السلام أمّ المؤمنين عائشة بعصيانها لله ولرسوله في حياة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وأنّه بعد ذلك بما برّأها دليل]

٨٣٤ ـ [حدّثنا] أحمد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن بن عليّ [قال: أخبرنا عليّ]

---

٨٣٤ ـ الكلام إشارة إلى ما هو المحقّق عند المسلمين كافّةً من أنّ عائشة وحفصة كادتا على أن تبغّضا مارية القبطية عند النبي صلى الله وآله وسلم فأنزل الله تعالى في تهديدهما الآية الثانية وما بعدها من سورة التحريم وهو قوله تعالى: ﴿وإذ أسرّ النبيّ إلى بعض أزواجه حديثاً فلمّا نبّأت به وأظهره الله عليه عرّف بعضه وأعرض عن بعض فلمّا نبّأها به قالت: من أنبأك هذا؟ قال: نبّأني العليم الخبير إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإنّ الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير﴾.

والقصّة رواها جمع كثير من الحفّاظ منهم أحمد بن حنبل في مسند عمر تحت الرقم: (٢٢٢) من كتاب المسند: ج ١، ص ٣٣، ط ١، وفي ط ٢، ص ٢٥٢، قال:

حدّثنا عبد الرزّاق: أنبأنا مَعْمَر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ابن أبي ثور عن ابن عبّاس قال:

لم أزل حريصاً على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم اللتين قال الله تعالى [فيهما]: ﴿إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما﴾ [٢ /التحريم: ٦٦] حتّى حجّ عمر وحججت معه فلمّا كنّا ببعض الطريق عدل عمر وعدلت معه بالإداوة فتبرّز ثمّ أتاني فسكبت على يديه فتوضّأ فقلت: يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم اللّتان قال الله تعالى [فيهما]: ﴿إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما﴾ فقال عمر: واعجباً لك يا ابن عباس! ـ قال الزهري كره والله ما سأله عنه و[لكن] لم يكتمه عنه قال: ـ هي حفصة وعائشة...

أقول: وقريباً منه رواه البخاري في تفسير سورة التحريم من كتاب التفسير من صحيحه.

وقال أحمد محمّد شاكر في تعليقه على الحديث المتقدّم من كتاب المسند: ج ١، ص ٣٣:

قال: أخبرنا محمّد بن مسلم:

عن حبّة قال: قال عليّ رضي الله عنه لعائشة: أما إنّك إحدى اللتين صغت قلوبكما فما الذي برّأك؟[1].

[اعتراف أمّ المؤمنين عائشة بأنّها قد أحدثت بعد النبي وتظاهرها بالندم تظاهر الفاشلين في أهدافهم]

٨٣٥ـ [حدّثنا] أحمد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن بن عليّ قال: أخبرنا عليّ قال: أخبرنا محمّد عن البراء بن سليم [الضبي عن] مولىً لعائشة قال:

خرجت إلى مكّة من المدينة فما كانت تمرّ بحجر ولا شجر ولا جبل إلّا وقالت: يا ليتني كنت مثل هذا. وتبكي ندامةً على ما صنعت!!!

٨٣٦ـ [حدّثنا] أحمد قال: حدّثنا الحسن قال: أخبرنا عليّ قال: أخبرنا محمّد عن

إسناده صحيح، ونقله ابن كثير في التفسير عن المسند: ج ٨، ص ٤٠٨ ـ ٤١٠، وقال:
وقد رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي من طرق عن الزهري به.

(١) هذا هو الظاهر المذكور في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: «فما الذي تراك؟».

٨٣٦ـ وللحديث مصادر وأسانيد، وقد رواه أيضاً البيهقي في عنوان: «ما جاء في إخباره [أي النبي صلّى الله عليه وآله وسلم] بأنّ واحدةً من أمّهات المؤمنين تنبح عليها كلاب الحوأب...» من كتاب دلائل النبوة: ج ٦، ص ٤١١، ط بيروت، قال:
أخبرنا محمّد بن عبد الله الحافظ أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، حدّثنا محمّد بن عبد الوهاب العبدي حدّثنا جعفر بن عون أخبرنا إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم:

إسماعيل بن أبي خالد عن مدرك:

عن عبادة قال: قالت عائشة: والله لأن أكون قعدت فلم أكن خرجت مخرجي هذا أحبّ إليّ من عشرة أولاد كلّهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلّهم مثل ولد الحارث بن هشام.

[اعتراف أمّ المؤمنين عائشة عندما سمعت نباح كلاب الحوأب بأنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم نهاها من الخروج على عليّ عليه السلام]

٨٣٧ـ [حدّثنا] أحمد / ١٧٦ / أ / قال: حدّثنا الحسن قال: أخبرنا عليّ قال: أخبرنا محمّد عن إسماعيل بن أبي خالد:

عن قيس قال: قالت عائشة: إذا أنا متّ فادفنوني مع أزواج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فإنّي قد أحدثت!!!

٨٣٨ـ [حدّثنا] أحمد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن بن عليّ قال: أخبرنا عليّ قال:

عن عائشة قالت: وددت أنّي ثكلت عشرةً مثل ولد الحارث بن هشام وأنّي لم أسر مسيري الذي سرت.

٨٣٧ـ ورواه أبو أسامة عن إسماعيل: المصنف لابن أبي شيبة ٧ / ٥٣٦: ٣٧٧٦١.

٨٣٨ـ ورواه البيهقي بأسانيد في العنوان المتقدّم الذكر في تعليق الحديث: «٨٢٤» قال:

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا عبد الله الزبير بن عبد الواحد يقول: سمعت عبدان

أخبرنا محمّد [بن فضيل] عن إسماعيل:

الأهوازي يقول: حدّثنا عمرو بن العباس حدّثنا محمّد بن جعفر حدّثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس [قال]:

إنّ عائشة لمّا أتت على الحوأب سمعت نباح الكلاب فقالت: ما أظنّني إلّا راجعة إنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلم قال لنا: «أيتكنّ تنبح عليها كلاب الحوأب». فقال الزبير: ترجعين؟ لعلّ الله أن يصلح بك بين الناس؟

ثمّ رواه بسندين آخرين ورواه قبله أحمد بن حنبل في مسند عائشة من كتاب المسند: ج ٦، ص ٥٢ و ٩٧.

ورواه قبله أبو بكر ابن أبي شيبة في كتاب الجمل برقم: «١٩٦١٧» من المصنّف: ج ١٥، ص ٢٥٩ وص ٢٦٥، ط ١. وانظر ما علقناه على الحديث ٢٨٤ من ترجمة أمير المؤمنين من كتاب أنساب الأشراف: ج ٢، ص ٢٢٤، ط ١.

ورواه عبد الرحمان بن صالح عن ابن فضيل: الكامل لابن عدي ترجمة عبد الرحمان: ج ٤، ص ٣٢٠ عن أبي يعلى عن عبد الرحمان، مسند أبي يعلى ٨ / ٢٨٢: ٥١٢ مسند عائشة.

ورواه جرير عن إسماعيل بن أبي خالد: مسند ابن راهويه (١٠٢٧) ٣ / ٨٩١.

ورواه شعبة عن إسماعيل: دلائل النبوة للبيهقي ٦ / ٤١٠، المسند لأحمد ٦ / ٩٧، كفاية الطالب: ص ١٧١.

ورواه يحيى عن إسماعيل: مسند أحمد ٦ / ٥٢، ط ١.

ورواه أبو أسامة عن إسماعيل: المصنف لابن أبي شيبة: ح ٢٧٧٦٠.

ورواه وكيع وعلي بن مسهر عن إسماعيل: صحيح ابن حبان ١٥ / ١٢٦: ٦٧٣٢.

ورواه يعلى بن عبيد عن إسماعيل: المستدرك ٣ / ١٢٠، دلائل النبوة ٦ / ٤١٠.

ورواه البزار أيضاً من طريق إسماعيل (٣٢٧٥).

وذكر الدارقطني في عنوان الحوأب من المؤتلف والمختلف ٢ / ٧٩٣ رواية إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عائشة.

والمرفوع من الحديث ورد عن ابن عباس أيضاً: المصنف لابن أبي شيبة ١٥ / ٢٦٥: ١٩٦٣١، مسند البزار (٣٢٧٣ و ٣٢٧٤)، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢ / ٧٩٣، كفاية الطالب: ص ١٧١.

قال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة ١ / ٧٦٩: الحديث من أصح الأحاديث ولذلك تتابع الأئمّة على تصحيحه قديماً وحديثاً.

عن قيس قال: لمّا أن أقبلت عائشة نزلت ماء الحوأب. قالت: ردّوني ردّوني، فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: كيف أنا بإحداكنّ إذا نبحت عليها كلاب الحوأب؟

[إخبار الصحابي العظيم حذيفة بن اليمان قبل حدوث الحادثة بمدّة أنّ أمّ المؤمنين عائشة ستخرج في جند وتقاتل المسلمين وتجعل بأسهم بينهم قال: وكأنّي أراكم صرعى حولها!!]

٨٣٩ـ [حدّثنا] أحمد بن عليّ قال: أخبرنا الحسن قال: أخبرنا عليّ قال: أخبرنا محمّد، عن مسلم، عن حبّة:

عن حذيفة قال: أرأيتم لو أخبرتكم عن أصحاب البرانس أصحاب الأساطير [١] شراركم كنتم تصدّقوني؟ قالوا: سبحان الله!!! قال: أرأيتم لو أخبرتكم أنّ أمّكم الحميراء عائشة تقاتلكم كنتم تصدّقوني؟ قالوا: سبحان الله؟!! قال: كأنّي أنظر إليهم مستمسكون بالسوابير والذنب [٢] كأنّي أراكم صرعى حولها لا تغني عنهم من الله شيئاً!!!

٨٣٩ـ المعروف من كثير من الأحاديث أنّ حذيفة كان له علم بأسماء المنافقين وقضايا النفاق، عهد إليه بذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

ورواه البيهقي في دلائل النبوة ٦ / ٤١١ باب ما جاء في أخباره بأنّ واحدة من أمهات المؤمنين تنبح عليها كلاب الحوأب بسنده عن أبي الطفيل... وذكر بعض الحديث ثمّ قال: رواه أيضاً أبو الزاهرية عن حذيفة.

(١) هذا هو الظاهر، وفي أصلي: «عن أصحاب البرنس أصحاب الأساطير...». وكذا في نسخة السيد المؤيدي وفيه: «أراكم كنتم تصدّقوني؟».

(٢) كذا.

[إخبار النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بداية قدومه المدينة عند بناء مسجده بأنّ عمّاراً تقتله الفئة الباغية]

٨٤٠ـ [حدّثنا] أحمد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن بن عليّ قال: أخبرنا [علي قال: أخبرنا] محمّد عن أبان بن أبي عيّاش:

عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمسجد يُبنىٰ وعمّار ينقل لبنتين لبنتين والناس ينقلون لبنة لبنة [فـ]قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عمّار تقتله الفئة الباغية؟

٨٤١ـ [حدّثنا] أحمد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن قال: أخبرنا عليّ قال: أخبرنا

٨٤٠ـ ورواه أبو التياح عن أنس: دلائل النبوة للبيهقي ٢ / ٥٥٠.

ورواه الحسن البصري عن أنس: تاريخ بغداد ٥ / ٣١٥ ترجمة محمّد بن سهل بن عبد الرحمان.

٨٤١ـ ورواه أبو التياح عن ابن الهذيل: دلائل البيهقي ٢ / ٥٥٠، مسند البزار ٤ / ٢٥٦: ١٤٢٨ ذيله، حلية الأولياء ٤ / ٣٦١ ترجمة ابن أبي الهذيل بأسانيد منها عن أبي سنان عن ابن أبي الهذيل، تاريخ دمشق ٤٣ / ٤١٥ و٤١٩.

ورواه شريك عن الأجلح عن ابن أبي الهذيل عن عمّار: مسند البزّار ٤ / ٢٥٦: ١٤٢٨ باختصار.

والحديث رواه أيضاً ابن سعد في ترجمة عمّار في طبقات البدريّين من كتاب الطبقات الكبرى: ج ٣، ص ٢٥٢، ط بيروت قال: قال:

أخبرنا عبد الله بن نمير عن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل قال:

لمّا بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده جعل القوم يحملون [لبنةً لبنة] وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحمل هو وعمّار [لبنتين لبنتين] فجعل عمّار يرتجز ويقول:

نحـــن المســلمون ... نـــبتني المســاجدا

محمّد عن الأجلح:

عن عبد الله بن أبي هذيل قال: لمّا بنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسجد المدينة جعل يحمل هو وعمّار [اللبن] وعمّار يرتجز:

نحن المسلمون نبني مسجدا

فجعل / ١٧٦ / ب / رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: المساجد.

وقد كان عمّار اشتكى قبل ذلك، قال بعض القوم: ليموتنّ عمّار اليوم من الدؤب، قال: فسمعهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنفض جبهة عمّار من التراب وقال: عمّار ـ ولم يقل ويحك ولا ويلك ـ يا ابن سميّة تقتلك الفئة الباغية.

خبر حذيفة [بن اليمان وحثّه على ملازمة الفئة التي يكون فيها عمّار]

٨٤٢ ـ [حدّثنا] أحمد قال: حدّثنا الحسن قال: أخبرنا عليّ [بن حكيم] قال:

وكان اشتكى قبل ذلك فقال بعض القوم: ليموتنّ عمّار اليوم. فسمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفض لبنته وقال: ويحك ـ ولم يقل ويلك ـ يا ابن سميّة تقتلك الفئة الباغية.

ورواه عنه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣ / ٤١٥.

وقد رواه قبله وبعده بأسانيد أخر.

٨٤٢ ـ وقريباً منه رواه الحاكم ـ وصحّحه هو والذهبي ـ في أواخر مناقب عمّار من كتاب المستدرك: ج ٣، ص ٣٩١، قال:

حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب حدّثنا أبو البختري عبيد الله بن محمّد بن شاكر حدّثنا أبو أسامة حدّثنا عبد الله الأعور:

أخبرنا محمّد [بن فضيل عن مسلم]:

عن حبّة قال: انطلقت أنا وأبو مسعود إلى حذيفة بالمدائن فدخلنا عليه فقال: مرحباً بكم ما خلّفتما أحداً من قبائل العرب أحبّ إليّ منكما. قال: فانبسط أبو

عن حبّة العرني قال: دخلنا مع أبي مسعود الأنصاري على حذيفة بن اليمان أسأله عن الفتن فقال: دوروا مع كتاب الله حيث ما دار وانظروا الفئة التي فيها ابن سُمَيّة فاتّبعوها فإنّه يدور مع كتاب الله حيث ما دار.

قال: قلنا له: ومن ابن سميّة؟ قال: [هو] عمّار سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول له: لن تموت حتّى تقتلك الفئة الباغية تشرب شربة ضياح تكن آخر رزقك من الدنيا.

ورواه علي بن المنذر عن ابن فضيل: مسند البزار ٧ / ٣٥١: ٢٩٤٨.

ورواه محمّد بن عباد بن موسى عن محمّد بن فضيل: تاريخ الطبري ٥ / ٣٨ وعنه الخطيب في تاريخه ٨ / ٢٧٥ في ترجمة حبة.

ورواه إسرائيل بن يونس عن مسلم: المستدرك ٢ / ١٤٨، وقال الحاكم: هذا حديث له طرق بأسانيد صحيحة.

ورواه أبو أسامة عن مسلم: المستدرك ٣ / ٣٩١.

ورواه عبد العزيز بن سياه ونوح بن دراج عن مسلم: تاريخ دمشق ٤٣ / ٤٢٧ ترجمة عمار.

ورواه علي بن مسهر عن مسلم: تاريخ دمشق ٤٣ / ٤٢٨.

ورواه سالم بن أبي الجعد: البداية والنهاية ٤ / ٢٧٠ عن ابن ديزيل في سيرة أمير المؤمنين، دلائل البيهقي باب ما جاء في إخباره عن الفئة الباغية ٦ / ٤٢١.

وروى الطبراني في المعجم الكبير ١٠ / ١١٧: ١٠٠٧١ بسنده عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذا اختلف الناس كان ابن سمية مع الحق.

والفقرة الثانية من الحديث رواه أبو يعلى في مسنده ٣ / ١٨٥: ١٦١٠ بسنده عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة، وهكذا أحمد في المسند ٤ / ٣١٩ وابن سعد في الطبقات ٣ / ٢٥٦ والحاكم في المستدرك ٣ / ٣٨٤ و ٣٩٢، وابن حبّان في صحيحه ١٥ / ٥٥٥: ٧٠٨٠، وأبو بكر ابن أبي شيبة في المصنف: ح ٣ و ٤ من باب ما ذكر في صفين في آخر الكتاب، والطيالسي في مسنده: ح ٦٤٣، وابن عبد البر في الاستيعاب ٣ / ١١٣٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣ / ٣٦٢ ترجمة عمار بأسانيد.

ورواها أيضاً الأعمش عن أبي عبد الرحمان السلمي: الاستيعاب ٣ / ١١٣٨ ترجمة عمار.

مسعود وقال: يا أبا عبد الله اعهد إلينا فإنّ أصحابك قد ذهبوا ونحن نخاف الفتنة. قال: قال: عليكم بالفئة التي فيها ابن سميّة، فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: عمّار يدور مع الحقّ أينما دار وإنّه لتقتله الفئة الباغية، الناكبون عن الطريق، ويكون آخر رزق له من الدنيا ضياح من لبن[١].

قال حبّة: فشهدته يوم صفّين وهو يقول: ائتوني بآخر رزقي من الدنيا. فأتي بضاحية من لبن في قدح له حلقة حمراء، قال حبّة: فما أخطأ حديثه مقياس شعيرة، وقال: ثمّ قال عمّار:

اليوم ألقى الأحبة ... محمّداً وحزبه

والله لو ضربنا حتّى يبلغونا شعاف هجر[٢] لعلمنا أنّا على الحقّ وأنّهم على الباطل، وجعل يقول: الموت تحت الأسل والقتل تحت البارقة[٣].

---

(١) لعل هذا الصواب أي شربةً من اللبن ممزوج بالماء.
وفي أصلي: «ضياحةً من لبن» والذي ورد في مصادر كثيرة: «ضياح من لبن» الضَياح ـ بفتح الضاد ـ: اللبن الممزوج بالماء. والفعل منه من باب «باع».

(٢) كذا في أصلي، والظاهر أنّه مصحّف عن «سعفات» قال ابن الاثير في مادّة «سعف» من كتاب النهاية: وفي حديث عمّار: «لو ضربنا حتّى يبلغوا بنا سعفات هجر» السعفات: جمع سعفة ـ بالتحريك ـ وهي أغصان النخيل. وقيل: إذا يبست سميّت سعفة وإذا كانت رطبةً فهي شطبة. وفي مسند أبي يعلى: شعفات هجر. وشعفات الجبال رؤسها. وفي مسند أحمد: سعفات، وهكذا مصنف ابن أبي شيبة وغيره.
وفي نسخة السيّد المؤيّدي: «وأنتم على الباطل» وهو تصحيف.

(٣) الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي أصلي: لابارقة.
وقريباً من هذا الذيل رواه أبو يعلى بسند آخر في الحديث: «٩» من مسند عمّار من مسنده: ج ٣، ص ١٨٥، قال:
حدّثنا بندار، حدّثنا محمّد ـ يعني غندر ـ حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، قال: سمعت عبد الله بن سلمة يقول:

رأيت عمّار بن ياسر يوم الصفّين شيخاً طوالاً آدم آخذاً الحربة بيده ويده ترعد، فقال: والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه الراية مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ثلاث مرّات، وهذه الرابعة، والذي نفسي بيده لو ضربونا حتّى بلغوا بنا سعفات هجر لعرفنا أنّ مصلحتنا؟ على الحق وأنّهم على الضلالة.

ورواه أيضاً أبو داود الطيالسي في مسند عمّار برقم: «٦٤٣» من مسنده ص ٨٩ قال:

أخبرنا شعبة، قال: أخبرنا عمرو بن مرّة، قال: سمعت عبد الله بن سلمة يقول: رأيت عمّار يوم صفّين شيخاً آدم وإن في يده الحربة وإنّها لترعد، فنظر [إلى] عمرو بن العاص وبيده الراية فقال: إنّ هذه الراية قد قاتلت بها مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ثلاث مرّات، والله لو ضربونا حتّى بلغوا بنا سعفات هجر لعرفت أن مصلحتنا على الحق؟ وأنّهم على الضلالة.

ورواه عنه ابن سعيد، في مسند عمّار من الطبقات الكبرى: ج ٣، ص ٢٥٦، ثمّ قال:

أخبرنا يحيى بن عبّاد، قال: أخبرنا شعبة، قال: حدّثني عمرو بن مرّة، قال: سمعت عبد الله بن سلمة قال:

رأيت عمّار بن ياسر يوم صفين شيخاً آدم طوالاً والحربة بيده وإنّ يده لترعش وهو يقول: والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغونا سعفات هجر لعرفت أن مصلحتنا على الحق وأنّهم على الباطل؟ قال: وبيده الراية فقال: إنّ هذه الراية قد قاتلت بها بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مرّتين وإنّ هذه للثالثة.

[و]قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: أخبرنا موسى قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل، قال: قال عمّار بن ياسر يوم صفّين: الجنّة تحت البارقة، الظمآن قد يرد الماء المأمور؟ وذا اليوم؟ ألقى الأحبّة محمّداً وحزبه والله لو ضربونا حتى يبلغونا سعفات هجر لعلمت أنا على حق وأنهم على باطل، والله لقد قاتلت بهذه الراية ثلاث مرّات مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وما هذه المرّة بأبرّهنّ ولا أنقاهنّ.

وأيضاً قريباً منه رواه الحاكم بسند آخر في كتاب قتال أهل البغي من المستدرك: ج ٢، ص ١٤٨.

رواه أيضاً أحمد بن حنبل في الحديث «٦» من عنوان: «[بقية] حديث بن ياسر» من مسنده: ج ٤ ص ٣١٩ قال:

حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة قال: سمعت عبد الله بن سلمة يقول: رأيت

عمّاراً يوم صفّين شيخاً كبيراً آدم طوالاً آخذاً الحربة بيده ويده ترعد، فقال: والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه الراية مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ثلاث مرّات وهذه الرابعة، والّذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا شعفات هجر؟ لعرفت أنّ مصلحينا على الحق؟ وأنّهم على الضلالة.

ورواه أيضاً الطبري في عنوان: «مقتل عمّار» من حوادث سنة: «٣٧» من تاريخه: ج ٥، ص ٣٨ قال: حدّثنا محمّد بن عباد بن موسى قال: حدّثنا محمّد بن فضيل قال: حدّثنا مسلم الأعور:

عن حبّة بن الجوين العرني قال: انطلقت أنا وأبو مسعود إلى حذيفة بالمدائن فدخلنا عليه فقال: مرحباً بكما ما خلّفتما من قبائل العرب أحداً أحبّ إليّ منكما. [قال:] فأسندته إلى أبي مسعود؟ فقلنا: يا أبا عبد الله حدّثنا فإنّا نخاف الفتن؟! فقال: عليكما بالفئة التي فيها ابن سميّة إنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: [عمّار] تقتله الفئة الباغية الناكبة عن الطريق وإنّ آخر رزقه ضياح من لبن!!!

قال حبّة: فشهدته يوم صفّين وهو يقول: ائتوني بآخر رزق لي من الدنيا. فأتي بضياح من لبن في قدح أروح [أي ذي سعة] له حلقة حمراء فما أخطأ حذيفة مقياس شعرة فقال [عمّار]:

اليوم ألقى الأحبّة محمّداً وحزبه

والله لو ضربونا حتّى يبلغوا بنا سعفات هجر لعلمنا أنّا على الحق وأنّهم على الباطل. وجعل يقول: الموت تحت الأسل والجنّة تحت البارقة.

وروى الطبراني في مسند عبد الله بن مسعود تحت الرقم: «١٠٠٧١» من المعجم الكبير: ج ١٠، ص ١١٧، ط بغداد، قال:

حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي حدّثنا ضرار بن صرد حدّثنا عليّ بن هاشم عن عمّار الدهني عن سالم بن أبي الجعد عن علقمة:

عن عبد الله عن النبي صلّى الله عليه وسلم قال: إذا اختلف الناس كان ابن سميّة مع الحقّ.

ورواه عنه الهيثمي في كتاب مجمع الزوائد: ج ٧، ص ٢٤٣.

أقول: وهذا موجز حديث رواه جماعة بأسانيدهم عن الصحابي عبد الله بن مسعود منهم إبراهيم بن الحسين ابن ديزيل في سيرة عليّ عليه السلام قال:

حدّثنا يحيى بن عبيد الله الكرابيسي حدّثنا أبو كريب حدّثنا أبو معاوية عن عمّار بن زريق عن عمّار الدهني:

[حديث المتخاصمين في قتل عمّار و تبشير ابن عمرو إيّاهما بالنار؟!!]

٨٤٣ ـ حدّثنا أحمد قال: حدّثنا الحسن قال: أخبرنا عليّ قال: أخبرنا محمّد [بن فضيل عن مسلم الملائي]:

عن حبّة [قال:] أبصر [عبد الله] بن عمرو [بن العاص] رجلين يختصمان [في قتل عمّار!!! فقال: إنّ هذين يختصمان][1] أيّهما يدخل النار أوّل!!! سمعت رسول الله صلى

عن سالم بن أبي الجعد قال: جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال: إنّ الله قد آمننا أن يظلمنا ولم يؤمنّا أن يَفْتِنَنا، أرأيت إذا نزلت فتنة كيف أصنع؟ قال: عليك بكتاب الله. قلت: أرأيت إن جاء قوم كلّهم يدعون إلى كتاب الله؟ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا اختلف الناس كان ابن سميّة مع الحقّ.

هكذا رواه عنه ابن كثير في سيرة أمير المؤمنين من البداية والنهاية: ج ٤، ص ٢٧٠.

ورواه أيضاً الحاكم وصححه هو والذهبي في المستدرك وتلخيصه: ج ٣، ص ٣٩١.

ورواه أيضاً البيهقي في عنوان: «ما جاء عن النبي في اخباره عن الفئة الباغية» من دلائل النبوة: ج ٦، ص ٤٢١، قال:

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسين القاضي قالا: حدّثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب حدّثنا أبو بكر محمّد بن إسحاق الصغاني حدّثنا أبو الجوّاب، حدّثنا عمّار ـ يعني ابن رزيق ـ عن عمّار الدهني:

عن سالم بن أبي الجعد قال: جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال: يا أبا عبد الرحمان إنّ الله عزّ وجلّ قد آمننا من أن يظلمنا ولم يؤمنّا من أن يفتنّا أرأيت إن أدركت فتنة...

(١) ما بين المعقوفين أو ماهو في معناه قد سقط من أصلي ولا بدّ منه كما يتجلّى ذلك بمراجعة الحديث: «١٦٤» وتعليقه من كتاب خصائص أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الخصائص ـ تأليف

الله / ١٧٧ /أ / عليه وآله وسلم يقول: قاتله وسالبه في النار.

فبلغ معاوية فقال: والله ماقتلناه ولكن قتله من جاء به!!!

خبر [بهمية الأشرار أبي غادية المريّ] قاتل عمّار [وما كان كتبه زهواً وافتخاراً على قبائه]

٨٤٤ـ [حدّثنا] أحمد قال: حدّثنا الحسن قال: أخبرنا عليّ قال: محمّد عن مسلم

الحافظ النسائي ـ ص ٢٩٧، ط بيروت.

ولتخريج مصادر الحديث راجع أيضاً الحديث ١٦٤ ـ ١٦٨ من خصائص النسائي وما بهامشه من تعليق.

٨٤٤ـ وروى البلاذري في ذيل الحديث: «٣٧٨» من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب أنساب الأشراف: ج ٢، ص ٣١١، ط ١ ببيروت، قال:

وقال هشام ابن الكلبي: حدّثني أبي محمّد بن السائب قال: رأيت أبا الغادية المري أيّام الحجّاج بواسط وعليه قباء مكتوب [عليه] من خلفه: شهدت فتح الفتوح. يعنى [وقعة] صفّين.

وقال ابن حجر في ترجمة أبي الغادية يسار بن سبع من باب الكنى من كتاب الإصابة: ج ٤، ص ١٥١، قال:

وأخرج ابن أبي الدنيا عن محمّد بن أبي معشر عن أبيه قال:

بينا الحجّاج جالس إذ أقبل رجل يقارب الخطا فلمّا رآه الحجّاج قال: مرحباً بأبي غادية وأجلسه على سريره وقال [له]: أنت قتلت ابن سميّة؟ قال: نعم، قال: كيف صنعت؟ قال: فعلت كذا وكذا حتّى قتلته. فقال الحجّاج: يا أهل الشام من سرّه أن ينظر إلى رجل طويل الباع يوم القيامة فلينظر إلى هذا!!!

ثمّ سارّه أبو الغادية فسأله شيئاً فأبى عليه فقال أبو الغادية: نوطّئ لهم الدنيا ثمّ نسألهم منها فلا يعطونا ويزعم أنّي طويل الباع يوم القيامة!! أجل والله إنّ من ضرسه مثل أحد وفخذه مثل ورقان

قال:

رأيت قاتل عمّار بن ياسر رجل طويل مشيب [............] كأنّه عرفت به الحلاس؟ وبين كتفيه رقعة فيها مكتوب: فتح الله [بنا] الفتوح[1] هذا قاتل عمّار!!! [قال:] وهو ممن غزا الكعبة.

[قول عمّار في معاوية وحزبه ثمّ توصيته بأن يدفنوه في ثيابه ثمّ نداء المنادي بعد استشهاد عمّار]

٨٤٥ـ[حدّثنا] أحمد قال: حدّثنا الحسن قال: أخبرنا عليّ قال: أخبرنا محمّد عن فطر:

عن منذر الثوري قال: قال عمّار: والله ما أسلم القوم ولكن استسلموا وأسرّوا الكفر حتّى وجدوا عليه أعواناً.

وبجلسه ما بين المدينة والربذة لعظيم الباع يوم القيامة!!!

ثمّ أبدىٰ ابن حجر عواره لأجل المحامات عن شياطين الصحابة من أعضاد رأس الفئة الباغية.

وأيضاً رواه الحاكم بسند آخر [إن صحّ] في كتاب قتال أهل البغي من المستدرك: ج ٢، ص ١٤٨، وقال: هذا حديث له طرق بأسانيد صحيحة أخرجا بعضها ولم يخرجاه بهذا اللفظ. وقال الذهبي: مسلم [الأعور] تركه أحمد وابن معين.

أقول: المستفاد مما ذكره بعضهم أنّ سبب ضعفه هو تقديمه أولياء الله على غيرهم فراجع ترجمته ودقّق النظر فيها.

(١) كذا في أصلي وبمقدار كلمتين أو ما تركناه فارغاً بين المعقوفين كان في أصلي بياض، وما بعده أيضاً لم يكن واضحاً في أصلي. وفي نسخة السيّد المؤيّدي: مكتوب كتاب فتح...

٨٤٦ ـ [حدّثنا] أحمد قال: حدّثنا الحسن قال: أخبرنا عليّ قال: أخبرنا محمّد عن إسماعيل بن أبي [خالد، عن قيس بن أبي] حازم قال:

قال عمّار بن ياسر: إذا أنا قتلت فادفنوني في ثيابي فإنّي مخاصم.

٨٤٧ ـ [حدّثنا] أحمد قال: حدّثنا الحسن قال: أخبرنا عليّ قال: أخبرنا محمّد عن مسلم:

عن حبّة قال: لمّا قتل عمّار نادى المنادي: أين الشاك في قتال أهل الشام؟ قد قتل عمّار.

خبر عائشة [في البصرة ودعوتها الأحنف بن قيس إلى تعاونها في محاربة أمير المؤمنين عليه السلام]

٨٤٨ ـ [حدّثنا] أحمد قال: حدّثنا الحسن بن عليّ قال: أخبرنا عليّ قال: أخبرنا محمّد [بن فضيل] عن فضيل بن مرزوق عن شقيق:

---

٨٤٦ ـ والحديث رواه ابن سعد بسند آخر في ترجمة عمّار من كتاب الطبقات الكبرى.

ورواه عنه البلاذري في الحديث: «٤٢٦» من سيرة النبي من كتاب أنساب الأشراف: ج ١، ص ١٧٥، ط ١، قال:

حدّثنا محمّد بن سعد حدّثنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق الشيباني عن مثنّى العبدي عن أشياخ شهدوا عماراً [أنّه] قال: لا تغسلوا عنّي دماً فإنّي مخاصم.

وليراجع الحديث: «١١٩» وتعليقه من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٣، ص ١٧٧.

عن قرّة بن الحارث قال: لمّا قدمت عائشة البصرة أرسلت إلى الأحنف بن قيس أن يأتيها [فما أتاها] ثمّ أرسلت إليه فأتاها، فقالت: يا أحنف ويلك[1] بما تعتذر إلى الله بترك جهاد قتلة أمير المؤمنين عثمان؟ أمن قلّة عددك؟ أو أنّك لا تطاع في العشيرة؟!

فقال: يا أمّ المؤمنين ما كثرت السنين ولا طال العهد ولعهدي بك عام أوّل تحثّيني على جهاده وتزعمين أنّ / ١٧٧ / ب / جهاده أحلّ من جهاد فارس والروم!!!

قالت: يا أحنف إنّهم ماصّوه كإيماص الأثواب[2] ثمّ قتلوه. قال: فقال: يا أمّ المؤمنين آخذ بقول لك هذا وأنت راضية وأدعه وأنت ساخطة!!!

[ما ورد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قتيلي الناكثين زيد بن صوحان العبدي وجندب الخير الأزدي]

٨٤٩ ـ [حدّثنا] أحمد بن عليّ قال: حدّثنا الحسن قال: أخبرنا عليّ قال: أخبرنا

---

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي نسخة السيد المؤيّدي: «ويحك».

(٢) لعلّ هذا هو الصواب، وفي أصلي: «إنّه ماصوه ما موصى الاثاث» وماصّوه: غسلوه ونقّوه.

٨٤٩ ـ ورواه عبد الرحمان بن مسعود العبدي عن عليّ عليه السلام عن رسول الله صلى عليه وآله وسلم: من سرّه أن ينظر إلى رجل تسبقه بعض أعضائه إلى الجنّة فلينظر إلى زيد بن صوحان. كما في الحديث: «٢٥١» من مسند عليّ من مسند أبي يعلى ١ / ٣٩٣: ٥١١، ورواه أيضاً ابن مندة كما في الإصابة ٢ / ٦٤٧، قال:

وروى ابن مندة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: ساق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأصحابه فجعل يقول: جندب وما جندب، والأقطع الحبر زيد، فسئل عن ذلك فقال: أما جندب فيضرب ضربة يكون فيها أمة وحده، وأمّا زيد فرجل من أمتي تدخل الجنّة يده قبل بدنه.

محمّد عن الأجلح:

عن [عبد الله بن] أبي الهذيل قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسير ومعه أصحابه وهو يسوق بهم ركابهم، فجعل يقول: جندب وما جندب؟ والأجدع الحبر زيد[1] فجعل يردّد هذا الكلام [قيل:] فما هو؟ قال: هما رجلان من أمّتي فأمّا جندب فإنّه يفرق بين الحقّ والباطل، وأمّا زيد فإنّه يسبقه عضو منه إلى الجنّة ثمّ يتبعه سائره.

خبر الرجل الشاتم عليّاً رضي الله عنه ـ [الذي عاهد الله أن يضرب عليّاً بالسيف ـ وإلقاء القبض عليه من بعض الموالين وجرّه إلى عليّ عليه السلام وعفوه عنه]

٨٥٠ ـ [حدّثنا] أحمد قال: حدّثنا الحسن قال: أخبرنا عليّ قال: أخبرنا محمّد عن الأجلح عن سلمة بن كهيل عن كثير:

الإصابة ٢ / ٦٤٧.

وأيضاً الحديث رواه ابن عساكر في ترجمة زيد بن صوحان ١٩ / ٤٣٦ بسنده عن جرير عن أبي فروة أو غيره، وفي ج ١١ / ٣١٢ ترجمة جندب بن عبد الله بسنده عن عمر بن علي عن أبيه وبسنده عن عبد الله بن بريدة عن أبيه.

(١) كذا في أصلي، والحديث رواه ابن حجر من طريق آخر في ترجمة زيد بن صوحان من كتاب الإصابة: ج ١، ص ٥٨٣، وفيه: «جندب وما جندب؟ والأقطع الحبر زيد...».

وأيضاً أشار إلى الحديث في ترجمة جندب بن كعب المعروف بجندب الخير في ج ١، ص ٢٥٠.

٨٥٠ ـ وموجز الحديث رواه أبو بكر ابن أبي شيبة في أوّل كتاب الفتن تحت الرقم (١٩١٠٢) من المصنف ١٥ / ٥٦، ط ١ عن معاوية بن هشام عن سفيان عن سلمة بن كهيل...

عن ابن اليمان قال: دخلت المسجد فإذاً خمسة نفر يسبّون عليّاً ويلعنونه، وإذا فيهم رجل عليه برنس[1] وهو يقول: عليه عهد الله لأضربنّه بالسيف ضربةً أقتله بها!!!

فأخذت الرجل صاحب البرنس الذي عاهد الله ليضربنّه وليقتلنّه قال: فاجتمع عليّ الناس فقال بعضهم إنّك لمتكلّف أرسل الرجل، وقال بعضهم: إنّك لغريب، فقلت: ويلكم إنّي سمعت منه ما لا أدعه حتّى آتي به أمير المؤمنين قال: فجررت يده حتّى أدخلته عليه فقصصت عليه القصّة قال: ويلك من أنت؟ قال: أنا مساور المنقري، قال عليّ: فخلّ سبيله! قال: قلت: [لا] والله لا أفعل!! قال: خلّ سبيله. قال: قلت: أخلّي سبيله وقد عاهد الله ليقتلنّك؟ قال: ويلك [كيف] أقتله ولم يقتلني [بعد]؟ / ١٧٨ / أ / قال: قلت: فإنّه قد لعنك! قال: إن شئت فالعنه وإن شئت فدعه!!!

خبر مسروق مع عائشة
[حول قتل المخدج الخارجي وادّعاء ابن العاص أنّه قتله على نيل مصر]

٨٥١ ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا أبو عمرو أحمد بن حازم الغفاري قال:

---

(١) هذا هو الصواب، وفي أصلي: «ثرثن...».

٨٥١ ـ ورواه الحكم بن عتيبة وعبد الله بن أبي السفر عن الشعبي: دلائل البيهقي ٦ / ٤٣٤.

ورواه مسلم عن مسروق: تقدّم برقم ٨٢٢.

ولاحظ ما تقدّم برقم ٨١٠ أيضاً. وسيكرره برقم: ١٠٥٥.

حدّثنا سهل بن عامر بن عباد البجلي[١] قال: حدّثنا أبو خالد الأحمر عن مجالد عن الشعبي:

عن مسروق قال: قالت عائشة: يا مسروق إنّك من ولدي وإنّك من أحبّهم إليّ فهل عندك علم من المخدج؟ قال: قلت: نعم قتله عليّ بن أبي طالب عليه السلام على نهر يقال له: «تامراء» أعلاه وأسفله النهروان بين أخاقيق وطرفاء. قال: قالت: ابغني على ذلك بيّنة. قال: فأتيتها بسبعين رجلاً من كلّ [سبع] بعشرة وكان الناس إذ ذاك أسباعاً فشهدوا أنّ عليّاً قتله على نهر يقال له: تامرا أعلاه وأسفله النهروان، بين أخاقيق وطرفاء.

قال: فقالت عائشة: لعن الله فلاناً ـ تعني عمرو بن العاص ـ فإنّه حدّثني أنّه قتله على نيل مصر!!!

قلت: يا أمّة فأسألك بحقّ الله ورسوله وبحقّي فإنّي من ولدك أيّ شيء سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فيهم؟ قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: هم شرّ الخلق والخليقة يقتلهم خير الخلق والخليقة وأقربهم عند الله وسيلة يوم القيامة.

---

(١) كذا في أصلي، غير أنّ كاتبه رحمه الله وضع تحت لفظة: «أبو» حرف: «ظ» كما أنّه وضع فوق الياء من كلمة «الغفاري» حرف: «ظ» وهكذا وضعه أيضاً فوق قوله: «سهل» ووضع أيضاً فوق كلمة «عامر» كلمة «إلى».

ثمّ إنّ الحديث تقدّم في هذا الجزء تحت الرقم: «٨١٩» في الورق: / ١٧٣ / أ / ص ٣٣٤، ط ١.

[حديث جابر بن سمرة: تقتل الفئة الباغية عمّاراً]

٨٥٢ ـ حدّثنا أبو عمرو أحمد بن حازم قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان الأزدي قال: حدّثنا أبو عبد الله ناصح المحلّمي عن سماك بن حرب:

---

٨٥٢ ـ ورواه بهذا الإسناد ابن عساكر في ترجمة عمار من تاريخ دمشق ٤٣ / ٤٢٩، وابن عدي في الكامل ٧ / ٤٧ ترجمة ناصح مع حديث المنزلة. وقد تقدّم الحديث بهذا الإسناد مع حديث المنزلة وحديث حمل الراية برقم ٤٥٤ فراجع.

والحديث متواتر عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم وله مصادر غير محدودة وقد رواه أبو بكر ابن ابي شيبة بطرق في الحديث: (٩٧١٨) وما حوله من كتاب المصنف: ج ١٥، ص ٢٩٩.

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في مسند أم سلمة وعبد الله بن عمرو، وعمرو بن العاص من كتاب المسند: ج ٢، ص ١٦٤ وج ٦، ص ٢٨٩، ط ١.

ورواه أيضاً ابن سعد في ترجمة عمار في البدريين من الصحابة من الطبقات الكبرى: ج ٣، ص ٢٥٢.

ورواه أيضاً البلاذري في الحديث: (٤٠٠) وما حوله من سيرة النبي صلّى الله عليه وآله وسلم وفي الحديث: (٣٨٠) وما حوله من سيرة أمير المؤمنين من أنساب الأشراف: ج ١، ص ١٦٨، وج ٢، ص ٣١٢، ط ١.

ورواه أيضا مسلم في الباب: (١٨) من كتاب الفتن تحت الرقم: (٢٩١٥) من صحيحه ٤، ص ٢٢٣٥.

ورواه أيضاً النسائي في الحديث: (١٥٧) وما حوله من خصائص النسائي: ص ٢٨٩، ط بيروت.

ورواه أيضاً الحاكم في كتاب قتال أهل البغي وفي مناقب عمار من المستدرك: ج ٢، ص ١٤٨، وج ٣، ص ٣٨٣. ورواه أيضاً ابن كثير في سيرة أمير المؤمنين من البداية والنهاية: ج ٤، ص ٢٦٩.

ورواه الطبراني بأسانيد كثيرة جدّاً في مسند عمّار من المعجم الكبير.

ورواه الحافظ ابن عساكر على وجه بديع في ترجمة عمّار بن ياسر بأسانيد عن (٢١) نفراً من الصحابة والصحابيات منهم أمّ المؤمنين أم سلمة وعائشة وعمّار نفسه وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبيه عمرو، ومعاوية وعثمان بن عفّان وجابر بن سمرة... فلاحظ ج ٤٣، ص ٤١٣ ـ ٤٣٦.

عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: تقتل عـمّاراً الفئة الباغية(١).

قال في الأمّ: تمّ كتاب المناقب وتأليفه والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد خاتم النبيّين وعلى أهل بيته الطيّبين وسلم تسليماً.

قال: وذلك في شهر رجب من سنة ثلاث مائة، يتلوه ما روى ابن دأب(٢) فـي عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ورحمه قال في الأمّ: وليس هو سماع.

وبعد ذلك بخطّ غير خطّ جملة الكتاب:

أجازني محمّد بن سليمان الكوفي القاضي بصعدة جميع ما في هذا الكـتاب، وأمرني مشافهةً أن أرويه عنه، وذلك بعد أن كفّ بصره، وأمرني أن أكتب إجازته، فرحم الله من كتبه وألّفه، وغفر لمن قرأه وصدّق بما فيه وعرف الفضل لأهله ولقى الله عزّ وجلّ بولاية أوليائه.

[هذا آخر الجزء السادس من كتاب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ويـتلوه الجزء السابع]

---

(١) وبعده في أصليّ كليهما بياض مقدار خمس كلمات. وفي الأصل اليمني بياضه قريب من ثلاثة أرباع سطر يساوي تسع كلمات، ولكن عدم السقوط قويّ.

(٢) كذا في أصلي، ومن أجل عدم وجود شيئ من أحاديث ابن دأب في الروايات التالية يتبيّن جليّاً أنّ هاهنا أيضاً قد سقط من الكتاب أحاديث.

والظاهر أنّ المراد من ابن دأب هاهنا هو الوليد الليثي المدني عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب من ندماء المهدي والهادي ومن أعلام القرن الثاني المترجم تحت الرقم: «٥٨٤٥» من تاريخ بغداد: ج ١١، ص ١٤٨، وفي لسان الميزان: ج ٤، ص ٤٠٨.

الجزء السابع من كتاب مناقب

أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه

رواية أبي جعفر محمّد بن سليمان الكوفي رحمه الله



[الباب الثاني والستّون]

باب ما ذكر أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي من كنت مولاه فعلي مولاه

[وإليك حديث الصحابي الكبير أبي سعيد الخدري]

٨٥٣ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا محمد بن منصور المرادي قال: حدّثنا يحيى بن

٨٥٣ـ ولحديث الصحابي أبي سعيد الخدري هذا مصادر وأسانيد وصور كثيرة منها تلاحظه في الأحاديث القادمة من هذا الباب.

ورواه الطبراني موجزاً في الحديث: «٨٤٢٩» من الأوسط: ٩ ص ١٩٨، قال:

[حدّثنا موسى بن أبي حصين، قال: حدّثنا جعفر بن مروان السمري قال:]

حدّثنا حفص بن راشد قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق عن عطية:

عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه.

عبد الحميد الحماني عن قيس بن الربيع عن أبي هارون العبدي:

عن أبي سعيد الخدري ١٧٩ /أ / قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **من كنت مولاه فعلي مولاه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأخذل من خذله.**

[حديث الغدير أو مناشدة عليّ بحديث الغدير برواية رباح بن الحارث ثمّ برواية زيد بن يثيع وسعيد بن وهب وعمر ذي مرّ وحبّة العرني]

٨٥٤ ـ محمد بن منصور عن عباد بن يعقوب عن محمد بن فضيل وعمرو بن

وذكره أيضاً الذهبي في رواة حديث الغدير وقال: وإسناده حسن ثمّ قال: قد مرّ [في الحديث: «٢٨»] من [أحاديث] علي من طريق عميرة بن سعيد [من هذا الكتاب ص ٣٧] أن أبا سعيد ممن شهد أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه» [كما في رسالة طرق «من كنت مولاه فعلي مولاه» للذهبي ص ٨٢] ثمّ قال:

حدّثنا الحافظ أبو العباس ابن عقدة، حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريا، حدّثنا علي بن قادم حدّثنا إسرائيل، عن عبد الله بن شريك، عن سهم بن حصين الأسدي، عن أبي سعيد الخدري أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم غدير خم: «من كنت مولاه فعلي مولاه» قالها ثلاث مرّات. ثمّ قال الذهبي: سهم مذكور في الثقاة لابن حبّان.

ورواه زيد بن خرشه عن الحمّاني كما في الحديث: «٩٢٨» من هذا الكتاب.

ورواه عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري: ح ٩٠٠ و٩٤٨.

ورواه أيضاً المصنّف عن سهم بن حصين الأسدي عن الخدري كما يأتي في الحديث: «٩٤٧» من هذا الكتاب.

٨٥٤ ـ وللحديث مصادر وأسانيد، ويأتي أيضاً في هذا الجزء تحت الرقم: «٨٦٢ و ٨٨٠ و ٨٨٥ و ٩١٧

و٩١٩ و٩١٧ و٩٥٨» برواية الحماني عن شريك، وأبي هشام الرفاعي عن ابن فضيل وبرواية عامر بن شريك عن الحسن بن الحكم وحنش بن الحارث.
ورواه الذهبي عن «٤٥» طريقاً في الحديث: «٤ ـ ٤٨» في رسالته في طرق حديث: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» ص ١٧ ـ ٥١ وقال: متواتر عن علي.
ورواه أيضاً أبو بكر بن أبي شيبة ـ ولكن باختصار ـ في الحديث: «١٠» من فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل تحت الرقم: «١٢١٢٢» من كتاب المصنّف: ج ١٢، ص ٦٠، وفي ط: ج ٦ ص ٣٦٩ قال:
حدّثنا شريك، عن حنش بن الحارث: عن رياح بن الحارث، قال: بينا عليّ جالساً في الرحبة إذ جاء[ه] رجل عليه أثر السفر، فقال: السلام عليك يا مولاي. فقال [أمير المؤمنين]: من هذا؟ فقالوا: هذا أبو أيّوب الأنصاري، فقال [أبو أيّوب]: إنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه.
ورواه أيضاً الطبراني في ترجمة أبي أيّوب الأنصاري تحت الرقم: «٤٠٥٢ ـ ٤٠٥٣» من المعجم الكبير: ج ٤، ص ٢٠٧، ط بغداد، وفي ط ٢ ص ١٧٣، وفي النسخة المخطوطة: ج ١ / الورق / ٢٥٠ / قال:
حدّثنا عبيد بن غنام، حدّثنا أبو بكر ابن أبي شيبة.
حيلولة: وحدّثنا الحسين بن إسحاق التستري حدّثنا عثمان بن أبي شيبة قالا: حدّثنا شريك عن حنش بن الحارث:
عن رياح بن الحارث قال: بينا عليّ رضي الله عنه جالس في الرحبة إذ جاء[ه] رجل وعليه أثر السفر فقال: السلام عليك يا مولاي. فقيل: من هذا؟ قالوا: أبو أيّوب الأنصاري. فقال أبو أيّوب: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه.
وحدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدّثنا علي بن حكيم الأودي حدّثنا شريك عن حنش بن الحارث وعن الحسن بن الحكم عن رياح بن الحارث.
وحدّثنا الحسين بن إسحاق حدّثنا يحيى الحماني حدّثنا شريك عن الحسن بن الحكم:
عن رياح بن الحارث النخعي قال: كنّا قعوداً مع عليّ رضي الله عنه فجاء ركب من الأنصار عليهم العمائم فقالوا: السلام عليك يا مولانا.

ثابت عن الحسن بن الحكم النخعي:

عن رياح بن الحارث قال: كنت عند عليّ في الرحبة فجاء قوم حتّى أناخوا في ناحية الرحبة، ثمّ جاؤا يمشون إليه فقالوا السلام عليك يا أمير المؤمنين أنت والله مولانا، قال: فكأنّي أنظر إليه وهو يضحك، فقال: **من أين وأنتم قوم من العرب؟** قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم [غدير خم] قال: **فإنّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وعلي مولى من كنت مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه، قال: أنتم تقولون ذلك وتشهدون عليه؟ قالوا: نعم، قال:** فقد[1] صدقتم.

قال: فانصرف القوم وتبعتهم فدنوت إلى رجل منهم فقلت: من أين أنتم يا عبد الله؟ قال: نحن رهط من الأنصار وهذا أبو أيّوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخذت بيده أصافحه.

٨٥٥ ـ محمد بن منصور عن عباد بن يعقوب عن عمرو بن ثابت:

فقال عليّ رضي الله عنه: أنا مولاكم وأنتم قوم عرب؟ قالوا: نعم سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمّ وال [من والاه وعاد من عاداه].

ورواه أيضاً ابن كثير نقلاً عن أبي بكر ابن أبي شيبة وأحمد بن حنبل في فضائل عليّ عليه السلام من تاريخ البداية والنهاية: ج ٤، ص ٣٤٨.

ورواه أيضاً الهيثمي نقلاً عن أحمد والطبراني وقال: رجال أحمد ثقاة. كما في مجمع الزوائد: ج ٩، ص ١٠٤.

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: «قد».

٨٥٥ ـ وسيأتي برقم ٨٩٠ بهذا السند عن عمرو ذي مر وحده مع اختصار.

ورواه إسماعيل بن عمرو البجلي عن عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن سعيد

⇐

بن وهب وحبة العرني وزيد بن أرقم أن عليّاً رضي الله عنه ناشد الناس... كما في الحديث: «٥٠٥٨» من المعجم الكبير ٥ / ١٩١.

ورواه إسرائيل عن إبي إسحاق: ح ٩٥٣ من هذا الكتاب.

ورواه شريك عن أبي إسحاق عن ابن وهب وابن يثيع: ٢٥٤١ كشف الأستار ٣ / ١٩٠.

ورواه فطر عن أبي إسحاق عن ابن وهب وعمرو ذي مرّ وزيد بن يثيع: ح ٨٦٨ من هذا الكتاب.

ورواه كثير النوّاء عن أبي إسحاق عن سعيد وعمرو وزيد: ح ٩٢٢ من هذا الكتاب.

ورواه عيسى بن عبد الرحمان عن أبي إسحاق السبيعي عن... سمعت عليّاً... كما في مشكل الآثار: ح ١٩٠١ باب ٢٨١، ج ٢، ص ٢١٢ وقد سقطت الواسطة بين أبي إسحاق وأمير المؤمنين من النسخة ولعله عبد الرحمان بن أبي ليلى.

ورواه أبو إسحاق عن زيد وسعيد وعمرو: كنز العمال ١٣ / ١٥٨: ٣٦٤٨٧ نقلاً عن البزار وابن جرير والخلعيات.

ورواه السري بن إسماعيل عن سعيد: زين الفتى ١ / ١٣: ٢.

ورواه فطر عن زيد بن يثيع، كما في الحديث: «١٣٧٠» من كتاب السنة لابن عاصم: ص ٥٩٢ قال:

حدّثنا أبو مسعود، حدّثنا عبيد الله بن موسى، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن عليّ رضي الله عنه عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم [أنّه قال:] من كنت مولاه فعليّ مولاه.

قال الذهبي في تاريخ الإسلام ٢ / ١٩٧ بعد ذكر حديث المناشدة برواية ابن أبي ليلى: وله طرق أخرى ساقها الحافظ ابن عساكر في ترجمة علي يصدق بعضها بعضاً.

وفي علل الحديث للدارقطني، ج ٢ على ما نقل عنه: وسئل عن حديث سعيد بن وهب فقال: حدث به الأعمش وشعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق.

واختلف عن الأعمش فقال عبد الواحد بن زياد عنه عن أبي إسحاق عن زيد.

وقال عبد الرزّاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد وعبد خير.

وقال فضيل: عن أبي إسحاق عن سعيد وزيد وعمرو ذي مرّ.

وقال شريك عن أبي إسحاق عن سعيد وزيد.

وقال عمران بن أبان: عن شريك عن أبي إسحاق عن زيد.

⇒

عن أبي [إسحاق السبيعي عن][1] زيد بن يُثَيع وسعيد بن وهب وعمرو ذي مرّ وحبّة قالوا: نشد عليّ الناس في الرحبة: **أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خم ما قال إلّا قام يشهد.**

فقام اثنا عشر فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي يوم غدير خم: **من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.**

[حديث الغدير برواية البراء بن عازب]

٨٥٦ـ محمد بن منصور، عن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي الحسين زيد بن الحباب،

وقال إسحاق الغرزمي: عن شريك عن أبي إسحاق عن سعيد ـ ووهم وإنّما أراد زيد ـ وقال عمرو بن ثابت: عن أبي إسحاق عن سعيد وزيد وهبيرة وحبّة.

وقال الأجلح: عن أبي إسحاق عن عمرو.

وقال أبان بن تغلب: عن أبي إسحاق عن عمرو وآخر لم يسمه.

وقال خالد بن عامر: عن فطر عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليّ، ولم يتابَع على الحارث.

وأشبهها بالصواب قول الأعمش وشعبة وإسرائيل وإسحاق بن أبي إسحاق ومن تابعهم.

(١) ما بين المعقوفين مأخوذ من حديث الدارقطني في كتاب العلل وفي أصلي بياض.

٨٥٦ـ ورواه أيضاً أبو بكر ابن أبي شيبة في الحديث: «٥٥» من فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل تحت الرقم: «١٢١٦٧» من كتاب المصنّف: ج ١٢، ص ٧٨، ط ١، قال:

حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة قال: أخبرنا عليّ بن زيد عن عديّ بن ثابت:

عن البراء [بن عازب] قال: كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ـ قال: ـ فنزلنا بغدير خمّ قال: فنودي [فينا] الصلاة جامعةً وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرةٍ فصلّى الظهر فأخذ بيد عليّ فقال: ألستم تعلمون [أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: ألستم

تعلمون] أنّي أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فأخذ بيد عليّ فقال: اللّهمّ من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاده.

قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال [له]: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.

قال محقّق الكتاب في هامشه: أورده الهندي في الكنز: ج ١٥ / ١١٧ / من رواية ابن أبي شيبة وما بين المعقوفين [أي ما بين المعقوفين الثانيين] زيد من م والكنز.

وأخرجه [أيضاً] ابن ماجة في [الحديث الثالث من فضائل عليّ في مقدمة] سننه: ج ١، ص ١١، وفي ط: ص ٤٣، قال:

حدّثنا عليّ بن محمّد، حدّثنا أبو الحسين، أخبرني حمّاد بن سلمة، عن عليّ بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت:

عن البراء بن عازب، قال: أقبلنا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في حجّته الّتي حجّ، فنزل في بعض الطريق؛ فأمر الصلاة جامعة فأخذ بيد عليّ فقال: «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: بلى، قال: «ألست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟» قالوا: بلى. قال: «فهذا وليّ من أنا مولاه، اللّهمّ وال من والاه اللّهمّ عاد من عاداه».

وليلاحظ ما تقدّم في الجزء الثالث تحت الرقم: «٣٤٣» من هذا الكتاب: ج ١، ص ٤٤٢.

ورواه أيضاً الثعلبي في تفسير آية التبليغ وهي الآية: «٦٧» من سورة المائدة من تفسيره: ج ١ / الورق / ٧٧ / ب / قال:

أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السري؟ أخبرنا أبو بكر حمد بن عبد الله بن حمد [ظ] حدّثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجّي حدّثنا حجّاج بن منهال حدّثنا حمّاد بن سلمة [عن] عليّ بن زيد عن عديّ بن ثابت:

عن البراء [بن عازب] قال: لمّا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجّة الوداع [و]كنّا بغدير خمّ نودي [فينا:] إنّ الصلاة جامعة. وكسح للنبيّ صلى الله عليه وسلم فأخذ بيد عليّ فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: ألست أولى بكلّ مؤمن [من] نفسه؟ قالوا: بلى. [فأخذ بيد عليّ] فقال: هذا مولى من أنا مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاده.

قال: فلقيه عمر فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.

ورواه أيضاً القطيعي كما في الحديث: «١٦٤» من فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل ص ١١١، ط قم قال:

حدّثنا إبراهيم قال: حدّثنا حجّاج قال: حدّثنا حمّاد عن عليّ بن زيد عن عديّ بن ثابت:

عن البراء ـ وهو ابن عازب ـ قال: أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجّة الوداع حتّى [إذا] كنّا بغدير خمّ فنودي فينا: إنّ الصلاة جامعة. وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين [تحت شجرة سمر «خ»] فأخذ بيد عليّ فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: ألست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: هذه مولى من أنا مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاده.

فلقيه عمر فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.

ورواه البلاذري بسندين تحت الرقم: «٤٦ ـ ٤٧» من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب أنساب الأشراف: ج ٢، ص ١٠٨ ـ ١١٠، بتحقيق المحمودي، قال:

حدّثنا إسحاق، حدّثنا عبد الرزّاق، حدّثنا معمر، عن عليّ بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت:

عن البراء بن عازب، قال: لمّا أقبلنا مع النبيّ صلّى الله عليه وسلّم في حجّته فكنّا بغدير خمّ نودي إنّ الصلاة جامعة. وكسح للنبيّ صلّى الله عليه وسلّم تحت شجرتين، فأخذ بيد عليّ بن أبي طالب وقال: أيّها الناس أو لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: أو ليس أزواجي أمّهاتهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فقال: هذا وليّ من أنا مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

[و]حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد بن سلمة، أنبأنا عليّ بن زيد، عن عديّ بن ثابت:

عن البراء [بن عازب] قال: أقبلنا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في حجّة الوداع، فلمّا كنّا بغدير خمّ أمر بشجرتين فكسح ما تحتهما، ثمّ قام [النبيّ صلّى الله عليه وسلّم] فقال: إنّ الله مولاي وأنا مولى كلّ مؤمن. ثمّ أخذ بيد عليّ فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

ورواه أيضاً أبو بكر ابن أبي عاصم في الحديث: «١٣٦٣» الباب: «٢٠٢» وهو «باب من كنت مولاه فعليّ مولاه» من كتاب السنّة ص ٥٩١ ط ١، قال: حدّثنا هدبة بن خالد، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن عليّ بن زيد، وأبي هارون، عن عديّ بن ثابت: عن البراء قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لعليّ: هذا مولى من أنا مولاه أو وليّ من أنا مولاه.

عن / ١٧٩ / ب / حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت:

عن البراء بن عازب قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجته حتّى إذا كنّا بين مكّة والمدينة نزل فأمر مناديه الصلوة جامعة قال: فأخذ بيد عليّ فقال: **ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟** قالوا: بلى. قال: **ألست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟** قالوا: بلى. قال: **فهذا وليّ من أنا وليّه، اللهمّ وال من ولاه، وعاد من عاداه، من كنت مولاه فعليّ مولاه.**

قال: فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.

٨٥٧ـ محمد بن منصور عن عبدة بن عبد الرحيم عن[1] سفيان قال: أخبرنا حماد

وللحديث طرق ومصادر أخر يجد الطالب كثيراً منها تحت الرقم: «٥٤٨» وما بعده وتعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٤٧ ـ ٥٣، ط ٢.

وأيضاً يجد الطالب أسانيد للحديث في فضائل عليّ عليه السلام من تاريخ البداية والنهاية: ج ٤، ص ٣٤٩.

وأيضاً للحديث مصادر في مسند البراء بن عازب من كتاب جمع الجوامع ـ للسيوطي ـ: ج ٢، ص...

(١) بقدر كلمة كان في أصلي بياض، وكان فيهما: عبدة بن عبد الرحمن عن... سهيل قال...

٨٥٧ـ وهذا الحديث رواه أيضاً أحمد بن حنبل في الحديث: «١٢» من مسند البراء بن عازب من كتاب المسند: ج ٤، ص ٢٨١، ط ١، قال:

حدّثنا عفّان حدّثنا حمّاد بن سلمة أنبأنا عليّ بن زيد عن عدّي بن ثابت:

عن البراء بن عازب قال: كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا بغدير خمّ فنودي فينا: الصلاة جامعة. وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين فصلّى الظهر وأخذ بيد عليّ رضي الله تعالى عنه فقال: ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال:

ألستم تعلمون أنّي أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. فأخذ بيد عليّ فقال: من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.
قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال له: هنيئاً [لك] يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.
قال أبو عبد الرحمان [عبد الله بن أحمد]: [و]حدّثنا هدبة بن خالد حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عليّ بن زيد عن عديّ بن ثابت عن البراء بن عازب عن النبيّ صلى الله عليه وسلم نحوه.
ورواه العصامي عن أحمد في كتاب سمط النجوم العوالي: ج ٢، ص ٤٨٢ ثمّ قال:
وزاد أحمد في [كتاب] المناقب: «وأحبّ من أحبّه وأبغض من أبغضه».
ثمّ قال: ورواه أكثر من ثمانية عشر صحابيّاً ولقي عمر بن الخطّاب عليّ بن أبي طالب بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.
ورواه أيضاً أبو سعيد عبد الملك بن أحمد النيسابوري المتوفى «٤٠٦ / أو ٤٠٧» ـ المترجم تحت الرقم: «١٠٧٥» من مختصر كتاب السياق ذيل تاريخ نيسابور، ص ٥٠١، ط ١ ـ في باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب شرف المصطفى الورق ١٩٦ / ب / من مخطوطات المكتبة الظاهرية، قال:
وعن البراء بن عازب، قال: لمّا أقبلنا مع النبيّ صلى الله عليه وسلم؟ في حجّة الوداع حتى إذا كنّا بغدير خمّ، ونودي فينا: الصلاة جامعة وكسح للنبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين فأخذ بيد عليّ فقال: ألست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: أليس أزواجي أمّهاتهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فإنّ هذا مولى من أنا مولاه؛ اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.
فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.
ورواه إبراهيم بن الحجاج عن حماد: فضائل أحمد ح ١٦٤ برواية القطيعي.
ورواه جعفر [بن سليمان] عن حماد: ح ٩٣٧ من هذا الكتاب.
ورواه عفان عن حماد بن سلمة: مسند أحمد ٤ / ٢٨١، ط ١، والفضائل برقم ١٣٨، أنساب الأشراف: ص ١١٠.
ورواه هدبة عن حماد: مسند أحمد ٤ / ٢٨١، ط ١ برواية عبد الله، السنة لابن أبي عاصم: ح ١٣٦٣.

بن سلمة عن عليّ بن زيد بن جدعان قال: سمعت عدي بن ثابت:

عن البراء بن عازب قال: بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بغدير خم إذ نودي في الناس الصلاة[1] جامعة وكسح لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: فصلى فخطب[2] فقال: **ألست أولى المؤمنين من أنفسهم؟** قالوا: بلى يا رسول الله [قال:] **وأزواجي أمهاتهم؟** قالوا: بلى فأخذ بيد علي فقال: **من كنت مولاه فعلي مولاه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.**

قال فلقيه عمر فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

ورواه الخرگوشي أبو سعيد النيسابوري في شرف المصطفى: ق ١٩٦ ب في فضائل علي عليه السلام قال: وعن البراء بن عازب...

وروى نحوه السيد المؤيد بالله في أماليه الصغرى: ص ١٩٠، ح ١١ بسنده عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ولاحظ ما سيأتي برقم ٩٣٦ و٩٣٧. وما تقدّم برقم ٣٤٦.

(١) هذا هو الظاهر المذكور في نسخة السيّد المؤيّدي، وفي الأصل الإيطالي: «نودي في الناس بالصلاة جامعة».

(٢) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: «ثمّ خطب».

[مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام الناس بحديث الغدير وقيام بضعة عشر رجلاً من الصحابة واعترافهم بأنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك]

٨٥٨ـ محمد بن منصور عن عباد بن يعقوب عن محمد بن فضيل وعلي بن هاشم عن فطر بن خليفة عن أبي الطفيل قال:

أنشد علي الناس في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: **من كنت مولاه فعلي مولاه (اللهمّ وال من والاه وعاد من عاده. قال)**[1] فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا / ١٨٠ / أ / أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خم: **من كنت مولاه فعلي مولاه.**

[قال أبو الطفيل:] فخرجت فلقيت زيد بن أرقم فقلت: ما رأيت مثل ما سمعت من أمير المؤمنين قال: وما ذاك؟ قال: أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: **من كنت مولاه فعلي مولاه؟** فقام بضعة عشر رجلاً. فقال زيد: ونحن سمعناه.

٨٥٨ـ وللحديث مصادر وأسانيد يجد الطالب بعضها تحت الرقم: «٥٠٣» وما بعده وتعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٥، ط ٢.

وأيضاً للحديث أسانيد في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب البداية والنهاية: ج ٤، ص ٣٤٨ وج ٥، ص ٢١٤ـ ٢١٧.

لاحظ الحديث التالي ٨٥٩ وهكذا ٩٤٤ ثم ٦١٥.

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وما بين القوسين لم يرد في الأصل اليمني وهو نسخة السيّد المؤيّدي.

٨٥٩ـ محمد بن منصور عن عباد عن عبيد الله بن موسى عن فطر بن خليفة عن

٨٥٩ـ ورواه أيضاً ابن حبّان ـ كما في الحديث: «٢٢٠٥» في باب مناقب عليّ عليه السلام من كتاب موارد الظمآن: ص ٥٤٤ ـ قال:

أخبرنا عبد الله الأزدي حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا أبو نعيم ويحيى بن آدم قالا: حدّثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل قال:

قال عليّ: أنشد الله كلّ أمرء سمع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول يوم غدير خمّ [ما قال] لمّا قام. فقام أناس فشهدوا أنّهم سمعوه يقول: ألم تعلموا أنّي أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فقال: من كنت مولاه فإنّ هذا مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاده.

فخرجت وفي نفسي من ذلك شيء فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له فقال: قد سمعناه من رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول ذلك له.

قال أبو نعيم: فقلت لفطر: كم بين هذا القول وبين موته؟ قال: مائة يوم.

وقريباً منه رواه أيضاً البزار في عنوان: «أبو الطفيل عن عليّ» من مسنده تحت الرقم: «٤٩٢» من الجزء «٦» منه ص ١٣٣، ط ١، ـ ورواه عنه الهيثمي في باب مناقب علي تحت الرقم: «٢٥٤٤» من كتاب كشف الأستار: ج ٣، ص ١٩١ ـ قال:

حدّثنا يوسف بن موسى القطان ومحمد بن عثمان بن كرامة ـ واللفظ ليوسف ـ قالا: حدّثنا عبيد الله بن موسى حدّثنا فطر عن أبي الطفيل قال: سمعت عليّاً وهو يُنْشِدُ الناس في الرحبة: أنشد الله كلّ امرىء مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول يوم غدير خمّ ما قال إلّا قام [فشهد بما سمعه] فقام ناس من الناس فشهدوا: أنا رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد عليّ؟ وهو يقول: ألست أولى بالمسلمين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه [فعليّ مولاه] اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

ثمّ قال البزار: [والحديث] روي عن عليّ من وجوه، ورواه عن أبي الطفيل عن عليّ فطر. ورواه معروف بن خربوذ.

وقال الهيثمي: فذكر نحوه [أي نحو حديث عمرو ذي مرّ الذي مرّ فيه تحت الرقم ٢٥٤٢] إلّا أنّه قال: فقام ناس من الناس فشهدوا.

ورواه محمد بن عبد الله ابن الحشاش عن عبيد الله بن موسى: كما سيأتي في الرقم ٩٤٣.

أبي الطفيل مثله.

٨٦٠ ـ محمد بن منصور عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي نعيم عن عبد السلام بن

ورواه عثمان بن محمد بن كرامة ويوسف بن موسى القطان عن عبيد الله: مسند البزار ٦ / ١٣٣: ٤٩٢.

ورواه محمد بن عثمان العجلي عنه [ظ]، كما في الحديث: «٥٠٤» من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ٢ / ٦.

ولاحظ الحديث السابق.

ورواه أبو يزيد عن فطر، كما في الحديث: «٩٤٤» من هذا الكتاب.

٨٦٠ ـ ومثله رواه أيضاً البزار ـ كما في الحديث: «٢٥٤٣» من كتاب كشف الأستار عن زوائد البزار: ج ٣، ص ١٩١ ـ قال:

حدّثنا يوسف بن موسى حدّثنا مالك بن إسماعيل حدّثني جعفر الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد، ومسلم بن سالم قالا: حدّثنا عبد الرحمان بن أبي ليلى قال: سمعت عليّاً ينشد الناس [...].

[قال البزار:] قلت: فذكر نحوه [أي نحو حديث عمرو ذي مر، وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع] باختصار إلّا أنّه قال: «فقام اثنا عشر رجلاً».

أقول: قد ذكرنا حديث عمرو وسعيد وزيد بن يثيع في تعليق الحديث: «٨٥٧» الآتي.

وقريباً منه رواه أحمد بن حنبل في أوائل مسند عليّ برقم: «٦٧٠» من مسنده: ج ٢، ص ٧٥، قال: حدّثنا محمد بن عبد الله، حدّثنا الربيع ـ يعني ابن أبي صالح الأسلمي ـ حدّثني زياد بن أبي زياد [قال:] سمعت عليّ بن أبي طالب ينشد الناس فقال: أنشد الله رجلاً مسلماً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خمّ ما قال [إلّا قام فشهد بما سمع] قال: فقام اثنا عشر بدريّاً فشهدوا.

وانظر ما أفاده أحمد محمد شاكر في تعليق الحديث ـ بعد حكمه بصحته ـ حول زياد بن أبي زياد.

والحديث رواه ضياء الدين المقدسي بسنده عن أحمد في مسند عليّ من المختارة: ج ٢، ص ٨٠ ثمّ قال:

[و]زياد هذا ليس هو الجصاص المتكلم فيه فإنّه لم يدرك عليّاً [عليه السلام] وقد قال بعض العلماء: إنّ زياد بن أبي زياد سبعة ليس فيهم مجروح سوى الجصّاص.

ورواه ابن كثير في الحديث: «٢٣٩» من مسند عليّ عليه السلام من جامع المسانيد: ١٩، ص ٢١١.
ورواه ابن عساكر بسنده عن أحمد، في الحديث: «٥٢٣» من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٢٤، ط ٢.
ورواه إسماعيل بن زكريا عن يزيد بن أبي زياد: زين الفتى: ح ٤٦٩، ط ١.
ورواه جعفر الأحمر عن يزيد بن أبي زياد ومسلم بن سالم عن عبد الرحمان كما في الحديث: «٢٥٤١» من كشف الأستار ٣ / ١٩١، قال:
حدّثنا إبراهيم بن هانىء، حدّثنا عليّ بن حكيم، حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع قالا:
نشد عليّ الناس في الرحبة فقال: من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خمّ [يقول فيّ ما قال فليقم وليشهد بما سمع منه] فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خمّ: ألست أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى. قال: أو لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى. قال اللّهمّ من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.
حدّثنا يوسف بن موسى، حدّثنا عبيد الله بن موسى عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ، وسعيد بن وهب، وزيد بن يثيع قالوا:
سمعنا عليّاً يقول: «نشدت الله رجلاً سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خمّ [فيّ] لمّا قام» فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال؟: فأخذ بيد عليّ فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه؛ وأحبّ من أحبّه وأبغض من أبغضه وانصر من نصره، واخذل من خذله.
حدّثنا يوسف بن موسى حدّثنا مالك بن إسماعيل، حدّثني جعفر الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد ومسلم بن سالم، قالا: حدّثنا عبد الرحمان بن أبي ليلى قال: سمعت عليّاً ينشد الناس.
قال [الهيثمي]: قلت: فذكر نحوه باختصار إلّا أنّه قال: فقام اثنا عشر رجلاً.
ورواه العلاء بن سلام عن يزيد: تاريخ اصبهان ٢ / ٢٢٧ ترجمة محمد بن حسين بن إبراهيم، تاريخ بغداد ١٤ / ٢٣٦ ترجمة يحيى بن محمد الأخباري برقم ٧٥٤٥، وترجمة العلاء بن سالم من المتفق والمفترق للخطيب ١٤ / ق ٧ / ب.

حرب عن يزيد بن أبي زياد[1] عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

انشد علي الناس في الرحبة: من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟، فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا، فيهم رجل قصير، أنّهم سمعوا رسول الله[2] صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

[حديث الغدير وخطبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالغدير برواية الصحابي الكبير زيد بن أرقم]

٨٦١ ـ محمد بن منصور عن عباد عن عبد الله بن بكير عن حكيم بن جبير عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال: نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجحفة، فأمر

ورواه يونس بن أرقم عن يزيد بن أبي زياد: مسند أبي يعلى ١ / ٤٢٨: ٣٠٧، المسند لأحمد: ح ٣٧٠ من مسند أمير المؤمنين ٢ / ٢٠٠: ٩٦١.

ورواه أبو إسحاق السبيعي عن عبد الرحمان بن أبي ليلى: مشكل الآثار للطحاوي ٢ / ٢١١: ١٩٠٢ باب ٢٨١.

ورواه سماك بن عبيد عن ابن أبي ليلى: المسند لأحمد: ح ٩٦٤، وفي ط ١: ج ١، ص ١١٩.

(١) كذا في أصلي.

(٢) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: «أنّ رسول الله...».

٨٦١ ـ ورواه جعفر بن حميد والنضر بن سعيد عن عبد الله بن بكير: المعجم الكبير ٥ / ١٦٦: ٤٩٧١، تهذيب الكمال ١١ / ٩٠ ترجمة سعيد بن النضر.

وقريباً منه جدّاً رواه ابن المغازلي بسند آخر في الحديث: (٢٣) من مناقب علي عليه السلام: ص ١٦ بسنده عن الوليد بن صالح عن ابن امرأة زيد بن أرقم.

ولاحظ ما تقدّم برقم ٦١٤ وما تفرع عليه.

بدوح فنظف ما تحتهن، ثمّ أقبل على الناس، فقام فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال:

إنّي لا أجد لنبي إلّا نصف عمر الذي قبله[١] فإنّي أوشك أن أدعى فأجيب، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نقول: إنّك قد بلغته[٢] ونصحت، فجزاك الله خيراً، كما قدر كل إنسان أن يقول؟: قال: أليس تشهدون أن لا إله إلّا الله وأنّي عبد الله ورسوله؟ قالوا: بلى. قال: أتشهدون أن الجنّة حق وأن النار حق والبعث حق بعد الموت؟ فقالوا: بلى. قال: فرفع رسول الله صلى الله / ١٨٠ / ب / عليه وآله وسلم يده فوضعها على صدره ثمّ قال: وأنا أشهد معكم. ثم قال: هل تسمعون؟ قالوا: نعم. قال: فإنّي فرطكم وأنكم واردون عليّ الحوض، وأنّ عرضه أبعد ما بين بصرى وصنعاء، فيه عدد الكواكب أقداح من فضة، فانظروا كيف تخلّفوني في الثقلين. فنادى مناد: يا رسول الله وما الثقلان؟ قال: الأكبر كتاب الله طرفه بأيديكم وطرفه بيد الله فاستمسكوا به لا تزلوا ولا تضلوا، والأصغر عترتي، فإن اللطيف الخبير نبأني أنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض وسألت لهما ذلك ربي، فلا تقدموهم فتهلكوا، ولا تقصروا عنهم فتهلكوا، ولا تعلموهم فهم أعلم منكم.

ثم قال: هل تسمعون؟ فقالوا: نعم فقال: أليس تشهدون بأني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فأخذ بيد علي فرفعها ثم قال: من كنت مولاه أولى به من نفسه فعلي وليه، ثمّ أرسل يد عليّ ثمّ قال: اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

ثم قال زيد بن أرقم حين فرغ من حديثه: والله الذي لا إله إلّا هو ما بقي تحت الدوح أحد يسمع ويبصر إلّا سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأذنه ورآه بعينه.

---

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: «كان قبله».

(٢) كذا في النسخة الإيطالية، وفي نسخة السيد المؤيّدي: «قد بلغت».

[السؤال عن الإمام الصادق عليه السلام عن معنى قول النبي: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» وجوابه عن السؤال]

٨٦٢ ـ محمد بن منصور عن علي بن الحسن [بن علي بن زين العابدين] عن إبراهيم بن رجاء الشيباني قال:

---

٨٦٢ ـ ورواه أيضاً المؤيّد بالله أحمد بن الحسين الهاروني ـ المولود سنة: «٣٣٣» المتوفى عام: «٤١١» ـ في الحديث: «١٨» من أماليه الصغرى: ص ١٠٢، قال:
أخبرنا محمد بن عثمان النقاش قال: أخبرنا الناصر للحق الحسن بن علي عليه السلام، عن محمد بن منصور، عن عليّ بن الحسن بن علي الحسيني والد الناصر، عن إبراهيم بن رجاء الشيباني قال: قيل لجعفر بن محمد: ما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوله لعليّ: «من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه» قال: فاستوى جعفر بن محمد قاعداً ثمّ قال: سئل عنها ـ والله ـ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: الله مولاي أولى بي من نفسي لا أمر لي معه، وأنا مولى المؤمنين أولى فيهم من أنفسهم لا أمر لهم معي [ومن كنت مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معي] فعليّ مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معه.
أقول: قال في هامش أمالي المؤيد بالله: «[ما بين المعقوفين] سقط من الأصل، وهو [موجود] في بقية النسخ».
وأيضاً روى المؤيّد بالله أحمد بن الحسين الهاروني في الحديث: «١١» من أماليه الصغرى ص ٩٠، قال:
أخبرنا أبو نصر الروياني حدّثنا الخرزي عبد الغنيّ حدّثنا يغنم عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خمّ: أليس الله يقول: ﴿النبيّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض [في كتاب الله]﴾ [٦ / الأحزاب: ٣٣] قالوا: بلى يا رسول الله. فأخذ بيد عليّ عليه السلام فرفعها حتى رئي بياض ابطيهما فقال: من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره. فأتاه الناس يهنّونه فقالوا: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.

قيل لجعفر بن محمد [عليه السلام]: ما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوله لعلي يوم الغدير: «من كنت مولاه فعلي مولاه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه»، فاستوى جعفر بن محمد قاعداً ثمّ قال: سئل والله عنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: الله مولاى وأولى بي من نفسي، لا أمر لي معه، وأنا / ١٨١ / أ / ولي المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لا أمر لهم معي، ومن كنت أولى به من نفسه لا أمر له معي، فعلي بن أبي طالب مولاه، أولى به من نفسه، لا أمر له معه.

[حديث الغدير برواية رياح بن الحارث[1] عن الصحابي العظيم أبي أيّوب الأنصاري]

٨٦٣ـ محمد بن منصور عن يحيى بن عبد الحميد [عن شريك] عن الحسن بن

---

(١) وهو من رجال أبي داود والنسائي وابن ماجة أرباب الصحاح السنّية كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٣، ص ٢٩٩.

وأيضاً له ترجمة في كتاب المؤتلف والمختلف ـ للدارقطني ـ: ج ٢، ص ١٠٣٦، والإكمال ـ لابن ماكولا ـ: ج ٤، ص ١٤، والمشتبه: ١ / ٣٠٢ وتبصير المنتبه: ج ٢، ص ٥٨٧ والتوضيح: ج ٢، ص ٣٥ والتاريخ الكبير: ٢ / ١ / ٣٢٨، وثقات العجلي ١٧ / أ / والجرح والتعديل: ١ / ٢ / ٥١١ وثقات ابن حبّان: ج ٤، ص ٢٣٩ وتصحيفات المحدّثين: ج ٢، ص ٦٢٩ والمؤتلف لعبد الغني ٥٧ وتاريخ بغداد: ج ٨، ص ٤١٩.

ومن أراد المزيد فعليه بما ذكره السيّد عبد العزيز الطباطبائي طاب ثراه في تعليق رسالة الذهبي ص ٥٠.

٨٦٣ـ ورواه حسين بن إسحاق عن يحيى: المعجم الكبير ٤ / ٢٠٧: ٤٠٥٣.

ورواه خضر بن أبان عن يحيى: ح ٩١٧ و٩١٩ من هذا الكتاب.

الحكم عن رياح بن الحارث قال:

كنّا قعوداً مع عليّ بن أبي طالب فجاء ركب من الأنصار عليهم العمائم فقالوا: السلام عليك يا مولانا. قال: أنا مولاكم وأنتم قوم من العرب، قالوا: نعم سمعنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه، وهذا أبو أيوب فينا.

فحسر أبو أيوب العمامة عن وجهه ثمّ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

ورواه الذهبي بثلاث أسانيد في الحديث: «١١٧» وما بعده في رسالته في طرق «من كنت مولاه فعلي مولاه» ص ٩٨، ط ١، قال:

عن شريك، عن حنش بن الحارث، عن رياح بن حارث قال: بينا علـيّ في الرحـبة جـالس إذا جاءه رجل عليه أثر السفر فقال: السلام عليك يا مولاي ـ فإذا هو أبو أيّوب الأنصاري ـ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

ثمّ قال الذهبي: تقدّم أصل الحديث [برقم: «٤٣» ص ٤٨] أنّ أحمد أخرجه في مسنده [: ج ٥، ص ٤١٩ وتابعه أبو أحمد الزبيري عن حنش و] أخرجه جماعة ثقات عن شريك.

ويروى عن عثمان بن طالوت [قال:] حدّثنا بشر بن أبي عمرو بن العلاء حدّثنا أبي [قال:] سمعت رياح بن الحارث يحدّث عن أبي أيّوب بهذا.

ورواه يحيى بن الحماني عن شريك فقال: عن الحسن بن الحكم عن [رياح بن الحارث] قال: قال أبو أيّوب.

ثمّ قال الذهبي: وهذه شواهد عاضدة.

ورواه يحيى الحماني عن شريك. ثم قال: وهذه شواهد عاضدة.

ولاحظ ما تقدم برقم ٨٥٣.

[حديث الغدير برواية الصحابي الكبير بريدة الأسلمي]

٨٦٤ـ محمد بن منصور عن جبارة بن المغلس عن أبي مريم عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: حدّثني بريدة الأسلمي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: **من كنت مولاه فعلي مولاه.**

٨٦٤ـ وهذا رواه أبو بكر ابن أبي شيبة في الحديث الثاني من فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل تحت الرقم: «١٢١١٤» من كتاب المصنّف: ج ١٢، ص ٥٧، ط الهند، قال:

حدّثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة:

عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت وليّه فعليّ وليّه.

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في الحديث: «٧٠» من فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل ص ٤٥، ط قم قال:

حدّثنا وكيع قال: حدّثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه...

ورواه أيضاً أحمد حرفيّاً في آخر مسند بريدة من مسنده: ج ٥، ص ٣٦١.

وانظر أيضاً في مسند بريدة: ج ٥، ص ٣٤٧ وص ٣٥٠.

وانظر أيضاً ما رواه أحمد في الحديث: «١١٣ و ١٣٠» من فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل ص ٧٦ و ٨٧.

والحديث يأتي بأطول ممّا هنا تحت الرقم: ٩٣١.

وأيضاً يجد الطالب للحديث أسانيد ومصادر تحت الرقم: «٤٧٠» وما حوله وتعليقته من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٤٠٢ـ ٤٠٧، ط ٢.

ورواه البزار عن أحمد بن يحيى الكوفي عن خالد بن مخلد عن أبي مريم: كشف الأستار (٢٥٣٤) ٣ / ١٨٨.

ورواه الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير: سيأتي برقم ٩٠٦ و ٩١٨ و ٩٣٨ و ٩٥٧.

وسيأتي برواية عبد الله بن بريدة عن أبيه برقم ٨٧٠ فلاحظ.

[المناشدة بحديث الغدير برواية حبّة العرني عن عليّ عليه السلام]

٨٦٥ ـ محمد بن منصور عن عباد بن يعقوب عن محمد بن فضيل عن مسلم:
عن حبّة العرني قال: سمعت علياً ينشد الناس يقول: أنشد الله رجلاً رأت عيناه وسمعت أذناه ما قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم، قال: فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

[حديث الغدير برواية الإمام محمد بن عليّ عليه السلام]

٨٦٦ ـ محمد بن منصور، عن عباد، عن علي بن هاشم، عن أبيه، عن كثير النوّاء:
عن أبي جعفر أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر أن يقوم بعلي فضاق بذلك ذرعاً حتّى نزلت ﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أنزل / ١٨١ / ب / إليك من ربّك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس﴾ [٦٧ / المائدة: ٥] فأخذ بيد علي فقال: اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

---

٨٦٥ ـ تقدّم برقم ٨٥٤ برواية أبي إسحاق عن حبّة وغيره.
٨٦٦ ـ وقريباً منه تقدّم برقم ١٠١ عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام.

[طريق آخر لحديث الغدير عن زيد بن أرقم رضوان الله عليه]

٨٦٧ـ محمد بن منصور عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي نعيم عن كامل أبي العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة:

٨٦٧ـ وسيأتي الحديث وبتفصيل تحت الرقم: «٩٣١» عن أبي أحمد عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم... فلاحظ.

وهذا الحديث رواه أبو بكر ابن أبي شيبة حرفيّاً في الحديث: «١٢١٦٧» من المصنّف: ج ١٢، ص...

ورواه عنه ابن عديّ في ترجمة كامل أبي العلا التميمي الكوفي من كتاب الكامل: ج ٢ /الورق: / ٢٠ / وفي ط ١: ج ٦، ص ٢١١٠٢، قال:

حدّثنا ابن ذريح حدّثنا أبو بكر ابن أبي شيبة حدّثنا الفضل بن دكين عن كامل أبي العلا عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن أبي جعدة:

عن زيد بن أرقم أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعليّ يوم غدير خمّ: [من كنت مولاه فعليّ مولاه].

ورواه أيضاً ابن عساكر تحت الرقم: «٥٤٢» من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٤١، ط ٢.

ورواه بعده بأسانيد أخر كثيرة فراجع.

ورواه بعض الأجلّة عن كتاب تاريخ الإسلام ـ للذهبي ـ: ج ٢، ص ١٩٦، وفي ط دار الكتاب العربي: ج ٣، ص ٦٣٢.

ورواه علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم: ح ٩٣٠ و ٩٣٥ من هذا الكتاب.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن أبي نعيم: الكامل لابن عدي ٦ / ٨٢ ترجمة كامل أبي العلاء. المصنف: ح ١٢١٦٧.

ورواه إسحاق بن الحسن الحربي عن أبي نعيم: تاريخ دمشق ٢ / ٤١: ٥٤٢ من ترجمة أمير المؤمنين.

ورواه أحمد بن حازم عن أبي نعيم: البداية والنهاية ٥ / ٢١٢ نقلاً عن محمد بن جرير الطبري.

وتقدّم سائر تخريجاته في الحديث ٦١٤ فلاحظ.

عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه.

[طريق آخر لحديث الغدير برواية الإمام الباقر عليه السلام]

٨٦٨ـ محمد بن منصور عن عباد عن علي بن هاشم عن أبي الجارود:

٨٦٨ـ مكرر الرقم ١٠١، ولاحظ ما تقدّم آنفاً برقم ٧٦٥.

والحديث يأتي مطوّلاً في هذا الجزء تحت الرقم: ٩٠٧ عن حماد بن يعلى عن أبي الجارود.

ورواه أيضاً الحافظ الحسكاني بصورة مطوّلة في تفسير آية التبليغ تحت الرقم: «٢٤٨» من كتاب شواهد التنزيل: ج ١، ص ١٩١، ط ١.

وروى الطحاوي أحمد بن محمد بن سلامة المتوفى «٣٢١» في الحديث: «١٩٠٠» في الباب: «٢٨١» من كتاب مشكل الآثار: ج ٢، ص ٢١١ ط دار الكتب العلمية ببروت، قال:

حدّثنا إبراهيم بن مرزوق، حدّثنا أبو عامر العقدي حدّثنا يزيد بن كثير، عن محمد بن عمر بن عليّ عن أبيه عن عليّ أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم حضر الشجرة بخمّ فخرج آخذاً بيد عليّ فقال: يا أيّها الناس ألستم تشهدون أنّ الله ربّكم؟ قالوا: بلى. قال: ألستم تشهدون أنّ الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم وأنّ الله ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلى. [فـ]قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه إنّي قد تركت فيكم ما إن أخذتم [به] لن تضلوا بعدي كتاب الله بأيديكم وأهل بيتي.

[و]حدّثنا أبو أميّة؛ حدّثنا سهيل بن عامر البجلي حدّثنا عيسى بن عبد الرحمان أخبرني أبو إسحاق السبيعي عن [زيد بن أرقم قال:] سمعت عليّاً ينشد الناس في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خمّ إلّا قام. فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خمّ يقول: اللّهمّ من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه وانصر من نصره واخذل من خذله.

[وبالسند المتقدّم آنفاً قال:] وعن عبد الرحمان بن أبي ليلى قال: سمعت عليّاً ينشد [الناس] يقول: أنشد الله [ظ] كلّ امرء سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خمّ إلّا. [قام ☜

عن أبي جعفر قال: لما أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما أمر به قال: قومي حديث عهد بالجاهلية، [فـ]وافاه جبريل[1] فقال: ﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أنزل إليك﴾ فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

[المناشدة بحديث الغدير برواية ابن وهب وعمرو ذي مرّ وزيد بن يثيع]

٨٦٩ـ محمد بن منصور، عن عباد، عن علي بن هاشم، عن فطر، عن أبي إسحاق:

فيشهد بما سمع منه] فقام اثنا عشر بدرياً فقالوا: أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد عليّ فرفعها فقال: «يا أيّها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «اللّهمّ من كنت مولاه فهذا مولاه» وذكر الحديث...

قال أبو جعفر [الطحاوي]: فهذا الحديث صحيح الإسناد لا طعن لأحد في رواته [و]فيه أنّ القول كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعليّ بغدير خمّ في رجوعه من حجه إلى المدينة، لا في خروجه لحجّه من المدينة.

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي نسخة السيد المؤيّدي: «وأتاه».

٨٦٩ـ ورواه أيضاً البزار ـ كما رواه عنه الهيثمي في الحديث: (٢٥٤٢) من كشف الأستار: ج ٣، ص ١٩١ ـ قال:

حدّثنا إبراهيم بن هانيء، حدّثنا عليّ بن حكيم حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع قالا: نشد عليّ الناس في الرحبة فقال: من سمع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يوم غدير خم؟ فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم: ألست أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى. قال: أو لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى. قال: اللهمّ من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

عن ابن وهب وعمرو ذي مرّ وزيد بن يثيع قالوا: قال علي: أنشد الله امرأ سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خم ما قال إلّا قام. فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

[و]حدّثنا يوسف بن موسى حدّثنا عبيد الله بن موسى عن فطر بن خليفة عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع قالوا: سمعنا عليّاً يقول: نشدت الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول يوم غدير خم لما قام. فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال؟: فأخذ بيد عليّ فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره واخذل من خذله.

ورواه الحسن بن علي بن عفان عن عبيد الله بن موسى عن فطر، كما في الحديث: «٥١٥» من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ١٨، أمالي الطوسي: ح ٥١ من المجلس ٩، ص ٢٥٥، ح ٤٥٩.

ورواه عبد النور بن عبد الله وعبد الرحمان الأزدي عن فطر، كما في الحديث: «٥١٦» من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ ابن عساكر: ج ٢ ص ١٨، ط ٢.

ورواه أبو مسعود عن عبيد الله بن موسى عن فطر عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن علي عن النبي صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه. السنة لابن أبي عاصم ٥٩٢: ١٣٧.

ورواه عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق: ح ٨٥٤ من هذا الكتاب وانظر ما بهامشه من تعليق.

ولاحظ حديث ابن رشيق في المجموع ١١٥ من مجاميع الظاهرية.

[حديث الإمام الصادق عليه السلام عن جدّه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: أوصي من آمن بي وصدقني بولاية عليّ من بعدي...]

٨٧٠ـ محمد بن منصور عن محمد بن راشد عن عيسى بن عبد الله عن أبيه قال:

كنت عند جعفر بن محمد يوماً فسمع صوت الرعد فقال: سبحان من سبحت له، ثمّ قال: يا أبا محمّد حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي من بعدي، فإن ولاءه ولائي وولائي ولاء الله / ١٨٢ / أ / ، أمراً أمرني به ربي، وعهداً عهده إلي، فأمرني أن أبلغكموه، وإنّ منكم من يمنعه حقّه، ويركب عنقه، فقالوا: يا رسول الله أفلا تعرفناهم؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: أما إنّي قد عَرِفتهم، ولكني أمرت بالإعراض عنهم، لأمر هو كائن وكفى بالمرء منكم ما في قلبه لعلي.

قال: وكان صلى الله عليه وآله وسلم يقول: سلمان منّا أهل البيت، وكان سلمان يقول: ينبغي للمرء أن يتعاهد ما في قلبه لعلي.

٨٧٠ـ تقدّم هذا الحديث برقم ١٤٠ فراجع.

وقطع من هذا الحديث مذكورة في الحديث الآتي تحت الرقم ٨٧٨ و ٨٧٩ / ١٨٣ / أ / ويجد الطالب لها شواهد كثيرة تحت الرقم: (٥٩٤) وما بعده من ترجمة علي من تاريخ دمشق ج ٢، ص ٩١.

[حديث الولاية برواية الصحابي بريدة الأسلمي وعلّة هذا البلاغ]

٨٧١ــ محمد بن منصور عن جبارة بن المغلس عن أبي معاوية عن الأعمش، عن

٨٧١ــ والحديث رواه باختصار الحافظ ابن أبي شيبة في الحديث الثاني من فضائل عليّ عليه السلام تحت الرقم: «١٢١١٤» من كتاب المصنّف: ج ١٢، ص ٥٧، قال:

حدّثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت وليّه فعليّ وليّه.

وذيل الحديث رواه أيضاً أحمد بن حنبل في آخر مسند بريدة من كتاب المسند: ج ٥، ص ٣٦١ وص ٣٥٠، قال:

حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت وليّه فعليّ وليّه.

وذيل الحديث رواه أيضاً النسائي في فضائل عليّ عليه السلام في الحديث: «٤١» من فضائل الصحابة ٧٩، قال:

أخبرنا محمد بن العلاء قال: أخبرنا أبو معاوية قال: أخبرنا الأعمش عن سعد عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت وليّه فعليّ وليّه. وانظر ما تقدّم هاهنا تحت الرقم: «٤٦٧» فليراجع.

وفي مسند أحمد وتحفة الأشراف: ج ٢، ص ٨٤ عند سياق إسناد هذا الحديث: «عن الأعمش عن سعد بن عبيدة السلمي» وابن جبير وسعد بن عبيدة كلاهما تابعي ثقة روى عنهما الأعمش.

والحديث رواه أيضاً أحمد بن حنبل في الحديث: «٧٠» من فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل ص ٧٠، ط قم.

ورواه أيضاً أبو بكر البزّار أحمد بن عمر البصري المتوفى «٢٩٢» في مسنده ــ ورواه عنه الهيثمي في مناقب عليّ عليه السلام برقم: «٢٥٣٥» من كشف الأستار ٣، ص ١٨٨ ــ قال:

حدّثنا محمد بن المثنى حدّثنا أبو معاوية حدّثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فاستعمل علينا عليّاً فلمّا جئنا قال: كيف رأيتم صاحبكم؟ قال: فإما شكوته وإما شكاه غيري قال: فرفع رأسه؟ وكنت رجلاً مكباباً فاذاً النبيّ

﴿

سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال:

بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سريّة، واستعمل علينا عليّاً، فلما رجعنا سألنا: كيف كان صاحبكم. قال: الأعمش: فإمّا شكوه وإمّا شكاهم. قال بريدة: فرفعت رأسي وكنت رجلاً مكباباً[1] فإذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد احمرّ وجهه فقال: من كنت وليّه فعليّ وليّه.

[طريق ثالث لحديث الغدير برواية زيد بن أرقم]

٨٧٢ـ محمد بن منصور، عن عباد، عن علي بن هاشم، عن عبد الملك، عن عطية

صلى الله عليه قد احمرّ وجهه يقول: من كنت وليّه فعليّ وليّه. فقلت: لا أسوءك فيه أبداً.
ثمّ ذكره بسند آخر عن ابن عباس ثم قال: وبه قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه.
ورواه إبراهيم بن زياد عن أبي معاوية: صحيح ابن حبّان ١٥ / ٣٧٥: ٦٩٣٠.
ورواه محمد بن المتوكل العسقلاني عن أبي معاوية: تقدّم في الحديث ٣٥٥.
ورواه أبو بكر ابن أبي شيبة عن أبي معاوية ووكيع عن الأعمش، كما في الحديث الثاني من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من المصنف: ج ١٢، ص ٨٣.
ورواه محمد بن العلاء عن أبي معاوية: خصائص النسائي، كما في الحديث: «٧٩» والحديث: «٤١» من كتاب فضائل الصحابة للنسائي: ص ٧٩.
ورواه البزّار عن محمد بن المثنى عن أبي معاوية، كما في الحديث: «٢٥٣٥» من كشف الأستار ٣ / ١٨٨.
ورواه وكيع عن الأعمش: ح ٩٠٤ و٩٣٩ من هذا الكتاب.

(١) في م: مكبياً. وفي أ: مكباً.

٨٧٢ـ ورواه إسحاق الأزرق عن عبد الملك: رسالة الذهبي: ح ٧٤.
وأيضاً رواه الطبراني في مسند زيد بن أرقم برقم: «٥٠٧٠» من المعجم الكبير: ج ٥، ص ١٩٥،

العوفي، عن زيد بن أرقم قال:

خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ظهراً، ونحن بالجحفة بغدير خم، وهو آخذ بعضد علي فقال: أيّها الناس ألستم تعلمون أنّي رسول الله وأنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلنا: بلى يا رسول الله، قال: فمن كنت مولاه فهذا [عليّ] وليّه ومولاه[1].

قال:

حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي حدّثنا عمّار بن خالد، حدّثنا إسحاق بن الأزرق عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطية، عن زيد بن أرقم قال:

خرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بالجحفة يوم غدير خمّ وهو آخذ بعضد عليّ فقال: يا أيّها الناس ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فهذا [عليّ] مولاه.

وأيضاً رواه الطبراني قبله وبعده بأسانيد كثيرة فليراجع.

ورواه عبد الله بن نمير عن عبد الملك: المسند لأحمد ٤ / ٣٦٨، والفضائل ح ١١٦، وعنه ابن عساكر ٥٤٠.

ورواه غنام بن علي عن عبد الملك، كما في الحديث: «٥٠٦٩» من المعجم الكبير ٥ / ١٩٥.

ورواه فضيل بن مرزوق عن عطية: ٨٨٨ و ٩٤٥ من هذا الكتاب.

ورواه فضيل بن غزوان عن عطية: تاريخ دمشق ح ٥٣٨.

ورواه الطبري بسنده عن عطية كما في كنز العمال ١٣ / ١٠٤.

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي نسخة السيّد المؤيّدي: «مولاه ووليّه».

[قول عمر بن الخطّاب: هذا عليّ بن أبي طالب مولاي فمن لم يكن مولاه ليس بمؤمن]

٨٧٣ ـ محمد بن منصور، عن عباد عن علي بن هاشم، عن إبراهيم بن حيان:

عن أبي جعفر قال: أمر عمر علياً أن يقضي بين رجلين، فقضى بينهما، فقال الذي قضي عليه: هذا الذي يقضي بيننا. وكأنّه أراد عليّاً، فأخذ عمر بمجامع ثوبه فقال: ويلك أما تدري من هذا؟ هذا علي بن أبي طالب، هذا مولاي ومولى كلّ مؤمن، فمن لم يكن مولاه فليس بمؤمن.

[المناشدة بحديث الغدير برواية زيد بن يثيع]

٨٧٤ ـ محمد بن منصور، عن عثمان بن أبي شيبة، عن شريك، عن أبي إسحاق:

---

٨٧٣ ـ ورواه الخوارزمي في المناقب: ص ١٦٠، ح ١٩١ بسنده عن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الزبيدي عن إبراهيم بن حيّان.

وروى نحوه في تاليه برقم ١٩٢ بسنده عن يعقوب بن إسحاق بن أبي إسرائيل.

وأخرجه الحافظ ابن السمان عن الحافظ الدارقطني كما في الرياض النضرة ٢ / ١٧٠ وذخائر العقبى: ص ٦٨.

وروى نحوه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ح ٥٨٤ عن سالم بن أبي الجعد قال: قيل لعمر...

وفي الحديث: «٥٨٥» عن أبي فاخته قال: أقبل علي...

وسيأتي نحوه برقم ٩٢٥ عن أبي إسحاق السبيعي.

٨٧٤ ـ والحديث رواه ابن أبي عاصم تحت الرقم: «١٣٧٤» من كتاب السنة ص ٥٩٣.

عن زيد بن يثيع قال: بلغ علياً أن أناساً يقولون فيه فصعد المنبر فقال: أنشد الله، ولا أنشد إلّا رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، سمع من النبي صلى الله عليه وآل وسلم فيّ شيئاً إلّا قام.

قال: فقام مما يلي سعيد بن وهب ستة وقام مما يليه ستة فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: **من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.**

ورواه بسنده عنه ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي في المختارة: ج ٢، ص ٣٨٧ قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر بإصبهان؛ أنّ محمود بن إسماعيل الصير في أخبرهم قراءة عليه وهو حاضر [قال:] أنبأنا محمد بن عبد الله بن شاذان أنبأنا عبد الله بن محمد القباب، أنبأنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم؛ حدّثنا محمد بن خالد ـ يعني ابن عبد الله ـ حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق: عن زيد بن يثيع؛ قال: قام عليّ رضي الله عنه على المنبر فقال: أنشد الله رجلاً ولا أنشد إلّا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خمّ [ما قال فيّ إلّا قام فشهد به].

[قال:] فقام ستة من هذا الجانب وستة من هذا الجانب فقالوا: نشهد أنّا سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

ولاحظ الحديث ٨٩٢ الآتي.

ورواه محمد بن خالد بن عبد الله عن شريك كما في الحديث: «١٣٧٤» من كتاب السنة لابن أبي عاصم ٥٩٣، قال:

حدّثنا محمد بن خالد، حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع قال: قام عليّ على المنبر، فقال: أنشد الله رجلاً ـ ولا أنشد إلّا أصحاب محمّد صلّى الله عليه وسلّم ـ سمع النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خمّ [يقول فيّ ما قال إلّا قام فشهد به. قال:] فقام ستة من هذا الجانب وستة من هذا الجانب فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

[و]حدّثنا محمّد بن خالد، حدّثنا شريك؛ قال: قلت لأبي إسحاق أسمعت من زيد بن أرقم هذا؟ قال: نعم. يريد [من قوله: هذا] «من كنت مولاه [فعليّ مولاه]».

ورواه أبو بكر ابن أبي شيبة عن شريك: المصنف ح ٢٨ من فضائل أمير المؤمنين.

[طريق آخر لحديث الولاية برواية بريدة الأسلمي وسبب تبليغ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم هذه الولاية له]

٨٧٥ ـ محمد بن منصور، عن أبي [هشام الرفاعي عن محمد بن] فضيل عن الأجلح، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال:

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن مع خالد بن الوليد وبعث علياً في جند أخر وقال: **إن التقيتما فعلي على الناس، وإن افترقتما فكل واحد منكما أمير على حدته**. قال: فلقينا بني زبيد من أهل اليمن فظهر المسلمون على المشركين فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية، فاصطفى عليّ جارية لنفسه من السبي، فكتب به خالد بن الوليد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأمرني أن أنال منه، فدفعت الكتاب فقرئ عليه ونلت من علي، فتغير وجهه فقلت: هذا مكان العائذ [بك]، بعثتني مع رجل وأمرتني بطاعته، فبلغت ما أرسلت به، فقال: **لا تفعلن**[1] **يا بريدة في علي فإن علياً منّي وأنا منه وهو وليكم بعدي**.

---

٨٧٥ ـ تقدّم تخريجه برقم ٣٨٨ فراجع.

ومثل هذا أو ما هو بسياقه رواه ابن عساكر بأسانيد تحت الرقم: «٤٦٦» وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٤٠٠.

(١) ومثله في نسخة السيّد المؤيّدي، إلّا أنه كتب فوقها: «لا تقعن». وهو المعروف.

[حديث تعميم النبي لعلي صلوات الله عليهما بغدير خم]

٨٧٦ـ محمد بن منصور، عن إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن بسر:

عن عبد الرحمن بن عدي عن أخيه عبد الأعلى[1] أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا علي بن أبي طالب يوم غدير خم فعممه بيده وأرخى عذبة العمامة من خلفه ثمّ قال: **هكذا فاعتموا فإنّ العمائم سيماء الاسلام، وهي حاجز بين المسلمين والمشركين.**

٨٧٦ـ وقريب منه تقدّم تحت الرقم: ٥٤٤ فراجع عن أبي الربيع السمان عن عبد الله بن بسر عن أبي راشد عن علي عليه السلام.

ورواه ابن كثير بحذف السند ـ على نزعته الأموية ـ في مسند عبد الأعلى بن عدي البهراني من جامع المسانيد: ٧ ص ٢٤ قال:

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليّ بن أبي طالب يوم غدير خمّ فعمّمه وأرخى عَذَبة العمامة من خلفه، ثم قال: هكذا فاعتمّوا فإنّ العمائم سيماء الإسلام، وهي حاجز بين المسلمين والمشركين، ثم قال: ورواه أبو نعيم وأبو موسى من طريق إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن بشر الحراني.

وانظر كنز العمّال: ج ٨، ص ٦٠ والغدير: ج ١، ص ٢٩١.

(١) الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي الأصل الإيطالي: «عن عبد الله بن فسق عن عبد الرحمان بن عدي عن أخيه عن الأعلم...».

[حديث الغدير برواية جابر بن عبد الله الأنصاري رحمه الله]

٨٧٧ـ محمد بن منصور، عن أبي هشام الرفاعي ١٨٣/أ/، عن مطلب بن زياد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، عن جابر بن عبد الله قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم: **من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.** فقلت لجابر: أكان ثمّ أبو بكر وعمر قال: لا(١).

٨٧٧ـ وحديث جابر هذا يأتي أيضاً تحت الرقم: «٨٩٣ و ٩٠١» من هذا الكتاب.

وحديث الغدير برواية جابر بن عبد الله الأنصاري قد أورده ابن عساكر بطرق تحت الرقم: «٥٥٧» وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٥٩ ـ ٦٦، ط ٢.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن المطلب، كما في الحديث: «١٢١٢١» من المصنف ١٢ / ٥٩.

ورواه عنه ابن أبي عاصم في الحديث ٣ برقم: «١٣٥٦» في الباب: «٢٠٢» من كتاب السنة ص ٥٩٠.

ورواه أيضاً الذهبي في الحديث: «٨٩» من طرق من كنت مولاه فعليّ مولاه.

ورواه عباد بن يعقوب عن المطلب: ح ٩٠٢ من هذا الكتاب.

ورواه سويد بن سعيد وأبو سعيد الأشج ومحمد بن عيسى وموسى بن داود وهارون بن إسحاق عن المطلب: تاريخ دمشق ٢ / ٥٩ ـ ٦١: ٥٥٧ ـ ٥٥٩ ترجمة أمير المؤمنين.

كفاية الطالب: ص ٦١ آخر الباب الأول، رسالة الذهبي: ح ٨٩.

ورواه عثمان بن أبي شيبة عن المطلب: سيأتي برقم ٨٩٧.

ورواه عمرو بن ثابت عن عبد الله بن محمد بن عقيل: ح ٩٠٢ من هذا الكتاب.

ورواه محمد بن علي السلمي عن أبي عبد الله بن محمد بن عقيل: ح ٩٠٥ و ٩١٠ من هذا الكتاب.

ورواه أبو سلمة بن عبد الرحمان عن جابر: رسالة الذهبي: ح ٨٩.

(١) هذا الذيل معارض لعامة الروايات الواردة في هذا المضمار الناصة على حضورهما.

[طريق ثالث لحديث الولاية برواية الصحابي بريدة الأسلمي]

٨٧٨ ـ محمد بن منصور، عن عباد، عن عمرو بن ثابت، عن الأجلح:

عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جيشاً إلى اليمن فأمّر على طائفة منهم عليّاً، وعلى طائفة خالد بن الوليد، قال: **وإن التقيتم فعليّ أميركم، وإن افترقتم فكل واحد منكم أمير على أصحابه**، قال بريدة: وكنت رجلاً أبغض علياً، وكان خالد بن الوليد يبغض علياً، قال: فلقينا القوم فظهرنا عليهم، فأصبنا سبياً كثيراً، فأخذ عليٌّ جارية من الخمس، فقال لي خالد: إذا قدمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره بما صنع. قال: فقدمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكنت أكلمه وأنا مكب[1] ولا آلو وقيعة في علي. قال: فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [إليّ رأسه] فقال: **أنافقت بعدي يا بريدة؟** قال: قلت: أعوذ بالله من أن أسخط الله وأسخط رسوله، قال: فكرّر عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **نصيب عليّ من الخمس أكثر من جارية، وعليّ منّي وأنا منه، وهو وليّكم من بعدي.**

---

٨٧٨ ـ تقدّم تخريجه برقم ٣٨٨ فراجع.

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني وهو نسخة السيّد المؤيّدي: «وهو مكبب».

[طرق ثلاثة لحديث الغدير والولاية برواية الإمام أمير المؤمنين والإمام الباقر عليهما السلام]

٨٧٩ـ محمد بن منصور، [عن محمد بن راشد]، عن عيسى بن عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.**

قال: وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: **أوصي من آمن بي وصدقني / ١٨٣ / ب / بولاية علي بن أبي طالب فإن ولاءه ولائي وولائي ولاء ربي.**

٨٨٠ـ محمد بن منصور، عن [محمد] بن حميد، عن عاصم بن عامر، عن خالد بن مختار الطائي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر قال:

كان فيما افتتح به النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الناس يوم غدير خم قال: **أوصي من آمن بي منكم وصدقني بولاية علي بن أبي طالب، فإن ولايته من ولايتي وولايتي من ولاية الله، عهد عهده إليَّ ربي، وأمرني أن أبلغكموه، وكفى**

٨٧٩ـ ولحديث الغدير برواية أمير المؤمنين عليه السلام طرق كثيرة يجد الطالب كثيراً منها في الحديث: (٥٢٥) وما بعده وتعليقاته من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٢٥، ط ٢.

ولاحظ ما سيأتي برقم ٨٨٦ وانظر أيضاً الحديث: «٣٢» وما حوله من رسالة الذهبي: ص ٣٨.

٨٨٠ـ وقريباً منه رواه الشيخ الطوسي في الأمالي: المجلس ١٤، ح ٨٩ بسنده عن جابر قال: خطبنا النبي...

بالله وبي[١] عليكم شهيداً، ألا هل سمعتم؟ قالوا: سمعنا. قال: أما على قولكم: سمعنا إن منكم من سيكدح في نقصه على حقّه ويحمل الناس على رقبته. قالوا: أعلمنا من هم يا رسول الله حتى نعرفهم بذلك؟ قال: أما إنّ ربي قد أعلمني بهم، وأمرني أن أعرض عنهم، لأمر قد سبق، وكفى بالله عليماً، ما يجد أحدكم[٢] ان وجد في نفسه إن؟ وجد لعلي غشاً وعداوة، أما إنّ ميعاد من كذّبني بولايته الحوض، فإنّكم تجدوه قائماً عليه، شديداً على من كذّبني، يذودهم عن الحوض، غير رؤف بهم، رؤف بأهل ولايته، يسقيهم بقدحان من فضة، يشربون بها شربة لا يظمأون بعدها أبداً، وترجع أعداؤه ظماء لا يروون بعدها ابداً.

[المناشدة بحديث الغدير برواية رياح بن الحارث وشهادة جماعة من الصحابة بسماعهم الحديث من النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم]

٨٨١ ـ محمد بن منصور، عن أبي هشام الرفاعي، عن محمد بن فضيل، عن

---

(١) كذا في النسختين، ولعل الصواب: ربّي.

(٢) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: «أحذركم».

٨٨١ ـ تقدّم تخريجه برقم ٨٥٤ و٨٦٣ ولاحظ أيضاً: الحديث ٩٢٨.

ورواه يحيى بن سليمان عن ابن فضيل: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: شرح الخطبة ٤٥، ج ١، ص ٢٨٩ نقلاً عن كتاب صفين لابن ديزيل.

ورواه عبد الرحمان بن صالح عن ابن فضيل، كما في الحديث: «٩٢٨» من هذا الكتاب.

ورواه شريك عن الحسن بن الحكم وحنش عن رياح، كما في الحديث: «٨٨٦» الآتي.

وللحديث أسانيد ومصادر يجد الباحث كثيراً منها في الحديث: «٥٢٠ ـ ٥٢١» وتعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٢١ ـ ٢٤.

الحسن بن الحكم النخعي عن رياح بن الحارث قال:

كنت عند علي إذ أقبل ركب يسيرون حتى أناخوا بالرحبة فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته. قال: وعليكم من الركب؟ قالوا: مواليك يا أمير المؤمنين. فكأني أنظر إلى عليّ وهو يضحك ويقول: وأنتم قوم من العرب؟ قالوا: سمعنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خم وأخذ بعضدك: ألست / ١٨٤ / أ / أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلنا: بلى، قال: وإن الله مولاه! ومولى المؤمنين وعلي مولى من كنت مولاه. فقال عليّ: أنتم تقولون ذلك. قالوا: نعم. قال: وتشهدون عليه؟ قالوا: نعم. قال: صدقتم.

[قال رياح: فانطلق] القوم وتبعتهم فقلت: من أنتم؟ قالوا: نحن رهط من الأنصار وهذا أبو أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فأخذت بيده فصافحته.

[حديث الغدير برواية أبي هريرة الدوسي]

٨٨٢ـ محمد بن منصور، عن عثمان بن أبي شيبة، عن شريك بن عبد الله، عن داود

٨٨٢ـ وللحديث أسانيد ومصادر ويأتي أيضاً في الحديث: «٨٨٨» في الورق ١٨٦ / ب /.

ورواه أيضاً إبراهيم بن محمد الثقفي قبيل آخر كتاب الغارات: ج ٢، ص ٦٥٩، ط ١.

ورواه أيضاً ابن عساكر في الحديث: «٥٧٢» من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٧٢، ط ٢، وقد ذكرناه في تعليقه عن مصادر.

وقد رواه عن أبي هريرة جماعة كثيرة ولكن حذفوا ذيله:

منهم: أبو يعلى الموصلي في الحديث: «٥٨٣» من مسند أبي هريرة من مسنده: ج ١١، ص ٣٠٧، ط ١، قال: حدّثنا أبو بكر [ابن أبي شيبة] حدّثنا شريك، عن أبي يزيد الأودي عن أبيه قال: دخل أبو

⇐

هريرة المسجد فاجتمع إليه الناس فقام إليه شابّ فقال: أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: فقال [أبو هريرة]: أشهد أنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

وأورد محققه في تعليقه شواهد كثيرة للحديث ومصادر منها تاريخ بغداد: ج ٧، ص ٣٧٧ وانظر الحديث: «٢٩» من فضائل عليّ من كتاب المصنّف: ج ١٢، ص ٦٨، ط ١.

ورواه الذهبي في الحديث: «٨٤» من رسالته في طرق: «من كنت مولاه...» ص ٧٩ قال:

حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدّثنا أصبغ بن الفرج، حدّثنا عليّ بن عابس عن داود بن يزيد عن أبيه قال: قدم علينا معاوية فنزل النخيلة فدخل أبو هريرة المسجد بالكوفة فكان يقصّ على الناس ويذكرهم فقام إليه شابّ فقال: يا أبا هريرة نشدتك بالله أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعليّ: من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال [أبو هريرة]: اللهمّ نعم.

ومنهم البزّار ـ كما في الحديث: «٢٥٣١» في باب فضل عليّ عليه السلام من كتاب كشف الأستار ص ١٨٧ ـ قال:

حدّثنا عليّ بن شبرمة الباهلي حدّثنا شريك، عن داود الأودي عن أبيه عن أبي هريرة أنّ رجلاً أتاه فقال: أنشدك بالله إن سألتك عن حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم تحدثني به؟ أنشدك بالله أسمعت النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: اللّهمّ نعم.

[و]حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي حدّثنا رجل ـ سمّاه ذهب عني اسمه في هذا الوقت ـ عن منصور بن أبي الأسود، عن داود وإدريس عن أبيهما عن أبي هريرة.

حيلولة: ووجدت في كتابي عن محمد بن مسكين عن عبد الله بن يوسف حدّثنا عكرمة بن إبراهيم عن إدريس عن أبيه عن أبي هريرة. قلت فذكره باختصار.

قال البزار: إنّما يعرف من حديث داود الأودي وجمع منصور بين داود وإدريس.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد: ج ٩، ص ١٠٦: رواه أبو يعلى والبزار بنحوه والطبراني في الأوسط وفي أحد أسنادي البزار رجل غير مسمى.

بن يزيد الأودي، عن أبيه، قال:

كنت عند أبي هريرة في المسجد حين قدم معاوية الكوفة، قال: فأتاه شاب وقد اجتمع الناس عليه فقال: يا أبا هريرة أنشدك بالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خم لعلي: **من كنت مولاه فعلي مولاه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه**. فقال: أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم يقول لعلي: **من كنت مولاه فعلي مولاه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه**. قال: فقال الفتى: فإنّي أشهد أنّك قد عاديت من والى الله وواليت من عادى الله، أنا بريئ منك. قال: فحصب الناس الفتى بالحصى.

☜

أقول: ورواه الحافظ ابن عساكر بأسانيد كثيرة في الحديث: «٥٧٢» من ترجمة عليّ عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٧٢، ط ٢، قال:

ورواه محمد بن عبد الله المروزي عن عثمان: ح ٩٢٦ الآتي.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن شريك: المصنف ح ٢٩ من فضائل أمير المؤمنين، وعنه أبو يعلى في المسند ١١ / ٣٠٧: ٥٨٣.

ورواه علي بن شبرمة عن شريك: كشف الأستار ٣ / ١٨٧: ٢٥٣١.

ورواه محمد بن خالد بن عبد الله عن شريك: تاريخ دمشق ٢ / ٧٥: ٥٧٦ ترجمة أمير المؤمنين.

ورواه محمد بن الصلت عن شريك: ح ٣١ من مختصر مسند الكلابي المطبوع ذيل مناقب ابن المغازلي.

ورواه عبد النور عن داود بن يزيد: الأمالي الخميسية: ص ١٤٦، ج ١.

ورواه علي بن عابس عن داود وإدريس عن أبيهما: كشف الأستار: ح ٢٥٣٢، تاريخ دمشق: ح ٥٧٤.

ورواه عمر بن سعد عن داود: ح ٨٩٢ من هذا الكتاب.

ورواه عكرمة عن ادريس بن يزيد عن أبيه: تاريخ دمشق ٢ / ٧٢: ٥٧٢ و٥٧٣ ترجمة أمير المؤمنين.

ورواه عمر بن عبد الغفار عن أبي هريرة: شرح الخطبة ٥٧ من شرح ابن أبي الحديد.

[الاستفسار عن زيد الشهيد والحسن بن الإمام الحسن عن معنى قول النبي: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» وجوابهما]

٨٨٣ ـ محمد بن منصور، عن عبادة، عن علي بن هاشم، عن أبيه قال: ذكر عند زيد بن علي قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه» قيل: ما أراد به؟ قال: إنّي سمعت زيداً! يقول: نصبه صلى الله عليه وآله وسلم علماً ليعرف به حزب الله عند الفرقة.

٨٨٤ ـ محمد بن منصور، عن عباد، عن سعيد بن خثيم، عن فضيل بن مرزوق قال: قلت للحسن بن الحسن: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: من كنت / ١٨٤ / ب / مولاه فعلي مولاه؟ قال: نعم. قلت: ما يعني بذلك؟ قال: جعله الله علماً للدين معصوماً لا يضلّ.

---

٨٨٣ ـ ورواه محمد بن القاسم المحاربي عن عباد بن يعقوب: معاني الأخبار للصدوق: ٦٦، ح ٣ من باب معنى (من كنت مولاه)، وليس فيه: (قيل ما أراد... يقول). وفيه بدله (قال).
ورواه عمرو بن حماد القناد عن علي بن هاشم: أمالي الصدوق ١٨٥: ١٩٢ م، ٢٦، ح ٣.

رواية زيد بن أرقم
[حديث الغدير من طريق خامس]

٨٨٥ ـ محمّد بن منصور، عن جبارة بن المغلس عن أبي شهاب، عن عوف الأعرابي:

عن ميمون بن عبد ربه قال: كنت جالساً بالكوفة في مجلس فيه البراء بن عازب وزيد بن أرقم، فجاء رجل على بغلة فقال: أفيكم زيد بن أرقم؟ قال: فيهم زيد فما حاجتك؟ قال: جئتك تخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما قال في علي بن أبي طالب؟ فقال زيد: كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر فيما بين مكة والمدينة فنزلنا منزلاً يقال له غدير خم فنودي بالعشي الصّلاة جامعة. [فاجتمعنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم فقام] فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: **يا أيّها الناس أتعلمون أنّي أولى بكل مؤمن من نفسه؟** قالوا: بلى يا رسول الله، فقال: **اللهمّ من كنت مولاه ـ وأخذ بيد عليّ ـ فهذا عليّ مولاه**، قال: ولا أعلمه إلّا قال: **اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.**

---

٨٨٥ ـ وسيأتي بهذا الاسناد برقم ٨٩٥.

ورواه وكيع عن أبي شهاب، كما في الحديث: «٩١٧» من هذا الكتاب.

ورواه عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن عوف: السنّة لابن أبي عاصم ٥٩١: ١٣٦٢ باختصار.

ورواه ابن أبي عدي عن عوف: خصائص النسائي: ح ٨٣.

ورواه شعبة وأبو عبيدة عن ميمون وللحديث طرق عن زيد فراجع خصائص النسائي ذيل الحديث ٧٨ والحديث ٨٣ منه، ومسند أحمد ٤ / ٣٧٢، ط ١ بسندين، كشف الأستار ٣ / ١٨٩: ٢٥٣٧.

[حديث مجيء أبي أيّوب الأنصاري إلى عليّ عليه السلام وقوله له: السلام عليك يا مولاي]

٨٨٦ـ محمد بن منصور، عن محمد بن حميد عن عاصم بن عامر [البجلي][1]، عن شريك عن الحسن بن الحكم وحنش بن الحارث:

---

(١) البجلي هذا ترجم له وكيع في أخبار القضاة ٣ / ١٨٩ وقال: حدث عن حماد بن سلمة.
وفي أصليّ كليهما: «عن عاصم عن عامر». ولكن السيّد المؤيّدي أيّده الله صحّح أصله بوضع كلمة: «بن» فوق قوله: «عن». وأيضاً تقدّم في موردين باسم عاصم بن عامر.
٨٨٦ـ وقريب منه تقدم تحت الرقم: «٨٥٠ و٨٥٨» ص ٣٦٦ و٣٧٨.
وقريباً منه رواه أيضاً أبو بكر بن أبي شيبة في فضائل عليّ عليه السلام تحت الرقم: «١٢١٢٢» من كتاب المصنّف: ج ٦ / الورق / أ / ١٥٣ / ب / وفي ط ١: ج ١٢، ص ٦٠، قال:
حدّثنا شريك عن حنش بن الحارث عن رباح بن الحارث قال: بينا عليّ جالساً في الرحبة إذ جاءه رجل عليه أثر السفر فقال: السلام عليك يا مولاي فقال: من هذا؟ فقالوا: هذا أبو أيّوب الأنصاري فقال: إنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه.
ورواه أيضاً ابن عساكر في الحديث: «٥٢٤» من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٢٣، ط ٢.
ورواه عثمان بن أبي شيبة عن شريك عن حنش: ح ٩٥٩ من هذا الكتاب.
ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن شريك عن حنش، كما في الحديث: «١٢١٢٢» من المصنف ١٢ / ٦٠.
ورواه علي بن حكيم عن شريك عن حنش والحسن بن الحكم: المعجم الكبير ٤ / ٢٠٧: ٤٠٥٣.
ورواه يحيى الحماني عن شريك عن الحسن: تقدّم برقم ٨٦٢ فراجع.
ورواه يحيى بن آدم عن حنش: المسند لأحمد ٥ / ٤١٩ والفضائل: ح ٩١.
ورواه أبو أحمد الزبيري عن حنش، كما في الحديث: «٣٠» من مناقب ابن المغازلي: ص ٢٢، المسند لأحمد ٥ / ٤١٩.
ولاحظ ما تقدّم برقم ٨٥٤ فهذا الحديث غيض من فيض.

عن رياح بن الحارث قال: كنّا مع علي في الرحبة فجاء رجل فقال: السلام عليك يا مولاي. فقلنا: من هذا؟ فقال: هذا أبو أيوب الأنصاري.

[طريق ثالث من حديث الغدير برواية أمير المؤمنين عليه السلام]

٨٨٧ ـ محمد بن منصور، عن محمد بن راشد، عن عيسى بن عبد الله [بن محمد بن عمر]، عن أبيه، عن جدّه، عن عمر بن علي بن أبي طالب:

عن علي قال: لما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بغدير خم وثم ماء مالح مثل ماء البحر، فعطش المسلمون عطشاً شديداً، فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم عمر بن الخطاب فقال: خذ هذه الروايا والإبل ومن شئت / ١٨٥ / أ / من أصحابي وانطلق إلى الخرّار ـ وهو ماء كان لخزاعة ـ وكان الناس يستعذبون الماء.

قال: فخرج [عمر] حتى إذا قلنا: قد كرب[1] ـ قال أبو جعفر: معنى قد كرب قال: يقول قد قرب ـ قال: فرجع إلينا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما ردّك؟ فقال: يا رسول الله ما شايعتني نفسي على الذهاب، وخشيت أن يكون ثم قريش ينتظرونا على الماء!! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ائتوني بعليّ، فما لبث أن طلع هو وخوات بن جبير الأنصاري، قال: فقال له: ما خلفك؟ قال: يا رسول الله اعتلّت ناقة خوات فأعقبته ناقتي، وكان يرجي بناقته حتّى بلغنا، قال:

٨٨٧ـ ورواه باختصار يزيد بن كثير عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: مشكل الآثار للطحاوي ـ كما تقدّم في تعليق الحديث: «٨٦٧» ص ٢٢٢ ـ ٢ / ٢١١: ١٩٠٠، باب ٢٨١.

وتقدّم برقم ٨٧٨ بهذا الاسناد بفقرة حديث الغدير مع اختصار، وفقرة أخرى.

(١) م: ذكرت في الموردين.

فقال له: خذ هذه الروايا والإبل ومن شئت من أصحابي ثم انطلق إلى الخرار فأتنا منه بماء. قال: فخرج [عليّ] حتى إذا بلغ مبلغ أصحابه طلع ومعه الروايا والإبل، قال: فكان بعض أصحابه يقول: كأنّي أنظر إليه حين احتزم على جبة له من صوف بعمامته وتقلد سيفه فما لبث أن طلع بالروايا مملوءة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كيف صنعت؟ فقال: خشيت أن يكون قريش على الماء فخلفت أصحابي والروايا وسللت سيفي فلما أتيت الماء فلم أجد عنده أحداً رجعت إليهم فجئت بهم ففتحوا أفواه الروايا وملأت عليهم؟ قال: فشرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشرب المسلمون وارتووا.

ثم دعا [رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم] بدوحات ـ يعني شجرات ـ فقُمّ ما تحتهن، ثمّ صاح بالناس فاجتمعوا فقال: أيّها الناس إنّه قد نبّأني اللطيف الخبير أنّه لم يعمر نبي في أمّته إلّا دون ما عمّر صاحبه، ألا وأوشك أن أدعى فأجيب، ألا وإنّي مسؤل وأنتم مسؤلون، فهل بلّغت؟ قالوا: نعم، فقال: اللهمّ اشهدنا ـ ثلاثاً ـ،[١] [ثمّ قال:]

يا أيّها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال فأخذ بيد عليّ فأقامه فرفع يده بيده حتى رئي ما تحت مناكبهما، ـ يعني الإبط ـ ثمّ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد / ١٨٥ / أ / من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه.

---

(١) كذا في نسخة سيّدنا الأجلّ محمّد حسن العجري المويّدي دام توفيقه، وأظنّ أن الصواب أن يكون الكلام هكذا: «فقال اللّهم اشهد ـ قالها ثلاثاً ـ.

وليعلم أنّ الكلام من قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّه قد نبأني اللطيف الخبير» ـ إلى قوله ـ: «اللّهم اشهد ـ ثلاثاً ـ يا أيّها الناس» مأخوذ من مخطوطة السيّد المؤيّدي وفقه الله تعالى، وسقط من أصلي من مخطوطة إيطاليا.

[طريقان آخران لحديث الغدير برواية زيد بن أرقم الصحابي]

٨٨٨ ـ محمد بن منصور، عن عباد بن يعقوب، عن محمد بن فضيل، عن الكلبي:

عن عبد الله بن باقل الكندي قال: كنت جالساً عند زيد بن أرقم فجاء رجل على بغلة قمراء فقال: أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقال: أنا زيد. فأعادها عليه ثلاث مرات فلم يزد على أن قال: أنا زيد. فقال الرجل: كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم؟ قال: نعم، قال: فما سمعته يقول في عليّ؟ قال: أمر بدوحات كنّ في الوادي فقممن أو كنسن، ثم صلى ركعتين، أخف فيهما القيام والركوع والسجود والقعود، ثم خطب خطبة خفيفة فقال: **أيّها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟** قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فأخذ بيد عليّ فرفعها فقال: **من كنت وليّه فهذا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.** فقال له الرجل: أنت سمعته؟ فقال: والله ما بالدوحات أحد إلّا سمع بأذنيه ورأى

---

٨٨٨ ـ تقدّم تخريجه في الرقم ٦١٤ فراجع. وروى نحوه ابن عساكر في الحديث ٥٣٧ من ترجمة أمير المؤمنين عن أبي عبد الله الشامي.

ومما يلائم هنا جداً ما رواه البزّار ـ كما في فضائل عليّ عليه السلام تحت الرقم: (٢٥٤٠) من كشف الأستار: ج ٣، ص ١٩٠ ـ قال:

حدّثنا محمد بن معمر حدّثنا أبو عاصم حدّثنا عمارة الأحمر، أخبرني حبيب بن زيد وأبو ليلى مولى بني فلان بن سعيد، وحبيب بن ياسر قالوا:

كنا مع زيد بن أرقم جلوس فجاءه رجل فجلس فقال: إنّ الناس قد أكثروا في هذين الرجلين: علي وعثمان فأخبرني عنهما؟ قال: لا أحدثك إلّا بما شهدته ووعاه قلبي خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستقبلنا [ظ] بوجهه فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله وعليّ ساكت، قال: قم يا عليّ ـ وأخذ بعضده أو بعضديه فرفعها أو فرفعهما ـ من كنت مولاه فعليّ مولاه.

بعينه(١).

٨٨٩ـ محمد بن منصور، عن عباد، عن محمد، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن زيد بن أرقم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

[حديث الغدير وسدّ الأبواب برواية سعد بن أبي وقّاص الزهري(٢)]

٨٩٠ـ محمد بن منصور، عن أبي هشام الرفاعي، عن محمد بن فضيل عن مسلم الملائي، عن حبّة بن جوين قال:

قال رجل لسعد بن أبي وقاص: إن عليّ بن أبي طالب يقع فيك لتخلفك يوم

---

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي نسخة السيّد المؤيّدي: «بعينيه».

٨٨٩ـ تقدّم برقم ٨٧١ فلاحظ، وسيأتي أيضاً برقم ٩٤٥.

(٢) وذكره الذهبي في رسالته طرق حديث: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» ص ٥٤، وقال: قد صحّ عنه [أي حديث الغدير عن سعد] ثمّ رواه عنه باثني عشر طريقاً من الحديث: «٥٠ ـ ٦٢».

٨٩٠ـ ورواه علي بن المنذر عن ابن فضيل عن مسلم عن خيثمة: المستدرك ٣ / ١١٦.

ورواه عمرو بن هاشم الجنبي عن مسلم عن خيثمة بن عبد الرحمان كما يأتي في الحديث ٩٦٣ بفقرة حديث سد الأبواب.

ورواه الحارث بن ثعلبة عن سعد: ح ٩٠٩ بحديث الغدير.

ورواه عبد الله بن الرقيم عن سعد، كما مرّ في الحديث: «٣٧٦» في ج ١، ص ٤٧١، ولاحظ ما بهامشه من تخريج.

وروايات سعد في هذا المضمار كثيرة، وقد ذكرها الذهبي في رسالته طرق حديث «من كنت مولاه فعلي مولاه»، ص ٥٤ ـ ٦٣ وقال: قد صح عنه، ثم رواه عنه باثني عشر طريقاً من الحديث (٥٠) الى (٦٢).

الجمل! قال: فقال سعد: ما هو إلّا رأي رأيته أخطأت فيه أو أصبت، ولقد أعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن أكون أعطيت إحداهن [كان] أحب إليّ من الدنيا وما فيها:

لقد دعا له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير / ١٨٦ / أ / خم وأثنى عليه وقال: **من كنت مولاه فعلي مولاه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.**

وكان يوم خيبر أرمد لا يبصر فقال: يا رسول الله إنّي أرمد فقال: **أدن مني.** فدنا منه فتفل في عينيه ودعا له فلم يرمد وفتحت عليه خيبر.

ثمّ [أقرّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم] منزله في المسجد، [و]أخرج العبّاس وحمزة بن عبد المطلب فقالا: أخرجتنا ونحن عمومتك وعصبتك [وأسكنت عليّاً]؟ فقال: **ما أنا أخرجتكما وأسكنته لكن الله أخرجكم وأسكنه.**

[طريقان آخران لحديث المناشدة برواية عمرو ذي مرّ وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع]

٨٩١ ـ محمد بن منصور، عن عباد، عن عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وأحب من أحبه وأعن من أعانه.**

---

٨٩١ ـ تقدّم تخريجه برقم ٨٥٤. وفي هذا تلخيص مخل للحديث، ولاحظ الحديث التالي.

٨٩٢ـ محمد بن منصور، عن جبارة، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن

٨٩٢ـ وهذا الحديث رواه أيضاً أبو بكر ابن أبي شيبة في الحديث: «٢٨» من فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل تحت الرقم: «١٢١٤٠» من كتاب المصنّف: ج ١٢، ص ٦٧، ط الهند، قال:
حدّثنا شريك عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع قال:
بلغ عليّاً أنّ أناساً يقولون فيه!! قال: فصعد المنبر فقال: أنشد الله رجلاً ـ ولا أنشده إلّا من أصحاب محمد صلى الله عليه [وآله] وسلم ـ سمع النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم [فيّ] شيئاً إلّا قام.
[قال ابن يثيع:] فقام ممّا يليه ستّة وممّا يلي سعيد بن وهب ستّة فقالوا: نشهد أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.
وهذا رواه أيضاً الضياء المقدسي بأسانيد في مسند عليّ برقم: «٤٧٩» من المختارة: ج ٢، ص ١٠٥.
ورواه عبد الله بن أحمد كما في مسند علي برقم: «٩٥٠» من كتاب المسند: ج ٢، ص ١٩٥، ط ٢.
ورواه أيضاً أبو بكر البزار أحمد بن عمر البصري المتوفى «٢٩٢» ـ كما رواه عنه الهيثمي في مناقب عليّ عليه السلام تحت الرقم: «٢٥٤١» من كشف الأستار: ج ٣، ص ١٩٠، ط ١ ـ قال:
حدّثنا إبراهيم بن هانىء حدّثنا علي بن حكيم، حدّثنا شريك؛ عن أبي إسحاق:
عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع قالا: نشد عليّ الناس في الرحبة فقال: من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خمّ [يقول في ما قال فليقم ويذكر ما سمعه] فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خمّ: «ألست أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى. قال: أو لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى. قال: اللّهمّ من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه».
ورواه عبد الله بن أحمد بسندين كما في الحديث: «٩٠٣» وتاليه من مسند أمير المؤمنين من مسند أحمد: ج ١، ص ١١٨، ط ١، وفي ط ٢: ج ٢، ص ١٩٥.
ورواه عثمان بن أبي شيبة عن شريك، كما تقدّم في الحديث: «٨٧٤».
ورواه علي بن حكيم عن شريك كما في الحديث: «٩٥٠» في مسند أمير المؤمنين في مسند أحمد: ج ١، ص ١١٨، ط ١، وفي ط ٢: ج ٢، ص ١٩٠.
ورواه عمران بن أبان عن شريك: خصائص النسائي: ح ٨٧.
ورواه ابن أبي عاصم بسنده عن زيد بن يثيع وحده كما في الحديث: «١٣٧٤» في الباب: «٢٠٢» من كتاب السنّة ص ٥٩٣ ط ١، قال:

↵

وهب وزيد بن يثيع قالا[1]:

لمّا بلغ علياً ما يقول الناس فيه صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أنشد الله امرءاً سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خمّ: أيّها الناس ألستم تعلمون أنّي أولى بكم من أنفسكم؟ ثم أخذ بيد علي فقال: اللهمّ من كنت مولاه فهذا مولاه. قال: فقام ستة من ناحية وسبعة من الناحية الأخرى فشهدوا جميعاً أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقوله.

[طريق ثالث لحديث الغدير برواية أبي هريرة]

٨٩٣ ـ محمد بن منصور، عن أبي هشام، عن عمر بن سعيد، عن داود بن يزيد

حدّثنا محمّد بن خالد، حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع قال:
قام عليّ على المنبر فقال: أنشد الله رجلاً ـ ولا أنشد إلّا أصحاب محمّد صلّى الله عليه وسلّم ـ سمع النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خمّ [يقول في شأني ما قال إلّا قام ويشهد بما سمعه].
فقام ستّة من هذا الجانب وستّة من هذا الجانب فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه.
ولاحظ ما تقدّم برقم ٨٥٥.

(١) هذا هو الظاهر المستفاد من سياق الكلام، ولما نذكره الآن عند البزّار.
وفي أصليّ كليهما: «قال...».

٨٩٣ ـ والحديث تقدّم بسندين تحت الرقم: «٨٧٧» وتاليه في الورق / ١٨٤ / أ /.
ويعجبني أن أذكر هنا ما رواه السيد المرشد بالله في الحديث: «٥٦» من ترتيب أماليه ص ١٤٦، قال:
أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في منزله بالبصرة قال: حدّثنا أبو القاسم عليّ بن محمد بن أبي سعيد العامري الكوفي قال: حدّثنا إسحاق بن محمد بن مروان قال:

الأودي عن أبيه قال:

كان أبو هريرة في المسجد الأعظم [و]حوله الناس، فجاء رجل فقال: أنشدك الله الذي لا إله إلّا هو أسمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه؟ / ١٨٧ / ب / قال: أمّا إذ ناشدتني فقد سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذلك.

فقال: أشهد لقد واليت عدوه وعاديت وليه!!! فقام أبو هريرة فما رئي[١] في ذلك المجلس.

[طريقان آخران لحديث الغدير برواية زيد بن أرقم]

٨٩٤ ـ محمد بن منصور، عن جبارة عن شريك، عن الأعمش عن حبيب بن أبي

حدّثنا عليّ بن خلف عن عبد النور:

عن داود بن يزيد الأودي عن أبيه قال: جاء رجل إلى أبي هريرة وهو جالس عند أبواب كندة في مسجد الكوفة فقال: أنشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

قال أبو هريرة: اللّهمّ نعم ولولا أنّك ناشدتني ما ذكرته. فقال الرجل: اللّهمّ [إنّي] لا أعلم إلّا قد عاديت من والاه وواليت من عاداه.

فقال له الناس: اسكت اسكت.

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: «فما روى أبو هريرة...».

٨٩٤ ـ والحديث رواه الطبراني بسند آخر عن أبي الطفيل عامر بن واثلة في مسند زيد بن أرقم تحت الرقم: «٤٩٦٨» من كتاب المعجم الكبير: ج ٥، ص ١٨٥، ط بغداد قال:

حدّثنا عبد الله بن محمّد بن العبّاس الإصبهاني حدّثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات حدّثنا عبد

ثابت، عن أبي الطفيل:

عن زيد بن أرقم قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خم: يا أيّها الناس ألستم تعلمون أني أولى بكم من أنفسكم؟ ثم أخذ بيد علي ثم قال: **اللهمّ من كنت مولاه فهذا مولاه.**

٨٩٥ ـ محمد بن منصور، عن جبارة، عن أبي شهاب، عن عوف الأعرابي، عن ميمون بن عبد الله عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمثله.

الرحمان بن مصعب حدّثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل:

عن زيد بن أرقم أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: من كنت وليّه فعليّ وليّه.

ورواه شاذان عن شريك، كما في ترجمة عقيل بن أبي طالب من تاريخ دمشق ٤١ / ١٩ ط دار الفكر.

ورواه عبد الرحمان بن شريك عن أبيه: المعرفة والتاريخ للفسوي ١ / ٥٣٦.

ورواه علي بن حكيم عن شريك: كشف الأستار ٣ / ١٨٩: ٢٥٣٨.

ورواه محمد بن الطفيل ويحيى الحماني عن شريك: المعجم الكبير ٥ / ١٦٦: ٤٩٧٠.

ولاحظ سائر تخريجاته في الحديث ٦١٥.

ورواه أيضاً الطبراني في الحديث: «١٩٨٧» من المعجم الأوسط: ج ٢ ص ٥٧٦ ط ١، قال:

حدّثنا أحمد بن عمرو، قال: حدّثنا محمّد بن الطفيل النخعي قال: حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل:

عن زيد بن أرقم، قال: نشد عليّ الناس من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خمّ: ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا بذلك.

وعنه وعن المعجم الكبير في مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٠٦، وقال رجال الأوسط ثقات.

٨٩٥ ـ تقدّم برقم ٨٨٤ فلاحظ.

[حديث الغدير برواية الإمام جعفر بن محمد عليه السلام]

٨٩٦ ـ محمد بن منصور، عن عباد عن عمرو بن ثابت قال: سألت جعفر أيّ مناقب عليّ أفضل؟ قال: قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

[حديث الولاية برواية الصحابي العظيم عمّار بن ياسر رفع الله مقامه]

٨٩٧ ـ محمد بن منصور، عن عباد، عن عمرو بن ثابت، عن محمد بن [عبيد الله

---

٨٩٧ ـ ورواه أيضاً الحافظ الخزاعي المتوفى بعد العام «٤٤٥» ـ أو العام «٤٧٦» في الحديث: «٣٩» من كتاب الأربعين، ص ٨٣، ط ١.

ومما يلائم هنا جدّاً ما رواه البزّار ـ كما في فضائل عليّ عليه السلام تحت الرقم: «٢٥٤٠» من كشف الأستار ص ١٩٠ ـ قال:

حدّثنا محمد بن معمر حدّثنا أبو عاصم حدّثنا عمارة الأحمر، أخبرني حبيب بن زيد وأبو ليلى مولى بني فلان بن سعيد، وحبيب بن ياسر قالوا:

كنا مع زيد بن أرقم جلوس فجاءه رجل فجلس فقال: إنّ الناس قد أكثروا في هذين الرجلين: عليّ وعثمان فأخبرني عنهما؟ قال: لا أحدثك إلّا بما شهدته ووعاه قلبي. خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستقبلنا [ظ] بوجهه فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثمّ قال: ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله وعليّ ساكت [فـ] قال: قم يا عليّ وأخذ بعضده أو بعضديه فرفعها أو رفعهما [فقال:] من كنت مولاه فعليّ مولاه.

أقول: ما بين المعقوفات زيادات توضيحية منّا، وأيضاً كان في أصلي: «فاستقبلني...».

بن] أبي رافع عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار [بن ياسر، عن أبيه]:

عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أوصي من آمن بي وصدقني بولاية عليّ بن أبي طالب، فمن تولّاه تولّاني ومن تولّاني تولّى الله.

[طريق ثان من حديث الغدير برواية جابر بن عبد الله الأنصاري رضوان الله عليه]

٨٩٨ ـ محمد بن منصور، عن عثمان بن أبي شيبة، عن المطلب بن زياد القرشي،

وروى الذهبي في الحديث: «١١٢» من رسالته في طرق حديث «من كنت مولاه فعليّ مولاه...» ص ٩٠ قال:

[حدّث] هارون بن ملول؟ أنبأنا بكار بن محمد بن شعبة حدّثنا أبي حدّثني بكر بن عبد الملك بن وائل الأعنق عن محمد بن عمّار بن ياسر عن أبيه مرفوعاً:

أوصي من آمن بي وصدّقني بولاية عليّ فمن والاه فقد تولاني؟ ومن تولاني فقد تولى الله.

تقدّم تخريجه في الرقم ٣٣٦ فراجع.

ورواه علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع: الأربعون للخزاعي: ح ٣٩، تاريخ دمشق ٥٢ / ٧ ترجمة محمد بن ادريس الرازي، الباب ٧ من الاربعين المنتق، الأمالي الخميسية ١ / ١٣٤.

ورواه الذهبي في الحديث ١١٢ من رسالته في طرق حديث: «من كنت مولاه فعلي مولاه» عن بكر بن عبد الملك بن وائل الأعنق عن محمد بن عمار بن ياسر.

٨٩٨ ـ ورواه أيضاً أبو بكر بن أبي شيبة في أوائل مناقب عليّ عليه السلام من كتاب المناقب تحت الرقم: «١٢١٢١» من كتاب المصنف ج ٧ / الورق / ١٥٣ / ب / وفي ط ١: ج ١٢، ص ٥٩، قال:

حدّثنا مطلب بن زياد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال: كنا بالجحفة بغدير خم إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيد عليّ فقال: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

ورواه عنه ابن أبي عاصم في الحديث: «١٣٥٦» من كتاب المسند ص ٥٩٠ ط ١، قال:

حدّثنا محمّد بن عوف؟ حدّثنا عبيد الله بن موسى، حدّثنا إسماعيل بن نشيط؟ عن جميل بن عمارة الوالبي عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر، قال:

سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول ـ وهو آخذ بيد عليّ ـ: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

ورواه ابن كثير في البداية والنهاية: ج ٥، ص ٢١٣، قال:

وقال أبو جعفر بن جرير الطبري ـ قال شيخنا: أبو عبد الله الذهبي: وجدته في نسخة مكتوبة عن ابن جرير ـ: حدّثنا محمود بن عوف الطائي؟ حدّثنا عبيد الله بن موسى أنبأنا إسماعيل بن كشيط؟ عن جميل بن عمارة عن سالم بن عبد الله بن عمر [عن أبيه] ـ قال ابن جرير: أحسبه قال: «عن عمر» وليس في كتابي؟ ـ [قال]:

سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو آخذ بيد عليّ [يقول:] من كنت مولاه فهذا مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

ورواه أيضاً البزار المتوفى «٢٩٢» كما في الحديث: «٢٠٣٠» من كشف الأستار: ج ٣ ص ١٨٧، قال:

حدّثنا محمّد بن عثمان بن كرامة، حدّثنا عبيد الله بن موسى عن إسماعيل بن نشيط، عن جميل بن عمارة [عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه] قال: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول ـ وهو آخذ بيد عليّ ـ: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

وأيضاً رواه الهيثمي عن البزار بحذف سنده في أواخر: «باب من كنت مولاه فعليّ مولاه» من مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٠٧.

ورواه أيضاً الذهبي في الحديث: «٨٩» في رسالته طرق حديث «من كنت مولاه فعليّ مولاه» ص ٨٣ بتحقيق العلامة الطباطبائي طاب ثراه قال:

[روى] أبو بكر ابن أبي شيبة وسويد بن سعيد وهارون إسحاق وغيرهم قالوا: حدّثنا المطلب بن زياد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل:

عن جابر قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجحفة بغدير خمّ إذ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيد عليّ فرفعها فقال: من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه...

ثمّ قال الذهبي: حدّثنا [ابن] هيعة، عن بكر بن سوادة وغيره عن أبي سلمة بن عبد الرحمان، عن

عن عبد الله بن محمد بن عقيل:

عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

[حديث الولاية عن الإمام الباقر]

٨٩٩ـ محمد بن منصور، عن حرب بن الحسن الطحان، عن يحيى بن مساور، عن إسماعيل بن أبي مسلم:

عن أبي جعفر قال: / ١٨٧ / أ / قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من اتبع ولاية علي أحبه الله وتولاه وهداه، ومن ترك ولاية علي أصمّه الله وأعماه، وسبقت رحمة ربي لمن أحب علياً وتولّاه، ووجبت لعنة ربي لمن أبغض علياً وعاداه.

[طريق آخر من حديث الغدير برواية زيد بن أرقم رحمه الله]

٩٠٠ـ محمد بن منصور، عن محمد بن حميد، عن إسماعيل بن صبيح عن أبي مريم:

عن يزيد بن حيان قال: انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمرو بن مسلم فدخلنا

جابر بنحوه عنه. وانظر تعليقه.

تقدّم تخريجه في الرقم ٨٧٧ فراجع.

٩٠٠ـ لاحظ تخريجاته ذيل الحديث ٦١٧.

على زيد بن أرقم الأنصاري في غرفة له، فتوضأ ثمّ قام فصلى فلم يصل الصلاة؟[١] فانصرف فحدثنا فقال: ما حدثتكم فاقبلوه مني، وما نسيت فلا تكلفونيه، فإنا كنا نرى أن رسول الله أطولنا حياة، وأنّه قام مقاماً بين مكة والمدينة يدعى غدير خم، فذكر ووعظ ثم قال:

أما بعد فإنما أنا بشر مثلكم يوشك أن يأتيني أمر ربي فأجيب، وإنّي تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله، فيه حبل الله، من استمسك به كان على الهـدى، ومن أخطأه كان على الضلالة، فاتبعوا كتاب الله، واهتدوا به، فإنّه هو الهـدى والنور، ثم أهل بيتي، أذكّركم الله في أهل بيتي. ثم أخذ بيد عليّ بن أبي طالب فرفعا أيديهما حتى نظروا إلى بياض آباطهما فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

[طريق آخر لحديث الولاية برواية أبي سعيد الخدري]

٩٠١ ـ محمد بن منصور، عن جبارة، عن أبي مريم، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أيّها[٢] الناس هل منكم [أحد] إلّا وله خاصة أو خالصة من أهله ألا من كنت مولاه فعلي مولاه.

---

(١) كذا في أصليّ كليهما.

٩٠١ ـ لاحظ ما يأتي برقم ٩٤٩، وهكذا ما تقدّم برقم ٨٥٣.

(٢) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: «يا أيّها».

[حديث المناشدة برواية أبي عمر زاذان]

٩٠٢ ـ محمد بن منصور، عن عباد، عن علي بن هاشم / ١٨٧ / ب / عن عبد

---

٩٠٢ ـ والحديث رواه أحمد بن حنبل تحت الرقم: «١١٥» من فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل ص ٧٧، ط قم، قال:

حدّثنا ابن نمير قال: حدّثنا عبد الملك بن أبي عبد الرحيم الكندي عن زاذان أبي عمر قال: سمعت عليّاً في الرحبة وهو ينشد الناس: من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خمّ وهو يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

قال أحمد شاكر في تعليقه: وأمّا متن الحديث فإنّه متن صحيح ورد من طرق كثيرة ذكر المناوي في شرح الجامع الصغير في الحديث: «٩٠٠٠» عن السيوطي أنّه قال: «حديث متواتر».

وطرقه أو أكثرها في مجمع الزوائد: ج ٩، ص ١٠٣ ـ ١٠٩.

وأيضاً رواه أحمد في الحديث: «٨٠» من مسند عليّ عليه السلام من كتاب المسند: ج ١، ص ٨٤، ط ١ وفي ط ٢ بتحقيق شاكر ج ٢ ص ٥٦. وعنه ابن كثير في جامع المسانيد: ج ١٩ / ٢٠٢.

وأيضاً رواه أحمد في أوائل مسند عليّ عليه السلام تحت الرقم: «٦٤١» من كتاب المسند: ج ١، ص ٨٤، ط ١، ولكن أبناء آل أميّة حذفوا منه جملتي: «اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه». وقد ذكر الطباطبائي دام توفيقه في تعليقه للحديث مصادر منها تاريخ الإسلام ـ للذهبي ـ: ج ٢، ص ٥٦، ط ٢.

ولم أجد لأبي عبد الرحيم [الكندي] ترجمة وكان في أصلي ونسخة من الفضائل: أبو عبد الرحمان وبيض له ابن حجر في تعجيل المنفعة ولم يذكر شيئاً عقيب ذكر كنيته.

ورواه الشيخ أبو بكر الخزاعي في الحديث الثاني من أربعينه بسنده عن عليّ بن هاشم... عن عبد الرحيم!...

وذكر أحمد محمد شاكر في تعليقه على كتاب المسند: ج ٢، ص ٥٦، ط ٢، ما لفظه:

وأمّا متن الحديث فإنّه صحيح ورد من طرق كثيرة [و]ذكر المناوي في شرح الجامع الصغير في الحديث: «٩٠٠٠» عن السيوطي أنّه قال: [هذا] حديث متواتر.

وطرقه أو أكثرها [ذكرها الهيثمي] في مجمع الزوائد: ج ٩، ص ١٠٣ ـ ١٠٥.

☜

الملك بن أبي سليمان، عن أبي عبد الرحيم:

عن زاذان قال: سمعت عليّاً في الرحبة وهو يقول: **أنشد الله رجلاً سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خم ما قال إلّا قام يشهد**[١]. قال: فقام ثلاثة عشر رجلاً فقالوا: إنّا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خم: **من كنت مولاه فعلي مولاه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.**

[طريق ثالث لحديث الغدير أو الولاية برواية جابر بن عبد الله الأنصاري]

٩٠٣ ـ محمد بن منصور، عن عباد، عن المطلب بن زياد وعمرو بن ثابت، عن عبد الله بن محمد بن عقيل:

عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: **من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.**

ورواه ابن كثير نقلاً عن أحمد في فضائل عليّ عليه السلام من تاريخ البداية والنهاية: ج ٤ ـ أو ٧ ـ ص ٣٤٨ وفيه أيضاً: «عن أبي عبد الرحمان الكندي...».

ورواه إسحاق الأزرق عن عبد الملك: السنة لابن أبي عاصم: ح ١٣٧٢، ص ٥٩٣.

ورواه عبد الله بن نمير عن عبد الملك: مسند أحمد ٢ / ٧١: ٧١: ٦٤١، والفضائل: ح ١١٥، ص ٧٧.

ورواه علي بن هاشم عن عبد الملك كما في الحديث الثاني من كتاب الأربعين للخزاعي: ص ٣٢.

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني أعني نسخة السيّد المؤيّدي: «فشهد...».

٩٠٣ ـ تقدّم تخريجه برقم ٨٧٦.

ماكان من مسائل ربيعة السعدي[١]
[عن الصحابي الكبير حذيفة بن اليمان حول التفاضل بين الصحابة]

٩٠٤ ـ محمد بن منصور، عن أبي هشام، عن صالح بن سعيد[٢] الجعفي قال: حدّثنا أبو هارون العبدي عن ربيعة السعدي قال: أتيت المدينة[٣] فإذاً حذيفة بن اليمان مستلق في المسجد واضع إحدى رجليه على الأخرى، فقال: مرحباً بشخص لم أره قبل اليوم ممّن أنت؟ قلت: من أهل الكوفة. قال: سل حاجتك، قال: [قلت:] تركت الناس بالكوفة على أربع طبقات:

طبقة تقول أبو بكر الصديق خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأنّه صاحب الغار وثاني اثنين!!

وفرقة تقول: عمر بن الخطاب لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: **اللهمّ أعزّ الإسلام بعمر بن الخطاب.**

وفرقة يقولون: أبو ذر [خير الناس] لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: **ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء ذا لهجة ١٨٨ / أ / أصدق من أبي ذر.**

---

(١) والحديث يأتي بسند آخر تحت الرقم: «٩١١» ص ٤٢٠.
٩٠٤ ـ ورواه عمار بن أبي الأحوص أبو اليقظان عن أبي هارون: ح ٩١٥ من هذا الكتاب.
ورواه قيس بن الربيع عن أبي هارون: ح ١٠٤٤ بشكل آخر.
(٢) كذا في أصليّ كليهما، وفي رجال الشيخ الطوسي: ص ٢١٩ عند ذكره اصحاب الصادق عليه السلام: صالح بن سعد الجعفي الكوفي.
(٣) كذا في أصليّ كليهما، والحديث يأتي أيضاً برقم: «٩١٦» وفيه: «أتيت حذيفة بن اليمان وهو في مسجد رسول الله...» وأظنّ قويّاً أنّ الأصل كان: «أتيت المدائن» فصحّفه بعض الرواة؟

ثم سكت قال [حذيفة:] من الرابع؟ قلت: ذاك [الذي قال له النبي: «هو] مني وأنا منه».

فاستوى [حذيفة] قاعداً ثم قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاملاً الحسن[1] على عاتقه والحسين على صدره وقد غاب عقب الحسين في سرّته [ظ][2] فوضعهما يمشيان بين يديه فقال: إنّ من استكمال حجتي على الأشقياء [من أ]متي التاركين ولاية علي بن أبي طالب؟

ألا إنّ التاركين ولاية علي بن أبي طالب هم الخارجون من ديني!!!

[ثم قال:] هذا الحسن والحسين خير الناس جدّاً وجدّةً، وهذا الحسن والحسين خير الناس أمّاً وأباً، وهذا الحسن والحسين خير الناس عمّاً وعمّة، وهذا الحسن والحسين خير الناس خالاً وخالةً.

أمّا جدّهما فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجدتهما خديجة وهما في الجنّة.

وأمّا أبوهما فعليّ وأمهما فاطمة صلوات الله عليهما وهما في الجنّة.

وأمّا عمهما فجعفر بن أبي طالب وعمتهما أم هانئ ابنة أبي طالب وهما في الجنّة.

وأمّا خالهما فإبراهيم والقاسم ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخالتهما رقية وزينب وأم كلثوم[3] وهم في الجنّة، ما أعطي أحد ما أعطي

---

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: «حامل الحسن...».

(٢) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: «عقيب الحسين في صربيه» (هـ: حبرنه). دون نقاط. والمثبت موافق لما يأتي برقم ٩١٦.

(٣) كذا في هذا الحديث، وأكثر طرق الحديث ومصادره خال عن ذكر رقية وأم كلثوم سلام الله عليهما، بل اقتصر فيها على ذكر زينب فقط كما يأتي في الحديث ٩٠٤ و١١٠٠.

الحسن والحسين ما خلا يوسف بن يعقوب من النبوة.

[حديث الولاية برواية أبي بردة ـ أو ابن بريدة عن أبيه]

٩٠٥ ـ محمد بن منصور، عن عثمان بن أبي شيبة عن وكيع، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه[١]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت وليه فعلي وليه.

---

٩٠٥ ـ تقدّم هذا الحديث برقم ٣٥٥ و ٨٧٠ برواية أبي معاوية عن الأعمش.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل عن وكيع: المصنف ح ٢، من فضائل أمير المؤمنين، المسند ٥ / ٣٥٠ و ٣٦١ وفي الفضائل لأحمد: ح ٧٠.

ورواه ابن أبي غسان؟ عن وكيع: ح ٩٣٩ من هذا الكتاب.

وللحديث طرق كثيرة.

(١) رسم الخط في قوله: «بردة أو بريدة» غير واضح من الأصل الإيطالي إذ الأوّل كتبه كاتب الأصل على الوضع الطبيعي ووضع فوقه بنفس الخط «يده».

وفي ظاهر رسم الخطّ من الأصل اليمني: «عن الأعمش عن سعيد بن عبيدة، عن ابن بريدة...»

وهذا المتن رواه أيضاً ابن حبان في فضائل عليّ عليه السلام كما في الحديث: «٢٢٠٤» من كتاب موارد الظمآن ص ٥٤٣، قال:

أخبرنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك، حدّثنا إبراهيم بن زياد، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي بردة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».

[حديث الولاية بطريق رابع عن جابر بن عبد الله ثمّ عن بريدة الأسلمي(١) رفع الله مقامهما]

٩٠٦ ـ محمد بن منصور، عن عباد، عن عليّ بن هاشم، عن محمد بن علي السلمي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل:

عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من **كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.**

٩٠٧ ـ [حدّثنا] محمد بن منصور، عن / ١٨٨ / ب / عثمان بن أبي شيبة، عن

(١) على ما هو المستفاد من قرائن خارجية كثيرة.

٩٠٦ ـ تقدّم تخريجه في الرقم ٨٧٧ فراجع.

ورواه محاضر بن المورع عن محمد بن علي: ح ٩١٠ الآتي.

٩٠٧ ـ ورواه أبو نعيم الفضل بن دكين عن ابن أبي غنية، كما في الحديث: «٩١٩» الآتي فراجع.

ولاحظ أيضاً الحديث ١١٤ من رسالة طرق حديث «من كنت مولاه» للذهبي: ص ٩٦.

ورواه أيضاً أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي ـ المولود عام: «٤٧٥» المتوفى سنة: «٥٧٦» ـ في الجزء الثالث من كتابه المشيخة البغدادية الورق ١٩ / ب / قال:

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سبعون بن يحيى القيسي القيرواني بقراءتي عليه في ذي الحجّة سنة: «٤٩٤» [قال:] حدّثنا أبو محمد الجوهري إملاءاً، حدّثنا علي بن محمد بن لؤلؤ الورّاق، حدّثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، حدّثنا محمد بن مرزوق، حدّثنا حسين بن حسن الأشقر، حدّثنا عبد الغفار بن قاسم الأنصاري عن عديّ بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس [قال:] حدّثني بريدة الأسلمي قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

↙

محمد بن عبد الله الأسدي عن ابن أبي غنيّة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدد الأسلمي قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟** قالوا: بلى. قال: **من كنت مولاه فعليّ مولاه.**

أقول: ومن أراد المزيد فعليه بما رواه ابن عساكر ـ وما علّقناه عليه في الحديث: «٤٥٨» وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٣٩٦ ـ ٣٩٩ ط ٢.

[الباب الثالث والستّون]

باب الفرض

[والحكم إذا كان في القرآن مطلقاً أو عاماً أو مجملاً ففسّره النبي فالحكم على ما فسّره النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ومن أكمل مصاديق هذا مسألة الولاية والخلافة]

٩٠٨ ـ محمد بن منصور، عن محمد بن حميد، عن حماد بن يعلى، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر في قوله [تعالى]: ﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربّك﴾ [٦٧/ المائدة] قال محمد بن علي:

يا أبا الجارود هل في كتاب الله تفسير الصلاة، وكم هي من ركعة، وفي أي وقت هي؟ قال: قلت: لا، قال: فإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمّا أمر بالصلاة قيل له: أعلم أمتك أن صلاة الفجر كذا وكذا ركعة، والظهر كذا وكذا

---

٩٠٨ ـ ومثله معنى رواه بسند آخر الحافظ الحسكاني في تفسير آية التبليغ تحت الرقم: «٢٤٨» من شواهد التنزيل: ج ١، ص ١٩١، ط ١.

وموجز الحديث قد تقدم تحت الرقم: «٨٥٦» بسنده عن عليّ بن هاشم عن أبي الجارود.

ورواه محمد بن سليمان النوفلي عن أبي الجارود: شواهد التنزيل ١ / ٢٥٣: ٢٤٨ مع اختصار لبعض فقراته وتفصيل للأخيرة.

ورواه باختصار علي بن هاشم عن أبي الجارود: ح ١٠١ و٨٦٧ من هذا الكتاب بالاقتصار على الفقرة الأخيرة.

ورواه كثير النوّاء عن أبي جعفر الباقر عليه السلام: ح ٨٦٥ من هذا الكتاب بالاقتصار على الفقرة الأخيرة.

ورواه كثير بن عياش عن أبي الجارود: سعد السعود: ص ١٤٣.

ركعة[1] والعصر والمغرب والعشاء؟

ثم كانت الزكاة فكان الرجل يعطي ما طابت به نفسه، فلما نزلت قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: أعلم الناس من زكاتهم مثل ما أعلمتهم من صلاتهم.

قال: ثم إذا كان يوم عاشوراء صام وأرسل إلى من حول المدينة [فـ]صاموا فلما نزل [صوم] شهر رمضان قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: أعلم أمتك من صيامهم مثل الذي علمتهم من صلاتهم وزكاتهم ففعل.

ثم نزل الحج فقيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: أعلم أمتك من مناسكهم مثل الذي أعلمتهم من صلاتهم وزكاتهم وصيامهم ففعل.

ثم نزل ﴿إنّما وليّكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون﴾ [٥٥ /المائدة: ٥] فقالوا: نحن المؤمنون وبعضنا أولى ببعض، فقيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: أعلم أمتك من ولايتهم مثل الذي أعلمتهم صلاتهم وزكاتهم وصيامهم وحجهم[2] فأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد عليّ فرفعها صلّى الله عليه وآله وسلّم حتى بان بياض آباطهما ثمّ قال: أيّها الناس ألست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه.

---

(١) جملة: «كذا وكذا ركعة» الثانية غير موجودة في الأصل الإيطالي، وإنّما هي من الأصل اليمني وفيها: «ساعلعه؟ كذا وكذا والعصر والمغرب والعشاء».

(٢) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: «وحجتهم...».

[طرق أخر لحديث والولاية برواية زيد بن أرقم وسعد بن أبي وقّاص وجابر بن عبد الله]

٩٠٩ ـ محمد بن منصور، عن إسماعيل بن موسى، عن علي بن عابس، عن الحسن بن عبيدة، عن عليّ بن الضحى؟ قال: أخبرني زيد بن أرقم قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: **اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه ـ وأحسبه قال[1]: ـ وعاد من عاداه.**

٩١٠ ـ محمد بن منصور عن إسماعيل بن موسى، عن زافر بن سليمان عن

---

٩٠٩ ـ ورواه محمد بن عبد الله الحضرمي عن إسماعيل: المعجم الكبير ٥ / ١٧٠: ٤٩٨٣.
ورواه ضرار بن صرد عن علي بن عابس: المعجم الكبير ٥ / ١٧٠: ٤٩٨٤.
ولاحظ تخريجاته في الرقم ٦٣١ و٣٥٣.

(١) جملة: «وأحسبه قال» مأخوذة من الأصل اليمني غير موجوة في الأصل الإيطالي.

٩١٠ ـ لاحظ تخريجاته في الحديث ٨٩٠.
ولحديث سعد أسانيد ومصادر، وقد رواه عنه وعن غيره البزار كما في الحديث (٢٥٢٩) وما حوله من كتاب كشف الأستار، ص ١٨٧، قال:
حدّثنا هلال بن بشير، حدّثنا محمد بن خالد بن عثمة، حدّثنا موسى بن يعقوب، حدّثنا مهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد علي فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت وليه فإن علياً وليه. قال الهيثمي: رواه البزار، ورجاله ثقات. كما في مجمع الزوائد: ج ٩، ص ١٠٧ وتقدّم هذا برقم ٣٤٧ و٣٥٨ و٣٥٩ من هذا الكتاب.
وأيضاً قال البزار: حدّثنا محمد بن عثمان بن كرامة، حدّثنا عبيد الله بن موسى عن إسماعيل بن نشيط، عن جميل بن عمارة، قال: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ـ

↙

إسرائيل، عن عبد الله بن شريك، عن الحارث بن ثعلبة:

عن سعد بن أبي وقاص قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي يوم غدير خم فرفعها حتى نظر[وا] إلى بياض آباطهما، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ألست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

٩١١ ـ محمد بن منصور، عن عثمان بن أبي شيبة، عن محاضر بن المورع، عن محمد بن علي السلمي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل:

عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وهو آخذ بيد علي ـ: من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قال الهيثمي: رواه البزار ـ وجميل لا أعرفه ـ وبقية رجاله ثقات كما في مجمع الزوائد: ٩ / ١٠٨.

أقول: قال البخاري في رجاله الكبير: ج ٢، ص ٢١٦:

جميل بن عامر [الوادعي ـ ويقال: ابن عمارة ـ] سمع سالم بن عبد الله، [و]روى عنه إسماعيل بن نشيط فيه نظر.

أقول: ما بين المعقوفين مأخوذ عن ابن أبي حاتم.

٩١١ ـ لاحظ الحديث ٩٠٦.

[كلمتان لأمير المؤمنين عليه السلام في أنّ البراءة منه براءة من الإسلام، وحديث الولاية من طريق طاوس]

٩١٢ ـ محمد بن منصور، عن إسماعيل بن موسى، عن سفيان الحريري[(١)]، عن أبيه عن أبي صادق قال:

قال عليّ بن أبي طالب: إنّكم ستعرضون على سبّي فسبّوني، وإن عرضتم على البراءة مني فليمدّ أحدكم عنقه ـ ثكلته أمه ـ فمن تبرأ منّي فقد برئ من الإسلام.

---

٩١٢ ـ ورواه أيضاً الطبري المتوفى «٣١٠» في كتابه: حديث غدير خم قال:

حدّثنا أحمد بن عثمان أبو الجوزاء، حدّثنا محمد بن خالد بن عثمة، حدّثنا موسى بن يعقوب الزمعي ـ وهو صدوق ـ حدّثني مهاجر بن مسمار:

عن عائشة بنت سعيد [أنّها] سمعت أباها يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الجحفة وأخذ بيد عليّ فخطب ثمّ قال: أيّها الناس إنّي وليكم؟ قالوا: صدقت. فرفع يد عليّ فقال: هذا وليّي والمؤدي عني وإنّ الله مولى موالي من والاه ومعادي من عاداه.

هكذا رواه عنه ابن كثير في قصة الغدير من كتاب البداية والنهاية: ج ٥، ص ٢١٢ ثم قال:

قال شيخنا الذهبي: وهذا حديث حسن غريب.

لهذا الحديث وتالي التالي أسانيد ومصادر، ويأتي أيضاً برقم ١١٠١ من هذا الكتاب.

وقريباً منه رواه السيد الرضي رفع الله مقامه في المختار: (٥٧) من نهج البلاغة.

وأيضاً قريباً منه رواه القاضي نعمان المصري في أواخر فضائل علي عليه السلام من كتاب شرح الأخبار.

وقد رويناه عن عدة مصادر في المختار: «٣٦٩» وما بعده من نهج السعادة ٢ / ٧٠١: ٣٦٨، ط ١، وفي ط ٣: ج ٢، ص ٥٨٨ ـ ٦٠٠.

(١) ترددت نسبته بين الجريري والحريري في المصادر، وأما أبوه فهو إبراهيم بن مرثد أو مزيد الأزدي.

٩١٣ـ محمد بن منصور، عن إسماعيل بن موسى، عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار:

عن طاوس [عن بريدة] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **من كنت وليّه فعليّ وليّه.**

٩١٣ـ وممّا يناسب هذا الحديث ما رواه عبد الرزّاق في عنوان: «باب أصحاب النبيّ...» تحت الرقم: «٢٠٣٨٨» من كتاب المصنف: ج ١١، ص ٢٢٥، ط ١، قال:

[حدّثنا] معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال: لمّا بعث النبيّ صلى الله عليه وسلم عليّاً إلى اليمن خرج بريدة الأسلمي معه فعتب على عليّ في بعض الشي فشكاه بريدة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال [له] النبي صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه.

ورواه عنه أحمد بن حنبل في الحديث: «١٢٩» من فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل ص ٨٧، ط قم.

وقريباً منه رواه أيضاً الطبراني في كتاب المعجم الصغير: ج ١، ص ٧١ـ وعنه رواه أبو نعيم في ترجمة أحمد بن إسماعيل الإصبهاني من كتابه: أخبار إصبهان: ج ١، ص ١٢٦ ـ قال:

حدّثنا أحمد بن إسماعيل بن يوسف العابد الإصبهاني حدّثنا أحمد بن الفرات الرازي حدّثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاووس:

عن بريدة بن الحصيب عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

وانظر ترجمة طاووس من كتاب حلية الأولياء: ج ٤، ص ٢٣.

ورواه أحمد بن عبدة عن سفيان: ح ٣٥٧ من هذا الكتاب.

ورواه حسين الأشقر عن سفيان: حلية الأولياء: ٤ / ٢٣ ترجمة طاووس.

ورواه الربيع بن يحيى عن سفيان كما تقدّم برقم ٣٥٢.

ورواه شهاب بن عباد عن سفيان: معجم الصغير ١ / ٧١ وعنه أبو نعيم في ترجمة أحمد بن إسماعيل من تاريخ اصبهان ١ / ١٢٦.

ورواه معمر عن ابن طاووس: تقدّم برقم ٣٥٦ ويأتي قريباً برقم ٩٤١.

٩١٤ ـ محمد ١٨٩ /ب /بن منصور، عن محمد بن راشد، عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه، عن عمر بن علي:

عن علي قال: إنّكم ستدعون إلى شتمي فلا عليكم أن تشتموني، وتُدعون إلى البراءة منّي فلا تتبرؤا [منّي]، فإنّه من تبرأ منّي فقد بريءَ من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن تبرأ من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقي الله وهو مسود وجهه.

[حديث الولاية من طريق آخر عن الصحابي بريدة الإسلمي]

٩١٥ ـ محمد بن منصور، عن محمد بن حميد، عن كثير بن زياد، عن خالد بن عبد الله[١]، عن الأجلح:

عن ابن بريدة عن أبيه قال: بعثني خالد بن الوليد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكتاب وأمرني أن أنتقص علياً [من علي «خ»] فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالكتاب فقال: اقرأه فأخذت أقرؤه وأتناول من علي، قال: فنظرت إلى وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متغيراً، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله بعثتني مع رجل وأمرتني أن أسمع له وأطيع، فأمرني أن أبلغك

---

٩١٥ ـ وتقدّم برواية حسين بن زياد عن خالد بن مختار عن الأجلح برقم: ٣٨٨ ولم يتبين لنا وجه الصواب من الاختلاف.

ورواه عبد الله بن نمير وعمرو بن ثابت ومحمد بن فضيل عن الأجلح: تقدّم برقم ٣٩٧ و٨٧٧ و٨٧٤. ولاحظ الحديث ٨٩ من خصائص النسائي وما بهامشه من تخريج.

(١) لعلّ هذا هو الصواب كما في ترجمته من تهذيب الكمال وكان في الأصل: «خالد بن عباد».

كلاماً فأبلغتكه [ظ]؟ قال: يا بريدة لا تقل ذا في علي، فإنّه منّي وأنا منه، وهو وليّكم من بعدي.

خبر ربيعة السعدي برواية ثانية(١)
[في تفضيل أهل البيت على كافة المسلمين]

٩١٦ـ محمد بن منصور، عن عباد قال: أخبرنا عمار بن أبي الأحوص أبو اليقظان قال: حدّثني أبو هارون العبدي:

عن ربيعة السعدي قال: أتيت حذيفة بن اليمان وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متكئاً فسلّمت عليه قال: من الرجل؟ قلت: أنا ربيعة السعدي قال: مرحباً بأخ لي قد سمعت به ولم أر شخصه قبل اليوم، ما حاجتك؟ قلت: ما جئت في عرض الدنيا ولكن قدمت من العراق فقدمت من عند قوم قد افترقوا على خمس فرق.

قال حذيفة: سبحان الله وما دعاهم إلى ذلك، والأمر بيّن واضح لمن عقل، وما يقولون؟ قال: قالت فرقة: أحق الناس بالناس أولى الناس بالأمر أبو بكر لأن رسول الله صلى الله / ١٩٠ /أ / عليه وآله وسلم سمّاه صديقاً وكان معه في الغار.

وقالت فرقة أخرى: بل عمر بن الخطاب لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: **اللهمّ أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام.**

قال حذيفة: إن الله إنّما أعزّ الإسلام بمحمد ولم يعزّه بغيره.

---

(١) وتقدّم الحديث بسند آخر تحت الرقم: «٨٩٩» في ص ٤١٠.

٩١٦ـ تقدّم تخريجه في الرقم ٩٠٤.

وقالت فرقة: أبو ذر لأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر، وقد أظلتها الخضراء وأقلّتها الغبراء فهو أصدق منها وأخير.

وقالت فرقة أخرى: بل سلمان الفارسي لأنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أدرك العلم الأول والعلم الآخر وهو بحر لا ينزح وهو منّا أهل البيت.

قال: ثم إني سكت، قال حذيفة: ما يمنعك من ذكر الطائفة الأخرى؟ فقلت: أنا منهم؟ وأنا رسولهم إليك، وقد عاهدوا الله لا يخالفونك وأن ينزلوا عند قولك.

قال: فقال يا ربيعة اسمع منّي واحفظ وأروه، وأبلغ الناس عنّي، أنّي رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسمعته أذناي وهو آخذ الحسين بن علي على منكبه الأيمن، وجعل الحسين يغرز عقبه في سرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فرأيت كف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المباركة الزكية قد وضعها على ظهر قدم الحسين يغمزها في سرة نفسه، كيلا ينتهر، ولا ينقطع نفسه، ثم قال: أيّها الناس إن من استكمال حجتي على الأشقياء من أمتي [أن] التاركين ولاية علي بن أبي طالب هم الخارجون من ديني فلا أعرفنهم[١] تختلقون الأخبار من بعدي.

ثم قال: هذا الحسين خير الناس جداً وخير الناس جدة، جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وجدته خديجة سابقة نساء أمتي إلى ١٩٠ / ب / الإيمان بالله وبرسوله.

هذا الحسين خير الناس أباً وخير الناس أمّاً، أمّا أبوه فعلي أخو رسول الله ووزيره وابن عمه، وأمه فاطمة سيدة نساء أهل الجنة من الأولين والآخرين.

وهذا الحسين بن علي أخير الناس عماً وأخير الناس عمة، عمه جعفر بن أبي طالب المزين بالجناحين يطير بهما مع الملائكة حيث يشاء، وعمته أم هانئ بنت

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: «أعرفنكم».

أبي طالب.

وهذا الحسين أخير الناس خالاً وأخير الناس خالة، خاله القاسم ابن رسول الله وخالته زينب ابنة رسول الله.

ثمّ وضعه على منكبه فدرج بين يديه، ثم قال: يا أيها الناس هذا الحسين بن علي، جده في الجنّة، وجدته في الجنة، وأبوه في الجنة، وأمه في الجنة، وعمّه في الجنّة، وعمته في الجنّة، وخاله في الجنّة، وخالته في الجنّة، وهو في الجنّة، وأخوه في الجنّة.

ثم قال: يا أيها الناس إنّه لم يعط أحد من ورثة الأنبياء المرسلين ما أعطي الحسين بن علي(١) ما خلا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم.

فلا تخالجكم الأمور في أن الفضل والشرف والمنزلة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولذريته وأهل بيته فلا تذهبن بكم الأباطيل.

[طريق آخر من حديث الغدير برواية زيد بن أرقم]

٩١٧ـ محمد بن منصور، عن سفيان بن وكيع قال: حدّثني أبي، عن أبي شهاب

---

(١) كذا في الأصل الإيطالي وهو الظاهر من سياق الحديث، وفي الأصل اليمني أعني نسخة السيّد المؤيّدي: «الحسن والحسين...».

٩١٧ ـ تقدّم تخريجه برقم ٨٨٥.

وقريباً منه رواه بهذا السند البزار ـ كما في مجمع الزوائد: ج ٩، ص ١٠٤، وكما في الحديث: «٢٥٣٧» من كشف الأستار، ص ١٨٩ ـ قال:

حدّثنا إبراهيم بن هانىء حدّثنا عفان، حدّثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن أبي عبيدة عن ميمون أبي عبد الله قال:

الحناط، عن عوف الأعرابي:

عن ميمون أبي عبد الله قال: كنت في مجلس بالكوفة فيه زيد بن أرقم والبراء بن عازب، إذاً [جاء] رجل على بغلة أو بغل فوقف على المجلس فقال: أفيكم زيد بن أرقم، قال زيد: نعم فينا ابن أرقم فما حاجتك؟ قال: جئتك لتخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما سمعته يقول في علي؟

قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين مكة والمدينة فنزلنا مكاناً بين مكة والمدينة يقال له غدير خم قال: فنودي بالعشيّ: الصلاة جامعة / ١٩١ /أ / فاجتمع أصحابه إليه قال: فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

ألستم تعلمون أنّي أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى يا رسول الله نحن نشهد أنك أولى بكل مؤمن من نفسه. فقال: من كنت مولاه ـ وأخذه بيد علي ـ [فهذا مولاه]، قال أبي: قال أبو شهاب: قال عوف: لا أعلم إلّا أنه قال: اللهمّ وال

قال زيد بن أرقم ـ وأنا أسمع ـ: نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم [بـ]واد يقال له وادي خم فأذن بالصلاة فصلى بهجير، ثم خطبنا وظلل [لـ]رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب على شجرة من الشمس فقال: ألستم تعلمون أو تشهدون أنّي أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فإنّ علياً مولاه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

قال الهيثمي: فيه أبو عبد الله وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات.

أقول: ثمّ رواه البزار بسندين آخرين كما في الحديث: «٢٥٣٨» وما بعده من كشف الأستار: ج ٣، ص ١٨٩، قال:

حدّثنا إبراهيم بن هانىء حدّثنا علي بن حكيم حدّثنا شريك عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم [قال الهيثمي: فذكر نحوه].

[و]حدّثنا محمد بن المثنى حدّثنا يحيى بن حماد، حدّثنا أبو عوانة، عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت [قال الهيثمي فذكر نحوه].

من والاه وعاد من عاداه.

[حديث الولاية برواية أبي أيّوب الأنصاري وجمع من الأنصار]

٩١٨ ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا خضر بن أبان الهاشمي قال: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن شريك، عن الحسن بن الحكم:

عن رياح بن الحارث قال: كنا قعوداً مع عليّ بن أبي طالب(١) فجاء ركب من الأنصار عليهم العمائم فقالوا: السلام عليك يا مولانا. قال: أنا مولاكم وأنتم قوم من العرب؟ قالوا: نعم سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه. وهذا أبو أيوب الأنصاري فينا، فحسر أبو أيّوب العمامة عن وجهه ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

---

٩١٨ ـ والحديث تقدّم تحت الرقم ٨٥٤ و٨٦٣ وغيرهما فراجع. وسيكرره برقم ٩٢٠.

(١) هذا هو الظاهر الموافق لما يأتي في الحديث: «٩٢٠». وفي أصليّ كليهما: «كنّا وفوداً مع عليّ بن أبي طالب...».

[حديث الولاية عن طريق آخر عن بريدة الأسلمي]

٩١٩ ـ خضر بن أبان قال: حدّثنا الفضل بن دكين، عن [أبي] يحيى [عبد الملك] بن أبي غنية عن الحكم عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

عن بريدة قال: خرجت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكرت علياً فتنقصته، فجعل وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتغير، فقال: **ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟** قالوا: بلى يا رسول الله. قال: **من كنت مولاه فعلي مولاه.**

---

٩١٩ ـ وللحديث مصادر وأسانيد وقد رواه النسائي في فضائل علي عليه السلام تحت الرقم: «٤٢» من كتاب فضائل الصحابة ص ٧٩، قال:

أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف قال: حدّثنا أبو نعيم، قال: حدّثنا عبد الملك بن أبي غنية قال: حدّثنا الحكم عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: عن بريدة قال: خرجت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت عليّاً فتنقصته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير وجهه [فـ]قال: يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وأيضاً رواه النسائي بأسانيد وصور أطول ممّا هنا في الحديث: «٩٠ و٩٧» من كتاب الخصائص ص ١٦٦.

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في الحديث: «١٢» من مسند بريدة من كتاب المسند: ج ٥، ص ٣٤٧، ط ١، قال:

حدّثنا الفضل بن دكين، حدّثنا ابن أبي غنية...

ورواه أيضاً الحاكم بأسانيد عن الفضل ـ وحكم بصحته وأقره الذهبي ـ في فضائل عليّ عليه السلام من المستدرك: ج ٣، ص ١١٠، قال:

حدّثنا محمد بن صالح بن هانىء حدّثنا أحمد بن نصر.

وأخبرنا محمد بن عليّ الشيباني بالكوفة حدّثنا أحمد بن حازم الغفاري.
وأنبأنا محمد بن عبد الله العمري حدّثنا محمد بن إسحاق حدّثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف، قالوا: حدّثنا أبو نعيم حدّثنا ابن أبي غنيّة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس:
عن بريدة الأسلمي رضي الله عنه قال: غزوت مع عليّ إلى اليمن فرأيت منه جفوةً فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت عليّاً فتنقّصته فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغيّر فقال: يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. فقال: من كنت مولاه فعليّ مولاه. وذكر لحديث.
أقول: ثمّ روى الحديث أو ما هو في معناه من طريق آخر فراجع.
ورواه أيضاً أبو بكر البزار أحمد بن عمر البصري المتوفى «٢٩٢» في مناقب عليّ عليه السلام من مسنده ـ كما رواه عنه الهيثمي في باب مناقب علي عليه السلام برقم: «٢٥٣٣» من كتاب كشف الأستار: ج ٣، ص ١٨٨، ط ١ ـ قال:
حدّثنا محمد بن المثنى حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا عبد الملك بن أبي غنيّة عن الحكم بن عتيبة، عن سعيد بن جبير:
عن ابن عباس قال: حدّثني بريدة قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه فرأيت منه جفوة، فلمّا جئت شكوت إلى النبي؟ صلى الله عليه وسلم قال: فرفع رأسه وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.
وحدّثناه أحمد بن يحيى الكوفي حدّثنا خالد بن مخلّد، حدّثنا أبو مريم، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير قال: [قال ابن عباس وساق الحديث] بنحوه.
أقول: وللحديث مصادر وأسانيد يجد الطالب كثيراً منها في الحديث: «٤٥٨» وما بعده وتعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٤٩٦ وما بعدها.
وتقدّم برقم ٨٦٤ عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير، وبرقم ٩٠٧ عن محمد بن عبد الله الأسدي عن ابن أبي غنية، ولاحظ الحديث: «٩٣٩» وتخريجاته.

[طرق أخر لحديث الغدير والولاية برواية أبي أيّوب الأنصاري وجمع آخرين من الصحابة]

٩٢٠ ـ خضر بن أبان قال: / ١٩١ / ب / حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن شريك، عن الحسن بن الحكم:

عن رياح بن الحارث قال: كنا قعوداً مع علي بن أبي طالب فجاء نفر من الأنصار فقالوا: السلام عليك يا مولانا. قال: **أنا مولاكم وأنتم قوم من العرب؟** قالوا: نعم سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: **من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.**

وهذا أبو أيّوب الأنصاري فينا. قال: فحسر [أبو أيّوب] العمامة عن وجهه ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: **من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.**

٩٢١ ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا أحمد بن السري قال: حدّثنا أحمد بن حماد، عن يحيى بن يعلى، عن علي بن حزور، عن الأصبغ بن نباتة قال:

سمعت أبا أيوب الأنصاري يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: **من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.**

---

٩٢٠ ـ وقد تقدّم الحديث برقم ٩١٨ فراجع.

هذا وكان في النسختين عن ظهر عن الحكم عن ربيع فصوبناه كما صوّبه السيّد المؤيّدي أيّده الله تعالى وفقاً لما تقدّم.

فوجبت على كل مسلم سمعها، ولقد وعاها القوم كما وعيناها، حفظها من حفظها، وحق علينا أن نوالي من والاه ونعادي عدوه، لأمر الله وأمر رسوله.

[حديث الولاية برواية سبط رسول الله وريحانته الإمام الحسين عليه السلام]

٩٢٢ـ حدّثنا أحمد بن السري قال: حدّثنا أحمد بن حماد عن رجل من بني هاشم يقال له عبد الله بن الحسين قال: جاء رجل إلى الحسين بن علي فقال: حدّثني في علي بن أبي طالب. فقال: ويحك وما عسيت أن أحدثك في علي وهو أبي؟ قال: بلى فحدّثني قال:

إنّ الله تبارك وتعالى أدب نبيّه الآداب كلّها، فلما استحكم [النبيّ] الأدب فوض [الله] الأمر إليه فقال: ﴿ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ [٧ / الحشر: ٥٩] إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أدّب علياً بتلك الآداب التي أدّبه بها، فلمّا / ١٩٢ / أ / استحكم الآداب كلّها فوض الأمر إليه فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

---

٩٢٢ ـ وروى الذهبي في رسالته جمع طرق حديث «من كنت مولاه» برقم ٦٤، ٦٣ عن ابن عقدة أبي العباس الحافظ قال:

حدّثنا الفضل بن يوسف الجعفي، أنبأنا سعيد بن عثمان، حدّثني محمد بن [علي بن] الحسين، حدّثنا أبي عن أبيه أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أمر يوم غدير خمّ بدوحات فقممن ثم حمد الله وأثنى عليه ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وهذا المعنى ورد بنحو الاستفاضة عن المعصومين من آل النبي عليهم السلام كما في تفسير الآية الكريمة ٧ من سورة الحشر من تفسير البرهان ٤ / ٣٠٤.

[حديث المناشدة من طريق آخر عن أبي الطفيل وقيام اثني عشر صحابياً وشهادتهم بأنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه]

٩٢٣ ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا عثمان بن محمد الألثغ قال: حدّثنا جعفر بن مسلم قال: حدّثنا يحيى بن الحسن الحريري عن أبي عبد الرحمان، عن كثير النوّاء، عن أبي إسحاق السبيعي قال:

قام علي فأنشد الناس قال: **أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كذا إلّا قام.**

قال أبو إسحاق: فحدّثني سعيد بن وهب أنه قام مما يليه خمسة قال: وحدّثني عمرو ذي مرّ أنّه قام مما يليه خمسة قال: وحدّثني زيد بن يثيع أنّه قام مما يليه رجلان فكانوا اثني عشر رجلاً فقالوا نشهد بالله الذي[1] لا إله إلّا هو أنّا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: **الله مولاي وأنا ولي المؤمنين، فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأنصر من نصره، وأعن من أعانه.**

---

٩٢٣ ـ تقدّم تخريجه في الرقم ٩٥ وما تفرّع عليه.

وانظر الحديث ١٤٣ وتاليه من فضائل أمير المؤمنين لأحمد وما بهامشه من تخريجات وقد تقدّم هذا المعنى كراراً فيما سبق من هذا الكتاب.

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي نسخة السيد المؤيدي: «بالّذي».

[طرق أخر لحديث الولاية والغدير برواية أنس بن مالك خادم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم]

٩٢٤ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا أحمد بن عبدان البرذعي قال: حدّثنا جبارة بن المغلس، عن كثير بن سليم:

عن أنس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: **من كنت نبيه فعلي أميره.**

وسمعته يقول: **من كنت مولاه فعلي مولاه.**

٩٢٥ـ أحمد بن عبدان قال: حدّثنا جبارة بن المغلس، عن كثير:

عن أنس قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي يوم غدير خم

---

٩٢٤ و ٩٢٥ ـ والحديث رواه الحافظ ابن عساكر تحت الرقم: «٥٨٣» من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٨١، ط ٢. وتقدّم الحديث برقم ٣٣١ بشطر منه، ويأتي بتمامه في الرقم ١٠٣٢.

وانظر غديرية الذهبي: ص ٣٧ و ١٠١.

ورواه الخطيب بسنده عن عليّ بن زيد في ترجمة الحسن بن علي بن سهل العاقولي من تاريخ بغداد ٧ / ٣٧٧، قال:

أخبرنا أبو الفتح محمّد بن الحسين العطار ـ قطيط ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمان المعدل بإصبهان، حدّثنا محمد بن عمر التيمي الحافظ، حدّثنا الحسن بن عليّ سهل العاقولي حدّثنا حمدان بن المختار، حدّثنا حفص بن عبيد الله بن عمر، عن سفيان الثوري عن عليّ بن زيد:

عن أنس قال: سمعت النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

بالجحفة ثم رفع [يده عن] إبطه فرأينا بياض إبطيهما جميعاً فقال: أيّها الناس ألست أولى بكم من أنفسكم؟ فقالوا: بلى. قال: ومن أهاليكم وأولادكم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

قال: فقام عمر بن الخطاب فقال: بخ بخ يا ابن أبي ١٩٢ /ب / طالب أصبحت مولانا ومولى كل مؤمن.

[اعتراف عمر بن الخطاب بمولوية عليّ له ولكلّ مسلم عندما ألجأته مسألة لمراجعة عليّ عليه السلام]

٩٢٦ ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا عثمان بن سعيد بن عبد الله قال: حدّثنا محمد بن عبد الله المروزي قال: حدّثنا عبد الرحمان بن صالح قال: حدّثنا عمرو بن هاشم:

عن عمر بن بشير الهمداني قال: حدّثنا أبو إسحاق قال: قدم قوم على عمر من الشام فقالوا: ما يحلّ للمملوك من النساء؟ فأتى حلقة فسألهم فأشار إليه رجل منهم بالسبابة والوسطى فقال عمر: ثنتين. فقالوا وهم يمشون خلفه: ما رأينا كاليوم جئنا نسأله فلم يدر حتّى أتى حلقة فسأل فقال له فتى شاب بإصبعه؟! فقال لهم عمر والتفت إليهم: وما تدرون من ذاك؟ ذاك علي بن أبي طالب مولاي ومولاكم ومولى كلّ مسلم.

قال عبد الرحمان: قال أبو مالك[1] [عمرو بن هاشم]: فذكرته لإسرائيل، فقال: حدّثنا به أبو إسحاق مثله هكذا.

---

٩٢٦ ـ لاحظ ما تقدّم برقم ٨٧٣ برواية أبي جعفر الباقر عليه السلام.

(١) في النسختين: قال أبو عبد الرحمان. ولفظة (قال أبو مالك) من نسخة السيّد المؤيّدي وحدها.

[حديث الغدير من طريق يزيد بن عبد الرحمان الأوْدي عن أبي هريرة]

٩٢٧ـ عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله قال: حدّثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة قال: حدّثنا شريك، عن داود بن يزيد الأودي(١) عن أبيه قال:

قدم أبو هريرة الكوفة فقام إليه رجل فقال: أنشدك الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: **من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه**؟ فقال: نعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: **من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.**

قال: فبرئ الله منك فأشهد أنك عاديت وليه وواليت عدوه. فرماه الناس بالحجارة فقيل لعثمان بن أبي شيبة: من [كان] الرجل؟ قال: رجل من الأنصار.

[حديث الغدير برواية جمع من الصحابة منهم أبو أيّوب الأنصاري]

٩٢٨ـ عثمان بن سعيد قال: حدّثنا [محمد بن عبد الله قال: حدّثنا] عبد الرحمان بن صالح قال: حدّثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا الحسن بن الحكم:

٩٢٧ـ تقدّم تخريجه برقم ٨٨٢.

(١) هذا هو الصواب المذكور في نسخة السيّد المؤيّدي، ومثلها في الحديث: «٥٧٣» وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق.

وفي الأصل الإيطالي هاهنا: «شريك بن داود بن يزيد الأودي...».

٩٢٨ـ لاحظ ما تقدّم برقم ٨٨١ و ٨٥٤ وغيرهما.

عن رياح بن الحارث النخعي[١] قال: كنّا مع علي في الرحبة إذ أقبل ركب يسيرون فأناخوا بالرحبة ثم جاءوا يمشون ثم قالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته. فقال علي: من القوم؟ قالوا: / ١٩٣ / أ / مواليك يا أمير المؤمنين. قال: فنظرت إليه وهو يضحك فقال: كيف وأنتم قوم من العرب؟ قالوا: إنّا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم يقول وهو آخذ بعضدك: أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: إن الله مولاي، وأنا مولى المؤمنين، وعلي وليي[٢] من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فانصرفوا فتبعتهم فقلت لرجل منهم: من أنت يا عبد الله؟ قال: نحن ركب من الأنصار وهذا أبو أيّوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فأخذت بيده فصافحته.

---

(١) هذا هو الصواب الموافق لمصحّحة السيّد المؤيّدي، وفي الأصل الإيطالي: «الحكم بن رياح...».
ورواه أيضاً ابن ديزيل الكسائي في كتاب صفين كما في شرح المختار: «٤٥» من نهج البلاغة من شرح ابن أبي الحديد.
وفي الحديث: «٥٢١» وتواليه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٢١ شواهد جمّة.
(٢) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني أعني نسخة السيّد المؤيّدي أيّده الله: «وعليّ ولي من كنت مولاه...».

[حديث الغدير ونزول قوله تعالى فيه: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأَتْمَمْتُ عليكم نعمتي﴾ [٣/المائدة: ٥] برواية الصحابي أبي سعيد الخدري]

٩٢٩ـ عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله قال: حدّثني زيد بن خرشة الإصبهاني قال: حدّثنا الحماني قال: حدّثنا قيس بن الربيع قال: حدّثنا أبو هارون العبدي:

عن أبي سعيد الخدري أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما دعا الناس إلى علي بغدير خم أمر بما كان تحت الشجرة أن يقم[1] من الشوك وذلك يوم الخميس، ثم دعا الناس إلى علي فأخذ بضبعه حتى نظر الناس إلى بياض إبطي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم لم ينصرف حتى نزلت: **﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾** فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **الله أكبر على إكمال الدين وتمام النعمة ورضى الرب برسالتي وبالولاية لعلي من بعدي.**

ثم قال: **من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.**

٩٢٩ـ مكرر الرقم ٧٦ فراجع.

وقريب منه جداً بصدر سند مغاير لما هنا مع أبيات حسان بن ثابت تقدّم تحت الرقم: «٦٣» في الجزء الأول في الورق / ٢٩ / أ /.

وليلاحظ الحديث: «٧٣» في الورق / ٣٢ / والحديث: «٨١» في الورق / ٣٤ / والحديث ٩٦ في الورق / ٣٧ / والحديث: «١٠٩» في الورق / ٤٢ / والحديث: «٣٢٤» والحديث: «٢١١» من شواهد التنزيل: ج ١، ص ٢٠١، ط ٢.

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: «أن تقم...».

[حديث الغدير من طريقين آخرين عن الصحابي الكبير زيد بن أرقم]

٩٣٠ ـ عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله قال: حدّثني أبو زرعة قال:

---

٩٣٠ ـ وللحديث مصادر وأسانيد، وقد رواه الحافظ النسائي في فضائل عليّ عليه السلام تحت الرقم: «٤٥» من كتاب الفضائل ص ٨٠، ط ١، قال:

أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدّثنا يحيى بن حماد، قال: حدّثنا أبو عوانة.

ورواه محقّقه في تعليقه إشارة عن مصادر كثيرة ثمّ قال: حديث الموالات جاء عن ثلاثين صحابياً وهذا فهو من المتواتر، انظر [كتاب] نظم المتناثر ص ١٢٤.

وقال الحافظ ابن حجر: وهو كثير الطرق جداً وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد وكثير من أسانيدها صحاح وحسان. انظر الفتح: ج ٧، ص ٧٤.

ولحديث زيد مصادر كثيرة وأسانيد وقد رواه الحاكم في الحديث: «٦» من فضائل عليّ عليه السلام من المستدرك: ٣ ص ١٠٩، قال:

حدّثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد، حدّثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي حدّثنا يحيى بن حماد.

وحدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه وأبو بكر أحمد بن جعفر البزار قالا: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدّثني أبي حدّثنا يحيى بن حماد.

وحدّثنا أبو نصر أحمد بن سهيل الفقيه ببخارى حدّثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي حدّثنا خلف بن سالم المخرمي حدّثنا يحيى بن حماد، حدّثنا أبو عوانة عن سليمان الأعمش قال: حدّثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل:

عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقممن فقال: كأني قد دعيت، وأجيب [و]إنّي قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله تعالى وعترتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فإنّهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض.

☜

حدّثني كثير بن يحيى قال: حدّثنا أبو عوانة عن / ١٩٤ /أ / الأعمش قال: حدّثنا حبيب بن أبي ثابت عن عامر بن واثلة:

عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع نزل غدير خم ثم أمر بدوحات فقممن، **فكأني قد دعيت فأجبت، وإنّي تارك فيكم الثقلين: أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ فإنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض،** ثم قال: إن الله مولاى وأنا مولى كلّ مؤمن، ثم أخذ بيد علي فقال: **من كنت مولاه فعلي**

ثمّ قال: إنّ الله عزّ وجلّ مولاي وأنا مولى كل مؤمن. ثمّ أخذ بيد عليّ رضي الله عنه فقال: من كنت مولاه فهذا وليه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه. وذكر الحديث بطوله. ثمّ قال الحاكم وأقرّه الذهبي: هذا صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله.

ثم قال الحاكم: وشاهده حديث سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل أيضاً صحيح على الله فهما.

حدّثناه أبو بكر بن إسحاق ودهلج بن أحمد السجزي قالا: حدّثنا محمد بن أيوب حدّثنا الأزرق ابن عليّ حدّثنا حسان بن إبراهيم الكرماني حدّثنا محمد بن....

المعجم الكبير ٥ / ١٦٦: ٤٩٦٩، عن كثير بن يحيى عن أبي عوانة.

ورواه زيد بن عوف عن أبي عوانة: السنة لابن أبي عاصم: ح ١٥٥٥.

ورواه يحيى بن حماد عن أبي عوانة: خصائص أمير المؤمنين للنسائي ٧٨، السنة لابن أبي عاصم ٥٩٢: ١٣٦٥ باختصار، كشف الأستار ٣ / ١٩٠: ٢٥٣٩، المستدرك ٣ / ١٠٩ وعنه الخوارزمي في المناقب فصل ١٤، ص ١٨٢، الأمالي الخميسية ١ / ١٤٩ ذيل ح ٧، أنساب الأشراف: ح ٤٨ من ترجمة أمير المؤمنين.

ورواه سعيد بن عبد الكريم عن الأعمش: المعجم الكبير ٥ / ١٦٦: ٤٩٦٩.

ورواه كامل أبو العلاء عن حبيب: ح ٩٣٠ التالي، السنة لابن أبي عاصم ٥٩١: ١٣٦٤.

ورواه حكيم بن جبير عن أبي الطفيل كما في الحديث ٨٥٩.

ورواه سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل: في الحديث ٩٤٩.

ورواه فطر عن أبي الطفيل: ح ٩٤٢ وغيره.

ورواه الطبري بسنده عن أبي الطفيل: كنز العمال ١٣ / ١٠٤: ٣٦٣٤٠.

وراجع الحديث ٦١٤ لسائر تخريجاته وهو برواية حبيب بن ثابت عن زيد.

مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فقلت لزيد بن أرقم: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد إلّا رآه بعينه وسمعه بإذنه.

٩٣١ ـ محمد بن سليمان قال: [حدّثنا] أبو أحمد قال: حدّثنا علي بن عبد العزيز قال: حدّثنا أبو نعيم قال: حدّثنا كامل أبو العلاء قال: سمعت حبيباً يخبر عن يحيى بن جعدة:

عن زيد بن أرقم قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي يوم غدير خم فقال: يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

[حديث الغدير برواية فطر عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم وجمع كثير من الصحابة]

٩٣٢ ـ أبو أحمد قال: حدّثنا أبو نعيم قال: حدّثنا فطر ـ أراه عن

---

٩٣١ ـ تقدّم تخريجه في الرقم ٨٦٧. وهذا جزء من حديث سيأتي بتمامه وبهذا السند برقم ٩٣٦.

٩٣٢ ـ ورواه أحمد بن حنبل عن أبي نعيم وحسين بن محمد: المسند ٣٢ / ٥٥: ١٩٣٠٢.

ورواه أحمد بن الهيثم عن أبي نعيم: زين الفتى: ح ٤٧٠.

ورواه إسحاق بن إبراهيم عن أبي نعيم ويحيى بن آدم: صحيح ابن حبّان ١٥ / ٣٧٥: ٦٩٣١، الأربعون المنتقى للطالقاني، باب ٢.

ورواه محمد بن عبد الله الحشاش عن أبي نعيم سيأتي برقم ٩٤٦.

ورواه أبو يزيد عبد الرحمان بن مصعب عن فطر يأتي برقم ٩٤٤. ولاحظ أيضاً الحديث ٩٤٣.

فـلان[١] ـ عن أبي الطفيل قال:

جمع عليّ الناس في الرحبة ثم قال: **أنشد بالله كل امرءٍ سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم إلّا قام فشهد**، فقام أناس كثير فشهدوا [أنا رأينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] وهو آخذ بيد [علي][٢] وهو يـقول: **ألست أولى الناس من أنفسهم؟** قالوا: نعم. قال: **من كنت مولاه فهذا مولاه / ١٩٤ / ب / اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاده.**

قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي شئ، فلقيت زيد بن أرقم فـقلت: سمـعت علياً يقول كذا وكذا؟ فلم ينكر شيئاً وقال: سمعت رسول الله صـلى الله عـليه وآله وسلم يقول ذلك.

---

(١) كذا، وجملة: «أراه عن فلان» كأنه من كلام أبي نعيم؟ وهذا وهم منه أو من قائله فإن الحديث قد ورد بطرق في مصادر وكلهم يروونه عن فطر عـن أبي الطـفيل كـما في الحـديث (٥٠٤ ـ ٥٠٥) وتعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٦، ط ٢.
وكما في ترجمة فطر فإنه عد ممن أخذ عن أبي الطفيل بلا واسطة.
ولعل جملة (أراه عن فلان) موضعها قبل (حدثنا أبو نعيم) لأن أبا أحمد لا يروي من دون واسطة عن أبي نعيم، فربما كانت الواسطة علي بن عبد العزيز البغوي كما في الحديث السالف وغيره، وربما كانت غيره مثل إبراهيم بن الحسين الكسائي وأبي نعيم محمد بن يحيى الخزاعي.

(٢) ما بين المعقوفات لابد منه، وهو مذكور في الحديث: (٥٠٤) من ترجمة أمير المؤمنين مـن تـاريخ دمشق عدا لفظة: «وآله». وفي النسختين: «فشهدوا وهو آخذ بيدي وهو يقول: ألست أولى الناس بالناس؟».

[حديث الغدير عن أمير المؤمنين عليه السلام ثمّ حديث الوصاية عن سلمان ثمّ حديث الولاية عن نفر من الصحابة]

٩٣٣ـ أبو أحمد قال: حدّثنا علي بن محمد، عن شبابة قال: حدّثني نعيم بن حكيم قال: حدّثني أبو مريم:

عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيده يوم غدير خم فقال: **اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه.**

٩٣٤ـ ٩٣٥ـ أبو أحمد قال: أخبرنا عبد الله بن ميمون الكوفي عن عبيد الله عن

٩٣٣ـ الحديث رواه أيضاً عبد الله بن أحمد في مسند عليّ عليه السلام تحت الرقم: «١٣١٠» من كتاب المسند: ج ١، ص ٥٤ / أو ص ١٥٢، ط ١. وقال أحمد شاكر: اسناده صحيح.

وانظر أيضاً ما رواه أحمد تحت الرقم: «٩٦٤» من كتاب المسند.

وانظر أيضاً ما رواه عبد الله بن أحمد تحت الرقم: «٣٢٤» من فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل.

ورواه الحافظ ابن عساكر بسنده عن أحمد بن حنبل تحت الرقم: «٥٢٧» من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٢٧، ط ٢.

ورواه أيضاً الهيثمي في فضائل عليّ عليه السلام من كتاب مجمع الزوائد: ج ٩، ص ١٠٧، قال: ورجاله ثقات.

وانظر ما يأتي تحت الرقم ٩٥٦ عن محمد بن رافع النيسابوري عن شبابة ولاحظ تخريجاته هناك.

٩٣٤ـ لاحظ الحديث ٢٦٥ و ٢٧٠ و ٢٨٣ و ٣٠٤ و ٣٠٦ و ٣٠٨ و ٣٠٩ و ٣١٠ و ٣١٣ و ٣٤١ من هذا الكتاب ففيها نحو هذا الحديث أي الشطر الثاني منه.

وسيأتي برقم ١٠٥٣ عن شريك عن أبي إسحاق بالشطر الأول أي كلام سلمان وحده.

إسرائيل عن أبي إسحاق عن رجل قال:

كنا عند سلمان فمرّ عليّ فسلّم فلمّا جاز قال لهم سلمان: ألا تقومون إليه فتأخذون بحجزته، فوالله لا يحدثكم بسر نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم بعده [أحد][1] قال سلمان: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ثلاث [قلت: يا رسول الله] لم يكن نبي إلّا له وصي فمن وصيّك يا رسول الله؟ فمكث ثلاثة أيّام فلما كان اليوم الثالث نظر إلى علي فقال: هذا وصيّي.

قال أبو إسحاق: وحدّثني سعيد بن وهب وعبد خير أنهما شهدا علياً برحبة الكوفة يقول: أنشدكم الله من سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: **من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه**. فقام نفر من أصحاب النبي فشهدوا.

ورواه الحسين بن علي بن الأسود ومحمد بن سعد عن عبيد الله، كما رواه عنهما البلاذري في الحديث: «٢١٧» من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من أنساب الأشراف: ج ٢، ص ١٨٣، ط ١، قال:

حدّثنا الحسين بن عليّ بن الأسود؛ ومحمد بن سعد، قالا: حدّثنا عبيد الله بن موسى حدّثنا إسرائيل: عن أبي إسحاق، قال: مرّ رجل على سلمان فقال [له سلمان]: أرى عليّاً يمرّ بين ظهرانيكم فلا تقومون فتأخذون بحجزته؟ فوالذي نفسي بيده لا يخبركم أحد بسرّ نبيّكم بعده.

٩٣٥ ـ ورواه حسين بن محمد المروزي عن إسرائيل: ح ٩٥٣ و ٩٥٤ من هذا الكتاب عن عمرو ذي مرّ وسعيد بن وهب.

ورواه خلف بن تميم عن إسرائيل: خصائص أمير المؤمنين للنسائي: ح ٨٦ و ٩٩ عن سعيد وزيد بن يثيع وعمرو بن ذي مرّ.

ورواه عبد الرزّاق عن إسرائيل: مناقب الخوارزمي: ح ١٨٥، البداية والنهاية ٧ / ٣٦٠ عن سعيد وعبد خير، تاريخ دمشق: ح ٥٢٠.

ورواه الجرّاح الكندي عن أبي إسحاق عن عبد خير: تيسير المطالب: ح ٤٥.

(١) كذا في الأصل الايطالي، وفي الأصل اليمني: «لأحدّثكم بسرّ نبيّكم صلّى الله عليه وآله وسلّم قال سلمان».

[حديث الغدير من طريق آخر عن زيد بن أرقم رحمه الله]

٩٣٦ـ أبو أحمد قال: حدّثنا علي بن عبد العزيز قال: حدّثنا أبو نعيم قال: حدّثنا

٩٣٦ـ وللحديث مصادر وأسانيد، ورواه البخاري ولكن لم يكمله بنزعته الحريزية كما في ترجمة كامل بن أبي العلاء الكوفي من التاريخ الكبير: ج ٧، ص ٢٤٤، قال:

حدّثنا عبيد العطار: أنبأنا كامل، قال: أخبرني حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة:

عن زيد بن أرقم قال: قال النبيّ صلى الله عليه وسلم: ما بعث الله نبيّاً إلّا عاش نصف ما عاش النبي الذي كان قبله.

ورواه الذهبي باختصار وقال: هذا إسناد حسن قوي فإنّ كاملاً وثقه ابن معني، وقال النسائي: ليس بقوي كما في الحديث: «٧٣» من رسالة طرق: «من كنت مولاه» ص ٧١.

ثمّ قال الذهبي: حدّثنا عمار بن خالد، حدّثنا إسحاق الأزرق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطية العوفي سمع زيد بن أرقم يقول: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا أيّها الناس ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فقال: من كنت مولاه فهذه [عليّ] مولاه.

وأخرجه الطباطبائي في تعليقه عن مصادر كثيرة.

ورواه بهذا الإسناد والمتن الطبراني في الحديث: «٤٩٨٦» من المعجم الكبير ٥ / ١٧١، قال: حدّثنا علي بن عبد العزيز، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا كامل أبو العلاء، قال: سمعت حبيب بن أبي ثابت يحدّث عن يحيى بن جعدة:

عن زيد بن أرقم، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم حتى انتهينا إلى غدير خمّ، أمر بدوح فكسح، في يوم ما أتى علينا يوم كان أشدّ حرّاً منه، فحمد الله وأثنى عليه وقال:

يا أيّها الناس إنّه لم يبعث نبيّ قطّ إلّا عاش نصف ما عاش الّذي كان قبله، وإنّي أوشك أن أدعى فأجيب، وإنّي تارك فيكم ما لن تضلّوا بعده كتاب الله.

ثمّ قام وأخذ بيد عليّ رضي الله عنه فقال: يا أيّها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. [و]قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

ورواه أبو بكر ابن أبي شيبة عن أبي نعيم كما رواه عنه باختصار ابن أبي عاصم في الحديث:

⇐

كامل أبو العلاء قال: سمعت حبيبي ـ يعني ابن أبي ثابت ـ يخبر عن يحيى بن جعدة:

عن زيد بن أرقم قال / ١٩٤ / ب /: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى انتهى إلى غدير خم فأمر بدوح فكسح في يوم ما أتى عليه يوم أشدّ حرّاً منه، فحمد الله وأثنى عليه وقال: **يا أيها الناس إنه لم يبعث نبي قط إلّا عاش نصف الذي عاش من قبله، وإني أوشك أن أدعى فأجيب، وإنّي تارك فيكم ـ فلا تضلوا عنه ـ كتاب الله** [وأهل بيتي]، ثم أخذ بيد علي فقال: **يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟** قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: **من كنت مولاه فعلي مولاه.**

«١٣٦٤» من كتاب السنة: ص ٥٩١.

ورواه عبيد العطار عن كامل كما رواه عنه محذوف الصدر والذيل البخاري في ترجمة كامل بن العلاء في الحديث: «١٠٤٢» من التاريخ الكبير ٧ / ٢٤٤ قال:

أنبأنا عبيد العطار قال: أنبأنا كامل، قال: أخبرني حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة: عن زيد بن أرقم قال: قال النبيّ عليه السلام: ما بعث الله نبيّاً إلّا عاش نصف ما عاش النبيّ الّذي كان قبله.

والحديث قد تقدّم بإيجاز وبهذا الإسناد تحت الرقم: ٩٣٠ ولاحظ سائر تخريجاته في الرقم ٦١٤ و٨٦٦.

ورواه الذهبي باختصار في رسالته في طرق حديث «من كنت مولاه» برقم ٧٣ وقال: هذا إسناد حسن قوي.

أحاديث [محمّد بن عبد الله] ابن الحشاش [وفيها كثير من المطالب المتقدّمة منها حديث الغدير برواية البراء بن عازب]

٩٣٧ ـ قال أبو جعفر محمد بن سليمان: وفي ذلك ما روى محمد بن عبد الله بن الحشاش قال: حدّثنا عبد الرزاق، عن معمر عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت:

عن البراء بن عازب قال: لما نزل رسول الله صلى عليه وآله وسلم بغدير خم، أمر فكنسوا له بين نخلتين، ثم نودي في الناس فاجتمعوا، قال: فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: ألست أولى بهم من أبنائهم؟ قالوا: بلى. قال: ألست أولى بهم من آبائهم؟ قالوا: بلى فأخذ بعضد علي فقال: هذا وليكم من بعدي، والى الله من والاه، وعادى الله من عاداه.

---

٩٣٧ ـ وأخرجه أحمد عن عفان عن حماد كما في الحديث: «١٣٨» من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل، وأخرجه ابنه عبد الله عن هدبة بن خالد عن حماد في المسند ٤ / ٢٨١ والقطيعي في الحديث: «١٦٤» من فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل ص ١١١ عن إبراهيم عن الحجاج عن حماد، والبلاذري في الأنساب ص ١١٠ عن عفان عن حماد وفي ص ١٠٨ عن إسحاق عن عبد الرزاق عن معمر، وباختصار نقله ابن أبي عاصم في الحديث: «١٣٦٣» من السنة و ١٣٤ ب / عن هدبة.

ورواه إسحاق عن عبد الرزّاق: أنساب الأشراف: ص ١٠٨.

ورواه عبد الله بن مسلم عن عبد الرزّاق: ح ٣٤٦ من هذا الكتاب وذكرنا هناك قسماً من تخريجاته.

ورواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد: ح ٨٥٦ من هذا الكتاب.

وانظر غديرية الذهبي: ص ٨٧.

قال: فقام إليه عمر فقال: ليهنئك يا ابن أبي طالب أصبحت ـ أو قال: أمسيت ـ اليوم ولي كل مؤمن.

٩٣٨ ـ حدّثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا جعفر، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله.

[حديث الولاية من طرق أخر برواية بريدة الأسلمي الصحابي]

٩٣٩ ـ حدّثنا أبو نعيم قال: حدّثنا ابن أبي غنيّة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس:

عن بريدة قال: غزوت مع علي / ١٩٥ /أ / إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت عليّاً، فنقصته، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتغير، فقال: **يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟** قال: قلت: بلى، قال: **من كنت مولاه فعلي مولاه.**

---

٩٣٨ ـ ورواه سفيان بن حماد بن سلمة: ح ٨٥٦ من هذا الكتاب ولاحظ تخريجاته هناك.

٩٣٩ ـ ورواه أيضاً البزار بأسانيد ـ كما في الحديث: «٢٥٣٣» وما بعده في مناقب علي من كتاب كشف الأستار: ج ٣ ص ١٨٨، قال:

حدّثنا محمد بن المثنى حدّثنا أبو أحمد حدّثنا عبد الملك بن أبي غنية، عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:

حدّثني بريدة قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم مع عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه فرأيت منه جفوة فلما جئت شكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: فرفع رأسه وقال: من كنت

←

مولاه فعليّ مولاه.
وحدّثناه أحمد بن يحيى الكوفي حدّثنا خالد بن مخلد، حدّثنا أبو مريم عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير قال: [وساقه] بنحوه.
قال البزار: لا نعلم أسند ابن عباس عن بريدة إلّا هذا.
[و]حدّثنا محمد بن المثني حدّثنا أبو معاوية حدّثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فاستعمل علينا عليّاً رضي الله عنه فلما جئنا قال: كيف رأيتم صاحبكم؟ قال: فإما شكوته وإما شكاه غيري قال: فرفع رأسه [كذا] ـ وكنت رجلاً مكباباً! ـ فإذاً النبي صلى الله عليه وسلم قد احمرّ وجهه [وهو] يقول: من كنت وليّه فعليّ وليّه. فقلت: لا أسوءك فيه أبداً.
حدّثنا محمد بن المثني حدّثنا يحيى بن حماد، حدّثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال...
[قال الهيثمي]: فذكر حديثاً بهذا [المعنى] ثمّ قال: وبه قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه.
ورواه أحمد بن آدم عن أبي نعيم: ح ٩٥٧ من هذا الكتاب.
ورواه أحمد بن حازم عن أبي نعيم: مستدرك الحاكم ٣ / ١١٠ وعنه الخوارزمي في المناقب: ح ٣ من الفصل ١٤.
ورواه أحمد بن حنبل عن أبي نعيم: المسند ٥ / ٣٤٧ وفي الفضائل: ح ١١٣.
ورواه أحمد بن نصر وأحمد بن يوسف عن أبي نعيم: مستدرك الحاكم ٣ / ١١٠.
ورواه إسحاق الحربي عن أبي نعيم: مناقب ابن المغازلي: ح ٣٦.
ورواه أبو بكر ابن أبي شيبة عن أبي نعيم: المصنف: ح ٦٩ من فضائل علي عليه السلام.
ورواه خضر بن أبان عن أبي نعيم: ح ٩١٨ المتقدّم.
ورواه أبو داود سليمان بن سيف عن أبي نعيم: خصائص أمير المؤمنين ح ٨١، والفضائل للنسائي ح ٩، ٥ / ٤٥: ٨١٤٥ من السنن الكبرى.
ورواه محمد بن عبد الله الحشاش عن أبي نعيم: هذا الحديث.
ورواه محمد بن يحيى الذهلي عن أبي نعيم: المستدرك ٣ / ١١٠.
ورواه هارون بن عبد الله عن أبي نعيم: يأتي برقم ٩٥٧.

٩٤٠ـ حدّثنا ابن أبي غسان قال: حدّثنا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة:

عن ابن بريدة الأسلمي، عن أبيه أنّه مرّ على مجلس وهم ينالون من علي، فأقبل عليهم فقال: إنه قد كان في نفسي على علي شيئ، وكان خالد بن الوليد كذلك، فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرية فيها علي، فأصبنا سبياً، قال: فأخذ علي جارية من الخمس لنفسه، قال: فقال خالد بن الوليد: دونك!! قال: فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعلت أحدثه بما كان، ثم قلت: إنّ عليّاً أخذ جارية من الخمس، قال: وكنت رجلاً مكباباً، قال: فرفعت رأسي فوجدت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متغيراً فقال: **من كنت وليه فعلي وليه.**

٩٤١ـ حدّثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر [عن عبد الله] بن طاوس عن أبيه

ورواه أبو أحمد الزبيري عن ابن أبي غنية: خصائص النسائي: ح ٨٠ وباختصار في كشف الأستار ٣ / ١٨٨: برقم ٢٥٣٣.

ورواه محمد بن عبد الله الأسدي عن ابن أبي غنية: تقدّم برقم ٩٠٦.

ورواه عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير: تقدّم برقم ٩١٨.

٩٤٠ ـ وقريباً منه رواه النسائي في الحديث: «٨٠» من كتاب خصائص أمير المؤمنين عليه السلام ص ١٥٣، ط بيروت بتحقيق المحمودي، وقد علقنا عليه عن مصادر.

ورواه أيضاً أبو بكر ابن أبي شيبة في أوّل فضائل عليّ من كتاب المصنّف: ج ١٢، ص... وفي المخطوطة ٦ / الورق / ١٥٣ / أ / قال:

حدّثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه؟ فعليّ وليّه.

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في مسند بريدة من مسنده: ج ٥، ص ٣٦١ وفي الحديث: «٧٠» من فضائل عليّ من كتاب الفضائل ص ٤٥.

تقدّم تخريجه في الحديث ٨٧٠.

٩٤١ ـ المصنف لعبد الرزاق ١١ / ٢٢٥: ٢٠٣٨٨، فضائل أحمد، ح ١٢٩.

قال: لما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً إلى اليمن خرج معه بـريدة الأسلمي، فعتب على علي في بعض سفره، فشكاه بريدة إلى رسـول الله صـلى الله عليه وآله وسلم، فقال رسول الله: من كنت مولاه فإن علياً مولاه.

[طرق أخر من مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام الناس بحديث الغدير وقيام جماعة من الصحابة وشهادتهم له بذلك]

٩٤٢ ـ حدّثنا عبيد الله [بن موسى]، عن هانئ بن أيوب، عن طلحة

ورواه محمد بن المتوكل عن معمر: تقدّم برقم ٣٥٦.
ولاحظ ما تقدّم برقم ٩١٢.

٩٤٢ ـ ورواه أحمد بن عثمان بن حكيم عن عبيد الله: خصائص النسائي: ح ٨٤.
ورواه الحسن بن علي بن عفان عن عبيد الله: أمالي الطوسي: ح ٤٨، م ١٠ وح ١٢، م ١٢.
ورواه علي بن مسلم ومحمد بن حاتم عن عبيد الله: ح ٩٥٩ من هذا الكتاب.
ورواه الزبير بن عدي عن عميرة كما في الحديث: «٦٨٧٨» من المعجم الأوسط ٧ / ٤٤٨، قال: حدّثنا محمد بن إبراهيم الرازي قال: حدّثنا زُنَيح أبو غسّان، قال: حدّثنا هارون بن المغيرة، عن عمرو بن أبي قيس، عن الزبير بن عدي:
عن عمير بن سعد [قال:] إنّ عليّاً جمع الناس في الرحبة وأنا شاهد فقال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» [فليقم ويشهد بما سمع] فقام ثمانية عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يقول ذلك.
ورواه الذهبي بهذا الإسناد في الحديث: «٢٨» من رسالته طرق حديث «من كنت مولاه»، ص ٣٥ وبسند آخر عن مسعر عن طلحة أيضاً.
وأشار إلى هذه الرواية أبو نعيم في حلية الأولياء ٥ / ٢٦ في ترجمة طلحة وذكر رواية مسعر عنه ثم قال:

اليامي[١] قال: حدّثنا عميرة بن سعد أنّه سمع علياً وهو ينشد الناس في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

قال: فقام بضعة عشر يشهدون.

٩٤٣ـ حدّثنا عبيد الله بن [موسى عن] فطر عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مرّ

ورواه ابن عائشة عن إسماعيل مثله ورواه الأجلح وهانئ بن أيوب عن طلحة مختصراً.

ورواه الأجلح عن طلحة: تاريخ دمشق: ح ٥١٢ و٥١٣ من ترجمة أمير المؤمنين ٢ / ١٣، تهذيب الكمال ٢٢ / ٣٩٧ ترجمة عميرة، حلية الأولياء ٥ / ٢٦ ترجمة طلحة.

ورواه مسعر عن طلحة: المعجم الصغير للطبراني ١ / ٦٤ ترجمة أحمد بن إبراهيم بن عبد الله الاصبهاني وفي الأوسط ٣ / ١٣٤: ٢٢٧٥ في ترجمة أحمد أيضاً ومن طريقه أبو نعيم في الحلية ٥ / ٢٦ ترجمة طلحة، وذكر أخبار إصبهان ١ / ١٤٢: ٩٢ ترجمة أحمد الاصبهاني، وابن المغازلي في المناقب: ح ٣٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢ / ١٣: ٥١٤ ترجمة أمير المؤمنين، تهذيب الكمال ٢٢ / ٣٩٨.

ورواه الزبير بن عدي عن عميرة: تاريخ ابن عساكر: ح ٥١١.

ورواه ابن مردويه من طريق طلحة: أرجح المطالب، ص ٧٩.

(١) ذكر الزبيدي في مادة: «أيم» من كتاب تاج العروس: ج ٧، ص ١٩٦، ط ١، قال ما موجزه: والايام ـ ككتاب فقط ـ : الدخان. وأبو عبد الله زبيد بن الحارث الكوفي والعلاء بن عبد الكريم الإياميان محدثان منسوبان إلى الإيام ـ بالكسر ـ ويقال أيضاً: «يام» ـ بحذف الألف واللام ـ وهي قبيلة من «هَمْدان» وهو يام بن اصبان بن رافع... ومنهم أيضاً طلحة بن [سنان بن] مصرّف الإيامي الفقيه...

٩٤٣ ـ والحديث رواه الشيخ الطوسي في الحديث: «٥٢» من الجزء التاسع من أماليه: ج ١، ص ٢٦٠، قال: أخبرنا أبو عمر قال: أخبرنا أحمد قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن عفان قال: حدّثنا عبيد الله عن فطر...

ورواه أيضاً النسائي في الحديث: «٩٩» من خصائص عليّ ص ١٨١، ط بيروت وابن كثير في فضائل عليّ من البداية والنهاية: ج ٧، ص ٣٤٦ ـ ٣٤٧.

[و]عن / ١٩٥ / ب / سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع قالوا: سمعنا علياً وهو

ورواه أيضاً الحافظ ابن عساكر تحت الرقم: «٥١٥» من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ١٨، ط ٢، قال:

أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين عاصم بن الحسن أنبأنا أبو عمر الفارسي أنبأنا أبو العباس ابن عقدة أنبأنا الحسن بن علي بن عفان أنبأنا عبيد الله عن فطر عن أبي إسحاق...

ورواه أيضاً أبو بكر البزار أحمد بن عمر البصري المتوفى «٢٩٢» في مسنده ـ وعنه الهيثمي في مناقب عليّ برقم: «٢٥٤٢» من كشف الأستار: ج ٣، ص ١٩١ ـ قال:

حدّثنا يوسف بن موسى حدّثنا عبيد الله بن موسى عن فطر بن خليفة عن أبي إسحاق: عن عمرو ذي مرّ، وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع قالوا: سمعنا عليّاً يقول: أنشدت الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول [ما قال] يوم غدير خمّ لمّا قام [فشهد بما سمع]. فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فأخذ بيد عليّ فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه وأحبّ من أحبّه وأبغض من أبغضه وانصر من نصره واخذل من خذله.

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد: ج ٩، ص ١٠٥، وقال: ورجاله رجال الصحيح غير فطر وهو ثقة.

وأيضاً رواه البزار في مسنده ـ كما في مناقب عليّ عليه السلام برقم: «٢٥٤٤» من كتاب كشف الأستار: ج ٣، ص ١٩١، ط ١ ـ قال:

حدّثنا يوسف بن موسى القطان؛ ومحمد بن عثمان بن كرامة ـ واللفظ ليوسف ـ قالا: حدّثنا عبيد الله بن موسى حدّثنا فطر، عن أبي الطفيل قال: سمعت عليّاً...

[قال الهيثمي:] فذكر نحوه إلّا أنّه قال: فقام ناس من الناس فشهدوا.

قال البزار: [و]روي عن عليّ من وجوه، ورواه عن أبي الطفيل عن عليّ فطر [بن خليفة] ورواه [أيضاً] معروف بن خربوذ.

قال المحمودي: الرجاء ممن عنده مسند البزار أن يراجعه ويذكر أحاديثه حرفياً، فإنّ الهيثمي ومن على نزعته لم يروا مصلحتهم في ذلك.

ورواه الحسن بن علي بن عفان عن عبيد بن موسى: أمالي الطوسي: ح ٥٢، م ٩، تاريخ دمشق ٢ / ١٨: ٥١٥.

ورواه شعبة عن أبي إسحاق عن سعيد: سيأتي برقم ٩٥١.

يقول في الرحبة: أنشد الله امرءاً سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم يقول ما قال لما قام.

فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: **ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟** قالوا: بلى يا رسول الله. فأخذ بيد علي ثم قال: **من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبّه وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.**

قال [فطر]: قال لي أبو إسحاق حين فرغ من هذا الحديث: يا أبا بكر وأي أشياخ هم؟!

٩٤٤ ـ قال: حدّثنا فطر عن أبي الطفيل قال: جمع عليّ الناس في الرحبة فقال: **أنشد بالله كل امرئٍ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم غدير خم لما قام فشهد.**

فقام ناس كثير فشهدوا [أنهم رأوا رسول الله] وهو آخذ بيدي علي وهو يقول: **ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟** قالوا: نعم. قال: **من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.**

قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي [شيء]، فلقيت زيد بن أرقم فقلت: سمعت

---

٩٤٤ ـ ورواه حسين بن محمد المروزي وأبو نعيم عن فطر كما في مسند أحمد ٣٢ / ٥٥: ١٩٣٠٢، والحديث: «٢٨٩» من الفضائل.

ورواه أبو يزيد عبد الرحمان بن مصعب عن فطر: كما في الحديث التالي.

وهذا الحديث رواه عبيد الله بن موسى العبسي عن فطر، وتقدّم أيضاً برقم ٨٥٨ فلاحظ.

ورواه علي بن قادم عن فطر: زين الفتى ١ / ١٤، ح ٣، ط ١.

ورواه علي بن هاشم عن فطر: تقدّم برقم ٨٥٦.

ورواه محمد بن سليمان الحراني عن فطر: خصائص النسائي ح ٩٣.

علياً يقول كذا وكذا فلم ينكر ذلك فقال: قد سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذلك.

٩٤٥ ـ حدّثنا أبو يزيد [عبد الرحمان بن مصعب] قال: حدّثنا فطر عن أبي الطفيل قال: نشد علي الناس في الرحبة: أنشد الله كل امرئٍ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خم ما قال لما قام.

فقام ثلاثة عشر أو أثنا عشر ـ وعقد فطر بيده ثلاثة عشر ثم أرسل واحدة حتى كانت اثنى عشر ـ فشهدوا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: اللهم فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد / ١٩٦ / أ / من عاداه.

قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي [شيء]، فلقيت زيد بن أرقم فقلت: إن علياً قال: كذا وكذا. قال: فما تنكر قد سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذلك له.

٩٤٦ ـ حدّثنا أبو يزيد قال: أخبرنا فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي:

---

٩٤٥ ـ ورواه أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي عن أبي يزيد: السنة لابن أبي عاصم ٥٩٢: ١٣٦٧، المعجم الكبير ٥ / ١٦٦: ٤٩٦٨.

ولاحظ الحديث السابق والحديث ٦١٤.

٩٤٦ ـ تقدّم تخريجه في الرقم ٨٧١.

ورواه بكر بن بكار عن فضيل: تاريخ دمشق، ح ٥٣٩، تاريخ اصبهان ١ / ٢٣٥ ترجمة بكر بن بكار.

ورواه حفص بن راشد عن فضيل، كما في الحديث: «٨٤٢٩» من المعجم الأوسط ٩ / ١٨٩، ☜

عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه.

٩٤٧ ـ حدّثنا أبو نعيم قال: حدّثنا فطر عن عبد الجبار بن وائل، عن أبيه قال: قلت لفطر: كم كان بين قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي «من كنت مولاه فعلي مولاه» وبين وفاته؟ قال: مئة يوم.

قال:

[وبه أي وحدّثنا موسى بن أبي حصين، عن جعفر بن مروان السمري قال:] حدّثنا حفص بن راشد، قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن عطيّة: عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

ورواه محمد بن فضيل عن فضيل: ح ٧٨٩ من هذا الكتاب.

ورواه مصعب بن المقدام عن فضيل كما في المعجم الكبير ٥ / ١٩٥: ٥٠٧١.

ورواه عبد الملك بن أبي سليمان عن عطية: تقدّم تخريجه في الحديث ٨٧٢.

وأيضاً جاء الحديث برقم: «١٧٠» من فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل لأحمد: ص ١١٥، ط قم قال:

حدّثنا عليّ بن الحسن قال: حدّثنا إبراهيم بن إسماعيل قال: حدّثنا أبي عن أبيه عن سلمة بن كهيل:

عن أبي ليلىٰ الكندي أنّه حدّثه قال: سمعت زيد بن أرقم ـ ونحن ننتظر جنازةً ـ فسأله رجل من القوم فقال: [يا] أبا عامر أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خمّ لعليّ: من كنت مولاه فعليّ مولاه؟ قال: نعم.

قال أبو ليلىٰ: فقلت لزيد بن أرقم: قالها رسول الله؟ قال: نعم. [قلت:] قد قالها له أربع مرّات؟ فقال: نعم.

٩٤٧ ـ وبهامش النسخة الإيطالية: قد تقدّم في الحاشية أن بينه وبين وفاته صلى الله عليه وآله وسلم اثنين وسبعين يوماً.

أقول: والظاهر أن المراد من القول والوفاة هو قول علي عليه السلام ومناشدته ثم وفاته كما ذكره

ابن حبان في فضائل علي من صحيحه ١٥ / ٣٧٥: ٦٠٣١ قال:
أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي أنبأنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا أبو نعيم ويحيى بن آدم قالا: حدّثنا فطر بن خليفة:
عن أبي الطفيل قال: قال علي: أنشد الله كل أمرء سمع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول يوم غدير خم لما قام: فقام أناس فشهدوا أنه سمعوه يقول: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فإن هذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.
قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي من ذلك شيئ فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له فقال: قد سمعنا من رسول الله صلى الله عليه يقول ذلك له.
قال أبو نعيم: فقلت لفطر: كم بين هذا القول وبين موته؟ قال: مئة يوم.
قال أبو حاتم: يريد به موت علي بن أبي طالب [عليه السلام].
ومما ينبغي إيراده هاهنا ما رواه أحمد في الحديث: «٤٠» من مسند زيد بن أرقم من كتاب المسند: ج ٤، ص ٣٧٠، ط ١، قال:
حدّثنا الحسين بن محمد وأبو نعيم المعنى قالا: حدّثنا فطر عن أبي الطفيل قال: جمع عليّ رضي الله تعالى عنه الناس في الرحبة ثمّ قال لهم: أنشد الله كلّ امرء مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خمّ ما سمع لمّا قام.
فقام ثلاثون من الناس ـ وقال أبو نعيم: فقام ناس كثير ـ فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس: أتعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فهذا مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.
قال [أبو الطفيل]: فخرجت وكأنّ في نفسي شيئاً فلقيت زيد بن أرقم فقلت له: إنّي سمعت عليّاً رضي الله عنه يقول كذا وكذا؟ قال: فما تنكر؟ قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له.
وقد رواه أيضاً ـ ولكن ـ بحذف ذيله تحت الرقم: «٢٩٠» من فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل ص ٢١٠ ط قم. وقد رواه العلّامة الطباطبائي طاب ثراه في تعليقه عن مصادر.
ولحديث زيد طرق كثيرة وصور منها ما رواه أحمد في الحديث: «١١٦» من فضائل عليّ عليه

السلام من كتاب الفضائل ص ٧٧ وكذلك في أوائل مسند زيد بن أرقم من مسنده: ج ٤، ص ٣٦٨، ط ١، قال:
حدّثنا ابن نمير حدّثنا عبد الملك ـ يعني ابن أبي سليمان ـ عن عطيّة العوفي قال: سألت زيد بن أرقم فقلت له: إنّ ختناً لي حدّثني عنك بحديث في شأن عليّ رضي الله عنه يوم غدير خمّ فأنا أحبّ أن أسمعه منك؟
فقال [زيد]: إنّكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم!! فقلت له: ليس عليك منّي بأس. فقال: نعم كنا بالجحفة فخرج رسول الله... إلينا ظُهراً وهو آخذ بعضد عليّ رضي الله تعالى عنه فقال: يا أيّها الناس ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعليّ مولاه.
قال: فقلت له: هل قال: اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاده؟ قال: إنّما أخبرك كما سمعت.
أقول: قد تجلّى من صدر هذا الحديث أنّ زيد بن أرقم كان في تقيّة من أهل العراق فعلى هذا لا يعارض ذيل هذه الرواية ما ورد بنحو التواتر عن زيد وغيره من أنّ النبي عقّب كلامه وخطبته الغديرية بجملات كثيرة منها قوله صلى الله عليه وآله وسلم: اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.
وأيضاً روى عبد الله بن أحمد ـ أو تلميذه ـ في الحديث: «١٧٠» من فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل ص ١١٥، ط قم قال:
حدّثنا عليّ بن الحسن قال: حدّثنا إبراهيم بن إسماعيل قال: حدّثنا أبي عن أبيه عن سلمة بن كهيل:
عن أبي ليلى الكندي أنّه حدّثه قال: سمعت زيد بن أرقم ـ ونحن ننتظر جنازةً ـ فسأله رجل من القوم فقال: [يا] أبا عامر أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خمّ لعليّ: من كنت مولاه فعليّ مولاه؟ قال: نعم.
قال أبو ليلى: فقلت لزيد بن أرقم: قالها رسول الله؟ قال: نعم. [قلت:] قد قالها له أربع مرّات؟ فقال: نعم.
وأيضاً روى أحمد في الحديث: «٦٣ و٦٦» من مسند زيد بن أرقم من كتاب المسند: ج ٤، ص ٣٧٢، ط ١، قال:
حدّثنا محمد بن جعفر حدّثنا شعبة عن ميمون أبي عبد الله قال: كنت عند زيد بن أرقم فجاء رجل من أقصى الفسطاط؟ فسأله عن ذا؟ فقال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألست أولى

محمد بن سليمان قال: ناولني علي بن أحمد هذه الأحاديث:

[وفيها كثير ممّا تقدّم بطرق أخر منها حديث الغدير برواية أبي سعيد الخدري وحذيفة بن أسيد الغفاري وزيد بن أرقم]

٩٤٨ـ عيسى بن موسى بن أبي حرب قال: حدّثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدّثنا

بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

قال ميمون: فحدّثني بعض القوم عن زيد أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

[و]حدّثنا سفيان؟ حدّثنا أبو عوانة عن المغيرة عن أبي عبيد عن ميمون أبي عبد الله: قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع: نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد يقال له وادي خمّ فأمر بالصلاة فصلّاها بهجير قال: فخطبنا ـ وظلّل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب على شجرة سمرة من الشمس ـ فقال: ألستم تعلمون أو ألستم تشهدون أنّي أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه اللهمّ عاد من عاداه ووال من والاه.

وأيضاً رواه أحمد حرفيّاً ـ غير أنّه قال: «حدّثني عفّان...» ـ في الحديث: «١٣٩» من فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل ص ٩٣ ط قم.

ورواه أيضاً الذهبي ـ وقال: هذا حديث صحيح ـ في كتاب تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ١٩٥ كما في تعليق الحديث من كتاب الفضائل.

ولاحظ ما تقدّم برقم ٩٣١. وفي الحديث سقط بيّن إذ لم يذكر رواية وائل ورجع إلى حديث فطر.

٩٤٨ ـ ورواه إسرائيل عن عبد الله بن شريك: رسالة طرق «من كنت مولاه فعلي» للذهبي نقلاً عن الحافظ ابن عقدة، التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ١٩٣: ٢٤٥٨ ترجمة سهم.

روى البخاري في «باب سهم» برقم «٢٤٥٨» من التاريخ الكبير ج ٤ ص ١٩٣، قال:

عبد الغفار، عن عبد الله بن شريك:

عن سهم بن حصين الأسدي[1] قال: سألت أبا سعيد الخدري عن خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم قال: نعم إذاً أحدثك عن الأنصار والمهاجرين، قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خطبته فقال: **ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟** قالوا: بلى يا رسول الله. ثم أمر علياً فقام معه فرفعا أيديهما حتى نظرت إلى بياض كفهما فقال: **من كنت مولاه فعلي مولاه.** قال ذلك ثلاث مرات.

حدّثني يوسف بن راشد، أنبأنا عليّ بن قادم الخزاعي أنبأنا إسرائيل، عن عبد الله بن شريك:
عن سهم بن حصين الأسدي [قال:] قدمت مكّة أنا وعبد الله بن علقمة ـ قال ابن شريك: وكان ابن علقمة سبّاباً لعليّ ـ فقلت [له]: هل لك في هذا؟ يعني أبا سعيد الخدري [قال: نعم: فذهبنا إليه] فقلت [له: يا أبا سعيد]: هل سمعت لعليّ منقبة؟ قال: نعم فإذا حدّثتك فسل المهاجرين والأنصار وقريشاً، قام النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خمّ فأبلغ فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ [قالوا: بلى. ثمّ قال صلّى الله عليه وسلّم:] أدن يا عليّ. فدنا [منه] فرفع يده ورفع النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يده حتّى نظرت إلى بياض ابطيه فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» [هكذا] سمعته أذناي. قال ابن شريك: فقدم عبد الله بن علقمة وسهم، فلمّا صلّيا الفجر قام ابن علقمة [و]قال: أتوب إلى الله من سبّ عليّ.
أقول: وأشار ابن حجر إلى الحديث إشارة خفيّة كما في ترجمة سهم من لسان الميزان: ج ٣ ص ١٢٤، وقال: ذكره ابن حبّان في الثقات وقال: [سهم بن حصين] الكوفي الأسدي روى عنه عبد الله بن شريك.
والحديث تقدّم باختصار بسند الذهبي عن ابن عقدة في تعليق الحديث: «٨٥٣» وتقدّم في ذيله قول الذهبي: «سهم مذكور في [كتاب] الثقات لابن حبّان».

(١) هذا هو الصواب المذكور في نسخة السيّد المؤيّدي أيّده الله تعالى ويؤيّد ما نرويه قريباً عن البخاري وابن عقدة وفي الأصل الإيطالي: «سهل بن حصين» وهو تصحيف.

٩٤٩ ـ قال عبد الغفار: وحدّثني عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري مثله.

٩٥٠ ـ قال: عبد الغفار: وحدّثني به يزيد بن حيّان(١)، عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا الحديث.

٩٥١ ـ محمد بن الوليد القرشي قال: حدّثنا محمد بن جعفر [غندر] عن شعبة [عن

---

(١) تقدّم مثله في الرقم ٩٠١ برواية جبارة عن أبي مريم عبد الغفار.

وهذا هو الصواب، ويزيد بن حيان هذا مترجم في تقريب التهذيب: ج ٢ ص ٣٦٢ وتهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٣٣١.

وكان في النسختين: وحدثني به زيد بن حباب.

٩٥١ ـ وللحديث مصادر كثيرة وقد رواه المحاملي في أواخر الجزء الأخير من المجلد الأوّل من أماليه الورق / ٧٥ / أ /.

ورواه عنه وعن غيره الحافظ ابن عساكر تحت الرقم: «٥٣٥» من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٣٥، ط ٢.

ورواه أيضاً الحافظ الطبراني في ترجمة حذيفة بن أسيد تحت الرقم: «٣٠٤٩» من المعجم الكبير: ج ١ الورق / ١٤٩ / وفي ط بغداد: ٣ / ١٩٩ قال:

حدّثنا معاذ بن المثنى حدّثنا يحيى بن معين حدّثنا محمد بن جعفر حدّثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم ـ أو حذيفة بن أسيد ـ أنّ النبي النبيّ صلى الله عليه قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في الحديث: «٨٢» من فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل: ص ٥٤ ط قم قال:

حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم ـ شعبة الشاك ـ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنّه قال: من كنت مولاه فعليّ ☜

سلمة بن كهيل] قال: سمعت أبا الطفيل يحدّث عن أبي سريحة [حذيفة بن أسيد الغفاري] أو / ١٩٦ /ب /زيد بن أرقم ـ شك شعبة ـ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

مولاه.

فقال سعيد بن جبير: وأنا قد سمعت مثل هذا عن ابن عباس. قال محمد: أظنّه قال: فكتمته.

ورواه أيضاً الترمذي في الحديث الثاني من باب مناقب عليّ عليه السلام من كتاب المناقب: ج ٥، ص ٦٣٣ قال:

حدّثنا محمّد بن بشّار، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت أبا الطفيل يحدّث ـ عن أبي سُرَيحة ـ أو زيد بن أرقم هذا الحديث، عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم.

وأبو سُرَيحة هو حذيفة بن أسيد الغفاري صاحب النبيّ صلّى الله عليه وسلّم.

ثم قال: هذا حديث حسن صحيح.

وبدلوه في بعض الطبعات بقوله: «هذا حديث حسن غريب».

ورواه محمد بن مخلد عن محمد بن الوليد: أمالي المحاملي: ق ٧١، تاريخ دمشق: ح ٥٣٥ نقلاً عن المحاملي وغيره.

ورواه أحمد عن محمد بن جعفر المعروف بغندر: الفضائل لأحمد ٨٢ من فضائل علي عليه السلام.

ورواه يحيى بن معين عن غندر، كما في مسند حذيفة بن أسيد برقم: «٣٠٤٩» من المعجم الكبير ٣ / ١٧٩، قال:

حدّثنا معاذ بن المثنى حدّثنا يحيى بن معين، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الطفيل: عن زيد بن أرقم ـ أو حذيفة بن أسيد ـ أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

ورواه في هامشه عن مسند حذيفة بن أسيد من مسند أحمد: ج ٤ ص ٣٦٨ و ٣٧٠ و ٣٧٢ و ٣٧٣.

ولاحظ ما تقدّم برواية حبيب بن أبي ثابت عن زيد برقم ٦١٥.

[طرق أخر لحديث المناشدة وقيام جماعة من الصحابة وشهادتهم أنّهم سمعوا النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه...]

٩٥٢ ـ محمد بن المثنى وحدّثه محمد بن بشار قالا: حدّثنا محمد ـ يعني ابن جعفر ـ قال: حدّثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت سعيد بن وهب قال:

نشد الناس علي فقام خمسة أو ستة من أصحاب النبي فشهدوا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: **من كنت مولاه فعلي مولاه.**

٩٥٣ ـ محمد بن بشار قال: حدّثنا محمد ـ يعني ابن جعفر ـ قال: حدّثنا شعبة عن

---

٩٥٢ ـ وقريباً من ذيل الحديث رواه أحمد بن حنبل تحت الرقم: «١٤٣» من فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل ص ٩٦ ط قم قال:

حدّثنا محمد بن جعفر حدّثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت سعيد بن وهب قال: نشد عليّ الناس فقام خمسة أو ستّة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

[و]حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت عمراً ذا مرّ [وساق الحديث] وزاد فيه: أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأحبّ من أحبّه.

قال شعبة: أبغض من أبغضه.

وقد أشار الطباطبائي طاب ثراه إلى مصادر أخر للحديث فراجع تعليقه.

ورواه النسائي عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر: خصائص أمير المؤمنين، ح ٨٥.

ورواه أحمد عن محمد بن جعفر المعروف بغندر: المسند لأحمد ٥ / ٣٦٦، ط ١، والفضائل: ح ١٤٣.

ورواه الأجلح عن أبي إسحاق: تاريخ دمشق ح ٥٣٠ من ترجمة أمير المؤمنين.

أبي إسحاق قال: سمعت عمرو ذي مرّ [به]وزاد فيه: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: **اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وأحب من أحبه أو قال: أبغض من أبغضه.**

٩٥٤ ـ أحمد بن منيع عن حسين بن محمد قال: حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر قال: جمع علي الناس في الرحبة لما بلغه قول أنس(١)، وأنشد الناس أيكم سمع قول رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يوم غدير خم يقول ما قال. فقام رجال فقالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خم: **اللهم من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وانصر من نصره، وأبغض من أبغضه.**

٩٥٥ ـ أحمد بن منيع، عن حسين بن محمد قال: حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال: سمعت سعيد بن وهب وهو يقول: إنه قام مما يليه ستة، وقال: زيد بن يثيع: قام

---

٩٥٤ ـ ورواه إسحاق بن إبراهيم بن جميل عن أحمد بن منيع: فرائد السمطين: ح ٤٤.
ورواه خلف بن تميم عن إسرائيل: خصائص النسائي ح ٩٩ و٨٦ عن عمرو وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع.
ورواه جابر بن الحر عن أبي إسحاق: تاريخ دمشق ح ٥٣٤ ترجمة أمير المؤمنين.
ورواه حبيب بن حبيب عن أبي إسحاق عن عمرو وزيد بن أرقم باختصار: المعجم الكبير ٥ / ١٩٢: ٥٠٥٩.
ورواه الأعمش وشريك وشعبة وعمرو بن ثابت وفطر وكثير النواء عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع وسعيد بن وهب وعمرو ذي مر وحبة أو عن بعضهم، فلاحظ الحديث ٨٥٤ وما تفرع عليه. وخاصة الحديث ٩٣٣ و ٩٣٤ والحديث التالي.
(١) لا يحضرني الآن شيء حول قول أنس.
٩٥٥ ـ لاحظ الحديث المتقدّم وما بهامشه من تخريج.

مما يليه ستة فقالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يوم غدير خم: **اللهم وال من والاه.**

٩٥٦ـ أحمد بن النعمان المصيصي[1] /١٩٧/أ/ الفراء قال: حدّثنا يحيى بن يعلى عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب قال:

أنشد علي الناس في الرحبة فقام ستة من أهل بدر قال: فشهدوا أنهم سمعوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: **من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره.**

٩٥٧ـ محمد بن رافع النيسابوري[2] قال: حدّثنا شبابة قال: حدّثني نعيم قال:

٩٥٦ـ ورواه يحيى بن سليمان الجعفي عن يحيى بن يعلى: تاريخ دمشق ح ٥٢٩ ترجمة أمير المؤمنين.
ورواه الفضل بن موسى عن الأعمش: خصائص أمير المؤمنين ح ٩٨ و١٥٧، وفي مسند علي للنسائي كما في تهذيب الكمال في ترجمة سعيد بن وهب.

(١) بين قوله: «أحمد» وقوله: «بن النعمان» في أصلي بياض بقدر لفظة «أحمد» ولم أجد للرجل ترجمة فيما عندي من كتب التراجم.

٩٥٧ـ وهذا الحديث قد تقدّم تحت الرقم: «٩٣٢» عن علي بن محمد عن شبابة... عن أبي مريم عن علي...
والحديث رواه أيضاً من معاصري المصنّف عبد الله بن أحمد بن حنبل في أواخر مسند عليّ عليه السلام تحت الرقم: «١٣١١» من كتاب المسند: ج ٢، ص ٤٣٤ قال:
حدّثني حجّاج الشاعر حدّثنا شبّابة حدثني نعيم بن حكيم حدّثني أبو مريم ورجل من جلساء عليّ عن عليّ أنّ النبيّ صلى الله عليه و سلم قال يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعليّ مولاه.
قال [شبابة أو بعض من تأخر عنه]: فزاد الناس بعد «وال من والاه وعاد من عاداه».
قال: أحمد محمد شاكر في تعليقه:إسناده صحيح وجهالة هذا الرجل من جلساء عليّ لا تضرّ فإن الحديث موصول عن أبي مريم فهو عن معروف وعن مجهول معاً وصحّة الإسناد إنّما هي
﴿ﻟﻠ﴾

حدّثني أبو مريم عن جلساء علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيده يوم غدير خم فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه.

[حديث الولاية برواية الصحابي بريدة الأسلمي ثمّ عن الصحابي الكبير أبي أيّوب الأنصاري ثمّ مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام وقيام بضعة عشر من الصحابة وشهادتهم بحديث الولاية]

٩٥٨ ـ أحمد بن آدم وهارون بن عبد الله قالا: حدّثنا أبو نعيم ـ وقال: هارون

للموصول.

أقول: والحديث رواه عبد الله أيضاً تحت الرقم: «٣٢٤» من فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل.

ورواه ابن عساكر بسنده عنه في الحديث: «٥٢٧» من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٢٧.

ورواه أيضاً الهيثمي في كتاب مجمع الزوائد: ج ٩، ص ١٠٧، وقال: رجاله ثقات.

ورواه أيضاً ابن كثير نقلاً عن أحمد في فضائل عليّ عليه السلام من تاريخ البداية والنهاية: ج ٤، ص ٣٤٨.

وانظر كتاب الغدير: ج ١، ص ٥٤ و٦٤ و٦٧.

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال ١٥ / ١٤٧، ح ٤٢٦ من باب فضائل علي عليه السلام عن علي أن النبي أخذ... نقلاً عن ابن راهويه وابن جرير.

(٢) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: أحمد بن النعمان النيسابوري.

٩٥٨ ـ ومثله سنداً ومتناً رواه أبو بكر ابن أبي شيبة في الحديث: «٢٤» من فضائل عليّ عليه السلام

حدّثنا الفضل بن دكين ـ عن ابن أبي غنية، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة قال:

غزوت مع علي اليمن فرأيت منه جفوة فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت علياً، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتغير، [و]قال: يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قال: قلت: بلى. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

٩٥٩ ـ عثمان بن أبي شيبة قال: حدّثنا شريك عن حنش بن الحارث:

من كتاب الفضائل من المصنّف: ج ١٢، ص ٦٠.
وقد ذكرنا الحديث عنه حرفيّاً في تعليق الحديث: «٨٨١» من هذا الكتاب الورق: / ١٨٤ / ب / فراجع.
ورواه أيضاً أحمد بن حنبل بسندين في أواسط حديث أبي أيّوب الأنصاري من كتاب المسند: ج ٥، ص ٤١٩، ط ١، قال:
حدّثنا يحيى بن آدم حدّثنا حنش بن الحارث بن لقيط النخعي الأشجعي:
عن رياح بن الحارث قال: جاء رهط إلى عليّ بالرحبة فقالوا: السلام عليك يا مولانا. قال [عليّ]: كيف أكون مولاكم وأنت قوم [من] عرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خمّ يقول: من كنت مولاه فإنّ هذا مولاه.
قال رياح: فلمّا مضوا تبعتهم فسألت من هؤلاء؟ قالوا: نفر من الأنصار فيهم أبو أيّوب الأنصاري.
[و]حدّثنا أبو أحمد [قال:] حدّثنا حنش عن رياح بن الحارث قال: رأيت....
وأيضاً بالسند الأول رواه أحمد في الحديث: «٩١» من فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل ص ٥٩ ط قم.
وتقدّم برواية خضر بن أبان ومحمد بن عبد الله الحشاش عن أبي نعيم برقم ٩١٨ و٩٣٨.
٩٥٩ ـ لاحظ ما تقدّم برقم ٨٨٥ و٨٥٣ وما يتفرع عليهما.
وروى الخركوشي في كتابه شرف المصطفى: ق ١٩٦ /أ بسنده عن مصعب بن سليمان وحرملة بن

عن رياح بن الحارث قال: بينا عليّ جالس في الرحبة إذ جاءه رجل عليه أثر سفر فقال: السلام عليك [يا مولانا] فقال عليّ: من هذا؟ قالوا: أبو أيّوب الأنصاري، قال أبو أيّوب: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

٩٦٠ـ علي بن مسلم ومحمد بن حاتم بن بزيع قالا: حدّثنا عبيد الله عن هانئ بن أيوب عن طلحة الأيامي:

قال: حدّثنا عميرة بن سعد / ١٩٧ /ب /ـ[و]قال ابن بزيع عمير بن سعد ـ أنّه سمع علياً ينشد الناس في الرحبة: من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقام بضعة عشر فشهدوا.

قيس عن رياح بن الحارث عن أبي أيوب وخبات بن الأرت: سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

٩٦٠ـ ورواه أيضاً الطبراني في الحديث: «٦٨٧٨» من المعجم الأوسط: ج ٧، ص ٤٤٨، ط ١، قال:
حدّثنا محمد بن إبراهيم الرازي قال: حدّثنا زُنَيْج أبو غسّان، قال: حدّثنا هارون بن المغيرة، عن عمرو بن أبي قيس عن الزبير بن عدي:
عن عمير بن سعد؟ [قال:] إنّ علياً جمع الناس في الرحبة وأنا شاهد فقال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلم يقول: (من كنت مولاه فعليّ مولاه) [إلّا قام فشهد] فقام ثمانية عشر رجلاً؟ فشهدوا أنّهم سمعوا النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يقول ذلك.
ورواه عنه السيوطي في مسند علي عليه السلام من جمع الجوامع: ج ٢، ص ٧٠.
والحديث رواه النسائي تحت الرقم: (٨٥) من كتاب خصائص علي عليه السلام، ص ١٥٦، ط بيروت.
وله أسانيد و مصادر جمة يجد الطالب أكثرها في الحديث: (٥١١) وما بعده وتعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ١٣، ط ٢.

ومن رواة حديث الغدير الصحابي الجليل خبّاب بن الأرت، كما رواه بسنده عنه أبو سعيد عبد الملك بن محمد الخركوشي ـ المتوفى «٤٠٧» ـ في كتاب شرف المصطفى الورق ١٩٦ / أ / من مخطوطات الظاهرية قال:
حدّثنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن الفقيه الدولابي المصري بحرم الله، قال: حدّثنا محمد بن إسحاق؛ قال: حدّثنا أحمد بن القاسم بن محمد قال: حدّثنا أبو شعيب محمد بن ديزيل، عن عليّ بن المديني عن إبراهيم النخعي عن مصعب بن سليمان مولى بني زهرة وحرملة بن قيس قالا: حدّثنا رياح بن الحارث النخعي قال: سمعت أبا أيّوب وخباب بن الأرت يقولان: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه.
وممن روى حديث الغدير هو عمارة الخزرجي الأنصاري المقتول يوم اليمامة ـ على ما ذكره ابن حجر في ترجمته تحت الرقم: «٥٧٠٤» في حرف العين من كتاب الإصابة: ج ٤، ص ٢٧٤ ـ كما روى عنه أبو بكر البزار أحمد بن عمر البصري المتوفى «٢٩٢» في مسنده ورواه عنه الهيثمي في فضائل عليّ عليه السلام من مجمع الزوائد: ج ٩، ص ١٠٨، وتحت الرقم: «٢٥٣٠» من كتاب كشف الأستار: ج ٣، ص ١٨٧، ط ١ ـ قال:
حدّثنا محمد بن عثمان بن كرامة، حدّثنا عبيد الله بن موسى عن إسماعيل بن نشيط:
عن جميل بن عمارة قال: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ـ وهو آخذ بيد عليّ ـ: من كنت مولاه فهذا مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.
قال الهيثمي: جميل لا أعرفه وبقية رجاله ثقات.
ورواه العلامة الأميني عن مجمع الزوائد وعن السيوطي في تاريخ الخلفاء، ص ٦٥ وعن البدخشاني في مفتاح النجا ونزل الأبرار، كما في الغدير: ج ١، ص ٥٦.
وروى أبو بكر البزّار أحمد بن عمر البصري المتوفى «٢٩٢» في مسنده ـ كما رواه عنه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد: ج ٩، ص ١٠٤، وفي مناقب عليّ برقم: «٢٥٣٧» من كشف الأستار: ج ٣، ص ١٨٩ ـ قال:
حدّثنا إبراهيم بن هانىء، حدّثنا عفّان، حدّثنا أبو عوانة؛ عن المغيرة، عن أبي عبيدة:
عن ميمون أبي عبد الله قال: قال زيد بن أرقم ـ وأنا أسمع ـ: نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادٍ يقال له: وادي خمّ فأذّن بالصلاة فصلّى بهجير ثمّ خطبنا وظلّل [على] رسول الله صلى الله عليه

↩
وسلم بثوب على شجرة من الشمس فقال: ألستم تعلمون أو تشهدون أنّي أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاده من عاداه.
[و]حدّثنا إبراهيم بن هانىء حدّثنا علي بن حكيم حدّثنا شريك عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم. قال الهيثمي فذكر نحوه.
وتقدّم الحديث برقم ٩٤٢ فلاحظ تخريجاته هناك.
وروى حديث الغدير أيضاً البزار في مسنده عن محمد بن عثمان بن كرامة عن عبيد الله بن موسى بن إسماعيل بن نشيط، عن جميل بن عمارة عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول ـ وهو آخذ بيد علي ـ: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه. كشف الأستار ٣ / ١٨٧: ٢٥٣٠.
ورواه ابن كثير في حوادث غدير خم مرجع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم من حجة الوداع نقلاً عن الجزء الأوّل من كتاب غدير خم للطبري عن محمود بن عوف الطائي عن عبيد الله بن موسى عن إسماعيل... عن جميل... عن سالم بن عبد الله بن عمر: البداية والنهاية ٥ / ١٨٧ آخر حوادث سنة ١٠ من الهجرة.

[الباب الرابع والستّون]

باب ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر بسد الأبواب التي كانت إلى المسجد إلّا باب علي رضي الله عنه

[وفيه حديث ابن عبّاس وأنس بن مالك وابن عمر وسعد بن أبي وقّاص وجابر بن سمرة والإمام الحسين وجابر بن عبد الله وأمير المؤمنين عليه السلام]

٩٦١ ـ حدّثنا محمد بن سليمان الكوفي قال: حدّثنا خضر بن أبان الهاشمي قال: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني عن أبي عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لتسدّ أبواب المسجد كلها إلّا باب علي.

---

٩٦١ ـ وأيضاً الحديث قد تقدّم بطرق في الجزء الرابع من هذا الكتاب في الباب: «٤٣» وهو باب: «عليّ مني وأنا من عليّ» تحت الرقم: «٣٦٣ ـ ٤١٥».

وأيضاً تقدّم الحديث تحت الرقم: «٥١٣».

والحديث رواه الحافظ ابن عساكر عن عشرة من أجلاء الصحابة تحت الرقم: «٣٢٣ ـ ٣٣٥» من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢٧٩ ـ ٢٩٧.

وقد أنهينا في تعليقه عدد الصحابة الذين رووا هذه الخصيصة العلوية إلى «٢١ صحابياً».

وقد رواه الحموئي بأربعة طرق وقال في ذيل الطريق الثالث والحديث رواه نحو من ثلاثين صحابياً ☜

كما في الباب: «٤١» من السمط الأول من كتاب فرائد السمطين: ج ١، ص ٢٠٥ ـ ٢٠٨.
والحديث قطعة من حديث طويل في فضائل عليّ عليه السلام رواه عدة من الحفاظ وهو مذكور تحت الرقم: «٢٤٩» وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢٠٢، ط ٢.
ورواه أيضاً فرات بن إبراهيم الكوفي في تفسير سورة الفتح من تفسيره.
وأيضاً روى البزار في مسنده وعنه الهيثمي في الحديث: «٢٥٤» من كشف الأستار: ج ٣، ص ١٩٠، قال:
حدّثنا محمد بن معمر، حدّثنا أبو عاصم حدّثنا عمارة الأحمر، أخبرني حبيب بن زيد وأبو ليلى مولى بني فلان بن سعيد، وحبيب بن ياسر، قالوا: كنّا مع زيد بن أرقم فجاءه رجل فجلس فقال: إنّ الناس قد أكثروا في هذين الرجلين: عليّ وعثمان فأخبرني عنهما. قال [زيد]: لا أحدثك إلّا بما شهدته ووعاه قلبي: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبلنا [ظ] بوجهه فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثمّ قال: ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. فأعادها علينا ثلاثاً [في] كلّ ذلك نقول: بلى يا رسول الله ـ وعليّ ساكت؟ ـ [فـ]قال: قم يا عليّ وأخذ بعضده ـ أو بعضديه ـ فرفعها أو رفعهما [وقال:] من كنت مولاه فعليّ مولاه.
ورواه محمد بن أحمد بن عثمان والحسين بن الحكم الحبري عن يحيى الحماني: تفسير فرات، ح ٣٣ و٤٦٦، تفسير الحبري (ما نزل من القرآن في أهل البيت)، ح ١٠.
ورواه أبو يعلى عن يحيى الحماني: تاريخ دمشق ٢٤٨ ترجمة أمير المؤمنين.
ورواه ابو شعيب الحراني عن الحماني: اللئالي المصنوعة ١ / ٣٤٦ عن الحافظ أبي نعيم؛ حلية الاولياء ٤ / ١٥٣ ترجمة عمرو بن ميمون.
ورواه شعبة عن ابي بلج، ح ٤٢ من خصائص النسائي بفقرة سد الأبواب، والحديث ٩٦٨ و ٩٧١ من هذا الكتاب.
ورواه سعيد بن جبير عن ابن عباس: كشف الأستار ٣ / ١٩٢، ضعفاء العقيلي ٢ / ٢٤٣ ترجمة عبد الله بن حكيم، تاريخ دمشق، ح ٢٤٧.
ورواه علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه: اللئالي المصنوعة ١ / ٣٤٧ بسد الأبواب.
ورواه ميمون أبو عبد الله عن ابن عباس: المعجم الكبير ١٢ / ١١٤: ١٢٧٢٢ بسد الأبواب.
ورواه الحسن بن علي الحلواني عن أبي عوانة: تفسير فرات: ح ٥٥٨.

٩٦٢ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا أحمد بن عبدان البرذعي قال: حدّثنا جبارة بن المغلس عن كثير:

عن أنس قال: سد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأبواب الشارعة إلى المسجد إلّا باب علي، فقالوا: يا رسول الله سددت الأبواب إلا باب علي؟ فقال: والله ما أنا سددتها و ما أنا فتحته.

٩٦٣ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله المروزي قال: حدّثنا [أبو] ميسرة أحمد بن عبد الله بن ميسرة قال: حدّثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية عن أبيه:

عن جبلة بن سحيم قال سأل رجل ابن عمر عن علي قال: والله ما أدرى عن أي

ورواه أبو داود عن أبي عوانة: هذا الكتاب: ح ١٠١٩ بحديث الراية.

ورواه فهد بن عوف عن أبي عوانة: أنساب الأشراف، ح ٤٣، ترجمة أمير المؤمنين باختصار.

ورواه كثير بن يحيى عن أبي عوانة: المعجم الكبير ١٢ / ٧٧: ١٥٩٣. والأوسط ٣ / ٣٨٨: ٢٨٣٦، مسند أحمد ح ٣٠٦٢ برواية عبد الله.

ورواه يحيى بن حماد عن أبي عوانة: خصائص أمير المؤمنين للنسائي، ح ٢٤ بطوله، السنن الكبرى للنسائي ٥ / ١٧٩: ٨٦٠٢ كتاب السير بفقرة حديث الراية، والخصائص ح ٤٣ بفقرة سد الأبواب، السنة لابن أبي عاصم ٥٨٨: ١٣٥١ وأيضاً ٥٥١: ١٢٨٨ بحديث المنزلة، تاريخ دمشق ح ٢٤٩ و ٢٥٠ ترجمة أمير المؤمنين، المسند لأحمد ٥ / ١٧٨: ٣٠٦١ والفضائل ح ٢٩١ وعنه الحاكم في المستدرك ٣ / ١٣٢، مناقب ابن المغازلي: ح ٣٠٧ بفقرة سد الأبواب.

٩٦٢ ـ وروى نحوه هلال بن سويد عن أنس: ضعفاء العقيلي ٤ / ٣٤٦ ترجمة هلال.

٩٦٣ ـ وقريباً منه بسند آخر رواه ابن أبي شيبة في ح ٤، من فضائل علي (عليه السلام) تحت الرقم ١٢١١٦ من كتاب المصنف ١٢ / ٥٨، وسيأتي برقم ١٠٦٦ برواية حفص بن عمر عن جبلة.

أمره تسألني هذا بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهذا بيته.

٩٦٤ ـ عثمان بن سعيد، قال حدّثنا محمد بن عبد الله قال حدّثنا عبد الرحمان بن صالح قال حدّثنا محمد بن فضيل وعمرو بن هاشم الجنبي عن مسلم الملائي عن خيثمة قال: سمعت سعداً يقول:

إن العباس وحمزة قالوا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: لم تخرجنا ونحن عمومتك من المسجد وعصبتك؟ فقال: **ما أخرجتكما ولا أنزلته، ولكن الله أخرجكم وأنزله.**

٩٦٥ ـ حدّثنا عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله قال: حدّثنا عبد

---

٩٦٤ ـ وقريباً منه رواه الحاكم النيسابوري في أوائل فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب المستدرك: ج ٣، ص ١١٦، قال:

حدّثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدّثنا إبراهيم بن أبي طالب حدّثنا علي بن المنذر حدّثنا ابن فضيل حدّثنا مسلم الملائي:

عن خيثمة بن عبد الرحمان قال: سمعت سعد بن مالك وقال له رجل: إنّ علياً يقع فيك أنّك تخلفت عنه؟! فقال سعد: والله إنّه لرأي رأيته وأخطأ رأيي إنّ عليّ بن أبي طالب أعطي ثلاثاً لأن أكون أعطيت إحداهن [كان] أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها. لقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم ـ بعد حمد الله والثناء عليه ـ: هل تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين [من أنفسهم]؟ قلنا: نعم. قال: اللّهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه [اللّهمّ] وال من والاه وعاد من عاداه.

وجيء به يوم خيبر وهو أرمد فتفل في عينيه ودعا له فلم يرمد حتى قتل وفتح عليه خيبر.

وأخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمّه العباس وغيره من المسجد فقال له العباس: تخرجنا ونحن عصبتك وعمومتك وتسكن علياً؟ قال: ما أنا أخرجتكم وأسكنته ولكن الله أخرجكم وأسكنه. قال الذهبي: مسلم الملائي متروك.

تقدم تخريجه برقم ٨٨٩ فراجع.

٩٦٥ ـ ورواه إسماعيل بن عمرو البجلي عن ناصح: المعجم الكبير ٢ / ٢٤٦: ٢٠٣١.

الرحمان بن صالح قال: حدّثنا علي بن هاشم، عن ناصح أبي عبد الله، عن سماك:

عن جابر بن سمـرة قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسدّ أبـواب المسجد فقال له العباس: دع لي ما أخرج نفسي. قال: ما أمرت بشيء من ذلك[1]. فسدّها كلّها إلّا باب علي وربما مرّ وهو جنب.

٩٦٦ـ حدّثنا عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله قال: حدّثنا المنبه بن عبد الله التيمي[2] قال: حدّثنا عبيد الله بن موسى قال: حدّثنا أبو ميمون:

عن عيسى الملائي قال: دخلت على علي بن الحسين فقلت: حدثني عن الأبواب

---

(١) وبعده في نسخة السيّد المؤيّدي: قال: فدع لي ما أخرج منه نفسي، قال: ما أمرت بشيء من ذاك. فسدّها...

٩٦٦ـ ورواه أيضاً البزار في عنوان «الحسين بن علي عن علي» في مسند أمير المؤمنين برقم ٥٠٦ من مسنده: ٦ / ١٤٤، قال:

حدثنا حاتم بن الليث حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا أبو ميمونة عن عيسى الملائي عن علي بن حسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب [عليهم السلام] قال: أخذ رسول الله صلى الله عـليه وآله وسلم بيدي فقال: إن موسى سأل ربه أن يطهر مسجده بهارون وإني سألت ربي أن يطهر مسجدي بك وبذريتك. ثم أرسل إلى أبي بكر أن سد بابك. فاسترجع ثم قال: سمع وطاعة فسد بابه، ثم أرسل إلى عمر ثم أرسل الى العباس بمثل ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما أنا سددت أبوابكم وفتحت باب علي ولكن الله فتح باب علي وسد أبوابكم.

ثمّ قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ عن رسول الله إلّا بهذا الإسناد وفيه علتان: أما إحداهما فإنّ أبا ميمونة رجل مجهول لا يعلم روى عنه غير عبيد الله بن موسى، وعيس الملائي فلا نعلمه روى أيضاً إلّا هذا الحديث.

ورواه عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة وجماعة ذكرناهم فيما استدركناه على ابن عساكر بـعد الحديث: «٣٣٥» من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٣٠٢، ط ٢.

ولاحظ ما سيأتي برقم ٩٦٧.

(٢) كذا في أصليّ كليهما، وفي ترجمته من رجال النجاشي: التيمي.

سمعت من أبيك فيها شيئاً؟ قال: حدثني أبي الحسين بن علي [عن أبيه] أنه قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدي ثم أرسل إلى أبي بكر سدّ بابك، فاسترجع ثم قال: هل فعل هذا[1] بأحد قبلي؟ قال: لا. قال: سمع وطاعة، فسدّه.

ثم أرسل إلى عمر [أن] سدّ بابك، فقال: هل فعل بأحد قبلي؟ قال: نعم بأبي بكر، فقال: إن لي بأبي بكر أسوة فسدّه.

ثم أرسل الى العباس سد بابك، فغضب غضباً شديداً ثم قال: ارجع إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقل: أليس عم الرجل صنو أبيه؟ قال: بلى ولكن سدّ بابك.

فلمّا سمعت فاطمة بسدّ الأبواب خرجت فجلست على بابها تنتظر من يرسل إليها بسدّ الباب، فخرج العباس ينتظر هل يسدّ باب علي؟ فرآى فاطمة جالسة والحسن والحسين معها، فقال: قد خرجت وبسطت ذراعيها مثل الأسد وأخرجت جرويها / ١٩٨ / ب /[2].

وخاض الناس في سد الأبواب وفتح باب علي، فلما سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك صعد المنبر فقال: ما الذي تخوضون فيه؟ ما أنا بالذي سددت أبوابكم وفتحت باب علي، ولكن الله سدّ أبوابكم وفتح باب علي.

---

(١) كذا في نسخة السيد المؤيدي، وفي الأصل الإيطالي: «بهذا».

(٢) أي شبليها. قيل: «الجرو» ـ بتثليث الجيم ـ: صغير كلّ شيء وغلب إطلاقه على ولد الأسد.

خبر ما أحلّ الله لعلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
[ومن جملة أحاديث سدّ الأبواب]

٩٦٧ ـ حدّثنا عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله قال: حدّثنا محمد بن بكار قال: حدّثنا أبو معشر عن حرام بن عثمان عن أبي عتيق:

عن جابر قال: أخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناساً من المسجد فقال: **ألم أنهكم أن ترقدوا في مسجدي هذا؟!** قال: فخرج الناس وخرج علي معهم، قال: فقال [لعليّ]: **ارجع أحل الله لك فيه ما أحل لي، كأني بك تذودهم عن حوضي وفي يدك عصاً من عوسج.**

---

٩٦٧ ـ وقريباً منه جدّاً رواه ابن عساكر بسندين عن جابر بن عبد الله الأنصاري تحت الرقم: «٣٢٩ ـ ٣٣٠» من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢٩٠.

ورويناه في تعليقه عن مصدرين آخرين.

ورواه أيضاً الخوارزمي في الباب «٩» من كتابه: مناقب عليّ عليه السلام ص ٦٠.

وذيل الحديث رواه أيضاً أبو نعيم الحافظ في كتاب صفة النفاق الورق ٣٠ قال:

حدّثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عليّ بن مخلد قال: حدّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: حدّثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون قال: حدّثنا سعيد بن خثيم أبو معمر، عن حرام بن عثمان، عن محمد بن جابر، وأبي عتيق:

عن جابر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعليّ رضي الله عنه: والذي نبأ محمداً وأكرمه بالنبوة إنّك لأنت الذائد عن حوضي يوم القيامة تذود الرجال عنه كما يذاد البعير في يدك عصاً [من] عوسج تضرب بها وجوه المنافقين كأنّي أرى مقامك بين يدي حوضي.

ولاحظ الحديث: «٢٧٩» وتعليقه من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل ص ٢٠١، ط قم.

تقدم تخريجه برقم ٥٨٩ فراجع.

٩٦٨ ـ عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله قال: حدّثنا محمّد بن بكار قال: حدّثنا سهل بن يحيى قال: حدّثني الحسن بن [هارون الصائغ][(١)] عن عبد الله بن مسلم [بن كيسان] عن أبيه، عن حبة بن جوين عن [علي بن أبي طالب] قال: **لمّا أمر بسدّ الأبواب التي[(٢)] في المسجد خرج حمزة يجرّ قطيفة حمراء عيناه تذرفان يبكي، يقول: يا رسول الله أخرجت عمك وأسكنت ابن عمك؟ قال: ما أنا أخرجتك وما أنا أسكنته ولكن الله أسكنه.**

---

٩٦٨ ـ ورواه نصر بن مزاحم عن عبد الله بن مسلم: اللآلي المصنوعة ١ / ١٨١ نقلاً عن فضائل الصحابة لأبي نعيم.

وقريباً منه رواه البزار ـ كما في الحديث: (٢٥٥٣) من كتاب كشف الأستار ٣ / ١٩٦ قال:

حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي الكوفي حدّثنا أبو غسان، حدّثنا قيس عن أبي المقدام، عن حبة عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: انطلق فرهم فليسدّوا أبوابهم. [قال:] فانطلقت فقلت لهم ففعلوا إلاّ حمزة فقلت: يا رسول الله قد فعلوا إلاّ حمزة فقال النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم: قل لحمزة فليحول بابه. فقلت: إنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: يأمرك أن تحول بابك فحوله فرجعت إليه وهو قائم يصلي فقال: ارجع إلى بيتك.

قال البزار: لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلاّ عن علي ولا عنه إلاّ حبة، وحبة روى عنه سلمة بن كهيل ومسلم الملائي وأبو المقدام.

ورواه أيضاً أبو نعيم في فضائل الصحابة كما في ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٣٠٢.

ولاحظ ما تقدّم آنفاً برقم ٩٦٦.

(١) ما بين المعقفتين كان محله بياضاً في أصليّ كليهما، وهكذا في المورد الثالث، هذا وينبغي أن يكون قوله (قال حدّثنا محمد بن بكار) زائداً، راجع فهرس الأعلام، ولاحظ الحديث المتقدم فربما كان اشتبه على الناسخ سند هذا الحديث بالذي قبله ثم تنبه فشطبه خفياً كما هو عادة عامة الكتّاب فلم يتنبه المستنسخ الثاني لذلك.

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لرواية أبي نعيم المذكورة في اللئالي المصنوعة وفي النسختين: الأبواب النبي (ص) في المسجد. فتصحف (التي) إلى (النبي) وأضيف إليه الصلوات.

٩٦٩ ـ محمد بن سليمان قال: [قال:] أبو أحمد عبد الرحمن بن أحمد الهمداني: حدّثنا غير واحد عن النفيلي منهم إبراهيم، قال: حدّثنا مسكين بن بكير قال: حدّثنا شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون:

عن ابن عباس أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر بسدّ الأبواب فسدّت إلّا باب علي.

محمد بن سليمان قال: ناولني علي بن أحمد هذه الأحاديث مناولةً:

٩٧٠ ـ [حدّثنا] عبد الله بن عبد الرحمان عن موسى بن هارون عن أبيه عن حماد قال: حدّثنا سليمان بن داود العتكي قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر عن حرام بن عثمان:

---

٩٦٩ ـ تقدم تخريجه في الحديث ٩٦٠ فلاحظ وسيأتي بهذا الاسناد برقم ٩٧١.

ورواه أبو الأحوص العكبري عن النفيلي (عبد الله بن محمد بن علي): فرائد السمطين ١ / ٢٠٧، ح ١٧٤، باب ٤١.

ورواه أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني عن النفيلي: المعجم الكبير ١٢ / ٧٨: ١٢٥٩٤ حلية الاولياء ٤ / ١٥٣ عن الطبراني، في ترجمة عمرو بن ميمون.

ورواه علي بن الحسين عن النفيلي: ضعفاء العقيلي ٤ / ٢٢٢: ١٨١٢ ترجمة مسكين.

ورواه محمد بن موسى الختلي عن النفيلي: مناقب ابن المغازلي ٢٦٠: ٣٠٨.

ورواه محمد بن وهب عن مسكين: خصائص النسائي، ح ٤٢.

ورواه إبراهيم بن المختار عن شعبة: سنن الترمذي ٥ / ٦٤١، ٣٧٣٢.

ولاحظ اللئالي المصنوعة ١ / ٣٤٨ رواية الكلاباذي من طريق مسكين.

ولعل (إبراهيم) في السند هو إبراهيم بن الحسين بن علي بن ديزيل.

٩٧٠ ـ تم تخريجه في الرقم ٥٩٠.

عن محمد و عبد الرحمان ابني جابر [عن أبيهما][(١)] قال: كنا نياماً في المسجد وفينا علي بن أبي طالب فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: **أتنامون في مسجدي؟ إنّه لا ينام في مسجدي**، قال: فخرجنا وخرج علي معنا، قال: **إلا أنت يا علي أنت ليس كهيئتهم إنه يحل لك في المسجد ما يحلّ لي.**

٩٧١ ـ حدّثنا عمران بن أبي الحسن الاملي[(٢)] قال: حدّثنا الفضل بن دكين قال: حدّثنا فطر بن خليفة عن عبد الله بن شريك العامري عن عبد الله بن رقيم الكناني قال: قدمنا المدينة فلقينا سعد بن أبي وقاص فقال: هل سمعتم صاحبكم ذكرني بشيء ـ يعني علياً ـ ثم قال: إن ذلك رجل لا أزال أحبه بعد ثلاث:

بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبا بكر ببراءة إلى أهل مكة ثم بعث

---

(١) ما بين المعقوفين مأخوذ ممّا تقدّم تحت الرقم: «٥٩٠» في الورق / ١٣٥ / أ / وفي هذه الطبعة: ج ٢، ص ٩٢.

وهكذا ورد في جميع ما وصلنا من مصادر الحديث فراجع أحاديث جابر تحت الرقم: «٣٢٩» وما بعده وتعليقاتنا من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢٥٠.

٩٧١ ـ هذا جزء من حديث تقدم بتمامه في الرقم ٣٧٦ ولاحظ أيضاً الحديث ٤٣٥ و٤٩٢ من هذا الكتاب.

وقد ورد أيضاً عن عمر بن الخطّاب كما رواه ابن أبي شيبة في الحديث: (٣٦) من فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل تحت الرقم: (١٢١٤٨) من كتاب المصنف: ج ١٢، ص ٧٠، ط ١، قال: حدثنا وكيع عن هشام بن سعد، عن عمر بن أسيد عن ابن عمر قال: [قال عمر بن الخطّاب أو قال أبي:] لقد أوتي عليّ بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم: زوّجه ابنته فولدت له، وسدّ الأبواب إلّا بابه، وأعطاه الحربة [كذا] يوم خيبر.

قال محقّق الكتاب: أورده الهندي في كتاب الكنز: ج ١٥، ص ٩٦ من رواية ابن ابي شيبة، وما بين المعقوفين مأخوذ منه.

(٢) الكلم الثلاث رسم خطها غير واضح في أصلي وإنّما أخذناه من نسخة السيّد المؤيّدي.

علياً فأخذها[١] [منه] ورجع أبو بكر، وسد الأبواب كلها غير باب علي[٢].

٩٧٢ ـ عبد الله بن محمد النفيلي قال حدّثنا مسكين قال حدّثنا شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر بالأبواب فسدّت إلا باب علي.

---

(١) كذا في نسخة السيد المؤيّدي، وفي الأصل الإيطالي: «يأخذها».

(٢) كذا في أصلي، والأمر الثالث غير مذكور فيه كما ترى ولعله هو نصبه في غدير خم أو دفع الراية إليه يوم خيبر؟

٩٧٢ ـ وروى أبو بكر البزار أحمد بن عمر البصري المتوفى «٢٩٢» في مسنده ـ ورواه عنه الهيثمي في باب مناقب عليّ عليه السلام تحت الرقم: «٢٥٥١» من كتاب كشف الأستار: ج ٣، ص ١٩٥، ط ١ ـ قال:

حدّثنا محمد بن موسى القطان، حدّثنا معلى بن عبد الرحمان، حدّثنا شعبة، عن أبي بلج، عن مصعب بن سعد، عن أبيه [قال]:

إنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: سدّوا عنّي كلّ خوخة في المسجد إلّا خوخة عليّ.

قال البزار: لا نعلمه يروى عن سعد إلّا من هذا الطريق، وقد روي عن غيره من وجوه، وأظنّ [أنّ] معلّى أخطأ فيه، لأنّ شعبة وأبا عوانة يرويانه عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس وهو الصواب.

تقدم تخريجاته في الرقم ٩٦١ فلاحظ.

[الباب الخامس والستّون]

باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في من أحب علياً وفي من أبغضه

٩٧٣ ـ حدّثنا محمد بن سليمان قال: حدّثنا خضر بن أبان الهاشمي قال: حدّثنا عثمان بن أبي شيبة عن وكيع بن الجراح عن الأعمش عن عدى بن ثابت عن زرّ بن حبيش:

عن علي قال: إنه لعهد إليَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنّه لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك ١٩٩ / ب / إلا منافق.

---

٩٧٣ ـ والحديث رواه جماعة كثيرة بأسانيد كثيرة وهو متواتر كما يتجلّى لكل ذي عينين يراجع ما رواه النسائي وما علقنا عليه في الحديث «١٠٠» وما بعده من كتاب الخصائص ص ١٨٧ ـ ١٩٥، ط بيروت، وكذا ما رواه ابن عساكر وما علقنا عليه في الحديث: «٦٨٢ ـ ٧١٣» من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ١٩٠ ـ ٢١١، ط ١.

ويعجبني أن أذكر هنا ما رواه النسائي في فضائل عليّ تحت الرقم: «٥٠» من كتاب فضائل الصحابة ص ٨٣ قال:

أخبرنا محمد بن العلاء، قال: حدّثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زرّ بن حبيش:

عن عليّ قال: والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لعهد النبي الأمّي إليَّ أن لا يحبني إلّا مؤمن ولا يبغضني إلّا منافق.

وقد أشار محقّق الكتاب في تعليقه إلى موارد ذكره في صحيح مسلم وسنن الترمذي وابن ماجة.

أقول: ورواه أيضاً الجوزقي عن مسلم في كتابه متفق الصحيحين من نسخة بتركيا الورق / ١٥٧ / ب.

ب /.

وهذا المعنى رواه أيضاً عن عثمان بن محمد بن أبي شيبة ـ بسنده عن أمّ سلمة ـ كلّ من أحمد وابنه عبد الله كما في الحديث: «٣٩» من مسند أمّ سلمة من كتاب المسند: ج ٦، ص ٢٩٢، ط ١، قالا:

حدّثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة، قال: حدّثنا محمد بن فضيل، عن عبد الله بن عبد الرحمان أبي نصر، قال: حدّثني مساور الحميري عن أمّه قالت:

سمعت أمّ سلمة تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعليّ: لا يبغضك مؤمن ولا يحبّك منافق.

ورواه أيضاً الطبراني في عنوان: «أمّ مسافر الحميري عن أمّ سلمة» في مسندها تحت الرقم: «٨٨٥» من المعجم الكبير: ج ٢٣، ص ٣٧٤، ط بغداد قال:

حدّثنا عبيد بن غنّام، حدّثنا أبو بكر ابن أبي شيبة.

حيلولة: وحدّثنا عليّ بن عبد العزيز، حدّثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني قالا: حدّثنا محمد بن فضيل، عن أبي نصر عبد الله بن عبد الرحمان،

عن مساور الحميري عن أمّه عن أمّ سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يبغض عليّاً مؤمن ولا يحبّه منافق.

[و]حدّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا واصل، حدّثنا ابن فضيل؛ عن عبد الله بن عبد الرحمان أبي نصر:

عن مساور الحميري عن أمّه عن أمّ سلمة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يحبّ عليّاً إلّا مؤمن؛ ولا يبغضه إلّا منافق.

ورواه عنه الهيثمي وقال: وإسناده حسن كما في مجمع الزوائد: ج ٩، ص ٢٣٢.

ورواه أيضاً أبو يعلى في الحديث: «٢٦» من مسند أمّ سلمة من مسنده: ج ١٢، ص ٣٣١، قال:

حدّثنا أبو هشام، حدّثنا ابن فضيل، حدّثنا أبو نصر، عن مساور، عن أمّه:

عن أمّ سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعليّ: لا يحبّك منافق ولا يبغضك مؤمن.

وأيضاً رواه أبو يعلى في الحديث: «٥٣» من مسند أمّ سلمة من مسنده: ج ١٢، ص ٣٦٢ قال:

حدّثنا الحسن بن حمّاد، حدّثنا محمد بن فضيل، عن أبي نصر، عن مساور الحميري عن أمّه:

عن أمّ سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يحبّ عليّاً منافق ولا يبغضه

مؤمن.

ورواها ابن عساكر بسنده عن أبي يعلى وغيره في الحديث: «٧٠٨» من ترجمة عليّ عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٢٠٨، ط ٢.

ورواه أيضاً الترمذي في الحديث: «٧» من مناقب عليّ من كتاب الفضائل من سننه: ج ٥، ص ٦٤٤، قال:

حدّثنا واصل بن عبد الأعلى حدّثنا محمد بن فضيل عن عبد الله بن عبد الرحمان أبي نصر [الورّاق]: عن مساور الحميري عن أمّه قالت: دخلت على أمّ سلمة فسمعتها تقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يحبّ عليّاً منافق ولا يبغضه مؤمن.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، و[ورد] في الباب عن عليّ [عليه السلام أيضاً].

ورواه ابن كثير عن مصادر في الحديث: «٢٢٨ ـ ٢٣١» من مسند عليّ عليه السلام من جامع المسانيد ١٩، ص ٢٠٦.

ورواه أيضاً عبد الكريم الرافعي المتوفى «٦٢٣» في ترجمة إسحاق بن محمد بن إسحاق من كتاب التدوين في تاريخ قزوين من نسخة لاله لي قال:

وحدّث الخليل الحافظ عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد [الكيساني] قال: حدّثني أبي وعلي بن جمعة بن زهير، وعليّ بن محمد بن مهرويه وعلي بن إبراهيم بن سلمة قالوا: حدّثنا يحيى بن عبد الأعظم، حدّثنا حسّان بن حسّان البصري حدّثنا شعبة عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش قال: سمعت عليّاً يقول: والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لعهد النبيّ الأمّي صلى الله عليه [وآله] وسلم إليّ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق.

قال الرافعي غريب من حديث شعبة عن عدي لم يروه إلّا حسان، ورواه الخلق عن عدي؟

وأيضاً رواه الرافعي في ترجمة أبي مضر ربيعة بن عليّ العجلي الفقيه القزويني المتوفى سنة «٣٩٨» من كتاب التدوين من نسخة لاله لي برقم: «٢٠١» قال:

وحدث عن ربيعة [هذا] أبو سعد السمّان الحافظ فقال في معجم شيوخه: حدّثنا أبو مضر ربيعة بن عليّ العجلي القزويني الفقيه سنة «٣٨٤» [قال:] حدّثنا أبو الحسن عليّ بن إبراهيم القطان، حدّثنا يحيى بن عبدك؛ حدّثنا حسّان بن حسّان البصري حدّثنا شعبة...

وأيضاً رواه عبد الكريم الرافعي في ترجمة أبي سعد الأودي قيس بن محمد من كتاب التدوين من

نسخة لاله لي في تركيا، برقم: «١٠٢٠١٠» قال:
سمع [قيس بن محمد هذا] عليّ بن أحمد بن صالح سنة «٣٧٥» وروى عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة [قال:] حدّثنا يحيى بن عبدك، حدّثنا حسّان بن حسّان حدّثنا شعبة، عن عدي بن ثابت؛ عن زرّ بن حبيش قال: سمعت عليّاً رضي الله عنه يقول: والذي برأ النسمة إنّه لعهد النبي الأمي إليّ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق.
ورواه أيضاً أبو بكر أحمد بن عمر البصري البزار المتوفى سنة: «٢٩٢» في فضائل علي في عنوان: «ومما روى زر بن حبيش عن عليّ» من مسنده: ج ٣، ص ١٨٢، قال:
حدّثنا محمد بن المثنى قال: أنبأنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ [بن حبيش]: عن عليّ رضي الله عنه، قال: والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لعهد النبي ـ صلى الله عليه [وآله] وسلم ـ الأمّي إليّ أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن، ولا يبغضني إلّا منافق.
وأشار محقّقه إلى كثرة مصادره في هامشه.
ورواه أحمد في الحديث: «٧١» من فضائل علي من كتاب الفضائل ٤٥ قال:
حدّثنا وكيع قال: حدّثنا الأعمش عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش عن عليّ قال: عهد إليّ النبيّ صلى الله عليه وسلم أنّه لا يحبك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا كافر.
ورواه الطباطبائي طاب ثراه في تعليقه عن مصادر.
ورواه بسنده عن أحمد محب الدين المعروف بابن النجار، في ترجمة أبي الكرم عبد الله بن عمر بن عبد الله في ذيل تاريخ بغداد: ج ١٧، ص ١٠٢، ط ١.
وروى أبو بكر ابن أبي شيبة في الحديث: «٥٣» من فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل برقم: «١٢١٦٥» من كتاب المصنف: ١٢ ص ٧٧ قال:
حدّثنا إسحاق بن منصور، عن سليمان بن قرم، عن عاصم [بن أبي النجود] عن زرّ [بن حبيش] قال: قال عليّ [عليه السلام]: لا يحبّنا منافق، ولا يبغضنا مؤمن.
ورواه أيضاً البغوي في فضائل عليّ عليه السلام من كتاب شرح السنة: ج ٢ / الورق / ٧١٧ / ب / من نسخة طوب قيوسراي بتركيا قال:
أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي أنبأنا أبو سعيد الأشجّ أنبأنا وكيع، أنبأنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن عليّ قال: عهد

إليَّ النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق.
[قال البغوي:] هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية عن الأعمش.
[و]أخبرنا الإمام أبو عليّ الحسين بن محمد القاضي وأحمد بن عبد الله [بن] صالح قالا: أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري؟ أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن معقل الميداني أنبأنا محمد بن يحيى أنبأنا عبيد الله بن موسى أنبأنا الأعمش، عن عدي بن ثابت: عن زرّ بن حبيش قال: سمعت عليّاً يقول: والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لعهد النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم إليَّ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق.
[قال البغوي:] حديث صحيح.
الحديث رواه جماعة عن وكيع فلاحظ خصائص النسائي: ح ١٠١ والسنن الكبرى للنسائي ٦ / ٥٣٥، ح ١١٧٥٣ والمجتبى ٨ / ١١٧ باب علامة المنافق، والارشاد للمفيد فصل ٣، ح ٣، معجم الصحابة للبغوي ق ٤٢٠ مقروناً بأبي معاوية، المسند لأحمد ح ٧٣١ و١٠٦٢ والفضائل ح ٧١، المصنف لابن أبي شيبة ح ١ من فضائل علي عليه السلام.
ورواه أيضاً مسلم في الباب: «٣٣» من صحيحه: ج ١، ص ٨٦ ط دار إحياء التراث قال:
حدّثنا أبو بكر ابن أبي شيبة. حدّثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش.
حيلولة: وحدّثنا يحيى بن يحيى ـ واللفظ له ـ [قال:] أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عديّ بن ثابت: عن زرّ، قال: قال عليّ: والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لَعَهْد النبيّ الأميّ صلّى الله عليه وسلّم إليّ أن لا يحبّني إلّا مؤمن ولا يبغضني إلّا منافق.
ورواه أيضاً ابن ماجة في الحديث الأول من باب فضل عليّ عليه السلام في الحديث: «١١٤» من سننه: ج ١، ص ٤٢ قال:
حدّثنا عليّ بن محمّد، حدّثنا وكيع وأبو معاوية وعبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن عديّ بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن عليّ قال: عهد إليّ النبيّ الأمّي صلّى الله عليه وسلّم أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن، ولا يبغضني إلّا منافق.
ورواه أيضاً النسائي في الحديث: «١٠٠» من الخصائص.
ورواه أيضاً ابن أبي عاصم في الحديث: «١٣٢٥» في الباب: «٢٠١» وهو باب ذكر فضل عليّ من السنّة ص ٥٨٤ قال:

[حديث أمّ المؤمنين عائشة أحب الناس إلى رسول الله من النساء فاطمة ومن الرجال زوجها]

٩٧٤ ـ حدّثنا خضر بن أبان قال: حدّثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال: حدّثنا شريك عن الأعمش عن عمير بن جميع أو جميع بن عمير التيمي عن عمته قالت:

حدّثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدّثنا وكيع وأبو معاوية، عن الأعمش، عن عديّ بن ثابت، عن زرّ بن حبيش:

عن عليّ قال: والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّه عهد إليّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم الأمّي أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن، ولا يبغضني إلّا منافق.

ومعالم التنزيل ٦ / ١٨٠، شرح السنّة ١٤ / ١١٣: ٣٩٠٨، المناقب لابن المغازلي ح ٢٢٨ و ٢٣١، تاريخ دمشق ح ٦٨٦ ـ ٦٨٨ و٦٩٧ ترجمة أمير المؤمنين، معجم شيوخ ابن الأعرابي ح ١٠٠٠، الايمان لابن مندة ح ٢٦١.

ولاحظ بقية تخريجاته ذيل الحديث ٩٨٧ برواية أبي معاوية عن الأعمش.

وروى ابن أبي شيبة في الحديث ٥٣ من فضائل علي عليه السلام برقم: «١٢١٦٥» من كتاب المصنف ١٢ / ٧٧، قال:

حدّثنا إسحاق بن منصور عن سليمان بن قرم عن عاصم عن زر قال: قال علي: لا يحبنا منافق ولا يبغضنا مؤمن.

٩٧٤ ـ وقريباً منه رواه أبو الفوارس في كتابه انتقاء الفوائد الحسان العوالي في الحديث الثاني من الجزء (٩) من حديث أبي طاهر المخلص الورق ١٩٦ /أ / قال:

حدثنا ابن مينع قال: حدثنا الوليد بن شجاع: قال: حدثنا ابن أبي غنية قال: حدثنا أبي عن أبي إسحاق الشيباني عن جميع [بن عمير] عن عائشة قال: دخلت عليها مع أمي وأنا يومئذ [ظ] غلام فذكرت [أمي] لها علياً فقالت عائشة: ما رأيت رجلاًكان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ منه ولا امرأة أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرأته.

ولاحظ ما تقدم برقم ٦٢٨ و ٦٨٠ وهذا الحديث مكرر الرقم ٦٨٠.

قلت لعائشة: من كان أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قالت: فاطمة. قالت: أنا أسألك عن الرجال. قالت: زوجها.

[حديث جابر بن عبد الله ماكنا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلّا ببغض علي]

٩٧٥ ـ حدّثنا خضر بن أبان قال حدّثنا عبيد الله بن موسى عن محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل:

عن جابر بن عبد الله قال: ماكنا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا ببغض علي بن أبي طالب.

---

٩٧٥ ـ ورواه أيضاً البزار ـ كما رواه عنه الهيثمي في فضائل علي عليه السلام من كتاب كشف الأستار: ج ٣، ص ١٩٩ ـ قال:

حدّثنا أحمد بن عثمان بن حكيم حدّثنا عبيد الله بن موسى حدّثنا محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل:

عن جابر قال: كنا ما نعرف [كذا] منافقينا معشر الأنصار إلّا ببغضهم علياً رضي الله عنه.

قال البزار: رواه غير ابن عقيل ولا نعلم رواه عن ابن عقيل إلّا محمد السلمي وقد روى عنه ابن عيينة وعبد الله بن داود وعبد الله بن نمير وعبيد الله بن موسى.

ورواه أيضاً ابن حجر في زوائد مسند البزار من نسخة الآصفية في حيدرآباد برقم: «٧٢٩٥».

أقول: ورواه أيضاً الهيثمي في كتاب مجمع الزوائد: ج ٩، ص ١٣٣، وفيه: «ما كنا نعرف...» وفي رواية الطبراني: «والله ما كنا نعرف» ثمّ قال: رواه الطبراني في الأوسط والبزار بنحوه بأسانيد كلها ضعيفة.

أقول: وللحديث مصادر وأسانيد وشواهد، ورواه الحافظ ابن عساكر تحت الرقم: «٧٢٩» وتواليه من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٢٢١ ـ ٢٢٣.

ورواه أيضاً عبد الله بن أحمد بن حنبل في الحديث: «٢٠٨» من كتاب الفضائل ص ١٤٣، ط قم، وذكر محققه له مصادر.

ورواه أيضاً الطبراني في أواسط أحاديثه عن عليّ بن سعيد الرازي برقم: «٤١٦٣» من المعجم الأوسط: ٥ ص ٨٩، ط ١، قال:

حدّثنا علي بن سعيد الرازي قال: حدّثنا محمد بن حسّان الخزّاز بالريّ قال: حدّثنا عمرو بن ثابت، عن عمران بن سليمان عن أبي جعفر محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال: والله ما كنا نعرف منافقينا على عهد رسول الله صلى الله عليه إلّا ببغضهم عليّاً.

وهكذا رواه الهيثمي عن أوسط الطبراني في مجمع الزوائد: ج ٩، ص ١٣٣، ولكن المتمسكون بتعديل منافقي الصحابة والأنصار حرّفوا في ط ١، من المعجم الأوسط كلمة: «منافقينا» بلفظة «منافقاً» اللّهمّ إلاّ أن يحمل بأنّه من الأخطاء المطبعية.

ورواه البزّار، عن أحمد بن عثمان بن حكيم عن عبيد الله، كما في الحديث: «٢٥٦٠» من كشف الأستار ٣ / ١٩٩، قال:

حدّثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدّثنا عبيد الله بن موسى حدّثنا محمد بن عليّ السلمي عن عبد الله بن محمّد بن عقيل:

عن جابر قال: كنّا ما نعرف منافقينا معشر الأنصار إلّا ببغضهم عليّاً رضي الله عنه.

ثمّ قال البزّار: [و]رواه [أيضاً] غير ابن عقيل، ولا نعلم رواه عن ابن عقيل إلّا محمّد السلمي. وقد روى عنه ابن عيينة وعبد الله بن داود، وعبد الله بن نمير، وعبيد الله بن موسى.

ورواه عبد الملك بن محمد البلخي عن عبيد الله: تاريخ دمشق ٢ / ٢٢٢: ٧٢٩ ترجمة أمير المؤمنين.

ورواه علي بن مسلم عن عبيد الله: فضائل أحمد، ح ٢٠٨.

ورواه محمد بن مصفى عن عبيد الله بن موسى: تاريخ دمشق، ٧٣٠.

ورواه يوسف بن سعيد عن عبيد الله: تاريخ دمشق، ٧٣١.

ورواه سفيان بن عيينة وعبد الله بن داود و عبدالله بن نمير عن محمد بن علي السلمي كما أشار إليه البزار.

ورواه أبو الزبير عن جابر: تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٧٢ في ترجمة عبيد العجلي، تاريخ دمشق: ح ٧٣٢ و٧٣٣ و٧٣٤ و٩٧١، اللئالي المصنوعة ١ / ١٨٤، الاستيعاب في ترجمة أمير المؤمنين.

[كلام عليّ عليه السلام في الناجين فيه والهالكين فيه]

٩٧٦ ـ حدّثنا خضر بن أبان قال: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني عن محمد بن فضيل عن الأعمش عن سلمة بن كهيل عن عليّ. ومحمد بن عبيد [الله] عن سلمة بن كهيل عن حجية بن عدي قال:

قال علي: يهلك فيَّ رجلان: محبّ مفرط، ومبغض مفتر، [و]خير أصحابي النمط الأوسط، الذي يلحق بهم التالي، ويرجع إليهم الغالي.

[كلام إبراهيم النخعي في مبغضي علي عليه السلام]

٩٧٧ ـ حدّثنا خضر قال: حدّثنا الحماني قال: حدّثنا جرير بن عبد الحميد عن الساسي؟ قال: قال إبراهيم: لولا أن الشهادة بدعة لبرئنا ممن يبغض علياً، وكفانا بالبغض براءة.

ورواه أبو جعفر الباقر عن جابر: المعجم الأوسط ٥ / ٨٩: ٤١٦٣ وتحرف فيه (منافقينا) إلى (منافقاً).

ورواه عنه على وجه الصواب الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ١٣٣.

٩٧٦ ـ والحديث تقدّم تحت الرقم: «٧٦١» في أواسط الجزء السادس في الورق ١٦٣ / ب /. وله مصادر وأسانيد، ورواه السيد الرضي في المختار: «٤٦٩» من قصار نهج البلاغة. ورواه ابن عساكر تحت الرقم: «٧٥٥ ـ ٧٦١» وتحت الرقم: «٧٧٧ ـ ٧٧٨» من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٢٤٠ ـ ٢٤٣ و٢٥٥ ط ٢.

[حديث الولاية والمحاربة والمسالمة برواية ابن مسعود]

٩٧٨ ـ حدّثنا محمد بن سليمان قال: حدّثنا محمد بن عبيد بن عتبة قال: حدّثنا حسن الصفار قال حدّثنا علي بن القاسم قال حدّثنا المعلى بن عرفان عن أبي وائل:

عن عبد الله [بن مسعود] قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو آخذ بيد علي وهو يقول: **هذا وليي وأنا وليّه، سالمت من سالم، وحاربت من حارب.**

[حديث جابر بن عبد الله: ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه]

٩٧٩ ـ محمّد بن سليمان قال: [حدّثنا محمد بن عبيد] بن عتبة قال: حدّثنا عباد بن يعقوب قال: حدّثنا ٢٠٠ /أ /أبو [يزيد العكلي][1] عن هشام بن سعد عن أبي

---

٩٧٨ ـ وقريباً منه رواه ابن عدي في ترجمة زكريا بن يحيى الكسائي من كتاب الكامل: ج ١ /الورق / ٣٧٢ /وفي ط ١: ج ٣ ص ٢١٥.

ورواه بسنده عنه وعن غيره ابن عساكر في الحديث: «٥٩٣» من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٨٩، ط ٢.

ورواه زكريا بن يحيى الكسائي عن علي بن القاسم: الكامل لابن عدي، ج ٣، ص ٢١٥ ترجمة زكريا بن يحيى، وعنه وعن غيره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢ / ٨٩: ٥٩٣ ترجمة أمير المؤمنين. ولاحظ ما تقدم برقم ٦٤٦ و ٦٧٠ وغيرهما. وسيكرره المصنف برقم ١٠٥٦.

٩٧٩ ـ ورواه عبد الله بن سليمان عن عباد: تاريخ دمشق ٢ / ٢١٨: ٧٢٠ ترجمة أمير المؤمنين.

(١) ما بين المعقوفين الأولين أخذناه من الحديث السالف وكان محله بياضاً في الأصل الإيطالي ولكن

عبد الله المكي:

عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه: من بغض علياً، ونصب حرباً لأهل بيتي، ومن قال: الإيمان كلام [بلا عمل][1].

[كلام أمير المؤمنين عليه السلام مع جويرية العبدي في محبيه ومبغضيه]

٩٨٠ ـ حدّثنا محمد بن سليمان قال: حدّثنا علي بن رجاء بن صالح قال: حدّثنا

بسعة ثلاث كلمات: «محمد بن عبيد». وأما ما وضعناه بين المعقوفين الثانيين فهو مأخوذ من الحديث: (٧٢٠) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٢١٨، ط ٢. وفي م: محمد بن سليمان قال: حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة قال: حدثه عباد بن يعقوب قال: حدثنا أبو زيد العكلي. ولا شك أن قسماً من أول السند وآخره من إضافات الناسخ لاختلاف الخط.

(١) ما بين المعقوفين مقصود من الكلام قطعاً، ولكن كونه من منطوق الكلام مشكوك إذ كاتب الأصل الإيطالي رحمه الله وضع حرف «ظ» فوق كلمة: «بلا عمل». وفي الأصل اليمني ذكر كلمتي: «بلا عمل» دون نصب قرينة على زيادتهما.

وأيضاً هذا الذيل غير موجود في رواية ابن عساكر وفيها: «بغض علي بن أبي طالب ونصب أهل بيتي ومن قال: الإيمان كلام».

٩٨٠ ـ وهذا رواه أيضاً أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي من أعلام القرن الرابع في ترجمة جويرية بن مسهر برقم: «...» من رجاله قال:

حدّثنا [جعفر] بن معروف قال: أخبرني الحسن بن عليّ بن النعمان، قال: حدّثني أبي عليّ بن النعمان، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود؛ عن جويرية بن مسهر العبدي قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: أحبب محبّ آل محمد ما أحبّهم؟...

أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي عن الحسن بن صالح عن مسلم عن حبة:

عن علي [أنه] قال لجويرية بن مسهر العبدي(١): **أحبب حبيب آل محمد ما أحبهم فإذا أبغضهم فأبغضه، وأبغض بغيض آل محمد ما أبغضهم فإذا أحبهم فأحبه، وأنا أبشرك بالبشرى، ثلاث مرات.**

ما جاء في الكسوة
[وتبشير رسول الله عليّاً بأنّه يكسى بكسوة الكرامة حينما يكسى النبي ويحيى عندما يحيى النبي]

٩٨١ـ حدّثنا محمد بن سليمان قال: حدّثنا أحمد بن عبدان قال: حدّثنا سهل بن سقير قال: حدّثنا موسى بن عبد ربه قال، سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: **من أحبني فليحب علياً، ألا إني من علي وعلي مني، ألا هو يؤدي ديني(٢)، ويقاتل على سنتي، وهو على الحوض خليفتي، وهو ينجز عدتي، فالحق معه، وهو حيث الحق، وإن شيعته مبياضة الوجوه حولي(٣) أشفع لهم، ويكونون في الجنة جيراني.**

ورواه محمد بن فضيل عن مسلم، كما تقدّم في الحديث: «٦٢٤».

ورواه أسباط بن محمد عن مسلم الملائي: ح ٦٤٤ من هذا الكتاب.

ورواه الكشي في رجاله في ترجمة جويرية بسنده عن أبي الجارود عن جويرية.

(١) هذا هو الظاهر، وفي (أ، م): «عن عليّ قال: قال جويرية بن مسهر العبدي: احبب...».

٩٨١ ـ تقدم هذا الحديث برقم ٤٠٤ برمّته دون حديث المنزلة.

(٢) هذا هو الظاهر، وفي أصلي: «ذمتي».

(٣) وفي أصليّ كليهما: «حقّ علي».

ثم التفت إلى علي فقال: ألا ترضى أن تكسى إذا كسيت، وتحيى إذا حييت، وأنك [مني] بمنزلة هرون من موسى إلّا أنه لا نبي بعدي.

[في أنّ من أراد أن يعيش كما عاش النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ويموت موته ويدخل الجنّة فليحبّ علياً وذريته...]

٩٨٢ ـ أحمد بن عبدان قال: حدّثنا سهل قال: حدّثنا موسى بن عبد ربه قال: سمعت عمران بن الحصين يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من أراد أن يحيا حياتي ويموت موتي ويدخل الجنة التي وعدها / ٢٠٠ / ب / ربّي، جنّة الخلد، فليحبّ عليّاً وذريّته، فإنهم لن يخرجوكم من باب هدى، ولن يدخلوكم في باب ضلالة.

---

٩٨٢ ـ والحديث قد تقدّم في هذا الجزء تحت الرقم: «٨٨٤» في الورق ١٨٦ /ب / وفي هذه الطبعة ص ٤٠٥.

وتقدم في الرقم ٦٠٦ من هذا الكتاب نحوه عن جابر الجعفي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام.

ولاحظ ما رواه أبو نعيم في ترجمة أمير المؤمنين من حلية الأولياء: ١ / ٨٦ عن ابن عباس.

ورواه أيضاً الطبري في كتاب الذيل المذيل كما في عنوان: «ومن سائر الازد ممن روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» من منتخبه، ص ٥٨٩ قال:

حدثني زكرياء بن يحيى بن أبان المصري قال: حدثنا أحمد بن إشكاب قال: حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي عن عمار بن زريق الضبي عن أبي إسحاق الهمداني:

عن زياد بن مطرف قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من أحبّ أن يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني قضباناً من قضبانها غرسها في جنة الخلد، فليتول علي بن أبي طالب وذريّته من بعدي فإنهم لن يخرجوهم من باب هدى ولن يدخلوهم في باب ضلالة.

وحديث زيد بن أرقم في هذا المعنى رواه الطبراني في الحديث: «٥٠٦٧» من المعجم الكبير ٥ / ﴿

٢٢٠، قال:
حدّثنا عليّ بن سعيد الرازي حدّثنا إبراهيم بن عيسى التنوخي حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي حدّثنا عمّار بن زريق، عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف، عن زيد بن أرقم ـ وربّما لم يذكر زيد بن أرقم ـ قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من أحبّ أن يحيى حياتي ويموت موتتي ويسكن جنّة الخلد الّتي وعدني ربّي فإنّ ربّي عزّ وجلّ غرس قضبانها بيده فليتولّ عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، فإنّه لن يخرجكم من هديي ولن يدخلكم في ضلالة.
وقبله وبعده حديث الغدير عن زيد بن أرقم بطرق.
وروى عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي في ترجمة محمد بن أحمد بن محمد بن منصور القومساني من كتاب التدوين نسخة لاله لي برقم: «٢٠١٠» قال:
حدّثنا أبو أحمد يحيى بن محمد بن يحيى القاضي بنهاوند سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة، حدّثنا علي بن سعيد العسكري حدّثنا محمد بن القاسمي النيسابوري حدّثنا عبد الملك بن دليل حدّثنا أبي: عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أراد أن يتمسك بقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب.
ورواه أبو نعيم الحافظ عن زيد بن وهب، وعن زيد بن أرقم في آخر ترجمة أمير المؤمنين من حلية الأولياء: ج ١، ص ٨٦وج ٤، ص ٣٤٩ ـ ٣٥٠.
ورواه أيضاً الخزاعي في الحديث: «٣٩» من كتاب الأربعين في فضائل أمير المؤمنين.
ورواه أيضاً عبد الكريم الرافعي المتوفى «٦٢٣» في ترجمة أبي طاهر الحسن بن حمزة العلوي برواية أبي مضر ربيعة بن عليّ العجلي عنه ـ كما في كتاب التدوين من نسخة لاله لي برقم: «٢٠١٠» ـ قال:
حدّثنا أبو طاهر الحسن بن حمزة العلوي ـ قدم علينا قزوين سنة: «٣٤٤» ـ [قال:] حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا عمر بن حفص السدوسي حدّثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، حدّثنا يعقوب بن المغيرة الهاشمي عن ابن أبي رواد؟ عن إسماعيل بن أميّة عن عكرمة:
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من سرّه أن يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن فليوال علياً من بعدي، وليقتد بأهل بيتي من بعدي فإنهم عترتي خلقوا من طينتي ورزقوا فهمي وعلمي، فويل للمكذبين بفضلهم من أمتي، لا أنالهم الله شفاعتي.

[في أنّ محبة الله ورسوله ملازمتان لمحبة عليّ وأنّ حبّ أهل البيت هو العروة الوثقى]

٩٨٣ ـ أحمد بن عبدان قال: حدّثنا محمد بن زنبور قال: حدّثنا الفضيل بن عياض عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد:

عن [ابن عباس] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **من أحبّ علياً فقد أحبّني ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أحب أهل بيتي فقد استمسك بالعروة الوثق التي لا انفصام لها.**

ورواه أيضاً أبو نعيم في آخر ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من حلية الأولياء: ج ١، ص ٨٦، قال:

حدّثنا محمّد بن المظفّر، حدّثنا محمد بن جعفر بن عبد الرحيم، حدّثنا أحمد بن محمّد بن يزيد بن سليم، حدّثنا عبد الرحمان بن عمران بن أبي ليلى ـ أخو محمّد بن عمران ـ حدّثنا يعقوب بن موسى الهاشمي عن ابن أبي رواد، عن إسماعيل بن أميّة، عن عكرمة:

عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من سرّه أن يحيا حياتي ويموت مماتي ويسكن جنّة عدن غرسها ربّي فليوال علياً من بعدي وليوال وليّه وليقتد بالأئمة من بعدي فإنّهم عترتي خلقوا من طينتي رزقوا فهماً وعلماً وويل للمكذبين بفضلهم من أمّتي القاطعين فيهم صلتي لا أنالهم الله شفاعتي.

٩٨٣ ـ وتقدم هذا الحديث برقم ٦٠٠ بالفقرة الثانية من الحديث وبهذا الاسناد.

[في أنّ من يدّعي محبة النبي ويبغض عليّاً فهو كاذب في إدعائه محبة النبي وأنّ كل من أحبّ أحداً يكون معه يوم القيامة]

٩٨٤ ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا أحمد بن السري قال: حدّثنا أبـو طـاهر [أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب]، عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

من أحبني فقد وجبت عليه محبتي وكذب من زعم أنه يحبني ويبغض علياً.

٩٨٥ ـ حدّثنا أحمد بن السري قال: حدّثنا أبو طاهر قال: حدّثنا ابن أبي فديك عن [ابن] أبي ذيب عن ابن شهاب:

عن أنس قال: جاء أعرابي فقال: يا محمد متى الساعة؟ قال: وما أعددت لها؟ قال: والله ما أعددت لها إلا حبّ الله ورسوله. قال: **أنت مع من أحببت.**

---

٩٨٤ ـ ولذيل هذا الحديث أيضاً مصادر وأسانيد ورواه أبو طاهر المخلص كما في أواخر الجزء (١٢) من كتاب الفوائد المنتقات الورق ٢٤١ / ب / قال:

حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار، حدثنا الحسين الأشقر، حدثنا أبو غيلان عن جابر عن أبي جعفر: عن أم سلمة قالت: دخل علي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: كذب من زعم أنه يحبني ويبغض هذا.

ورواه ابن عساكر في الحديث ٦٧٢ ـ ٦٧٥ من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ١٨٥ ـ ١٨٧ بأسانيد عن جابر وأبي سعيد الخدري وأم سلمة.

[كلام أمير المؤمنين حول محبّيه ومحبي الحسن والحسين]

٩٨٦ ـ حدّثنا أحمد بن السري قال: حدّثنا أبو طاهر قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال:

قال علي: يشترك في حبّ ابني فاطمة البر والفاجر، وأبى الله أن يحبني إلاّ مؤمن.

[كلام علقمة بن قيس حول محبّي علي ومبغضيه]

٩٨٧ ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد

---

٩٨٦ ـ الحديث أيضاً تحت الرقم: (٩٨٢) وله مصادر، وقد رواه أبو نعيم بسند آخر في كتاب صفة النفاق في الورق ٣٠ / ب / قال:

حدثنا أبو القاسم نذير بن جناح قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان حدثنا أبي حدثنا زيد بن المعدل حدثنا أبان بن عثمان عن شعبة عن جابر، عن عبد الله بن نجي قال: قال علي بن أبي طالب: إن ابني فاطمة اشترك في حبهما الكافر والمؤمن.

ورواه الطوسي في الأمالي ٣٣٥: ٦٧٥ ح ٦٥ م ١٢ عن صباح بن يحيى عن جابر.

وسيأتي برقم ٩٩٤ برواية زرّ بن حبيش عن علي نحوه.

٩٨٧ ـ وللحديث أسانيد ومصادر، ولعلّ علقمة أخذ هذا المعنى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ما رواه جماعة بأسانيد، ورواه أيضاً البزار كما في الحديث: «٢٥٦٦» من كشف الأستار: ج ٣، ص ٢٠٢ قال:

حدّثنا الحسن بن يونس الزيات حدّثنا محمد بن كثير الملائي حدّثنا الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد:

عن عليّ قال: دعاني النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم فقال: يا علي إنّ فيك من عيسى بن مريم - صلى الله عليه وسلم - مثلاً: أبغضته يهود حتى بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به. قال البزار: لا نعلمه عن علي مرفوعاً إلّا بهذا الإسناد.

ورواه الهيثمي عنه وعن عبد الله [بن أحمد] وأبي يعلى في كتاب مجمع الزوائد: ج ٩، ص ١٣٣.

وللحديث مصادر وأسانيد يجدها الطالب تحت الرقم: «٧٧٦» وتعليقه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٢٥٤.

وروى النسائي والبزار وأبو يعلى وغيرهم عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي فيك مثل من عيسى أبغضته يهود حتّى بهتوا أمّه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به.

كما في الحديث: «١٠٣» من خصائص أمير المؤمنين: ١٠٣، بتحقيقنا، شواهد التنزيل: ح ٨٦٢ - ٨٦٧، مسند أبي يعلى: ١ / ٤٠٦: ٥٣٤، الفضائل لأحمد: ٢٠٩ و ٣٤٤، الزهد لأحمد ١١٩١ و ١١٩٢، والمسند ١٣٧٦ و ١٣٧٧، تاريخ دمشق: ح ٧٥٠ - ٧٥٤، تاريخ البخاري ٣ / ٢٨١ ترجمة ربيعة، معجم ابن الأعرابي ٢ / ١٩، أنساب الأشراف ح ٨٢ ترجمة أمير المؤمنين، مناقب ابن المغازلي ح ١٠٤، فرائد السمطين ١ / ١٧٣.

ورواه أيضاً ابن أبي عاصم - المتوفى «٢٨٧» - في الحديث: «١٠٠٤» من كتاب السنّة ص ٤٧٠ ط ١، قال:

حدّثنا محمّد بن إدريس أبو حاتم، حدّثنا أبو غسّان، حدّثنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ:

عن عليّ رضي الله عنه، قال: دعاني رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فقال: يا عليّ إنّ فيك من عيسى مثلاً: أبغضته يهود حتّى بهتوا أمّه، وأحبّته النصارى حتّى أنزلته بالمنزلة الّتي ليس به.

[و]حدّثنا كثير الحذاء، حدّثنا مروان بن معاوية، عن جويبر، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة، قال: قال عليّ [عليه السلام]: يهلك فينا أهل البيت فريقان: محبّ مطري وباهت مفتري.

ورواه أيضاً أبو المعالي محمّد بن محمّد بن زيد العلوي المتوفى عام: «٤٧٨» - المترجم في تذكرة الحفاظ ٣٠ / ١٢٠٩ - في المجلس: «٨» من عيون الأخبار الورق ٦ م / قال:

أخبرنا الحسن بن أحمد البزّاز، أنبأنا أبو الحسن عليّ بن محمّد بن الزبير القرشي، أنبأنا عليّ بن

الحسن بن فضال، حدّثنا الحسين بن نصر بن مزاحم، حدّثنا أبي عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ: عن عليّ قال: دعاني رسول الله صلّى الله عليه [وآله] فقال: يا عليّ إنّ فيك من عيسى بن مريم عليه السلام مثلاً: أحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به، وأبغضته اليهود حتى بهتوا أمّه.

[فقال المنافقون: ما] يرضى ما يرفعه حتى يجعله كعيسى بن مريم مثلاً!! قال: وكان عليّ يقول: يهلك فيّ رجلان: محبّ مطري يطريني بما ليس فيّ، ومبغض مفترٍ يحمله شنائي على أن يبهتني.

والعلل للدارقطني ق ٦٣ / أ /، تفسير فرات الكوفي ح ٥٤٠ ـ ٥٤٤، أمالي الطوسي م ٩ و ١٠، ما نزل من القرآن لأبي نعيم ح ٥٩، مسند البزار ح ٧٥٨.

ورواه عبد الرحمان بن أبي ليلى عن علي موقوفاً: تفسير محمد بن العباس ح ٤١ من سورة الزخرف.

ورواه الاصبغ عن علي: شواهد التنزيل: ح ٨٦٩، مناقب الخوارزمي: ح ٥٦ من الفصل ١٩.

ورواه زاذان عن علي موقوفاً: شواهد التنزيل: ح ٨٧٠، الفضائل لأحمد: ح ١٤٧.

ورواه عمر بن علي عن أبيه: شواهد التنزيل ح ٨٦٠ و ٨٦١، المجروحين لابن حبان ٢ / ١٢٢ ترجمة عيسى بن عبد الله.

ورواه الحسين الشهيد عن أبيه: أمالي الطوسي ح ٤٨ م ١٢، تفسير محمد بن العباس ح ٤٢ تفسير سورة الزخرف.

ورواه عباية عن علي: شواهد التنزيل ح ٨٦٦.

ورواه أبو السوار العدوي عنه، كما رواه ابن أبي عاصم في الحديث: «٩٨٣» من كتاب السنّة ص ٤٦٢ ط ١، قال:

حدّثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدّثنا وكيع، عن شعبة، عن أبي التياح، عن أبي السوار العدوي، قال: قال عليّ رضي الله عنه: ليحبّني قوم حتّى يدخلوا النار في حبّي وليبغضني قوم حتّى يدخلوا النار في بغضي.

أقول: وهذا المعنى ـ أو ما يقرب به رواه بعده بأسانيد.

ورواه ابن سيرين عنه: المصنف لعبد الرزاق ١١ / ٣١٨.

ورواه أبو رافع عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: شواهد التنزيل ح ٨٦٨، المعجم الكبير

الله المروزي قال: حدّثنا عبد الرحمان بن صالح قال: حدّثنا حماد بن أسامة، عن مالك بن مغول، عن أكيل، عن الشعبي قال:

قال علقمة: تدري ما مثل علي في هذه الأمة؟ قلت: لا. قال: مثله مثل عيسى بن مريم أحبّه قوم حتّى هلكوا في حبّه، وأبغضه قوم حتّى هلكوا في بغضه.

[كلام أبي سعيد الخدري في مبغضي أمير المؤمنين عليه السلام]

٩٨٨ ـ حدّثنا عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله قال: حدّثنا عبد الرحمان بن صالح قال: حدّثنا يحيى بن آدم قال: حدّثنا إسرائيل، [عن الأعمش] عن أبي صالح عن أبي سعيد قال:

كنّا نعرف منافقي الأنصار ببغضهم علياً[(١)].

للطبراني ١ / ٣٢٠: ٩٥١.

وللحديث شواهد كثيرة.

٩٨٨ ـ ورواه أسود بن عامر عن إسرائيل: الفضائل لأحمد، ح ١٠٣.

ورواه مالك بن إسماعيل النهدي عن إسرائيل: تاريخ دمشق، ح ٧٢٢.

وأشار إلى هذا الحديث الترمذي في السنن ذيل الحديث ٦ من مناقب علي عليه السلام بعد ذكره لحديث أبي هارون عن أبي سعيد قال: وقد روى هذا عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد.

ورواه أبو هارون العبدي عن أبي سعيد ح ٩٩٠ الآتي.

ورواه جابر الأنصاري أيضاً كما في الحديث بعد التالي.

ورواه أيضاً ابن أبي الحديد في شرح الخطبة ٥٧ من نهج البلاغة فإنّه بعد درجه حديثاً عن علي في هذا المعنى موقوفاً قال: وقد روى كثير من أرباب الحديث عن جماعة من الصحابة قالوا: ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلّا ببغض علي بن أبي طالب.

(١) وللحديث أسانيد ومصادر يجد الباحث كثيراً منها في الحديث: «٧٢٢» وما بعده وتعليقها من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٢١٩.

[كلام آخر لأمير المؤمنين حول محبيه ومبغضيه]

٩٨٩ ـ حدّثنا عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله قال حدّثنا ٢٠١ / أ / أحمد بن عبد الله الحراني قال: حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر قال:

قال علي: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ونصب الكعبة لعهد إليّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم [أنّه] لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق أو كافر.

---

٩٨٩ ـ قريب مما هنا جداً رواه النسائي في الحديث: «١٠٠» من كتاب خصائص علي عليه السلام ص ١٨٧، ط بيروت.

ثمّ رواه النسائي بمتنين آخرين تحت الرقم: «١٠١ ـ ١٠٣» من كتاب الخصائص ص ١٩١.

وأيضاً الأخيران رواهما النسائي في باب علامة الإيمان وعلامة النفاق من سننه: ج ٨، ص ١١٦ ـ ١١٧.

ورواه أيضاً الحميدي في الحديث: «٥٨» من سننه: ج ١، ص ٣١.

ورواه أبو بكر ابن أبي شيبة في فضائل علي من كتاب المصنف: ج ١٢، ص ٥٧.

ورواه أحمد بن حنبل بطرق كثيرة في مسند علي عليه السلام كما رواه أيضاً تحت الرقم: «٧١ و ٨٤ و١٠٣ و ١٨١ و١٨٨ و٢٠٨ و ٢٢٤ و ٢٢٩» من كتاب الفضائل وقد رواه محققه عن مصادر أخر.

وقد رواه الشيخ المفيد بثلاثة أسانيد في أوائل ترجمة علي من كتاب الإرشاد.

ورواه الحافظ أبو نعيم بطرق كثيرة في ترجمة زرّ بن حبيش من حلية الأولياء: ج ٤، ص ١٨٥، وكما رواه أيضاً في الباب: «٧» من كتاب صفة النفاق الورق / ٣٠ / ب /.

وقد رواه الحافظ ابن عساكر تحت الرقم: «٦٨٢ ـ ٧١٣» من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ١٩٠ ـ ٢١١، ط ٢.

ومراجعة هذا الكتاب وما علقناه على الحديث «١٠٠» وما بعده من كتاب الخصائص يغني عن غيرها.

[كلام جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري: ماكنا نعرف المنافقين إلّا ببغضهم علياً وأنّه كانت لعليّ دخلة لم تكن لغيره]

٩٩٠ ـ حدّثنا عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن (عبد

وأيضاً تقدّم الحديث برواية وكيع عن الأعمش برقم ٩٧٣ فلاحظ تخريجات ذلك الطريق هناك.
ورواه جماعة غير وكيع عن الأعمش: فلاحظ خصائص أمير المؤمنين للنسائي ح ١٠٠ و١٠٢، والسنن الكبرى للنسائي: ح ١٧ من فضائل علي ٥ / ٤٧: ٨١٥٣، و٦ / ٥٣٤: ١١٧٤٩، ح ٦ من باب علامة الإيمان، المصنف لابن أبي شيبة: ح ١ من باب فضائله، صحيح مسلم ١ / ٨٦ ح ١٣١: ٧٨ باب ٣٣ من كتاب الإيمان، السنن لابن ماجة ١ / ١١٤، فضائل أحمد ح ٢٢٩ برواية القطيعي، صحيح ابن حبان ١٥ / ٣٦٧: ٦٩٢٤، السنة لابن أبي عاصم ح ١٣٢٥، الإيمان لابن مندة ح ٢٦١، صفة النفاق لأبي نعيم الاصبهاني: ٣٠ ـ ٣١ / أ / بأسانيد، مسند البزار: ٣ / ١٨٢، ح ٥٦٠، أنساب الاشراف للبلاذري ١٢: ٢٠ ترجمة أمير المؤمنين، تاريخ دمشق ٢ / ١٩٥: ٦٨٣ و٦٨٤ و٦٨٩ ـ ٦٩٦ و٦٩٨ و٦٩٩ ترجمة أمير المؤمنين، معجم الصحابة للبغوي ق ٤٢٠، الارشاد للمفيد ص ٣٩ فصل ٣، مناقب الخوارزمي ح ٣٣٦ فصل ١٩، أمالي الطوسي ح ٤٦٥ م ١٠ بسندين، مناقب ابن المغازلي ح ٢٢٥ و٢٢٦، حلية الأولياء ٤ / ١٨٥ بسندين، تاريخ بغداد ١٤ / ٤٢٦ بسندين، الأربعون لأبي الفوارس ح ١٥، بشارة المصطفى ص ٦٤، فرائد السمطين ١ / ١٣٣ من طريق أبي نعيم، مسند أحمد ح ٦٤٢ والفضائل ح ٨٤، مسند أبي يعلى ١ / ٢٥١: ٢٩١، معرفة علوم الحديث للحاكم ص ١٨٠ في النوع الأربعين، شرح السنة للبغوي ١٤ / ١١٤: ٣٩٠٩، معجم شيوخ ابن الأعرابي ح ٦٤٢، مسند الحميدي ح ٥٨، سنن الترمذي ٥ / ٦٤٣: ٣٧٣٦.
ولم يتفرد الأعمش بالحديث بل تابعه جماعة فلاحظ بقية تخريجاته في الحديث ٩٩٣ برواية غير الأعمش عن عدي.

٩٩٠ ـ ورواه البزار أيضاً كما في الحديث: «٢٥٦٠» في مناقب عليّ عليه السلام من كشف الأستار: ج ٣، ص ١٩٩، قال:

الله)[١] قال: حدّثنا أبو زرعة الرازي قال: حدّثنا عبد العزيز بن الخطاب قال: حدّثنا عمرو بن ثابت عن [الضبعي جعفر] بن سليمان[٢] عن أبي جعفر:

عن جابر قال: والله ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلّا ببغضهم علياً[٣].

٩٩١ ـ حدّثنا عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله عن عمر [وبن

حدّثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدّثنا عبيد الله بن موسى حدّثنا محمد بن عليّ السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل: عن جابر قال: كنّا ما نعرف مناقينا معشر الأنصار إلّا ببغضهم عليّاً.

قال البزار: [و]رواه غير ابن عقيل [أيضاً] ولا نعلم رواه عن ابن عقيل إلّا محمد السلّمي، وقد روى عنه ابن عيينة وعبد الله بن داود، وعبد الله بن نمير، وعبيد الله بن موسى.

وأيضاً رواه الهيثمي عنه ـ وعن الطبراني في الأوسط ـ في مناقب عليّ عليه السلام وقال: رواه الطبراني في الأوسط والبزار بأسانيد كلّها ضعاف كما في مجمع الزوائد: ج ٩، ص ١٣٣.

ورواه أبو الزبير عن جابر قال: ذاك من خير البشر، ما كنّا نعرف المنافقين إلّا ببغضهم علياً. تاريخ دمشق ح ٩٧١، فضائل أحمد ٢٦٨.

ورواه عبد الله بن محمد بن عقيل عنه كما تقدّم برقم ٩٧٤.

(١) هذا هو الصواب، وكان في أصليّ كليهما: «محمد بن سعيد». والتصويب منّا، راجع فهرس الأعلام.

(٢) بقدر ما وضعناه بين المعقوفين كان في النسختين بياض، وكان فيهما: عمرو بن حريث.

(٣) من قوله (علياً) في هذا الحديث إلى (علياً) في الحديث التالي سقط من نسخة (أ) وأستدركناها من م.

٩٩١ ـ هذا الحديث لم يكن في الأصل الإيطالي، وإنّما أخذناه من الأصل اليمني.

ورواه أيضاً إسحاق بن أبي إسرائيل عن جعفر بن سليمان: أنساب الأشراف ١٢: ١٩ ترجمة أمير المؤمنين بالفقرة الاولى.

ورواه إسحاق بن أبي إسرائيل عن جعفر: الكامل لابن عدي ٢ / ١٤٧ ترجمة جعفر، تاريخ دمشق ٢ / ٤٥٢: ٩٨٢ ترجمة أمير المؤمنين، أنساب الأشراف ح ٢٥ كلهم بالفقرة الثانية.

ثابت][1] قال: حدّثنا (جعفر بن. هـ) سليمان عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد قال:

ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم إلّا ببغضهم علياً.

قال: وكانت له دخلة من النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم تكن لغيره.

[حديث يعلى بن مرة الثقفي حول إطاعة علي ومعصيته وحبّه وبغضه]

٩٩٢ ـ حدّثنا عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله قال: حدّثنا عبد

ورواه الصلت بن مسعود عن جعفر: ح ١٠٦٨ من هذا الكتاب بالفقرة الثانية.

ورواه قتيبة عن جعفر: تاريخ دمشق ٢ / ٢٢٠: ٧٢٦، سنن الترمذي ح ٦ من مناقب علي (عليه السلام)، حلية الأولياء ٦ / ٢٩٥ ترجمة جعفر بن سليمان بالفقرة الأولى.

ورواه جماعة عن أبي هارون فلاحظ تاريخ ابن عساكر ح ٧٢٢ و٧٢٦، ٧٢٧، تيسير المطالب ح ٤٩ كلهم بالفقرة الأولى.

ورواه بسر بن سعيد عن أبي سعيد تاريخ دمشق ح ٧٢٨ ترجمة أمير المؤمنين.

ورواه أزهر بن راشد عن أبي هارون: أمالي الطوسي ح ٣، من المجلس: «٢٨» بالفقرة الثانية.

ولاحظ ح ١١٤ ـ ١١٨ من خصائص أمير المؤمنين وما بهامشه من تعليق ففيها شواهد للفقرة الثانية.

ورواه أبو صالح عن أبي سعيد: كما تقدم برقم ٩٨٧ آنفاً.

ورواه عطية العوفي عن أبي سعيد: تاريخ دمشق ح ٧٢٤، الفضائل لاحمد ح ٢٤٨.

(١) هذا الحديث كان ساقطاً من الأصل الإيطالي وإنّما أخذناه من نسخة السيّد المؤيّدي أيّده الله تعالى. وكان فيها: حدثنا محمد بن عبد الله بن عمر قال: حدثنا سليمان. إلّا أن كاتب النسخة استدرك (جعفر بن) فوق السطر.

٩٩٢ ـ والحديث رواه ابن عدي كما روى بسنده عنه ابن عساكر تحت الرقم: (٦٧٩) من ترجمة أمير

الرحمان بن صالح قال حدّثنا عمر بن سعد الأسدي ـ ومنزله[١] ـ في كندة عن عمر بن عبد الله بن يعلى عن أبيه، عن جده يعلى [بن مرة الثقفي] قال:

سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: من أطاعك فقد أطاعني ومن أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاك فقد عصاني ومن عصاني فقد عصا الله، ومن أحبك فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغضك فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله، لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق أو كافر.

[حديث عمار بن ياسر: يا عليّ طوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذبك]

٩٩٣ ـ حدّثنا عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله قال: حدّثنا الحسن

المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ١٨٨، ط ٢.

وذيل الحديث رواه أيضاً البزار ـ كما في الحديث: (٢٥٥٩) من كشف الأستار ص ١٩٩ ـ قال: حدثنا عباد، حدثنا علي عن محمد بن عبيد الله عن أبيه وعمه عن أبي رافع قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً أميراً على اليمن وخرج معه رجل من أسلم يقال له عمرو بن شاس فرجع وهو يذم علياً وشكاه فبعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اخسأ يا عمرو هل رأيت من علي جوراً في حكمه أو أثرة في قسمه؟ قال: اللهم لا. قال: فعلام تقول ما بلغني؟ قال: بغضه لا أملك!!! قال: فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى عرف ذلك في وجهه ثم قال: من أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله، ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله تعالى.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد: ج ٩، ص ١٢٧: وفيه رجال وثقوا على ضعفهم.

(١) كذا في النسختين كليهما ولعل الصواب: في منزله.

٩٩٣ ـ رواه الخطيب البغدادي في ترجمة سعيد بن محمد الوراق السكوني تحت الرقم: «٤٦٥٦» من

بن عرفة[1] قال: حدّثنا سعيد بن محمد عن علي بن الحزور قال: سمعت أبا مريم الثقفي يقول: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

يا علي طوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك / ٢٠١ / ب / وكذبك.

تاريخ بغداد: ج ٩، ص ٧٧.

ورواه عنه بأسانيد أخر ابن عساكر في الحديث: «٧١٣» من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٢١١، ط ٢.

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في الحديث: «٢٨٤» من فضائل عليّ من كتاب الفضائل ص ٢٠٦، ط قم ونقله محققه عن عدة مصادر.

ورواه أحمد بن محمد الصيدلاني عن ابن عرفة، كما في الحديث: «٧١٣» من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٢١٠.

ورواه إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار عن الحسن بن عرفة: تاريخ بغداد ٩ / ٧٧: ٤٦٥٦، موضع أوهام الجمع ٢ / ٢٧٣، تاريخ دمشق ٢ / ٢١٠: ٧١٣ ترجمة أمير المؤمنين، فرائد السمطين: ح ١٠٣ باب ٢٢.

ورواه أبو يعلى عن الحسن بن عرفة: تاريخ دمشق: ٧١٣، مسند أبي يعلى ٣ / ١٧٩.

ورواه أحمد بن حنبل عن سعيد بن محمد الوراق: الفضائل: ح ٢٨٤، تاريخ بغداد: ٩ / ٧٧.

ورواه مخول ويحيى بن هاشم الغساني عن علي بن حزور: تاريخ دمشق: ح ٧١٤ و٧١٥.

(١) ونحن أيضاً وجدنا الحديث في جزء من حديث الحسن بن عرفة ـ المولود عام: «١٥٠» المتوفى «٣٥٧» طبع بالكويت سنة «١٤٠٦».

[طريق آخر لكلام أمير المؤمنين عليه السلام: إنّ ابنَيْ فاطمة اشترك في حبّهما البرّ والفاجر...]

٩٩٤ ـ حدّثنا عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله قال: حدّثنا عبد الرحمان بن صالح قال: حدّثنا علي بن عابس عن سالم بن أبي حفصة [و] عن كثير النوّاء عن عدي بن ثابت عن زر عن علي قال:

إنّ ابني فاطمة اشترك في حبهما البر والفاجر، وإنه كتب إليّ ـ أو عهد [إليّ] ـ أنّه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق أو كافر.

---

٩٩٤ ـ ورواه أحمد بن الحسن بن عبد الجبار عن عبد الرحمان بن صالح: حلية الأولياء ٤ / ١٨٥ ترجمة زرّ.

وتقدم الحديث برواية الأعمش عن عدي بن ثابت في الرقم ٩٧٢ و٩٨٧ وذكرنا هناك طرق روايته عن الأعمش.

ورواه شعبة عن عدي بن ثابت: حلية الأولياء / ١٨٥، علل الحديث للرازي ٢ / ٤٠٠: ٢٧٠٩، تاريخ دمشق: ح ٧٠٠ من ترجمة أمير المؤمنين، موضح أوهام الجمع للخطيب: ٢ / ٤٦٨ ترجمة يحيى بن عبدك، التدوين برقم ٢٠١٠ ترجمة ربيعة بن علي العجلي وفي ترجمة إسحاق بن محمد بن إسحاق.

قال أبو نعيم في ترجمة زرّ بن حبيش من حلية الأولياء ٤ / ١٨٥: ورواه عن عدي بن ثابت كثير النوّاء وسالم بن أبي حفصة والحكم بن عتيبة وجابر الجعفي والحسن الفقيمي وسليمان الشيباني وسالم الفرّاء ومسلم الملائي وأيوب وعمار ابنا شعيب وأبان بن قطن كل هؤلاء من رواة الكوفة وأعلامهم.

ولم يتفرّد زر بن حبيش به بل تابعه كل من الحارث الهمداني والحسن البصري وأبي الطفيل عامر بن واثلة وعباية بن ربعي وعبد الله بن نجيّ وعلي بن ربيعة وكيسان الملائي وأبو المغيرة: كما في مسند أبي يعلى ١ / ٣٤٧: ٤٤٥ و٥٢٨، أنساب الاشراف: ح ١٦٢ ترجمة أمير المؤمنين، تاريخ

[حديث جابر بن عبد الله: لا يشكّ في علي إلّا منافق أو كافر]

٩٩٥ ـ حدّثنا عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله قال: حدّثنا عبد الرحمان بن صالح قال: حدّثنا عليّ بن عابس [عن يزيد بن أبي زياد عن عبيد بن]

دمشق ١ / ١٣٥: ١٦٦ و ١ / ٦٣: ٩١ و ٢ / ٢٠٣ و ٢٠٤: ٧٠١ ـ ٧٠٣ ترجمة أمير المؤمنين، حلية الأولياء ٤ / ١٨٦، صفة النفاق ٣١ / أ، مناقب ابن المغازلي ح ٢٣٠ و ٢٢٩، تاريخ بغداد ٨ / ٤١٧.
وللحديث طرق عن رسول الله صلى عليه وآله وسلم وله شواهد ومؤيدات كثيرة.
وفي المسند لأحمد ٦ / ٢٩٢، ط ١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٣ / ٣٧٤: ٨٨٥ و ٨٨٦، ومسند أبي يعلى ١٢ / ٣٣١: ٢٦، و ١٢ / ٣٦٢: ٥٣، وسنن الترمذي ٥ / ٦٤٤، ح ٧ من مناقب علي عليه السلام بسندهم عن محمد بن فضيل عن عبد الله بن عبد الرحمان بن أبي نصر عن مساور الحميري عن أمه عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق.

٩٩٥ ـ والحديث رواه أيضاً الخطيب في عنوان: «محمد بن سلمة» من كتاب المتفق والمفترق: ج ١٥ الورق / ١٤ / ب / قال:
أخبرني علي بن محمد بن الحسين قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضبي [ظ] عن أبي العباس ابن سعيد قال: حدثني أحمد بن محمد بن قبر؟ حدثنا أبي حدثنا سعيد بن عمرو ـ وهو سعيد بن هلال الثقفي؟ ـ حدثني محمد بن سلمة بن زياد الأشجعي عن أبيه:
عن عمه عبيد الله بن أبي الجعد قال: كنت جالساً عند جابر بن عبد الله فذكروا علياً فجعل يذكر سوابقه فقال رجل ـ أظنه مولى لبني أمية ـ: إنه قد أحدث!! فرأيت جابر رفع حاجبه وأقبل نحوه فقال: أو تشكون فيه؟ ما يشك فيه إلا كافر.
ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣ / ١٤٢: ١١٥٧ ترجمة أمير المؤمنين بسنده عن عبد الرحيم بن سليمان عن ابن أبي الجعد قال: سئل جابر بن عبد الله عن قتال علي؟ فقال: ما يشك في قتال علي إلا كافر.

أبي الجعد[1] قال: كنت عند جابر بن عبد الله فذكروا علياً فقال: أو يشكّ في علي؟ قالوا إنّه ليشكّ فيه. فقال جابر: لا يشكّ فيه إلّا منافق أو كافر.

[كلام سهل بن حنيف الأنصاري: ما أرى من خالف علياً إلّا في النار]

٩٩٦ ـ حدّثنا عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله قال: حدّثنا عبد الرحمان قال: حدّثنا عبد الله بن نمير قال: حدّثنا عثمان بن حكيم عن أبيه قال: سمعت سهل بن حنيف يقول: ما أرى من خالف علياً إلّا في النار.

[كلام أمير المؤمنين عليه السلام: لو ضربت وجه المؤمن بالسيف ما أبغضني ولو صببت الدنيا على المنافق ما أحبني ثمّ كلام أبي إسحاق السبيعي]

٩٩٧ ـ حدّثنا عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله قال: حدثني أبو

(١) ما بين المعقوفين أخذناه ممّا رواه ابن عساكر في الحديث: «١١٥٧» من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٣، ص ١٤٢، وبقدر ما وضعناه بين المعقوفين كان في أصلي بياض.

٩٩٧ ـ وللحديث مصادر وأسانيد، وقد رواه ابن أبي الحديد عن حبة عن علي عليه السلام في شرح المختار: (٥٧) من نهج البلاغة: ج ٤، ص ٨٣ ثم رواه بسند آخر و بمتن أطول عن أبي الطفيل عن علي عليه السلام.

ورواه أيضاً ابن عساكر بسنده عن أبي الطفيل عن أبي ذر، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم عن أبي الطفيل عن علي تحت الرقم: (٧٠٣ ـ ٧٠٤) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من

شعيب قال: حدّثنا محمد بن عمران قال: حدّثنا سعيد بن خثيم عن مسلم المـلائي عن حبة:

عن علي قال: لو ضربت وجه المؤمن بالسيف ما أبغضني، ولو صببت الدنيا على المنافق ما أحبني.

٩٩٨ ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا خضر بن أبان قال: حـدّثنا إسـحاق بـن منصور قال: حدّثنا شريك قال: سمعت أبا إسحاق يقول: ما يشكّ[1] في عـليّ إلا

⇜

تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٢٠٤ ـ ٢٠٥، ط ٢.

ورواه بأطول ممّا هنا السيد الرضي رفع الله مقامه في المختار: (٤٥) من قصار نهج البلاغة.

ورواه أبو نعيم في كتاب صفة النفاق الورق / ٣١ / أ / قال:

حدثنا أحمد بن علي المرهبي قال: حدثنا الحسن بن علي الأسدي قال: حدثنا قاسم بن خليفة قال: حدثنا أبو يحيى التيمي عن أبي مريم عن سلمة بن أبي الطفيل عن أبيه عن علي قال: لو ضربت المؤمن على أنفه ما أبغضني ولو أعطيت المنافق الذهب والفضة ما أحبني.

وقريباً منه رواه أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي ـ المولود «٤٧٥» المتوفى «٥٧٦» في الجزء الحادي عشر ـ الورق ١٨٧ / ب / ـ ممّا انتخبه من أصول كتب أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الموجود برقم: «١١٢٠» في المكتبة الظاهرية قال:

أخبرنا أحمد، أنبأنا محمد [بن العباس أبو عمرو بن حيوية] أنبأنا ابن أبي داود [عبد الله بن سليمان بن الأشعث] أنبأنا عليّ بن حسّان السكري أنبأنا موسى بن داود، أنبأنا عبد الغفار بن القـاسم؛ حدّثني سلمة بن أبي الطفيل عن أبيه قال: سمع علياً رضي الله عنه يقول: لو ضربت المؤمن على خيشومه ما أبغضني [ظ] ولو أعطيت المنافق الذهب والفضة ما أحبني.

ورواه الطوسي في الحديث: «٣» من الجزء: «٨» من أماليه: ج ١، ٢٠٦: ٣٥٣، ص ٢٠٩ ط الغريّ بسنده عن سويد بن غفلة عن علي عليه السلام قال: والله لو صببت الدنيا على المنافق صباً مـا أحبني، ولو ضربت بسيفي هذا خيشوم المؤمن لأحبني، وذلك أنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يا علي لا يحبك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق.

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: «شكّ».

فاسق.

[حديث أبي أيّوب الأنصاري: السعيد حقّ السعيد من أحبَّ علياً والشقي حقّ الشقي من أبغض علياً...]

٩٩٩ ـ حدّثنا خضر قال: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال: حدّثنا قيس بن الربيع عن سعد الخفاف عن الأصبغ بن نباتة عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **ألا إنّ هذا جبريل يخبرني عن ربي أنّ السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياتي وبعد وفاتي، ألا وإنّ الشقي حق الشقي من أبغض علياً في حياتي وبعد وفاتي.**

[أخذ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بيدي فقال: يا عليّ من مات وهو يحبك فقد قضى نحبه، ومن أحبّك بعد موتك ختم الله له بالأمن والأمان]

١٠٠٠ ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا أحمد بن السري قال: حدّثنا أبو طاهر أحمد بن عيسى قال: حدّثنا الحسن بن علي أخو المقتول بفخ عن أبيه عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه:

عن عليّ قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيدي عند موته ثم قال: **يا علي من بايع هذه الخمس ثم مات وهو يحبك فقد قضى نحبه، ويا علي من أحبك بعد موتك ختم الله له بالأمن والأمان كلما طلعت شمس أو غربت.**

١٠٠١ ـ حدّثنا [...............][١] عن جعفر قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي ذات يوم فقال: من بايعك[٢] ثم مات وهو يحبك فقد قضى نحبه ومن مات وهو يبغضك مات ميتة جاهلية، ومن بقي بعدك وهو يحبك ختم الله له بالأمان كلما طلعت شمس أو غربت حتى يرد عليَّ الحوض.

[قول رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: حيثما كان عليّ كنت، وحيثما كنت كان عليّ، من أحب علياً أحبني ومن أبغض علياً أبغضني]

١٠٠٢ ـ حدّثنا عثمان بن محمد قال: حدّثنا [...............][٣] عن جعفر عن أبيه:

عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أحب علياً أحبني، ومن أبغض علياً أبغضني، وحيث ما كان علي كنت وحيث ما كنت كان علي.

---

(١) بقدر ما تركناه بين المعقوفين أو بقدر أربع كلمات كان في أصليّ كليهما بياض.
والظاهر أنّ في الأصل الذي كتب عليه أصلنا هذا أيضاً كان اضطراب في متن الحديث حيث إنّ الكاتب رحمه الله وضع على كلمة «من بايعك» الأولى حرف «ظ» وكتب فوق كلمتي: «من بايعك» الثانيتين كتب فوق «من» حرف «ظ» وفوق «بايعك» كلمة «إلى».
ثم إن للحديث شواهد يجدها الطالب في ترجمة عبد الله بن العباس من المعجم الكبير: ج ٣ / و الورق / ١٠٩ / و الورق ٢٠٥ / ب / وفي ط ٢: ج ١٢، ص ٣٢١ وعلقناهما حرفياً على الحديث: (١٥٢) من ترجمة علي من تاريخ دمشق ١ / ١٢٦.

(٢) كذا في أصليّ كليهما، وبعد قوله: «بايعك» في الأصل اليمني وحده بياض بقدر كلمة عادية.

(٣) بقدر ما تركناه بياضاً بين المعقوفين أو ثلاث كلمات عادية كان في أصليّ كليهما بياض.

[حديث عمرو بن شاس: من آذى علياً فقد آذاني]

١٠٠٣ ـ محمد بن سليمان قال: [قال] محمد بن منصور: حدّثنا عثمان بن [أبي]

١٠٠٣ ـ ورواه أبو بكر ابن أبي شيبة عن مالك بن إسماعيل، كما في الحديث: «٤٥٠» من فضائل أمير المؤمنين من المصنف لابن أبي شيبة ٦ / ٣٧٤: ٣٢٠٩٩ وصحيح ابن حبان: ١٥ / ٣٦٥: ٦٩٢٣.
ورواه موسى بن إسماعيل عن مسعود بن سعد: الاستيعاب ٢ / ٥٢٣.
ورواه عبد العزيز بن الخطاب عن مسعود عن ابن إسحاق عن أبان بن صالح عن الفضل بن معقل: التاريخ الكبير ٦ / ٣٠٦.
ورواه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق: كشف الأستار ٣ / ٢٠٠: ٢٥٦١، المسند لأحمد ٣ / ٤٨٣ والفضائل ٩٨١، الاستيعاب ٢ / ٥٢٢.
ورواه أحمد عن ابن إسحاق عن أبان عن الفضل: الفضائل، ح ١٠٥، المسند ٣ / ٤٨٣.
ورواه سلمة عن ابن إسحاق عن أبان بن صالح عن عيسى بن الفضل بن معقل: الذيل المذيل للطبري: ص ٥٨٢.
ورواه عبد الرحمان بن مغراء عن ابن إسحاق، المعرفة والتاريخ: ١ / ٣٢٩ وزاد فيه بعد ابن إسحاق (أبان بن صالح) مثل البخاري.
ورواه البزار بسند آخر ـ كما في فضائل عليّ عليه السلام في الحديث: «٢٥٦١» من كشف الأستار: ج ٣، ص ٢٠٠ ـ قال:
حدّثنا ربق بن السخت حدّثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه عن ابن إسحاق، عن الفضل بن معقل بن يسار عن عبد الله بن نيار، عن عمرو بن شاس أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: من آذى علياً فقد آذاني.
قال البزار: لا نعلم روى عمر بن شاس غير هذا.
وأيضاً قال البزار ـ بعد الحديث المتقدم ـ:
حدثنا أحمد بن أبان، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا قنان بن عبد الله، عن مصعب عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من آذى علياً فقد آذاني. قال البزار: لا نعلمه يروي عن سعد إلّا بهذا الإسناد.

والحديث الأول رواه أيضاً ابن حبان في باب فضل علي عليه السلام من صحيحه: ج، ص... وكما في الحديث ٢٢٠٢ من كتاب موارد الظمآن ص ٥٤٣ قال:
أخبرنا الحسن بن سفيان، حدّثنا أبو بكر؛ حدّثنا مالك بن إسماعيل، حدّثنا مسعود بن سعد، حدّثنا محمد بن إسحاق عن الفضل بن معقل، عن عبد الله بن نيار الأسلمي: عن عمرو بن شاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد آذيتني [يا عمرو]. قلت: يا رسول الله ما أحب أن أوذيك. قال: من آذى علياً فقد آذاني.
وكتب الكاتب هنا حرف «ض» ومعناه أنّه كان في أصله هاهنا بياضاً.
ورواه أيضاً الطبري في كتاب الذيل المذيل ـ كما في منتخبه في عنوان: «أسماء من عاش بعد رسول الله ممن آمن به...» ص ٥٨٢ قال:
حدّثنا ابن حميد، قال: حدّثنا سلمة عن ابن إسحاق، عن أبان بن صالح قال: كنت مع عيسى بن الفضل بن معقل بن سنان الأشجعي قال: حدّثني أبو بردة بن نيار [بن] مكرز الأسلمي: عن خاله عمرو بن شاس أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: من آذى علياً فقد آذاني.
وللحديث صور تفصيلية وأسانيد ومصادر كثيرة منها مذكور تحت الرقم: «٤٩٥ ـ ٥٠٢» من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٤٢٠.
وأيضاً يجد الطالب للحديث شواهد كثيرة في تفسير الآية: «٥٧» من سورة الأحزاب من شواهد التنزيل: ج ٢، ص ٩٣.
وروى حديث سعد أبو يعلى في المسند ٢ / ١٠٩: ٧٧٠ عن محمود بن خداش عن مروان بن معاوية... قال: كنت جالساً في المسجد أنا ورجلين معي، فنلنا من علي، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبان، يعرف في وجهه الغَضب، فتعوذت بالله من غضبه. فقال: مالكم ومالي؟ من آذى علياً فقد آذاني.
وروى مثل حديث أبي يعلى ابن أبي عمر العدني كما في المطالب العالية ٤ / ٦٣: ٣٩٦٦ وأضاف: قال [سعد]: فكنت أوتي من بعد فيقال: إنّ علياً يعرّض بك يقول: اتقوا فتنة الأخينس. فأقول: هل سماني؟ فيقولون: لا، فأقول: إن خنيس الناس لضنين، معاذ الله أن أوذي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ما سمعت منه ما سمعت. ورواه القطيعي في الفضائل ٢٠٠ عن الطبراني عن مروان بن معاوية. ورواه محمد بن عمر الأنصاري عن قنان: مسند الشاشي: ق ١٣.

شيبة، عن مالك بن إسماعيل النهدي، عن مسعود بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن الفضل بن معقل، عن عبد الله بن نيار الأسلمي:

عن عمرو بن شاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يا عمرو] قد آذيتني، قال: قلت: يا رسول الله ما أحب أن أوذيك، قال: من آذى علياً فقد آذاني.

وللحديث صور تفصيلية وأسانيد ومصادر كثيرة منها مذكور تحت الرقم: (٤٩٥ ـ ٥٠٢) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٤٢٠.

وأيضاً يجد الطالب للحديث شواهد كثيرة في تفسير الآية: (٥٧) من سورة الأحزاب من شواهد التنزيل: ج ٢، ص ٩٣.

حديث الطير / ٢٠٢ / ب /

١٠٠٤ ـ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **اللهم وفّق لي أحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير.** قال أنس: فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار. قال: وجاء علي فضرب الباب فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة فانصرف، فلم يلبث أن رجع فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة، قال: فدفع الباب ودخل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **اللهم وإليّ.**

١٠٠٥ ـ حدّثنا سهل بن عامر أبو عامر قال: حدّثنا هزيم عن مسلم:

١٠٠٤ ـ في الأصل الإيطالي بياض قريباً من ثلاثة أسطر. وفي الأصل اليمني بمقدار ثلثي السطر.

والظاهر من نص الحديث أنّه من رواية ميمون الرفاء أبي خلف عن أنس وقد رواه أحمد بن حازم الغفاري عن عبيد الله بن موسى عن سكين عن ميمون كما في الحديث: «٦١٦» من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ١١٠، ط ٢.

ورواه إبراهيم بن الحجاج عن سكين كما في ترجمة ميمون من ضعفاء العقيلي وتاريخ دمشق: ح ٦٢٧.

ورواه البخاري عن عبيد الله بن موسى كما في ترجمة إسماعيل بن سلمان الأزرق ١١٣٢ من التاريخ الكبير ١ / ٣٥٨.

١٠٠٥ ـ ورواه عبد الله بن مسلم الملائي عن أبيه: ح ٦٣٩ من تاريخ دمشق.

ورواه علي بن مسهر عن مسلم: مناقب ابن المغازلي: ح ٢١١.

ورواه محمد بن فضيل عن مسلم الملائي: تاريخ دمشق ٢ / ١٣١: ٦٤٠، التاريخ الكبير للبخاري: ١ / ٣٥٨ ـ ترجمة إسماعيل بن سلمان.

عن أنس قال: أتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطير فقال: **اللهم ايتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطعام، فجاء علي**. قال: فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار. قال: فجاء علي فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة، ثم جاء فقلت مثل ذلك، ثم جاء، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **افتح**، ففتحت فدخل فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: **ما حبسك يا علي؟** فقال علي: [**هذا آخر ثلاث مرات**][1] **كان يردني أنس يزعم أنك على حاجة**. قال: فقال: **ما حملك يا أنس على ما صنعت؟** قال: سمعت دعاك وأحببت أن يكون في رجل من قومي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **إنّ الرجل قد يحب قومه**، أو قال: **الرجل يحب قومه**.

١٠٠٦ ـ حدّثنا عبيد الله [ابن موسى] قال: حدّثنا إسماعيل الأزرق عن أنس قال: أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طير فقال: **اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا**.

ورواه يونس بن أرقم عن مسلم: مناقب ابن المغازلي: ح ٢٠٤ و١٩٩.

ومن هذا الحديث إلى الحديث: «١٠١٢» قد سقط ذكر مشايخ المصنف من الكتاب.

(١) بقدر ما وضعناه بين المعقوفين كان بياض في أصليّ كليهما، وأخذناه من رواية البزار.

١٠٠٦ ـ ورواه أحمد بن عثمان بن حكيم عن عبيد الله: كشف الأستار ٣ / ١٩٣: ٢٥٤٧.

ورواه أبو حاتم الرازي عن عبيد الله: مناقب الخوارزمي، ص ٦٨ في الفصل ١٠.

ورواه حميد بن الربيع عن عبيد الله بن موسى: مناقب ابن المغازلي ١٦١: ١٩١.

ورواه البخاري في التاريخ الكبير ١ / ٣٥٨: ترجمة إسماعيل بن سلمان الأزرق أيضاً عن عبيدالله بن موسى.

وكان في نسخة (م) حدثنا عبد الله. فصوبناه. أما نسخة (أ) فقد سقط منها ذيل الحديث المتقدم مع سند هذا الحديث وشيئاً من صدره من قوله: (من هذا) في الحديث المتقدم إلى قوله (من هذا) في

هذا الحديث.

والحديث رواه البزار بسندين عن سفينة وأنس وأشار إلى تعدد رواية أنس كما رواه عنه الهيثمي في باب فضائل علي عليه السلام من مجمع الزوائد: ج ٩، ص ١٢٦، وفي الحديث: (٢٥٤٧) وتاليه من كتاب كشف الأستار: ج... ص ١٩٣ ـ قال:

حدثنا عبد الأعلى بن واصل حدثنا عون بن سلام، حدثنا سهل بن شعيب، حدثنا بريدة بن سفيان:

عن سفينة ـ وكان خادماً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ـ قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طوائر وصنعت له بعضها، فلما أصبح أتيته به فقال: من أين لك هذا؟ فقلت: من الذي أتيت به أمس. قال: ألم أقل لك: لا تدخرن لغد طعاماً لكل يوم رزقه. ثم قال: اللهم أدخل علي أحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. فدخل علي رضي الله عنه فقال: اللهم وإليّ. ثم ذكر البزار رواية اسماعيل الأزرق عن أنس وقال: قد روي عن أنس من وجوه، وكل من رواه عن أنس فليس بالقوي. وإسماعيل كوفي حدث عن أنس بحديثين.

وقد روى الدارقطني في عنوان: «زُمَيل ورَبيل» من المؤتلف والمختلف ٢ / ١١٢٥ / قال:

حدّثني أبو عبد الله حسين بن أحمد بن عتّاب، حدّثنا أبو بدر أحمد بن خالد بن عبد الملك بن عبيد الله بن مُسْرَح الحرّاني حدّثني عمّي أبو وهب الوليد بن عبد الملك حدثنا زُميل بن المثنّى عن مَخْلَد بن يزيد ـ قال أبو وهب: ولا أظنّني إلّا قد سمعته من مَخْلَد ـ عن فِطرِ بن خليفة عن [عامر] الشعبي:

عن أنس بن مالك قال أهدي لرسول الله صلّى الله عليه وسلم حُبارىٰ فهيّئته له أم سلمة وقالت: يا أنس أمسك الباب حتّى يصيب رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلم من هذا الطير. فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يصب معي من هذا الطير. فجاء عليّ عليه السلام. وذكر الحديث بطوله.

ولحديث الطير مصادر وأسانيد كثيرة وقد أفرده بالتأليف جماعة:

منهم الحافظ ابن مردويه كما ذكره ابن كثير في كتاب البداية والنهاية: ج ٧، ص ٣٥٣.

ومنهم أبو طاهر محمد بن أحمد بن حمدان علي ما ذكره الذهبي في ترجمة الرجل من كتاب تذكرة الحفاظ: ج ٣، ص ١١١٢.

ومنهم المؤرخ والمفسر الشهير محمد بن جرير الطبري قال الذهبي: ورأيت فيه مجلداً في جمع طرقه

وألفاظه لأبي جعفر ابن جرير الطبري المفسر صاحب التاريخ.

ومنهم الحافظ الشهير أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة كما ذكره الحافظ السروي في عنوان: «إجابة دعواته عليه السلام» من كتاب مناقب آل أبي طالب: ج ٢، ص ٢٨٢، ط قم وفيه: أن حديث الطير رواه عشرة من الصحابة بلا واسطة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ورواه خمسة وثلاثون من الصحابة عن أنس بن مالك خادم النبيّ (ص).

وممن أفرد الحديث بالتأليف الحافظ الكبير أبو نعيم الإصبهاني مؤلف حلية الأولياء وغيره من الكتب القيمة كما ذكره ابن تيمية في كتابه منهاج السنة: ج ٤، ص ٩٩، ط العام ١٣٣٣، ورواه عنه في مجلد حديث الطير من كتاب عبقات الأنوار، ص ٤٦، ط ١.

ومنهم الحافظ العظيم الحاكم النيسابوري صاحب المستدرك وتاريخ نيسابور ومعرفة علوم الحديث وغيرها.

قال السبكي في ترجمة الحاكم من كتاب الطبقات الشافعية: ج ٤، ص ١٦٠، ط ٢: ذكر ابن طاهر أنه رأى بخط الحاكم حديث الطير في جزء ضخم جمعه.

ومنهم الحافظ الذهبي قال في ترجمة الحاكم النيسابوري من كتاب تذكرة الحفاظ: ج ٣، ص ١٠٤٢، ط ٢: وأما حديث الطير فله طرق كثيرة جداً قد أفردتها بمصنف...

ومنهم بطل الموحدين وصمصام الفرقة الناجية السيد مير حامد رفع الله مقامه فإنه قد أفرد الحديث بالتأليف وتكلم عليه سنداً ودلالة وأسكت خوار النواصب بما لا مزيد عليه.

هذا ما ظفرت به في أثناء مطالعاتي من غير فحص أصيل عنه، وقد يجد الباحث عنه بالإصالة أكثر فأكثر.

وأما الذين رووه في كتبهم فانهم لا يحصون وقلما يوجد كتاب يشتمل على كمية وافرة من أحاديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم أو بحث عن المزايا العلوية إلا وتعرض للحديث من طريق أو من طرق اللهم إلّا أن يكون مؤلفه موسوماً بداء النصب!!!

وقد رواه ابن عساكر في الحديث: (٦١٢) من ترجمة علي من تاريخ دمشق: ج ٢، عن ٣٣ طريق وقد انهيناه في تعليقه عن مصادر عديدة إلى حدود مأة طريق.

ورواه الحافظ النسائي في الحديث ١٠ من كتابه القيّم خصائص أمير المؤمنين، والترمذي في سننه: ٥ / ٦٣٦: ٣٧٢١ والحاكم في المستدرك ٣ / ١٣١ وقال: وقد رواه عن أنس جماعة من أصحابه

[إعلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأن عليّاً من أهل الجنة]

١٠٠٧ ـ حدّثنا أبو نعيم قال: حدّثنا هشام قال حدثني محمد بن[1]:

عن / ٢٠٣ / أ / عطاء بن يسار قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حائط فيه نخل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **إنّه يدخل عليكم رجل من أهل الجنة** قال: فتحرك [..........] الوادي فجعل رسول الله يقول: كن علياً [فطلع عليّ][2].

زيادة على ثلاثين نفساً ثم صحّت الرواية عن علي وأبي سعيد الخدري وسفينة.

ورواه أيضاً أبو يعلى في مسنده ٧ / ١٠٥، ح ٤٠٥٢ عن السدي عن أنس.

(١) وبعده في أصلي بياض وفراغ بقدر سبع كلمات عادية. ولم يتيسر لي تحقيق المحذوف وتعيينه كماً وكيفاً ويعرف من خلال المصادر الرجالية أنّ محمداً هذا هو إما ابن شهاب الزهري أو محمد بن زيد بن المهاجر.

(٢) بقدر كلمتين أو ما أبقيناه خالياً بين المعقوفين الأولين كان في أصلي بياض، كما أن ما وضعناه بين المعقوفين الثانيين كان محله بياضاً في أصلي، وإنما أثبتناه بقرينة سياق الحديث.

وفي تبشير علي عليه السلام بالجنّة وردت أحاديث ورواها جمع من الحفاظ منهم ابن أبي الدنيا في الحديث: (٦٠) من مقتل أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٦٨، ط ١.

ورواه أيضاً الطبري في كتاب الذيل المذيل بسنده عن أم مرثد ـ كما في منتخبه ـ ص ٦٢٥ وقد علقناه حرفياً على الحديث: (٦٠) من مقتل أمير المؤمنين.

وقد رواه أيضاً الحافظ الطبراني في المعجم الكبير والأوسط بسنده عن ابن مسعود وعن سلمى امرأة أبي رافع كما في كتاب مجمع الزوائد: ج ٩، ص ٢٨٩.

ورواه الحافظ ابن عساكر بأسانيد ـ مع خلط الظلمات بالنور ـ تحت الرقم: (٨٢٨ ـ ٨٣٤) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٣١٥، ط ٢ وقد علقنا عليه أيضاً عن

أحاديث في [دفع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم] الراية [يوم خيبر[1] وأنّه حامل رايته يوم القيامة ويبتدء بحديث أبي سعيد الخدري]

١٠٠٨ ـ [عن اسرائيل عن عبد الله بن عصمة قال: سمعت أبا سعيد الخـدري

مصادر.

وقد رواه أيضاً أحمد بن حنبل تحت الرقم: (١٠١ و ١٦٠) من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل: ص ٦٥ و١٠٨، ط قم.

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في كتاب المسند: ج ٣، ص ٢٣١ و٣٥٦ و٣٨٠ و٤٨٧، ط ١.

ورواه أيضاً أبو داوود الطيالسي تحت الرقم: (١٦٧٤) من مسنده.

ورواه أيضاً الواقدي في كتاب المغازي: ص ٣٢٩ ـ ٣٣٠ كما في تعليق كتاب الفضائل: ص ١٠٨، ط ١.

(١) جملة «حاديث في الراية» الخارجة عن المعقوفين من هذا العنوان كانت مذكورة في صدر الحديث «١٠١٢» الآتي بعد ستة أحاديث فقدمناه إلى هنا لأنّه أوفق بمطالب الكتاب.

١٠٠٨ ـ ورواه حسين بن محمد عن إسرائيل: مسند أبي يعلى ٢ / ٥٠٠: ١٣٤٦، وما بين المعقوفين في الاسناد والمتن أخذناه منه، وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١ / ٢١٣: ٢٥٧.

ورواه حجين بن المثنى ومصعب بن المقدام عن إسرائيل: المسند لأحمد ١٧ / ١٩٧: ١١١٢٢.

ورواه محمد بن عبد الله بن الزبير عن إسرائيل: الفضائل: ح ١١١، ص ٧٤، ط قم.

ورواه النضر بن شميل عن إسرائيل: الفضائل لأحمد: ح ١٧٦ من رواية القطيعي.

ورواه أبو هارون عن أبي سعيد ح ١٠١٣ الآتي.

ورواه الأسود بن قيس عن أبي سعيد: تاريخ دمشق ١ / ٢٤٦: ٢٩٠.

وللحديث شواهد من طريق سعد وأبي هريرة وسهل بن سعد وبريدة وسلمة بن الاكوع وأمير المؤمنين وعمران بن حصين.

يقول: أخذ رسول الله الراية فهزها][1] ثم قال: من يأخذها بحقها؟ فجاء الزبير بن العوام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: امض، ثم جاء رجل آخر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: امض[2]، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لأعطينها رجلاً لا يفرّ، هاكها يا علي، فانطلق ففتح الله عليه خيبر وفدك وجاء بعجوها وقديدها.

[حديث الراية برواية سلمة بن الأكوع]

١٠٠٩ ـ حدّثنا [أبو] الوليد عن عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة عن أبيه:

---

(١) ما بين المعقوفين كان في أصلي فارغاً، وما أثبتناه مأخوذ مما رواه أبو يعلى الموصلي في مسند عليّ عليه السلام من مسنده الورق / ٧٨ / أ /.
ولا دليل قطعي على أن سند المصنف الذي سقط هنا، عن سند أبي يعلى الذي ذكرناه إذ للحديث أسانيد أخر فرواه أحمد بن حنبل في الحديث: «١٣٩» من مسند أبي سعيد من مسنده: ج ٣، ص ١٦، ط ١، عن مصعب بن المقدام وحجين بن المثنى قالا: حدّثنا إسرائيل حدّثنا عبد الله بن عصمة...
ورواه أيضاً في ح ١١١، ص ٧٤ عن محمد بن عبد الله بن الزبير عن إسرائيل عن عبد الله...
ورواه القطيعي في الحديث: «١٧٦» من فضائل علي بسند آخر عن إسرائيل...

(٢) ومثله رواه الهيثمي في الفقرتين الأوليين عن أبي يعلى في مجمع الزوائد: ج ٩، ص ١٢٤.
وربما يكون غلطاً مطبعياً في مجمع الزوائد إذا المذكور في خطية لمسند أبي يعلى: أمِطْ. ومثله في رواية أحمد والقطيعي وهكذا رواه ابن عساكر عن أحمد وأبي يعلى في الحديث ٢٥٦ و٢٥٧ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق ١ / ٢١٣.

١٠٠٩ ـ ورواه أبو خليفة الفضل بن الحباب عن أبي الوليد الطيالسي: المعجم الكبير للطبراني ٧ / ١٣: ٦٢٣٣ و٦٢٤٣، صحيح ابن حبان ١٥ / ٣٨٠: ٦٩٣٥، مناقب ابن المغازلي ١٧٦: ١٣.
ورواه أبو داود الحراني عن أبي الوليد: مسند أبي عوانة ٤ / ٢٨٣.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله**. قال: فبعثني إلى عليّ بن أبي طالب فجئته وهو أرمد فبصق في عينه فبرىء ثم أعطاه الراية، قال: وخرج مرحب فقتله عليّ، وكان الفتح على يدي علي بن أبي طالب.

☜

ورواه عبد الكريم بن الهيثم عن أبي الوليد: فوائد القاضي مكرم، ج ١ مجموعة ٦٣ من مجاميع المكتبة الظاهرية.

ورواه أبو عامر العقدي عن عكرمة: صحيح مسلم ٣ / ١٤٣٣ في حديث طويل، سنن البيهقي ٩ / ١٥٤.

ورواه عبد الصمد بن عبدالوارث عن عكرمة: صحيح مسلم ٣ / ١٤٤١، المستدرك ٣ / ٣٨، سنن البيهقي ٩ / ١٣١، دلائل النبوة للبيهقي ٤ / ٢٠٧.

ورواه عبد الله بن رجاء عن عكرمة، ح ١٠١٤ الآتي.

ورواه عبيد الله بن عبد المجيد عن عكرمة: صحيح مسلم ٣ / ١٤٣٣: ١٨٠٧ (١٣٢).

ورواه أبو النضر هاشم بن القاسم عن عكرمة: المصنف لابن أبي شيبة ٧ / ٣٩٢: ٣٦٨٦٣، ح ٢، غزوة خيبر وأيضاً ج ٦، ح ٣٦ من باب فضائل علي عليه السلام، صحيح مسلم ٣ / ١٤٣٣، مسند أحمد ٢٧ / ٦٨: ١٦٥٣٨، تاريخ دمشق: ح ٢٣٧ ترجمة أمير المؤمنين، الفضائل لأحمد: ح ١٥٨ من مناقب علي، أيضاً وبرقم ٢١٧ من رواية القطيعي، مناقب ابن المغازلي ١٨٢: ٢١٨، وابن أبي عاصم في الجهاد (٢٤١)، والاستيعاب برقم ١٣١٧، طبقات ابن سعد ٢ / ١١١.

ورواه علي بن يزيد بن حكيمة عن أياس: المعجم الكبير ٦٢٦٩ بشطر آخر من الحديث.

ورواه موسى بن عبيدة عن أياس: مسند أحمد بن حازم الغفاري المجموعة ٨٠ من مجاميع الظاهرية وهو من مشايخ المصنف، تاريخ دمشق ح ٢٣٣ ترجمة أمير المؤمنين.

ورواه بريدة بن سفيان بن أبي فروة عن سلمة: تاريخ دمشق ح ٢٣٤ ـ ٢٣٦، المستدرك ٣ / ٣٧، الكامل لابن عدي ترجمة بريدة بن سفيان ٢ / ٦١: ٢٩٤، المعجم الكبير ٧ / ٣٥: ٦٣٠٣، سيرة ابن هشام ٣ / ٣٤٩، حلية الأولياء ١ / ٦٢، مسند الروياني ٢ / ١٧٢: ١١٧٢.

ورواه عطاء مولى السائب بن يزيد عن سلمة: المعجم الكبير ٧ / ٣٦: ٦٣٠٤.

ورواه يزيد بن أبي عبيد عن سلمة: صحيح البخاري ٥ / ٢٣ و٤ / ٦٤ و٥ / ١٧١، صحيح مسلم ٤ / ١٨٧٢: ح ٧ من مناقب علي عليه السلام، سنن البيهقي ٦ / ٣٦٢، تاريخ دمشق ح ٢٣٢ من ترجمة أمير المؤمنين، المعجم الكبير ٧ / ٣١: ٦٢٨٧، حلية الأولياء ١ / ٦٣ ترجمة أمير المؤمنين.

[حديث الراية برواية سعيد بن المسيب]

١٠١٠ ـ حدّثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب أنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم خيبر:

لأدفعن الراية إلى رجل يحبه الله ورسوله ـ أو قال: **يحب الله ورسوله** ـ فدعا علياً وإنه لأرمد ما يبصر موضع قدمه، فتفل في عينيه ثم دفعها إليه ففتح الله عليه.

[حديث الراية برواية حبر الأمّة عبد الله بن العباس]

١٠١١ ـ حدّثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن / ٢٠٣ / ب / عثمان الجزري عن مقسم قال: لا أعلمه إلّا عن ابن عباس أنّ راية النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانت تكون[1] مع علي بن أبي طالب وراية الأنصار مع سعد بن عبادة، وكان إذا استحر القتال كان مما[2] يكون النبي صلى الله عليه وآله وسلم تحت راية الأنصار.

١٠١٠ ـ المصنف لابن أبي شيبة ٦ / ٣٧٢: ٣٢٠٨٩، ح ٣٤ من فضائل أمير المؤمنين عن عبد الأعلى عن معمر.

(١) كذا في نسخة السيد المؤيدي، وفي أصلي: «كان يكون».

(٢) م: فيها.

[حديث الراية برواية أمير المؤمنين عليه السلام]

١٠١٢ ـ حدّثنا عبيد الله [عن محمد بن عبد الرحمان] ابن أبي ليلى عن الحكم

١٠١٢ ـ وللحديث مصادر كثيرة وأسانيد وقد رواه أيضاً البزار ـ كما رواه عنه الهيثمي في كتاب مجمع الزوائد: ج ٩، ص ١٢٤، وتحت الرقم: «٢٥٤٦» من كشف الأستار: ٣ ص ١٩٢ ـ قال:

حدّثنا يوسف بن موسى حدّثنا عبيد الله بن موسى حدّثنا ابن أبي ليلى عن الحكم والمنهال، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى عن أبيه قال: قلت لعليّ ـ وكان يسمر معه ـ: إنّ الناس قد أنكروا منك أن تخرج في الحر في الثوب المحشو وفي الشتاء في الملاءتين الخفيفتين. فقال علي: أو لم تكن معنا بخيبر؟ قلت: بلى. قال: فإنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا أبا بكر فعقد له لواء ثمّ بعثه فسار بالناس وانهزم حتى إذا بلغ ورجع، فدعا عمر فعقد له لواء فسار ثمّ رجع منهزماً بالناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأعطين الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله يفتح الله له، ليس بفرار. فأرسل [إليّ] فأتيته وأنا أرمد لا أبصر شيئاً فتفل في عيني وقال: أكفه ألم الحر والبرد. فما آذاني حر ولا برد بعد.

قال الهيثمي: وفيه محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى وهو سيء الحفظ وبقية رجاله رجال الصحيح.

ورواه جماعة عن عبيد الله بن موسى منهم أحمد بن سليمان وابن زنجويه ومحمد بن إسحاق ويوسف بن موسى وحسن بن سلام وأحمد بن منصور: خصائص النسائي: ح ١٤، فضائل أحمد: ح ٢٠٦ براوية القطيعي، مسند البزار: ٤٩٦، كفاية الطالب: ص ٢٧١ باب ٦٥، تاريخ دمشق ح ٢٦٢.

ورواه علي بن هاشم عن محمد بن عبد الرحمان: المصنف لابن أبي شيبة: ح ١٧ من فضائله و ح ١١ من غزوة خيبر، المستدرك ٣ / ٣٧.

ورواه عمران بن محمد بن عبد الرحمان عن أبيه: تاريخ دمشق: ح ٢٥٨.

ورواه وكيع عن محمد بن عبد الرحمان عن المنهال وحده: سنن ابن ماجة: ١ / ٤٣: ١١٧، المناقب لابن المغازلي: ٧٤: ١١٠، الفضائل لأحمد: ح ٧٣، المسند: ح ٧٧٨ و١١١٧، تاريخ دمشق: ح ٢٦٠، فرائد السمطين: ح ٢١٧ باب ٥١.

ورواه يونس بن بكير عن محمد بن عبد الرحمان: تاريخ دمشق: ح ٢٦١.

=

وعن المنهال ابن عمرو:

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه أنَّه قال لعلي وكان يسمر معه: إنّ الناس قد أنكروا منك أنَّك تخرج في البرد في ملاءتين خفيفتين، وفي الحر في الثوب الثقيل والخشن!! فقال: أو ما كنت معنا بخيبر؟ قال: بلى. قال: فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يفتح الله له. قال: فأرسل إليّ وأنا أرمد فتفل في عينيَّ ثم قال: اللهم اكفه الحر والبرد. فما وجدت حراً ولا برداً.

[حديث حامل راية النبي يوم القيامة برواية جابر بن سمرة]

١٠١٣ ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا أبو عمرو أحمد بن حازم الغفاري قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان الأزدي قال: أخبرنا أبو عبد الله ناصح المحلمي، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال:

قالوا: يا رسول الله من يحمل رايتك يوم القيامة؟ قال: من عسى أن يحملها يوم القيامة إلّا من حملها في الدنيا علي بن أبي طالب.

ورواه معاوية بن ميسرة عن الحكم: ح ٢٦٣ من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق.

ولاحظ سائر تخريجاته في الحديث ٥٨٦ من هذا الكتاب.

١٠١٣ ـ تقدم هذا الحديث برقم ٤٥٧ فلاحظ تخريجاته هناك.

ورواه محمد بن يوسف بن بشر الهروي عن أحمد بن حازم: تاريخ دمشق ١ / ١٦٤: ٢٠٩ ترجمة أمير المؤمنين وفي تاليه ح ٢١٠ عن خيثمة بن سليمان عن أحمد بن حازم.

وللحديث مصادر وأسانيد كثيرة يجدها الطالب تحت الرقم: «٢٠٩» وما بعده من ترجمة عليّ عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ١٦٤.

[طريق آخر لحديث الراية برواية أبي سعيد الخدري]

١٠١٤ ـ محمد بن سليمان قال حدّثنا خضر بن أبان الهاشمي وأحمد بن حازم الغفاري ومحمد بن منصور قالوا حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني عن قيس بن الربيع عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين كان أرسل عمر إلى خيبر فانهزم هو ومن معه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم / وهو / ٢٠٤ / أ / يجبن أصحابه ويجبنونه، فبلغ ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل مبلغ، فبات تلك الليلة وله من الهمّ غير قليل، فلما أصبح خرج إلى الناس وبعث للراية فقال:

لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله رجلاً ليس بفرار.

فتعرض لها جميع المهاجرين والأنصار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أين علي؟ قالوا: هو أرمد. فأرسل إليه أبا ذر وسلمان فجيء به يقاد لا يفتح عينيه من الرمد الذي به والوجع فأقعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتفل في عينيه وقال:

اللهم أذهب عنه الحر والبرد والرمد وانصره على عدوه وأتم عليه، فإنه

١٠١٤ ـ والحديث رواه ابن المغازلي باختلاف طفيف في بعض الألفاظ بسند آخر عن علي بن الحسن العبدي عن أبي هارون العبدي ... في الحديث (٢٢٠) من كتابه مناقب علي عليه السلام ص ١٨٤.
وفي عمدة القاري للعيني ١٦ / ٢١٦: وفي كتاب أبي القاسم البصري من حديث قيس بن الربيع عن أبي هارون... مع اختصار.
وتقدم برواية عبد الله بن عصمة عن أبي سعيد برقم ١٠٠٧.

يحبك ويحب رسولك غير فرار.

ودفع إليه الراية واستأذنه حسان في أن يقول فيه شعراً؟ فقال: قل، فأنشأ [حسّان] يقول:

وكان علي أرمد العين يبتغي	دواءً فلمّا لم يحسّ مداويا
شفاه رسول الله منه بتفلة	فبورك مرقياً وبورك راقيا
بأني سأعطي الراية اليوم صارماً	كميّاً محباً للرسول مواليا
يحب النبي والإله يحبّه	به يفتح الله الحصون الأوانيا[١]
ففاز بها دون البرية كلها	علي وسماه الوزير المواخيا

محمد بن سليمان قال: ناولني علي بن أحمد العراقي هذه الأحاديث مناولة:

[طريق آخر لحديث الراية برواية سلمة بن الأكوع]

١٠١٥ ـ عبد الله بن رجاء قال أخبرنا عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال:

أرسلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى علي وهو أرمد / ٢٠٤ / ب / وقال[٢]: **لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال:**

---

(١) كذا في أصلي، وفي مناقب ابن المغازلي:

يحب إلهي والإله يحبّه	به يفتح الله الحصون الأوابيا

١٠١٥ ـ تقدم تخريجه في الرقم ١٠٠٩ فلاحظ.

(٢) كذا في الحديث: (١٥٨) من باب فضائل علي من كتاب الفضائل: ص ١٠٦، ط قم. ومثله في ...

فأتيت علياً فجئت به أقوده وهو أرمد حتى أتيت به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبزق في عينيه فبرىء ثم أعطاه الراية.

قال: فخرج مرحب فقال:

قد علمت خيبر أنّي مرحب   شاكي السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب

قال فقال علي رحمة الله عليه:

أنا الذي سمتني أمي حيدرة   كليث غاب كريه المنظرة

أكيلكم بالسيف كيل السندرة

قال: فضربه ضربة ففلق رأس مرحب وكان الفتح على يديه.

الحديث: (٢١٨) من مناقب ابن المغازلي: ص ١٨٢.

وفي أصلي: «أرسلني رسول الله إلى علي وهو أرمد فبزق في عينيه فبرء وأعطاه الراية وقال: «لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله...»».

[حديث الراية برواية عمران بن حصين الخزاعي]

١٠١٦ ـ كثير بن يحيى قال: حدّثنا سعيد بن عبد الكريم الحنفي قال: حدّثنا منصور عن ربعي، عن عمران بن حصين قال:

١٠١٦ ـ ورواه حرفيّاً النسائي في فضائل علي عليه السلام الحديث: «٢١» من كتاب الخصائص من الحديث: «٤٧» من فضائل الصحابة ص ٨٢، ط ١، قال:

أخبرنا العباس بن عبد العظيم [العنبري] قال: حدّثنا عمر بن عبد الوهاب، قال: حدّثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه عن منصور [بن معتمر] عن ربعي: عن عمران بن حصين أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: لأعطين الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله أو قال: يحبّه الله ورسوله ـ فدعا عليّاً وهو أرمد ففتح الله على يديه.

قال في تعليق الفضائل: ورجاله ثقات.

ورواه سليمان بن طرخان عن منصور: خصائص أمير المؤمنين للنسائي: ح ٢٢، السنن الكبرى للنسائي: ٥ / ٤٦، ح ٤٧ من فضائل الصحابة، تاريخ دمشق: ح ٢٥٢ و٢٥٣، تهذيب الكمال: ٢١ / ٤٥٤ ترجمة عمر بن عبد الوهاب، المعجم الكبير: ١٨ / ٢٣٧: ٥٩٥.

ورواه سليط بن عطية وسليمان بن قرم وشيبان وعمرو بن أبي قيس ومحمد بن علي السلمي كلهم عن منصور: المعجم الكبير ١٨ / ٢٣٧ ـ ٢٣٨: ٥٩٤ ـ ٥٩٩، مناقب ابن المغازلي: ح ٢١٥ و٢١٦، تاريخ دمشق ح ٢٥٤ و٢٥٥ ترجمة أمير المؤمنين.

ورواه أيضاً بهذا الاسناد والمتن: النسائي في الخصائص: ح ١١ وقرن بقتيبة هشام بن عمار، ومسلم في الصحيح ٤ / ١٨٧١: ح ٣٢ من فضائله عن قتيبة ومحمد بن عباد، والترمذي في سننه ٥ / ٦٣٨: ٣٧٢٤، المسند لأحمد ١٦٠٨، المستدرك ٣ / ١٠٨ و ١٥٠، شواهد التنزيل: ح ١٧٢ و٦٥٨، سنن البيهقي ٧ / ٦٣، السنة لابن أبي عاصم: ح ١٣٣٨، أمالي الطوسي: ح ٦١٦، م ١١، الوسيط للواحدي: ١ / ٤٤٤، شرح أصول اعتقاد السنة ٧ / ١٣٧٤، تاريخ دمشق: ١ / ٢٢٦: ٢٧١ ترجمة أمير المؤمنين، مسند الدورقي ٥١: ١٩.

وللحديث مصادر كثيرة وأسانيد كثيرة يجد الباحث بعضها تحت الرقم: «٢٥٢» وما حوله وتعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢١٠، ط ٢ والحديث ١١ من خصائص أمير المؤمنين للنسائي.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله**. قال: فدعا علياً وهو أرمد فأعطاه الراية.

[حديث الراية برواية سعد بن أبي وقاص الزهري]

١٠١٧ ـ قتيبة بن سعيد قال: حدّثنا حاتم بن إسماعيل عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: مرّ رجل فقال: ما منعك أن تسبّ أبا تراب؟ قال: أما ما ذكرت ثلاثاً قالهن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلن أسبه ـ لان تكون لي واحدة منهن أحبّ إليَّ من حمر النعم ـ:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخلفه في بعض مغازيه فقال علي يا رسول الله **تخلفني مع النساء والصبيان**؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ٢٠٥ / أ / إلّا أنّه لا نبوة بعدي**؟

وسمعته يقول يوم خيبر: **لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله**. قال: فتطاولناها فقال: ادعوا لي علياً، فأتي به أرمد فبصق في عينيه ودفع

١٠١٧ ـ تقدم الحديث بهذا الاسناد والمتن في الرقم ٤٨٩.

(١) هذا هو الصواب، وفي أصلي هاهنا: «شعبة بن سعيد».

والحديث رواه مثل ما هنا سنداً ومتناً الترمذي في الحديث: «١٤» من مناقب عليّ من كتاب المناقب من سننه: ج ٥، ص ٦٣٨.

ورواه أيضاً أحمد ولكن بحذف في الأواخر في مسند سعد من كتاب المسند: ج ١، ص ١٨٥، ط ١.

ورواه أيضاً مسلم في الحديث: «٣٢» من مناقب علي عليه السلام من صحيحه ٧ / ١١٩

وللحديث مصادر كثيرة وأسانيد يجد الطالب بعضها تحت الرقم: «٢٧٠» وما بعده وتعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢٢٥ ـ ٢٣٩، ط ٢.

الراية إليه ففتح الله عليه.

ولما نزلت هذه الآية ﴿ندع أبناءنا وأبناءكم﴾ [٦١/آل عمران: ٣] دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: اللهم هؤلاء أهلي.

[حديث الراية برواية أبي هريرة الدوسي]

١٠١٨ ـ موسىٰ بن إسماعيل قال: حدّثنا حماد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه:

١٠١٨ ـ ولحديث أبي هريرة أيضاً مصادر وأسانيد، وقد رواه ابن عساكر بأسانيد تحت الرقم: «٢١٩» وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ١٧٥ ـ ١٨١، ط ٢.

ورواه أيضاً النسائي في فضائل علي عليه السلام تحت الرقم: «٤٨» من كتاب الفضائل ص ٨٢، ط ١، قال:

أخبرنا أحمد بن سليمان [الرهاوي] قال: حدّثنا يعلي بن عبيد، قال: يزيد بن كيسان، عن أبي حازم: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [يوم فتح خيبر]: لأدفعن الراية اليوم إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فتطاول [لها] القوم فقال: أين علي؟ قالوا: يشتكي عينيه. فدعا به فبزق نبي الله صلى الله عليه وسلم في كفيه ثم مسح بهما عيني علي ودفع إليه الراية، ففتح الله عليه يومئذ.

وقال محقّقه: إسناد رجاله موثوقون وأخرجه مسلم في صحيحه: ٤ ص ١٨٧١، وابن سعد في طبقاته: ج ٢، ص ١١٠، بإسناد صحيح... وقد جاء بأسانيد صحيحة عن صحابة آخرين.

أقول: وما رويناه هنا عن النسائي رواه بعينه في الحديث «١٧» من كتاب خصائص عليّ عليه السلام ص ٦١ ثمّ رواه بأسانيد أخر فراجع.

ورواه إبراهيم بن الحجاج عن حماد: صحيح ابن حبان ١٥ / ٣٧٩: ٦٩٣٤، فضائل أحمد: ح ١٧٨ برواية القطيعي.

عن أبي هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم خيبر: **لأدفعن اللواء غداً إلى رجل يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله يفتح الله عليه.** قال عمر: ما أحببت الإمارة إلّا يومئذ فتطاولت لها، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: قم، فدفع إليه اللواء ثم قال: **إذهب ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك.** فسار هنيهة ثم قام ولم يلتفت للعزمة فقال: **على ما أقاتل الناس؟** فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلّا الله فاذا قالوها منعوا دمائهم وأموالهم إلّا بحقها وحسابهم على الله.**

١٠١٩ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدّثنا أسود بن عامر قال: حدّثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح [عن أبيه]:

عن أبي هريرة قال: قال عمر بن الخطاب: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: **لأدفعنَّ الراية** ـ بمعناه ـ.

ورواه أسود بن عامر عن حماد كما في الحديث التالي.

ورواه حجاج بن المنهال عن حماد: فضائل أحمد: ح ١٦٦ برواية عبد الله.

ورواه حسن بن موسى عن حماد: فضائل أحمد: ح ١٥٣.

ورواه شاذان عن حماد: المصنف لابن أبي شيبة: ٧ / ٣٩٤: ٣٦٨٧١.

ورواه أبو نصر التمار عن حماد: تاريخ دمشق ١ / ١٧٨: ٢٢٤ ترجمة أمير المؤمنين.

ورواه هدبة عن حماد: السنة لابن أبي عاصم ٥٩٤: ١٣٧٧.

ورواه عن سهيل كل من إبراهيم بن طهمان وجرير بن عبد الحميد وحبيب كاتب مالك وخالد بن عبد الله الواسطي وعبد العزيز بن المختار وعلي بن عاصم وأبو عوانة ووهيب بن خالد ويحيى بن سعيد ويعقوب بن عبد الرحمان.

ورواه أبو حازم عن أبي هريرة. وتجد تخريجات هذا الحديث ذيل الحديث ١٩ وما حوله من خصائص أميرالمؤمنين للنسائي.

١٠١٩ ـ تقدّم تخريجه في الحديث السالف.

[حديث الراية من طريق آخر عن ابن عباس]

١٠٢٠ ـ أحمد بن إبراهيم[١] عن أبي داود قال: حدّثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس أنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

لأدفعن الراية / ٢٠٥ / ب / غداً إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فتعرّض لها كل متعرض فقال: أين علي؟ فقالوا يطحن [قال:] وما كان أحدكم يرضى أن يطحن؟ فدعا به فأتي به فدفع إليه الراية ثمّ مضى فجاء بصفية بنت حيي.

---

(١) أ: (أحمد وإبراهيم)، وفي ترجمة أبي داود الحفري من تهذيب الكمال ٢١ / ٣٦١: روى عنه أحمد بن حرب وأحمد بن حنبل وأحمد بن سليمان الرهاوي وأحمد بن عبد الله بن أبي السفر.
ولعل إبراهيم هو إبراهيم بن الحسين بن ديزيل. وممن روى عنه عليّ بن أحمد العراقي من الأحمدين: أحمد بن آدم وأحمد بن سليمان وأحمد بن صالح وأحمد بن عبدة وأحمد بن منيع وأحمد بن النعمان فلاحظ فهرست الأعلام، هذا وحسب نسخة (م) فلا يبعد أن يكون أحمد بن إبراهيم الموصلي.

١٠٢٠ ـ ورواه البزار بمغايرة جزئية ـ كما في الحديث: «٢٥٤٥» من كتاب كشف الأستار، ص ١٩٢ ـ قال: حدّثنا عباد بن يعقوب، حدّثنا عبد الله بن بكير، حدّثنا حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير: عن ابن عباس قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى خيبر ـ أحسبه قال: ـ أبا بكر فرجع منهزماً يجبن أصحابه ويجبنه أصحابه!!! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله ولا يرجع حتى يفتح الله عليه. فثار الناس فقال: أين عليّ؟ فإذاً هو يشتكي عينيه فتفل في عينيه فدفع إليه الراية فهزها ففتح الله عليه.
قال البزار: لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلّا بهذا الإسناد.
وهذا قطعة من حديث طويل عالي المضمون غالي المحتوى رواه جمع كثير من أكابر حفاظ أهل السنة يجد الطالب نصوص كثير منهم تحت الرقم: «٢٤٩ ـ ٢٥١» وتعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢٠١ ـ ٢١٠، ط ٢.

ومن أجل أن لا يخلو هذا السفر العظيم من هذا الحديث القيم بجميع فقراته أحببنا أن نذكره حرفيّاً برواية فرات الكوفي من أعيان القرن الرابع في أول تفسير سورة الفتح من تفسيره ص ١٥٩، قال:
حدّثنا أحمد بن عيسى ومحمد قالا: حدّثنا الحسن بن عليّ الحلواني قال: حدّثنا أبو عوانة قال: حدّثنا أبو بلج [يحيى بن سليم] قال:
حدّثنا عمرو بن ميمون قال: إنّي جالس عند ابن عباس إذ جاءه تسعة رهط فقالوا: يا ابن عباس إمّا أن تقوم معنا وإمّا أن تخلونا بهؤلاء؟ ـ قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يذهب بصره ـ قال: بل أقوم معكم فانتبذوا [أي تنحوا وأخذوا ناحية بعيدة عنا] فلا ندري ما قالوا فجاء وهو ينفض ثوبه وهو يقول: أفّ وتفّ وقعوا في رجل له عشر:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [يوم خيبر]: لأبعثن رجلاً يحب الله ورسوله [ويحبّه الله ورسوله] لايخزيه الله أبداً. فاستشرف لها من استشرف فقال: أين عليّ؟ قالوا: هو في الرحى يطحن. قال: وما كان أحدكم ليطحن؟ فدعاه وهو أرمد فنفث في عينه وهز الراية ثلاثاً ثمّ دفعها إليه فجاء بصفية بنت حيي.
وبعث أبا بكر بسورة التوبة فأرسل عليّاً خلفه فأخذها منه فقال أبو بكر لعليّ: أنزل فيّ شيء؟ قال: لا ولكن [قال النبي] لا يؤدي عني إلّا رجل هو مني وأنا منه.
وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم [لبني عمّه]: أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ فأبوا فقال عليّ: أنا أواليك في الدنيا والآخرة.
وجمع رسول الله «صلى الله عليه وآله وسلم» عليّاً وفاطمة والحسن والحسين «عليهم السلام» فقال اللهمّ هؤلاء أهل بيتي وحامتي [ظ] «فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً».
وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة. قال: وشرى عليّ نفسه لبس ثوب النبي صلى الله عليه وآله ثمّ نام مكانه فجعل المشركون يرمونه كما يرمون رسول الله صلى الله عليه وآله. وهم يحسبونه النبي صلى الله عليه وآله قال فجعل يتضور وجعلوا يستنكرون ذلك منه وجاء أبو بكر فقال: يا رسول الله ـ وهو يحسبه أنّه نبي الله ـ فقال علي: إنّ الرسول قد ذهب نحو بئر ميمون فأدركه وتبعه ودخل معه الغار فلما أصبح كشف عن رأسه قالوا إنّك للئيم قد كنا نرمي صاحبك فلا يتضور وأنت تتضور فقد استنكر ذلك منك.
قال: وخرج الناس في غزوة تبوك فقال عليّ: أخرج معك؟ قال: لا. فبكى، قال: أما ترضى أن

[حديث الراية برواية سهل بن سعد الساعدي]

١٠٢١ ـ حدّثنا عبد الله بن مسلمة [القعنبي] قال: حدّثنا عبد العزيز يعني ابـن

تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنك لست بنبي.
قال: وسدّ أبواب المسجد غير باب عليّ وكان يدخله وهو جنب وهو طريقه ليس له طريق غيره.
قال: وأخذ بيد عليّ عليه السلام فقال من كنت وليه فهذا وليّه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله.
وقال ابن عباس: وأخبرنا الله في القرآن أنّه قد رضي عن أصحاب الشجرة فهل حدّثنا بعد أنّه قد سخط عليهم.
قال: وقال عمر: يا رسول الله دعني أضرب عنقه ـ يعني حاطباً ـ فقال: وما يدريك لعلّ الله قد اطلع فقال: اعملوا ما شئتم يعني أهل بدر.
وليلاحظ الحديث: «٢٤٧» وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ١: ٢، ط ٢.
١٠٢١ ـ وحديث سهل بن سعد أبي مالك الساعدي هذا رواه النسائي في فضائل عليّ عليه السـلام تحت الرقم: «٤٦» من كتاب الفضائل ص ٨١، قال:
أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: أخبرنا يعقوب عن أبي حازم قال:
أخبرنا سهل بن سعد أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأعطين الراية غداً [رجلاً] يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله.
فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها [فـ]قال: أين عليّ بن أبي طالب؟ فقال: هو يا رسول الله يشتكي عينيه. قال: فأرسلوا إليه فأتي به فـبصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال عليّ: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال: انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً [واحداً] خير لك من أن يكون لك حمر النعم.
ورواه أيضاً في الحديث «١٦» من كتاب الخصائص.

أبي حازم عن أبيه:

عن سهل أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم خيبر: لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه قال: فبات الناس يدوكون له أيهم يعطاها[١].

فلما أصبح الناس غدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكلّهم يرجو أن يعطاها، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم. أين علي بن أبي طالب؟ فقالوا: يا رسول الله هو يشتكي عينيه. فأمر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعي له فبصق في عينيه ودعا له فبرىء مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فأعطاه الراية، فقال علي: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: على رسلك، انفذ حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام،

ورواه البخاري عن عبد الله بن مسلمة: صحيح البخاري ٤ / ٥٧.
ورواه علي بن عبد العزيز عن القعنبي: المعجم الكبير ٦ / ١٦٦: ٥٨٧٥.
ورواه إسماعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز: مسند أبي يعلى ١٣ / ٥٣١: ٧٥٣٧.
ورواه سعيد بن منصور عن عبد لعزيز: سنن سعيد ٢ / ١٧٨: ٢٤٧٣، وعنه أبو داود في سننه ٣ / ٣٢٢: ٣٦٦١ بالاقتصار على ذيله.
ورواه ابن أبي مريم عن عبد العزيز: سنن البيهقي ٩ / ١٠٦.
ورواه سويد بن سعيد عن عبد العزيز: مسند أبي يعلى ١٣ / ٥٣١: ٧٥٢٧.
ورواه عبيد بن هاشم عن عبد العزيز تلخيص متشابه الرسم ٢ / ٦١٤.
ورواه قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز: صحيح البخاري: ٥ / ٢٢: ٣٧١، صحيح ابن حبان ١٥ / ٣٧٧: ٦٩٣٢، صحيح مسلم: ٢٤٠٦ في فضائل أمير المؤمنين.
ورواه فضيل بن سليمان عن أبي حازم: المعجم الكبير ٦ / ١٨٧: ٥٩٥٠، مسند أبي يعلى ١ / ٢٩١: ٩٤ مسند أمير المؤمنين.
ورواه يحيى بن سابق عن أبي حازم: تاريخ دمشق: ح ٢٣١ ترجمة أمير المؤمنين.
(١) يدوكون ـ على زنة يقولون وبابه ـ يضطربون.

وأخبرهم بما يجب عليهم فيه من الحق، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم.

[حديث الراية برواية الصحابي بريدة الأسلمي]

١٠٢٢ ـ أحمد بن محمد المروزي قال: حدثني علي بن الحسين [بن واقد] قال: حدثني أبي قال: حدثني عبد الله بن بريدة قال: سمعت أبي بريدة يقول:

حاصرنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **إنّي دافع لوائي هذا غداً إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلن يرجع حتى يفتح الله له.**

فبتنا طيبة أنفسنا أنّ الفتح غداً، فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله / ٢٠٦

١٠٢٢ ـ ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في الحديث: «٢٥» من مسند بريدة من كتاب المسند: ج ٥، ص ٣٣٣، ط ١.

ورواه محمد بن عقيل عن علي بن الحسين بن واقد: تاريخ دمشق ١ / ١٩٤: ٢٤٠ ترجمة أمير المؤمنين.

ورواه زيد بن الحباب عن حسين بن واقد: تاريخ دمشق: ح ٢٤١، مسند أحمد ٥ / ٣٥٣ و٣٥٥، الفضائل لأحمد: ح ١٣١ و٢٩٧، أسد الغابة: ٤ / ٢١ ترجمة أمير المؤمنين.

ورواه علي بن حسن بن شقيق عن حسين بن واقد: تاريخ دمشق: ٢٣٩، ج ١، ص ١٩٤ ترجمة أمير المؤمنين باختصار.

ورواه معاذ بن خالد عن حسين بن واقد: خصائص النسائي: ح ١٥، السنن الكبرى للنسائي ٥ / ١٧٩: ٨٦٠١ كتاب السير.

ورواه يونس بن بكير عن حسين بن واقد: البداية والنهاية: ٤ / ١٨٢.

ورواه عطاء الخراساني عن ابن بريدة مسند الشاميين: ٣ / ١٢، المستدرك: ٣ / ٣٧.

ورواه المسيب بن مسلم عن ابن بريدة: تاريخ الطبري ٣ / ١٢، مستدرك الحاكم ٣ / ٣٧.

ولاحظ الحديث التالي.

/أ / وسلم صلى الغداة ثم قام قائماً فدعا باللواء والناس على مصافهم فما أحد كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منزلة إلّا وهو يرجو أن يكون صاحب اللواء، قال بريدة: وإني فيمن تطاولها، فدعا عليّ بن أبي طالب، وهو أرمد، فتفل في عينيه ومسح عنها، ودفع إليه اللواء وفتح له.

١٠٢٣ ـ [حدّثنا عبد الله قال: حدّثنا ميمون أبو] عبد الله [قال: حدثنا عبد الله بن بريدة] قال: حدّثنا أبي [بريدة بن الحصيب][(١)] قال: لما نزل النبي صلى الله عليه

١٠٢٣ ـ ورواه روح بن عبادة عن عوف: مناقب ابن المغازلي ١٨٧: ٢٢٢، المستدرك ٣ / ٣٤٧، الفضائل لأحمد: ح ١٥٦، المسند ٥ / ٣٥٨ مقرونا بمحمد بن جعفر، تاريخ دمشق: ح ٢٤٤ عن أحمد.

ورواه الفضل بن مساور عن عوف: كشف الأستار ٢ / ٣٣٨: ١٨١٤.

ورواه محمد بن جعفر عن عوف: تاريخ دمشق ١ / ١٩٦: ٢٤٢ و ٢٤٤، المسند لأحمد ٥ / ٣٥٨، خصائص النسائي ١٦، السنن الكبرى للنسائي ٥ / ١٧٨: ٨٦٠٠ كتاب السير، تاريخ الطبري ٣ / ١١ حوادث سنة ٧، فضائل أحمد ح ١٥٦.

ورواه معاذ العنبري عن عوف: تاريخ دمشق ١ / ١٩٧: ٢٤٣، وروايته مطابقة لرواية المصنف هنا تقريباً، السنة لابن أبي عاصم: ٥٩٤: ١٣٧٩.

ورواه هوذة بن خليفة عن عوف: المصنف لابن أبي شيبة: ح ٧ من غزوة خيبر.

ولاحظ الحديث المتقدم، أعني ١٠٢١.

(١) جملة: «حدّثنا عبد الله قال: حدّثنا ميمون الكردي أبو» زيادة ظنية منا، وبقدر نصف هذه الجمل كان في أصلي بياض.

وأيضاً كان في أصلي بياض بقدر ما وضعناه بين المعقوفات التاليه من قول: [قال: حدّثنا عبد الله بن بريدة] و[بريدة بن الخصيب] ولكن هاتين الزيادتين قطعية مأخوذة من رواية أحمد تحت الرقم: «١٥٦» من فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل والحديث: «٩٨» من مسند بريدة من كتاب المسند: ج ٥، ص ٣٥٨. ومما رواه أبو يعلى في مسنده وابن أبي شيبة في غزوة خيبر من مصنفه وما رواه ابن عساكر في الحديث: «٢٤٢» وما حوله من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ١، ص ١٩٦، ط ٢.

وآله وسلم حصن خيبر ماج الناس بعضهم في بعض وفزعوا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين**. قال: ثم عقد اللواء لرجل[١] ونهد بالناس إليهم فكشف أصحابه، فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **لأعطين اللواء غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله**.

فلما كان الغد دعا علياً وهو أرمد فتفل في عينيه وأعطاه اللواء فنهد بالناس فلقي مرحباً في أول أصحابه وهو يرتجز ويقول:

قد علمت خيبر أني مرحب ... شاكي السلاح بطل مجرب
إذا الليوث أقبلت تلهب ... أطعن أحياناً وحيناً أضرب

فتلقاه علي، فاختلفا بينهما ضربتين، فضرب على هامته ضربة سمع منها أهل العسكر ضربته وعض السيف بالأضراس، قال: وما تتام آخر الناس حتى فتح لأولهم.

---

(١) وفي رواية ابن عساكر وأحمد والنسائي أنّه عمر.

[الباب السادس والستّون]

باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي سيد العرب و[يليه باب] حديث رد /٢٠٦/ب/ الشمس على علي عليه السلام

١٠٢٤ ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا خضر بن أبان قال: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال: حدّثنا قيس بن الربيع عن ليث عن ابن أبي ليلى:

عن الحسن بن علي أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: **يا أنس ادع لي سيد العرب** ـ يعني علياً ـ فقالت عائشة: يا رسول الله ألست سيد العرب؟ قال: **أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب**. قال: فلما جاء علي أرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الأنصار فأتوه فقال: **يا معشر الأنصار ألا أخبركم بما إن تمسكتم به لن تضلّوا من بعدي؟** قالوا: بلى يا رسول الله. قال: **هذا [علي]، أحبّوه لحبي وأكرموه لكرامتي، فإن جبرئيل أخبرني بالذي قلت لكم عن الله.**

١٠٢٤ ـ تقدم الحديث برقم ١٢٨، وسيأتي برقم ١٠٢٦.

ورواه إبراهيم بن إسحاق الصيني عن قيس بن الربيع: حلية الأولياء ١ / ٦٣ ترجمة أمير المؤمنين، المعجم الكبير للطبراني ٣ / ٨٨: ٢٧٤٩، فرائد السمطين ح ١٦٦ باب ٤٠.

وللحديث أو ما يقربه أسانيد ومصادر يجد الباحث كثيراً منها في الحديث: (٧٨٧) وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٢٦١.

وروي نحوه عن الحسين عليه السلام: حلية الأولياء ترجمة زبيد ٥ / ٣٨ بسنده عن زبيد بن الحارث عن عبد الرحمان بن أبي ليلى.

ورواه أنس أيضاً: المعجم الأوسط ٢ / ٢٧٩: ١٤٩١.

١٠٢٥ ـ حدّثنا خضر بن أبان قال: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد، عن أبي عوانة، عن أبي [بشر] جعفر بن إياس، عن سعيد بن جبير:

عن عائشة قالت: كنت جالسة عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأقبل علي فقال: **هذا سيد العرب.** فقلت: بأبي أنت وأمي ألست سيد العرب؟ قال: **أنا سيّد العالمين وهذا سيد العرب.**

١٠٢٦ ـ حدّثنا خضر بن أبان قال: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني عن قيس عن ليث بن أبي سليم عن [ابن] أبي ليلى[1]:

عن الحسن بن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **يا أنس انطلق ادع لي سيّد العرب؟** ـ يعني علياً ـ فقالت عائشة: يا رسول الله ألست سيّد العرب؟ قال: **أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب،** فلما جاء علي أرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الأنصار فأتوه فقال: **يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا من بعدي؟** قالوا: بلى يا رسول الله قال / ٢٠٧ / أ /: **هذا علي فأحبوه لحبي وأكرموه لكرامتي فإن جبرئيل أخبرني بالذي قلت لكم عن الله.**

١٠٢٦ ـ مكرر الرقم ١٢٨ و ١٠٢٤.

(١) هذا هو الصواب، وفي أصلي هاهنا وفي الحديث: «١٢٧ ـ ١٢٨» المتقدمين: «أبي سليمان».

ثمّ إنّ الحديث مثل ما هنا رواه الطبراني في الحديث: «٢٢٠» من ترجمة الإمام الحسن من المعجم الكبير عن أبي ليلى عن الحسن ولكن أبو نعيم رواه في ترجمة أمير المؤمنين من حلية الأولياء: ج ١، ص ٦٣ عن ابن أبي ليلى عن الإمام الحسن. وكما سيأتي بعد حديثين من هذا الكتاب.

١٠٢٧ ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا [أحمد بن] السري المصري قال: حدّثنا أحمد بن عيسى بن عبد الله بن [محمد العلوي] العمري قال: حدّثنا أحمد بن حماد عن عنبسة بن بجاد عن حسين بن علي بن الحسين [عن أبيه عن جدّه](١) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **علي سيد العرب**. فما ترك أن قيل له: فأنت؟ قال: **أنا سيد ولد آدم**.

قال: وقال: **فاطمة سيدة نساء العالمين**. فما ترك أن قيل له: فمريم وآسية؟ فقال: **تلك سيدة نساء عالمها وهذه سيدة نساء عالمها**.

وقال: **الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة**. فما ترك أن قيل: فابنا هارون؟ فقال: **ذانك سيدا شباب عالمهما وهذان سيدا شباب عالمهما**؟

١٠٢٨ ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله المروزي [عن محمد بن حميد] قال حدّثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري عن جعفر بن أبي [المغيرة(٢) عن] سلمة بن كهيل قال:

١٠٢٧ ـ تقدّم الحديث برقم ٦٨٥ بالفقرة الثانية والثالثة ولم يرد فيه ذكر أحمد بن عيسى وأحمد بن السري روى مباشرة عن أحمد بن حماد المصري في مواضع من هذا الكتاب من دون واسطة، وأحمد بن عيسى وأحمد بن حماد كلاهما من مشايخ أحمد بن السري المصري. ولاحظ الحديث ١٠٣١ الآتي.

(١) الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي أصلي: السري المقري.

(١) ما بين المعقوفين زيادة ظنية منّا وانظر الحديث الآتي تحت الرقم: «١٠٢٦».

(٢) الأول مما وضعناه بين المعقوفين مأخوذ من ترجمة عبد الباقي بن أحمد تحت الرقم: (٥٧٧٦) من تاريخ بغداد: ج ١١، ص ٨٩.

مرّ علي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده عائشة فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم: **يا عائشة إذا سرّك أن تنظري إلى سيد العرب فانظرى إلى علي بن أبي طالب.**

١٠٢٩ ـ [محمد بن سليمان] قال: حدّثنا عثمان بن سعيد عن محمد بن عبد الله قال: حدثني سهل بن يحيى قال: حدّثنا الحسن بن هارون قال: حدّثنا قيس بن حفص قال: حدّثنا علي بن الحسن العبدي قال: حدّثنا ليث بن أبي سليم عن ابن أبي ليلى:

عن الحسن بن علي أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لأنس بن مالك: **انطلق فادع لي سيّد العرب** ـ يعني علياً ـ فقالت / ٢٠٧ / أ / عائشة: ألست سيد العرب يا رسول الله؟ قال: **أنا سيد ولد آدم وعلي سيّد العرب.**

فلما جاء علي أرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الأنصار فأتوه فقال لهم: **يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا من بعدي؟** قالوا: بلى يا رسول الله. قال: **هذا علي فأحبّوه لحبي وأكرموه لكرامتي، فإن جبرئيل أمرني بذلك. قلت عن الله تبارك وتعالى؟ قال: عن الله تبارك وتعالى.**

١٠٣٠ ـ محمد بن سليمان قال [: قال] أبو أحمد: قال قتيبة: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد عن جعفر، عن سلمة قال:

مرّ علي بن أبي طالب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده عائشة فقال لها

وأما ما بين المعقوفين الثانيين فمأخوذ من الحديث: (٢٥٧) من مناقب ابن المغازلي: ص ٢١٣.
وقد علقنا الحديثين حرفياً على الحديث (٧٩١) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٢٦٤، ط ٢، ولاحظ ما سيأتي برقم ١٠٢٩.

١٠٢٩ ـ مكرر الرقم ١٢٩ ولاحظ الحديث ١٠٢٤ و١٠٢٦.

١٠٣٠ ـ لاحظ الحديث ١٠٢٨. وفي م: أنا سيد المؤمنين وإمام المتقين.

النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: إذا سرّك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي. فقالت: يا رسول الله ألست سيّد العرب؟ قال: أنا سيد المتقين وإمام المرسلين[١] إن سرّك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب.

١٠٣١ ـ عبد الله بن يوسف الحنبري! قال: حدّثنا عمر بن عبد العزيز الوارع قال حدّثنا خاقان بن عبد الله عن حميد بن يوسف[٢]:

عن حميد الطويل عن أنس أنّ رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا سيد العرب. قال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب.

١٠٣٢ ـ حدّثنا علي بن [رجاء بن] صالح قال: حدّثنا حسن بن حسين .... عن الحسن بن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: علي سيد العرب. فما ترك أن قيل له: فأنت؟ قال: أنا سيد ولد آدم.

قال: وقال: فاطمة سيدة نساء العالمين. فما ترك أن قيل له: فمريم؟ قال: تلك سيدة نساء عالمها وهذه سيدة نساء عالمها.

وقال: الحسن والحسين سيدا شباب / ٢٠٨ / أ / أهل الجنة. فما ترك أن قيل له: فابنا هارون؟ قال: ذانك سيدا شباب أهل عالمهما وهذان سيدا شباب أهل عالمهما.

---

(١) وفي نسخة السيد المؤيدي: «أنا سيّد المؤمنين وإمام المتقين».

(٢) وبعده بمقدار أربع كلمات في أصلي بياض، ولم يتيسر لي تحقيقه.

١٠٣٢ ـ وروى ابن عساكر في تاريخه ٢ / ٢٦٣: ٧٩٠ بسنده عن يعقوب، عن جعفر عن ابن أبزي عن عائشة قالت: أقبل علي بن أبي طالب يوماً فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا سيّد المسلمين، فقلت: ألست سيد المسلمين يا رسول الله؟ فقال: أنا خاتم النبيين ورسول ربّ العالمين. وانظر الحديث المتقدم تحت الرقم: (١٠٢٦).

[الباب السابع والستّون]
باب ذكر ردّ الشمس

١٠٣٣ ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا أحمد بن عبدان قال: حدّثنا جبارة بن مغلس، عن كثير بن سليم:

عن أنس قال: أعطي علي بن أبي طالب خمس خصال رأيتهن لم يعطها أحد قبله:

ردّ له الشمس يوم بدر حيث اشتغلوا بالغنائم(١).

وقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: **من كنت وليه فعلي أميره.**

قال: وسد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأبواب إلا باب عليّ وقال: والله **ما أنا سددتها وما أنا فتحته.**

وقال له: **أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.**

وأقامه يوم غدير خم بالجحفة ثم أخذ بيده فرفع إبطه فرأينا بياض إبطيهما جميعاً فقال: **أيّها الناس ألست أولى بكم من أنفسكم؟** فقالوا: بلى يا رسول الله. قال: **فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من ولاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.** قال فقام إليه عمر بن الخطاب فقال: بخ بخ يا ابن

١٠٣٣ ـ تقدم بعض فقرات الحديث بهذا السند في الرقم ٣٣٠ و٤٩٧ و٩٢٤ و٩٢٥ و٩٦١. ولاحظ الرقم ٦٧٦. وكان في النسختين: فتحتها. فصوبناه حسب ما تقدم.

(١) كذا في أصلي، والظاهر أنه سهو من الراوي والصواب: يوم خيبر كما استفاض الأخبار بذلك عن فاطمة بنت علي وغيرها.

أبي طالب أصبحت مولانا ومولى كل مؤمن.

١٠٣٤ ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا عثمان بن محمد الألثغ قال: حدّثنا جعفر بن محمد الرماني قال: حدّثنا الحسن بن حسين عن خالد:

عن جعفر عن أبيه قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على علي وهو نائم في مشربة فضربه برجله فاستيقظ فقال [يا علي صليت العصر؟ قال: لا][1] وقد كادت الشمس أن تغرب فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم / ٢٠٨ / ب / احبسها عليه. قال: وكنت[2].

١٠٣٥ ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا أبو سعيد محمد بن سليمان قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن الحسين الهاروني قال: حدّثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثني محمد بن رافع النيسابوري قال: حدثني ابن أبي فديك قال: حدثني محمد بن موسى عن عون عن أمه:

عن أسماء أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى الظهر بالصهباء[3] ثم أرسل علياً في حاجة فرجع وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العصر فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأسه في حجر علي ونام فلم يحركه حتى غابت الشمس، قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم إن عبدك علياً

---

(١) ما بين المعقوفين أو بقدر أربع كلمات مما وضعناه بينهما كان في أصلي بياض.

(٢) كذا في أصلي، وبعده بقدر كلمة ونصف فيه بياض، وكتب كاتب الأصل فوق قوله: «وكتب» فحبست؟

أقول: والحديث بهذا السياق غير معهود لي فيما ظفرت عليه من المصادر.

١٠٣٥ ـ ورواه أيضاً الطحاوي في الحديث ١٢٠٧ وتاليه في الباب ١٧٩ من مشكل الآثار ٢ / ٧.

(٣) في معجم البلدان ٣: ٤٣٥ صهباء إسم موضع، بينه وبين خيبر روحة، له ذكر في الأخبار.

احتسب بنفسه على نبيك فرد [عليه] شرقها. قالت أسماء: فطلعت الشمس على الجبال وعلى الأرض فقام علي فتوضأ وصلى العصر ثم غابت الشمس، وذلك بالصهباء في غزوة [خيبر].

١٠٣٦ ـ [أبو جعفر محمد بن سليمان][١] قال: حدّثنا أحمد بن علي بن الحسن الحناط قال: حدّثنا الحسن بن علي بن عفان العامري قال: أخبرنا علي بن حكيم قال: أخبرنا محمد بن فضيل الضبي [عن فضيل بن مرزوق] عن إبراهيم بن الحسن عن فاطمة ابنة [الحسين بن] علي:

عن أسماء بنت عميس قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا نزل عليه الوحي يكاد يغط عليه[٢] قالت: فأنزل عليه يوماً ورأسه في حجر علي

---

(١) بقدر ما بين المعقوفات أو أربع كلمات كان في أصلي بياض.

(٢) كذا في أصلي، وفي بعض المصادر: «يكاد يغشى عليه».

وهذا الحديث رواه عدة من الصحابة، وأفردها بالتأليف جم غفير من علماء المسلمين، وزين جماعة من الحفاظ كتبهم بإدراج الحديث وذكره فيها.

وأما رواة الحديث من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فالذين وجدنا حديثهم فتسعة:

الأول منهم الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وحديثه رواه الحافظ الحسكاني وأبو الحسن شاذان الفضلي ويجد الباحث الحديث في آخر الأحاديث التي علقناها على الحديث: (٨١٥) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٣٠٣، ط ٢.

الثاني من الصحابة الذين رووا حديث رد الشمس هو الأمام الحسين عليه السلام وحديثه تحت الرقم: (١٥٨) من كتاب الذرية الطاهرة الورق ٢٨ / ب /.

الثالث من الصحابة الذين ذكروا حديث رد الشمس هو جابر بن عبد الله الانصاري وحديثه في أواخر الفصل: (١٩) مناقب الخوارزمي: ص ٢٣٦.

الرابع من رواة الصحابة لحديث رد الشمس هو أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله

وحديثه تحت الرقم: (١٤١) من مناقب ابن المغازلي، ص ٩٨.
الخامس من رواة الصحابة هو أبو سعيد الخدري رفع الله مقامه وحديثه في رسالة رد الشمس للحافظ الحسكاني.
السادس من الصحابة ممن روى حديث رد الشمس هو أبو هريرة وحديثه في رسالة أبي الحسن شاذان الفضيلي ورسالة الحافظ الحسكاني.
السابع ممن روى حديث رد الشمس هي الصحابية أسماء بنت عميس ويصح عد حديثها متواتراً لكثرة أسانيدها ومصادرها.
الثامن ممن روى حديث رد الشمس من الصحابة هو أنس بن مالك كما رواه عنه المصنف هاهنا.
التاسع أبو ذر الغفاري، كما في أول عنوان (طاعة الجمادات له) من مناقب آل أبي طالب ٢ / ٣١٧.
وجميع من ذكرنا من الصحابة هاهنا ذكرنا حديثه حرفياً من وجوه أكثر مما أشرنا إليه هاهنا في تعليق الحديث: (٨١٤ ـ ٨١٦) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٢٨٣ ـ ٣٠٦، ط ٢.
وأما الذين أفردوا الحديث بالتأليف وكتبوا فيه رسالة مستقلة فهم أيضاً جماعة من كبار الحفاظ والمحققين واليك أسماء من يحضرني الآن:
فمنهم الحافظ الشهير ابن مردويه على ما رواه عنه البياضي في كتاب الصراط المستقيم كما في عبقات الأنوار: ج...، ص ٣٣٠.
ومنهم الحافظ الحسكاني عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الحذا كما في ترجمته من كتاب تذكرة الحفاظ، وكانت هذه الرسالة موجودة عند ابن تيمية وتليمذه ابن كثير فلعبوا بها في كتابيهما منهاج السنة: ج ٤، ص ١٨٨، ط بولاق، والبداية والنهاية: ج ٦، ص ٨٧، ط بيروت.
ومنهم أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي قال الكنجي الشافعي في الباب: (١٠٠) من كتاب كفاية الطالب: ص... وقد شفى الصدور الإمام الحافظ أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي في جمع طرقه في كتاب مفرد.
وأخرج ابن حجر في ترجمة محمد بن الحسين هذا من كتاب لسان الميزان: ج ٥، ص ١٣٩، عن تاريخ حلب قال: قدم على سيف الدولة ابن حمدان فأهدى له كتاباً في مناقب علي ـ وقد وقفت عليه بخطه ـ وصحح رد الشمس على عليّ...

ومنهم أبو الحسن الفضلي والحافظ السيوطي.

قال الشهاب الخفاجي في شرحه: ج ٣، ص ١١: و[الحديث] رواه الطبراني بأسانيد مختلفة رجال أكثرها ثقات...

ثم قال: وهذا الحديث صححه المصنف وأشار إلى أن تعدد طرقه شاهد صدق على صحته وقد صححه قبله كثير من الائمة كالطحاوي وأخرجه ابن شاهين وابن مندة وابن مردويه والطبراني في معجمه وقال: إنّه حسن...

ثم قال: وقد صنف السيوطي في هذا الحديث رسالة مستقلة سماها كشف اللبس عن حديث رد الشمس وقال: إنّه سبق بمثله لأبي الحسن الفضلي وأورد طرقه بأسانيد كثيرة وصححه بما لا مزيد عليه.

أقول: أما أحاديث أبي الحسن الفضلي فأوردها السيوطي في فضائل علي عليه السلام من كتاب اللئالي المصنوعة عند الرد على ابن الجوزي في تضعيفه حديث رد الشمس.

وأما رسالة كشف اللبس فشاهدتها في مكتبة النيل من القاهرة لما قدمناها في السنة: (١٣٩٧) واستنسخها ابني الشيخ جعفر المحمودي وهي عندي. هذا ما حضرني من أسماء من أفرد هذا الحديث الشريف بالتأليف من غير فحص بليغ ولا بذل الجهد بالاستقلال والمتضلع في معرفة الكتب وآثار الحفاظ والعلماء يجد أكثر فأكثر.

فأما الذين أدرجوا الحديث في تأليفهم فأمم لا يحصون ونذكر هنا من ظفرنا به عفوياً بلا فحص استقلالي فمنهم أحمد بن محمد بن سلام أبو جعفر الطحاوي المتوفى سنة (٣٢١) فإنه ذكر الحديث من طريقين في كتاب مشكل الآثار: ج ٢، ص ٨ وج ٤، ص ٣٨٨.

ومنهم أحمد بن صالح المصري.

ومنهم القاضي عياض في كتاب الشفاء قال: أخرج الطحاوي الحديث عن أسماء بنت عميس من طريقين...

ثم قال: قال الطحاوي وهذان الحديثان ثابتان ورواتهما ثقات.

وحكى الطحاوي أن أحمد بن صالح كان يقول: لا ينبغي لمن سبيله العلم التخلف عن حفظ حديث أسماء لأنه من علامات النبوة.

وممن روى الحديث الحافظان الكبيران أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة.

ومنهم الحافظ الطبراني كما روى عنهم جميعاً السيوطي في اللئالي المصنوعة.
ومنهم العقيلي فإنه أخرج الحديث في ترجمة عمار بن مطر من ضعفائه الورق ١٦٣.
ومنهم الحافظ محمد بن إسحاق بن خزيمة فإنه روى الحديث في فضائل علي عليه السلام كما رواه عنه العاصمي في كتاب زين الفتى الورق ٥٠.
ومنهم الذهبي في ترجمة عمار بن مطر من ميزانه: ج ٢٧ ص ٢٤٤، ط ٢.
ومنهم الحاكم النيسابوري في ترجمة عبد الله بن حامد من تاريخ نيسابور، والبيهقي في كتاب دلائل النبوة.
ومنهم ابن حجر قال في فتح الباري: ج ٦، ص ١٦٨، قال: ورواه الطحاوي والطبراني في الكبير والبيهقي في الدلائل.
ومنهم ابن مندة وابن شاهين وابن مردويه.
قال السخاوي في كتاب المقاصد الحسنة: ص ٢٢٦: ورواه ابن مندة وابن شاهين وابن مردويه.
ورواه أيضاً السيوطي في كتاب الخصائص: ج ٢، ص ٨٢ عن ابن مندة وابن شاهين والطبراني.
ومنهم ابن المغازلي في الحديث: (١٤٠) من مناقب علي عليه السلام، ص ٩٦.
ومنهم الثعلبي في كتابه قصص الأنبياء: ص ٣٤٠.
ومنهم الكنجي الشافعي في كتاب كفاية الطالب: ص ٣٨٥.
ومنهم الخوارزمي في الحديث: (٢٣) من الفصل: (١٩) من مناقبه ص ٢١٧.
ومنهم سبط ابن الجوزي في كتاب تذكرة الخواص: ص ٢٨٧.
ومنهم الحموئي في الباب: (٣٧) من السمط الأول من فرائد السمطين: ج ١، ١٨٣.
ومنهم محمد بن علي بن أحمد بن حديدة الأنصاري ذكره في باب فضائل أمير المؤمنين من كتابه المصباح المضيّ: ق ١٣ / ب الذي فرغ من تأليفه عام (٧٧٩) ونسخته في المكتبة الأحمدية ضمن مكتبة الأوقاف الإسلامية بحلب برقم (٢٧٠).
ومنهم الحافظ ابن عساكر في ترجمة فاطمة بنت علي من تاريخ دمشق وفي الحديث: (٨١٤) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٢٨٣.
ومنهم الدولابي في كتاب الذرية الطاهرة والخطيب في كتاب تلخيص المتشابه كما في كتاب النجوم: ج ٢، ص ٤٨٧، واللئالي المصنوعة: ج ١، ص ١٧٤، ط بولاق. وجميع ما أشرنا إليه ها هنا يجده

فقال: لا يا رسول الله. قالت: فدعا الله فردت عليه الشمس حتى صلى العصر، قالت: فرأيت الشمس بعدما غابت حين ردت عليه حتى صلى العصر.

طلاب الحق والحقيقة بنحو التفصيل في تعاليقنا على الحديث: (٨١٤) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٢٨٤.

وقال محمد بن علي الشوكاني المتوفي عام: (١٢٥٠) في كتاب الفوائد المجموعة: ص ١١٨، قال: وقد رواه الطحاوي في كتاب مشكل الحديث من طريقين وقال:هما ثابتان رواتهما ثقات.

وقد رواه الطبراني وقد ذكر له صاحب اللئالي طرقاً وألف في ذلك جزءاً... وله في إثباته جزء سماه كشف اللبس عن حديث رد الشمس.

و[رواه أيضاً] السخاوي والشامي وله [كتاب] مزيل اللبس عن حديث رد الشمس.

و[رواه أيضاً] القسطلاني وابن الزمع وابن العراقي وابن حجر المكي والقاريء والخفاجي والتلمساني والدلجأي والحلبي والشيراطي والقشاشي والكروري.

[الباب الثامن والستّون]
باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: علي خير البشر

١٠٣٧ ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي قال: أخبرنا ابن ٢٠٩ / أ / الجراح عن الأعمش عمن ذكره[1] ـ شك أبو جعفر ـ قال: سئل جابر بن عبد الله عن علي فقال: ذاك من خير البشر.

١٠٣٨ ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا علي بن رجاء الخلال قال: حدّثنا جندل

---

(١) وهو عطية العوفي وقد روى الحديث عن الأعمش عن عطية جماعة منهم البلاذري في الحديث: (٣٥ و ٥٠) من ترجمة أمير المؤمنين من كتاب أنساب الأشراف: ج ٢، ص ١٠٣ و ١١٣.
ورواه أحمد بن حنبل في الحديث: (٧٢) من باب فضائل علي من كتاب الفضائل: ص ٤٧.
ورواه أيضاً ابنه عبد الله تحت الرقم: (٢٦٨)، ص ١٩١ من الكتاب، ورواه أيضاً أبو بكر ابن أبي شيبة في المصنف تحت الرقم (١٢١٦٩) ١٢ / ٧٩ ورواه ابن عساكر بثلاثة أسانيد تحت الرقم: (٩٦٩) وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٣٢، ص ٤٤٨ وعلقنا عليه عن غيره أيضاً.
وانظر ما تقدم تحت الرقم: (٩٩٤). ورواه أيضاً ابن مردويه كما في الحديث ١٢٢ من كتاب الطرائف لابن طاوس، ص ٨٧، ط ٢ بسنده إلى شريك عن الأعمش عن أبي وائل.
وفي نوادر الأثر في عليّ خير البشر لأبي محمد الرازي القمي ص ٢٩٧ من كتاب جامع الأحاديث رواه بسندين عن الأعمش عن عاصم بن عامر عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليّ خير البشر من شكّ فقد كفر. ولاحظ التعليقة التالية، وتعليقة الحديث ١٠٣٩.

١٠٣٨ ـ وفي نوادر الأثر: ح ٤ رواه بسنده عن أبي يحيى التيمي عن الأعمش... نحوه. وفي الحديث ٧ و١٣ منه رواه عبد الله بن نمير عن الأعمش. وفي الحديث ٨ و٣٩ و٤٢ و ٥٠ رواه سفيان الثوري عن الأعمش. وفي الحديث ٩ و٤٧ عن شريك عن الأعمش. وفي الحديث ١٠ عن الحماني عن

←

بن والق التغلبي عن حبان بن علي عن الأعمش:

عن عطية العوفي قال: سئل جابر بن عبد الله بعد ما كبر وسقط حاجباه على عينيه عن علي فرفع حاجبيه وقال: ذاك خير البشر.

١٠٣٩ ـ محمد بن سليمان: قال أبو أحمد: أخبرنا عبد الله بن مسلم الكوفي عن

شريك. وفي الحديث ١١ و٢٢ و٢٣ عن مندل عن الأعمش. وفي الحديث ١٤ عن ابن مسعود وسعد عن الأعمش.

ورواه أبان بن أبي ليلى عن الأعمش: نوادر الأثر: ح ٣٣.

ورواه نوح بن درّاج وحسن بن الحسين الكندي عن الأعمش: نوادر الأثر: ح ٤٠ و٤١.

ورواه حماد بن عليّ عن الأعمش: ح ٤٦.

ورواه علي بن عابس عن الأعمش: ح ٤٩.

وفي الحديث ٥ و٦ منه عن أبي كريب محمد بن العلاء ومحمد بن طريف عن أبي معاوية ووكيع.

ورواه عبد الله بن هاشم وإبراهيم عبد الله العبسي عن وكيع: تاريخ دمشق: ح ٦٩٦ و٩٧٠ وشواهد التنزيل للحسكاني: ح ١١٤٢.

ورواه أحمد عن وكيع: فضائل الصحابة ح ٧٢.

ورواه عمرو الناقد عن أبي معاوية محمد بن خازم: أنساب الأشراف: ح ٣٦ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام.

١٠٣٩ ـ وهذا رواه أيضاً ابن عساكر بأسانيد تحت الرقم: (٩٦٢ ـ ٩٦٤) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٤٤٥، ط ٢. والرازي في نوادر الأثر: ح ٦١ واللآلي المصنوعة ١ / ١٧٠ برواية الحرّ بن سعيد وأبي داود الدهان عن شريك عن أبي إسحاق عن أبي وائل.

ورواه إسحاق بن إبراهيم القطان عن شريك عن أبي إسحاق عن أبي وائل: نوادر الأثر: ح ٥٩ و٦٣.

ورواه إبراهيم بن إسماعيل اليشكري عن شريك عن الأعمش عن أبي وائل: ح ٦٠ و٦٨ من النوادر.

ورواه محمد بن يوسف بن محمد بن سوقة عن الأعمش: نوادر الأثر: ح ٦٢ و٦٧.

علي بن ثابت الدهان قال: حدّثنا شريك بن عبد الله النخعي عن منصور عن أبي وائل شقيق بن سلمة:

عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: علي خير البشر ومن أبى فقد كفر.

محمد بن سليمان قال: ناولني علي بن أحمد هذه الأحاديث مناولة:

١٠٤٠ ـ [حدثنا] عثمان بن أبي شيبة قال: حدّثنا أبو معاوية وجرير ووكيع عن الأعمش:

عن عطية قال: قلت لجابر بن عبد الله(١) أي رجل كان علي؟ فقال: أليس ذاك من خير البشر؟

ورواه عبيد الله بن موسى عن شريك عن أبي إسحاق: نوادر الأثر: ح ٦٤.
ورواه إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق عن شريك عن أبي إسحاق: نوادر الأثر: ح ٦٥.
ورواه ابن عثمان وعبد الله بن محمد الطلحي عن شريك: نوادر الأثر: ح ٦٦.
ورواه ربعي عن حذيفة: نوادر الأثر: ح ٦٩.
ورواه مسلم بن يزيد عن حذيفة مرفوعاً: عن النوادر: ح ٧٠.
وفي معناه ما رواه البزار عن عبد الله بن مسعود ـ كما في فضائل علي عليه السلام في الحديث (٢٥٥٠) من كتاب كشف الأستار، ص ١٩٥، ط ١ ـ قال:
حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيد حدثنا يحيى بن السكن، حدثنا شعبة حدثنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمان بن يزيد، عن علقمة: عن عبد الله قال: كنا نتحدث أن أفضل أهل المدينة [علي] بن أبي طالب.

١٠٤٠ ـ وفي نوادر الأثر للرازي: ح ٣ رواه بسنده عن أبي كريب محمد بن العلاء عن وكيع عن الأعمش نحوه.

(١) هذا هو الصواب، وفي أصلي: «لحسن بن عبد الله».

١٠٤١ ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا أحمد [بن] السري قال: حدّثنا أحمد بن

١٠٤١ ـ ورواه شريك عن الأعمش: نوادر الأثر ح ١٥، ١٨ و٢١، وابن عساكر ح ٩٦٧.
ورواه حماد بن شعيب عن الأعمش: نوادر الأثر ح ١٩.
ورواه أبو عوانة عن الأعمش: نوادر الأثر ح ٢٠.
ورواه علي بن عابس عن الأعمش: نوادر الأثر ح ٢٤.
ورواه فضيل بن مرزوق عن الأعمش: النوادر ح ٣٢.
ورواه سليمان بن قرم عن الأعمش: النوادر ح ٣٨.
ورواه عبد الله بن داود عن الأعمش: ح ٥١.
ورواه يحيى بن يعلى عن الأعمش: اللآلي المصنوعة ١ / ١٧٠.
ورواه أبو حمزة عن الأعمش: نوادر الأثر ح ٢٥ و٣٥.
ورواه أبان بن تغلب عن عطية عن جابر: نوادر الأثر ح ٢٥.
ورواه جابر بن الحرّ عن عطية: نوادر الأثر ح ٢٨.
ورواه أبو الجحّاف عن عطية: نوادر الأثر ح ٣٠ و٤٩.
ورواه عمرو بن قيس عن عطية: نوادر الأثر ح ٢٦ و٤٣.
ورواه محمد بن عبيد الله عن عطية: النوادر ح ٣١.
ورواه فطر عن عطية: نوادر الأثر ح ١٢ و٤٥.
ورواه صالح بن أبي الأسود عن عطية: نوادر الأثر ح ١٦، وتاريخ ابن عساكر ح ٩٦٦.
ورواه علي بن هاشم عن جابر عن عطية: نوادر الأثر ح ١٧.
ورواه مطرف عن عطية: نوادر الأثر ح ٢٧.
ورواه سالم بن حماد عن عطية: نوادر الأثر ح ٣٤.
ورواه موسى الجهني عن عطية: نوادر الأثر ح ٣٥.
ورواه زكريا بن أبي زائدة عن عطية: نوادر الأثر ح ٣٦.
ورواه عمار أبو معاوية الدهني عن عطية: النوادر ح ٣٧.
ورواه يزيد بن أبي زائدة عن عطية: النوادر ح ٣٨.
ورواه بريد بن معاوية العجلي عن عطية: نوادر الأثر ح ٤٥.
ورواه أبو ليلى عن عطية: النوادر ح ٤٨.

﴿

حماد عن علي بن ناصح[1]:

عن شريك بن عبد الله قال: علي خير البشر فمن أبى فقد كفر.

١٠٤٢ ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا أحمد بن عبدان البرذعي قال: حدّثنا [إسماعيل] بن موسى السدي قال: حدّثنا شريك عن موسى بن عبيدة الربذي عن محمد بن المنكدر:

ورواه محمد بن عبد الله عن عطية: أنساب الأشراف ح ٥٢ من ترجمة أمير المؤمنين، نوادر الأثر ح ٤٨.

وروه عمر بن موسى عن عطية: ح ٤٨ من نوادر الأثر.

ورواه كثير بن أبي إسماعيل وبلد بن خليل عن عطية: نوادر الأثر ح ٤٩.

ورواه عمر بن عبد العزيز بن بشير عن عطية: النوادر ح ٥٠.

ورواه سالم بن أبي الجعد عن جابر: نوادر الأثر ح ٥٢ و٥٣ و٥٤، تاريخ ابن عساكر: ح ٩٦٨ من ترجمة أمير المؤمنين.

ورواه عبد الرحمان بن أبي ليلى عن جابر: نوادر الأثر ح ٥٦.

ورواه أبو الزبير عن جابر: نوادر الأثر ح ٥٨، تاريخ دمشق ح ٩٧١ من ترجمة أمير المؤمنين.

ورواه عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر: فضائل الصحابة لأحمد ح ٢٠٨ و٢٦٨.

ورواه عطاء عن عائشة أنّها سئلت عن علي (رض) فقالت: ذاك خير البشر لا يشكّ فيه إلّا كافر: تاريخ دمشق: ح ٩٧٢ من ترجمة علي عليه السلام، نوادر الأثر: ح ٧١ و٧٢.

ورواه عطية عن عائشة: النوادر ح ٧٣.

(١) كذا في الأصل والظاهر أن الصواب موسى بن ناصح كما في ترجمته من تاريخ بغداد وكما في ترجمة أحمد بن حماد من تهذيب الكمال.

١٠٤٢ ـ ورواه سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر: تاريخ دمشق ح ٩٦٥ من ترجمة أمير المؤمنين وكان في (أ، م): «عن محمد بن المنكدر قال: حدّثنا... بن علي جابر بن عبد الله» والتصويب حسب رواية ابن عساكر وترجمة ابن المنكدر من تهذيب الكمال.

وفي الباب عن عليّ والحسين وابن مسعود وابن عباس وأبي بكر فلاحظ كتاب نوادر الأثر.

عن جابر بن عبد الله [أنه سأله سائل فـ]قال له: ما تقول في هذا الرجل؟ فقال[١]: عما تسألوني؟ قال: ذاك من خير البشر بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يشك فيه إلّا منافق.

(١) ما أبقيناه فارغاً بين المعقوفين الأولين كان في أصلي بياض، وما بين المعقوفين الثانيين أخذناه من سياق الكلام وكان محله بياضاً في أصلي.

[الباب التاسع والستّون]
باب ما ذكر أنّ عليّاً قسيم النار

١٠٤٣ ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا خضر بن أبان قال: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن علي بن مسهر، عن الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عباية:

عن علي قال: أنا قسيم النار.

١٠٤٤ ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا عثمان بن محمد قال: حدّثنا جعفر بن مسلم السرّاج قال: حدّثنا يحيى بن الحسن قال: حدّثنا محمد بن مساور قال: حدّثنا سلام بن غانم، عن موسى بن طريف عن عباية [بن] ربعي قال:

قال علي: أنا قسيم النار، أقول هذا لي وهذا لك، وهذا لي وهذا لك ـ مرّتين ـ.

١٠٤٣ ـ هذا الحديث وتاليه أخذناهما من نسخة السيد المؤيّدي دام توفيقه وأعزّه الله.
والحديثان كانا ساقطين بسقوط ورق كامل من أصلي من نسخة إيطاليا.
ورواه عبد الله بن داود عن الأعمش عن موسى بن طريف:
غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٧٧: ٤٢، الكامل لابن عدي ٦ / ٣٤٠.
ورواه عبد الرحمان بن مهدي عن سفيان عن الأعمش: الكامل لابن عدي ٦ / ٣٣٩ ترجمة موسى بن طريف.
ورواه قيس عن الأعمش: ترجمة موسى بن طريف.
١٠٤٤ ـ ورواه أبو حصين وخبيب عن موسى: الكامل ٦ / ٣٣٩ ترجمة موسى.
وروى أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي كما في الحديث الثالث الذي رواه في
☜

مناقب علي المطبوع في خاتمة مناقب ابن المغازلي: ص ٤٢٧، ط ١، قال:
حدثنا أبو الأغر أحمد بن جعفر الملطي قدم علينا في سنة سبع وعشرين وثلاث مائة قال: حدثنا محمد بن الليث الجوهري قال: حدثنا محمد بن الطفيل قال: حدثنا شريك بن عبد الله قال:
كنت عند الأعمش وهو عليل فدخل عليه أبو حنيفة وابن شبرمة وابن أبي ليلى فقالوا: يا [أ]با محمد إنك في آخر ايّام الدنيا وأول أيام الآخرة وقد كنت تحدث في علي بن أبي طالب بأحاديث فتب إلى الله منها!!! [ف]قال [الأعمش]: أسندوني أسندوني. فأسند فقال: حدثنا أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة قال الله تبارك وتعالى لي ولعلي: القيا في النار من أبغضكما وأدخلا في الجنة من أحبكما فذلك قوله تعالى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾ [٢٣ / ق: ٥٠] فقال أبو حنيفة للقوم: قوموا لا يجيء بشيء أشد من هذا.
ورواه الحافظ الحسكاني في تفسير الآية: (٢٣) من سورة «ق» من شواهد التنزيل بسنده عن الكلابي وبسند آخر ثم قال: ورواه [أيضاً] الحماني عن شريك:
حدثنيه أبو الحسن المصباحي حدثنا أبو القاسم علي بن أحمد بن واصل، حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان [حدثنا] يعقوب بن إسحاق من ولد عباد بن العوام [حدثنا]يحيى بن عبد الحميد [عن] شريك، عن الأعمش، قال: حدثنا أبو المتوكل الناجي:
عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لمحمد وعلي: أدخلا الجنة من أحبكما، وأدخلا النار من أبغضكما، فيجلس علي [على] شفير جهنم فيقول [لها]: هذا لي وهذا لك وهو قوله ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾.
ثم رواه بأسانيد أخر.
ورواه أيضاً الطوسي في الحديث: (٩) من الجزء (١١) من أماليه: ج ١، ص ٢٩٦، ط ٣ قال:
قال أبو محمد الفحام: حدثني أبو الطيب محمد بن الفرحان الدوري قال: حدثنا محمد بن علي بن فرات الدهان، قال: حدثنا سفيان بن وكيع، عن أبيه عن الأعمش:
عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله تعالى يوم القيامة لي ولعلي بن أبي طالب: أدخلا الجنة من أحبكما وأدخلا النار من أبغضكما. وذلك قوله تعالى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾.

وقريباً منه رواه بسند آخر في الحديث (٣٢) من المجلس: ١٣، من ج ١، ص ٣٧٨.
ورواه أيضاً بسنده عن أبي المفضل الشيباني في الحديث: (٧) من المجلس:(١٢) من أماليه: ج ٢، ص ٦٣٩، ط بيروت قال:
قال أبو المفضل: حدثنا إبراهيم بن حفص بن عمر العسكري بالمصيصة قال: حدثنا عبيد بن الهيثم بن عبيد الله الأنماطي البغدادي بحلب قال: حدثني الحسن بن سعيد النخعي ابن عم الشريك، قال: حدثني شريك بن عبد الله القاضي قال:
حضرت الأعمش في علّته التي قبض فيها، فبينا أنا عنده إذ دخل عليه ابن شبرمه وابن أبي ليلى وأبو حنيفة فسألوه عن حاله فذكر ضعفاً شديداً وذكر ما يتخوف من خطيئاته وأدركته ذمة فبكى.
فأقبل عليه أبو حنيفة فقال: يا أبا محمد اتق الله وانظر لنفسك فإنك في آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من أيام الآخرة وقد كنت تحدث في علي بن أبي طالب بأحاديث لو رجعت عنها كان خيراً لك. قال الأعمش: مثل ماذا يا نعمان؟ قال: مثل حديث عباية: «أنا قسيم النار» قال: أو لمثلي تقول [هذا] يا يهودي؟ أقعدوني سندوني أقعدوني حدثني ـ والذي مصيري [إليه] ـ موسى بن طريف ولم أر أسدياً كان خيراً منه، قال: سمعت عباية بن ربعي إمام الحي قال: سمعت علياً أمير المؤمنين عليه السلام يقول: أنا قسيم النار أقول: هذا وليي دعيه وهذا عدوي خذيه.
وحدثني أبو المتوكل الناجي [علي بن داوود ـ أو دواد ـ البصري الموثوق بالاتفاق من رجال الصحاح الست] في إمرة الحجاج... عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة يأمر الله عزوجل فأقعد أنا وعلي على الصراط ويقال لنا: أدخلا الجنة من آمن بي وأحبكما وأدخلا النار من كفر بي وأبغضكما.
[ثم] قال أبو سعيد: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما آمن بالله من لم يؤمن بي، ولم يؤمن بي من لم يتول ـ أو قال: لم يحب ـ علياً، وتلى ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾.
قال: فجعل أبو حنيفة إزاره على رأسه وقال: قوموا بنا لا يجيبنا أبو محمد بأطم من هذا.
قال الحسن بن سعيد: قال لي شريك بن عبد الله: فما أمسى يعني الأعمش حتى فارق الدنيا رحمه الله.
وقريباً منه رواه أيضاً الشيخ السديد السعيد المفيد أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين الخزاعي

جد الشيخ أبي الفتوح الرازي في الحديث (١٤) من أربعينه قال: [و]عن محمد بن تميم الواسطي عن الحماني عن شريك قال: كنت عند سليمان الأعمش في مرضه.
ورواه أيضاً في الحديث العاشر منه بسند آخر وزيادة.
ومثله رواه ابن المغازلي في الحديث (٩٧) من مناقب علي، ص ٦٧.
ومثل الأول رواه أيضاً الشيخ منتجب الدين رفع الله مقامه في الحديث: (٢٣) من أربعينه.
وروى ابن قتيبة في آخر غريب كلام أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب غريب الحديث: ج ٢، ص ١٥٠، ط ١، قال:
وقول علي [عليه السلام]: أنا قسيم النار [يرويه عبد الله بن داود، عن الأعمش، عن موسى بن طريف.
[قال ابن قتيبة:] أراد [علي عليه السلام] أن الناس فريقان: فريق معي فهم على هدى، وفريق علي فهم على ضلال كالخوارج فـ«أنا قسيم النار» [معناه] نصف [الناس] في الجنة معي، ونصف في النار [ظ].
و«قسيم» في معنى مقاسم مثل جليس وأكيل وشريب. وليلاحظ مادة قسم من الغريبين والنهاية والفائق ولسان العرب.
وروى المرشد بالله يحيى بن الحسن الشجري في فضائل علي عليه السلام كما في ترتيب أماليه: ص ١٣٤، ط مصر، قال:
أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ المقرىء المعروف بابن العلاء بقراءتي عليه قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن ميثم قال: أخبرنا أبو أحمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب قال: حدثنا أبي جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن عبد الله، عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه: الحسين [بن علي] عليهما السلام قال: قال لي أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: أنا قسيم النار.
فقال عمار بن ياسر: إنما عنى بذلك أن كل من معي فهو على الحق، وكل من مع معاوية [يكون] على الباطل ضالاً مضلاً.
أقول: إنما خص عمار من يكون مع معاوية بكونه ضالاً مضلاً لأن الناس كانوا حين جريان هذه المحاورة على قسمين قسم معه عليه السلام وقسم مع معاوية، وشواذ من الناس كانوا منعزلين

عنهما، وبما أن علياً عليه السلام كان مركز الحق والحقيقة دائماً بدليل قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي مع الحق والحق مع علي يدور معه حيثما دار» وبما أن هذا المعنى غير مقيد بزمان ففي جميع أزمنة وجود علي كان الذين معه على الحق والصواب، وكان الذين لم يكونوا معه على الغي والضلالة سواء كانوا مع معاوية أو غيره أو لم يكونوا مع غيره كما لم يكن معه فهؤلاء كلهم على الباطل ضالون مضلون.

وأيضاً ثم قال المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري:

أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي المقريء ابن الكوفي بقراءتي عليه قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكناني المقريء قال: حدثنا أبو الحسين عمر بن الحسن القاضي الأشناني قال: حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي قال: حدثني محمد بن منصور الطوسي قال:

كنا عند أحمد بن حنبل فقال له رجل: يا أبا عبد الله ما تقول في هذا الحديث الذي يروى أن علياً عليه السلام قال: أنا قسيم النار؟ [فقال أحمد:] وما تنكر من ذا؟ أليس روينا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام: «لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق»؟ قلنا: بلى. قال: أين المؤمن؟ قلنا في الجنة. قال: فأين المنافق؟ قلنا: في النار. قال: فعلي قسيم النار.

وانظر الحكاية ٧ و ٩ من خاتمة أربعين منتجب الدين.

وهذا رواه أيضاًابن القاضي أبي يعلى الحنفي في كتاب طبقات الحنابلة: ج ١، ص ٣٢٠.

وقريباً منه رواه أيضاً ابن عساكر في الحديث: (٧٧٥) من ترجمة علي من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٢٥٣، ط ٢ وفيما قبله وما بعده شواهد جمة للمقام.

ورواه الطبري على وجه آخر في الجزء التاسع من كتاب بشارة المصطفى: ص ٣٢٥، ط ١.

[الباب السبعون]

باب فنون من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام[(١)]

١٠٤٥ ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا خضر بن أبان الهاشمي قال: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال: حدّثنا قيس بن الربيع قال: حدّثنا أبو هارون العبدي:

عن ربيعة السعدي قال: أتيت حذيفة بن اليمان فقلت: يا أبا عبد الله أنّا قد نتحدّث عن علي ومناقبه فقال لنا أهل البصرة [ظ]: إنّكم تفرطون في عليّ، فهل أنت محدّثي؟

فقال لي حذيفة: يا ربيعة سألتني عن رجل ـ والذي نفسي بيده ـ لو وزنت جميع أعمال أصحاب محمد في كفّة ميزان من [يوم] بعث محمد إلى يوم الناس هذا، ووضع عمل علي في كفّة، لرجح عمله على جميع أعمالهم، فقال ربيعة: هذا شيءٌ لا يقام له ولا يقعد؟.

فقال حذيفة: يا ملكعان وكيف لا يحتمل؟ أين كان أبو بكر وعمر وحذيفة ـ ثكلتك أمك ـ وجميع أصحاب محمد عليه السلام يوم الخندق، وابن عبد ودّ ينادي للمبارزة فأقحم الناس كلّهم ما خلا عليّاً، فقتله الله على يده، والذي نفسي بيده، لموقفه في ذلك اليوم أعظم أجراً من أعمال أمّة محمد صلى الله عليه وآله وسلم[(٢)].

---

(١) هذا العنوان إلى آخر الحديث: «١٠٤٤» غير موجود في نسخة إيطاليا، وإنّما أخذناها من نسخة السيّد المؤيّدي أعزّه الله.

١٠٤٥ ـ هذا مكرر ما تقدّم الرقم ١٤١ مع مغايرات طفيفة فراجع.

(٢) ولقول حذيفة هذا شواهد كثيرة منها ما رواه الحاكم في كتاب المغازي من المستدرك: ج ٣ ص

↲

١٠٤٦ ـ خضر بن أبان قال: حدّثنا إسحاق بن منصور قال: حدّثنا عبد السلام بن حرب، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري

٣٢، قال:

حدّثنا لؤلؤ بن عبد الله المقتدري في قصر الخليفة ببغداد، حدّثنا أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب المصري بدمشق، حدّثنا أحمد بن عيسى الخشّاب بتنيس، حدّثنا عمرو بن أبي سلمة، حدّثنا سفيان الثوري عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه، قال:

قال رسول الله [صلّى الله عليه وآله وسلّم]: لمبارزه عليّ بن أبي طالب لعمرو بن عبد ودّ يوم الخندق أفضل من أعمال أمتي إلى يوم القيامة.

ورواه أيضاً الفخر الرازي في المسألة الثانية من تفسير قوله تعالى: ﴿ليلة القدر خير من ألف شهر﴾ من تفسيره: ج ٣١ ص ٣١ قال: وهذه الآية فيها بشارة عظيمة وفيها تهديد عظيم، أمّا البشارة فهي أنّه تعالى ذكر أنّ هذه الليلة خير ولم يبيّن قدر الخيرية، وهذا كقوله عليه السلام: «لمبارزة عليّ عليه السلام مع عمرو ابن عبد ودّ أفضل من عمل أمتي إلى يوم القيامة» فلم يقل مثل عمله؟ بل قال: أفضل كأنّه يقول: حسبك هذا من الوزن، والباقي جزاف!!

ورواه أيضاً الخطيب في ترجمة لؤلؤ بن عبد الله أبي محمد القيصري تحت الرقم: «٦٩٧٨» من تاريخ بغداد: ج ١٣، ص ١٨، قال:

أخبرنا الطاهري حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد النصيبي الصوفي بالموصل، حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن شدّاد، قال: حدّثني محمّد بن سنان الحنظلي حدّثني إسحاق بن بشر القرشي عن بهز بن حكيم، عن أبيه عن جدّه، عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال: لمبارزة عليّ بن أبي طالب لعمرو بن عبد ودّ يوم الخندق أفضل من عمل أمّتي إلى يوم القيامة.

قال الخطيب: سألت البرقاني عن لؤلؤ القيصري... فقلت: كيف حاله؟ قال: لا أخبره.

ثمّ قال: ولم أسمع أحداً من شيوخنا يذكره إلّا بالجميل.

ومن أراد المزيد فعليه بما علّقناه على الحديث: «٥٣٦» من شواهد التنزيل: ج ٢ ص... والحديث: «١٢» من أربعين الخزاعي والباب: «٤٩» من السمط الأول من فرائد السمطين: ج ١، ص ٢٥٥ ط بيروت.

١٠٤٦ ـ تقدّم برواية محمد بن فضيل عن الأعمش وفطر برقم ٥١٥ وذكرنا هناك أسانيد ومصادر لرواية الأعمش، وسيأتي في الرقم ١٠٨٨ وتاليه برواية فطر وذكرنا تخريجات رواية فطر هناك.

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله.

فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا. قال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا ولكنه خاصف النعل. وقد كان أعطى عليّاً نعله يخصفها.

١٠٤٧ ـ قال: حدّثنا خضر بن أبان قال: حدّثنا إسحاق بن منصور، عن عبد السلام، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه قال:

قلت لعلي: نشدتك الله هل كان في حديث النعل شيءٌ؟ قال: اللهم إنّك تعلم أنّه ممّا كان يسرّ إليّ وإيّاك! في عهده إليّ.

١٠٤٨ ـ خضر بن أبان عن عبد الله بن نمير عن فطر بن خليفة عن حكيم بن جبير قال: سمعت إبراهيم قال: سمعت علقمة قال: سمعت علياً يقول:

أُمرت أن أقتل الناكثين والقاسطين والمارقين.

١٠٤٩ ـ خضر بن أبان عن عبد الله بن نمير عن يونس بن أبي يعفور العبدي قال: حدّثنا حماد بن عبد الرحمان الأنصاري عن أبي سعيد التيمي عن علي قال:

عهد إليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أقتل الناكثين والقاسطين والمارقين.

قال: الناكثون أهل الجمل، والمارقون أهل الخوارج، والقاسطون أهل الشام.

١٠٤٨ ـ هذا مكرر الرقم ٨٠٨ فراجع.

١٠٤٩ ـ تقدم برقم ٨٠٩ فلاحظ.

١٠٥٠ ـ خضر بن أبان عن عبد الله بن نمير عن وكيع بن الجرّاح عن أبي عثمان الرواسي عن أبيه عن الضحاك بن مزاحم [عن علي] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

يا علي تدري من شرّ الأولين؟ قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: عاقر الناقة، ثم قال: يا علي تدري من شر الآخرين؟ قال: قلت الله ورسوله أعلم. قال: قاتلك.

[شهود جماعة من البدريين من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع علي عليه السلام بصفين واستشهاد جماعة منهم بها]

١٠٥١ ـ خضر بن أبان قال: حدّثنا يحيى بن يمان، عن إسرائيل عن ثوير بن أبي فاخته عن أبيه أنّ علياً استشهد معه [في] صفين[1] خمسة وعشرون بدرياً.

١٠٥٠ ـ ورواه عبد الله بن هاشم عن وكيع، كما في زين الفتى ٢ / ١٠٢: ٣٦٦، الحديث: «٣١٧» في الباب: «٧٠» من فرائد السمطين: ج ١ ص ٣٨٥.

ورواه أحمد عن وكيع، كما في الحديث: «٧٦» من فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل: ص ٤٩، ط قم.

وللحديث طرق كثيرة.

١٠٥١ ـ ورواه أبو مزيد عن ثوير كما في الحديث ١١١٦ من هذا الكتاب.

ورواه إسرائيل عن الحكم كما في الحديث: ١١١٥ الآتي ولاحظ ما بهامشه من تخريج.

(١) هذا هو الظاهر الموافق لما يأتي في الحديث: (١٠٩١) في الورق / ٢١٩ / ب /. وفي أصليّ كليهما: «شهد معه صفين..».

والذي ورد بنحو الاستفاضة أن البدريين الذين صحبوا علياً وشاركوا معه في قتال أعدائه كانوا

[تعريف ابن عباس عليّاً بأنّه ربما سمع وطأ جبرئيل فوق داره ثمّ حثّ سلمان على التمسّك بعليّ عليه السلام وقوله فيه: والله ما أعلم أحداً أعلم بسرّ النبيّ منه]

١٠٥٢ ـ خضر بن أبان قال: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال: حـدّثنا

قريباً من مائة نفس فجاء في روايات أنهم كانوا ثمانين كما في رواية الحاكم في أواخر ترجمة عثمان من كتاب المستدرك: ج ٣، ص ١٠٤، وقد علقناه حرفياً على المختار: (١٧٥) من كتاب نهج السعادة: ج ٢، ص ٩١.

ومثل رواية الحاكم في عدد الحاضرين من البدريين مع علي عليه السلام رواه أيضاً ابن ديزيل كما في أوائل وقعة صفين من تاريخ البداية والنهاية: ج ٨، ص ٢٥٥.

وهكذا جاء أيضاً في الحديث الثاني من المجلس: (٢٦) من الجزء الثاني من أمالي الطوسي: ص ٩٠، ط ١.

وجاء في بعض الروايات أنهم كانوا سبعين نفساً كما في ترجمة أبي إبراهيم عثمان بن أبي شيبة مـن ضعفاء العقيلي، الورق ١٢.

وروى الذهبي في وقعة الجمل من كتاب تاريخ الإسلام: ج ٢، ص ١٤٩: قال:

وقال المطلب بن زياد عن السدي: شهد مع علي يوم الجمل مائة وثلاثون بدرياً وسـبعماية مـن أصحاب النبي...

ولاحظ ما علقناه على الحديث: (٣٤٧) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب أنساب الأشراف: ج ٢، ص ٢٦٨، ط ١.

وقد ذكر العلامة الأميني رفع الله مقامه أسماء (١٤٥) صحابياً ممن كانوا مع أمير المؤمنين مشاركين له في قتال أعدائه وفيهم (٣٥) رجلاً من البدريين كما في الغدير: ج ٩، ص ٣٦٢ ـ ٣٦٩.

وليلاحظ أيضاً ما عدده الحاكم من الصحابة الذين سكنوا الكوفة وشاركوا علياً في قتال أعدائه في النوع (٢٤) من كتاب معرفة علوم الحديث: ص ٢٣٦.

١٠٥٢ ـ ورواه ابن عساكر بسند آخر عن عمرو بن ثابت في الحديث ٨٢٧ من ترجمة أمير المومنين من

عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال: ذكرنا عنده علياً فقال: إنكم تذكرون رجلاً ربما سمع [وطأ] جبريل فوق بيته(١).

١٠٥٣ ـ خضر بن أبان قال: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال: حدّثنا شريك عن أبي إسحاق قال:

بينما سلمان جالس في أناس من أصحابه إذ مرّ عليّ فقال: ما يمنعكم [أفلا] تقومون إليه فتأخذون بحجزته فوالله ما أعلم أحداً هو أعلم بسر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منه.

تاريخ دمشق ٢ / ٣١٤، ط ٢.

ورواه سويد بن سعيد عن عمرو بن ثابت، كما في الحديث ٨٢٧ من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢ / ٣١٤، ط ٢.

(١) كذا في أصلي، ورواه عبد الله بن أحمد ـ أو تلميذه القطيعي ـ في الحديث: «٢٣٤» من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل ص ١٦٧، ط قم قال:

حدّثنا عبد الله بن الحسن الحراني [المتوفى سنة «٢٩٥» المترجم في تاريخ بغداد: ج ٩، ص ٤٣٥] قال: حدّثنا سويد بن سعيد قال: حدّثنا عمرو بن ثابت...

عن ابن عباس قال: ذكر عنده عليّ بن أبي طالب فقال: إنّكم لتذكرون رجلاً كان يسمع وطأ جبرئيل عليه السلام فوق بيته.

قال الطباطبائي طاب ثراه في تعليقه: وأخرجه أبو منصور السواق في جزء من حديثه بإسناده عن سويد بن سعيد بهذا الإسناد واللفظ.

ورواه أيضاً عن أحمد، محب الطبري في عنوان: «ذكر رؤيته جبرئيل...» في أواسط الفصل التاسع من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام من الرياض النضرة: ج ٢، ص ١٧٢.

١٠٥٣ ـ وقريباً منه رواه البلاذري في الحديث ٢١٧ من ترجمة أمير المؤمنين من أنساب الأشراف ٢ / ١٨٣.

ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق، كما في الحديث: «٩٣٤» من هذا الكتاب.

[كلام أمير المؤمنين عليه السلام حول غدر الأمة به بعد النبي ثمّ حول ما أعطي النبي من النجباء]

١٠٥٤ ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا خضر بن أبان قال: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني عن هشيم عن إسماعيل بن سالم:

عن أبي إدريس الأودي[1] قال سمعت علياً يقول: **كان فيما عهد إليّ النبي الأمي صلى الله عليه وآله وسلم أنَّ الأمة ستغدر بك من بعدي.**

١٠٥٥ ـ خضر بن أبان قال: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن قيس بن

١٠٥٤ ـ ورواه عمرو بن عون عن هشيم: المستدرك ٣ / ١٤٠، تاريخ دمشق: ٣ / ١٤٩: ١١٦٨ ترجمة أمير المؤمنين، دلائل البيهقي ٦ / ٤٤٠.

ورواه سريج بن يونس وأحمد بن إبراهيم الموصلي عن هشيم كما سيأتي في الحديث ١٠٧٤ من هذا الكتاب.

ورواه علقمة عن علي: تاريخ دمشق: ح ١١٦٤.

ورواه ثعلبة الحماني عن علي كما في الحديث الآتي برقم ١٠٧٢.

ورواه حيان الإسدي عن علي: المستدرك: ٣ / ١٤٢ باب مناقب علي عليه السلام: ح ١١٦.

(١) كذا في أصلي غير أنّ كاتب الأصل كتب فوق الواو حرف «ز» كي تصير «أزدياً».

وهكذا اختلفت مصادر الحديث في ضبط هذا الاسم فروى الحاكم الحديث وصححه هو والذهبي في الحديث: «١٠٧» من مناقب أمير المؤمنين من المستدرك: ج ٣، ص ١٤٠، وفيه: «الأودي».

ورواه ابن عساكر تحت الرقم: «١١٦٨» من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٣، ص ١٤٩، وفيه: «الأزدي» بالزاي، وقد روى الحديث بأسانيد.

١٠٥٥ ـ ورواه فطر عن كثير: التاريخ الكبير: ٥ / ١٩٢: ٦٠٨ إشارة دون ذكر نص الحديث، شواهد

الربيع، عن كثير النوّاء، عن عبد الله بن هلال قال سمعت علياً يقول: [قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] ما من نبي إلّا وقد أعطي من [الرفقاء سبعة وأعطيت أنا أربعة عشر][1] فقلنا لعلي: فسمهم قال: أنا منهم وابنيّ وحمزة وجعفر.

[ما روته أمّ المؤمنين عائشة حول الخوارج وما دار بينها وبين مسروق]

١٠٥٦ ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا أبو عمرو أحمد بن حازم الغفاري قال: حدّثنا سهل بن عامر البجلي قال: حدّثنا أبو خالد الأحمر عن مجالد عن الشعبي:

عن مسروق قال: قالت لي عائشة: يا مسروق إنّك من ولدي، وإنّك [من]

التنزيل: ١ / ٤٨٩: ٥١٧ وقال: رواه جماعة عن أبي نعيم [عن فطر] وله طرق عن كثير، ورواه المسيب بن نجبة عن علي.

والحديث ضعيف سنداً، وأما نص الحديث فينقض بعضه بعضاً لاحظ شواهد التنزيل: ١ / ٤٨٩.

(١) ما بين المعقوفين أخذناه مما رواه الحافظ الحسكاني تحت الرقم: (٥١٧) من كتاب شواهد التنزيل: ج ١، ص ٣٧٤، ط ١، وبقدر ما وضعناه بين المعقوفين كان في أصليّ كليهما بياض.

والظاهر أنّ عبد الله بن هلال هاهنا مصحف عن عبد الله بن مليل وهو مجهول، وكثير النوا ممن اتفقت كلمة الحفاظ والمحققين على تضعيفه.

والحديث رواه أيضاً الترمذي بسنده عن كثير النوا في آخر مناقب عليّ عليه السلام من كتاب المناقب تحت الرقم: «٣٨٧٧» من سننه: ج ٥، ص ٣٢٩.

١٠٥٦ ـ والحديث تقدم حرفياً في آخر الجزء السادس تحت الرقم ٨٥٠ كما تقدم موجزاً بسند آخر تحت الرقم ٨٢٢ من هذا الكتاب فراجع.

وقريباً منه رواه البيهقي في عنوان أخبار [النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم] بخروج الخوارج من دلائل النبوة: ٦ / ٤٣٥، ط بيروت.

أحبّهم، فهل عندك علم من المخدج؟ قال: قلت: نعم قتله علي بن أبي طالب على نهر يقال له تامراء أعلاه وأسفله النهروان بين أخاقيق وطرفاء، قال: قالت: ابغ لي على ذلك بينة. فأتيتها بسبعين رجلاً من / ٢١١ / أ /كل سبع بعشرة ـ وكان الناس إذ ذاك أسباعاً ـ فشهدوا أنّ علياً قتله على نهر يقال له تامرا أعلاه وأسفله النهروان بين أخاقيق وطرفاء.

قال: فقالت عائشة: لعن الله فلان ـ تعني عمرو بن العاص ـ فإنه حدثني أنه قتله على نيل مصر!!

قلت: يا أمة فأسألك بحق الله وبحق رسوله وبحقي فإنّي من ولدك أي شيء سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فيهم؟

قالت: سمعت رسول الله يقول: **هم شر الخلق والخليقة يقتلهم خير الخلق والخليقة، وأقربهم عند الله وسيلة يوم القيامة.**

[حديث الولاية برواية الصحابي العظيم عبد الله بن مسعود]

١٠٥٧ ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا محمد بن عبيد بن عتبة قال حدّثنا حسن الصفار قال حدّثنا علي بن قاسم قال حدّثنا المعلى بن عرفان عن أبي وائل:

عن عبد الله قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو آخذ بيد علي وهو يقول: **هذا وليي وأنا وليّه، سالمت من سالم، [وحاربت من حارب].**

١٠٥٧ ـ مكرر الرقم: «٩٧٨» وليلاحظ ما علّقناه عليه.

[حثّ الصحابي الكبير أبي ذرّ الغفاري على ملازمة علّي عليه السلام وذكر بعض أوصافه]

١٠٥٨ ـ لما روينا عن [أبي] عبد الله عن أبي سخيلة عن أبي ذر الغفاري قال: إن كنت تخاف فالزم كتاب الله وعلي بن أبي طالب فأشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّي سمعته وهو يقول: علي أول من آمن بي وأول من يصافحني وهو الصديق الأكبر [وهو الفاروق بين الحق والباطل][١].

[كلام سفيان الثوري في عليّ ومنازعيه ثمّ نشيد الهاتف في يوم أحد: لا فتى إلّا عليّ ولا سيف إلّا ذو الفقار]

١٠٥٩ ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله [.........][٢]

١٠٥٨ ـ تقدم برقم ٢٢٣ برواية زياد بن المنذر عن أبي عبد الله.
ورواه فضيل بن مرزوق عن أبي سخيلة عن أبي ذر وسلمان: ح ١٧٩ من هذا الكتاب.

(١) ما بين المعقوفين كان محله بياضاً في أصلي وقد سقط منه هاهنا ـ كما قد سقط سند الحديث هاهنا ـ وأخذناه مما تقدم في الحديث ٢٢٣. وأيضاً كان هنا في النسختين: عن عبد الله بن أبي سخيلة.
ورواه أيضاً ابن عساكر في الحديث: (١٢٠) ومن ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٨٨، ط ٢ عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي سخيلة، وفي الحديث ١٢١ عن علي بن أبي رافع عن أبي ذر.

(٢) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: أبو عبد الله بن محمد بن عبد. وبعده بياض في النسختين بقد ما بين المعقوفين وقد تكرر ذكر شهاب بن عباد في الكتاب وروى عنه في كافة الموارد محمد بن منصور المرادي.

قال: حدّثنا شهاب بن عباد العبدي عن مصعب بن المقدام عن سفيان الثوري قال: ما نازع علياً أحد إلا وهو أولى بالأمر منه.

١٠٦٠ ـ محمد بن سليمان قال حدّثنا علي بن رجاء بن صالح القرشي قال: حدّثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي قال: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني عن حبان بن علي عن ٢١١ /ب / محمد بن عبيد الله عن أبيه عن جده قال: لما قتل علي أصحاب الألوية سمعوا صوتاً ولا يرون أحداً يقول: لا فتى إلا علي ولا سيف إلا ذو الفقار.

[إخبار النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم علياً بحدوث الإختلاف بعده بين أمته وأنّ النجاة بالتمسك بالقرآن]

١٠٦١ ـ [محمد بن سليمان] قال: حدّثنا علي بن رجاء، عن حسن بن حسين، عن تليد بن سليمان أبي أدريس قال: أخبرنا عبيدة عن إبراهيم قال:

أرسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى علي في ليلة ثلاث مرات يقول له: **يا علي إنه كائن بعدي اختلاف فيقول علي: فما المخرج يا رسول الله؟ قال: الزم كتاب الله فإن فيه تبيان كلّ شيء.**

١٠٦٠ ـ لاحظ الرقم ٤٠٦ فهذا الحديث جزء منه، وانظر تخريجاته في الحديث ٣٨٥.

١٠٦١ ـ والحديث يأتي بسند آخر تحت الرقم: «١٠٩٣» عن أحمد بن حماد عن تليد.

[علم عليّ عليه السلام بعدد الملائكة من جهة علمه بأصواتهم ودعاء النبي له وقوله له: زادك الله فهماً وعلماً]

١٠٦٢ ـ قال: حدّثنا علي بن رجاء عن حسن بن حسين عن مصعب بن سلام عن سعد بن [طريف] عن أبي جعفر ـ و[عن] إسحاق بن عمار عن زياد بن سوقة عن أبي جعفر ـ قال:

زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زوار من الملائكة وأمر علياً أن يكون بالباب فجاء عمر يستأذن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال علي: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مشغول، فذهب ثم عاد فقال: إنّه مشغول، ثم عاد ثالثة فقال: إنّه مشغول، فغضب عمر فقال: ما شغله؟ قال: زاره ثلاثمئة وستون من الملائكة فهم عنده، فرجع عمر، فلقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره بقول علي، قال: نعم انطلق بنا إليه، فلقيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ما الذي أخبرني عمر هذا، علمت بزيارتهم إيّاي؟ فكيف علمت بعددهم؟ قال: اختلفت علي أصواتهم فأحصيتها، قال: فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: زادك الله فهماً وعلماً.

١٠٦٢ ـ والحديث رواه ابن حجر في المطالب العالية: ج ٤، ص ٥٨ تحت الرقم ٣٩٥٥ عن زيد بن أسلم أو محمد بن المنكدر ـ الشك من حماد) قال: قال رسول الله... لعلي.

والحديث يأتي بسند آخر تحت الرقم: ١١٠٢ عن حسن بن حسين عن إسحاق عن جعفر بن محمد.

[قول الحكم بن عتيبة: إنّ محمد بن عليّ بن الحسين من المتوسّمين الذين مدحهم الله بقوله: ﴿إنّ في ذلك لآيات للمتوسّمين﴾]

١٠٦٣ ـ قال حدّثنا علي بن رجاء عن حسن بن حسين العرني:

عن أبي مريم قال: سألت الحكم بن عتيبة عن قول الله تبارك / ٢١٢ / أ / وتعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ [٧٥ / الحجر: ١٥] قال: محمد بن علي منهم.

[تسليم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل في ثلاث آلاف من الملائكة على عليّ ليلة بدر عندما أشرف على البئر كي يجلب الماء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم]

١٠٦٤ ـ قال: حدّثنا علي بن رجاء قال: حدثني [أبو غسّان قال: حدّثنا] إبراهيم بن إسحاق الصيني عن محمد بن فضيل عن ليث بن أبي سليم[(١)] عن بعض أصحابه قال:

لقد كان لعلي في ليلة ثلاثة آلاف منقبة وثلاث مناقب، بعثه رسول الله صلى الله

١٠٦٣ ـ تقدم الحديث حرفياً تحت الرقم: ٦٠١ فراجع.

١٠٦٤ ـ الحديث قد تقدم تحت الرقم: ٥٣٠ بسند آخر عن محمد بن فضيل فلاحظ تخريجاته هناك.

(١) هذا هو الصواب، وفي أصلي: «أبي سليمان...».

عليه وآله وسلم يستقي له ماء فلما قام على رأس البئر هبّت ريح شديدة حتى خاف أن يقع في البئر، فاستمسك، ثم هبّت أخرى [ثمّ هبّت أخرى][1] فأبطأ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلمّا أن جاءه قال: يا علي ما بطأ بك؟ قال: بأبي أنت وأمي بطأ بي أنّ ريحاً شديدة هبّت حتى كادت تقلبني فاستمسكت بالبئر، ثم جاءت أخرى، ثم جاءت أخرى، ثلاثاً قال: يا علي هل تدري ما تلك الرياح، جاءك جبرئيل في ألف من الملائكة، سلّم عليك وسلّموا، ثم جاءك ميكائيل في ألف من الملائكة فسلّم وسلّموا، ثم جاء إسرافيل في ألف من الملائكة فسلّم وسلّموا.

١٠٦٥ ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله المروزي قال: حدّثنا يوسف بن الحارث قال: حدّثنا عبيد الله بن موسى عن مبارك بن حسان عن عطاء قال:

كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم موقف يوم الجمعة [..................][2] حتى يصعد المنبر.

[إنّ عليّاً لم يشرك بالله قط ولم يكذب كذبة قط ولم يشرب الخمر قط]

١٠٦٦ ـ قال: حدّثنا عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله المروزي قال: حدثني أبو شعيب الدعاء قال: حدّثنا الحسن بن عبد الله العجلي الكوفي قال:

---

(١) ما بين المعقوفين كان ساقطاً من أصليّ كليهما، وزدناه بقرينة ذيل الحديث.

(٢) بقدر ما أبقيناه فارغاً بين المعقوفين أو بقدر ست كلمات كان في أصليّ كليهما بياض.

حدّثنا فضيل بن مرزوق عن عطية بن سعد، عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ علياً أوتي ما لم يؤته إلا نبي، إنّ علياً لم يشرك بالله شيئاً قط (ولم يكذب كذبة قط)[1] ولم يشرب الخمر قط.

[جواب ابن عمر لمن سأله عن علي عليه السلام]

١٠٦٧ ـ قال: حدّثنا عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله المروزي / ٢١٢ / ب / قال: حدّثنا محمد بن بكار قال: حدّثنا حفص بن عمر:

عن جبلة بن سحيم[2] عن ابن عمر قال: سأله سائل عن علي؟ فقال له: عن أي أمره تسألني؟ هذا بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهذا بيت علي.

[سؤال عليّ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أنا أحبّ إليك أم فاطمة؟]

١٠٦٨ ـ عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله المروزي قال: حدّثنا سريج بن يونس و علي بن المديني[3] قالا: حدّثنا ابن عيينة:

---

(١) ما بين القوسين لم يرد في الأصل اليمني وإنّما هو من الأصل الإيطالي.

١٠٦٧ ـ تقدّم برقم ٩٦٣ فلاحظ.

(٢) هذا هو الصحيح وفي أصلي: «حسين بن سحيم»، وفي نسخة السيد المؤيّدي: «جبير بن سهيم».

١٠٦٨ ـ هذا جزء من حديث تقدّم بتمامه في الحديث ٦٩٧ فراجع.

(٣) هذا هو الظاهر من السياق المذكور في الأصل اليمني، وفي الأصل الإيطالي: «سريج بن يونس بن

ظ

عن ابن أبي نجيح عن أبيه [أنّه] سمع رجلاً من أهل الكوفة يقول: سمعت علياً يقول: قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا أحب إليك أم هي - يعني فاطمة ـ؟ قال: هي أحب إلي منك، وأنت أعزّ علي منها.

[حديث أبي سعيد الخدري: كان لعلي على النبي مدخل لم يكن لغيره]

١٠٦٩ ـ عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله المروزي قال: حدّثنا الصلت بن مسعود الجحدري قال حدّثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال:

كان لعلي مدخل لم يكن لأحد من الناس في [ ][(١)].

علي بن المديني قالا...».

وللحديث أسانيد ومصادر يجد الباحث كثيراً منها تحت الرقم: «٢٩٢» وما بعده وتعليقاته من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢٤٩، ط ٢.

١٠٦٩ ـ تقدّم تخريجه في الرقم ٩٩١ فلاحظ.

(١) بقدر كلمتين أو بقدر ما أبقيناه فارغاً بين المعقوفين كان في أصليّ بياض.

والظاهر أنّ المطلب تام ولم ينقص من الحديث شيء كما جاء هكذا في الحديث: «٢٥» من ترجمة أمير المؤمنين من كتاب أنساب الأشراف: ج ٢، ص ٩٨، والحديث: «٣» من المجلس: «١٠» من أمالي الطوسي: ج ٢، ص ٦١٩.

نعم رواه ابن عساكر بزيادة كلمتين في الحديث: «٩٨٢» من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام: ج ٢، ص ٤٥٣، ط ٢ وهذا نص متن حديثه: «كان لعلي ـ أحسبه قال ـ من النبي صلى الله عليه وسلم مدخل لم يكن لأحد من الناس أو كما قال».

[أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين في الجنة]

١٠٧٠ ـ [حدّثنا] عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله قال حدثني سهل بن يحيى قال: حدّثنا الحسن بن هارون قال: أخبرنا عمرو بن زياد قال: حدّثنا غالب بن غالب القرقساني، عن أبيه عن جدّه حبيب بن حبيب قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

أنا في الجنة، وعلي في الجنة، وفاطمة والحسن والحسين في الجنة.

١٠٧١ ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا عثمان بن سعيد بن عبد الله قال: حدّثنا محمد

١٠٧٠ ـ وتقدم هذا الحديث تحت الرقم ١٤٩ بهذا السند مع زيادة في ذيله.

١٠٧١ ـ ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث: «٢٨٧» من مناقبه ص ٢٤٠ قال:

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب حدّثني عيسى بن محمد بن جريج وهو الطوماري حدّثنا محمد بن عبد الله بن سليمان حدّثنا أحمد بن صبيح الأسدي حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي عن عمران بن عمران بن عمار عن أبي إدريس مؤذن بني أفصى وإمامهم ثلاثون سنة قال: حدّثني مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فارق علياً فقد فارقني ومن فارقني [فقد] فارق الله عزّ وجلّ.

ثمّ رواه بسند آخر عن أبي ذرّ الغفاري.

رواه عمران بن عمار عن أبي إدريس، كما في مسند عبد الله بن عمر برقم: «١٣٥٥٩» من المعجم الكبير ١٢ / ٣٢٣، قال:

حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي حدّثنا أحمد بن صبيح الإسدي حدّثنا يحيى بن يعلى عن عمران بن عمّار، عن أبي إدريس، حدّثني مجاهد، عن ابن عمر (رض): أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: من فارق عليّاً فارقني ومن فارقني فارق الله.

بن عبد الله المروزي قال: حدّثنا الفردوس؟ عبد الرحمن بن صالح قال: حدّثنا نوح بن دراج، عن حبيب بن أبي العالية، عن أبي إدريس الأودي قال: أعمى الله قلبه[1] كما أعمى بصره إن لم يكن سمع أبا الحجاج مجاهد بن جبر يقول: [سمعت ابن عمر: قال:] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

من فارقني فقد فارق الله ومن فارق عليّاً فقد فارقني.

مناقب ابن المغازلي ٢٤٠: ٢٨٧، المناقب للخوارزمي باب ١٠، ص ٦٢، والحديث: «٢٣٧» من باب ٥٥ من فرائد السمطين ١ / ص ٢٩٩ كلاهما عن الطبراني.

ورواه البزار عن أبي ذر بسند رجاله ثقات ـ كما في مجمع الزوائد: ج ٩، ص ١٣٥، وكما في باب فضائل علي تحت الرقم: «٢٥٦٥» من كتاب كشف الأستار: ج ٣، ص ٢٠١، ط ١، قال:

حدّثنا علي بن المنذر وإبراهيم بن زياد، قالا: حدّثنا عبد الله بن نمير، عن عامر بن السبط عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف، عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعليّ: يا عليّ من فارقني فارق الله، ومن فارقك يا عليّ فارقني. قال البزار: لا نعلمه يروى عن أبي ذرّ إلّا بهذا الإسناد.

ورواه أيضاً ابن حجر في زوائد مسند البزار: ج ١ /الورق / ٢٧١ /ب /من نسخة مكتبة الآصفية بحيدر آباد، برقم: «٧٢٩٥».

ولحديث أبي ذر هذا أسانيد ومصادر جمة أكثرها مذكور تحت الرقم: «٧٩٦» وتعليقاته من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٢٦٨.

(١) وفي نسخة السيد المؤيّدي: «أعمى الله عليه».

[أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام حول أمر النبي له بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين وأنّ الأمة تغدر به بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم]

١٠٧٢ ـ حدّثنا عثمان / ٢١٣ / أ / بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله المروزي قال: حدّثني أبو شعيب قال: حدّثنا أبو غسان قال: حدّثنا إسرائيل عن مسلم عن حكيم بن جبير عن إبراهيم [عن علقمة] قال:

قال علي: أمرت بقتال ثلاثة الناكثين والقاسطين والمارقين، فأما الناكثون فأهل الجمل، وأما المارقون فالخوارج، وأما القاسطون فأهل الشام.

١٠٧٢ ـ والحديث رواه ابن عساكر بسندين عن حكيم بن جبير عن إبراهيم عن علقمة تحت الرقم: «١٢١١ ـ ١٢١٢» من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٣، ص ٢٠٤، ط ٢. ورواه أيضاً قبله وبعده بأسانيد أخر.

ورواه أيضاً البزار في عنوان: «ومما روى علقمة بن قيس عن عليّ» من مسنده: ج ١ / الورق / ٥٧ / ب / قال:

حدّثنا علي بن المنذر قال: أنبأنا عبد الله بن نمير قال: أنبأنا فطر بن خليفة قال: سمعت حكيم بن جبير يقول: سمعت إبراهيم يقول:

سمعت علقمة يقول: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: أموت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين.

ورواه أيضاً الشيخ الطوسي في الحديث: «١» من المجلس: «٢٧» من أماليه: ج ٢، ص ٢٣٦.

ورويناه عنه حرفياً في المختار ٢٥٤٥ من قصار نهج السعادة: ج ٩، ص ٨٠١.

أقول: وله أسانيد ومصادر أخر يجد الطالب بعضها في ترجمة محمد بن سلمة بن كهيل والحارث بن الحصيرة من كامل ابن عدي ص ٥٦٩ و٦٠٧.

ولاحظ تخريجاته في الحديث ٨٠٨ المتقدّم.

١٠٧٣ ـ قال: حدّثنا عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله قال: حدّثنا محمد

١٠٧٣ ـ وللحديث مصادر، وقد رواه بمغايرة طفيفة ابن عدي في ترجمة محمد بن سلمة بن كهيل من كتاب الكامل: ج ٦، ص ٢٢٢١، ط ١.

ورواه أيضاً البخاري في ترجمة ثعلبة بن يزيد تحت الرقم: «٢١٠٣» من التاريخ الكبير: ج ٢، ص ١٧٤.

ورواه بطرق الحافظ ابن عساكر تحت الرقم: «١١٦٤» وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٣، ص ١٤٨، ط ٢.

ورواه أيضاً البزار أحمد بن عمر البصري المتوفى «٢٩٢» في مسنده ـ ورواه عنه ابن حجر في زوائد مسند البزار: ج ١ / الورق / ٢٧١ / ب / من نسخة المكتبة الآصفية في حيدرآباد، برقم: «...» ـ قال:

حدّثنا هارون بن سفيان، حدّثنا عليّ بن قادم، حدّثنا شريك عن الأجلح عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبة بن يزيد عن أبيه قال: سمعت علياً يقول على المنبر: والله لعهد النبي الأمي إليَّ أنّ الأمة ستغدر بي.

قال البزار: قد رواه فطر بن خليفة وغيره عن حبيب عن ثعلبة عن علي.

أقول: وهذا رواه الهيثمي في باب فضائل عليّ تحت الرقم: «٢٥٦٩» من كشف الأستار: ج ٣، ص ٢٠٣، ومنه أخذنا لفظ الحديث.

قال البزار: وحدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ومحمد بن أحمد بن الجنيد، قالا: حدّثنا أبو الجواب [الأحوص بن جواب] حدّثنا عمار بن زريق عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت:

عن ثعلبية بن يزيد الحماني قال: قال عليّ: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذا.

هكذا رواه ابن حجر في الموضع المشار إليه من زوائد مسند البزار.

ورواه الهيثمي مع زيادة في ذيله تحت الرقم: «٢٥٧٢» من كشف الأستار: ج ٣، ص ٢٠٤.

ورواه حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة: مسند البزار ١ / ٢٧١ ب /، كما في كشف الأستار ٣ / ٢٠٣: ٢٥٦٩، دلائل النبوة للبيهقي ٦ / ٤٤٠ باب ما ورد في إخباره صلّى الله عليه وسلّم بتأمير علي (رض) وقتله، تاريخ دمشق: ح ١١٦٥ من ترجمة أمير المؤمنين وهكذا تاليه، ضعفاء العقيلي ٤ / ٩ ترجمة كامل أبي العلاء، التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ١٧٤: ٢١٠٣ ترجمة ثعلبة، أمالي الطوسي: ح ٩ من المجلس ١٧.

بن حميد قال: حدّثنا سلمة بن الفضل عن أبي [عبد الله محمد بـن] إسـحاق، عـن سلمة بن كهيل، عن ثعلبة بن يزيد الحماني قال:

سمعت علياً وهو يقول على المنبر: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنّه لعهد إليّ النبي الأميّ صلى الله عليه وآله وسلم [أنّه] لتغدر الأمة بي.

١٠٧٤ ـ قال: حدّثنا عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله قال: حدّثنا سريج بن يونس وأحمد بن إبراهيم الموصلي قالا: حدّثنا هشيم بـن إسماعـيل بـن سالم، عن أبي إدريس، عن علي قال:

عهد إليّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنّ الأمّة ستغدر بك من بعدي.

[حديث سهل بن حنيف الصحابي: ما أرى من خالف عليّاً إلّا في النار ثمّ قول ابن الهاد: وددت أني تركت أحدث بفضائل علي فضربت عنقي]

١٠٧٥ ـ عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله المروزي قال: حدّثنا عبد الرحمان بن صالح قال: حدّثنا عبد الله بن نمير قال: حدّثنا عثمان بن حكيم، عن أبيه

وتقدّم سائر تخريجاته في ذيل الحديث ١٠٥٤.

وروى ثعلبة أيضاً عن علي أنه قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبنّ هذه من هذا. كما في الحديث: «٢٥٧٢» من كشف الأستار ٣ / ٢٠٤.

١٠٧٤ ـ ورواه الحماني عن هشيم: ح ١٠٥٤ من هذا الكتاب.

١٠٧٥ ـ هذا مكرر الرقم ٩٩٦ وليس فيه (أو عن أمه).

أو عن أمه قال: سمعت سهل بن حنيف يقول: ما أرى من خالف علياً إلّا في النار.

١٠٧٦ـ قال: حدّثنا عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله قال: حدّثني محمد الجرجاني قال: حدّثنا محمد بن الصباح قال: حدّثنا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب [عن عبد الله بن شداد بن] الهاد[1] قال:

---

(١) ما بين المعقوفين كان ساقطاً من أصلي ومن نسخة السيّد المؤيّدي أيّده الله تعالى معاً، ولا بدّ منه.
والحديث رواه أيضاً الذهبي في ترجمة عبد الله بن شداد بن الهاد ـ في وفيات سنة «٨٢» من كتاب تاريخ الإسلام: ج ٥، ص ١١٢، ط بيروت ـ قال:
[وعن] خالد الطحّان [من رجال الصحاح الستّ قال:] حدّثنا عطاء بن السائب [قال:] سمعت عبد الله بن شدّاد يقول: وددت أنّي قمت على المنبر من غدوة إلى الظهر فأذكر فضائل عليّ عليه السلام ثمّ أنزل فيضرب عنقي!!!
أقول: وأيضاً رواه الذهبي في ترجمة عبد الله بن شداد بن الهاد من سير أعلام النبلاء: ٣ ص ٤٨٩.
ورواه أيضاً ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن شداد من تاريخ دمشق من النسخة الظاهرية: ج ٩ / الورق / ٢٠٥ / أ / وفي المصورة الأردنية: ج ٩، ص ٤٠٨ ـ وفي مختصر ابن منظور: ج ١٣، ص ٢٥٧ ـ قال:
أخبرنا أبو محمد ابن الأكفاني شفاهاً، أنبأنا أبو محمد التميمي أنبأنا أبو الحسن الربعي ورشاء [بن نظيف] قالا: أنبأنا محمد بن إبراهيم، أنبأنا محمد بن محمد؟ أنبأنا عبد الرحمان بن يوسف [المتوفى سنة «٢٨٣»] أنبأنا إسحاق بن شاهين [من رجال البخاري والنسائي] أنبأنا خالد [بن عبد الله] الواسطي [من رجال الصحاح الستّ] أنبأنا عطاء بن السائب قال: سمعت عبد الله بن شداد يقول: لوددت أنّي أقمت على المنبر من غدوة إلى الظهر فأذكر فضائل عليّ ثمّ أنزل فيضرب عنقي!!!
وقريباً منه جدّاً رواه ابن أبي الحديد في شرح المختار: «٥٧» من نهج البلاغة: ج ٤، ص ٧٣، ط مصر، قال: وروى عطاء عن عبد الله بن شدّاد بن الهاد، قال: وددت أن أترك فأحدّث بفضائل عليّ بن أبي طالب عليه السلام يوماً إلى الليل وأنّ عنقي هذه ضربت بالسيف!!!
ورواه أيضاً الذهبي في ترجمة عبد الله بن شداد في وفيات سنة ٨٢ من تاريخ الإسلام: ٥ / ١١٢ قال:
[و]خالد الطحان [قال:] حدّثنا عطاء بن السائب [قال:] سمعت عبد الله بن شداد يقول: وددت أني قمت على المنبر من غدوة إلى الظهر فأذكر فضائل عليّ عليه السلام ثمّ أنزل فتضرب عنقي.

وددت أني تركت منذ غدوة إلى الليل أحدث بفضائل علي وما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه وأني قدمت فضربت عنقي.

[محاورة سعد بن أبي وقاص الزهري مع جماعة من شاتمي علي عليه السلام ودعاؤه على بعضهم واجابة الله تعالى دعاءه]

١٠٧٧ـ قال / ٢١٣ / ب / حدّثنا عثمان بن سعيد قال: حدّثنا [محمد بن عبد الله قال: حدثنا محمد] بن حميد الرازي قال: حدّثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن عون، عن [محمد بن] محمد بن الأسود، عن عامر بن سعد قال:

قدم سعد من أرض له ورجل يسبّ علياً والناس مجتمعون عليه فنهاه فلم يزده إلّا إغراءاً، فقال: ويحك لم تسبّ قوماً قد سبق لهم من عند الله خير، لتنتهين عن سبّهم أو لأدعونّ الله عليك. فقال بيده هكذا: كأنما تخوفني بنبي من الأنبياء؟! فانطلق إلى داره فتوضأ وصلى ركعتين ثم قال: اللهمّ إن كان عبدك هذا يسب قوماً قد سبق لهم من عندك خير فأسخطك بسبهم أو بسبه إياهم فأره آية تكون آية للناس(١)، فخرجت بختية من دار فلان مادة عنقها ولا يردّ صدرها شئ حتى انتهت إليه، فتفرق الناس عنه فألقته في قوائمها ثم لم تزل به حتى طفئ، قال: فرأيت الناس يتبعونه ويقولون: استجاب الله لك يا أبا إسحاق، استجاب الله لك يا أبا إسحاق.

١٠٧٧ ـ ورواه محمد بن المثنى عن ابن عون، كما في الفصل ٢٥ من مناقب الخوارزمي: ح ٣٩٩.
ورواه مصعب بن سعد عن أبيه ورواه السدي عن سعد وقتادة عن سعد وقد ذكرنا ذلك بهامش الرقم ٢١٢ من هذا الكتاب فراجع.

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: «فأره آية للناس».

١٠٧٨ ـ حدّثنا عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله قال: حدّثنا عبد الرحمان بن صالح قال: حدّثنا عبيد الله بن موسى قال: حدّثنا شقيق بن أبي عبد الله، عن أبي بكر بن خالد بن عرفطة أنه أتى سعد بن مالك قال: بلغني أنكم تـقدمون على سب علي بالكوفة لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في علي شيئاً لو وضع المنشار على مفرقي أن أسبه ما سببته أبداً.

١٠٧٨ ـ وللحديث أسانيد كثيرة ومصادر قيمة يجد الطالب كثيراً منها في الحديث: «٩٢» وتعليقاته من كتاب خصائص أمير المؤمنين عليه السلام ـ تأليف النسائي ـ ص ١٧٠، ط بيروت.

ورواه ابن عساكر تحت الرقم: «١١٠٣» من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٣، ص ٧١، ط ٢.

ورواه أيضاً محمد بن أسلم في كتاب المناقب كما في عنوان: «وأما الشتم والمسبة...» من الفصل ٥ من زين الفتى: ج ٢ ص ٢٣٩.

ورواه أيضاً أبو بكر ابن أبي شيبة في الحديث: «٥٩» من باب فضائل عليّ عليه السلام تحت الرقم: «١٢١٧١» من كتاب المصنف ١٢ / ٨٠ ط ١، وفي ط ٢: ج ٧، ص ٥٠٤، قال:

حدّثنا جعفر بن عون، قال: حدّثنا شقيق بن أبي عبد الله، قال: حدّثنا أبو بكر ابن خالد بن عرفطة قال: أتيت سعد بن مالك بالمدينة فقال: ذكر لي أنّكم تسبّون عليّاً؟ قال: [قلت:] قد فعلنا. قال: فلعلّك قد سببته؟ قال: قلت معاذ الله. قال: فلا تسبّه فلو وضع المنشار على مفرقي على أن أسبّ عليّاً ما سببته أبداً بعد ما سمعت [من] رسول الله صلّى الله عليه وسلّم [فيه] ما سمعت.

ورواه عنه أبو بكر ابن أبي عاصم في الباب: «٢٠١» تحت الرقم: «١٣٥٢» من كتاب السنة ٥٩٠.

ورواه ضياء المقدسي الحنبلي ـ نقلاً عن ابن أبي عاصم وأبي يعلى ـ في أواسط مسند سعد بن أبي وقاص من كتابه: الأحاديث المختارة: ج ٣، ص ٢٧٣، ط ١.

ورواه أيضاً أبو يعلى في الحديث: «٨٩» من مسند سعد بن أبي وقاص من مسنده: ج ٢، ص ١١٤، قال:

حدّثنا أبو خثيمة [زهير بن معاوية] حدّثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا شقيق بن أبي عبد الله، عن أبي بكر بن خالد بن عرفطة أنّه أتى سعد بن مالك فقال [له سعد]: بلغني أنّكم تعرضون على سبّ عليّ بالكوفة فهل سببته؟ قال [: قلت]: معاذ الله. قال: والّذي نفس سعد بيده لقد سمعت رسول الله

ﷺ

صلّى الله عليه وسلّم يقول في عليّ لو وضع المنشار على مفرقي على أن أسبّه ما سببته أبداً.
أقول: ورواه أيضاً النسائي في الحديث: «٩١» من كتابه خصائص أمير المؤمنين ص ١٧٠، ط بيروت.
ورواه عنه أيضاً الهيثمي وقال: وإسناده حسن كما في مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٢٩.
ورواه أيضاً أحمد بن إبراهيم الدورقي البغدادي ـ المتوفى سنة: «٢٤٦» ـ في الحديث: «١١٢» من مسند سعد بن أبي وقاص من مسنده ص ١٨٩، ط ١، قال:
حدّثنا عبيد الله بن موسى [قال:] أخبرنا شقيق بن أبي عبد الله [الكوفي]: عن أبي بكر ابن خالد بن عرفطة أنّه أتى سعد بن مالك فقال له [سعد]: بلغني أنكم تعرضون على بيت عليّ بالكوفة فهل سببته؟ [قال:] قلت: معاذ الله. قال: والذي نفس سعد بيده لقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في عليّ شيئاً لو وضع المنشار على مفرق رأسي ما سببته أبداً.
أقول: وأشار محقق الكتاب إلى مصادر للحديث منها رواية الخطيب في تلخيص المتشابه: ج ١، ص ٣٣٧.
ورواه أيضاً البخاري في ترجمة أبي بكر ابن خالد بن عرفطة برقم: «٧١» في باب الكنى من رجاله الكبير: ج ٩، ص ١١، ط ١، قال:
قال عبيد الله بن موسى العبسي: أنبأنا جعفر بن عون، قال: أنبأنا شقيق بن أبي عبد [الله] قال: أنبأنا أبو بكر ابن خالد بن عرفطة قال: أتيت سعد بن مالك فقال: ذكر لي أنّكم تسبّون عليّاً؟ [ثمّ] قال: فلعلّك قد سببته؟ قلت: معاذ الله. قال: لا تسبّه فلو وضع المنشار على مفرقي على أن أسبّ عليّاً ما سببته بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت.
ورواه عنه ـ من أشدّ منه مراوغة وانحرافاً ـ محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري المتوفى عام: «٣٧٨» في ترجمة أبي بكر ابن خالد، برقم: «٧٣٩» من كتاب الأسامي والكنى ٢٤١ قال:
قال محمد بن إسماعيل: [قال عبيد الله بن موسى:] قال جعفر بن عون: أنبأنا شقيق بن أبي عبد الله، أنبأنا أبو بكر ابن خالد بن عرفطة قال: أتيت سعد بن مالك فقال [لي]: ذكر لي أنكم تسبّون عليّاً.
ورواه الحسن بن سلّام عن عبيد الله، كما في ترجمة شقيق بن سلمة من تهذيب الكمال ١٢ / ٥٥٥ ط ١، قال:
أخبرنا أبو الغنائم بن علّان، قال: أخبرنا الإمام أبو عبد الله عمر بن محمد السهروردي ـ قدم علينا

١٠٧٩ ـ قال: حدّثنا عثمان / ٢١٤ / أ / بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله قال: حدّثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال: حدّثنا ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح عن أبيه قال:

ذكر علي عند معاوية فسبّه فقال سعد: يذكر عندك علي فتناله؟ لمنقبة من مناقبه أحبّ إلي من كذا وكذا.

دمشق ـ قال: أخبرنا أبو المعمّر عبد الله بن سعد بن الهاطرا ببغداد؟ قال: أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، قال: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن شاذان، قال: أخبرنا أبو محمّد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ابن الخراساني؟ قال: حدّثنا الحسن بن سلّام، قال: حدّثنا عبيد الله بن موسى قال: حدّثنا شقيق بن أبي عبد الله؟ عن أبي بكر ابن خالد بن عرفطة: أنّه أتى سعد بن مالك فقال [له سعد]: إنّه بلغني أنّكم تعرضون على سبّ عليّ بالكوفة فهل سببته؟ قال: قلت: معاذ الله. قال: والذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول في عليّ شيئاً لو وضع المنشار على مفرق رأسي على أن أسبّه ما سببته أبداً.

ثمّ قال المزّي: رواه [النسائي في الحديث: «٩٩» من خصائص عليّ] عن عبد الأعلى بن واصل، عن جعفر بن عون، عنه نحوه.

ورواه محمد بن أسلم عن عبيد الله: زين الفتى ٢ / ٢٣٩: ٤٦١.

ورواه جعفر بن عون عن شقيق: خصائص أمير المؤمنين ح ٩١، المصنف لابن أبي شيبة: ح ٥٨ من فضائل علي، التاريخ الكبير للبخاري قسم الكنى برقم ٧١ ترجمة أبي بكر بن خالد.

ورواه علي بن هاشم عن شقيق: تلخيص متشابه الرسم ١ / ٣٣٧ ترجمة سفيان بن بشر.

١٠٧٩ ـ ورواه بأطول ممّا هنا يعقوب بن حميد بن كاسب عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن ربيعة الجرشي، كما في الحديث: «٢١٥» من فضائل عليّ عليه السلام برواية القطيعي من فضائل أحمد: ص ١٤٨. وكما في الحديث: «١٣٤٤ و١٣٨٦» من كتاب السنة لابن أبي عاصم ص ٥٨٧ وص ٥٩٦.

ورواه أيضاً بمتن أطول ممّا هنا محمد بن إسحاق عن ابن أبي نجيح، كما في الحديث: «١٢٦» من خصائص النسائي: ص ٢٣٣، والبداية والنهاية ٧ / ٣٥٣.

[استئذان علي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدخوله عليه ثمّ قيام رسول الله إليه وتلطفه به]

١٠٨٠ ـ حدّثنا عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله قال: حدّثنا عبد الرحمان بن صالح قال: حدّثنا علي بن عابس، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، عن أنس قال: استأذن علي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما دخل قام إليه فعانقه وجعل يمسح وجهه بوجهه.

[خير هذه الأمّة بعد نبيّها عليّ وحمزة وجعفر والحسن والحسين والمهدي]

١٠٨١ ـ حدّثنا عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله قال: حدّثني عبد الرحمان بن صالح قال: حدّثنا محمد بن فضيل، عن بيان، عن أشعث، عن ابن سيرين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

خير هذه الأمّة بعد نبيها ستة: قالوا: يا رسول الله من هم؟ قال: علي وحمزة وجعفر والحسن والحسين والمهدي.

[حديث الحدائق السبع ووضع رسول الله رأسه على منكب عليّ وبكاؤه وقوله لعليّ: يبكيني الضغائن التي يبدونها لك بعد وفاتي]

١٠٨٢ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا محمد بن علي بن عفان قال: حدّثنا الحسن بن عطية قال: حدّثنا أبو الأرقم عن يونس بن خباب عن [عثمان] بن [حاضر]:

عن أنس بن مالك قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا وعلي إلى رجل من الأنصار [فمررنا بحديقة] فقال علي: **يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقة؟** قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **حديقتك في الجنة أحسن منها.** [حتى مررنا بسبع حدائق كلّ ذلك يقول عليّ: **يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقة؟** فيرد عليه النبي: **حديقتك في الجنّة أحسن منها**][1] ثم أخذ رسول الله

١٠٨٢ ـ تقدّم الحديث برقم ١٤٤ فراجع ولاحظ الحديث التالي أيضاً.

ورواه ابن عساكر في الحديث: «٨٣٧» وتاليه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٣٢٥، ط ٢ وقد رويناه في تعليقه عن مصادر أخر فراجع.

ورواه يحيى بن يعلى عن يونس بن خباب عن أنس، كما في الحديث: «٩٩٠٣» من ميزان الاعتدال ٤ / ٤٨٠ وقال: رواه عبد الرحمان بن صالح وأبو بكر ابن أبي شيبة عن يحيى. ورواه مفضل بن صالح الأسدي عن يونس بن خباب فقال: عن عثمان بن حاضر عن أنس.

(١) ما بين المعقوفات قد سقط قطعياً من أصليّ كليهما كما يدلّ عليه وجوده في جميع ما وجدناه من المصادر، وسياق الكلام أيضاً يؤيّد السقوط.

والحديث قد روي عن أبي برزة وأبي رافع وابن عباس، ورواه جماعة في مصادر عن أمير المؤمنين عليه السلام كما في الحديث: «٨٣٤ ـ ٩٣٧» من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٣٢١ ـ ٣٢٤، ط ٢.

وقد رواه أيضاً بسنده عن عليّ عليه السلام البزار في عنوان: «ومما روى أبو عثمان النهدي عن عليّ» في مسند أمير المؤمنين عليه السلام من مسنده: الورق ٦٣ / ب / وفي ط ١: ج ٣، ص ٢٩٣

صلى الله عليه وآله وسلم بعُنُق علي فبكى فقال علي: يا رسول الله ما يبكيك؟ قال: الضغائن؟ في قلوب أقوام لا يبدونها لك حتى يفقدوني.

١٠٨٣ـ قال: حدّثنا محمد بن علي بن / ٢١٤ / ب / عفان قال: حدّثنا الحسن بن عطية قال: حدّثنا أبو الأرقم عن بحر السقاء عن ابن ضميرة عن يزيد الرقاشي:

عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم [وساق الحديث المتقدّم إلى أن قال:][(١)] قال علي: في سلامة من ديني يا رسول الله؟ قال: نعم في سلامة من دينك. قال: إذا أصبر.

قال:

حدّثنا عمرو بن علي ومحمد بن معمر، قالا: حدّثنا حرمي بن عمارة بن أبي حفصة، حدّثنا الفضل بن عميرة حدّثني ميمون الكردي عن أبي عثمان النهدي:

عن عليّ قال: كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وهو آخذ بيدي فمررنا بحديقة فقلت: يا رسول الله ما أحسنها من حديقة؟! قال: لك في الجنّة أحسن منها. حتى مررنا بسبع حدائق كلّ ذلك أقول: ما أحسنها! ويقول: لك في الجنّة أحسن منها، فلما خلا له الطريق اعتنقني ثمّ أجهش باكياً!! فقلت: يا رسول الله ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور قوم لا يبدونها لك إلّا من بعدي. قلت: في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك.

ورواه عنه الهيثمي في فضائل عليّ عليه السلام تحت الرقم: «٢٥٢٣» من كشف الأستار: ج ٣، ص ١٨٣.

١٠٨٣ ـ لاحظ الحديث السابق، وتقدّم سائر تخريجاته في الحديث ١٤٤.

(١) بقدر ما وضعناه بين المعقوفين كان في الأصل الإيطالي بياض ولا بياض في الأصل اليمني.

[تبشير عليّ يوم بدر بأنّه معك جبرئيل وميكائيل واسرافيل]

١٠٨٤ ـ قال: حدّثنا محمد بن علي بن عفان قال: حدّثنا أبو نعيم الفضل بن دكين

١٠٨٤ ـ وللحديث مصادر وقد رواه أحمد بن حنبل بزيادة باطلة في الحديث: «٧٤٠» من مسند عليّ عليه السلام تحت الرقم: «١٢٥٦» من كتاب المسند: ج ١، ص ١٤٧ ط ١، وفي ط ٢: ج ٢، ص ٣٠٨. وصحح أحمد شاكر في تعليقه سنده كما صحح سنده الهيثمي بعد ما رواه عن أحمد والبزار كما في مجمع الزوائد: ج ٦، ص ٨٢.

ورواه أيضاً الحسن بن عبد الرحمان الرامهرمزي تحت الرقم: «٩٨» من كتابه المحدث الفاصل ص ٢٨٩ ط ١، قال: حدّثنا موسى بن زكريا، حدّثنا بندار ونصر، قالا: حدّثنا أبو أحمد حدّثنا مسعر، عن أبي عون، عن أبي صالح، عن عليّ...

ولما رآى معلقه أنّ الحديث غير صادق بالنسبة إلى أبي بكر فضعّفه بأنّه لم يجده في الأصول المعتمدة وبأنّ راويه هو مسعر بن يحيى وليس بابن كدام الحجة مع أنّ في رواية ابن عساكر أنّه ابن كدام والحديث في أصولهم المعتمدة!!!

ورواه أيضاً الحاكم النيسابوري وحكم بصحّته وأقرّه الذهبي في مناقب أمير المؤمنين من كتاب المستدرك: ج ٣، ص ١٣٤.

ورواه أيضاً ابن عدي كما رواه عنه السيوطي في فضائل علـيّ عـليه السـلام مـن كـتاب اللآلي المصنوعة: ج ١، ص ١٨٩.

ورواه أيضاً ابن عساكر تحت الرقم: «١٩٦» من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ١، ص ١٥٧، ط ٢.

ورواه أحمد بن حنبل عن أبي نعيم: المسند ٢ / ٤١١: ١٢٥٧ مع خبط وخلط وهكذا في أغلب الموارد.

ورواه أبو أحمد الزبيري عن مسعر: المحدث الفاصل للرامهرمزي ٢٩٨: ٩٨ مسند أبي يعلى ١ / ٢٨٣: ٣٤٠.

ورواه جعفر بن عون عن مسعر: المستدرك ٣ / ١٣٤.

ورواه عبد الرحيم بن سليمان: المصنف لابن أبي شيبة ١٢ / ١٦ والسنة لابن أبي عـاصم ٥٦٠:

قال: حدّثنا مسعر عن أبي عون، عن أبي صالح الحنفي عن علي قال: قيل لعلي يوم بدر: معك جبرئيل وميكائيل واسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ـ أو قال: يشهد الصف ـ.

[حديث قتال الناكثين والقاسطين والمارقين برواية عمار بن ياسر وأبي سعيد الخدري]

١٠٨٥ ـ قال: حدّثنا محمد بن علي بن عفان قال: حدّثنا الحسن بن عطية قال: حدّثنا أبو الأرقم عن أبي الجارود عن الربيع الكندي عن هند بن عمرو قال: سمعت عماراً يقول:

أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أقاتل مع علي الناكثين والقاسطين والمارقين.

١٠٨٦ ـ قال: حدّثنا محمد بن علي بن عفان قال: حدّثنا محمد بن الصلت قال:

۱۲۱۷.

ورواه البزار من طريق مسعر أيضاً برقم (٧٢٩).

ورواه يونس عن مسعر: تاريخ دمشق ١ / ١٥٧: ١٩٥ ترجمة أمير المؤمنين.

١٠٨٥ ـ ولحديث عمار هذا أسانيد أخر يجد الباحث كثيراً منها تحت الرقم: «١٢٢٠» من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٣، ص ٢١٥.

١٠٨٦ ـ هذا الحديث أخذناه من الأصل اليمني وقد سقط عن الأصل الإيطالي. وكان في الأصل اليمني: «سهل بن شعيب بن عبد الله بن فلان»، والظاهر أنّ سهلاً هو ابن شعيب النهمي وأن عبد الله بن فلان مصحف عن قنان بن عبد الله النهمي.

حدّثنا سهل بن شعيب عن [ظ] عبد الله بن فلان؟ عن أم سلمة قالت:

سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: **أنت مع الحق والحق معك.**

١٠٨٧ـ قال: حدّثنا محمد بن علي بن عفان قال: حدّثنا علي بن قادم قال: حدّثنا فطر، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه:

عن أبي سعيد الخدري قال: كنا جلوساً ننتظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخرج علينا من بعض حجره [فانقطعت نعله فتخلف علي يصلحها فمشى قليلاً ثم قال:](1) **إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله.** قال: فاستشرف لها أبو بكر وعمر وأصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **هو صاحب النعل.**

قال أبو سعيد: فرجعت إلى علي أبشره فما رأيته رفع رأسه كأنه قد سمع قبل ذلك.

١٠٨٧ ـ تقدّم تخريجه في الحديث ٥١٥ وذكرنا هناك في الهامش مصادر رواية الأعمش عن إسماعيل بن رجاء، أما رواية فطر فنذكر مصادره هنا:

فضائل أحمد: ح ١٩٣ من رواية القطيعي، مسند أحمد ١٧ / ٣٦٠: ١١٢٥٨، وص ٣٩٠ برقم ١١٢٨٩، و١٨ / ٢٩٦: ١١٧٧٣، مستدرك الحاكم ٣ / ١٢٢، حلية الأولياء ١ / ٦٧ ترجمة أمير المؤمنين، أمالي الطوسي: ح ٥٠ من المجلس ٩، فرائد السمطين: ح ٣٤، باب ٣٣ وفي الباب ١٣٥ من طريق القطيعي، وهذا الكتاب ح ٥١٥ مقروناً بالأعمش، تاريخ دمشق: ح ١١٨٢ ـ ١١٨٧، دلائل النبوة للبيهقي ٦ / ٤٣٥ باب ما جاء في إخباره بخروج الخوارج، والحديث التالي من هذا الكتاب: ح ١٠٨٧.

(١) ما بين المعقوفين أو بقدر ست كلمات كان في الأصل الإيطالي بياض، وفي نسخة السيّد المؤيّدي فقد ورد بهذا اللفظ إلّا أنه بخط مغاير للأصل. فالظاهر أنه استدراك من الكتاب، ونحوه ورد في رواية الحاكم في المستدرك ٣ / ١٢٢.

١٠٨٨ ـ [محمّد بن سليمان، قال: حدّثنا] أحمد [بن] السري قال: حدّثنا أحمد بن حماد عن يحيى بن يعلى عن هاشم [ابن البريد][1] وفطر بن خليفة، عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن أبيه:

عن أبي سعيد الخدري قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بعض حجر أزواجه فانقطع شسع نعله فألقاها إلى علي يصلحها فقال: **إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله.**

فقال أبو بكر: أنا يا رسول الله؟ قال: لا. قال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، **ولكنه خاصف النعل.**

قال: فبشرنا علياً بذلك فكأنه شئ قد سمع به.

١٠٨٨ ـ لاحظ تخريجاته في الحديث المتقدّم.

وهذا الحديث كان في أصلي مؤخراً عن الحديثين التاليين وإنّما قدمناه حتى يلتصق المتجانسات وحتى لا نحتاج إلى تكثير العناوين.

ثمّ إنّ للحديثين مصادر قيمة وأسانيد كثيرة جداً أكثرها مذكورة في الحديث: «١١٧٨ ـ ١١٩١» وتعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٣، ص ١٦٣ ـ ١٧٣، ط ٢.

(١) بدل ما بين المعقفتين بياض في أصليّ كليهما.

[كلام أمير المؤمنين عليه السلام مع النصراني الذي أسلم ثم رجع إلى النصرانية]

١٠٨٩ ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا أحمد [بن] السري قال: حدّثنا أحمد بن عيسى بن عبد الله قال: حدّثني عبيد الله بن موسى، عن أبي الجارود، عن محمد بن نشر، عن ابن الحنفية قال:

أخذ علي رجلاً نصرانياً قد أسلم ثم رجع إلى النصرانية فقال: / ٢١٥ / أ /: ويلك تب والله لئن لم تتب لأضربنك بسيفي هذا فما قتلت به أحداً قط ـ أو قال: خلقاً قط ـ إلّا دخل النار.

[يا عليّ إنّك المبتلى والمبتلى بك، إلّا أنّك الهادي لمن تبعك ومن خالفك ضلّ إلى يوم القيامة]

١٠٩٠ ـ أحمد [بن] السري قال: حدّثنا أحمد بن حماد، عن يحيى بن يعلى، عن أبي موسى عمر بن موسى، عن زيد بن علي، عن آبائه:

عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا علي أما إنّك المبتلى والمبتلى بك إلّا أنّك الهادي لمن تبعك، من خالف طريقك ضلّ إلى يوم القيامة.

١٠٨٩ ـ وهذا الحديث كان في أصلي مؤخراً عن الحديثين التاليين وإنّما قدمناه حتى يلتصق المتجانسات وحتى لا نحتاج إلى تكثير العناوين.

ثم إن للحديثين مصادر قيمة وأسانيد كثيرة جداً أكثرها مذكورة في الحديث: (١١٧٨ ـ ١١٩١) وتعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٣، ص ١٦٣ ـ ١٧٣، ط ٢.

[لما أتى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بيت الله الحرام وقف...
ثمّ وقف إلى الركن اليماني فوقف عنده ثمّ قال:
اللهمّ اتّخذتني نبيّاً واتخذت علياً إماماً،
فاهد إليه خير خلقك...]

١٠٩١ ـ أحمد [بن] السري[١] قال: حدّثنا أحمد بن حماد، عن الحسن بن سابق، عن إبراهيم بن موسى، عن أبيه، آبائه قال:

لمّا أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البيت (الحرام ومعه أصحابه نظر إليه وقال: اللهمّ عظّمه وشرّفه)[٢] ثم قال: **اللهم هذا مدخل قد دخله من كان قبلي من الأنبياء فسألوك، وأنا أسألك لي ولأهل بيتي وشيعتنا.**

ثم مضى حتى أتى الركن اليماني فوقف عنده ثم قال: **اللهم اتخذتني نبياً واتخذت علياً إماماً فاهد إليه خير خلقك وجنّبه شرار خلقك.**

[خطبة أمير المؤمنين عليه السلام بصفين وشرحه بعض كرائم مزاياه]

١٠٩٢ ـ [محمّد بن سليمان] قال: حدّثنا أحمد [بن] السري قال: حدّثنا أحمد بن حماد، عن نصر بن عبيد، عن عبد الرزاق بن همام / ٢١٥ / ب /، عن معمر، عن الزهري، عن ابن عباس قال:

---

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: «أبو أحمد السري». وهكذا الحديث المتقدّم.
(٢) ما بين القوسين مأخوذ من الأصل اليمني، وفي الأصل الإيطالي: بدله (وقف).

لما كان يوم صفين وثب علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فضرب بيده على عمود فسطاطه[١] ثم نادى: يا أصحاب محمد وأصحابي فادنوا مني[٢] ما سمعت بأعجب من هذا [إنّ] معاوية بن أبي سفيان الأموي وعمرو بن العاص السهمي وأبو الأعور السلمي يحرضون على قتال علي بن أبي طالب يزعمون أنّهم يطلبون بذلك مرضاة الله، فوالله ما أصبح أعدى لله منهم، ولا أطوع مني، ما رددت على الله كلمة قط، ولا خالفت النبي في شئ، أفديه في المواطن كلها بنفسي، ولقد جليت الكرب العظيم عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، نجدة أعطانيها ربي، ولقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين جوانحي، ولقد سالت نفس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كفي فمسحت بها وجهي. [ولقد وليت غسله صلى الله عليه وآله] والملائكة تقلبه معي[٣].

---

(١) كلمة: «بيده» رسم خطها في أصلي لم يكن واضحاً.

(٢) ألفاظ الكلام ليس على ما ينبغي ومن أجله زدنا ما بين المعقوفين لتصويب الكلام أو تزيينه، وكان في أصليّ كليهما: «ثم نادى: يا أصحاب محمد وأصحابي منّي فادنوا ما سمعت بأعجب من هذا...».

(٣) هذا هو الظاهر المذكور في المختار: «١٩٢» من كتاب نهج البلاغة.

وقريباً منه رواه أيضاً نصر بن مزاحم في أواسط الجزء الرابع من كتاب صفين: ص ٢٢٣.

وفي أصليّ كليهما هاهنا كان هكذا: «ولقد مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين جوانحي والملائكة تقلبه معي ولقد سالت نفس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كفي فمسحت بها وجهي».

وقريباً من ذيل الكلام رواه ابن أبي شيبة في الحديث: «٣٨» من باب فضائل عليّ عليه السلام تحت الرقم: «١٢١٥٠» من كتاب المصنّف: ج ١٢، ص ٧١، ط ١.

ورواه أيضاً أبو يعلى في ذيل الحديث: «٥٠٩» من مسند أمّ المؤمنين عائشة من مسنده: ج ٨، ص ٢٧٩، ط ١.

خبر الإسراء
[والسؤال عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم عمّن خلّفه في الأرض]

١٠٩٣ ـ قال [محمّد بن سليمان]: حدّثنا أحمد [بن] السري قال: حدّثنا أحمد بن حماد، عن[1] عبد الرزاق بن همام، عن معمر، عن الزهري، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **لما أسري بي إلى السماء قيل لي: يا محمد من خلّفت في الأرض؟ قلت: سبحانك اللهم أنت أعلم بذلك مني، ثم قيل لي الثاني: يا محمد من خلفت في الأرض؟ قلت: سبحانك اللهم أنت أعلم بذلك مني، ثم قيل لي الثالثة: من خلفت في الأرض؟ قلت: سبحانك يا إلهي [خلفت] فيها خير أهلها لأهلها علي بن أبي طالب. قال: يا محمد أتشتهي أن ترى علي بن أبي طالب في مقامك هذا؟ قلت: نعم يا إلهي. قال: فالتفت فإذاً بعلي يسمع ويرى.**

[حديث: أنا مدينة العلم وعلي بابها]

١٠٩٤ ـ قال: حدّثنا أحمد [بن] السري قال: حدّثنا أحمد بن حماد، عن أبي يحيى /

---

(١) ينبغي أن تكون هنا واسطة كما في الحديث المتقدم.

١٠٩٤ ـ وللحديث مصادر كثيرة جدّاً وقد أفردوه بالتأليف، وقد أفرده صاحب عبقات الأنوار رفع الله مقامه بمجلد ضخم بحث عن الحديث سنداً ومتناً.

وقد رواه ابن عساكر تحت الرقم: «٩٩١» وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٤٦٤ وأيضاً قد أورد قبله وبعده شواهد كثيرة للحديث.

٢١٦ / أ / الحناط، عن عبد الله بن المغيرة، عن إسماعيل بن أبي زياد:

عن جعفر بن محمد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا المدينة وعلي بابها، ولن تدخل [أحد] عليّ مدينتي إلّا من بابها.

[إخبار النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً بحدوث الخلاف بين أمته وأن المخرج منه هو لزوم كتاب الله تعالى]

١٠٩٥ـ قال [محمّد بن سليمان]: أخبرنا[1] أحمد [بن] السري قال: حدّثنا أحمد بن حماد قال: حدّثنا تليد بن سليمان أبو إدريس قال: أخبرنا عبيدة، عن إبراهيم قال:

أرسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى علي في ليلة ثلاث مرات يقول له: يا علي إنّه كائن بعدي اختلاف فيقول علي: ما المخرج يا رسول الله؟ قال: الزم كتاب الله فإن فيه تبيان كل شئ.

١٠٩٥ ـ والحديث قد تقدّم بسند آخر تحت الرقم «١٠٥٥» في الورق / ٢١١ / ب /.

وانظر الحديث ١٠٧ من مسند عليّ عليه من مسند أبي يعلى ١ / ٣٠٢. وما بهامشه من تخريج له عن مسند أحمد ١ / ٩١ والترمذي ٢٩٠٨ باب ما جاء في فضل القرآن والدارمي في فضائل القرآن ٢ / ٤٣٥.

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي نسخة السيّد المؤيّدي: «حدّثنا».

[قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: أعطيت في عليّ خمس لَواحدة منهن أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها]

١٠٩٦ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا أحمد بن عبدان البرذعي قال: حدّثنا سهل بن سقير قال: حدّثنا موسى بن عبد ربه قال: سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

أعطيت في علي بن أبي طالب خمس خصال لَواحدة منهنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها.

١٠٩٦ـ وتقدّم قريب منه بسندين آخرين تحت الرقم: ٣٤٢ و ٣٤٤ وذكرنا هناك تخريج الحديث.

والحديث رواه عبد الله بن أحمد أو تلميذه بسندين آخرين تحت الرقم: «٢٥٥» من باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل ص ١٨٢، ط قم قال:

حدّثنا محمد بن هشام بن البختري قال: حدّثنا الحسين بن عبد الله العجلي قال: حدّثنا الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي.

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعطيت في عليّ خمساً هنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها:

أما واحدة [منها] فهو تكاتي بين يدي الله عزّ وجلّ حتى يفرغ من الحساب.

وأمّا الثانية فلواء الحمد بيده وآدم عليه السلام ومن ولد تحته.

وأمّا الثالثة فواقف على عقر حوضي يسقي من عرف من أمتي.

وأمّا الرابعة فساتر عورتي ومسلمي إلى ربّي عزّ وجلّ.

وأمّا الخامسة فلست أخشى عليه أن يرجع زانياً بعد إحصان ولا كافراً بعد إيمان.

[و]حدّثنا أبو يعلى حمزة قال: حدّثنا سليمان بن الربيع قال: حدّثنا كادح قال: حدّثنا الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [...].

فذكر الحديث [المتقدّم] وقال في آخره: عليّ أخي وصاحبي.

أما أوّلها فهو تكاتي بين يدي ربي يوم الحساب[١].

وأما الثانية فلواء الحمد بيده، آدم ومن ولد تحت لوائه.

وأما الثالثة فقائم معي على عقر[٢] حوضي يسقي من عرف من أمتي.

وأما الرابعة فمعطي عدتي ومسلمي إلى ربي وخليفتي في أهلي.

وأما الخامسة فلست أخاف أن يرجع زانياً بعد إحصان ولا كافراً بعد إيمان.

[ما دار بين أمير المؤمنين عليه السلام والمرأة التي استعدت على زوجها فحكم للزوج عليها]

١٠٩٧ـ أحمد بن عبدان البرذعي قال: حدّثنا سهل بن سقير:

عن موسى بن عبد ربه قال: كنت جالساً عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

---

(١) هذا هو الصواب الموافق لما جاء في كتاب الفضائل وغيره، وفي أصلي: «فهو ركابي» أو «زكاتي» لأن اللفظة لم تكن في أصلي منقوطة بل كانت مهملة.

(٢) وفي نسخة السيّد المؤيّدي: «شفير».

١٠٩٧ـ وقريباً منه رواه فرات بن إبراهيم الكوفي في تفسير الآية: «٧٥» من سورة الحجر من تفسيره ص ٨١، ط ١.

وله مصادر أخر ذكرها المجلسي رحمه الله في سيرة أمير المؤمنين من كتاب بحار الأنوار.

والحديث رواه الحارث الأعور عن علي: الهداية الكبرى للخصيبي، ص ١٣٠: ٦١ مع مغايرات.

ورواه أبو جعفر الباقر محمد بن علي عليهما السلام: تفسير فرات الكوفي ٢٢٨: ٣٠٧ و٣٠٨، وعنه الحسكاني في شواهد التنزيل ذيل الآية ٧٥ من سورة الحجر: ح ٤٤٧، الاختصاص للمفيد: ص ٣٠٢ والصفار في بصائر الدرجات: ص ٣٥٤، الكافي للكليني كتاب الحجة باب أن المتوسمين هم الأئمة باختصار، تفسير العياشي ٢ / ٢٤٩.

ورواه يزيد الأحمسي عن علي: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢ / ٢٨٨ ذيل الخطبة ٣٧.

صلوات الله عليه إذ جاءت امرأة تستعدي على زوجها فحكم للرجل على المرأة فقالت: والله ما حكمت بالسوية ولا / ٢١٦ / ب / عدلت في الرعية ولا قضيتك عند الله بالمرضية. فقال لها: اسكتي يا بدية يا جرية يا سلفع يا سلقلقية يا التي لا تحيض كما تحيض النساء.

قال: فولّت مدبرة وكان إلى جنب علي عمرو بن حريث فلحقها عمرو بن حريث فقال: ويحك لقد كنت استقبلت ابن أبي طالب [بما] فرحتيني بها ثم كلمك بكلمة فوليت مولولة؟ فقالت: والله أخبرني بما كتمته[1] من والدي، إنما أحيض من دبري ليس من قبلي!!

قال: فجاء عمرو بن حريث إلى علي بن أبي طالب فقال: يا ابن أبي طالب تكهن علينا؟ فقال: ويحك يا ابن حريث ليس هذه كهانة إنّ الله يقول: ﴿إن في ذلك لآيات للمتوسمين﴾ [٧٥ / حجر: ١٥] فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المتوسم وأنا من بعده وذريتي هم المتوسمون.

[في أنّ عليّاً عليه السلام حمل باب قلعة خيبر على عاتقه حتى عبر المسلمون ثمّ جُرِّب بعد ذلك فلم يحمله إلّا أربعون رجلاً]

١٠٩٨ ـ محمّد بن سليمان قال: حدّثنا عثمان بن محمّد بن الألثغ قال: حدّثنا جعفر بن

---

(١) م: أكتمته.

١٠٩٨ ـ وفي معناه ما رواه أبو بكر بن أبي شيبة في الحديث ٧٦ من فضائل علي عليه السلام تحت الرقم: «١٢١٨٨» من المصنف ١٢ / ٨٥ ط الهند ـ وفي ط بيروت: ج ٦، ص ٣٧٧ برقم: «٣٢١٢» ـ قال:

مسلم السراج قال: حدّثنا يحيى بن الحسن الحريري القزاز قال: حدّثنا علي بن عياش، عن ليث:

عن أبي جعفر محمد بن علي قال: لما أقبل علي على أهل خيبر أمر بالباب فقلع ثم احتمله على ظهره فكان[1] جسر الناس يعبرون عليه إلى ذلك الجانب، قال: فوضعه فأمر عشرة أن يحملوه فلم يطيقوه، قال: ثم أمر عشرين أن يحملوه فلم يطيقوه، قال: ثم أمر ثلاثين، فلم يطيقوه، قال: ثم أمر أربعين فحملوه.

[ورود علي عليه السلام بصفين في آخر سنة (٣٦) وإعلانه الموادعة في أوّل المحرم من سنة (٣٧)]

١٠٩٩ ـ قال: حدّثنا عثمان بن محمد قال: حدّثنا جعفر بن مسلم قال: حدّثنا يحيى بن الحسن قال: حدّثنا عاصم، عن نوح بن دراج، عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي إسحاق، عن [...............................][2] قال: نزل علي بن أبي طالب صفين

حدّثنا مطلب بن زياد، عن ليث قال: دخلت على أبي جعفر فذكر ذنوبه وما يخاف [منه] فبكى ثمّ قال: حدّثني جابر أنّ علياً حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون [عليه] ففتحوها وأنّه جرب [بعد ذلك] فلم يحمله إلّا أربعون رجلاً.

ورواه أيضاً القزويني في الباب: «٣٨» من الأربعين المنتقى والحموئي في الحديث: «٢٠١» في الباب: «٥٠» من السمط الأوّل من فرائد السمطين: ج ١، ص ٢٦١. والحديث: «٢٦٩» من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢٢٥.

وروي نحوه عن أبي رافع، كما في الحديث: «٢٦٨» من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢٢٤.

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: «فما كان».

(٢) بقدر ثمان كلمات أو ما أبقيناه فارغاً بين المعقوفين كان في أصلي بياض.

لأيّام بقين من المحرم [فاقتتلوا فيها، فلما انقضى شهر ذي الحجة ودخل المحرم من سنة (٣٧) كفّوا عن الحرب لعل الله أن يجري صلحاً أو إجتماعاً فكف بعضهم عن بعض حتى دنا انسلاخ المحرم] فكأني أسمع منادي أهل الشام(١) وهو يقول:

وما بين المنايا غير سبع ... بقين من المحرم أو ثمان
[أما يعجبك أنّا قد كففنا ... عن أهل الكوفة الموت العيان]
أينهانا كتاب الله عنكم ... ولا تنهاكم السبع المثاني

قال: فلما استهلّ صفر بعث علي منادياً فنادى يا أهل الشام يقول أمير المؤمنين اني والله ما تركت قتالكم شكاً في أمركم ولا بقياً عليكم وإنما كففت لأخذ أهبة الحرب(٢) وقد نابذتكم على سواء إن الله لا يحبّ الخائنين.

---

(١) ذكر نصر بن مزاحم في كتاب صفين: ص ٢٠٢، ط مصر، أن الأبيات لحابس بن سعد الطائي المقتول مع معاوية بصفين، وما وضعناه بين المعقوفين مأخوذ من كتاب صفين معنى وبعضه حرفياً.

(٢) كذا في أصلي، وهذا سهو من بعض الرواة والصواب هو ما رواه نصر بن مزاحم بسند آخر في كتاب صفين: ص ١٢٠٢، ط مصر، قال:

فلما انسلخ المحرم واستقبل [شهر] صفر وذلك في سنة سبع وثلاثين بعث علي نفراً من أصحابه حتى إذا كانوا من عسكر معاوية حيث يسمعونهم الصوت قام مرثد بن الحارث الجشمي فنادى عند غروب الشمس: يا أهل الشام إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وأصحاب رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقولون لكم: إنا والله ما كففنا عنكم شكاً في أمركم ولا بقياً عليكم وإنما كففنا عنكم لخروج المحرم ثم انسلخ وانا قد نبذنا إليكم على سواء إن الله لا يحب الخائنين.

وقريباً منه رواه الطبري في حوادث أول سنة (٣٧) من تاريخه: ج ٥، ص ١٠، ط بيروت غير أنه لم يذكر جملة «إنا والله ما كففنا عنكم شكاً في أمركم...» وفيه:

ألا إن أمير المؤمنين يقول لكم: إني قد استدمتكم لتراجعوا الحق وتنيبوا إليه واحتججت عليكم بكتاب الله عز وجلّ فدعوتكم إليه فلم تناهوا عن طغيان ولم تجيبوا إلى حق وإني قد نبذت إليكم على سواء إن الله لا يحب الخائنين.

[يا عليّ لا يحلّ لأحد في مسجدي هذا ما يحلّ لي ولك]

١١٠٠ ـ قال: حدّثنا عثمان بن محمد قال: حدّثنا جعفر قال: حدّثنا يحيى، عن أبي عبد الرحمان [المسعودي]، عن كثير النوّاء، عن عطية العوفي:

عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا يصلح ـ أو لا يحلّ ـ [لأحدٍ أن] يجنب في [هذا] المسجد غيري وغيرك يا علي[1].

١١٠٠ ـ ورواه عباد بن يعقوب عن أبي عبد الرحمان، كما في الحديث: «٣٣٢» من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق ١ / ٢٩٢.

ورواه أبو حفص الكندي عن كثير النواء: اللآلي المصنوعة ١ / ١٨١.

ورواه سالم بن أبي حفصة عن عطية: تقدّم برقم ٥٢٤ من هذا الكتاب ولاحظ سائر تخريجاته هناك.

(١) هذا هو الظاهر المذكور في روايات كثيرة مذكورة في الحديث: «٣٣١» وما بعده وتعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢٩٢، ط ٢.

وفي أصلي هاهنا: قال: لا يصلح أو لا يحل لجنب في المسجد غيري وغيرك يا عليّ.

والحديث رواه أبو يعلى في الحديث: «٦٩» من مسند أبي سعيد الخدري من مسنده: ج ١، ص ٣١١، قال:

حدّثنا أبو هشام الرفاعي حدّثنا ابن فضيل عن سالم بن أبي حفصة، عن عطية:

عن أبي سعيد أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال لعليّ: لا يحلّ لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك.

ورواه أيضاً الترمذي في فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل تحت الرقم: «٣٧٢٧» من سننه: ج ٥، ص ٦٣٩، وفي ط دار الفكر: ج ٥ ص ٥٩٧، قال:

حدّثنا عليّ بن المنذر، حدّثنا محمّد بن فضيل، عن سالم بن أبي حفصة، عن عطيّة:

عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعليّ: يا عليّ لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك.

⇐

[إخبار أمير المؤمنين عليه السلام خواصه وشيعته بأنّهم بعد وفاته يقهرون على سبّه والبراءة منه وترخيصه لهم في الأول]

١١٠١ ـ قال: حدّثنا عثمان بن محمد قال: حدّثنا جعفر قال: حدّثنا يحيى، عن المسعودي، عن رقبة بن مصقلة العبدي، عن عوسجة الهلالي، عن أبيه:

عن علي قال: إنكم معرضون على سبي والبراءة منّي، فسبّوا ولا تبرؤا مني فإنّي على الإسلام.

☜

قال عليّ بن المنذر: قلت لضرار: ما معنى هذا الحديث؟ قال: [معناه أنّه] لا يحلّ لأحد [أن] يستطرقه جنباً غيري وغيرك.

قال أبو عيسى [الترمذي]: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلّا من هذا الوجه، وسمع مني محمد بن إسماعيل هذا الحديث فاستغربه.

١١٠١ ـ والحديث قد تقدّم تحت الرقم: «٩١١ و٩١٣» عن أبي صادق عن علي وعن عمر بن علي عن أبيه.

وقريب منه جداً رواه جماعة أحسنها متناً هو ما رواه السيد الرضي رفع الله مقامه في المختار: (٥٧) من كتاب نهج البلاغة.

ورواه أيضاً البلاذري في الحديث: (٧٧) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب أنساب الأشراف: ج ٢، ص ١١٩.

وقد ذكرناه عن مصادر في المختار: (٣٦٨) وما حوله من كتاب نهج السعادة: ج ٢، ص ٧٠١ وما حولها.

[زيارة طائفة من الملائكة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأمر النبي عليّاً أن يقف على الباب ولا يأذن لأحد أن يدخل على النبي ثمّ إخبار عليّ بعددهم]

١١٠٢ ـ قال: حدّثنا عثمان بن محمد قال: حدّثنا جعفر بن محمد قال: حدّثنا حسن بن حسين، عن إسحاق [بن عمار]:

عن جعفر بن محمد أن عمر أقبل يريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجد عليّاً جالساً بالباب من خارج، فلمّا أراد أن يستأذن قال له علي: لن تستطيع أن تدخل إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مشغول، فانصرف عنه عمر ثم استفزّه الغضب بعد وقال: إنا لنلق من هذا بلاءً ولا يزال يردّنا عن [باب النبي صلّى الله عليه وسلّم فرجع] فإذاً هو بعلي [واقف على الباب][(١)] ينصب عرقاً حتى لقد بلّ العرق ما تحت رجليه ثم انصرف فلقيه بعد فلامه فقال: يا عمر لا تلمني إنّ رسول الله صلى الله / ٢١٧ / ب / عليه وآله وسلم زاره ثلاثمئة وسبعون ملكاً فلم أحب أن تدخل عليه وهو في تلك الحال.

فانطلق عمر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحدّثه بحديثه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعمر: من قال لك ذلك؟ علي؟ قال: نعم. [قال:] فانطلق بنا حتى نلقاه. فخرجا يلتمسانه حتى وجداه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما حدثت به عمر؟ قال: حدثته يا رسول الله أنه زارك

١١٠٢ ـ والحديث تقدّم تحت الرقم: (١٠٦٢) بسندين عن أبي جعفر الباقر.

(١) بقدر ما وضعناه بين المعقوفات في الموردين كان في أصلي بياض، وما وضعناه بينها مما يقتضيها السياق، وما وجدته حرفياً في حديث.

ثلاثمئة وسبعون ملكاً. فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: هذا علمك بزورتي[1] الذي زارني فما علمك بالعدة؟ قال: يا رسول الله اختلفت عليّ الأصوات فأحصيت العدة. فضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على صدره ثم قال: زادك الله إيماناً وعلماً.

ومن حديث أبي أحمد
[في المواضيع المتقدّمة وغيرها، منها: أنّ عليّاً هو المبيّن والفاصل]

١١٠٣ ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا أبو أحمد قال: حدّثنا إبراهيم بن الحسين قال: حدّثنا أبو نعيم ضرار بن صرد قال: حدّثنا معتمر بن سليمان عن أبيه:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب: أنت تبيّن لأمتي ما اختلفوا فيه بعدي.

---

(١) هذا هو الظاهر من السياق، ورسم الخط من أصلي في قوله: «علمك بزورتي» غير واضح وكأنه يقرأ: «علمت زورتي...».

١١٠٣ ـ تقدّم برقم ٣٤٥ فراجع وفيه: من بعدي.

وللحديث أسانيد ومصادر، وقد رواه أبو سعيد ابن الأعرابي في كتاب معجم الشيوخ: ج ٢ / في الورق / ١٩٦ / وفي نسخة الورق / ٢٤١ /.

ورواه أيضاً الحاكم في الحديث: «٥١» من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب المستدرك: ج ٣، ص ١٢٢.

ورواه الحافظ ابن عساكر بعدة أسانيد تحت الرقم: «١٠١٤» وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٤٨٧، ط ٢.

[ما دار بين سعد ومعاوية حول علي عليه السلام ورواية سعد حديث المنزلة وتفادي عليّ يوم بدر]

١١٠٤ ـ قال أبو أحمد حدّثنا محمد بن ربيعة الحارثي قال: حدّثنا محمد بن الحسن بن معلى القردوسي قال: حدّثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن الحكم، عن مصعب بن سعد:

عن سعد بن أبي وقّاص قال: قال لي معاوية: أراك تحبّ عليّاً؟ قلت: وما يمنعني؟

١١٠٤ ـ وللحديث مصادر، وقد رواه حرفياً ابن المغازلي تحت الرقم: «٤٨ و٢١٩» من كتابه مناقب عليّ عليه السلام ص ٣١ و١٨٣.

ورواه ابن عساكر بأسانيد تحت الرقم: «٣٨٤ ـ ٣٨٥» من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٣٥٠ ـ ٣٥٢، ط ٢.

ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل: «١٤» من مناقبه ص ٩٥.

ورواه أبو نعيم في فضائل علي عليه السلام من كتاب المعرفة الورق / ٢٢ / أ / عن أبي بكر ابن خلاد عن محمد بن يونس بن موسى بن محمد بن الحسن بن المعلى... عن سعد قال: رأيت عليّاً بارز يوم بدر فجعل يحمحم كما يحمحم الفرس ويقول... سيفه دماً.

ورواه محمد بن يونس القرشي عن القردوسي، كما في الحديث: «٣٨٥» من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ١ / ٣٥١، وجاء أيضاً في مناقب ابن المغازلي برقم: ٣١، ٤٨ و١٨٣: ٢١٩، وفي الفصل: «١٤» من مناقب الخوارزمي: ص ٩٥.

ورواه محمد بن يونس بن موسى السامري عن القردوسي: تاريخ دمشق ١ / ٣٥٠ ـ ٣٥١: ٣٨٥ أ ج، معرفة الصحابة لأبي نعيم ق ٢٢ / أ / في فضائل علي عليه السلام بالفقرة الثانية.

ورواه محمد بن الحسن المنجيمي عن أبي عوانة: تاريخ دمشق ١ / ٣٥٠: ٣٨٤.

ورواه شعبة عن الحكم: تقدّم في الحديث ٤٤٧ من هذا الكتاب بعض تخريجاته.

وللمزيد لاحظ هامش الحديث ٥٥ من خصائص النسائي.

وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إنّه منّي[1] بمنزلة هارون من موسى.

ولقد رأيته بارز يوم بدر وهو يحمحم ويقول:

بازل عـامين حـديث سـني ... سـنحنح الليـل كأنّي جـني

لمثل هذا ولدتني أمي

فما رجع / ٢١٨ / أ / حتّى خضب سيفه.

[كلام عليّ عليه السلام مع بعض من صَحِبَهُ في مسيره إلى الشام عندما شاهد آثار كسرى في المدائن وتمثّل بشعر]

١١٠٥ ـ قال أبو أحمد: حدّثني أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي قال: حدّثنا

---

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: «إنّه منه».

١١٠٥ ـ وأخرجه الخطيب البغدادي في ترجمة سنان برقم: «٤٧٩٠» من تاريخ بغداد: ج ٩ ص ٢١٣.

ورواه المزي في ترجمة سنان من تهذيب الكمال بسنده إلى الخطيب بسنده إلى محمد بن ادريس... نحو رواية الحاكم الآتية مع زيادة في ذيله.

وللحديث مصادر أخر، وقد رواه الحاكم بمغايرة جزئية في تفسير سورة الدخان من كتاب التفسير من المستدرك: ج ٢، ص ٤٤٩، قال:

أخبرنا الحسين بن أيوب حدّثنا أبو حاتم محمد بن إدريس حدّثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي حدّثني جدي سنان بن يزيد قال: خرجنا مع عليّ حين توجه إلى معاوية وجرير بن سهم التيمي أمامه يقول [مرتجزاً]:

يا فرسي سيري وأمي الشاما ... واقطعي الأحقاف والأعلاما

وقاتلي من خـالف الإمـاما ... إنّي لأرجو إن لقـينا العـاما

جمـع بـني أميّة الطـغاما ... أن نـقتل العـاصي والهـماما

وأن نزل من رجال هاما

محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي قال: حدّثني أبي، عن جدّي قال: خرجت مع عليّ إلى أهل الشام[1] ومعه جرير بن الغطفان على فرس له

قال: فلما وصلنا إلى المدائن قال جرير:

عفت الرياح على رسوم ديارهم فكأنّهم كانوا على ميعاد

قال: فقال لي عليّ: كيف قلت يا أخا بني تميم؟ قال: فردّ عليه البيت فقال عليّ: ألا قلت: ﴿كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك وأورثناها قوماً آخرين﴾ [٢٥ ـ ٢٨ / الدخان: ٤٤].

ثمّ قال: أي أخي [بني تميم] هؤلاء كانوا وارثين فأصبحوا موروثين إن هؤلاء كفروا النعم فحلت بهم النقم. ثمّ قال: إياكم وكفر النعم فتحل بكم النقم.

[ثمّ قال الحسين بن أيوب:] قال أبو حاتم: قلت لمحمد بن يزيد بن سنان: جدك سنان كان كبير السن أدرك عليّاً؟ قال: نعم شهد معه المشاهد.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد. وقال الذهبي: ما أبعده عن الصحة محمد ضعفه الدارقطني...

أقول: تضعيف الدارقطني لا محلّ له، والرجل من رجال النسائي في مسند عليّ عليه السلام ومن رجال القزويني في التفسير وأكثرهم وثّقوه.

ثمّ إن للحديث مصادر أخر يجد الباحث بعضها في المختار: (١٨٨) وتعليقاته من كتاب نهج السعادة: ج ٢، ص ١٣٤، ط ١.

ورواه ابن أبي الدنيا في الحديث: «٩١» من كتاب العقوبات الورق ٨٠ قال:

حدّثنا عبد الرحمان بن صالح قال: أنبأنا أبو بكر ابن عياش قال: لما خرج عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه إلى صفين مرّ بخراب المدائن فتمثّل رجل من أصحابه فقال:

جرت الرياح على مكان ديارهم فكأنّهم كانوا على ميعاد

واذا النعيم وكلّ ما يلهى به يوماً يصير إلى بلىً ونفاد

فقال عليّ لا تقل هكذا ولكن قل كما قال الله تبارك وتعالى: ﴿كم تركوا من جنّات وعيون وزورع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك وأورثناها قوماً آخرين﴾ [٢٥ ـ ٢٨ / الدخان].

إنّ هؤلاء القوم كانوا وارثين فأصبحوا موروثين وإنّ هؤلاء القوم استحلّوا الحرم فحلّت بهم النقم فلا تستحلّوا الحرم فيحلّ بكم النقم.

(١) هذا هو الصواب، وفي النسختين: «إلى أهل البصرة».

فسمعته يقول:

يا فرسي سيري وأمّي الشاما — واقطعي الأحفاز والأعلاما
وقاتلي من خالف الإماما — إنّي لأرجو إن لقينا العاما
جمع بني أميّة الطغاما — أن نقتل العاصي والهماما(١)
وأن نزيل من رجال هاما

قال: فلما دخلنا المدائن فبصرنا إلى آثار كسرى قال جرير:

عفت الرياح على رسوم ديارهم — فكأنما كانوا على ميعاد

فقال عليّ: لا تقل هكذا، ولكن قل: ﴿كم تركوا من جنّات وعيون وزروع ومقام كريم﴾ [٢٥ ـ ٢٦ / الدخان: ٤٤]، إنّ هؤلاء كانوا وارثين فأصبحوا موروثين، إنّ هؤلاء بطروا النعم فحلّت بهم النقم.

[قول النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ: أنت جلدة بين عينيّ والفاتق الراتق]

١١٠٦ ـ أبو أحمد قال: حدّثني محمد بن عمر قال: حدّثنا الفتح بن عمرو قال: حدّثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان الثوري، عن يونس بن عبيد، عن عبد الرحمان بن يزيد، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ بن أبي طالب: أنت جلدتي التي بين عيني أنت الفاتق والراتق.

---

(١) هذه هو الصواب، وفي كتاب المستدرك: «القاضى» وهذا تصحيف، والمراد من العاصي هو عمرو بن العاص الذي قال فيه أمير المؤمنين:

لأصبحن العاصي بن العاصي — سبعين ألفاً عاقدي النواصي

[قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ: ليهنئك العلم لقد شربته شرباً وثاقبته ثقباً]

١١٠٧ـ أبو أحمد قال: حدّثنا محمد بن يونس القرشي قال: حدّثنا عبد الله بن داود الخريبي قال: حدّثنا هرمز بن حوران، عن أبي عون، عن أبي صالح:

عن عليّ قال: قلت يا رسول الله علمني شيئاً ينفعني؟ قال: قل [ربّي الله ثم استقم. قال: قلت:] حسبي الله وما توفيقي إلّا بالله[1] فقال: ليهنئك العلم أبا الحسن لقد شربت العلم شرباً وناقبته نقباً.

---

(١) كذا في أصلي غير أن ما بين المعقوفين قد سقط عنه، وأخذناه مما رواه أبو نعيم في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب حلية الأولياء: ج ١، ص ٦٥.

وممّا رواه ابن عساكر تحت الرقم: (١٠٢٨) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٤٩٨، ط ٢، وفيه: «قال: قلت: يا رسول الله أوصني قال: قل ربّي الله ثمّ استقم قال: قلت: الله ربّي وما توفيقي إلّا بالله».

وفي حلية الأولياء: «قال: قلت: الله ربي وما توفيقي إلّا بالله عليه توكلت وإليه أنيب».

وقد ذكرنا للحديث مصادر أخر في تعليق تاريخ دمشق.

[خطبة الإمام الحسن بعد شهادة أمير المؤمنين عليه السلام وذكره بعض خصائص أبيه أمير المؤمنين صلوات الله عليه]

١١٠٨ ـ أبو أحمد قال: أخبرنا محمد بن عبد العزيز، عن حفص بن عمر الحوضي قال: حدّثنا سكين بن عبد العزيز قال: حدّثنا حفص بن خالد [بن جابر]، عن أبيه، عن جدّه، قال:

لما قتل عليّ قام الحسن بن عليّ عليهما السلام فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: والله **لقد قتلتم الليلة رجلاً في ليلة نزل فيها القرآن وفيها قتل يوشع بن نون فتى موسى وفيها رفع عيسى بن مريم، والله ما سبقه أحد كان قبله ولا يلحقه أحد بعده، وإن كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعثه في السرية، جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، والله ما ترك صفراء ولا بيضاء إلّا سبعمئة أو ثمانمئة درهم أرصدها لخادم يشتريها.**

١١٠٨ ـ والحديث رواه أيضاً أبو يعلى الموصلي في الحديث الأوّل وتاليه من مسند الإمام الحسن عليه السلام من مسنده ١٢ / ١٢٥، قال:

حدّثنا السامي حدّثنا سكين بن عبد العزيز، حدّثنا جعفر، عن أبيه عن جدّه قال:

لمّا قتل عليّ قام حسن بن عليّ خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: أمّا بعد، والله لقد قتلتم الليلة رجلاً في ليلة نزل فيها القرآن، وفيها رفع عيسى بن مريم، وفيها قتل يوشع بن نون فتى موسى عليه السلام.

[و]حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج، حدّثنا سكين قال: وحدّثني أبي، عن خالد عن جابر، عن أبيه، عن الحسن بن عليّ مثل هذا، وزاد فيه: وفيها تيب على بني إسرائيل.

وقال: والله ما سبقه أحد كان قبله ولا لحقه أحد كان بعده، وإن كان النبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ ليبعثه في السريّة وجبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، والله ما ترك صفراء ولا بيضاء إلّا ثمان

﴿

مئة ـ أو سبع مئة ـ درهم أرصدها لخادم يشتريها؟

ورواه عنه من طريقين الحافظ ابن عساكر تحت الرقم: «١٥٠٣» من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٣، ص ٤٠٣، ط ٢.

وقد رواه قبله بأسانيد أخر كثيرة.

ورواه أبو بكر ابن أبي شيبة بأسانيد في فضائل عليّ (عليه السلام) تحت الرقم: ١٢١٤٣ و ١٢١٥٤ و ١٢١٥٩ من المصنف ١٢ / ٦٨ و ٧٤ و ٧٥.

ويأتي أيضاً بسند آخر باختصار تحت الرقم: «١١١٧» في ص...

ورواه أيضاً باختصار وبسند آخر الطبراني في الحديث: «٨٤٦٤» من الأوسط: ٩ ص ٢١٤ قال: حدّثنا معاذ، قال: حدّثنا عبد الرحمان، قال: حدّثنا سكين بن عبد العزيز، قال: حدّثنا حفص بن خالد، عن أبيه عن جدّه قال:

لمّا قتل عليّ قام الحسن بن عليّ [ظ] فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: أمّا بعد والله لقد قتلتم الليلة؟ رجلاً في ليلة نزل فيها القرآن، وفيها قتل يوشع بن نون فتى موسى، وفيها رفع عيسى بن مريم، ما سبقه أحد [كان] قبله ولا لحقه أحد كان بعده، وإن كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ليبعثه في السرية جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، والله ما ترك صفراء ولا بيضاء إلّا سبعمائة درهم ـ أو ثمانمائة درهم ـ أرصدها لخادم يشتريها.

ورواه أيضاً الحاكم في أواخر «باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام» من المستدرك: ج ٣، ص ١٧٢، قال:

حدّثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى ابن أخي طاهر العقيقي حدّثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين، حدّثني عمّي عليّ بن جعفر بن محمد، حدّثني الحسين بن زيد؛ عن عمر بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين قال: خطب الحسن بن عليّ الناس حين قتل عليّ، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال:

لقد قبض في هذه الليلة رجل لا يسبقه الأولون بعمل ولا يدركه الآخرون، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رايته فيقاتل وجبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره فما يرجع حتى يفتح الله عليه، وما ترك على أهل الأرض صفراء ولا بيضاء إلّا سبع مائة درهم فضلت من عطاياه أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله. ثمّ قال:

[نموذج من زهد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في مأكله ثمّ شذرة من منظوم كلامه عليه السلام في الزهد والقناعة]

١١٠٩ ـ أبو أحمد قال: حدّثني عبد الله بن عبدانِ قال: حدّثنا عبد الوهاب البصري قال: حدّثنا محمد بن عبد السلام، عن بعض أصحاب له [أنّه قال:

↩

أيّها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن عليّ وأنا ابن النبي وأنا ابن الوصيّ وأنا ابن البشير وأنا ابن النذير وأنا ابن الداعي إلى الله بإذنه، وأنا ابن السراج المنير، وأنا من أهل البيت الذي كان جبريل ينزل إلينا ويصعد من عندنا، وأنا من أهل البيت الذي أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، وأنا من أهل البيت الذي افترض الله مودّتهم على كلّ مسلم فقال تبارك وتعالى لنبيّه صلى الله عليه وآله وسلم: **﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلّا المودّة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً﴾** فاقتراف الحسنة مودّتنا أهل البيت.

وقريب منه جدّاً سنداً ومتناً رواه محمد بن أحمد الدولابي ـ المولود «٢٢٤» المتوفى «٣١٠» ـ في الحديث: «١١٤» من كتابه الذرية الطاهرة ص ١٠٩، ط ١، ثمّ رواه باختصار بأسانيد أخر.

١١٠٩ ـ وروى ابن شهراشوب في عنوان المسابقة بالزهد والقناعة في المناقب ٢ / ١١٤ قال:

ورآه عدي بن حاتم وبين يديه شنّة فيها قراح ماء، وكسرات من خبز شعير وملح، فقال: إنّي لأرثي لك يا أمير المؤمنين تظلّ نهارك طاوياً مجاهداً وبالليل ساهراً مكابداً، ثمّ يكون هذا فطورك!

فقال عليه السلام:

علّل النفس بالقنوع وإلّا ... طلبت منك فوق ما يكفيها

وروى نحوه الأمير ورّام في مجموعته ٢ / ٧٧ عن محلّ بن خليفة الطائي أنّه دخل مع [جدّه] عدي بن حاتم وذكر القصة وأعقبها بأربعة أبيات.

والأبيات مع مغايرات ذكرها سبط ابن الجوزي في التذكرة ص ١٧٠ في فصل مختارات من شعره، والميبدي في الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ص ٤٨٢.

دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام وقت الغذاء قال][١] فقال: يا جارية هاتي تلك الطينة[٢] فأتي بطينة مختومة ففضّ ختامها فإذا فيها سويق شعير فأقبل عليّ فقال: لا تحسبنّ أنا ختمناها بخلاً بما فيها ولكن خشية أن يصير فيه الشئ من غير جهته!!

قال: ثمّ أنشأ أمير المؤمنين [عليه السلام] يقول:

من أحبّ الدنيا تخيّر فيها ... واكتسى عقله التباساً وتيها

طال ما أتعبت بنيها وعنتهم ... مقالاً للاعتبار بديها

قد ترى الليل والنهار جميعاً ... ينعيان الدنيا إلى ساكنيها

قنّع النفس بالكفاف وإلّا ... طلبت منك فوق ما يكفيها

إنّما أنت طول عمرك كالظلّ ... لك الساعة التي أنت فيها

---

(١) ما بين المعقوفين أو ما هو في معناه قد سقط عن أصلي ولا بدّ منه أو ما هو بمعناه.
والحديث قد أوردته في باب المنظوم من كلام أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب نهج السعادة ولكن حين تحقيق هذا المقام لم تكن مخطوطتي بمتناولي.

(٢) كذا في أصلي، والظاهر أنّه مصحف عن ظبية وهي جلد الظبي يدبغ ثمّ يجعل وعاءً للسويق وأمثاله ويعبر عنه بالفارسية: بـ«أنبان» أو «هميان».

[دخول الأشتر رفع الله مقامه في الليل على أمير المؤمنين عليه السلام وإظهاره الأسف مما يناله من المتاعب في الليل والنهار وجواب أمير المؤمنين له بمنظوم كلامه]

١١١٠ ـ أبو أحمد قال: حدّثنا يزيد بن محمد الرقاشي قال: حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق الهمداني:

عن الأشتر أنّه دخل على عليّ بن أبي طالب بعد هدأة من الليل وهو قائم يصلي فقال: يا أمير المؤمنين سهر بالليل وتعب بالنهار والهمّ بين ذلك؟ فانفتل [عليه السلام من صلاته] وأنشأ يقول:

اصبر على مضض الإدلاج في السحر ... وفي الرواح على الحاجات والبكر

لا تضجرنّ ولا يعجزك مطلبها ... فالنجع[1] يتلف بين اليأس والضجر

إنّي رأيت وفي الأيّام تجربة ... للصبر عاقبة محمودة الأثر

وقلّ من جدّ في أمر يطالبه ... فاستصحب الصبر إلّا فاز بالظفر

---

(١) هذا هو الظاهر المذكور فيما رواه ابن عساكر بسند آخر في الحديث: (١٣٤٧) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٣، ص ٣٠٨، ط ٢ وفي النسختين: «فالهم يتلف بين».

وقريباً مما هنا رواه سبط ابن الجوزي في أواخر الباب (٥) من كتاب تذكرة الخواص ص ١١١، وفيه أنّه دخل عليه الأشعث بن قيس... وفيه: «فإنما الهلك بين العجز والضجر».

[كلام أمير المؤمنين عليه السلام مع نوف البكالي في مدح الزاهدين في الدنيا]

١١١١ ـ أبو أحمد قال: حدّثنا إبراهيم بن الحسين قال: حدّثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي قال: حدّثنا سهل بن شعيب قال: حدّثنا أبو عليّ [الصيقل] جليس لنا عن عبد الأعلى:

عن نوف البكالي قال: رأيت عليّاً ذات ليلة وكان يكثر الخروج والنظر إلى السماء فقال لي: يا نوف أنائم أنت؟ قلت: بل يقظان رامق أرمقك[1] بعيني يا أمير المؤمنين فقال:

يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا، الراغبين في الآخرة، الذين اتخذوا أرض الله بساطاً، وترابها فراشاً، وماءها طيباً، واتخذوا القرآن شعاراً، ثم قرضوا الدنيا قرضاً قرضاً، على منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[2].

١١١١ ـ ورواه عبد العزيز بن الخطاب عن سهل: حلية الأولياء ١ / ٧٩ ترجمة أمير المؤمنين.

ورواه عبد العزيز بن أبان عن سهل: تاريخ بغداد ٧ / ٦٢: ٣٦٠٨ ترجمة جعفر بن مبشر.

ورواه أبو داود الطيالسي عن سهل عن عبد الأعلى: تاريخ دمشق ٦٢ / ٣٠٤ ترجمة نوف، تيسير المطالب ص ٣٦٥ باب ٤٣.

وللحديث مصادر وأسانيد ذكرناها ذيل المختار ١٣٩ ـ ١٤٣ من نهج السعادة ج ١، ص ٤٨١ ـ ٥٠٦.

(١) هذا هو الظاهر كما رواه أبو نعيم وابن عساكر كما في المختار: (١٣٩ ـ ١٤٠) من كتاب نهج السعادة: ج ١، ص ٤٥٢ ـ ٤٥٣، ط ٢. وفي أصليّ كليهما: «بل يقظان أرى دمعتك».

وأرمقك: ألاحظك لحظاً خفيفاً. أديم النظر إليك.

(٢) كذا في هذه الرواية، وللحديث مصادر كثيرة جداً وفي جميع ما رأيت من المصادر: «على منهاج ☜

[قول ابن عمر: ما آسى على شئ إلّا على تركي قتال الفئة الباغية]

١١١٢ ـ أبو أحمد قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله القاضي، عن محمد الأسود، عن محمد بن إسحاق، عن نافع:

عن ابن عمر أنّه قال في مرضه الذي مات فيه: ما آسى على شئ من أمر الدنيا إلّا تركي قتال الفئة الباغية مع عليّ بن أبي طالب.

[زهد أمير المؤمنين عليه السلام في ملبسه]

١١١٣ ـ أبو أحمد قال: أخبرنا عليّ بن عبد الله الكوفي، عن شبابة، عن عبد الأعلى بن أبي المساور، عن / ٢١٩ / ب / أبي مريم قال:

رأيت عليّاً قد اشترى قميصاً بثلاثة دراهم فلبسه.

المسيح عيسى بن مريم...».

والحديث ـ أو ما يقرب منه ـ رواه ابن عساكر بأربعة أسانيد، في ترجمة نوف البكالي من تاريخ دمشق: ج ١٧، ص ٦٨٣ ـ ٦٨٥ من النسخة الأردنية؛ وفي مختصره: ج ٢٦، ص ٢٢١.

١١١٢ ـ وفي المعجم الأوسط ٨ / ٤٠٢: ٧٨١٩ عن سنان بن هارون عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر أنّه قال عند موته: ما آسىٰ على شئ فاتني من الدنيا إلّا على ثلاث: الصوم في الهواجر، وأن لا أكون فرجّت بين قدمي في الصلاة، واستقالتي عليّاً في البيعة.

وللحديث مصادر وأسانيد وقد علقناه عن مصادر على الحديث: (١٢٢١) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٣، ص ٢١٨، ط ٢.

١١١٣ ـ وقريب منه تقدّم بسند صدره مغاير لما هنا تحت الرقم: «٥١٩ و ٥٩١» في الورق / ١٢٠ / أ / وفي الورق / ١٣٥ / أ / وفي هذه الطبعة ص.... وص...

١١١٤ـ أبو أحمد قال: حدّثنا إبراهيم بن الحسين قال: حدّثنا أبو نعيم قال: حدّثنا سفيان، عن الأجلح، عن عبد الله بن أبي الهذيل قال:

رأيت على عليّ بن أبي طالب قميصاً إذا مدّه بلغ الكفين.

[حضور ثمانين بدرياً ومائتين وخمسين ممّن بايع النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم تحت الشجرة مع عليّ عليه السلام بصفّين واستشهاد خمسة وعشرين بدرياً بصفّين]

١١١٥ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: أخبرنا عبد الله، عن عليّ بن قادم، عن إسرائيل، عن الحكم قال:

شهد مع عليّ صفين ثمانون بدرياً ومئتان وخمسون [ممن بايع تحت الشجرة][(١)].

١١١٤ ـ وقريب منه تقدّم بسند صدره مغاير لما هنا تحت الرقم: (٥٢٢) فراجع.

ورواه عصام بن يوسف عن سفيان: تاريخ دمشق ح ١٢٥٣ من ترجمة الإمام عليه السلام.

١١١٥ و١١١٦ ـ وانظر ما تقدّم تحت الرقم ١٠٥١.

(١) ما بين المعقوفين مأخوذ من رواية الحاكم وغيره، وكان كاتب الأصل الإيطالي رحمه الله وضع علامة بعد لفظة «خمسون» وكتب في هامش الأصل أن في الأم بياض قدر سطر.

أقول: ولا بياض في الأصل اليمني.

والحديث رواه الحاكم بسندين في أواخر ترجمة عثمان من المستدرك: ج ٣، ص ١٠٤، قال: حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدّثنا الخضر بن أبان الهاشمي حدّثنا عليّ بن قادم حدّثنا أبو إسرائيل عن الحكم قال: شهد مع عليّ [في حرب] صفين ثمانون بدرياً وخمسون ومائتان ممن بايع تحت الشجرة.

١١١٦ـ[حدّثنا] أبو أحمد قال: أخبرنا عبد الله[1] عن عليّ بن قادم، عن إسرائيل، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه قال:

قتل مع عليّ بصفين خمسة وعشرون بدرياً وأنا شاهدتهم.

[حديث عمر: سمعت رسول الله يقول لعليّ: يا عليّ يدك في يدي يوم القيامة، تدخل حيث أدخل]

١١١٧ـ أبو أحمد قال: حدّثنا عبد الله بن مسلم البغدادي قال: حدّثنا الوليد بن مسلم عن معمر:

قال عبد الله وحدّثنا واقد بن عيسى[2] البصري، عن معمر، عن الزهري، عن

[و]أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب حدّثنا الخضر بن أبان الهاشمي حدّثنا عليّ بن قادم حدّثنا إسرائيل عن الحكم قال: شهد مع عليّ صفين [...].

(١) هذا هو الصواب، وكان في أصلي في صدر الحديث بياض قدر كلمتي: «أبو أحمد» وكان بعده هكذا: «قال: أخبرنا عبد الله [حدّثنا] أبو أحمد عن عليّ بن قادم...».
وفي الأصل اليمني بياض بقدر أربع كلمات.

١١١٧ـ ورواه معاذ بن المثنى عن عبد الله بن مسلم: تاريخ دمشق ترجمة عبد الله بن مسلم ج ٣٣، ص ٢٠٢، وترجمة أمير المؤمنين ٢ / ٣٣٧.
ورواه إبراهيم بن محمد المروزي عن عبد الرحمان بن مسلم عن واقد: تاريخ دمشق ترجمة عبد الرحمان بن مسلم ج ٣٥ ص ٤٢٨ برقم ٣٩٦٢.
ورواه عبد الله بن المبارك عن معمر: المعجم الأوسط ٤ / ١٢٣: ٣١٩٦.
والحديث هو جزء من حديث مطوّل فيه ذكر ابن عوف وطلحة والزبير وعثمان وعليّ.

(٢) في تاريخ دمشق: واقد بن عبد الله البصري.

سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر قال(١):

---

(١) بين قوله: «بن عمر» و«قال» في أصلي بياض بقدر تسع كلمات ولكن الظاهر عدم سقوط شئ. كما يدل عليه ما رواه ابن عساكر تحت الرقم ٨٤٦ من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ٢ ص ٣٣٧.

وأيضاً الحديث رواه بسند آخر في ترجمة عبد الرحمان بن مسلم الدمشقي من المصورة الأردنية من تاريخ دمشق: ج ١٠، ص ١٩٧ ـ وبحذف السند في مختصره: ج ١٥، ص ٤٦، ط ١ ـ قال:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله؟ القصار الكنداجي بقراءتي عليه؟ قلت له: حدثكم عبد الرحمان بن عبد الله الحربي؟ أنبأنا محمد بن الحسن المقرىء أنبأنا إبراهيم بن محمد المروزي بنيسابور، أنبأنا عبد الرحمان بن مسلم الدمشقي أنبأنا واقد بن عبد الله البصري عن معمر، عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر، قال: لما طعن عمر وأمر الناس بالشورى...

ومثله سنداً ومتناً أورده في ترجمة أبي عبد الله الخراساني الزاهد محمد بن عبد الله بن سليمان من المصورة الأردنية وفي ط دار الفكر: ج ٥٣ ص ٣٤٩، قال:

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي حدّثنا أبو محمّد الجوهري أنبأنا أبو الحسن الدارقطني حدّثنا أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي حدّثنا بكر بن سهل الدمياطي حدّثنا محمّد بن عبد الله بن سليمان الخراساني سنة اثنتين وأربعين ومائتين، حدّثنا عبد الله بن يحيى حدّثنا [عبد الله] بن المبارك، عن معمر عن الزهري عن سالم، عن ابن عمر، قال:

لمّا طعن عمر فأمر بالشورى، قال: ما عسى أن تقولوا في عليّ [وقد] سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: يا عليّ يدك في يدي يوم القيامة تدخل معي حيث أدخل.

وأيضاً رواه ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن مسلم القرشي الدمشقي في ج ٣٧ من تاريخ دمشق ص ١٤٩، ط ١ ـ وفي مختصره: ج ١٤ ص ٧٣ ـ قال:

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الفرج غيث بن عليّ قالا: أنبأنا أبو بكر الخطيب [في تلخيص المتشابه] أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه قراءة. وحدّثنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران إملاءاً، قالا: أنبأنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه، أنبأنا معاذ بن المثنى العنبري حدّثنا عبد الله بن المسلّم القرشي أنبأنا الوليد بن مسلم، عن معمر، عن الزهري عن سالم، عن ابن عمر، قال: لمّا طعن عمر [و] أمر بالشورى دخلت عليه ابنته حفصة فقالت له: يا أبتاه إن الناس قد تكلموا. فقال: أسندوني. فلمّا أسند قال: ما عسى يقولون في علي بن أبي طالب؟ سمعت

لـ

لما طعن عمر بن الخطاب سمعته يقول: وما عسى أن يقولوا في عليّ بن أبي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعليّ: يدك في يدي يوم القيامة تدخل حيث أدخل.

[إنّ عليّاً كان إذا استدار الماء في حقون النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم حساه]

١١١٨ ـ [حدّثنا] أبو أحمد، عن عبد الرحمان بن وهب، عن يحيى بن اليمان، عن سفيان، عن الحسن بن الحر:

عن أبي جعفر محمد بن عليّ قال: إنّ عليّاً غسل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فكان الماء إذا استدار في حقون النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم حساه عليّ.

النبي صلى الله عليه وسلم يقول: يا عليّ يدك في يدي يوم القيامة تدخل معي حيث أدخل...
وأيضاً رواه بصدر سند آخر في ترجمة عبد الرحمان بن مسلم في ج ١٠ ص ١٩٧ من الأردنية من تاريخ دمشق، وفي ط دار الفكر: ج ٣٥ ص ٤٢٨ ـ وفي مختصره: ج ١٥، ص ٤٦ ـ قال:

حديث الاستخلاف

١١١٩ ـ محمد بن سليمان قال: حدّثنا عليّ بن رجاء قال: حدّثنا ابن أبي الدواهي عن عبد الرزاق.

١١١٩ ـ وللحديث مصادر، وقد رواه العقيلي في ترجمة ميناء من ضعفائه في الورق / ٢١٧ /.

ورواه أيضاً الطبراني عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق.

وأيضاً رواه الطبراني عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن علي بن الحسين بن بردة العجلي الذهبي عن يحيى بن يعلى الأسلمي عن حرب بن صبيح عن سعيد بن مسلم عن أبي مرّة الصنعاني عن أبي عبد الله الجدلي [ظ] عن ابن مسعود...

ورواه السيوطي عن الطبراني في أوائل مناقب عليّ عليه السلام من كتاب اللآلي المصنوعة: ج ١، ص ١٦٨، ط بولاق.

وقد علقنا حديث السيوطي عن الطبراني حرفيّاً على الحديث: «١١٢٤» من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٣، ص ٩٥، ط ٢.

والحديث رواه باختصار أبو بكر ابن أبي عاصم في عنوان: «ذكر خلافة علي بن أبي طالب» من كتاب السنة ص ٥٤٩ بتحقيق الشيخ ناصر الألباني قال:

حدّثنا سلمة، حدّثنا عبد الرزاق، عن أبيه مينا [بن أبي مينا] عن عبد الله بن مسعود أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة الجنّ: نعيت إليّ والله نفسي. فقلت: يقوم بالناس أبو بكر الصديق؟ فسكت. فقلت: يقوم بالناس عمر؟ فسكت، فقلت: يقوم بالناس عليّ؟ فقال: لا يفعلون!!! ولو فعلوا دخلوا الجنّة أجمعين.

ورواه إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق: الضعفاء الكبير للعقيلي ٤ / ٢٥٣: ١٨٤٩ ترجمة مينا، المعجم الكبير ١٠ / ٦٧: ٩٩٧، تاريخ دمشق ٣ / ٩٥: ١١٢٤ ترجمة أمير المؤمنين.

ورواه سلمة عن عبد الرزاق: السنة لابن أبي عاصم ٥٤٩.

ورواه عبد الرزاق في المصنف ١١ / ٣١٧ وليس لعثمان فيه ذكر.

وأيضاً رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٠ / ٦٧: ٩٩٦٩ بسنده عن أبي عبد الله الجدلي عن ابن مسعود.

حيلولة: و[حدّثنا] أبو أحمد عبد الرحمان بن أحمد الهمداني قال: حدّثنا إسحاق / ٢٢٠ / أ / بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن أبيه، عن مينا:

عن ابن مسعود قال: كنت مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الجن فتنفّس. فقلت: ما شأنك؟ قال: نعيت إلي نفسي يا ابن مسعود. فقلت: استخلف قال: من؟ قلت: أبا بكر، فسكت ثمّ مضى ساعة ثمّ ذكر مثله، قلت: فاستخلف، قال: من؟ قلت: عمر، فسكت ثمّ مضى ساعة فقال[1] مثله قلت: فاستخلف، قال: من؟ قلت: عثمان، فسكت ثمّ مضى ساعة فقال مثله قلت: فاستخلف، قال: من؟ قلت علياً، قال: والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلنّ الجنّة أجمعين أكتعين.

---

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: «ثمّ ذكر».

[ما كتبه القلم الغيبي بالدم وأراه الأشقياء من قتلة الحسين عليه السلام]

١١٢٠ـ أبو أحمد قال: أخبرنا أبو حاتم الرازي محمد بن إدريس [عن منصور بن عمار، عن ابن لهيعة]، عن أبي قبيل قال:

لما حمل رأس الحسين رضي الله عنه وضعوه وهم يشربون فخرجت كفّ من [حائط] فيها قلم فكتبت سطراً بدم[1]:

١١٢٠ ـ والحديث رواه الحموئي مسنداً في آخر السمط الأول قبل خاتمة الكتاب من فرائد السمطين: ج ١، ص ٣٩١، ط بيروت.

ورواه أيضاً الحسين بن محمد الحلواني في الباب «١٧» من كتاب مقصد الراغب.

ورواه الخوارزمي بسند آخر في الفصل: «٢٦» من كتابه مناقب علي عليه السلام ص ٢٨١.

وتقدّم هذا الحديث برقم ٧٠٨ بسند آخر فلاحظ تخريجاته هناك ونكتفي هنا بذكر مصادر هذا السند.

فرواه سري بن منصور بن عمار عن أبيه، كما في الحديث: «٤٤٣» من مناقب ابن المغازلي ٣٨٨، ورواه أيضاً الطبراني في المعجم الكبير للطبراني ٣ / ١٢٣ وعنه ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ٣٤٤.

ورواه سليم بن منصور عن أبيه: الأمالي الخميسية ١ / ١٨٥.

ورواه ابن منصور بن عمار: ذخائر العقبى: ص ١٤٥.

ورواه أبو العوام عن منصور بن عمار، كما في مقتل الحسين للخوارزمي ٢ / ٩٣.

وأورده السيوطي في الخصائص الكبرى ١٢٧/٢ من طريق أبي نعيم الاصبهاني... عن ابن لهيعة...

ورواه الحلواني مسنداً في الباب ١٧ من مقصد الراغب.

(١) ما وضعناه بين المعقوفين الثانيين كان محله في أصلي فارغاً وبياضاً وأخذناه من الحديث: «٤٥٤» في الباب «٣٧» من السمط الثاني من كتاب فرائد السمطين: ج ٢، ص ١٦٦، ط ١، ومن الحديث:

☜

أترجو أمة قـتلت حسـيناً　　　شفاعة جدّه يوم الحســاب

خبر ابن ملجم
[وما أعدّ الله لتنكيله حين هلك إلى يوم القيامة]

١١٢١ ـ منـصور [بـن عمار: قال:] خرجت في بعـض سياحـاتي فرأيت ديـر

«٤٤٣» من مناقب ابن المغازلي ص ٣٨٨ ط ١.
ورواه أيضاً الطبراني في الحديث: «١٠٦» من ترجمة الإمام الحسين عـليه السـلام تحت الرقـم: «٢٨٧٣» من المعجم الكبير: ج ١ / الورق / ١٤٧ / قال:
حدّثنا زكرياء بن يحيى الساجي أنبأنا محمد بن عبد الرحمان بن صالح الأزدي أنبأنا السري بن منصور بن عمار عن أبيه عن ابن لهيعة عن أبي قبيل قال:
لمّا قتل الحسين بن علي [و]احتزوا رأسه قعدوا في أول مرحلة يشربون النبيذ ويتحيون بـالرأس فخرج عليهم قلم من حديد من حائط فكتب بسطر دم:
أترجو أمّة قـتلت حسـيناً　　　شفاعة جدّه يوم الحســاب
فهربوا وتركوا الرأس.
أقول: ورواه بسند عنه ابن عساكر في الحديث: «٣٤٣» من ترجمة الإمام الحسين من تاريخ دمشق.
ورواه أيضاً الهيثمي في كتاب مجمع الزوائد: ج ٩، ص ١٩٩.
ورواه أيضاً الذهبي في تاريخ الإسلام: ج ٣، ص ١٣.
كما رواه المحب الطبري في كتاب ذخائر العقبى ص ١٤٥، وقال: أخرجه ابن منصور بن عمار.
ورواه أيضاً السيوطي في كتاب الخصائص الكبرى: ج ٢، ص ١٢٧.
١١٢١ ـ ورواه الخوارزمي في المناقب ٣٨٨: ٤٠٥ بسنده عن أبي القاسم الحسن بن محمد ابن الرفاء عن راهب أسلم وحدّثهم بذلك في المسجد الحرام.
ورواه الحافظ السروي في المناقب ج ٢ ص ٣٨٧ ط بيروت عن أبي زرعة الرازي بإسناده عن منصور بن عمار نحوه.

راهب[١] فدنوت منه وصعدت إليه وهو على ساحل البحر فقلت: يا راهب ألا تستوحش في هذا المكان؟ قال: آنس بدواب البحر. قلت: فأخبرني بأعجب ما رأيت في هذا البحر؟ قال: دابة تخرج من هذا البحر كلّ يوم فتطلع تلك الصخرة فتتقيّأ رأس إنسان ثمّ [تقيأ يديه ثمّ][٢] رجليه ثمّ عضواً عضواً فإذا هو رجل قائم، ثمّ تأتي دابة فتمزقه عضواً عضواً وتبتلعه وترجع إلى البحر قال: فجلست حيناً فخرجت الدابة ورأيت الذي قال، فلما استوى ناديته فقلت له: ويلك من أنت؟ قال: أنا / ٢٢٠ / ب / عبد الرحمان بن ملجم المرادي قاتل عليّ بن أبي طالب سلّط الله عليَّ هذه الدابة تفعل بي ما ترىٰ إلى يوم القيامة.

ورواه الحموئي بسند آخر في الحديث: «٣٢٨» في أواخر الباب: «٧٠» من السمط الأول من فرائد السمطين: ج ١، ص ٣٩١، ط ١.

ورواه الخوارزمي بسند آخر في الفصل: «٢٦» من مناقب أمير المؤمنين ص ٢٨١ ط الغري.

ورواه بأطول ممّا هنا، وبسند آخر، الحافظ ابن عساكر في ترجمة عصمة بن أبي عصمة إسرائيل بن يحماك من تاريخ دمشق: ج ١١، ص ٦٢٠ وفي مختصره: ج ١٧، ص ٥٥ وفي ط دار الفكر ج ٤٠ ص ٣٥١ ـ ٣٥٢، قال:

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنبأنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو علي محمد بن هارون الأنصاري حدّثني عصمة بن أبي عصمة البخاري بدمشق، أنبأنا أحمد بن عمار بن خالد بن خالد التمّار، أنبأنا عصمة العباداني قال: كنت أجول في بعض الفلوات إذ أبصرت ديراً...

(١) هذا هو الظاهر من سياق الكلام، وفي أصلي: «درب راهب» ولكن رسم خطه ليس جلياً كما ينبغي.

(٢) ما بين المعقوفين مستفاد من سياق الكلام، وفي أصليّ كليهما: «فتقيأ رأس إنسان حيّة؟ ثمّ رجليه ثمّ عضواً عضواً...».

[بلوغ خصاصة النبي إلى علي وخروجه كي يؤجر نفسه لعمل يحصل به قوتاً للنبي صلى الله عليه وآله وسلم]

١١٢٢ ـ أبو أحمد قال: حدّثنا إبراهيم بن يوسف قال: حدّثنا محمد بن عبد الأعلى

١١٢٢ ـ وقريب منه معنى تقدّم في الحديث ٥١٢ عن ابن أبي ليلى.

وللحديث مصادر جمة وأسانيد، وقد أشار إليه محمد بن عبد الله الإسكافي المتوفى (٢٤٠) في كتاب المعيار والموازنة ص ٢٣٨، ط ١.

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في مسند عليّ عليه السلام تحت الرقم: (٦٨٧ و١١٣٥) من كتاب المسند: ج ١، ص ٩٠ و١٣٥، ط ١، وفي ط ٢: ج ٢، ص ٨٢ و٢٦٢.

ورواه محقّقه في تعليق الحديث: «١١٣٥» من كتاب المسند عن مجمع الزوائد: ج ٤، ص ٩٧ وعن ابن ماجة.

وأيضاً قريباً منه رواه أحمد في مسند عليّ عليه السلام تحت الرقم: «١٣٣٢» من المسند: ج ١، ص ١٥٥، ط.

ورواه أيضاً في الحديث: «٣٤٧» من فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل.

ورواه أيضاً عبد الله بن أحمد في كتاب الزهد، ص ١٣١، وفي الحديث: (١٩) من باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل ص ١٦، ط قم عن مجاهد أيضاً.

ورواه أيضاً ابن أبي الدنيا في الحديث: (١٦) من كتاب الجوع في الورق ٢ /ب /.

ورواه أيضاً ابن عساكر تحت الرقم: (٩٧٣) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٤٤٩، ط ٢.

وأيضاً رواه ابن عساكر في ترجمة إبراهيم بن الحسن بن محمد الإصطخري من تاريخ دمشق وفي تهذيبه: ج ٢، ص ٢٠٥.

وقد أوردنا حديث الإصطخري حرفياً في تعليق الحديث: (٩٧٣) من ترجمة أمير المؤمنين وأشرنا هناك أيضاً إلى مصادر أخر.

ورواه الزبير بن بكار تحت الرقم: (٢٢٩) من الجزء (١٦ ـ ١٨) من كتاب الموفقيات، ص ٣٧٣.

قال: حدّثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حسن[١] [البصري]، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

بلغ عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أصابته خصاصة فخرج يلتمس عملاً يصيب فيه شيئاً ليغيث[٢] به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتى رجلاً من اليهود وقد استقى له تسعة عشر دلواً كل دلو بتمرة، فجاء بها عليّ إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال[٣]: **من أين لك هذا يا أبا الحسن؟** قال: **بلغني ما بك فخرجت ألتمس عملاً أصيب به لك طعاماً.** قال: **حملك على هذا حبّ الله ورسوله؟** قال: **نعم.** قال: **من أحب الله ورسوله فليعدّ للبلاء تجفافاً.**

[خطبة ريحانة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الإمام الحسن بعد شهادة أبيه أمير المؤمنين عليهما السلام]

١١٢٣ ـ أبو أحمد قال: حدّثني عليّ بن محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدّثنا

---

(١) لعلّ هذا هو الصواب، وفي أصليّ كليهما: «عن حنش...».

(٢) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: «يغيث...».

(٣) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: «قال...».

١١٢٣ ـ وللحديث مصادر وأسانيد، وقد رواه الحاكم وحكم بصحته ـ وأقره الذهبي ـ في عنوان «مقتل أمير المؤمنين» عليه السلام من كتاب المستدرك: ج ٣، ص ١٤٣.

ورواه الحموئي بسنده عن البيهقي عن الحاكم في الباب: (٧٠) تحت الرقم: (٣٢٤) من السمط الأوّل من كتاب فرائد السمطين: ج ١، ص ٣٨٨.

ورواه ابن عساكر تحت الرقم: (١٥٢٠ ـ ١٥٢٤) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٣، ⇐

محمد بن عبد الأعلى قال: حدّثنا معتمر، عن أبيه قال:

سمعت حريث بن المخش أنّ عليّاً قتل صبيحة واحد وعشرين من رمضان قال: فسمعت الحسن بن عليّ وهو يخطب ويذكر مناقب عليّ ويقول: قتل ليلة أنزل [فيها] القرآن وليلة أسري بعيسى أو قال: بموسى.

١١٢٤ ـ أبو أحمد قال: حدّثنا محمد بن عبد العزيز، عن يحيى بن عبد الحميد الحماني قال: حدّثنا شريك، عن أبي اليقظان[1]، عن أبي وائل:

ص ٤١٣، ط ٢.

وصدر الحديث رواه أيضاً عبد الله بن أحمد تحت الرقم: (٦٢) من فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل ص ٣٧، قال:

حدّثنا عبد الله بن محمد البغوي قال: حدّثنا سوار بن عبد الله قال: حدّثنا معتمر قال: قال أبي: حدّثني حريث بن مخش أن عليّاً قتل صبيحة إحدى وعشرين من شهر رمضان.

أقول: وحريث بن مخش مترجم في التاريخ الكبير ـ للبخاري ـ: ج ٤، ص ٦٥ وأيضاً له ترجمة تحت الرقم: (١١٧٣) من الجرح والتعديل القسم الثاني من ج ١، ص ٢٦٢.

١١٢٤ ـ تقدّم تخريجه في الحديث ٣٥٠.

(١) هذا هو الصواب الموافق لما ورد في عدّة أسانيد ومصادر، وفي أصليّ كليهما هاهنا: «حدّثنا شريك بن أبي العوام...».

وأبو اليقظان اسمه عثمان بن عمير. وأبو وائل هو شقيق بن سلمة. والحديث قد تقدّم بمغايرة جزئية سنداً ومتناً في أوائل الجزء الثالث تحت الرقم: «٣٤٧» في الورق / ٩٥ /ب /وفي هذه الطبعة ج ١، ص... ولاحظ تخريج مصادره هناك.

وليلاحظ ما رواه الحافظ الحسكاني ـ وما عقلناه عليه ـ في الحديث: «٩٧» وما بعده من كتاب شواهد التنزيل: ج ١، ص ٨٠، ط ٢.

ورواه أيضاً البزار في عنوان: «أبو اليقظان عن أبي وائل عن حذيفة» في مسند حذيفة برقم: «٢٨٩٥» من كتابه البحر الزخّار في مسند البزار: ج ٧، ص ٢٩٩، ط ١، قال:

عن حذيفة أنّه قال: إن تولّوها عليّاً ـ في كلام وحرم؟ ـ تجـدوه هـادياً مـهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم.

حدّثنا عبد الله بن وضاح الكوفي قال: أخبرنا يحيى بن اليمان، قال: أخبرنا شريك [إسرائيل «خ»] عن أبي اليقظان، عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال:

قالوا: يا رسول الله ألا تستخلف علينا؟ قال: إنّي إن استخلفت عليكم فتعصون خـليفتي يـنزل عليكم العذاب! قالوا: ألا تستخلف أبا بكر؟ قال: إن تستخلفوه تجدوه ضعيفاً في بدنه قوياً في أمر الله. قال: ألا تستخلف عمر؟ قال: إن تستخلفوه تجدوه قويّاً في بدنه قويّاً في أمـر الله. قـالوا: ألا تستخلف عليّاً؟ قال: إن تستخلفوه ـ ولن تفعلوا ـ يسلك بكم الطريق وتجدوه هادياً مهديّاً.

[ثمّ قال البزّار:] وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن حذيفة إلّا بهذا الإسناد. وأبو اليقظان اسمه عثمان بن عمير.

أقول: ومما يرتبط بما هاهنا ما رواه الذهبي في الحديث: «١٢٠» من رسالته في طرق «من كـنت مولاه...» قال:

روي عن إبراهيم بن أبي يحيى ـ أحد الضعفاء ـ عن أبي هارون العبدي ـ مثله ـ عن ربيعة السعدي قال:

قال حذيفة: بكرامنك من وافد قوم أنّا قد شهدنا وغبتم لكأني أنظر إلى فلق فيّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عليّ وهو يقول: ألا من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

وقال محقّقه في هامشه: أورده الهيثمي برقم: «١٥٧٠» في كتاب الإمارة من كشف الأستار ـ وفيه: «إسرائيل» بدل شريك ـ: ج ٢، ص ٢٢٤.

وأيضاً رواه الهيثمي في المجمع وقال: رواه البزار، وفيه أبو اليقظان عثمان بن عمير وهو ضعيف. كما في مجمع الزوائد: ج ٥، ص ١٧٦.

وأيضاً أورده ابن حجر وقال: «إسرائيل» بدل «شريك» كما في مختصر زوائد البزار: ج ١، ص ٦٧٠ «١٢٣٠».

قضية [المؤذن الذي لعن عليّاً يوم جمعة أربعة آلاف مرّة فمسخه الله وجعل رأسه] رأس الخنزير

١١٢٥ ـ أبو أحمد قال: أخبرنا عبد الله / ٢٢١ / أ / بن عبد الصمد، عن عبد الله بن

١١٢٥ ـ والحديث رواه الخوارزمي في أول الفصل: (١٩) من كتابه مناقب علي عليه السلام بسند آخر عن الأعمش وبزيادات في متن الحديث.

وقد رواه بعدة أسانيد ابن المغازلي الشافعي في الحديث: (١٨٨) من كتابه مناقب علي عليه السلام ص ١٤٣، قال:

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي رحمه الله قدم علينا واسطاً، حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله العكبري، حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن عتاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري قال: حدّثني المدائني قال: وجه المنصور إلى الأعمش يدعوه [...].

قال: وحدّثنا محمد بن الحسن حدّثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله العكبري حدّثنا عبد الله بن عتاب بن محمد حدّثنا الحسن بن عرفة حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا الأعمش قال: أرسل إليّ المنصور [...].

وحدّثنا محمد بن الحسن حدّثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله [العكبري حدّثنا عبد الله] بن عتاب بن محمد العبدي حدّثنا أحمد بن علي العمي حدّثنا إبراهيم بن الحكم قال: حدّثني سليمان بن سالم حدّثني الأعمش قال: بعث إليّ أبو جعفر المنصور...

أقول: ورواه أيضاً شيخ الشيعة وصدوق الشريعة محمد بن عليّ بن الحسين بأسانيد أربعة في المجلس: (٦٧) من أماليه ص ٣٥٢، قال:

وأخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي فيما كتب إلينا من إصبهان قال: حدّثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري سنة ستّ وثمانين ومائتين قال: حدّثنا الوليد بن الفضل العنزي قال: حدّثنا مندل بن علي العنزي عن الأعمش.

أقول: وهذا هو السند الثالث من أسانيد الشيخ الصدوق، ومن أحب أن يطلع على جميع أسانيده،

ﷲ

سوار، عن عباس بن خليفة:

عن سليمان الأعمش قال: قال بعث أبو جعفر أمير المؤمنين إليَّ، فأتاني رسوله في جوف الليل، فبقيت متفكراً فيما بيني وبين نفسي، فقلت عسى أن يكون بعث إليَّ أبو جعفر في هذه الساعة ليسألني عن فضائل عليّ، فلعلي إن صدقته صلبني، قال: فكتبت وصيتي ولبست كفني ودخلت عليه، فإذا عنده عمرو بن عبيد، فحمدت الله على ذلك، فقال لي أبو جعفر: يا سليمان ادن مني. قال: فدنوت منه، فاشتم رائحة الحنوط فقال لي: والله يا سليمان لتصدقني أو لأصلبنك. قال: قلت: حاجتك يا أمير المؤمنين؟ قال: ما لي أراك محنطاً؟ قال: قلت: أتاني رسولك أن أجب، فبقيت متفكراً فيما بيني وبين نفسي فقلت: عسى أن يكون بعث إليَّ أبو جعفر في هذه الساعة يسألني عن فضائل عليّ فلعلي إن صدقته صلبني؟

قال: فاستوى جالساً وقال: لا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم. فقال: يا سليمان أسألك بالله كم من حديث ترويه في فضائل عليّ؟ قلت: ألفي حديث أو يزيد[1]. قال لي: والله لأحدّثنك حديثين ينسيان كل حديث ترويه في فضل

ولفظ الحديث فليراجع الأمالي فانه منشور كثير الوجود وانما اخترنا هذا السند لأجل وقوع الحافظ الطبراني فيه وعلو مقامه في الحفظ غير خفي.

ورواه أبو القاسم الطبري في كتاب بشارة المصطفى ص ١١٤ ورواه أيضاً المحب الطبري ملخصاً في ذخائر العقبى ص ١٣٠ والحموئي في الحديث: «٤٠٦» في الباب: «١٩» من السمط الثاني من فرائد السمطين: ج ٢ / ٩٠.

ورواه أيضاً أبو بكر الخزاعي عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين في الحديث: «٢٥» من أربعينه ولاحظ البحار ج ٣٧، ص ٨٨.

(١) وجاء في هامش الأصل الإيطالي ما لفظه: «في نسخة الأنوار: عشرة آلاف حديث وهكذا أيضاً في مناقب ابن المغازلي الشافعي رحمه الله والله أعلم».

عليّ[1] قال: قلت: حدّثني.

قال: نعم أيام كنت هارباً من بني مروان، أدور البلاد وأتقرب إلى الناس بحبّ عليّ وفضله، وكانوا يطعموني حتّى وردت بلاد الشام، وأنا في كساء خلق ما عليَّ غيره، قال: فنودي للصلاة، وسمعت الإقامة، فدخلت المسجد، وفي نفسي أن أكلّم الناس ليطعموني فلما سلّم الإمام إذا رجل عن يميني معه صبيان فقلت: من الصبيان من الشيخ؟ قال: [أنا] جدّهما وليس في هذه المدينة رجل يحب علياً غيري ولذلك سميت أحدهما حسناً والآخر حسيناً، قال: فقمت إليه فقال: / ٢٢١ / ب / يا شيخ ما تشاء؟ قال: قلت: هل لك في حديث أقرّ به عينك؟ قال: إن أقررت عيني أقررت عينك، قال: قلت: حدّثني أبي عن جدّي قال:

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم قعوداً إذ أقبلت فاطمة وهي تبكي بكاءً شديداً فقال لها النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: **ما يبكيك؟** قالت: **يا أبتاه خرج الحسن والحسين ولا أدري أين أقاما البارحة؟** فقال لها النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: **يا فاطمة لا تبكي فوالله الذي خلقهما هو ألطف بهما منك**

---

(١) من قوله: «قلت: ألفي حديث... ترويه في فضل عليّ» كان مكتوباً في هامش الأصل الإيطالي بخط مغاير لخط الأصل وكتب عند انتهائه «صح» وكان وضع في الأصل علامة وأوصلها بالذي نقلناه. وحاجة سياق الكلام إلى هذه الجمل ـ أو ما في معناها ـ جلية ولكن هل هي من الأصل؟ وكان الكاتب نسيها في المتن فاستدركها في الهامش، ظاهر وضع العلامة في المتن والهامش وكتابة لفظة «صح» بعد قوله: «في فضل عليّ» يعطي ذلك.

ولكن مغايرة خط هذه الجمل والإشارة الموضوعة في المتن والهامش المرتبطة بعضه ببعض يعطي بأن هذه القطعة من الكلام ذكرها غير كاتب الأصل لما كان جلياً من سقوط جمل من الكلام بهذا المعنى ولكن غفل أن يذكر مصدر هذه هل هو من اجتهاده أو أخذها من نسخة أخرى من هذا الكتاب أو مصدر آخر.

وأيضاً دقة كاتب الأصل رحمه الله المستفادة من مواضع عديدة في أمثال المقام من الأصل تفيد أن هذه القطعة لا تكون من تحريره. والأمر هين بعد حاجة السياق إلى ما في هذه الجمل وشهادة رواية الخوارزمي بها.

ثمّ رفع طرفه إلى السماء ثمّ قال: **اللّهمّ إن كانا أخذا براً أو ركبا بحراً فاحفظهما وسلّمهما.**

فإذاً بجبرئيل قد هبط على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: **يا محمد إنّ الله يقرئك السلام ويقول: إنّك لا تحزن لهما ولا تغتم لهما فإنهما فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة، وأبواهما خير منهما، وهما نائمان بحضيرة بني النجار، قد وكّل الله بهما ملكاً يحفظهما.**

فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرحاً مع أصحابه حتّى أتى حضيرة بني النجار، فإذا الحسن معانق الحسين، وإذاً ذلك الملك الموكل بهما باسط أحد جناحيه تحتهما والآخر قد جلّلهما به، فانكبّ عليهما النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقبلهما حتّى انتبها من نومهما، فحملهما النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول: **والله لأبيّنن فيكما كما بين فيكما الله.**

فقال له أبو بكر: يا رسول الله ناولني أحد الصبيين أخفف عنك. فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: **يا أبا بكر نعم الحامل حاملهما ونعم المحمولان[1] هما وأبوهما خير منهما.**

فقال عمر: يا رسول الله ناولني أحد الصبيين أخفف عنك. فقال: **يا عمر نعم الحامل حاملهما / ٢٢٢ / أ / ونعم الراكبان هما وأبوهما خير منهما[2].**

فأتى بهما النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى المسجد فقال: **يا بلال هلم إليّ الناس،** فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المدينة فاجتمع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قدميه فقال:

---

(١) هذا هو الظاهر المذكور في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: «ونعم الركبان» ومثله في التالي.
(٢) هذا هو الظاهر؛ وفي أصليّ كليهما: «حملها... وأبواهما خير منهما».

يا معشر الناس ألا أدلّكم على خير الناس جدّاً وجدّة؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: الحسن والحسين جدّهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجدّتهما خديجة ابنة خويلد سيدة نساء أهل الجنة.

ثمّ قال: أيّها الناس ألا أدلّكم على خير الناس أباً وأمّاً؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: عليكم بالحسن والحسين، أبوهما شاب يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، وأمهما فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

يا معشر الناس ألا أدلّكم على خير الناس عمّاً وعمّة؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: عليكم بالحسن والحسين عمّهما جعفر بن أبي طالب ذو الجناحين الطيار في الجنّة مع الملائكة، وعمّتهما أم هانئ بنت أبي طالب.

ثمّ قال: يا معشر الناس ألا أدلّكم على خير الناس خالاً وخالة؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: عليكم بالحسن والحسين فخالهما القاسم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخالتهما زينب ابنة رسول الله.

ثمّ قال: إنّ الحسن والحسين في الجنّة، وأباهما في الجنّة، وأمّهما في الجنّة، وعمّهما في الجنّة، وعمتهما في الجنّة، وخالهما في الجنّة، وخالتهما في الجنّة.

اللّهمّ إنّك تعلم أنّه من يحبهما إنّه معهما، اللّهمّ إنّك تعلم أنّه من يبغضهما إنّه في النار.

فلما قلت ذلك للشيخ قال: من أنت يا فتى؟ قلت: من أهل الكوفة، قال: عربي / ٢٢٢ / ب / أم مولى؟ قلت: عربي. قال: أنت تحدث بهذا الحديث وأنت في هذا الكساء؟ قال: فكساني حلة وحملني على بغلته ـ قال: فبعتهما في ذلك الزمان بمئة دينار ـ [ثمّ] قال: يا فتى أقررت عيني والله لأرشدنك إلى شاب يقر عينك قال: قلت: نعم أرشدني. قال: فقال نعم هاهنا رجلان أحدهما إمام والآخر مؤذّن، فأما الإمام فهو يحبّ عليّاً منذ خرج من بطن أمّه، وأما الآخر فقد كان يبغض عليّاً وهو

اليوم يحب عليّاً.

قال: فأخذ بيدي وأتى بي باب الإمام فإذاً شاب صبيح الوجه قد خرج عليّ فعرف الحلة وعرف البغلة وقال: والله يا أخي ما كساك فلان حلته ولا حملك على بغلته إلّا أنّك تحب الله ورسوله وتحب عليّاً، فحدثني في عليّ فقلت: نعم حدّثني والدي عن أبيه عن جدّه قال:

كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم إذ أقبلت فاطمة وهي حاملة الحسن والحسين على كتفيها وهي تبكي بكاءً شديداً. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمة ما يبكيك؟ قالت: يا رسول الله عيّرتني نساء قريش أن أباك زوجك معدماً لا مال له!!! فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمة لا تبكي فوالله ما زوّجتك حتّى زوّجك الله وشهد على ذلك جبرئيل وإسرافيل، ثمّ اختار من أهل الدنيا فاختار من الخلق أباك فبعثه نبياً، ثمّ اختار من أهل الدنيا فاختار من الخلق علياً[1] فجعله وصياً.

يا فاطمة لا تبكي فإنّي زوّجتك أشجع الناس [قلباً]، وأعلم الناس علماً، وأسمح الناس كفاً، وأقدم الناس إسلاماً. يا فاطمة لا تبكي ابناه سيدا شباب أهل الجنّة كان اسمها مكتوباً في التوراة شبراً / ٢٢٣ / أ / وشبيراً ومشبراً[2].

---

(١) هذا هو الظاهر، وفي أصلي: «فاختار لك من الخلق علياً فجعله وصيّاً».

(٢) كذا في أصليّ كليهما، وفي مناقب الخوارزمي: ثمّ إنّ الله عزّ وجلّ أطلع إلى الأرض فاختار من الخلائق أباك فبعثه نبياً، ثمّ أطلع إلى الأرض ثانية فإختار من الخلائق عليّاً فزوجك الله إياه واتخذته وصياً، فعلي مني وأنا منه، فعليّ أشجع الناس قلباً وأعلم الناس علماً وأحلم الناس حلماً وأقدم الناس سلماً وأسمحهم كفاً وأحسنهم خلقاً.

يا فاطمة إنّي آخذ لواء الحمد ومفاتيح الجنّة بيدي ثمّ أدفعها إلى عليّ فيكون آدم ومن ولده تحت لوائه.

يا فاطمة إنّي مقيم غداً علياً على حوضي يسقي من عرف من أمّتي والحسن والحسين ابناه سيدا

لـ

يا فاطمة ألا ترين أنّي إذا دعيت إلى ربّ العالمين دعي عليّ معي، وإذا شفعني الله في المقام المحمود شفع عليّ معي.

يا فاطمة إذا كان يوم القيامة كسي أبوك حلّتين وعليّ حلتين وينادي [المنادي] في ذلك اليوم: يا محمد نعم الجد جدك إبراهيم ونعم الأخ أخوك عليّ.

يا فاطمة لا تبكي، عليّ وشيعته غداً هم الفائزون في الجنّة.

فلما قلت ذلك للفتى قال: من أنت؟ قال: قلت: من أهل الكوفة. قال: عربي أو مولى؟ قلت: بل عربي، قال: فكساني ثوباً وأعطاني عشرة آلاف درهم، ثمّ قال: يا فتى قد أقررت عيني ولي إليك حاجة، قلت: حاجتك إن شاء الله مقضية. قال: فإذا كان غداً فأتني إلى المسجد لكيما أريك المبغض لعليّ. [قال المنصور:] فوالله لقد طالت عليّ تلك الليلة حتّى أصبحت، فلما أصبحت غدوت إلى [المسجد] الذي وصف لي [فوقفت لصلاة الجماعة] في الصف، فإذا برجل معهم ذهب ليركع فوقعت العمامة عن رأسه، فإذاً وجهه ورأسه وجه خنزير ورأس خنزير، فوالله ما عقلت ما قلت في صلاتي حتّى سلم.

فلما سلّم قلت: ويحك أخبرني ما الذي أرى بك؟ قال: أنت صاحب أخي؟ فقلت: نعم. قال: فأخذ بيدي وإنّه يبكي وينتحب فأتى داره فافتتح ففتح الباب فدخل فقال لي: ادخل [فدخلت] فإذاً بدكّان حوله داره[1] قلت: ويحك أخبرني ما أمرك؟ قال:

كنت مؤذناً لقومي، فكنت إذا أصبحت لعنت علياً بين الأذان والإقامة، فلمّا كان

شباب أهل الجنّة من الأولين والآخرين وقد سبق اسمها في توراة موسى وكان اسمها في التوراة شبراً وشبيراً سماهما [الله] الحسن والحسين لكرامة محمد على الله ولكرامتهما عليه.

(١) هذا هو الظاهر المذكور في نسخة السيّد المؤيّدي أيّده الله تعالى غير أنّ فيها: «فإذاً كان بدكان حول داره...» وكلمة: «دكّان» قد سقطت عن الأصل الإيطالي.

يوم الجمعة لعنت عليّاً أربعة آلاف مرة فخرجت من مسجدي هذا فاتكيت على هذا الدكان فذهب بي النوم فرأيت في منامي إذاً عليّ متكىء[1] فرأيت /٢٢٣/ب /كأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أقبل [و]عن يمينه الحسن وعن يساره الحسين، معه إبريق، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [للحسين]: اسق الجماعة، فسقاهم ثمّ قال[2]: اسق المتكىء على الدكّان، قال: يا جدّاه تأمرني أن أسقيه وهذا يلعن والدي كل يوم ألف مرّة، وقد لعنه هذا اليوم أربعة آلاف مرّة، فرأيت كأنما النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم دنا منّي فوقف عند رأسي ثمّ قال: «ما لك عليك لعنة الله؟ تلعن عليّاً وعليّ منّي؟» وإذا وجهي كما ترىٰ ورأسي كما ترىٰ.

قال سليمان [الأعمش]: فقال أبو جعفر: هذان الحديثان في يدك؟ قال: قلت: لا يا أمير المؤمنين. قال: حبّ عليّ إيمان وبغضه نفاق، والله ما يحبّه إلّا مؤمن ولا يبغضه إلّا منافق.

قال: قلت: لي أمان يا أمير المؤمنين؟ قال: لك الأمان. قال: قلت: ما تقول في قاتل الحسين بن عليّ؟ قال: في النار وإلى النار. قال: قلت: كذلك من يقتل أولاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النار وإلى النار.

قال: فحوّل رأسه ثمّ نكت الأرض فقال: يا سليمان الملك عقيم فاخرج فحدّث بما شئت.

---

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: «وإذا أبو بكر متكىء وإذا عمر فيها متكىء وإذا عثمان فيها متكىء».

(٢) كذا في الأصل الإيطالي، وفي الأصل اليمني: «ثمّ قال لي».

خبر ابن عباس
[عند مروره على النواصب الذين كانوا مشغولين بسبّ عليّ عليه السلام]

١١٢٦ ـ أبو أحمد قال: أخبرنا عليّ بن عبد العزيز، عن جندل بن والق، عمّن ذكره

١١٢٦ ـ وللحديث أسانيد ومصادر كثيرة جداً، وقد رواه ابن المغازلي في الحديث: (٤٥٨) من كتابه: مناقب عليّ عليه السلام ص ٣٩٤.

ورواه أيضاً الكنجي الشافعي في الباب: (١٠) من كتاب كفاية الطالب ص ٨٢.

ورواه أيضاً الملا في كتابه وسيلة المتعبدين ورواه عنه المحب الطبري في كتابه الرياض النضرة: ج ٢، ص ١٦٦.

ورواه أيضاً القاضي نعمان المصري في فضائل عليّ عليه السلام من كتاب شرح الأخبار.

ورواه الشيخ الصدوق في المجلس: (٢١) من أماليه ص ١٠.

ورواه عنه المجلسي في الباب: (٨٨) من فضائل عليّ من بحار الأنوار: ج ٣٩، ص ٣١١.

ورواه أيضاً المسعودي في آخر ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب مروج الذهب: ج ٣، ص ٤٢٣.

ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل: (١٤) من كتابه مناقب عليّ ص ٨١.

ورواه أيضاً الحموئي في الباب: (٥٦) من السمط الأول من فرائد السمطين: ج ١، ص ٣٠٢.

ورواه أيضاً محمد بن أحمد الباعوني الشافعي في الباب التاسع من كتابه جواهر المطالب.

ورواه أيضاً ابن عساكر في حرف الطاء من كتابه معجم الشيوخ وعلقناه حرفياً على فرائد السمطين.

ورواه أيضاً الشيخ منتجب الدين في الحكاية (١٣) من كتاب الأربعين.

ورواه أيضاً السيد المرشد بالله ـ كما في الحديث: (١٤) من باب فضائل عليّ عليه السلام من ترتيب أماليه ص ١٣٦ ـ قال:

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال: حدّثنا أبو سعيد الثقفي عن جندل بن ☜

قال:

بينا ابن عباس بعد أن كفّ بصره وإذا قائده يسوقه مرّ على قوم يسبّون علـيّاً، فقال لقائده: اعدل بنا إليهم، فلما وقف عليهم قال: من الساب الله؟ قالوا: يـا ابـن عباس من يسب الله فقد أشرك. فقال: من الساب رسول الله صلى الله عـليه وآله وسلم؟ قالوا: يا ابن عباس من يسبّ رسول / ٢٢٤ / أ / الله صلى الله عـليه وآله وسلم فقد كفر. قال: من الساب عليّاً؟ قالوا: أما هذا فقد كان. فقال: إنّي أشهد بالله وأشهد الله لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من سبّني فقد سبّ الله ومن سبّ عليّاً فقد سبني. فلما ولّى عنهم قال لقائده: كيف رأيتهم ينظرون إليّ؟ قال:

والق عن حماد عن عليّ بن زيد:

عن سعيد بن جبير قال: بلغ ابن عباس رضي الله عنه أن قوماً يقعون في عليّ عليه السلام فـقال لابنه عليّ بن عبد الله: خذ بيدي فاذهب بي إليهم. فأخذ بيده حتّى انتهى إليهم فقال: أيكم السابّ الله؟ قالوا: سبحان الله من سبّ الله فقد أشرك. فقال: أيكم الساب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قالوا: من سبّ رسول الله فقد كفر. فقال: أيكم السابّ لعليّ؟ قالوا: قد كـان ذلك. قـال: فأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من سبّ عليّاً فقد سبني ومن سبني فقد سبّ الله، ومن سبّ الله [أ]كبّه الله على وجهه في النار.

ثمّ تولى [ابن عباس] عنهم فقال لابنه عليّ كيف رأيتم؟ فأنشأ يقول:

نظروا إليك بأعـين مـزورة ... نظر التيوس إلى شفار الجازر

قال: زدني فداك أبوك فقال:

خزر الحواجب ناكسو أذقانهم ... نظر الذليل إلى العزيز القاهر

قال: زدني فداك أبوك. قال: ما أجد مزيداً. قال: لكنّي أجد:

أحياؤهم خزي على أمواتهم ... والمـيتون فـضيحة للـغابر

أقول: ورواه بسنده عنه الخوارزمي في الفصل: (١٤) من كتابه مناقب عليّ ص ٨١.

ورواه أيضاً الذهبي في كتابه سير أعلام النبلاء.

نــظروا إليك بأعــين محـمرّة نظر التيوس إلى شفار الجــازر

قال ابن عباس: زدني قال:

خزر الحواجب نـاكسـوا أذقـانهم نــظر الذليــل إلى العــزيز القــادر

قال ابن عباس: زدني فداك أبي وأمّي[1]. قال: ليس عندي شيءٌ قال ابن عباس:

أحياؤهم خـزي عـلى أمـواتهـم والمـــيّتون فـــضيحة للــغابر

١١٢٧ـ قال أبو أحمد: حدّثنا علي بن عبد الملك، عن حجاج بن محمد الأعور قال: حدّثنا شريك، عن عاصم بن كليب، عن محمد بن كعب القرظي قال: سمعت عليّاً يقول:

لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإنّي لأربط على بطني

---

(١) كذا في الأصل الإيطالي، وكلمة: «وأمّي» غير موجودة في الأصل اليمني.

١١٢٧ ـ تقدّم تخريجه في الرقم ٥٥٩ عن الحكم بن أسلم والعباس بن بكار عن شريك.

ورواه أحمد بن حنبل عن الحجاج، كما في الحديث: «٥٠» من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل، الزهد ص ١٣٣، المسند ٢ / ٤٦٣: ١٣٦٧ وعنه ابن عساكر في الحديث: «٩٧٦» وما حوله من ترجمة عليّ من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٤٥٠.

ورواه أسود عن شريك: أسد الغابة ٤ / ٢٣، تاريخ دمشق ح ٩٧٧.

ورواه عبد الرحمان بن مصعب عن شريك: المسند ٢ / ٤٦٣: ١٣٦٨.

ورواه علي بن حكيم عن شريك: الفضائل لأحمد ح ٢٢ من زيادة عبد الله.

ورواه محمد بن سعيد الاصبهاني عن شريك: حلية الأولياء ١ / ٨٥، تاريخ دمشق ح ٩٧٥.

ورواه هارون الرشيد عن شريك: أسد الغابة ٤ / ٢٣، تاريخ دمشق ح ٩٧٤.

وروى البلاذري في الحديث: «٧٠» من ترجمة أمير المؤمنين من أنساب الأشراف: ج ٢ ص ١١٧ ط ١، عن المدائني في إسناده قال: كانت غلة عليّ أربعين ألف دينار فجعلها صدقة وباع سيفه وقال: لو كان عندي عشاء ما بعته.

الحجر من الجوع [وإن صدقتي اليوم لأربعون ألفاً][1].

١١٢٨ ـ أبو أحمد قال: حدّثنا غير واحد، عن محمد بن عبيد منهم عليّ بن محمد الكوفي قال: حدّثنا مختار بن نافع، عن أبي مطر قال:

خرجت من المسجد فإذاً رجل ينادي: ارفع إزارك فإنّه أنق لثوبك وأتق لك، وخذ من رأسك إن كنت مسلماً. [قال أبو مطر] فمشيت خلفه وهو بين يدي مؤزراً بإزار مرتدياً برداء ومعه الدرّة فقلت: من هذا؟ فقال لي رجل: أراك غريباً بهذا البلد؟ قلت: أجل أنا رجل من أهل البصرة. قال: هذا عليّ بن أبي طالب أمير

---

(١) ما بين المعقوفين مأخوذ من الحديث: «٥٦٠» المتقدّم.

وهكذا رواه أيضاً أحمد بن حنبل وابنه عبد الله تحت الرقم: «٢٢ و ٥٠» من باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل ص ١٨، و ٣٢، ط قم.

ورواه أيضاً أحمد في كتاب الزهد، ص ١٣٣، كما رواه أيضاً في مسند عليّ عليه السلام تحت الرقم: «١٣٦٧ ـ ١٣٧٨» من كتاب المسند: ج ١، ص ١٥٩.

ورواه أيضاً بأسانيد الحافظ ابن عساكر تحت الرقم: «٩٧٤» وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٤٥٠، ط ٢.

١١٢٨ ـ ورواه عيسى بن يونس عن المختار: تيسير المطالب ح ٥٥ في الباب الثالث.

ورواه محمد بن عبيد عن المختار: مسند عبد بن حميد ٦٢ ك ٩٦ وعنه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين ١٢٦١، الفضائل لأحمد ح ١ بشطر منه، المسند لأحمد ٢ / ٤٥٨: ١٣٥٥ بشطر منه، الزهد لهنّاد: ٧١٢، والزهد لأحمد ح ٦٩٠.

ورواه المعافي بن عمران عن المختار: مسند أبي يعلى ١ / ٢٥٣: ٢٩٥ بفقرة منه، الفضائل لأحمد ح ١٨٤ من زيادة القطيعي.

ورواه مروان الفزاري عن المختار: مسند أحمد ٢ / ٤٥٧: ١٣٥٣ برواية عبد الله.

ورواه أبو المحياة عن أبي مطر: مسند أبي يعلى ١ / ٢٧٤: ٣٢٧.

وتقدّم برقم ٥٥٨ برواية جابر عن أبي مطر فراجع. وللحديث شواهد كثيرة.

المؤمنين. [قال: فانطلق] حتّى انتهى إلى دار [بني] أبي معيط وهو بسوق الإبـل[١] فقال: بيعوا ولا تحلفوا فإن اليمين تنفق السلعة وتمحق / ٢٢٤ / ب / البركة.

ثم أتى أصحاب التمر فإذا خادم تبكي [فـ] قال [لها]: ما يبكيك؟ فقالت: باعني هذا الرجل تمراً بدرهم فردّه مولاي فأبى أن يقبله، فقال: خذ تمرك وأعطها درهما فإنّها خادم ليس لها أمر. فدفعه [التمار] قلت: تدري من هذا؟ قال: لا. [فقلت:] هذا عليّ أمير المؤمنين، فصبّ تمره وأعطاها درهمها، [ثمّ] قال: أحبّ أن ترضى عـنّي [يا أمير المؤمنين] قال: ما أرضاني عنك إذا أوفيتهم حقوقهم.

[ثمّ مرّ مجتازاً بأصحاب التمر، فقال: يا أصحاب التمر] أطعموا المساكين يـربو [كسبكم][٢].

ثمّ سار مجتازاً ومعه المسلمون حتّى أتى[٣] أصحاب السمك فقال: لا يـباع في سوقنا هذا طافي.

---

(١) هذا هو الصواب الموافق لسائر المصادر وهكـذا صـوّبه أيـضاً السـيّد المـؤيّدي لفـظ نسـخته: «الاقد»؟

وتقدّم الحديث بسند آخر في أواسط الجزء «٥» تحت الرقم: «٥٥٩» في الورق ١٢٧ / ب / وفي هذه الطبعة: ج ٢، ص.... وفيه: «حتى أتى سوق الإبل...».

والحديث رواه أيضاً عبد بن حميد الكشي في مسنده الورق ١٦ / أ / قال:

حدّثنا محمد بن عبيد حدّثنا المختار بن نافع عن أبي مطر.

وساق الحديث إلى أن قال: «حتى انتهى إلى دار بني أبي معيط وهو سوق الإبل...».

وهكذا رواه ابن عساكر بسنده عن عبد بن حميد في الحديث: «١٢٦١» من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٣، ص ٢٤١، ط ٢.

(٢) ما وضعناه بين المعقوفات الأخيرة مأخوذ من رواية عبد بن حميد، وبين قوله: «حقوقهم» وقوله: «أطعموا» كان في أصلي بياض بقدر أربع كلمات أي بقدر نصف ما وضعناه بين المعقوفين. وبـين قوله: «تربو» وقوله: «ثمّ سار...» كان في أصلي بقدر كلمتين أي بـقدر ضـعفي مـا وضـعناه بـين المعقوفين، ولعله كان في الأصل: «تربو تجارتكم وأرباحكم»؟

(٣) هذا هو الظاهر الموافق لما في نسخة السيد المؤيدي وكلمة: «أتى» ساقطة من الأصل الإيطالي.

ثمّ أتى دار فرات[1] وهي سوق الكرابيس [فأتى شيخاً] فقال: يا شيخ أحسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم [قال: نعم يا أمير المؤمنين] فلمّا عرفه لم يشتر منه شيئاً، ثمّ أتى آخر فلما عرفه لم يشتر منه شيئاً، فأتى غلاماً حدثاً فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم ولبسه ما بين الرصغين إلى الكعبين[2] ثمّ قال حين لبسه: **الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمّل به في الناس وأواري به عورتي.**

فقيل له: يا أمير المؤمنين هذا شيء ترويه عن نفسك أو شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: **لا بل شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقوله عند الكسوة.**

فجاء أبو الغلام فقيل: يا فلان قد باع ابنك من أمير المؤمنين قميصاً بثلاثة دراهم قال: أفلا أخذت منه درهمين؟ فأخذ أبوه درهماً وجاء إلى أمير المؤمنين وهو جالس على باب الرحبة ومعه المسلمون ثمّ قال: أمسك هذا الدرهم يا أمير المؤمنين. قال: ما شأن هذا الدرهم؟ قال: كان قميصي ثمن درهمين. قال: باعني رضاي وأخذ رضاه[3].

---

(١) هذا هو الظاهر الموافق لما في نسخة السيّد المؤيّدي، ومثله في نسخة عبد بن حميد، وابن عساكر والحديث: «٢٦» من باب فضائل علي من كتاب الفضائل وفي الأصل الإيطالي: «ثمّ أتى دار قزان».

وفي الحديث: «٥٥٩» المتقدّم في أواسط الجزء الخامس: «ثم دخل إلى البزازين فدنا إلى بزاز منهم فقال: يا شيخ أحسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم. قال: نعم يا أمير المؤمنين. فلما رآى أن قد عرفه انطلق إلى غيره فقال: أحسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم قال: نعم يا أمير المؤمنين...

ورواه المتقي في الحديث: «٤٦٢» من فضائل علي من كنز العمال: ج ١٥، ص ١٦٢، وفيه: «ثمّ أتى دار بزاز».

(٢) الرصغ ـ كقفل وعنق ـ: ما بين الساعد والكف أو الساق والقدم.

(٣) وروى شطراً منه أبو يعلى الموصلي في مسند عليّ عليه السلام تحت الرقم: «٣٥ و٦٧» ج ١ ص ٥٣ و٢٧٤ عن محمد بن عبد الله بن عمار عن المعافى بن عمران عن مختار... وعن عبيد الله [بن عمر] عن عثمان بن عمر عن أبي المحياة التيمي الكوفي عن أبي مطر.

[إفاضة علم القضاء على عليّ عليه السلام بوضع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يده على صدره وقوله: اللّهمّ اهد قلبه وثبّت لسانه]

١١٢٩ـ أبو أحمد قال: أخبرنا / ٢٢٥ / أ / عبد الله بن محمّد الكوفي، عن يعلى قال: حدّثنا الأعمش عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختري، عن عليّ قال:

بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [إلى اليمن] فقلت: يا رسول الله تبعثني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء؟ فضرب في صدري بيده وقال اللّهمّ اهد قلبه وثبت لسانه.

قال: فوالذي فلق الحبّة ما شككت في قضاء بين اثنين.

١١٢٩ ـ والحديث تقدّم برقم (٥١٦) برواية محمد بن فضيل عن الأعمش وذكرنا تخريجاته هناك.

وللحديث أسانيد ومصادر كثيرة جداً أكثرها مذكورة في الحديث: «٣٢» وما بعده وتعليقاته من خصائص النسائي. وفي الحديث: «١٠٢٠» وما بعده وتعليقاته من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٤٩٠ ـ ٤٩٨ ط ٢.

وقد أورد له أسانيد كثيرة الحافظ الدارقطني في مسند عليّ عليه السلام في السؤال: «٤٩١» من كتاب العلل: ج ٤، ص ١٦٧، ط دار طيبة رياض.

ورواه أيضاً أبو بكر ابن أبي شيبة في أوائل فضائل علي عليه السلام من كتاب المصنّف ج ٧ / الورق ١٥٣ / أ / وفي ط ١: ج ١٢، ص ٥٨ قال:

حدّثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري:

عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إلى أهل اليمن لأقضي بينهم فقلت: يا رسول الله لا علم لي بالقضاء. قال: فضرب بيده على صدري فقال: اللهمّ اهد قلبه وسدد لسانه. [قال:] فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا.

ورواه أيضاً أبو بكر البزّار أحمد بن عمر البصري المتوفى سنة «٢٩٢» في عنوان: «ومما روى أبو البختري عن علي» في مسند عليّ عليه السلام من مسنده: ج ٣، ص ١٢٥، قال:

خبر عليّ [وصعوده على منكب النبي صلى الله عليه وآله وسلم] وصعوده فوق الكعبة المكرّمة [لكسر الصنم الأكبر]

١١٣٠ ـ حدّثني نعيم بن حكيم قال: حدّثني أبو مريم عن عليّ بن أبي طالب قال:

حدّثنا يوسف بن موسى قال: أنبأنا جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختري [سعيد بن فيروز]:

عن عليّ قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إلى اليمن فقلت: يا رسول الله تبعثني وأنا شاب أقضي فيهم [بينهم «خل»] ولا أدري القضاء؟! فضرب في صدري بيده وقال: اللهمّ اهد قلبه وثبّت لسانه. قال: فوالذي فلق الحبّة ما شككت بعد في قضاء بين اثنين.

ونذكر هنا فقط ما ورد من طريق يعلى بن عبيد عن الأعمش.

فرواه عبد بن حميد عن يعلى، كما في الحديث: «٩٤» من مسند عبد بن حميد: ص ٦١ ط ١، ومن طريقه الحموئي في فرائد السمطين ١ / ١٦٧: ١٤١ باب ٣٥.

ورواه ابن سعد والبلاذري عن يعلى: طبقات ابن سعد ٢ / ٣٣٨، أنساب الأشراف ١٧: ٣٣ ترجمة أمير المؤمنين.

ورواه شعيب بن أيوب عن يعلى بن عبيد: المناقب للخوارزمي ٨٣: ٧١.

ورواه علي بن محمد عن يعلى وأبي معاوية عن الأعمش، كما في الحديث: «٢٣١٠» من سنن ابن ماجة ٢ / ص ٧٧٤، قال:

حدّثنا عليّ بن محمد، حدّثنا يعلى وأبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختري:

عن عليّ قال: بعثني رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إلى اليمن فقلت: يا رسول الله تبعثني وأنا شابّ أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء؟ قال: فضرب بيده في صدري ثمّ قال: «اللّهمّ اهد قلبه وثبّت لسانه» قال: فما شككت بعده في قضاء بين اثنين.

١١٣٠ ـ وللحديث بهذا السند مصادر، وقد رواه النسائي تحت الرقم: (١٢٢) من كتاب خصائص أمير المؤمنين عليه السلام ص ٢٢٥، ط بيروت، قال:

أخبرنا أحمد بن حرب قال: حدّثنا أسباط [ابن محمد] عن نعيم بن حكيم المدائني...
وبهذا السند بعينه رواه أحمد بن حنبل في أوائل مسند عليّ عليه السلام تحت الرقم: «٦٤٤» من ج ١، ص ٨٤، وفي ط ٢: ج ٢، ص ٥٧.
ورواه أيضاً أبو بكر البزار أحمد بن عمر البصري المتوفى عام: «٢٩٢» في عنوان: «ومما روى أبو مريم الحنفي عن علي» في مسند عليّ عليه السلام من مسنده: ج ٣، ص ٢١، ط ١، قال:
حدّثنا يوسف بن موسى قال: أنبأنا عبيد الله بن موسى عن نعيم بن حكيم عن أبي مريم...
ورواه ضياء الدين المقدسي محمد بن عبد الواحد الحنبلي ـ المولود سنة «٥٦٧» المتوفى عام: «٦٤٣» ـ بسنده عن أحمد وأبي يعلى كما في عنوان: «قيس الثقفي ـ وقيل: الحنفي ـ أبو مريم» برقم: «٧٠٨» في أواخر مسند عليّ عليه السلام من كتاب المختارة: ج ٢، ص ٣٣٠، ط ١.
ورواه أيضاً ابن الجوزي المتوفى عام: «٥٩٧» في فضائل عليّ عليه السلام في المجلس: «٣١» من كتاب التبصرة ص ٤٤٢ ط بيروت، قال:
أخبرنا هبة الله بن محمد، أنبأنا الحسن بن عليّ أخبرنا أحمد بن جعفر، حدّثنا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي حدّثنا أسباط، حدّثنا نعيم بن حكيم، عن أبي مريم...
ورواه أيضاً أبو الخير الطالقاني المتوفى سنة: «٥٩٠» في الباب الأربعين من كتابه الأربعين المنتقى.
ورواه سبط ابن الجوزي مسنداً في ترجمة أمير المؤمنين من كتابه: الجليس الصالح ص ١٦٣، ط ١.
ورواه أبو يعلى الموصلي في الحديث: «٣٢» من مسند عليّ عليه السلام من مسنده: ج ١، ص ٢٥١ قال: حدّثنا زهير حدّثنا عبيد الله بن موسى حدّثنا نعيم...
ورواه الطبري أيضاً بأسانيد في الحديث: «٣١ ـ ٣٣» من مسند عليّ من تهذيب الآثار: ١ / ٢٣٦، ط ١.
وقريباً منه رواه الخركوشي في أوائل الباب ٢٩ من كتاب شرف النبيّ ص ٢٩٣.
ورواه أيضاً أحمد في أوائل مسند أمير المؤمنين من كتاب المسند: ج ٢، ص ٥٧ ط ٢ وفي ط ١: ج ١، ص ٨٤ قال: حدّثنا أسباط بن محمد، حدّثنا نعيم بن حكيم المدائني عن أبي مريم...
ورواه ابنه عبد الله عن نصر بن علي عن عبد الله بن داود، عن نعيم بن حكيم... كما في الحديث: «١٠٣١» في أواخر مسند علي عليه السلام من كتاب المسند: ج ٢، ص ٣٢٥، ط ٢.
قال أحمد شاكر في تعليقه: إسناده صحيح نعيم بن حكيم وثّقه ابن معين وغيره...

ورواه الهيثمي عن أحمد وابنه وأبي يعلى والبزار وقال: ورجال الجميع ثقات كما في كتاب مجمع الزوائد: ج ٦، ص ٢٣.

ورواه أيضاً الكلابي في الحديث: «٥» من مناقبه في آخر مناقب ابن المغازلي ص ٤٢٩ عن أحمد بن جعفر عن عمر السوسي عن أسباط بن محمد، عن نعيم بن حكيم...

ورواه أيضاً الحاكم بسندين آخرين عن نعيم بن حكيم في تفسير سورة بني إسرائيل من كتاب التفسير من المستدرك: ج ٢، ص ٣٦٧، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي في تلخيصه: إسناده نظيف والمتن منكر؟

وأيضاً رواه الحاكم وحكم بصحة سنده مع توضيح في السند وتعيين وقت هذ العمل في كتاب الهجرة من المستدرك: ج ٣، ص ٥.

ورواه أيضاً الخطيب في ترجمة نعيم بن حكيم المدائني تحت الرقم: «٧٢٨٢» من تاريخ بغداد: ج ١٣، ص ٣٠٢.

ورواه أيضاً في كتاب موضح أوهام الجمع والتفريق: ج ٢، ص ٤٣٢.

ورواه المتقي عن ابن أبي شيبة، وأبي يعلى وأحمد وابن جرير والحاكم والخطيب في الحديث: (٤٣١) من باب فضائل عليّ عليه السلام من كنز العمال: ج ٦، ص ٤٠٧، ط ١، وفي ط ٢، ج ١٥، ص ١٥١.

ورواه ابن المغازلي بسند آخر عن أبي هريرة السدوسي في الحديث: (٢٤٠) من كتابه مناقب عليّ عليه السلام ص ٢٠٢.

وللحديث مصادر أخر لا نطول الكلام بذكرها. وصدر سند الحديث قد سقط هاهنا من أصليّ كليهما.

ورواه شبابة بن سوار عن نعيم، كما في المصنف لابن أبي شيبة ٧ / ٤٠٤: ٣٦٨٩٦ باب فتح مكة، المستدرك للحاكم ٢ / ٣٦٦ كتاب التفسير بسندين، وعنه الخوارزمي في المناقب ص ٧١ والحموئي في الفرائد ١ / ٢٤٩ والكنجي في الكفاية ص ٢٥٧.

ورواه محمد بن عبيد المحاربي عن أسباط عن نعيم: تهذيب الآثار للطبري مسند عليّ ٢٣٧: ٣٢.

ورواه أحمد بن حنبل عن أسباط: المسند ٢ / ٧٣: ٦٤٤.

ورواه أحمد بن جعفر السوسي عن أسباط: مختصر مسند الكلابي ح ٥.

انطلق بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتّى أتى بي الكعبة فقال لي: اجلس، فجلست إلى الكعبة، وصعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على منكبي، ثمّ قال لي: انهض، فنهضت فلما رأى ضعفي عنه قال: اجلس، فنزل عنّي وجلس ثمّ قال: يا عليّ اصعد على منكبي، فصعدت على منكبه، ثمّ نهض بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلمّا نهض بي خيّل إليّ أنّي لو شئت نلت أفق السماء، فصعدت على الكعبة فتنحى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثمّ قال: الق صنمهم الأكبر صنم قريش، وكان موتوداً بأوتاد من حديد إلى الأرض فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عالجه، فجعلت أعالجه ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إيه إيه، ثمّ لم أزل أعالجه حتّى استمكنت [منه] قال: اقذفه، فقذفته فتكسر ونزوت من فوق الكعبة، وانطلقت أنا والنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم نسعى، وخشينا أن يرانا أحد من قريش، قال عليّ: فما صعدته حتّى الساعة.

ﷺ

ورواه عبد الله بن داود الخريبي عن نعيم: تهذيب الآثار للطبري ٢٣٦: ٣١، مسند أحمد ٢ / ٤٣٠: ١٣٠٢ من رواية عبد الله بن أحمد، تاريخ بغداد ١٣ / ٣٠٢ ترجمة نعيم، موضح أوهام الجمع ٢ / ٤٣٢ ترجمة نصر بن علي بسنده إلى عبدالله بن أحمد، الأربعين للخزاعي ص ٦٠ ح ١٨، المستدرك للحاكم ٣ / ٥ ح ٩ من كتاب الهجرة.

ورواه عبيد الله بن موسى عن نعيم: مسند أبي يعلى ١ / ٢٥١ ح ٣٢ من مسند عليّ، تهذيب الآثار ٢٣٧: ٣٣، مسند البزار (٧٦٩) ج ٣ ص ٢١، زين الفتى للعاصمي ١ / ١٥٨: ٥٩.

[خطبة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بعد رجوعه من تبوك وقوله: إنّي راض عن عليّ فلا يطلبنكم الله بمظلمته]

١١٣١ ـ أبو أحمد قال: أخبرنا عليّ بن عبد الوهاب، عن أبي توبة الربيع بن نافع قال[١]: حدّثنا خالد بن عمرو الكوفي، عن سهل بن يوسف / ٢٢٥ / ب / بن سهل ابن أخي كعب بن مالك، عن أبيه، عن جدّه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما رجع من حجة الوداع إلى المدينة صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال:

يا أيّها الناس إنّي راضٍ عن عليّ بن أبي طالب فلا يطلبنكم الله بمظلمته فإنّها لا توهب.

---

(١) الرجل من رجال خمسة من أصحاب الصحاح الست مترجم في تهذيب التهذيب: ج ٣، ص ٢٥١.

[دخول حذيفة بن اليمان على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ورأسه إلى صدر علي وطلبه من علي أن يسند إليه رأس رسول الله وقول النبي له: يا حذيفة عليّ أحق]

١١٣٢ ـ أبو أحمد قال: أخبرنا علي بن عبد الوهاب السمان، عن أبي [ ][1] عن داود بن أبي هند، عن ربعي بن حراش:

عن حذيفة قال: دخلت على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي مات فيه وعليّ مسنده إلى صدره، فقلت له: لا أحسب إلّا قد سهرت الليلة فلو دفعته إليَّ، فسمعه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: **دعه يا حذيفة فعليّ أحق.**

١١٣٢ ـ علّق السيّد المؤيدي العجري أعزّه الله على نسخته ما لفظه:

رواه المرشد بالله في أماليه عن حذيفة من طريقين: الأولى عن أبي القاسم الذكواني عن عبد الله بن محمّد بن جعفر بن حيان، عن إسحاق بن محمّد بن عليّ المديني عن عمر بن شبّة عن عمر بن عليّ بن مقدم عن هشام بن القاسم عن نعيم بن أبي هند عن حذيفة.

الثانية عن أبي طاهر محمّد أحمد بن محمّد بن عبد الرحيم، عن ابن حيان عبد الله بن محمّد بن جعفر بن حيان، عن أحمد بن محمّد، عن داود الإصفهاني عن أبي أيوب الشاذكوني عن سفيان بن حبيب عن عثمان البني عن نعيم بن أبي هند عن أبي مسهر عن حذيفة.

وأخرج هذه الرواية محمد بن منصور المرادي رحمه الله في كتاب الذكر عن محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي عن ابن أبي عبيد نعيم بن أبي هند عن أبي مسهر عن حذيفة.

(١) بقدر ثلاث كلمات أو ما أبقيناه فارغاً بين المعقوفين كان في أصلي بياض.

[في أنّ طاعة عليّ طاعة رسول الله ومعصيته معصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

١١٣٣ ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: أخبرنا عبد العزيز بن الحسن، عن يحيى بن يعلى، عن بسام[١] الصيرفي، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن معاوية بن ثعلبة:

عن أبي ذرّ[٢] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ: **من أطاعني فقد أطاع الله ومن أطاعك أطاعني ومن عصاني عصى الله ومن عصاك عصاني.**

[بسالة عليّ عليه السلام في حربه مع أبطال عشيرة جهينة]

١١٣٤ ـ قال: حدّثنا أبو أحمد قال: حدّثني محمد بن نصر الهاروني قال: حدّثني أحمد بن عيسى الرملي قال: حدّثنا عليّ بن الحسن المدني قال: حدّثني عمارة بن زيد، عن النصر بن عليّ، عن محمد بن مسعود قال: حدّثني محمد بن النعمان بن بشير قال:

---

(١) الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي أصليّ كليهما: «عن سلم الصيرفي».

(٢) كذا في أحاديث الحاكم وابن عساكر، وفي أصليّ معاً: «عن أبي بردة».

والحديث رواه ابن عساكر بأسانيد تحت الرقم: (٧٩٢) وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٢٦٦، ط ٢.

ورواه الحاكم من طريقين وحكم بصحته وأقرّه الذهبي ـ في الحديث: (٤٨ و٧٢) من فضائل عليّ عليه السلام من المستدرك: ج ٣، ص ١٢١ و١٢٨.

وقد علقناهما حرفياً على تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٢٦٧، ط ٢.

حدّثني أبي النعمان بن بشير وجابر بن عبد الله أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج إلى سباق بن حذافة، قال فنادى يا محمد أخرج إليَّ الأكفاء من أصحابك، فلست كمن لقيت، أنا فارس الفرسان ومبير الشجعان. فالتفت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى أصحابه فقال: هذا سباق بن حذافة وقد بلغكم شجاعته وشدته / ٢٢٦ / أ / فليبرز إليه رجل ولا يبرز إلّا شجاع فإنّه بطل.

فلمّا رأى ذلك عليّ بن أبي طالب أقبل إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله إنّي أراه شجاعاً فاتكاً بطلاً وأرى له عطفات وجولات لو برز إليه مئة لقتلهم جميعاً فاقذفني في وجهه صلى الله عليك وأبق على أصحابك. قال: ادن منّي، فدنا عليّ من النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فضمه إلى صدره وقبل بين عينيه ثمّ قال: اخرج أنت له ولكلّ عظيمة يا أبا الحسن، فخرج إليه وبيده رمح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجال جولة وأنشأ يقول:

نصول على الأعادي حين تعشى ... ونلق جمعهم بالمرهفات
بأيدينا صوارم ليس تنبو ... وأرماح لنا متطاولات
وخيل ضمّر ليست بهجن ... إذا ريضت تباري العاصفات
وفتيان عليها لا يبالوا ... بنقع الحرب يغشون المهات

فأجابه سباق بن حذافة وهو يقول:

ونحن إذا أُهجنا لا نبالي ... نهب إلى اللقا طلب المهات
فمن نلقاه تلقاه المنايا ... وليس لمن لقينا من ثبات
زعمتم أن دينكم صواب ... ودين اللات والعزى رفات
فنضربكم عن العزى ببيض ... وسمر في الوغا مقومات

فتجاولا في ميدان الحرب وتصاولا ثمّ حمل كلّ واحد منهما على صاحبه فاختلفا طعنتين فبدر سباق علياً بالطعنة وانخزل [عليّ] عن السرج وأدار سنانه ثمّ عطف عليه برمح النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فطعنه / ٢٢٦ / ب / طعنة فقصم ظهره

فخرّ صريعاً قد ركب درعه وعجل الله بروحه إلى النار ثمّ جال عليّ وأنشأ يقول:

اليـوم ذا أرضي بـه محمداً[١] والله أرضـــيه ولله الرضى
لما رأيت فـوارسـاً مـن جـهينة يـتبادرون إلى اللـقا [والفـدا]
أطرقت اطـراق الشـجاع بـبابه والله يـعلم أنـي سم العـدى
فجعلت نفسي دون نـفس محـمد ولنـفس محـمد نـفسي الفـدا

قال: ثمّ نادى: هل من مبارز؟ فلما رأت ذلك جـهينة قـالت بـعضهم لبـعض: أتذرونه ينجو سالماً وقد قتل سيّدكم وقائدكم؟ فاحملوا عليه حملة رجـل واحـد وخذوا بثأر صاحبكم.

فتكبكبت القوم وحملوا على عليّ وجعل عليّ يجول بـينهم ويـقطع أرمـاحهم ويهتك جحفهم فحانت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التـفاتة إلى عـليّ فصاح بأصحابه أعينوا عليّاً، فبرز الزبير بن العوّام كأنّه فنيق من الإبل، وبرز عمر كأنّه حريق يسطع، وتبادر شجعان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى أجهض المسلمون عن عليّ عليه السلام والتـقى النـاس فـتراشـقوا بـالنبال وتداعسوا بالرماح ثمّ تكسر النبل والرماح والتقى الناس بالسيف صلتاً حتّى ولى المشركون منهزمين يركب بعضهم بعضاً وأتبعهم أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم حتى دخلوا آطامهم وأغلقوا أبوابهم.

فأقام النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بساحتهم أياماً يـدعوهم إلى الله ويـتلو عليهم كتاب الله تعالى حتى أجابته جهينة عن بكرة أبيها وخلف عليهم عبد الله بن أنيس وانصرف النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى / ٢٢٧ / أ / المدينة مـنصوراً مؤيداً والحمد لله ربّ العالمين.

---

(١) قال كاتب الأصل رحمه الله في الهامش: هذا الشعر من الكامل وفيه اختلال فليحقق.

١١٣٥ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: أخبرنا عليّ بن الحسن، عن الفضل بن يوسف بن يعقوب قال: حدّثنا إبراهيم بن إسماعيل بن بشير قال: حدّثنا جعفر، عن المعلى، عن شقيق:

عن عبد الله قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكحل عين علـيّ ببزاقه.

[تهنئة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليّاً بإشراب العلم ونقبه]

١١٣٦ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: حدّثنا محمد بن ربيعة النخعي قال: حدّثنا عبد الله بن داود الخريبي قال: حدّثنا هرمز بن حوران، عن أبي عون، عن أبي صالح الحنفي:

عن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه قال: قلت: يا رسول الله علّمني شيئاً ينفعني. قال: قل: حسبي الله وما توفيقي إلّا بالله [قال: فقلتها] فقال النبيّ صلى الله

١١٣٥ ـ أخرجه ابن المغازلي بسنده عن كادح عن المعلى في الحديث: «١٥٨» من المناقب.

وأخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال وتبعه ابن حجر في اللسان في ترجمة المعلى بسنده عن جعفر بن عون عن المعلى.

وأخرجه ابن عدي الكامل في ترجمة المعلى قال: حدّثنا عبد الجبار بن أحمد السمرقندي حـدّثنا النضر بن سلمة حدّثنا جعفر بن عون... أنّ رسول الله كحل عين عليّ بريقه.

كلّهم أخرجوه بهذا اللفظ. وكان لفظ الأصل غامضاً؛ هكذا: نيحل [دون نقطة] عين عليّ ببزاقه.

وكتب الناسخ بالهامش: كذا في الأم (أي النسخة التي استنسخ منها) وأظنّه: يكحل عـين عـلي بريقه.

١١٣٦ ـ والحديث قد تقدّم في هذا الجزء تحت الرقم: (١١٠٧).

وانظر تخريج مصادر الحديث هناك.

عليه وآله وسلم: ليهنك العلم أبا حسن لقد شربت العلم شرباً وناقبته نقباً.

[قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ: لولا أن يقول فيك طوائف من هذه الأمّة ما قالت النصارى في عيسى لقلت فيك قولاً لا تمرّ بملأ إلّا أخذوا التراب من أثر قدميك في التماس البركة]

١١٣٧ـ أبو أحمد قال: حدّثني عليّ بن الحسن قال: حدّثنا إسحاق بن بن إبراهيم قال: حدّثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري قال: حدّثنا هشام بن يوسف، عن محمد بن عمارة، عن جعفر، عن شيخ من بني هاشم قال:

جاء عليّ بن أبي طالب من بعض مواطن الخير التي كان يشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: يا عليّ أنا عنك راض.

قال: فبكى عليّ فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: ما يبكيك أفرح أم جزع؟ قال: بل فرح يا رسول الله وكيف لا أفرح وأنت عنّي راضٍ!! قال: فإن الله ورسوله وجبرئيل عنك راضون ولولا أن يقول طوائف من هذه الأمة فيك ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك قولاً لا تمر بملأ إلّا أخذوا التراب من أثر قدميك في التماس البركة.

١١٣٧ ـ والحديث قد تقدّم بزيادات كثيرة بسند آخر في أواسط الجزء الثاني تحت الرقم: (١٦٧) وقد ذكرنا هناك للحديث أسانيد ومصادر فراجع...

[قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ: أنت تؤدي عني ديني لمن بعدي]

١١٣٨ ـ [حدّثنا] أبو أحمد قال: حدّثني عبد العزيز بن الحسن قال: حدّثني عبد الله، عن الحسن بن عطية العوفي، عن أبي داود الحميري، عن أنس بن مالك قال:

دخل عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وقد توضأ للصلاة وبلل الماء في لحيته ووجهه فجعل من ذلك الماء على وجه عليّ فقال عليّ: ما لي يا رسول الله؟ فقال: **لك خير تؤدي عني ديني لمن اختلف من الناس بعدي.**

[قوله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يزال الدين مع عليّ وعليّ معه حتى يردا عليَّ الحوض]

١١٣٩ ـ أبو أحمد قال: أخبرنا أبو حاتم الرازي، عن يزيد بن حماد قال: حدّثنا يحيى بن العباس قال: حدّثنا عمرو بن عليّ، عن محمد بن ثابت الأنصاري:

عن أمّ سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **لا يزال الدين مع عليّ وعليّ معه حتّى يردا عليَّ الحوض**[1].

وصلى الله على محمد وآله وسلم.

---

(١) لا يحضرني الحديث بهذا اللفظ عن مصدر آخر، ولكن مساق الحديث مساق قوله صلى الله عليه ↙

وآله وسلم المستفيض: «عليّ مع الحق والحق معه يدور معه حيثما دار» وقوله: «عليّ مع القرآن والقرآن معه». وحديث الثقلين.

قال الشيخ محمّد باقر المحمودي: هذا آخر ما وفقنا الله تعالى لأن أعلق على هذا التراث العظيم والكتاب القيّم الكريم وقد فرغت من تصحيحه وتعليقه وترتيب أكثره في ليلة الخميس الموافق للسابع والعشرين من شهر محرم الحرام من سنة (١٤٠٧) الهجرية، وقد صرفت فيه أكثر أوقاتي وإمكانياتي في مدة لا تتجاوز عن سنة، وأرجو من ألطاف الله تعالى أن يمن علينا بالظفر بنسخة تامة من الكتاب كي نقوم ثانية لتحقيقه وتقديمه لمن يريد التقرب إلى الله بمعرفة أوليائه وسلوك طريقهم لبلوغ مرضاته آمين ربّ العالمين.

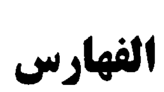
فإليكم أيها المتفقدون عن الحجج والبراهين بكتاب أكثر محتوياته مجمع عليه بين المسلمين بحسب النقل والرواية عن السلف الماضين.

وإليكم أيها المهتمون لإرشاد العالمين بمصدر أكثر أسانيده موثوقة ومتونه مؤيدة بشواهد داخلية وخارجية وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

وأيضاً أعدنا النظر في مطبوعتنا وعلّقنا عليها في أيّام وليالي وسنوات آخرها اليوم التاسع من شهر ربيع الأول من سنة: «١٤٢٢» فلله الحمد وله الشكر على ما ألهم وأتمّ، وأتضرّع إليه قائلاً: ربّ أوزعني أن أشكر نعماءك التي أنعمت بها عليّ ولم تجعلني من المدسسين اللّهمّ فكما مننت عليّ في الدنيا بالدفاع عن أولياءك، فمنّ عليّ بالحشر في زمرتهم آمين يا ربّ العالمين.

وكتب السيد العجري المؤيدي أدام الله تأييده في هذا الموضع من الطبعة الأولى للكتاب:

الحمد لله، تمّ بحمد الله إملاء هذه المناقب الفاخرة بتحقيق الشيخ العالم المجتهد البحّاثة الحافظ محمد باقر المحمودي، حمد الله سعيه، وفسح في أجله، فجزاه الله أفضل الجزاء، فلقد قام بجهد كبير بتحقيقه لهذا الكنز العظيم لا سيما مع كثرة التصحيف والأغلاط في الأصول، لكن الشيخ حفظه الله قد أعاد المياه إلى مجاريها، فقد لاحظ الأسانيد والمتون، ونبّه على ما وجد من غلط أو تحريف، فجزاه الله خيراً، وقد قمنا بعده حفظه الله باصلاح ما عثرنا عليه من أغلاط على نسخة لنا خطية كما يجده الباحث، نسأل الله أن يجعل الأعمال خالصة لوجهه آمين، وصلى الله وسلّم على سيدنا محمد وآله الطاهرين. ٣٠ / رجب / ١٤١٢ بهجرة ضحيان. وكتب محمد حسن محمد العجري المؤيدي الحسني وفقه الله.



الفهارس



تمّ إعداد هذه الفهارس بإشراف مجمع إحياء الثقافة الإسـلامية، والأرقام المذكورة فيها هي أرقام الأحاديث، وقد ذكرنا لكـلّ مـن أعلام الأسانيد طرفي الإسناد وأكملنا الأسماء الّتي كانت ناقصة أو مبتورة، وعامّة الزيادات وضعناها بين معقوفين، والله الموفق.



ـ ١ ـ

فهرس الآيات القرآنية

«سورة المائدة (٥) »

«سورة الأنعام (٦) »

«سورة الأعراف (٧) »

«سورة التوبة (٩) »

«سورة فاطر (٣٥)»

«سورة يس (٣٦)»

«سورة الصافّات (٣٧)»

«سورة ص (٣٨)»

«سورة الشورى (٤٢)»

«سورة الدخان (٤٤)»

«سورة محمّد (٤٧)»

«سورة الفتح (٤٨)»

«سورة الحجرات (٤٩)»

«سورة النجم (٥٣)»

«سورة القمر (٥٤)»

«سورة الواقعة (٥٦)»

«سورة الإنسان (٧٦)»

﴿هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً *... إنّ هذا كان لكم جزاءً وكان سعيكم مشكوراً﴾ ١ ـ ٢٢ ح ٢٣، ٩٧، ١٠٣ ـ ١٠٥

«سورة الضحى (٩٣)»

﴿والضحى * والليل إذا سجى * ما ودّعك ربّك وما قلى﴾ ١ ـ ٣ ح ١٣

﴿ولسوف يعطيك ربّك فترضى﴾ ٥ ح ٨٧، ٧٦٣

«سورة العلق (٩٦)»

﴿اقرأ باسم ربّك الّذي خلق * خلق الإنسان من علَق * اقرأ وربّك الأكرم﴾ ١ ـ ٣ ح ٢

«سورة النصر (١١٠)»

﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ ١ ح ٨٨، ٢٧٠

«سورة المسدّ (١١١)»

﴿تبّت يدا أبي لهب وتبّ﴾ ١ ح ٥٧، ٣٠١



- ٢ -

فهرس الأحاديث والآثار

«ألف»

«ت»

«ث»

«ج»

«ح»

«خ»

«د»

«ذ»

«ر»

«ش»

«ص»

«ض»

«ظ»

«ع»

«غ»

«ف»

«ق»

«ك»

«ل»

«م»

«ن»

«هـ»

«ي»

- ٣ -

فهرس الأعلام

«حرف الجيم»

«حرف الحاء»

«حرف الخاء»

«حرف الدال»

«حرف الذال»

«حرف الزاي»

٦٧٤، ٦٩١ ـ ٦٩٦، ٧٢٥ ـ ٧٥٥، ٧٨٦، ٩٣١ ـ ٩٣٦، ٩٦٩، ١٠٣٠، ١٠٣٨، ١١٠٣ ـ ١١٣٩.

روى عن إبراهيم بن أفلح وإبراهيم بن الحجاج وإبراهيم بن الحسين الكسائي وإبراهيم بن عبد العزيز الحذاء وإبراهيم بن عبد الله بن مسلم وإبراهيم بن مسلم وإبراهيم بن يوسف وأحمد بن عبد الله القاضي وأحمد بن محمّد بن معمر وأحمد بن موسى الكوفي وإسحاق بن إبراهيم الدبري وأبي حابس وصالح بن محمّد وعبد الأعلى بن عبد الله البغدادي وعبد الحميد بن عبد الله وعبد الرحمان بن إسحاق الهاشمي وعبد الرحمان بن وهب وعبد العزيز بن الحسن وعبد الله بن بحر وعبد الله بن الحجاج وعبد الله بن رجاء الغداني وعبد الله بن سلام الأصبهاني وأبي علي عبد الله بن السمسار أو علي بن عبد الله السمسار أو علي بن عبيد الله البستي، وعبد الله بن عبدان وعبد الله بن عبد الصمد الموصلي وعبد الله بن عبد الوهاب وعبد الله بن عمير بن عمران الجنيد البصري وعبد الله بن المبارك وعبد الله بن محمّد بن أبي شيبة الكوفي وعبد الله بن مسلم وعبد الله بن ميمون وعبد الملك بن الحسن وعبد الوهاب بن أحمد وعبيد بن محمّد بن إبراهيم الصنعاني وعلي بن الحسن البزاز وعلي بن عبد العزيز وعلي بن عبد الله الحذاء وعلي بن بن عبد الله الدقاق وعلي بن عبد الملك الربعي وعلي بن عبد الواحد العسكري (أو علي بن عبيد أبي أحمد العسكري) وعلي بن عبد الوهاب السمان وعلي بن محمّد الحذاء وعلي بن مسلم وعمر بن مدرك وقتيبة ومحمّد بن إدريس الرازي أبي حاتم ومحمّد بن إسحاق الآدمي ومحمّد بن ربيعة ومحمّد بن السكن ومحمّد بن عبد الرحمان الكوفي ومحمّد بن عبد العزيز ومحمّد بن عبد الملك ومحمّد بن عبد الوهاب ومحمّد بن عبيد الطنافسي ومحمّد بن عمر ومحمّد بن مهدي ومحمّد بن نصر الهاروني وأبي الأحوص محمّد

روى عنه جماعة مرسلاً ومسنداً وهم أبو إدريس الأودي والأصبغ بن نباتة والأعمش وأبو البختري وثعلبة الحماني وجعدة بن هبيرة والحارث الأعور وحبة العرني وأبو حرب بن أبي الأسود وحافده الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالبه وابناه الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنّة وأبو تِحيى حكيم بن سعد وأبو راشد الحبراني وأم راشد مولاة أم هانيء وربعي بن حراش ورجاء الزبيدي ورجل من الأزد ورجل من بني نصر بن معاوية ورياح بن الحارث وزاذان وزهير بن الأقمر وزيد بن علي الشهيد وزيد بن وهب وزيد بن يثيع وسالم بن أبي الجعد وسعد بن معبد الهاشمي وسعيد بن المسيب وسعيد بن وهب وأبو سعيد التيمي عقيصا وسلامة التيمي وسلمة بن أبي الطفيل وسنان بن يزيد الرهاوي وسويد بن غفلة وشبرمة بن أبي الطفيل وأبو صادق الأزدي وأبو صالح الحنفي وصعصعة بن صوحان وضرار بن ضمرة وأم طفلة وطلحة اليامي وأبو الطفيل عامر بن واثلة وعباد بن عبد الله وعباد بن أبي يزيد وعباية بن ربعي وعبد الرحمان بن أبي ليلى وعبد الله بن الحارث بن نوفل وعبد الله بن عباس وعبد الله بن مليل وعبد الله بن أبي الهذيل وعبيد أبو هريم وأبو عثمان النهدي وأم العلاء وعلقمة بن قيس وعلي بن ربيعة الوالبي وعلي بن علقمة وابنه عمر بن علي بن أبي طالب وعمرو ذو مر وأبو عوسجة الهلالي وكثير بن نمر وكريمة بنت عقبة وكليب الجرمي وكميل بن زياد ومازن العائذي ومجمع التيمي وأبو جعفر محمد الباقر

«حرف الغين»

«حرف الفاء»

«حرف القاف»

«حرف الكاف»

«حرف اللام»

«حرف الميم»

«حرف الواو»



ـ ٤ ـ

فهرس القبائل والطوائف والشعوب والأمم

ـ ٥ ـ

فهرس الحيوانات والوحوش والطيور والأزمنة وغيرها



- ٦ -

فهرس الأماكن والبلدان



ـ ٧ ـ

فهرس الأشعار على ترتيب القوافي

«قافية الألف»

ح ١١٣٤:

اليوم ذا أرضي به محمّداً — والله أرضيه ولله الرضى
لما رأيت فوارساً من جهينة — يتبادرون إلى اللقا [والفدا]
أطرقت إطراق الشجاع ببابه — والله يعلم أنني سم العدى
فجعلت نفسي دون نفس محمّد — ولنفس محمّد نفسي الفدا

«قافية الباء»

ح ٣٧١:

أنا النّبيّ لا كذب — أنا ابن عبد المطّلب

ح ٢٤٧:

[أ]عينيّ جودا بدمع سرب — على خير خندف لم ينقلب
تداعى له رهطه غدوة — بنو هاشم وبنو المطّلب
يذيقونه حرّ أسيافهم — يعلّونه بعدما قد عطب

ح ٨٤٢:

اليوم ألقى الأحبة — محمّداً وحزبه

ح ١٠١٥، ١٠٢٣:

قد علمت خيبر أني مرحب — شاكي السلاح بطل مجرب
إذ الحروب أقبلت تلهب

ح ٧٠٨ و١١٢٠:

أتطمع أمة قـتلت حسـيناً شفاعة جدّه يوم الحساب

«قافية التاء»

ح ١١٣٤:

نصول على الأعادي حين تـعشى ونـــلقى جـــمعهم بـــالمرهفات
بأيــــدينا صـــوارم ليس تـــنبو وأرمــــاح لنــــا مــتطاولات
وخــــيل ضـــمر ليست يـــهجن إذا ريـــضت تـــباري العـاصفات
وفـــــتيان عـــــليها لا يــــبالوا بـــنقع الحـرب يـغشون المـمات

ح ١١٣٤:

ونـحن إذا أهـجنا لا نـبالي نهب إلى اللقا طلب المـمات
فــمن نـلقاه تـلقاه المـنايا وليس لمن لقينا مـن ثـبات
زعـمتم أن ديـنكم صـواب ودين اللات والعزى رفـات
فنضربكم عن العزى بـبيض وسمر في الوغا م[ت]قـومات

«قافية الجيم»

ح ١٠٤:

قلت لمسـعود عـلى نأيـه ونحن بـالرملة مـن عـالج
أفرغ على أهلك من درّها واستخرجـنّ اللـبن الوالج
لا يكسع الشول بأعـنادها إنك لا تدري مـن النـاتج

«قافية الحاء»

ح ٣٢٤ و٧٩٦:

ألا ليت شعري يوم أندب هالكاً مــاذا يــبكّيني بــه نُــوّاحـي
لا تــبعدنّ فــربّ يـوم كـريهة فــرّجتها بشـــجاعة وســماح
ولقد أخذت الحق غير مـخاصم ولقد بـذلت الحـق غـير مـلاح

ولقد أصبت بفضل مالي حقّه عند الشتاء وشدّة الأرواح
وإذا دعيت لضيقة سهّلتها أدعو بأفلح مرة ورباح

«قافية الدال»

ح ٨٤١:

نحن المسلمون نبني مسجداً

ح ٧٠٩:

مسح الرسول جبينه فله بريق في الخدود
أبواه من عليا قريش جدّه خير الجدود
زحفوا إليه جميعهم زحفاً وهم شرّ الجنود
قتلوا هناك ابن الـ نبيّ فأدخلوا نار الخلود

ح ١١٠٥:

عفت الرياح على رسوم ديارهم فكأنّما كانوا على ميعاد

ح ١٠٣:

فاطم يا بنت النّبي أحمد بنت نبيّ سيّد مسوّد
قد جائك الأسير ليس يهتدي مكبّل في غلّه مقيّد
يشكو إلينا الجوع قد تمرّد من يطعم اليوم يجده في غد
عند العليّ الواحد الموحّد ما يزرع الزارع سوف يحصد

أعطيه كيلا تجعليه أنكد

«قافية الراء»

ح ٧٩٩:

لا تزال حواري تلوح عظامه زوى الحرب عنه أن يجّنّ فيقبرا

ح ١٠١٥:

أنا الذي سمّتني أمّي حيدرة كليث غاب كريه المنظرة

أكيلكم بالسيف كيل السندرة

ح ١١٢٦:

نـظروا إليك بأعـين مـحمّرة ... نظر التيوس إلى شفار الجازر
خزر الحواجب ناكسوا أذقانهم ... نـظر الذليـل إلى العـزيز القـادر
أحياؤهم خزي عـلى أمـواتـهم ... والمـيتون فـضيحة للـغابر

ح ١١١٠:

اصبر على مضض الأدلاج في السحر ... وفي الرواح على الحـاجات والبكـر
لا تـضجرن ولا يـعجزك مـطلبها ... فـالنجح يـتلف بـين اليأس والضـجر
إنّـي رأيت وفـي الأيـام تـجربة ... للـصبر عـاقبة مـحمودة الأثـر
وقـلّ مـن جـدّ فـي أمـر يـطالبه ... فـاستصحب الصبر إلّا فـاز بـالظفر

ح ٥٨٣:

إنّ عـليّاً لمـيمون نـقيبته ... بالصالحات مـن الأعـمال مـحبور
صـهر النـبيّ وخـير النـاس كـلّهم ... فكـلّ مـن رامـه بـالفخر مـفخور
صـلّى الصـلاة مـع الأمّـي أوّلهـم ... قـبل العـباد وربّ النـاس مكـفور
بـالعدل قـمت أمـيناً حـين خـالفه ... أهل الهوى من ذوي الأهواء والزور
يا خـير مـن حـملت نـعلاً له قـدم ... إلّا النـبيّ لديـه البـغي مـهجور
الله أعـطاك فـضلاً لا زوال له ... مـن أيـن آتـي له الأيّـام تـغيير
فضّلتهم حكماً في الحكم إذ حكموا ... وقولهم حين قال [القول] في الهـور

ح ٦٩:

وقيت بنفسي خير مـن وطأ الحـصى ... ومن طاف بـالبيت العـتيق وبـالحجر
يـخاف رسـول الله أن يـمكروا بـه ... فـنجّاه ذو الطـول الإلٰـه مـن المكـر
وبـات رسـول الله فـي الغـار آمـناً ... من الضر في حـفظ الإلٰـه وفـي سـتر
وبت أراعـيهم ومـا يـثبتونني ... وقد وطنت نفسي على القتل والأسـر

ح ٥٨٢:

وجـــدنا عــليّاً إن بــلونا فــعاله ... صبوراً على اللأواء صلب المكـاسر

هــو اللــيث إن حــاربته ونـدبته ... مشى حاسراً للموت أو غير حـاسر

إذا هـلّل الحـبر الجـبان وأرعـدت ... يـــداه مشـــى قـدماً بأبـيض بـاتر

يــجود بــنفس للــمنايا كــريمة ... عــلينا إذا مــا جــاد كـلّ مـغاور

يــزيّنه فــي النـاس حسـن فـعاله ... وإقـدامـه فـي الجـحفل المـتواتـر

إذا حـضر الهـيجا عـليّ تـصاغرت ... نـفوس رجـال فـوق بـيض بـواتـر

يـصول عـليّ حـين يشـتجر القـنا ... ويضرب رأس الأشـوس المـتخازر

«قافية العين»

ح ١٠٣:

أمرك سمع يا ابن عمّي طـاعة ... مـا بـي مـن لؤم ولا ضـراعـة

غــذيّت بــالبرّ وبــالبراعـة ... أرجو إذا أشبعت مـن مـجاعة

أن ألحق الأخـيار والجـماعة ... وأدخــل الجـنّة فـي شـفاعة

ح ١٠٣:

لم يبق مما كان غير صـاع ... قد دبرت كـفّي مـع الذراع

شـبلاي والله هـما جـياع ... يا ربّ لا تـتركهما ضـياع

أبوهما للخير ذو اصـطناع ... عبل الذراعين طويل الباع

وما على رأسي مـن قـناع ... إلّا عــباء نسـجها ضـياع

«قافية الكاف»

ح ٥٤٠:

اشدد حيازيمك للـموت ... [فــ]إنّ المــوت آتـيكا

ولا تــجزع مـن القـتل ... إذا حــــلّ بــواديكــا

«قافية اللّام»

ح ١٠٣:

أنــا سأعـطيه ولا أبـالي   أمسوا جياعاً وهم أشبالي

أصغرهما يقتل في القـتال   في كـربلا يـقتل بـاغتيال

للقاتل الويـل مـع الوبـال   تهوي به النـار إلى سـفال

كبوله زادت على الكبال

ح ٧٠٦:

قـَتل الحسـين هـل لا   كـان الحسـين جـبلا

«قافية الميم»

ح ١١٠٥:

يا فرسي سيري وأمي الشاما   واقطعي الأحفاز والأعـلاما

وقاتلي من خـالف الإمـاما   إنّي لأرجـو إن لقـينا العـاما

جـمع بـني أمـية الطـغاما   أن نـقتل العـاصي والهـماما

وأن نزيل من رجال هاما

ح ١٠٣:

فـاطم بـنت السـيّد الكـريم   بـنت نـبيّ ليس بـالزّنيم

قـد جـاءك الله بـذا اليـتيم   من يرحم اليوم يكـن رحـيم

مـوعده فـي جـنّة النـعيم   حـرّمها الله عـلى اللّـئيم

وصاحب البخل يقف ذمـيم   تهوي به النيران إلى الجحيم

شرابه الصديد والحميم

«قافية النون»

ح ٧٠٧:

لمـن الأبـيات بـالطف   عـلى عـهد نـبينا

تـلك أبـيات حسين   يـستجاوبن حـنينا

ح ١٠٩٩:

وما بـين المـنايا غـير سـبع   بـقين مـن المـحرم أو ثـمان
أمـا يـعجبك أنّـا قـد كـففنا   عن أهل الكوفة الموت العيان
أيـنهانا كـتاب الله عـنكم   ولا تـنهاكـم السـبع المـثاني

ح ١٠٣:

فاطم ذات المـجد واليـقين   يا بنت خير الناس أجـمعين
أما ترين البائس المسكـين   يشكـو إليـنا جـائع حـزين
كـلّ امـرئ بكسـبه رهـين   من يفعل الخير يقف سـمين
مـوعده فـي جـنّة رهـين   حـرّمها الله عـلى الضـنين
وصاحب البخل يقف حزين   تهوي به النيران إلى سـجّين

«قافية الهاء»

ح ١١٠٩:

من أحب الدنيا تـحير فـيها   واكتسى عقله التباساً وتـيهاً
طال ما أتعبت بنيها وعـنتهم   مـقالاً للإعـتبار بـديها
قد ترى الليل والنهار جميعاً   ينعيان الدنـيا إلى سـاكـنيها
قـنع النـفس بـالكفاف وإلّا   طلبت منك فوق ما يكـفيها
إنّما أنت طول عمرك كالظل   لك السـاعة التـي أنت فـيها

ح ٥٣٤، ٥٥٣، ٥٧٥:

هذا جناي وخـياره فـيه   وكلّ جان يـده إلى فـيه

«قافية الياء»

ح ١٠١٤:

وكان عليّ أرمـد العـين يـبتغي   دواء فـلمّا لم يـحسّ مـداويـاً

شـفاه رسـول الله منه بـتفلة ... فـبورك مـرقياً وبـورك راقـياً
بأني سأعطي الراية اليوم صارماً ... كـمياً مـحبّاً للـرسول مـواليـاً
يـحبّ النـبيّ والإلٰـه يـحبّه ... بـه يـفتح الله الحـصون الأوانـيا
فـفاز بـها دون البـرية كـلّها ... عليّ وسمّاه الوزيـر المـواخـيا

ح ٢٩٣:

يـناديهم يـوم الغـدير نـبيّهم ... بـخمّ وأسـمع بـالنّبي مـنادياً
يـقول فـمن مـولاكـم ووليّكـم ... فقالوا ـ ولم يبدوا هناك التعاميا ـ:
إلهك مـولانا وأنت وليّـنا ... ولمّا تـجد مـنّا لك اليـوم عـاصياً
فـقال له: قـم يـا عـلي فـإنّني ... رضيتك من بـعدي إمـاماً وهـادياً

ح ١١٠٤:

بازل عامين حديث سنّي ... سنحنح الليل كأنّي جـنّي
لمثل هذا ولدتني أمّي

ح ٥٣٧:

يا أيّها الركب إلى مهدّي ... على عناجيج من المطيّ
أعناقها كخشب الخـطّيّ ... لتـنصروا عـاقبة النـبيّ
مـحمّد رأس بـني عـلي ... سميّ كـهل أيّـما سـميّ

ح ٢٤٦ و ٤٠١ و ٤٠٦:

لا سيف إلّا ذو الفـقار ولا فـتى إلّا عـليّ ... فإذا ندبتم هالكاً فابكوا الوفي أخا الوفـي

